



MICROFILMED BY

BYU

AT:

CAIRO EGYPT

OPERATOR

REDUCTION X

THOTMOSS RAMZY

42

DATE FILMED

LIGHT METER SETTING

6 NOV 1984

25

FILM EMULSION NUMBER

FILM UNIT SER. NO.

A0 39 4837 09 16 HRP 51568

PROJECT NUMBER

ROLL NUMBER

EGYPT 001A

21

LOCALITY OF RECORD

**ST. MARK'S CATHEDRAL,
CAIRO**

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 37

ITEM

1

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. 254Manuscript No. Theology 27Library St Mark's Cathedral, CairoPrincipal Work Gospel of Matthew with comments of the FathersAuthor Simeon Ibn KalilLanguage(s) ArabicDate 10 October 1984 D.
15 Rabi' al-Thani 1406 AHMaterial PaperFolia 419 (418 verso)
420 (419 recto)Size 26.2 x 30.0 cmLines 15 to 18Columns 1Binding, condition, and other remarks Cloth covered boards with
leather spine, wear at the edges. Binding damaged.Contents Ft 3a-418a: Gospel of Matthew with comments of
the Fathers, compiled by Simeon Ibn KalilMiniatures and decorations F 14v Cross F 3v Ornate headingMarginalia F 3a: Bismillah F 418b: Notice of scribe

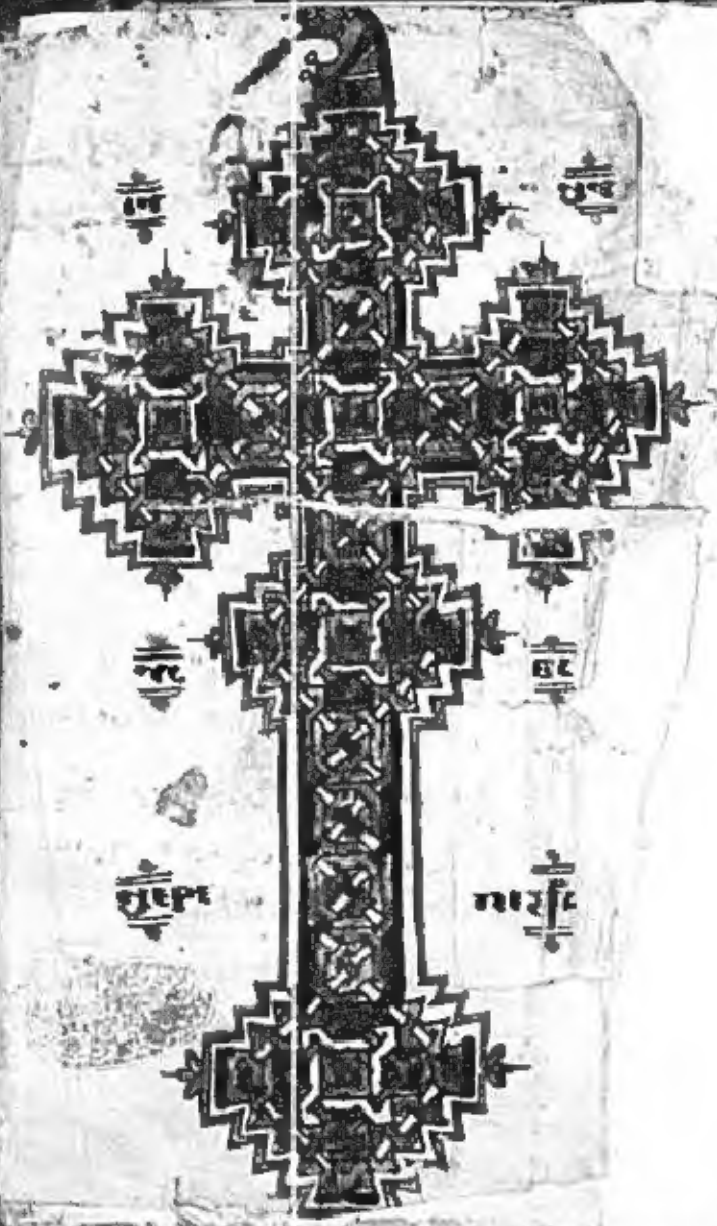


بِسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ الْمَلِكِ الْقَدِيمِ
الْمُهَرِّغِ عَلَيَا نِعْمَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَبَرَكَاتِهِ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ آمِينَ

٣٧ لا هوت

CCV عربي





بسم الاب والابن والروح القدس الاله المولود له المجد
نبتدي بكون الله جل جلاله وتعالى ذكره وكلمه الذي يا شمس
كل جبروت ودين وملكوت امين واليه مستغنى كل المجد وقوت
يكسب كل الامم انجيل متى النبي يعياقي تفتيره تارة وقوله ما عني
بتخوذه ونظرة المسكين الفقير لما تفرح بحجر سمعان ابن كليل
ابن قماره القبطي بعدد خمره وشميراته وتفتيره واجتهاده وواقبه
جزيله وما لا يحصى غير قليله في تلك التفتيرات المدونه الموجوده
عن الابا الحكماء المعلمين اقداسه وتصفيح مقامكم وانتياكم
مما نيتهم وادواتهم مستغنيا بالاله ومتوكلا عليه اما بعد فقد
يعزى الرسم لولقي الكتب ان يكون لهم مذهب يذهبون اليها حسب
اختيارهم ومقامه يقصدونها لا من انفسهم وانفسهم بصناعات
متغيرات وكهاتيجات متفاوتات فمنهم من اذ قد وقع اختياره
على المعالي يكون غيره سبق اليه ولا يتقوى مقصوده ولا يبتغي

من جوده غير انه اول ما يدل به بدوا من تقدمه التخصيص والافتران
والاوضاع والاعتدال من قد يشبهه في المجال وتقدمه بالمقام ولو كان
حظه حركيا وعلما وانرا نبيلاً ثم يلزم وايضا الفرق بين مقال
وبين ما في مقناه بالفاظ ابيه لاحقه ومما في بيته واضحه
يقدر التشبه في ذلك من تبع رب عنقرين بما جيت من واذا
كل من كتابه وبلغ فيه اليك من اوصاف خطابه اخصر اني ايقنه
يلحق بحفاته بتأنيب امعان قرائته كي يكون امعا لليون له
والمتشبهون منه ففهم من رفع عن قوار ويا نفدت
التكليف والاعتدال ثم يتعيب طعن المشبهين وضربا للمتشبهين
الذين لا يشغلهم شغل عن شرعة التعقيب ولا يدعهم عادل عن بقا
التفريق والتوبيخ فيجهد على التلويح ما يحتاج تا ليفه وتخريبه
وتدوين ما ينتفع بتدوينه وتسطيره فمن جعل نفسه منهم على ذلك
احتاج الى المقاومة والتجرد والمصارمة والتخليق بتعليم ما
يجوز من به من سوا التناول فينبه على النكت المقصوده والمرامي المعجزة
بشواهد صافه ودلائل باطنه فلعله ان يخلص من متصفحي تا ليفه
طالبيين تعينه وتليه وتوقيعه فاما المذهب الذي ثلثته اسأ
التحير في اهل رايه العاجرين اخوانه الناقص عن اشكاله واقرانه
بعد تحقيق ان اسس الحكم بحافه الله ورأس الفضائل حسب العا
في

في العقيدة واشاره الذي من الاعمال المرضيه الشديه هو اني قد رايت
العاله قد توفقت للاصاغر لاقتدائا بالاكابر والانتقاء اليهم
والتفويل في الاسناد عليهم والاختيار في جملتهم والاستعانة
بعضهم وان هذه المحجة قد فحجت وتلك العاله قد سلكت ولائسه
فقطرت لغتي بالعدل الواقع في امشاط في ضج الفاذا المعشرون
من الابا الاطهار والمعلمين الايام المشهورين بالتعاليم البيعت
والمقولات الشرعيه الذين وصلوا اليك كالحايف باطرا حيم العالم
ولدانه ومقتنيه وشعراة واقنعوا غفوسهم باليشير والتمسكا
لجناهم بحسن التدبير وبلغوا كمال الطافه في جهادهم حتى قد ظهر
الغنايه الاحميه والمقوده الروانيه بانسرا وروح القدس فيهم
وحصر جميع العلو الشريفه بالهدايه العاليه ليدبر فاعلوهما
وقصاوهما وفرمعهما ونوعوهما فصاروا اركانها ونظامها ورعا
وقوامها ثم ادعوهما لاتباعهم وشرعوهما الاشياء ثم حتى انها رفعت
بهم ونقلت عنهم واخصرت بما الكسبه من ذلك على تغيير معاني
لتجليل الشير حشبه وصل اليه صغر قدرتي وتضعفه ونسح
قوتي وطاقتي مستصفا بالله ومستمكا بمعونته ليكون ذلك رايحه
لي وتذكره في من غير تغيير معني جوده ولا نقله بحيله شوي
انتتاح كلام مستعلق مشكل او تبين بعني ملتبس مفضل لمعونه

القاري المتدي وبلغه للسامع المحدث كذا الذي قد تشتم
حكيمته وقوت علمه وقطنته قد استغنى بأدب نفسه عن رباضته
دريسه وقد عني هذا المعنا ما نطق به الرسول الكريم أنس التلاميذ
بطرس في رسالته الثانية حيث يقول فجدلتم الآن ان تقروا
وتدأ ما وكتبنا لانبيا كالميت يستقي في الظلام بضوا الشراج
حتى ياتي المنهار فالرسول المعبود بالنعمة قاهر هذا من اجل
المؤمنين لتتملن بنعمة روح القدس ولم يلقوا بعد الجدا لكان
فهم يحتاجون الى القراء في الكتب الالهية الى ان يشرق عليهم الروح
القدس كما اشرق على التلاميذ يوم العنصرة والذي يشرق فيه
هكدي نصير لعلوا النافعة جميعها تنبع من قلبه فيكون غير
محتاج الى القراء في المنب كما انه لا يحتاج مع المنهار الى قوا الشراج
ومعلوم ان الجوامع الذي يحتاج اليها في كل كتاب سبعة
وقد عني الحاجة الى ايراد ذكرها وشرحها في هذا الكتاب
المطهر لتكون قبلة المستفيد وهداية للطالب المريد وهي
خروج هذا الكتاب من تحت رقتي ومرتبة وقيمة نصبت
والسأله وقبوله في الاول القراء فخره بهذا الكتاب
الميمون ان يكتبه احياء الدايه ابنا لبشر واتصلهم بباريسم
قولا وفعلا فاما بالقول فانه يدعو ويحدث الى معرفت الله
تبارك

تبارك وتعالى وتوحيد جوهه ودائه وتقليدنا قانيمه وصفاته
وتحاده بما تجسده ويشح ما اختصه من امر قلبه في العالم من
وقت ولاده من العذري اظاهروا الى حين قيامته وعصوده الى السما
واما بالفعل فانه يادبه العاليه يودي الى الخصال الجمله الكاملة
والسيرة الحسنة الفاضله ويواعيده الذي صرح بها وقال من يحفظ
وصاياي يعمل الاعمال التي اعمل وافضل منها يعمل وايضا يكون له
حياه ابدية ومشهور ان الذين علموا الوصايا ظهر على ايديهم
الغرائب من الايات والبراهين والمجرات حتى اتم لشعوا الهن
وظهروا اليهم وقهروا الموت فشرفت نفوسهم في الدارين العاجله
والعاجله وبوعيد انتقامه ابتعد عن الابرا افنتال الداسيل
والشبهات العالميه غاية البعد ولجئوا النظر اليها
والندكار لها فصفت عقولهم وذلك قلوبهم حتى وصلوا الى الرتبة
الملايكيه بقيادةه ووليده ووعده ووعده امكن ابنا البشر
الاتصال بباريسم وانفعوا افعاله ويرثون ملكوته الثاني
النافعه ومنفعة هذا الكتاب المظفر ايما فانه ياتلح ويقوم
حسب الخلاص لادم وذرئته من شبي الشيطان وتوفدوا عن
الظلاله بالهدايه وصعدوا من الظلمه القصوي الى النور الاعلا
وتلاوا بحلوت الحريه بعدا المنقذ من عمارت العبوديه وذلك

ان البليتر كان شيئاً كبيراً في ملائكة السماء ولما تعد بطوره بظلاله الكبريا
والتعاطر وخرج من كبد الرثومة من ياربه شيطان من رتبته وسقط معه
جميع الطغاة التي وافقة هواه فصارت الارض تتصوف فيه على حسب
اختياره ببيتها وصلفه كيف شأ حيث شاء لا تملكه التي خلقها
في ذاته لم تنزع منه شيئاً كشف له فيما به مجلات المرتبة التي كان
فيها وشرها وتذكر الفرج والتسهيل الذي كان يختص به مع الملائكة
والرؤساء والسلاطين النمايين باختلاف واقعه وانما وكما هم فضلاً
عن المشرو والابتهاج العالي لما يقف الذي هو المتقرب من الله عز وجل
تعال ذكره علواً كبيراً وما صار اليه بعد ذلك من الانحفاظ والظلمة
المحدقة به بل المشتمل عليه وتعليقه عن انوار الملائكية البهجة
بالاشكال المتجدة فافكر بقطعه وكبرياءه وقال ان الله مضطر الي
اعاقبة تجارت المرتبة التي خلت مني في العوائق فعلم الله جلد كره
المحيط بكل شيء على افكرته الشؤ وعظمته وتركه الأفكار الصالحة
التي هي التواضع والتصلح الجترة فكلته بمخلقة الانسان
تليق بظاهرها الحسنة في خلقه ادم لانه برأه من العناصر الاربعة
وفي النار والهوا والارض والما جت من صب القامة ماله الغوتين
البناتية والحيوانية فالقوة البناتية في حركه تعقل الهوى والاضحلال
علي

3
على التناوب في جميع الاقطار والقوة الحيوانية هي الحركة الارادية
وفيه من الادراك الحي في هذه القوة الحيوانية يوجد فيه البصر
والسمع والذوق والشم واللمس ثم القيام والقعود والحركة والسكون
والشمس والقوى والوليد والفضة التي في النار والاشعاع والخرق والحزن
والنوم واليقظة والحياة والموت ونظاير ذلك كما تجد في طبيعة الحيوان
ثم تشره بعد ذلك النخلة التي في شجرة لحياء الرومانية التي فضل بها
علي لاير المخلوقات التي تحت السماء وقاراً وقوة النطقية
التي هي صورة الله وشبهه كما قال الكتاب وهي مختصة لا منفعل
ولامانية ماله بحسره وقوله من اجل انكارها به اعتقاد الجماعة في
كل الاعمال بما يوجد الادراك العقلي الذي هو التمييز والمعرفة
الزمان والمكان بجميع الامور الممكنة كما هي عليه بانسطة ذاتية
متقوية بغير انفعال وجعل لها السلطة في ذاتها والتصرف في
ارادتها لا يجبره ولا يقتضيه ليكون فضيلته لا يورث بلتها باختيار
عنهما نظير الملائكة فكلت خلقت ادم على هذه الشاكلة وفيه هذه
القوى الثلاثة القوة البناتية والقوة الحيوانية والقوة النطقية
وكشاه نوراً جلياً وجعل له سلطاناً ذاتياً ولعمدة الموت وصار على
جميع المخلوقات التي تحت السماء ملكاً وخلق من جمته معينه له وانما
حوي في السكتها في دوشه ان النعيم الشرف وفوز لها ان يتمتعاً

جميع الخيرات الالهية بلا مانع وحدها وصيه في شجرة واحده فقط
وفي شجرة معرفة الخير والشر قال لها لا تاكل منها وانه متى اكلت
منها اموتان وانه بقبول الوصيه يكون حياة وبخلها يكون الموت
وان الشيطان لما راي غطرها يده وكرامته والنور المشتمل عليه وعماين
ذاته انه بعد الجلاله والرتبه الشريفه عار وطروحا وانقطع رجاءه
من البشر الذي كان يرجاه اذ كان يظن ان الله مضطر اليه فيعيد
الي مرتبه ولم يبق له ما يتمسك به سوى خديفه الانسان فلكي
يجرجه من طاعة باريه فاختله الاحتيال بالشر ونحيث نال كذا واقبل
حول الانسان هو ضيق كيله عن شرب يتوجه به من تلك الشجره الحسنه
فوصاه واذا هو ومقيته قد استولى على جميع اشجار الغروث من خلا
الشجره المنتميه عنهما فغطر فرجه ووثق بانه قد غطى القلب في
خروج ادم وخوي من نعمهما فاختفى في جحر حيه وجعل له اله
للخداع وظاهرا لتصبحه الماوه غشا الخوي وقال لها لما اقال
الله لكما لا تاكل من كل شجر الغروث فقال له نحن من الكل اكلون
فاما ثمر الشجره التي في وسط الغروث قال الله لا تاكل منها
كيلا تموتان قال لها ليس موتان بل ان الله يعلم انك ابوان تاكلان
منها تنفتح عيونك وتصيران الهه مثله نعمان الخير والشر
واقنعها ان اكل من الشجره ونطام ادم فيصيران يعرفان الخير
والشر

والشر فلما خجعت الي كلامه قوته عليها اشبهت الدوق مع طع الكبريا
فاثرت واكملت من الشجره ولطمه ادم وخوجا من امر ان كذا خالفا
الوصيه وصارا قائلين لانفسهما نفعا من الغروث في الارض الذي
للالام والرويات الخسيسه والشقوه والقيش الذي وحك عليهما في
الاستنها بالموت بعد ان عزا من النور المشتمل عليهما وخرج ادم من اليه
علي مصيئه وقد سبق الاصلاح ان الغفر الناطقه غير مجابه ولا
مقتسره وانها لو امت علي الطاعه لكنت مريد بنور الطاعه
ولما جحجه الي المعصيه اظلت بظلمت المعصيه لثما لا حرج عليهما
في ارادها وللا الذي شرب الانسان النعيم اذ اخرج الي الخير وعمله
ويشتمع العذاب اذ اخرج الي الشر وعمله فيجنح ادم الي طاعه
الشيطان ومخالفة باريه كما عبد للشيطان ونحت ملكة
وصار في الارض حونيا كيبا علي اقدم عليه من المعصيه ومخالفت
لوصيت باريه ورفطما اصابه من الحزن والعويل وشك الداع الحمار
نشي النعيم الذي كان فيه ولم يكن له مع بكايه علي خطيته فكرا اخذ
فعل الله تعالى ذكره ندامته وحرقته وشدة ما اصابه تراق عليه
وههه وشال خلاصه من رططه لنوعين المولود لاجل توبته وشدت
بكايه في طلب الغفران ونسيانه الغروث ولدت نعيمه والتاني
لاجل انه اغتدع اخذ لهما ثمران الشيطان ملك القوه والقلب

علي ادم واستعبد له وصار في اشره وجميع نسله معه واشتدوا عليه
الشيطان بخلافه بانواع مختلفة ومختر متتابعة فمنهم من اوجده ان
لخليقه منعلة من افعالها فيدبره كشائش ومنهم من اوجده ان الشمس
والقمر مديرات لعالمه ومنهم من اوجده ان عبادت الاوثان والبهائم هي
طريق الحق وبها تدرك الحاجات وتنبح الطلبات وانما هم الله
بغيره ولو في النفاق والودايل وتعبه الخطايا المختلفة من القتل
والزنا والكذب النجاسة والظلم والحيانة وعبارات الاوثان المصنوعة
والكفر بالله ونظامه ذلك وصار الشياطين متوكلين بادم ودرسته
في الطغيان مثل الاشاري ومن انقضت حياته منهم اقتتلوا فقتله
في الجحيم وانتمت به اعماله على هذه النظام الى تمام خمسة الاف
وحماية سنة من خلقه ادم وان الله شارب حخته خلاص العالم
وراي صنعة يده التي اخرجها من العدم الى الوجود وشرفها علي
شاو الخلق واما التي تحت السما قد كثرت وتزايدت في الشر والطغيا
من ابتر الشيطان وعيوديته الموت فرحمهم بفضله وولد من القديسين
في افتكاكم من البشر وسببه المهلك بما يليق بعدله والنصافة
ولا يتركهم في الهلاك الى الغاية بيد الشيطان بحيث انه لا يقهره
بقوته الغالبة ولا باغتصاب قدرته ولا باجحاف عظمته بل بالتواضع
والانصاف والتدبير الشري المستغرب الذي يفوق كل حليم
وفهم

وفهم كل عليم فالانبياء الذين انزلوا على غير ابتداء خلق الله الذي كان
كل شيء وبغيره لم يكن شيء لما كان لان كل شيء كل طبعه تشبه طبعته
والغياش يدلنا ان كل شيء الانسان ضعيفه ومحملة وحياتها مخطوطة
كأنها من تركيب المنقصر المتلاشي المتخيل الى العدم فاما كلمة الله
الغالبية هي صورت نزلتها لخلقها فحيث جوهريته دائمة البقاء ثابتة
غير فاسدة واذا كانت هذه الكلمة خالقة فحيث جوهريته دائمة البقاء
فقد وجب بهذه الصفات الجوهريته ان تسمى اقنوم لان لفظة الاقنوم
عند المتكلمين بالعلوم هي ما كان له صفات جوهريته وانه ان ادعيت
ابيه ومشرت الروح القدس ان يهدي جميع النفوس المحصورة في
ظلمت الموت وقهر الجحيم بقنومه المقدس فجب نور الالهية الذي لا
يتناقص ان يري يتجسد من روح القدس ومن يري العذري لكي يتقرب
منه العذوة ويدنو اليه ويحسبه كقيمة البشر الذي تحت ملكه وفي
سبية ونحو به مجراهم ولا ينفرد عظيما اذا ارادها ومعجزاته اذا هو
شاهدنا انما ان الشيطان بخلافته الشدة بالحكمة حتى استولى
وتغلب على جنسنا من العدم وكذلك كان الصالحان الاشر باحتجاب كلمة
الله بخساسة واتحاد به حتى قد انما منه وخلصنا بحكم عدله وانصافه
وصار الى كما هو مشروب للبشرية فخللا لخطيئة وبعد هذا وقيله
لم يعاقبكم شيء مجده ولا يتعجب احد من هذا القول وذلك ان جنسنا

عن المخلقين لا يجوز طبيعة انفسنا النطقية من اهل جود الجسد
لكل انها تسيطر على النما وتترك القوات السماوية والمخاوقات
العاوية التي اهاضنا في البين ويوحنا ابن مريم يغيرهم ولا تنضب
هذه النفوس شي من كنف الجسد فلا يقال كيف اتحد افنوم الكلمة
بالانسان ولم يفرق كرمي فاذا كان كذلك فكيف لم يفرق بين المخاوقات
وباربعها ثم اظهر قوته وعظمته بعد ذلك بالجباب التي صنعها ثم كشف
الفرق وتظهر الارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات
والسموات الارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات
من كنف البشير واقامة الموتى من القبور وغيرها وهذه الايات علمها
بعدت انواع احدها ان يشاهد الشيطان عظمت وقدرته حتي تكون
حجته واضحة فما هو مزعج ان يجعله معه كتابا البشر ولقد الطالبة
وتابها ان يكون انتقامه من الذين شاهدوا هذه الايات ولم يتبعوه
ثم ابتعدوا منه وظاهروا بالنفاق والعدوان بحكمه على الحق والثالث
ان يكون الذين امنوا به تقوية لمعقيدتهم وتبائنا لغزيمهم والاربع فانها
رشد الذين يرجعون عن الضلالة ويتبعون الحق فاما ما كان يظهره
من الاعمال التي يليق بالبشرية من الحزن والوجع والجزع والغم والحزن
الذي ذكره ونظاير ذلك فانه لا بد ان تلك الصفات كانت للشيطان
لانه اذا كان يشاهد معجزاته وابانه يتعجب وينبهر من عن التعجب
به

به والهمز وعليه وتحت شاهد شمس النقاير والبحر يشمخ ويطلع ويؤد
الي التوكل به مثل النصارى في يديه فجعله ونقص حكمة هذه الاحوال
المتناقضة المختلفة المتباينة فانتكسك بحجته وتقوى حكمة وضاعة به
الحكمة والحد البعيد من تضاد الايات الباهرة والتعاليض الظاهرة وكانت
الاعاد مجاريه لهننات اليمودان يحكموا على الجحيمان واربابا لتبعات
والبدع يا الصليب فوشوش فيهم الرضا الكارت بان هذا يسوع قد حل
الفاوشر وصنع الايات والمعجزات في يوم السبت وقد صار له تلاميذ
كثير من اليمودان غارت الكمال علي ما هي عليه تبعه اليمودان منهم
لاجل آياتها هودنه من عظم اياته ومعجزاته وما يجدون عليه حكمة
اعظم من ان يقولوا ان هذا لا طس الى ان هذا قد ثبت لنا عليه التحريف
عني الله وعلي الملك لانه تارة يقول انه ابن الله وتارة يقول انه ملك
اليمودان وكان الناملك غير فيصروا وقد حكمنا عليه بوجوه الصليب فتمت
الكمال الى ان ميلاطس المكنهم ملحكموا عليه ولجانب به اليه كرها
فاشلم ذاته الموت بارادته الاختيارية ليضدي ادم من الموت لان ادم
قد كان يحب عليه ان الموت مصلوبا يمهوكا لاجل نجاة ابراهيم القدي
وصار قاتولا لانه عنيت له الموت لنفسه والمعمون ان سيدنا
المسيح انما كان مجيبا واحاده بالشرية الا ليقضي ما وجب علي ادم بعد
اوجبه علي نفسه الموت الذي وجب علي ان وقبله في الجسد الذي هو

عنصرة حتى فراه من الموت وليظهر لنا بذلك طريق الفضيلة بانه
اسلم ذاته للموت بالصليب بعد امتحانه في محاسن النعم ولم يجعل الجرم
يدان به ولا عيب وذلك ان بيلاطس شهد وقال للشهود ان هذا
الانسان زكي لا اوجب عليه خطا ولا عقابا ومثله بديه وقال ان
يؤبى من دم هذا الزكي البار كما شهد الكتاب فاذا كان لا تقادر علي كل
شي الاجل امتحاره بمحسنا في الضعف عن قوته وانصاع عن رغبة
والموت عرقه فاعناه ان نأخذ به نحن انفسنا الدليله الخفيه ولو كان
سيدينا قهر الشيطان بقوته الغالبة فما كان ذلك عجباً وكان
الفضيلة فيه غير محوره ولا معدومه وانما الفضيلة الممدوحه هي
هذه الغلبه علي هذا الوجه العجب المستغرب اليتمتع بجد
الذي صار لنا المودجا وقياساً مقبوه ما حتي طول بنا بالثبوت في
هذا الباب الضيق وما اقل من يشك فيه ولما اراد ان يسلم الروح
بارادته الاختيارية قصد الشيطان اسرها بغيره واستهان
قوته الرب ولسوقه الغطاء اقراي جميع قوت السمايين
من تحت حول الصليب المقدس فخر الصليب لا يبدوا خوفاً للمزيد
تحقق انه ابن الله علي يقين هذه المشاهده ومن المشاهده التي
تجمعها من السما باعلان عند الاعمار في صخر الارض نوع علي طور نابور
ايضا ثم انه التهب السما بامنه وجهه وتقي من فوق في جوا لهوي لا يقدر
ان

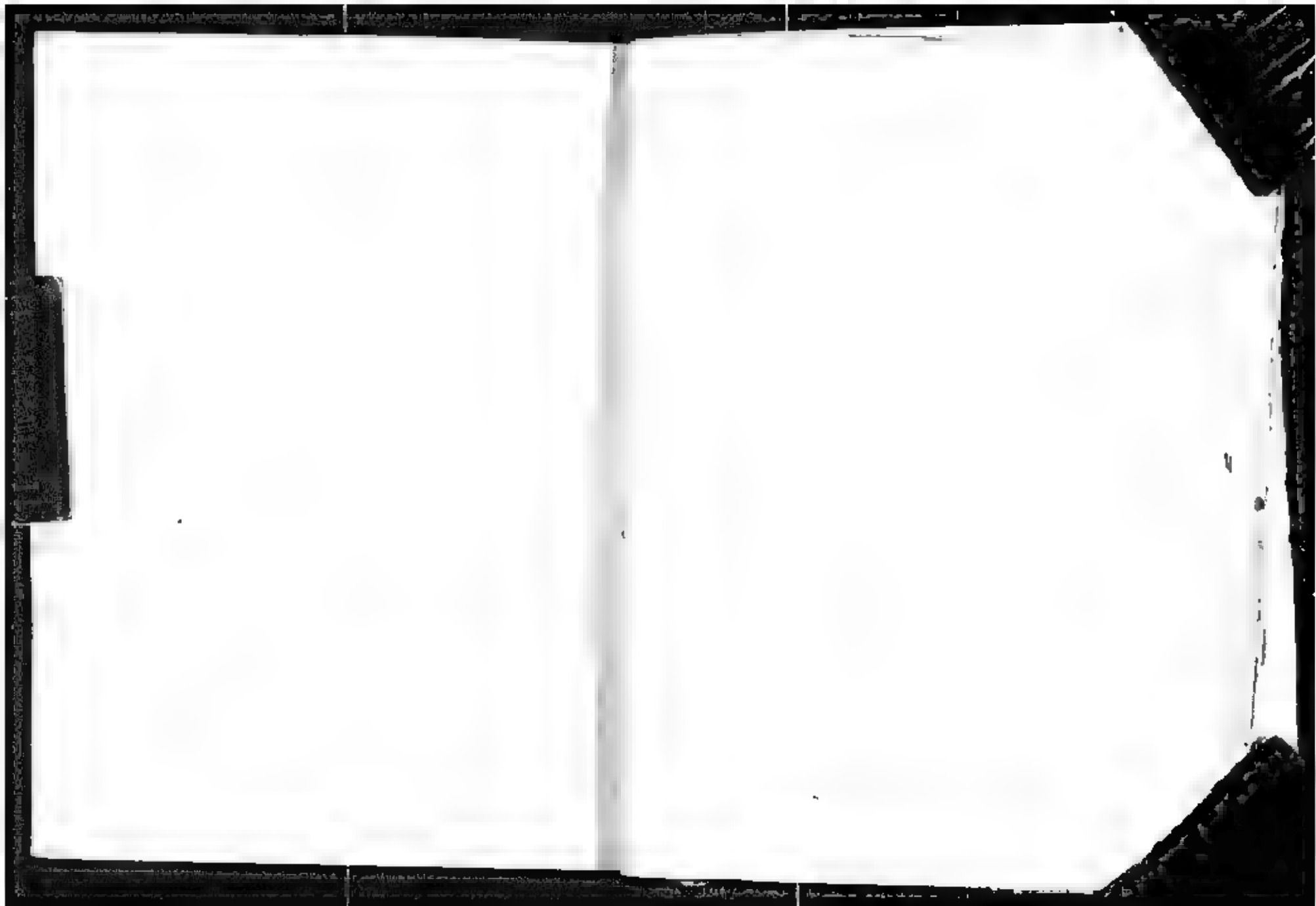
ان يزول وصار سما له جميعاً أو اعتماد مع الشئ متصوره قد امله
مثل مقاومته التي قاومها والمناصبه التي اصبحا متوقفاً ما ياتي عليه
من الشخوط الجعلها ثم تذكر الذكراه التي كانت له اولاً مع الملائكه
وانه ما ارادته حتي شغط وان الله اتبع عليه شغلته الذي تبي
ينصرف بها وهو قادر علي انزلها لمسته والاهوال الذي قد مر عليها مع
المهور والى الله له عليها فما شغطه قد لدية ابن الله وان السما
وما فيها والارض مع عليها لا تنقوم بقدره وقوته بين يدي بيلاطس
طوفت عين لا شيئا ما كان قبله وبعدك فلما علم انه بفكرته مخفوعه
الضيق والهيب ليكون قيامه بالديه عن رضا لختيار فلما انحلت من
بياطه وتمد لهيبه وقفاطام الشيد خاضعا ليد الانغباء في رفع الشفلكه
عنه واستمراره علي قلعه في الارض ويرفع يده عن ادم ودريته الدين
حصولا في اشهره وبرضه غير قليل فاجيب شواله واضعاً سيدينا
ادم ودريته جميعاً من بعجيره واعاده الي رتبته الاولى في
فروض النعيم ولجانز الابوار من المديته معه علي حكم الانصاف
والعدل والاشراة كهم في التوكيل مع جنوده الي يوم الدينونة
وبعد هذا قام من الانوات ليعلمنا بقيامنا اجسادنا بعد الموت
للرضاء والدينونة والقضاء وصعد الي السموات ليحقق لنا صعود
الصلبين والابرار بعد القيامة الي الملكوت الممجد لصور

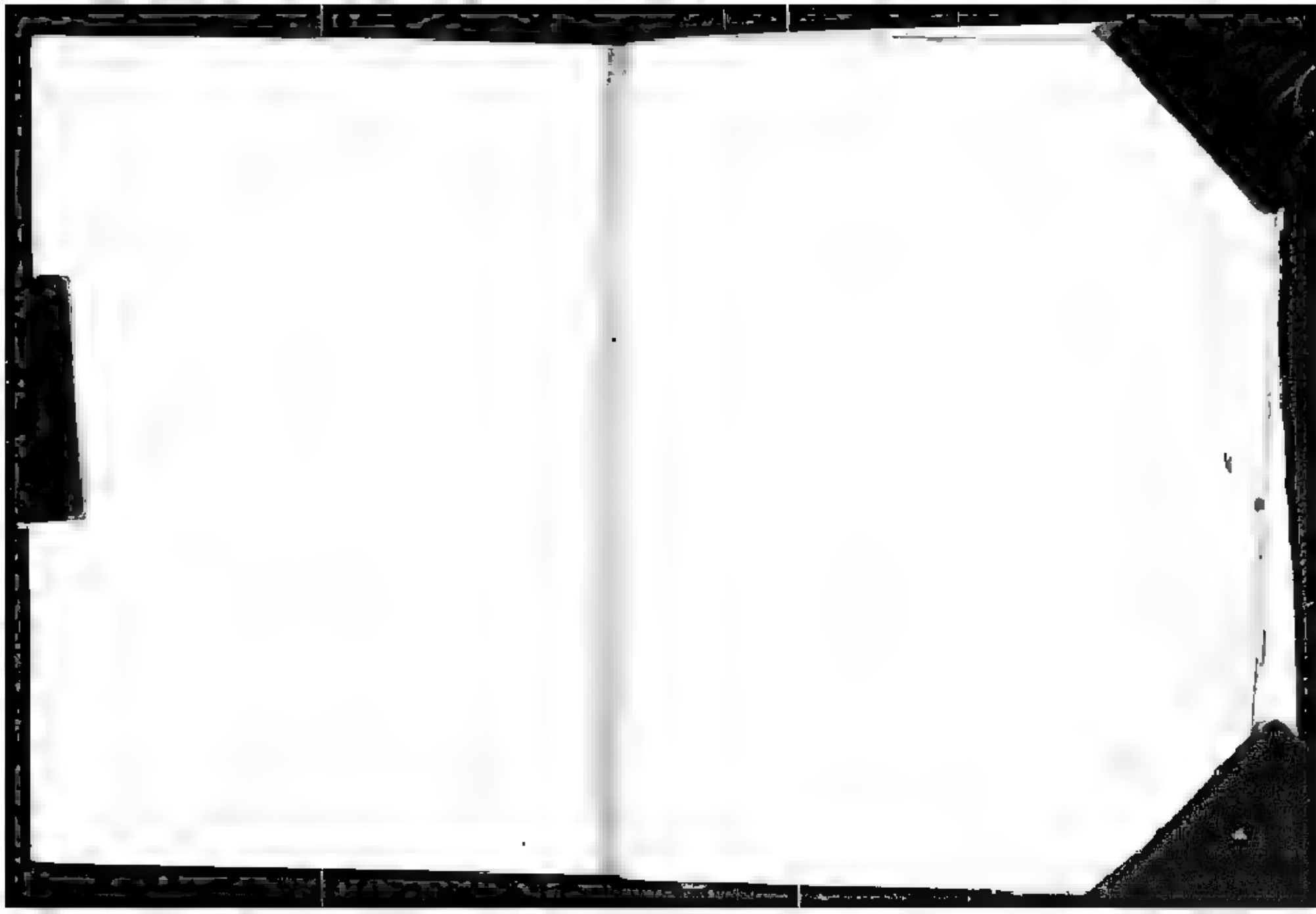
[illegible]

243	213	214	215	216	217	218	219	220	221	222	223	224	225	226	227	228	229	230	231	232	233	234	235	236	237	238	239	240	241	242	243	244	245	246	247	248	249	250	251	252	253	254	255	256	257	258	259	260	261	262	263	264	265	266	267	268	269	270	271	272	273	274	275	276	277	278	279	280	281	282	283	284	285	286	287	288	289	290	291	292	293	294	295	296	297	298	299	300
-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----

القانون الثاني مائة وأحدى عشر مجلد

[illegible]





سِير الدلائل
 وَهَذَا قَصْفُ فَاتِحَةِ الْأَجْمَلِ
 بِشَارَةِ مَلَكِ رَسُولِ الْمَصْطَفَى
 الْإِسْمَاءُ الْأَوَّلُ

كِتَابُ مِيلَادِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ دَاوُدَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ
 فَايِرَاجِيمَ وَلِدَا شَحَاقَ وَشَحَاقَ وَالِدَا يَهُوَيَّا وَيَهُوَيَّا
 وَلِدَا يَهُوذَا وَأَخُوتهُ وَيَهُوذَا وَلِدَا فَرَسُورَ زَارِثَ مِنْ
 وَتُورَ وَتُورَ وَلِدَا سَلْمُونَ وَتُورَ وَلِدَا عَائِشَةَ مِنْ رَحْمَتِ
 بَعَاثَرٍ وَلِدَا عَوْبِيدَ وَعَوْبِيدَ وَلِدَا يَسَا وَيَسَا وَلِدَا أَوْفَدَ
 وَأَوْفَدَ وَلِدَا يَسَا وَيَسَا وَلِدَا يَسَا وَيَسَا وَلِدَا يَسَا
 وَأَوْفَدَ وَأَوْفَدَ وَأَوْفَدَ وَأَوْفَدَ وَأَوْفَدَ وَأَوْفَدَ

ولد عوزيا وعوزيا ولد يوتام ويوتام ولد اخاز واخاز ولد حزقيا
 وحزقيا ولد شفي وشفي ولد امون وامون ولد يوسف ويوشيا
 ولد يوخانيا ويوخانيا ولد شفي شفي ولد يوسف يوسف ولد
 نسا لا يسل وندا لا يسل ولد زوربا زوربا ولد يودا يودا
 ولد اليافيم والياقيم ولد عازور وعازور ولد زادوق وزادوق
 ولد اخين واخين ولد يودا يودا ولد يعازر ويعازر ولد
 مانتان ومنتان ولد يعقوب ويعقوب ولد يوسف يوسف
 مريم التي ولد منها يسوع الذي يدعى المسيح فكل الاجيال من
 ابراهيم الي داود اربعة عشر جيلة ومن داود الي سبي بابل اربعة
 عشر جيلة ومن سبي بابل الي المسيح اربعة عشر جيلة والمجد لله
 ومولد يسوع المسيح كان هكذا لما كانت مريم خطيبة ليوسف
 قبل ان يتعارقا وجدت حبلا من روح القدس وكان يوسف
 خطيبا بارا فلم يريد ان يشهرها ففكر في ان يتركها سرا وفيما
 هو مفكر في هذا اذ ظهر له ملاك الرب في حلم قائلا يوسف
 ابن داود ولا تخاف ان تقبل مريم امراتك سمعان الذي تلده هو
 من روح القدس وستلد ابنا وتدعوا اسمه يسوع لانه يخلص
 شعبه من خطاياهم وهذا كله كان لكي يتم ما قاله الرب من
 قبل النبي القايل ها هي العذرة تحبل ولدا ابنا ويدعاه اسمه
 عمانويل

قس
 ١
 ش
 ز

عمانويل الذي ترجمته الله معنا مقام ويسوع من النور وصنع كما امره
 ملاك الرب وقبل مريم امراته ولم يعرفها حتي ولدت ابنا البكر
 فدعا اسمه يسوع والمجد لله دائما التفسير معلوم ان الرب الذي
 من اجله قال البشير كتاب ميلاد يسوع المسيح ولم يقل كتاب تصرفات
 يسوع علي انه يقصر عماده وصلبه وقيامته وغير ذلك مما يحرك
 مجراه يحتمل لثلاثة معاني الاول منهما ان هذا المولود الذي ابتدي
 بذكره البشير هو ميلاده من العذرية لظاهره فجمعه بدوا لا يحل
 لاجل انه ابتد كل كبريات وعمله لكل المذبحات وبه حصل
 التدبير لخالصنا البشير لان ذلك ان اعلا واشرف من كل
 امل ورجاء ان يكون المولود البار ليصلي غير ابتداء من الاب وخارجا
 عن الزمان ولد من امره ميلاد انانيا ويكون ميلاده ابتدي
 تجديد العهد الجديد بكمياه فيناه والتاني لاجل انه بدايه للتصرفات
 فوسمه الكتاب ولهذا السمي السفر الاول من التوراه متعبد
 لخليقة الاله اول بدايته في ابراهيم وفيه وان كان قد ضمن
 امره غير هذا السفر الثاني فمما شرف كرمه وقد تضمن غير كرمه
 والثالث ان الولاده تقال علي كحقيقه والاستمرار اما
 بالحقيقه فتقتصر الي ثلاثة اضراب الاول الولاده الطبيعية
 لولدت ادم حاييل وشيت والثاني الولاده من العذرة لقول

سلم

السيد لم يولد من الماء والروح لا يعاين ملكوت الله والثالث الي
 الولادة من القبر لقول شعبيا النبي ان من يظن في يوم
 وليلة ولد شعبيا في شعبه ولحده واما بالاشتعار فتقسم الي
 اقسام كثيرة اولها لقول الرسول اني انا ولدتكم بالبشارة بيسوع
 المسيح وفي القتاليتون ايضا هو لحن فولدنا بكلمة الحق واما
 الولادة هاهنا اراد بها الولادة الزمنية الذي فلفزها الكلمة
 متجدا من روح القدس في مريم العذراء لان ميلاده الاول هو
 من الاب قبل الدهور ميلاد الانبيا وميلاده الثالث هو من المعجزة
 والرابع مولده من القبر لقيامته من الاموات وتفسير يسوع باللغة
 العبرانية والسريانية المخلص في المسيح الشريش من المشحة
 اي الدهن للروح القدس قام للبعث مقام الدهن الذي كان بنوا
 اسرائيل يتوارثون به الملك والكهنوت والنبوة في قول الانجيل
 ابراهيم وداود ابن ابراهيم وانه قد ولد داود علي ابراهيم ثم عاد نسب
 النسب الي يوسف حتي وصل الي داود وانتهي الي يوسف
 خطيب مريم وهو ان ابراهيم سبق له الوعد وذلك الله قال
 له ان بك يتبارك جميع الامم وبشلتك وداود لم يجهل انه من
 المديانة لانه نسل ابراهيم ولم يكن فيهم من اصطفى مثل داود ولانه
 اعطا النبوه والملك فوث الوعد الذي لابراهيم فصار له
 بحق

في سورة الانجيل
 في سورة الانجيل

بحق ثم وعد ايضا نبيه علي ذلك قوله اني اقسم لداود وعبدك
 اني اقرن رعيك ايدا وابني كمشيكي ايدا لا باد وايضا اني اثبت
 رعيك ايدا لا باد وكرسيه كايام السما ثم قال بعد ذلك اني اقسم
 بعد شي واحد ان لا اغدر داود وعبدك ورعيك يث ايدا وكرسيه
 كالشمس اني وكما تعبر الكمال ايدا فقصدا لا يجلي يذكر داود
 متقدما لاجل ان موعد الله صارت اليه ولون يجوز ان يقال ان
 هذا الموعد حكمت في غير المسيح فان ذلك في ظاهره وان لم
 لحد ان يارب ان هذا صارت الي الحد نسل داود فليثبت له
 ذلك البته فان قال ان ذلك الموعد لجميع بني داود وان اياهم
 جائز بسلطان الملك من غير تعيين كايام السما والشمس والقمر
 لم يكن لقوله ايضا معناه ولا ثبات لانه في زمان لا يجمعهم من شيان
 بن داود فلكل شوت اسباط ونفرو الشيطيين من الكون مع جنس
 داود وهذا في اويل الامم واقاموا لهم ثباتا منقوره لهم خاصة
 الي اخرا لانه في ملك الشيطيين ايضا في سبي بابل فكيف
 تنال الما ان يتاوا وعد الله بكل جهة من الجهات المخالفة
 لما ذكرنا ولم يوجد كاديا بل ثبت قويا صادقا من غير ان يدع
 لهوي اليهود حجة ولا لهوي الوثنيين ايضا الذين يريدون
 ان يثبتوا ان موعد الله قد خلف اداقصر في الاور التي

فعلت كني بذي يسوع المسيح الذي هو متعبد له تايز الملك الذي لا يزول
وذلك ان المؤمنين به المقربين بربوبيته ملكهم داير على شياقته
وبعد منتهاه يشرق جلاله عظيمًا ظاهرًا في وميد ليس تقربه الذين
انوا به فقط بل جميع الناس كافة من كل مكان يهدونه ربًا ويعبرون
له السجدة الواجبة التي وجبت له من اجل انجاده باللاهوت وما لى لا
انفصالهما فكان قصد الانجيلي لبيان المشهور ان المسيح قد ظهر
من جنس الذين اتوا الموعدة كما قيل الانبيا انهم يترجون اشراق
المسيح من بيت داوود كما هو مكتوب تحقق لهم بعد ذلك الموعد الذي
عاهد الله به الاباء حتي لا يكون للذين لم يؤمنوا بغيرهم شبه
اعتدوا ولا حجة يحاجون بها فاذا قال قائل لم خص ابراهيم وداوود
باسم المسيح منهما اشرق فهو ان ابراهيم كان اول من اسما الله
في ايام الفريسيه لانه استمد على معرفه الله والامان به بما راى من
لغايفه من تغيير الموجودات فدلته البراهين الصادقة انه
لا بد للملك من صانع فان تغيرت شئ ولما داوود فانه كان اول
من ملك على بني اسرائيل ولم يستكر ولا يحج بنفسه فوعدها
الله بهذا الخير مجازاه على حسن نيتهم ايستاقه حسب
يحيى فان قال قائل ان شاول قد ملك على بني اسرائيل قبل داوود
فيقال لا انه لم يعدي في حمل الملوك الاحبا لاجل انه كذب الله ولم
واعضا

ن
ز

ولما وصيته وجعل شواله للمعربين الله ولخراومه انه
استضاف شيعه وقتله نفسه قال الماداد كرا انجيلي داوود بديا
لان داوود كان مذكور من كل الحكمة اجل كرامته ومن اجل قرب زواجه
لان مبعده لم يكن بعيدا مثل ابراهيم واذا كان الله جل اسمه وعدا الامنين
لكن الانجيليين لخروا ذكر ابراهيم بعد ايامه وطولها وداوود في كل
وقت كما وايدوه بالملك النبوه واليهود كانوا يقولون ليس المسيح
يظهر من مثل داوود ومن بيت لحم الضيقه التي كان داوود هو
يسكنها وليس لحد دعاه منهم انه ابن ابراهيم وكانوا كلهم يدعونه
ابن داوود لاجل قرب الزمان كما ابتدأت وقلت من اجل الملك كان
هذا ذكر في كل وقت وكان مذكور امسروا عند كل لحد لانه كان
له الملك النبوه ومن زعمه ظهر المسيح بالجسد فاما ذكر الانجيلي
زراخ اذ كان لشر له فيهما علقه لانه عند ميالته اخرج بيده
اليهم فعملتها القابله بحيط الحمر لتعلم انه البكر وبعد ذلك
فبضتها وخرج فلاس فخرج بعد كما زراخ فصايد ملك
سائلين للملئين لان السنة المسيحيه ظهرت كما ان الشير في
ايام فوخ وملتي صدوق و ابراهيم ويعقوب وبعد ذلك ظهرت
السنة المسيحيه وانتشرة في اقطار الارض وهذا سبب ذكر
زراخ ويسئل ايضا السائل هاهنا ويقول لعل ما بال البشير

ترك ان يقول ان الشحار ولد من ثماره وبعقوب ولد من زرعها وقد كانتا
 مشهورتين بالتقا والبر معروفتين بالصلاح وكرتاما هذه التي كانت
 كتيهودا ولم يكن عنده ان يحل ان ينمى الكوكبية وانما باضعها
 يهودا بالحق بغيره منها له ولذلك رطب على التي كانت تكثر على الصور
 وهي التي اوتى لها تسويين الذين جعلها يسوع ابن نون ليشتقوا
 خبرا ربحيا ثم ذكر رتبة ايضا الذين هموا بيه وتمران في السنة
 ان يحل ذلكها وتطرح جنس الشرايس لاجل انه قبل ان يدخل الموالي
 والمالي في بيت الله في ثلاثة قرون واربعه ثم ايضا ذكر امرات اوريا
 لاجل ان داود اخذها على غير السنة الحواس في ذلك الانجيلي
 لما اراد ارضاء حجة اليهود الذين كانوا يعبروا الحواريون بافعالهم
 الامم في الايمان بالمسيح كوهولاي التي لها افعال في حجة ومن الاسم
 العربية وذلك ان اليهود كانوا مفسرين من الامم ليجعل لهم
 مخالطتهم وهذا الامر كما اخبرنا كانوا انهم يلبسون الرسل كما فهم
 بصادون التوراة التي ابرأوا الخلق وهم كانوا يقبلون من كان
 من الامم من حيث ما اتواهم وياثومهم على قبيحة الشرايس من
 امن من اهل التوراة هذا ان اقرؤوا من الامان بغير صادق كامل
 فاحب البشير المعنوي اظهار هذا اي ان قرأت السنة ليست تقني
 في عبادات الله اذ لم يكن معها ايمان ولا قدس ايضا من كان له
 في

في خشية الله هوي صالح وداود فقد اكرنا بديا انه قبل المواعظ في زرع
 بعد ابراهيم ببلاد المسيح ولم يعوقه ولوده من مثل هولا في الفضيلة
 ولا منعه ذلك من التفتاد هذا الدالة عند الله وقوي ايضا عليه
 بعد انتماده له هكذا يحل برة انه انما اختاره الله سليمان دون
 جميع ولده باذن الله لكي يقبل منه سلطان الملك ان الذي لم يولد
 في ذلك السراج كما يجب به ومع ذلك لم يعوقه ولوده من ابراهيم في
 من الفضيلة ولم يجز ان يحيا ويختار بالكرامة دون اخوة لفضله
 وعلمه عليهم راية ولما انتسبوا الانجيلي الى سليمان ان تصف جميع
 من كان يتلوها لكي يتعلم حتى انتهى الى المسيح ولم يذكر لمرأته لانه
 ما كان قصدا لذكر سليمان وداود ابوة الذين هم اخوة اليهودون
 ولودهم من هولا في المذكورات لم ينعهم بعد الله ولم يعقبهم
 من الفضيلة حتى جعل ذلك قوامه للاعداد من اليهود في المسيح
 وتوابعهم لاجل افتخارهم بالنسب الطيب حتى لا تنما الى ابراهيم
 بعدهم من النسب اليه الصالح ولعلمهم ان النسب الاختياري
 بالفضيلة افضل من النسب الطبيعي وبنه ايضا على تحت
 الرب المخطاه وصحة عنايته اليهم حتى لا يطرح الانسان
 الفضيلة لاجل ان اياه كانوا خطاه ثم قصدا ايضا بعد معنى اخو
 وهو انه لكي تري اليهود انه غير راي ولا محايي وانه يقول الحق

وان صعد على السامع لانه ذكر خطيت داوود وتوبته لنبه الخطاه
على التوبه حتى لا يقطع بغير توبه فالانجيلي
ذكر توبه يهودا وتوبتها وذكر لما روعوت فاما الولد فاما
من قبيله غريبه والاخرى في زانية كما تعلم ان يوحنا يوحنا النور
كلها من اجل نبت البشر كما لطبيب يعالج كل العلة وخلصنا من اننا
وليس كلنا كما القاصي مثل الناس الاولين الذين اتخذوا انسا الزواني
فاما هو تبارك اسمه فلتخبر بطبيعتنا التي نجت مدينا فظهرها
بلنك هذا الذي انشدوا الانبيا بل كرهه وذكروه انه كان من البديب
مفتني بشياخه لخلقها فاما اباها فاختارت علي عايمها وهناك
الكنيه هي تباعدت من اتم اباها وقامت لمحت سيدها ونظرت
الان ايضا الى ولده روعوت كيف تب في النسب لان روعوت هذه
كانت من قبيله غريبه وقد نزلت في فقر عظيم ولما اختارها
با عازله برزديها فقورها ولا دلها الغرب نسبها هكذا ايضا
مسيحا المسيح لما اختار الكنيسه التي هي كالقبيله الغريبه
وقد كانت في فقر عظيم فجعلها مشاركه للمخيرات العلو ميه
مثل روعوت هذه التي لما فارقت اباها الاولين ونسبها وولد لها
التي لم يكن يستحق لشركه با عازله هكذا هو انما مثل الكنيسه
اختارت من عا دها الاولى وصارت محبوبه من سيدها فليد

لما تكلم النبي على الكنيسه قال يا ابنه الشهي وانصروا فقهني وانسي شعبك
وكرهت ابيك فان الملك قد استعفى حشوك ولما اكمل الانجيلي ذكر
الولادات فلان ولد فلان بعد ذلك لم يبق واربعين جيل لانه
جعل كل عدو ولد منهم جيل فلهذا لم نجد نوان ولا اثنين في جيل
منهم وينبغي لنا ان نعلم ههنا ان البشير نوك ثلاث رجال من
اصحاب هذا القبائل لان يورام ولد اخاز واخاز ولد يوشافاط
ولداوصيه فاما محبه في تركهم ان اخاز ولد يورام ويورام هذا
كان من غيليا بنت ايريل وكانت كافره بنت كافره فاجل ان
جنسهم يوريل اليها ولحقهم بها في اشرا التي الانجيلي ذكرهم
والقبائل ان يقول لهم ذكروا البشير اخاز ومثي ويوخانيا وغيرهم
الذي فعلنا الكتاب باهم كانوا اشرا لجداه فيقال ان هؤلاء
المذكورين وغيرهم من ذكروا البشير يوريل مع شرم ان يكونوا كفرة
ولا فيهم من هذا صوره وايضا ان البشير ما كان قصده عكس
التوليد لان غرضه انما كان غير هذا وهو ان يقيم القبائل ثلاث
اجزاء مما شدد في موضع متنا نفا ويجب علينا ايضا ان نجث
ههنا عن قول الانجيلي ان يوشيا ولد يوشيا ووخانيا ولحقه في بني يان
ويوخانيا البر ولد يوشيا وانما هو ولد له لان يوشيا انما ولد
ثلاث اولاد وهم ياهو ووخازوا لياقيم الذي لقب ببواقيم ومثي

لما تكلم

فلحقهم وهو يا هو ملك على الشعب مكان ابيه ثم انزع فرعون ملك
مصر منه الملك وصبره الى الياقيم اخيه وبعد وفات اخيه الياقيم
ملك يوحنايا ولده ثم احلته ملك بابل الى بابل وفي مكانه من اعداء وشمه
صديقاً وان لا يجلي عن اخوته اعمامه لان الكتاب قد ثبت ان بشي
اولاد الاولاد ولداً كما قال الابان ليعقوب ان البنين بني ابنت
بناتي ولما قول لا يجلي الي يوحنايا ولدي بشي بابل فيو حانيا صار
ملكاً قبل الشبي اليا باني والشبي كان في زمان ملكه وهو بشي الي
بابل والعلة في ذلك ان الشبي اليا باني كان ابتدوه الوقت التي تنبأ
فيه ارميا النبي عليه في زمان ملك يوشيا والسبب في ان في قال
زور بابل ولدا يور ولوقا قال زور بابل ولد يوشيا فكل واحد من التلميذ
ذكروا واحد منهم او جعل النسب له كما قال في نبت ولدي اوود
لخدا هاد كوشليمان واخر ذكرنا نانا ولاجل ذلك وجد المصاندين
الطهر عليهم في انما كتب خلف الحرف اوجدوا مني نبي سليمان
وايعد اوود ابيه وانتمها الي يوسف ثم نسب لوقا نانا بعد
داوود ابيه مكان شليمان وخرج الي اير الحجاب حتي انتهى الي
يوسف ايضا وكما سب في ذلك انما القبايل كانت تعدين
نبي اسرائيل اما طبعية واما نسبية فاما الطبعية فهي تناسل
الذرية الحكيم واما النسبية فان الناموس لم يلد انما ان اد اوج
امراه

امراه ومات عنها ولم يولد لها في تزوج اخوه اسراة حتي يقيم
زراة الاخيه فكان قوم منهم نسبوا امر اياهم بالحكة وقوم نسبوا
لاخري علي السنة الاثني عشر في سليمان وانا ان لخطا بعضهم
بليعقوب قبل الذي يوت بغير نزع فيما بعد لاخري من امر ولحدا
وايا واحد غير اب لاخر لان الناموس لا يمنع ايملة ولا اطلقه من
الهنوت لرجل لاخر وايضا ذلك ان يوسف طيب يريم اذ انشبه
من نثارت في فوق كان الثالث متان بن يعازر واذ انشبه
من نثارت لوقا ايضا في فوق كان الثالث مطط اب لوكي وذلك
ان متان ومطط المقدم ذكرهما تزوجا بامرأة المولود بعد الاخر
لان متان تزوج بها في اوك فولد منها يعقوب ومات فتزوج
بها بعد مطط فولد منها هالي فكان يعقوب وهالي ائمه
ولحدا فانتينهما من جنسين مختلفين وذلك ان في نثارت
انه بن هالي والعلة في ذلك ان هالي تزوج امراه ومات عنها
ولم يولد له فتزوج بها يعقوب الذي هو اخوه لانه فولد منها
يوشن نسبته في نسب طبعية ونسبه لوقا نسبته في نسب لان
يعقوب اقام الذرية لاحيه هالي يوشن وفي لما نسب لاختاب
في نثارت طبعية وجد المصا در الذي كان يقصد لبطا لنسبة
المسيح الي داوود وحجة بالنسبة الي السنة لان ثبت الي يهود

كافه الي ابراهيم ليجتاح الي برهان فاعلمس لوقا ابراهيم في التنبه
ونسب علي النسبه حتي قطع الحجة وصارت نسبة المسيح الي داود
من جهة ابيه وابطال قول من طعن علي المشرين وادعوا تضاددهما
ولختلافهما الموصايين فيسروا ان قالوا اني ثبت
يوسف ابيه ولدي يعقوب و لوقا قال انه ولدها الي هل تركي الانجيلي
تضادا في قولها معاد الله ولكن من اجل ان هالي تروج بأمره ومات
عنها ولم يخلف ولدا فالزوجه يعقوب اخوه علي حدم التوراه ليعقيم
زرجا الاخيه واولدها يوسف فيوسف اذن هو ولد ليعقوب الطيب
وهو ولد هالي الناموس واما قول الانجيلي يوسف اجل مريم المولود منها
يسوع الذي يدعي المسيح ولم يقطع كلامه عند انتهاء الي ذكر
يوسف فيجب ان تعلم اولاد ان الهاده لم تجري عنده اليه ثوبا لنسبه
الي النسا البتة ولما كانت دعوت البشرا اليهم اه نظرا في ان
يجعل النسبه ليوسف لا يميز لانه لو كان جعل النسبه لمريم صار
عند اليهود منسرا من قد خرج عن الحق وكتب في اول كتابه
ما لا يجوز عندهم لان يوسف ومريم ابناهم فحق لم ثبت المسيح
الي داود بن يوسف والمسيح ليس ناسب يوسف في امر
الهاده بوجوه الصلاه لان ذلك لم يرد اليه ولان منها والليل
علي ان يوسف قريب مريم ونسبها ظاهرا لان التوراه تسمي ابراهيم
بن

١٥١

بن ابراهيم الا انه وجوه امر غير انسابهم كيتب نسب الانساب في
نسبهم غير انسابهم ولا تنسبون في زوج انسان غير نسبته
بل تجري الانساب علي رابها وبها بين الناس حيث ما وجد جنس
يوسف متسللا وجدت مريم من هناك لانه يمتح انه الرب يمتح
قال من ان تعلم ان الهادي من نسل داود وتبع الي قول لوقا في بشارته
ان الله ارسل جبرائيل الملاك الي عذري بخطوبه لاجل يحيى
يوسف من بيت داود فلهذا المعنى ظهر ان مريم من نسل داود وكان
الناموس امره الا يخذل امرأه من غير نسبته بعينه ويفضلنا
الامر ان تعلم هذا المعنى لانه لم يذكر الانجيلي نسب الهادي وذكر
نسب يوسف وحده لانه ليس يقطع اليهوديات نسبة النسا قالوا
ان يحفظ الهاده ولا يقطعوا لانه ابطال في ايدي قوله الواجب
من هاهنا ترك ذكر نسبتهما وذكر نسبته وما معناه قوله رجل مريم
فان الهاده جرت ان الخطيب يسمي بملك والمخطوبه له زوجه
كما هو ملكه وفي الناموس ان كانت صبيته ملكه لاجل فلتحقها
رجل فضا جعما يخرجها جميعا الي باب المدينة ويرحان اما الصبيته
فلاجل تكونها واما الرجل فلهذا صاح امرات اخيه قليلا يظن
الساح ان يوسف كان له مريم من لاجل هذا القول معاد الله
من ذلك يتيدي يوسف نساءه ايضلا عنه ويقال ان مريم لم يمتح

وعلي وجهه كان فيقال ان افعالها كانت نذرها ان تكون خادسة
لهيكل الله الي حيث تبلغ مدارك النساء فصيرتها في الهيكل تخادم
مع الكهنة ثم مائة وبقيت افعالها في الهيكل فلما ادركت
مدارك النساء ولغزت عن الهيكل لم يخف امرها من الكهنة
فوالله ان لا يستقيم لها بعد هذا مقام في الهيكل معهم وانهم اتفق
رايهم لكونهم امرود الفهم ان لا يملوها الا لربك ورسول في نبيها
صلواتهم ورجع بها ما استخبروا من شيرت اهلها فاعلموا ان
جنسها ليس فيه احد من يوسف بن يعقوب لانه كان صدوقا
بارا فاسكت نفسه اليه والدليل على انه ما تسامها الا ليتزوج
بها تقول الكتاب قبل ان يجتمعا وجدت حبلان من ریح القدس
وتقال ايضا ان علم الله تعالى ذكره قد سبق بان مريم تمنع مثل
هذا الكرامة المشرفة فاما الحاجة الي تعلقها بخطيب وقد
كان يمكن ان تنجح مثل هذه الكرامة وتصير الي ما ندرت اليه
من الشوق من غير تعلقها يوسف فيقال ان الامر كان يضطر
الي يوسف لهات وجوه الاول انها وجدت حبله ولم يكن لها
تعلق يوسف وجب عليها الرجوع واما الاجل انها كانت في
كنفة ممنوع اليهود من الحديث فيها وصدوا عنها والثاني انها
تكون في حوطة رجل يحكمها مع ابنها وقت الهروب الي مصر

من

من هو روث الملك كما امر جبرائيل الملاك ليوسف والثالث
لتكون النسبه واقعه عنده لان المسيح بالجسد نزل داود والدا
ان لا يجمعها عارض من اليهود فبكونها قد بلغت وليت لها خطيب
ودليل ذلك قول الشعيان البهريديعا انك فقط اعلينا وينزلنا
وما يحتاج الي البحث عنه ايضا هل مريم كانت ثمانية مع
يوسف في دار ولعله الا انها كانت مستتره منه والدليل على
انها كانت ثمانية معه في مكان واحد صدق اليهم ودعيتهم اليها
وجدت حبلان في قول الكتاب ان يوسف لم يريد ان يشهرها وفكر
في ان يتركها سرا والدليل ايضا على انها كانت مستتره منه
لاجل انها لو كانت تظهر له لعرفتم خبرها مع الملاك في يوم
الشرع اوقيا بعد لان عادت الابرار في القديم جرت ان
يعلم الصديق مع خطيبه ثلاثين سنين قبل ان يعلوا
بذلك انه ليس من اجل الشهوة ينزوي جوت لكن كرامة النسب
ويوسف من كان مشهورا بالبر والصالح ومعني قوله المولود
منها يسوع الذي يدعي المسيح فالولادة هاهنا هي الولادة
الثانية لان الميلاد الاول هو من الاب ميلاد الزانية والميلاد
الثاني كان بعد اتحد اللاهوت بالناسوت فهو دا ابن
الله بالميلاد الثاني الذي هو هو ابن مريم بالميلاد الثاني

وتفسير يسوع المخلص والمسيح هو اسم مشتق من المشيخة
وهذا الاسم الذي كان ينادون به الرباويون بنو اسرائيل بنو اسرائيل
والكهنة لان روح القدس قام بالجسد مقام الدهن الذي هو
المشيخة وهذا الاسم ان لم يكن باللاتين الكلمة قبل تجسده
وانما وقع عليها على الجوهري المتحد من جوهر اللاهوت والانسوت
كما قالوا الابائي الايمان المستقيمة تؤمن برب واحد يسوع
المسيح ابن الله الوحيد المولود من الاب قبل كل الدهور ثم قالوا
بعد ذلك الذي من جملنا نحن البشر ومن اجلنا نحن انزل من السما
وتجسد من روح القدس ومن مريم العذراء فاسمنا واما قول
الانجيلي كل الاجيال من ابراهيم الي اود واثني عشر
جيلا ومن اود الي شي ايل اثني عشر جيلا ومن شي ايل
الي المسيح اثني عشر جيلا فينبغي لنا اولاد ان نعلم لهم
قصر البشري القبايل اثني عشر اجزا ولقد كان ضبطها بالحق
العدد اجلا من تقيسها واية حاجه دعتة ايضا الي ان تكون
ثلاثة اجزا ولم تقسمها نصفين او بجملها ستة اجز
وقد يلزمنا ضرورة ان نقول لم فعل هذا الجواب عن ذلك
ان اليهود كانوا يهلون الحواريون بمنزلت قوة ربوبون
يدخلوا على الخلقه بسبب المسيح شرائع جديدة فإراد

ان يؤمنهم بهذا ليعرفوا منه ان تدبير الله لم يثبت لهم منذ قط
علي حال واحدة بل كان تدبيره لهم بالحوادث المختلفة مطابقه
لزمان علي قدر ما كان ينفقهم علي حسب اختلاف احوالهم لكي
تظهر بتجزيها تغيير الامور وتفاوتها وذلك ان بني اسرائيل
مكثوا قديرون من عهد داود الي عهد اود بن تدبير اصحاب
الحيوش الذين كانوا يقولون قتال الامم الغريبه ويسموهم
الغضاه فكما انهم قادرون الي احوالهم مثل يوشع ابن نون
وجداون وباراق ومن داود الي النبي البابلي بروج الملوك
ملك بعد اخر يصنف اخر من التدبير والحريه او اتا بنين تحت
او امرهم الي جلايل ايضا من بعد ما بطل امر الدين كما
يكون عليهم من ذلك داود فصار لاختلاف في الامور فكان
الذين يقبلون رياسة الكهنوت يتوارثون رياسة الشعب
ويقولون تدبيره يصنف اخر من التدبير فعلي قدر اختلاف
الامور والاحوال ذكر تعريف الاحيان ليعقظ الذي ينظر
في كتابه من اليهود علي تعجب احوالهم وانه ليس من العجب ان
يتدبروا الي التدبير الذي اشرق به المسيح الاله لخلاص
البشر الذي هو قاضي وهو ملك وهو عظيم كهنة فاراد البشر
بتجزيته اعلي لاختلاف الامور التي فكرناها واما

قوله ان كل واحد من الاجزاء الثلاثة الاربعة عشر جيلا فعلى
هذا الوضع تصير لجملة على هذه الشياقة اثنين واربعين جيلا
فتميز لنا قادا احصينا الاسماء وجدناها اربعين جيلا فتميز لنا
عجز لجملة جيلاين وبما ان ذلك ان يقيم من يوسف الذي كان في
زمانه اندرا اميا والسبي لم يذكره البشير وجعل من كان النبي
وزمانه بجيل وزمان اشراق المسيح بجيل ايضا وهذا الجيلان
هما اللذان يتوهم من ليله معرفة ان الانجيلي قد اخل بهما
بغير تفسير من اجل ان كثير من الناس كانوا من اجل
الكلام المكتوب في نبت ممي الذي قال ان من نبت يابل الي
المسيح اربعة عشر جيلا وتوجد المسميين اثني عشر جيلا
وعدد الانجيلي اربعة عشر جيلا ومعنى الكلام ههنا ان زمان
النبي حسب الانجيلي جيل وحسب زمان المسيح جيل لاجل
انه تشبه بنا في كل شيء من الاحوال شوي الخطية واما النبي
نبت ممي في فوق الى اسفل ونبت لوقا من اسفل الى فوق
فان ممي كان علامة لاختطاط كلمة الله وايتكاده بنا لخلصنا
ولما لوقا ما نه كان علامة لارتقاء حسناتنا لاجل ايتكاده بالكلمة
الارثي وارتقاءه على القوة السماوية والكنه ادا لعلوية واما
قول الانجيلي وميلاد يسوع المسيح كان هكذا لما كانت مريم

منه خطية ليوسف قبل ان يتعارفا ووجدت حبلا من روح القدس
السب في اخبار البشير عن جهة مولده وتجديده كالميلاد لاجل
انه فيما تقدم قال في النسبة يوسف رجل مريم فليلا يظن السامع
ان يسوع ابوه يوسف لاحتاج الي ان يجزا فاجلحت من روح القدس
والولادة كانت بغير اب لان مولده لو كان كسائر البشر لكان
ذلك ظاهرا وكان مستغنيا عن ذكره وتجديده من اجل ان جهة مولده
ليست بشيعة مولد سائر الناس على مقتضى المشهور المعروف
اضطر الانجيلي الى اعلمنا انها من روح القدس لاجل ان السامع
من طبعه من انها تحت من ولد من مياضة الرجال فمن وجعل
قوله هذا ملائكة ما كتبه بدلا لانه قال في وصف الاجيال
ان فلانا ولد فلان حتي انتهت الي يعقوب فقال يعقوب
ولدي يوسف رجل مريم المولود منها يسوع الذي يدعي المسيح
فهم القاري والسائل والسامع من الشك بقوله من الروح
القدس كان جعلها وبار ايضا بهذا القول ان مريم قدسنت
بمولده عليها واشراقه فيها وانه كان السب في تناسل
تناسل تايف اعضا الناسوت فيها ومنها واما
الولادة على الوضع الطبيعي فهنا بجلالة لله جهر اياته
لحد الاقاييم الثلاثة وان التجسد كان منه ومن مريم

يلا فقه ولا انفصال من الذين الذي بشره لجراسيل الملاك فيه
وليظهر ايضا جنس البشر المفعلة التي جعلت من اجل جوي وليكون
الشوق لمي على جميع البشر ظاهرا لكونها اول من جعل عليه الروح
القدس في لحمه وكما كان السبب في البشر من امه كذلك كان السبب
في ظهور النجوم والكواكب من امه فموضع الداء يلغي ان يتشاغل الطبيب
الماهر والاكابر الدوا وما قول الانجيلي ان ملاك الرب ظهر ليوستف في
لحمه فاما يا يوسوبن داود لا تخاف ان تعقل مريم امراتك فان الذي
هو روح القدس وتسللنا وتدعوا الله يسوع لانه يخلص شعبه
من خطاياهم فيجب علينا ان نعلم اولاد ان الاحلام على راي اهل
الشرقة ضرب شتا اما من الله واما من الشيطان واما من
المزاج لانه في غلب على المزاج الانسان لحد الاخلاط الاربعه راي
في منامه مناظر تحب كل واحد منها واما من الافكار التي
تجول في القلب فيرى الانسان في منامه ما ياليها وكان روبا
يوسوبن الله جل اسمه على ما اقتضته قرائن الحان لان
مخاطبته كانت من ملاك لا يمكن ان تبهم صورته لغيره
واما ظهور الملاك لانه له فانه لما وجب العجب العظيم
من كل جهة لانه اقنعه بخصال كثير لا يمكن دفعها وجعل
قلبه لا تشك فيه وثبت له القول بلايل متواتره واخبره بالامر
الذي يغور الطبيعه فاوول لك قوله له يا يوسوبن داود
ليثبت

ليثبت عنده ان الوعد الذي كان يجابه هو اشراق المسيح من
شرق داود وكل نوره ابنت داود قد بقيت كاي ان الذي تنبأ
اشعيا عليه لوقال له اهوذا الملاك يجبل وتلدو والثاني بقوله
لا تخف ان تعقل مريم امراتك فامنه عما كان يخشاها من امر جيلها
لانه كان يخاف ان يعطي امر التوراه ان هو ما كان امره متبهمه ففضل
ضميره من ضلوه وحله من جميع الشكوك بقوله لا تخف واما قوله له
ان تخدي مريم امراتك فان ليس ذلك معاوضة تروج بل ليتمكنا
ثمت كنقه ولا يفرقها لانه كان قد فكر في انه ينكحها اما تنحيها
امراته ليغور عمره بحقيقة الامر فانها لو كانت غير ذي عصمة
لما امكن الملاك ان يبعثها بهذا النفث الذي لا يمكن ان تنعت به
مربيته والثالث قوله ان الذي تله هو روح القدس اقام له
بذلك المبرهان على قول اشعيا النبي ان اسمه يدعانا اويل الذي
تفسيره الله معنا وقوله يخلص شعبه من خطاياهم اي ليس
تخليصه لهم كما فعل موسى ويشوع ابن نون ونجى عبيدها في
تخليص شعب اسرائيل من العدايم لكن اشار لهم ان يخلصهم من
خطاياهم لانه لجنس البشر وبما اذا اخلص الله جميع طريقا
تبهرا لقول حتى علم لجنس البشري كيف يسلك وكيف يميت
نشوته ويتصل بباريه ومعنا قوله شعبه اي المؤمنين بكن

اليهود وشاير الشعوب الذين اعطاهم احياء الابدية وحقق
الاعجوبة ايضا باظهارنا لثا لوث فنداه ليوسف بن داود
ليذكره بان الله وعد داود ان المسيح يظهر من نسله فان الموعد
كان مشهورا الى غيرت اقنوم الاب وبشارته بان المولود من مريم يخلص
شعبه من خطايهم. انشاه عن اقنوم جلالت الابن واثله عظمة
الروح والله اقنوم ثالث بقوله ان الذي تله مريم هو من روح القدس
ولم يدع لشك بعد مقالته موضعه لان يوسف كان صديقا وزينا
الغفل عن عالمنا بالناسوت والانبياء فتعنت نفسه ومالت الى الحق
وذلك انه لما راي الملاك وضع كلمة فبطل جميع ما كان فيه من
الارتجاج وتكن جزعه وقلقه وصار له قلبا بريا من جميع الشك
والهلع وذلك ان الذي جملة على القنوق تلتس خالات الولحد
ان الملاك كشف له ما فكر فيه في ضميره ولم يطله عليه احدا ولا
تقوه به والثانية من دلائل كتاب النبوة ان اعداى تيجل وتلد
والثالثة الصديق بقوت روح القدس ولما قول الانجيل ولم
يعرفها حتى ولدت ابنتها البكر ودعي اسمه يسوع. وجب علينا ايضا
ان نعلم اولد ان نعلم لفظه حتى نقا على ضربين احدهما انها
تقال عليا يكون له ولد داود فاما الجهة التي يجله لحد كقولك
ليسايا العجبر حتى يقف الكاهن امام المذبح وكقولك ايضا اني
لا انا

لا انا حتى ياذن في فلان بالشعر وكقولك لا افطر حتى يغيب
فرض الشعر. واما الجهة التي ليس لها حد كداود هي التي تلتكها
البشر وكقول الكتاب ايضا ان ملكا بنت شاوول امرات داود ولهم
نذر ولد حتى يماته وهذا دليل على انها لم تلد لته. انري انها بعد الموت
ولدت وكما قال الكتاب في المرقاب الذي يغتبه نوح انه لم يرجع الي
الشعينة حتى جف الماء والظاهرة انه لم يعد الي الشعينة. انري
انه بعد جفاف الماء عاد الي الشعينة وكما قال السيد لتلميذه عاانا
معكم حتى ينقضي العالم انري انه بعد انقضاء العالم لا يكون مقبلا
مغنا حتى يهاهنا يروا ان يوسف لم يدع من مريم ابته وان
نظروا كان الميضا بالعين الجلييلة لما تحققت عندها انها اهله لتجانز
موليد الله علي يد يها وكما صارتم محلا لروح القدس وكقول
حزقيال النبي ان هذا الباب يكون مغلقا لا يدخله انسان لان
الاه اسراييل يدخله واما قول الانجيلي ابنتها البكر فليس ذلك
علي ان لها ولدا اخر لكن المعادة قد جرت ان يدعا المولود الاول بكرا
وان لم يكن له اخوه ولا اخوات واو لاد يوسف دعوا اخوته على شيل
التدبير كما دعي يوسف ابوه لتعلقه به فمريم فهو اد بكر من ثلث
وجوه الاول ان امة لم تلد سواه والثاني ان روح القدس لم يحل
في المعاد علي قبلة ولهذا قال الرسول انه بكر الاخوه الكثير والثالثة

انذ بكرا القيلامة من بين الاموات وما يشل ان مريم كيف بقيت بتول
بعد الولادة مع خروج جسم كثير منها لحواسب في ذلك ان يقال
انه كان على طريقت خروج العادة وخروج العادة على راي اهل السنة غير
ممنوع وذلك ان العوضجة التي لم تستح النار على جبل سيناء ولم
تخترق وخروج الماء من تحت الحجر الطران وخرجت منها الميت ايضا
ولم يخرج حوي من جناب ادم ودخول الشيد على التلاميذ والابواب
مغلقة ويشل ايضا ويقال له ولد المسيح من عذريته ولم يولد من
بنت لحواسب ان ولادته من يكون ليدل على ابيه ولا تجوبه وحتى
لا يباي الانياء في مواليدهم فيظن انه نبي مثلهم ولنحل نبوت
خرقيا ان ليعايل ان راييت في المشرق با ما مغلقة تحتها ما تحتها
عجبت لم يدخله احد غير رب القوات فانه دخل وخروج ولم يفتح
الباب ولم يتغير الخاتم ولان الخطية الاولى دخلت على يدي يتول
والجمل ان يكون انقضاها على يدي يتول معا لسان الذهب
يفسده اذا سمعت انه لم يعرفها حتى ولدت ابنها البكر لا تظن
انه بعد ذلك لدت كرفعتا ثاها وانما انكا معرفتها الذي ذكره
الانجيلي جري ولدت هكذا هو لانه ما كان يستطيع ان يعرفها
وهو يري الشمس الحقيقية يضي فيها وان كان هذا الشمس المنظرة
ما بعد ان تمامه بالكلية فمن الذي يستطيع ان يتامل العذراء
ويعرفها

ويعرفها وهي حامله شفاع النور مجد كرم عا لي لا يستطيع احد
ان يعرفه ولا يقدر احد ان يري وجهها ايضا وان كان موسى قد
نالا لوجهه حتى لا يستطيع احد ان يرايها ان ينظر اليه
فكم بالحري العذراء هل فيها الله الكلمة المتحدة المتساوية في
لجوه ولدت فمن يستطيع ان يراها ويعرفها فلماذا بالحقيقة قال
الانجيلي انه لم يعرفها حتى ولدت ابنها البكر الذي هو الشمس
الحقيقي ورسم الكتاب في كثير من المواضع ان يقول هكذا يقول
داودا النبي قائل الربور بالحقيقة يشرف في ايامه العدل
وبكر السالمة حتى يورث القدر القول حتى يورث القوي ان
بعد ميراثه القدرتين لبيد وبغني جرمه وهكذا اذا سمعة التوراة
نقول ان الغراب لم يعود الى شقيقه مرة اخرى حتى جف الماء
والذين المعه ورانه لم يعودا بدله هكذا يسيلك ان تظن في هذا
الموضع ان بعد ولدت الشمس كقانية لم يعرفها معرفة مشابهة
بشرية في غير يقدرك بالحقيقة ما عرفها انها
العذراء الذي تكلم عنها اشعيا النبي وقال ها هي العذراء
تجبل وتلد ابنا وتوعدا الله تعالى حتى ولدت الفلاح تعرف انها هي
تلك بعينها وذلك لما ولدت العذراء ونظر الى الرعاة وهم يشرون
بالذي ولدته العذراء انه المسيح الرب وبافضل من ذلك لما سمع

تبيح الملائكة وشاهدت الجوش وقد اتوا بالقرابين مثل الاله ومملك
ومعطي احياء الذي طهر اجلنا كما قال له الملاك لا تجزع يا يوسف
ان تلخدمير حليلتك فان المولود منها قدوس وهو من الروح
القدس ومن هذا وغيره عرفها بالحقيقة ان العذراء الذي تبارك
عليها اسمها البكر وقال لها العذراء تحبل وتلد ابنا ويدعا اسمه
عائويل وايضا لا تجزع ان تلخدمير حليلتك وان المولود منها
قدوس وهو من روح القدس

❀ قصة اسحاق الثاني ❀

في سنة ١١٠٠ في بيت لحم في ارض اسرائيل ولد له اسحق
ابن يوسف وماريا وسموه اسحق وسموه اسحق
لاننا رأينا اسمه في المشرق ووافينا لتسجد له فلما سمع هيرودس
الملك اضطرب وجميع يروسلهم معه وجمع كل رؤوس الكهنة
وكلمة الشعب واستخبر منهم اين يولد المسيح فقالوا له في
بيت لحم يهوذا لانه مكتوب في النبي هكدي وانت يا بيت لحم
يهودا لست بصغيره في ولايات يهوذا من يخرج مدبرو
الذي يرعا شعب اسرائيل فحينئذ ادعاه هيرودس والجوش سررا
واث وضع منهم زمان النجم الذي ظهر وانك لم ابري بيت لحم
قايلا

قايلا اضوافا لتسخير وان النجوم اجتمعت فاذ اوجدته تعالوا
فالعلم في لا ينافا تسجد له وهم لما سمعوا من الملك مضوا فاذ الكوكب
الذي راوه في المشرق يقدمهم الي ان جا في وقف فوق الموضع الذي
كان فيه النجم ولما راوا الكوكب فرحوا فرح عظيم جدا ولما اتوا
الي بيت راوا النجم مع مريم له فخر واوتسجدوا له وفتحوا اوغتمهم
وقد والله القرايين ذهبوا ولما اتوا واوحى اليهم في الحكم ان لا
يرجعوا الي هيرودس فذهبوا من طريق اخر الى كورنثوس والمجدنة
التفسير معا ومن المتبينة في معنى قول الانجيلي فلما ولد يسوع
في بيت لحم يهوذا في ايام هيرودس الملك اراد بهما الاجل انه لخبر
وصف لنا جهة مولده العجيب العالي عن عادات الطبيعة البشرية
اخذ هذا على العيان والمشاهدة بعد ذلك في ان يجربنا يا ملكا
والزمان الذي كانت المولادة فيها بقوله في بيت لحم يهوذا في
ايام هيرودس الملك لان ذكره المكان والزمان لم يكن منه عتبا
ولا على شيل المجازة بل ليعين لنا ان المعاند من اليهود ليس يجد
له جهة يبطل بها امر ظهور المسيح اما المكان في بيت لحم
الذي ولد فيه كما تنبأ بمخا النبي واما الزمان في ايام هيرودس
الملك كما قال العقوبد لا يفقد القضا من يهوذا والمدير من نسله

ن

حتى يأتي الذي له الملك فهو رجا الامم وذلك لان ائمة بني اسرائيل
 كانوا اول القضاة ثم رجا الملوك من قبل اوود ثم من بعدهم
 الكهنة من شبط الذي لا حل ان لا يختلاط كان بينه وبين شبط
 يهودا ولما انتسبوا الامم الى اويسطافو لوثن وهادقن شبن ولذي
 الاكسندرو ومن بعد اباريا شتر الكهنوت فتشول شرا اورا الشعب
 واتفق وصولهم من القايدي من قبل اويسطافو فمصر ملك الروم
 فحاصر البيت المقدس ونقب تورها ودخل اليها واسراو شطافو
 ولخله معه الى الروم مكتوبا وجعل الربا لاجله هاورقنوش
 وامر معه رجلا يقال له انطفياطوس فمسططين من اهل
 عسقلان ولما ان سات افضى الامم الى ولده هيرودس من بعده
 وقوي ليرة ولما اكل من قصده خرج لبحر عن يدها رقنوش ولسو
 بحباب الى ذلك فاستدغضبه وكمر الى حيث تمل هاورقنوش
 هو اخو من كان نسله امرأه نبي اسرائيل وقرقوا يعقوب لانه
 حتى اشرك المسيح تبطل المديرون من جنس اسرائيل فصار
 الملك على الشعب والمديوان من الامم الغريبة الذي في زمانه
 ظهر المسيح جاوي الملك الذي يكون والكهنوت الذي لا يعرض
 بعد هارنوخ واما قوله المجرى وافر من المشرق الى يروشليم
 قايلين اين هو المولد ملك اليهود لاننا راينا نبية في المشرق

ووافينا

ووافينا لتجده: ينبغي لنا ههنا ان نقول في ظهور اميلاد المسيح
 اول المجرى الذين هم غرابن وبن الله ولم يظهر هذا لاحد من بني
 اسرائيل الذين كانوا اوليا الله فان قالوا ان عظم معرفتهم بصناعة
 النجمه دهر على ذلك لاجل انهم لم يروا في هذا الا رب فيقال انه لو كان
 الا رب على ما ذكرت ان علم النجوم محقق وعلى بحرهم في المجرى اميلاد المسيح
 لم يثبت ذلك ان المجرى ما كانوا يستطيعون تعلمهم في النجامة ان
 يستدلوا على ذلك كوكبا واحد من الكواكب يقول احسن المجرى ان
 يستدل على امير الامم كوكب واحد من علم النجامة واما هذا الكوكب الذي
 ظهر في هذا الوقت لم يكن كوكبا في طبعه بل كان سلاكا ظهر على ذلك
 الروية ويستدل على ذلك انه كان يودهم من المشرق الى اليمن وفي هذا
 الظاهر كان شيرة وليس هذا الشير فطبع النجوم لان النجوم والكواكب
 اذا كانت مستقيمة يكون شيرها من المغرب الى المشرق فاذا كانت
 راجعة كان شيرها من المشرق الى المغرب ثم انه لم يزل يقدم الى حيث
 اوصلهم الى الموضع الذي كان المسيح فيه مع مريم امه وهذا امر يخالف
 الكواكب الطبيعية ومن المبين ايضا ان نحن نرى الكواكب المنظورة
 جميعها في افلاك السما فقامت رفعة وايكسها انعطى ضوءا الا في الليل
 خاصة واما هذا الكوكب يخالف ذلك لانه كان يشير امام المجرى
 قريبا من الارض وكان انراه عليهم في النهار والليل واحد كما كان

الغور يفي بني بلانتي ايسيل في البرية غار اوليا وهذا الكوكب
كان الجوش رونه ويستضون به دون غيرهم فقلبتين من جميع
ما ذكرناه ان علم الجوش ميلاد المسيح ليس على مجري النجس وقد نجح
علينا ضرورة ان نقول في ذلك انما يوضح به السب الذي اجله ظهر
ميلاد المسيح اول الجوش وذلك على ثلاثة اقسام فالتقسيم الاول
ذراشت ريشم وهو بارخ تليد ارميا النبي لما المسيح موهبت
النوة انصرف الى الشعوب ولتب لم كتابه وصار ملما كبيرا لتعوي
كثيره وكانوا ابتدا وكون كتابه وما تقضيه وصيته لتلاميذه قال
ان بكم عيريه تجل وتلد اعلا ما بغير مياضعة وعمل في جميع الملوك
وملكه لا يزول وله السلطان الذي ينهالي على كل علو وحياته
بعموده تحيها كل معصوم وهذا علامة مولده حذرت كوكب يظهر
من المشرق ويكون بشيره الي اليمين ولا يدركه الا من تشله العنايه
الالهيه فمن اراد ان يتبعه وينتفعي به وباشير بشيره حتى
يصل الى المطالب فيقدر هديه ليكن لها التقرب منه عند
لحاجه اليه ولم يزل الانتظار انما يظهر ذلك الكوكب الي
حسب ظنهم وتحققه علامته ولما شاهدت هولا الجوش لسم
يتمسكوا الاقارن والتبشروا بالقيمه والظنوه وان زاد كتاب
ذراشت عند رفته وميز ولما اراد في الوصيه به توهم من امر
المولود

المولود قبتين فمن ثمر الهية فيه وله رتبة الملوك وعليه ختم الموت
فتواهم واغلب ما يستحقوا به من الهية فاقصرت اراهم على ان تكون
دهبا وليانا واما اما الذهب لاجل الملك ولما اللبان لاجل الاله والمر
لاجل المايه المحيي واما التقسيم الثاني فانه حتى يكونوا مع بعدهم
من معرفة الله مبشرين بميلاد المسيح في جميع الامم التي كانت في
كل تقسيمه فمراهم من الطرق الاقصى في المشرق وهم كل منزل
من المدن القري بفرصون في وصف جلاله الامر الذي قد برهان
لجله وعظم قدره وذلك ان الصلح كان قد اتفق في ذلك الوقت بين
الفرس والروم واخذوا معهم كتاب من اموهم الي جميع الملوك الرومنا
الذين في خطر يقسم على حكم العنايه بهم حيث كانوا يصلون ليعلمون
لكل واحد منهم كتابه يتضمن اموالهم من ثاوين بنسبه حتى وصلوا
الي بيت المقدس وبشروا في اليهودية به بمنزل ذلك فقبلهم شهادتهم
قبول الصلح اموهم رباب فيه لاجل انهم يامن بمعرفة الله ومن
جسرا ايسيل ومعاور ان شهادت القد ولقدوة توكي الاثر من
شهادت القرب لقرية وايضا من لاجل بعد مسافة طريقهم وشققهم
وتركهم الاهل والاطوان لم يترك في ان يعيهم وعناهم ليس كسوا
عبته ولا باطلا لشهادتهم بل كانت خوف ومقبول عند جميع الامم
من اجل ظنهم من انهم وتاديبهم بالحكمة وما كانوا لا يكون بد من

المخبر بالغيث فلو كان الأمر ظهر من اليهود أولاً لما تعدوا لخبره
انفردوا بطيرون وكان اذا انكشف به ولعد منهم قوماً عليه انه انما فعل
ذلك لأجل قربه لجيش ومن أجل انتظاره الذي ينبغي ظنوا طغي
فالذي شهد به هو الذي لم يكن ان كان بحقيقته معنفاً للشاميين وأما
الشمس الثالث فانه لكي يتم قول الكتاب ان الجيوش تأتي من المشرق
وايضاً ملوك تزييتون ويجزأون يقبلون اليه بالهدايا وملوك العرب
الابيا وثما يا اقرب اليه بالهدايا وبقية من له وتسجد له كل ما وكل الأرض
وتعبداً لجميع الشعوب لانه ينبغي الضعيف من القوي وايضاً من
مشاروا الشمس الى مغاربها يعظم اسم الرب ويهاب وايضاً يظهر
كوكب من يعقوب والمشرق الكوكب كوكب المعاد لله جلالة اسمه
جارية ان يستعمل الغرباً فيما يصلح تدبير عبادته وذلك ان يعلم ان كان
يدعوا ويصلوا للاله الذي يعبدوه وكان الله يغيثه بما ينبغي ان يعمل
فكان هو كظنه يقبل الوحي ويحيي عليه وكما ان شعر شاوول
موته على يدي الغرافه فمثل هذا ينبغي ان كان ظهور ميثاق المسيح للجوش
اولاً وأما قول الانجيلي ان هيرودس الملك اضطرت وجميع يروشليم
معه وجمع كل رؤساء الكهنة وكتبه الشعب واستنجدوا من هيرودس
بولد المسيح فقالوا له في ميت علم يهوداً كما هو مكتوب في النبي
فما لو ان هيرودس لو كان دحلاً في الملك بقية حاله الخوف
والاضطراب

والاضطراب لأجل ان المسيح الآله وان شرطانه في السما وعلى الأرض
بل انه كان يسمع من اليهود ان المسيح ابن داود يظهر ويملك فلما
سمع الذي لا لغة الجوش به اضطرب لأجل ان المسيح من جنس
الملوك وانه في ظهر وطلب الملك ان له بالتحقق ان ارث من داود
ابيه فعدا هيرودس في اضطرابه وقلقه قد اوضحنا اولاً ويلزم
ايضاً ان يتبين السبب الذي من أجله اضطرت وجميع يروشليم معه
وقد كانت اولاً ولجدياً الفرح والمسرور حتى سمعت بان المسيح ملك
الشرابيل قد ولد وقد قبلت اليه الأمم الغربية مع جلالة قد علم
وحلمتهم من طواف الأرض حتى سجدوا له ويعترفوا له بملكه الذي يدرك
العدا وبغير جنسه ويرفع أمته والعلة في ذلك ان المعاد لله لليهود
متقادمة في العبادهم لخبر واقترابهم من الشر والمعانده لله جلالة اسمه
وترك الهدا واتباع الضلالة وانهم لما سمعوا قول الجوش ان زوايه
ولم يتبعوا بل اجابهم في كتب الانبياء من امر ظهور المسيح وانه هذا الذي
بشروه الجوش وقادهم ضمايهم الخبيثه الى ان هيرودس رضى ظاهرهم
بالعدوه فانه سيكون هلاكهم على يديه لأجل حشرات الجوش
وندام وقولهم جراً يروشليم ملك اليهود ونسبوا فعل الله لم يفرعون
ولجناده وذلك كما كان مع جبروتهم وعظم ملكه فعدا كان سبب
فلقمهم وأما هيرودس فكان قد دب ريسه نفسه عن الموضع الذي

ولاديه المسيح حي يقتله فيكون قد آمن من به ترفع ملكه وتزول
بإشته وكان ظنه انه ملك مفرج السبب في ان الكهنة اليهم سود
وروثا لم يخبروا في حوامهم لغير ودرش اند بولدي ميت لم يعل على سا
اقتضته النبوة في بولده لصدقم عنده لافم كاتوا يلجون بظهور
المسيح ابن داود عنه في لثرت وفاقم ودليل ذلك انه لما استخبرهم
قال لهم اين بولد المسيح وكان هذا يدبر من الله حتي يكونوا انفسهم
فيما بعد لافم فافما قالوا ان المسيح يكون ميلاده في بيت لحم ثم انكروا
فيما بعد فتنظر ايضا الي نصيدهم لغير ودرش وخشمتهم لغير ودرش
مقالة النبوة عن الشبط والمان الذي اشرقت منه المسيح وانه الملك
والراعي امشكولون تمام النبوة وهو ان خرج من البلد في فليل لا بد
وهذه الاية الدالة على انه الاله وتعلم من يقول لهم ثم بلغوا ذلك
الا لاجل انه لا يتعلق بموال لغير ودرش فقد حقت هذه النبوة
ان الذي يخرج من بيت لحم هو الاله وملك وراعي ولهذا كان المبشرون
به ثلاثة الكلب والجورس والرعاة فالكوكب علامة انه ثمان
والجورس علامة انه ملك والرعاة علامة انه راعي بل لاشرايميل
لجسداني بل لاشرايميل الروحاني قال ليا ليا وقال ان كان
النبوة قد جعلت اسم المسيح ثلاثة اقسام الاله وملك وراعي وقديس
ايضا هذا الجورس انه يحكمهم قبل خروجهم من بلادهم فبالا لهم عند
سؤالهم

سؤالهم عنه نعتوه بالملك ولم نعتوه بالاله وقد كان الاجدر ان
نعتوه به لكونا في ذلك الالهة الاقسام الثلاثة قسما عال
وقسم متوسطا وقسم منخفضا فالعالي اسم الاله والمتوسط اسم
الملك والمنخفض اسم الراعي ثم جعله الجورس ونحوه نعتوه بالاسم
الاول لاجل ان مبادي امور ينبغي ان يسلك فيها البيل او يسلك
ولما قول البشير ان لغير ودرش دعا الجورس سرا وتحقق منها الزمان
الذي ظهر فيه النجم وراعيهم الي بيت لحم قايلا مضوا واجتروا
عن نصبي اجتماعه فاذا وجدوه تعالوا فاعلموا في ليا فاشجده
الب في ذلك لما فلق لغير ودرش حي مع بولد الملك الذي ليسود
افس ليخص عن الزمان الذي ظهر فيه النجم لما ثبت في نفسه من
قبل المولد وكان سؤاله سؤالا لاجل انه لم يرد ان يشهد ما هو
منع ان يفعله وذلك ان قدوم الجورس واضطراب يوتليم ونص
حلم النبوة قد كان ظهور لكل احد واما الفحص عن الوقت الذي
ولاديه فجعله في البشر لانه كان يظن ان بولد المسيح جاي اعلي
حدود الطبيعة الانسية على ان الايات التي ظهرت قد فاقه
مولد البشرية وتلك ان الجورس مع غير منهم معرفة الله اتوا بالهدايا
من البلاد البعيدة وقاسوا نصيب الطريق الشاق قاصدين
الشجور والكوكب ايضا الذي كان دليله وضوءه في النهار مثل ضوء في

البليل وكثيره أيضا ليسهم وكلام النبوة الدالة على موضع ميلاده
 ألا أنه لم يكن يطيق امتحان هذه الآيات لما غاب عليه من الصلح
 وأما قوله النور فانه كان قد اضمر القتل في رواية واضمار الجور
 بشاشة من يدا لفرقة عنهم في السجود له حتى يطروا من وجدوه
 فيبلغ مطلوبه فوقعوا بدمه ولم يشكوا فيه وضموا في قلوبهم
 المودة اليه وأشاعوه بما شيكوا من غير علمهم واما ارادهم
 بما يشتمون به من قتلهم واما قول البشير ان الجور لما ذهبوا من عند
 هيرودس واذا النجم الذي راوه في المشرق يقدمهم حتى جاء وقف
 حيث كان الصبي فلما راوا النجم فرحوا فرحا عظيما جدا والنب في
 ذلك فرح الجور بالنجم العجيب العظيم الاجل انه كان يؤمنهم
 ويرشدوهم ويهديهم فيندرجون الذي ظهر لهم غار حتى استثنى بهم الى
 البيت المقدس غاب عنهم فجرؤا وصاروا مع قسطنطين وغيرهم مثل
 المؤمنين من ادراك قنيتهم ففقد ظهورهم وقد كان انقطع
 وجام فرحوا وكانوا بالحقيقة معذورين في غطر فرحهم وما
 قيل عنه لم كان المرشد للجور كوكبا فيقال ان الله اراد بتدبيره
 لهم لولا ايناسهم لما جرت به عادتهم في امور الكواكب ثم حقق لهم
 اظهروا للمعان فيما بعد من الآيات ان الكواكب جميع حركاتها تجوز
 وذلك انه عند بولس ايضا كوكبا في النيران وهذا خبر عادة ثم عند
 صليبه

صليبه اظهر الشمس نارا على كل من تجرى به العادة وهذا ايضا من الخرافات
 القويده كان هذا غنايه بهم اولاد اخرها كما كانت الفنايه سبي اثر السيل
 واجتذابهم الى الحق باستعمال القرابين والبايع التي اعادها بمصر
 وكما اجاب الرسل البصيدة الشك الى صيد الناس واما قول الانجيلي
 ان الجور لما اتوا الى البيت وراوا الصبي مع مريم وخرروا سجدا لله
 وقبضوا او عيبتهم وقد رواه القرابين ذهبيا ولبانا ومرا وادحيهم
 في خزانة لا يرجعوا الى هيرودس فذهبوا من كل طريق اخرى الى كورنثوس
 ينبغي لنا ان نعلم ان السجود له وهو مع موسى واليا على طور سيناء عند
 التخلو اقدم التلاميذ ليس اضابطا لصر عن السجود له في محبة علي
 النجاس وهو من القوات للملايكه والمجد العظيم واذا اردنا ان
 نحقق ذلك بقينا نظرا الى الكرامة التي اعطاها له ولاي الساجد
 له الذين هم من الامم القريبه وجعلهم من خاصته لانه عند سجودهم
 منهم منحة الكفوت والدليل على ذلك قول الانجيلي انهم بعد
 سجودهم قد رواه القرابين ولم نقل هذا بما ومعلوم ان القرابين
 لا يقدمه الله عز ذكره غير طاهر واما تعريضهم القرابين من اضاف
 مختلفه فقد سبق القول بذلك ان المبان اشاره للاله
 والذهب اشاره للملك والمر اشاره للالامر فاما ما اوحى به اليهم
 ان لا يرجعوا الى هيرودس لانهم بعد سجودهم وقد استنهم القرابين

اضرو النور الى هيرودس ليعرفه بوضع النبي وذلك لما كان في
عليهم من نيته لخبثته فكان هذا الذي ظهر نذير بانهم لا يعودوا اليه
وننظر انيما انشدنا من هذه الاور في ذلك اليوم الموحش حضروا
من المشرق باعلان وادخلوا لغير شعور في العالم مع انهم كانوا منكمسين
القلوب لاجل ابدال المطلوب ولما اكلوا اكلما يحب وقضوا اراهم
وفرحت قلوبهم باذراعهم القبة الذي قدوا يتسببه انصرفوا هاديين
كاتبين ابرهم وعما يسل عنه ويقال هل عرفتم عذات الموحش والاصلين
بالهدايا ام كانت مجعولة فيقال ان لا يجلي لهم عذاتها بعد لتتملك
به ولهذا اترت جنبها الرضات فتقوم قالوا ان عذات المقدمين
الذين كانوا فيهم ثلاثة ومعه من الخدام والاعوان خلق كثير
ويستدلون على ذلك بعدت اصناف الهدايا فيقولون ان كل واحد
منهم قدم صنفا وقوم قالوا ان عذات المقدمين كاذبة بجانب
وتحتملهم خلق كثير من الاعوان والخدام ويستدلون على ذلك من قول
اشعيا النبي بخبره شبعة رعاة وقادتهم من غلظ الناس وقوم
قالوا ان عذاتهم اثني عشر من ملوك العرب وذلك ان قوما من فصحاء
العرب اتوا الى ارض فارس في ايام تختنصر الملك لتعلم اللغة
الكلدانية فانتفى ابرهم الي ان عرفوا لغتهم وادبروا على علم
التنجيم لان علم الكلدانيين ودينهم كان نجري الكجور وشيها
وكافوا

ولا نوايعقدون انهم بها يعرفون جميع الاور على حقيقتها وان
هو لا ياصوا باقارن ومكوا بها ووضع ذراعت ريش المجوش
لانه لم ولجانه عليهم من وصيته معلوا باشراف المسيح وان الذين
قدروا الهدايا من بنيهم ويستدل المفسرين على ذلك بقول الله لابرهم
قد سمعت في السجود قد ياركنه والكثرة جدا ويولد منه اثني عشر
عظيما ونقول انك ايضا ملوك العرب ياتون اليه بالهدايا ويعبرون
فيهم فمفرد ان ذلك في ظهور الخلق الذي يولد يشوع
جاء المجوش من المشرق وبلغا من جتي بدموا ووشليم اتوا بالهدايا
ذهب ولبان ومن فلما اتوا كانوا ايضا لون ويقولون ان هو المولود
من اليهود لان انا نبينا نجه في المشرق واقينا السجدة وان هيرودس
دعاهم سرا وفحص منهم عن الزمان الذي ظهر لهم فيه النجم
ومن شعرهم وتعبهم الذي صبروا عليه وعن مشقة الطريق
وتعبها فروجهم الى بيت لحم بعد ان عرف من رؤسا الكهنة
والمعلمين ذلك وقال لهم انجثوا عن هذا المولود ولعلوني في انا
ابصافا السجدة وبعد نصيبهم ووجودهم الصبي مع مريم امه
حزوا وسجدة الله فكانت مشاهدتهم خلافا لما حدثت الرعاة
له لان البشير لوقا شهد في بشارته ان الرعاة لما اتوا اليه وجدوا
ملفونا موضوعا في مذود وهو لا يمجوش وجدوه مع امه في بيت

ش

قال ان بالشرق في اطراف بلاد شمشا بشر ابلنا في مضاعده الي بلاد
لجيشه ولقد قال الكتاب وكبر تقي وتسلم يدق الله وقال ايضا
ان ملوك تقيس واما ياتون بالهدايا نريو به من غسق قال ان
الذهب والمو واللبان يدع علي الايمان بالثالث المقدس الذي بشر
به في المشكونه كلها وافضل لك كورت المشرق وبلدان لجيشه
الذين كانت قلوبهم وجوههم كبريت الظلمه وهم قالين في الظلمه
وعبات الاوثان وهذا الما الجوش الذين قلدوا القرابين بالمشورام
وهو الذي قدم الذهب ملبخا وهو الذي قدم اللبان صنفينا وهو
الذي قدم الموقاما المفسرين الذين قالوا ان عتات الجوش التي عشر
فانهم يتنوعون ويقيموا ابايهم ووجدت هذا الانما مكتوبه بالعلم السرياني
الاولي عافير شيوخ هرو وبدر بن بطاين اديش بن محمد بن اريهو
بن كسروا بن تاور بن النعمان بن شير وادش بن بن صينيان مروق
بن بيل او شوق بن جود ضرز وادش بن وروند وادش بن حوايت
محمد وقين وهم حردج بن بلدان كنيته كنيته كنيته كنيته
زروند ابن ابطيان هو مرد بن شطايرون جوشا شوق بن جوند
فراش بن مروق مزهر ونداد بن وروند اريهو بن جوسروا
ادش بن شير بن حويله الشوق وادش بن شير وادش بن مروق بن
جوهام مغير بن بن حجاب ضرر بن بن بلدان مروق بن بيل
هولا

هو لا عند نظرهم المولود نزعوا ابتجائهم ووضعوا رؤوسهم عند
وتجدوا - اما يوس نفتر قال ان الجوش ان اموامه طويله يسارون
من المشرق وبلدان من ان اتوا الي بيت لحم الموضع الذي كان فيه
الطفل لان الاميرك انه من زمان طويل شاهدوا النجوم واضطهدوا
الامر السابق في علم الله ان يتبعوه الي ان يجدوا الطفل وهذا
لانهم لم يولد النجوم يسري ايديهم من بلدان شرق الى ارض
فلسطين لان فلسطين شرف قدس ولقد قال الاجلي ان
جوهام اقوام المشرق الي بروتليم يقولون ان هو المولود ملك اليهود

قصة الحكماء الثالث

فصبروا وادعوا الى الرب الذي يريو شوق في ندم قديته
سبي امدوا هرب الي ندم ونزعوا كنيته قوت لك فقم
فان هيرودس مزع ان يطلب الصبي ليهلكه فقام ولخذ الصبي
وامه ليلا ومفي الي مصر وكان هناك الي وفات هيرودس لكي
يتم ما قيل من قبل الرب بالنبيا القايل من مصر دعوت ابني
حفيدا لما راي هيرودس شخريه الجوش بن غضب جدا وارسل
فقتل كل الصبيان الذين في بيت لحم وكل نحوها من ارب
سنتين فادون كسب الزمان الذي استوفى من جهة الجوش

امير المشرق

حينئذ اتهم المقول من ارميا النبي اذ يقول صوت سمع في المداينه بكاء
ونوح ونوح كثير لجيل تنكح علي نبيها ولا تشاء ان تنقضي
لانهم مفقودون فلما مات هيرودس واداملاك الرب قد ظهر
ليوسف في حلم مصر قائلا قوم فخذ الصبي ولحمه وادهب الي ارض
اسرائيل فقامات الدين يطلبون نفس الصبي فقام ولحق الصبي
ولمه وجاء الي ارض اسرائيل ولما سمع ان اريشلاو بن قديمك علي
اليهودية عوض هيرودس ابيه تخاف ان يذهب الي هناك فلخبره في
الحلم وذهب الي جوزناحيم لجيل فانا وشكون في مدينه تدعى
ناصرة لكي يتم المقول من الانبيا انه يدعى ناصرياً
فجب علينا ان نعلم ان الملاك لما رآه يوسف في الحلم وقال له قوم فخذ
الصبي ولحمه وادهب الي ارض اسرائيل فقام علي الصبي من القتل
فقط بل ان ذلك كان ايضا للنوعين اخريين اما الاول ليقوم قول الكتا
ها هوذا الرب راكبا علي سحابات مشعات وولخلا الي مصر
ينقيهم من دنس الكفر ويخلصهم من ايديهم وادوات عادات
القبط الي افضيله واما الثاني من مصر دعوت النبي وايضا
لما قاله موسى ان الله يقيم لكم نبيا من اخوتكم مثلني اسمعوا له معنا
قوله نبيا لان النبوة اعم في الاخبار بالغيب واما الامانة فاعمال علي
هذه الصفة لان موسى لما كان صبيا قصده هيرودس قتله والمسيح
لما

لما كان صبيا قصده هيرودس قتله وفرعون شحوت به القوا بل واما
هيرودس شحوت به المجوس من مدي مصر الي مدين والمسيح
هرب من فلسطين الي مصر صبيان مصر قتلوا وتخلص موسى وصبيان
فلسطين قتلوا وتخلص المسيح موسى كان راعيا والمسيح راعي بقوله
ان الراعي الضالعه موسى صعد الي جبل واشتار وجهه كالشمس
والمسيح صعد الي جبل الطور واشتار وجهه كالشمس موسى صا
البعين يومه والمسيح صام اربعين يوما موسى اتى بناه من القنفه
والمسيح اتى بناه من الجديده واما الثاني فليظهر لنا ان محبة
الله خلاص البشر عظيم جدا وعنايته مصروفة الي الخطاه منهم
اذ اخرجوا من خطاياهم بالتوبه وليعجب كل العجب بما نطق به
الله في حق المجوس والقبط لئلا يشكون بما سيكون منهما من
الفضيلة وما ياتاهما من الكرامه مع كونهم كانوا في زمان ميلاد المسيح
من القتل اشر الناس المكل والعدو من معرفه الله وطاعته واشد
عدوه لامتة اما المجوس فانه كانوا يشهدون للخلق ويدينون
للشياطين ويترجون ايمانهم ولخواصهم ولجل انهم قاروا
الاجتهاد بنبات خالص من اقية النجم وظهوره حتي يوفوا
عهد الوصية حقا بالشجور والورد فقتلوا بدية الكهنوت
لان هذا هم عند قديسنا صارت قوايين ولما علاوا الي فارث

صاروا معلمين لشعبهم. وأما القبط. فافهم كانوا شعبا غاصبيا
لله ومتباعدين منه نهاية البعد وقد ملك عليهم الله ما ظهر حتى بلغهم
في عبادات المصنوعات وغيرها. إلى أقصى غاية الكفر. وشاققوا الله
جل ذكوه فيما مضي من زمانهم كله. ثم انهم استعبدوا بني اسرائيل الذين
هم كانوا شعبه وخاصته وعاملوهم بالحيف والظلم وعملوهم بالباب
شتما ولم يريدوا عنهم شي من الايات التي اظهرها الله تعالى علي
يدينه موسى لمصر ولا نزلت بهم عن الدين كانوا فيه من الظلاله
والظلمانيان الا انهم من كثرت التعاطف والكبرياء كانوا مختلفين في
في عباداتهم وكانوا جميعهم يقصدون بذلك للوجه العاليه
بنيته صارقه خالصه من الريا والفرس والهوى فمن اجل صدق
نياتهم وحرصهم في عبادتهم بلا امتري خضوا بطلوع السيد في
مصر وتلقاه من دنش الخطية وانقلب احدا منها واستحال
عادته اهلها من الدليله الى الفضيله وتم فيهم قول ابوه لان
المجوس اتوا الى السيد وحلوا عندك والسيد اتى الى القبط وحل
عندهم وكانوا قبل حلوله عندهم جبابره متعظمين لم يدخلوا في
طاعة الله جل جلاله ولا ادعوا لعبادته مع الضرايب
المختلفه التي ضرهم بها علي يد موسى فكانوا يريدون علي ما هم
فيه ولما حل السيد عندهم ترفقت قلوبهم واستنارت عقولهم
وانصرفت

وانصرفت نفوسهم من غير نذير اندسهم ولا ايه ابحرهم حتى ان مرقس
الذي كان تلميذا البطريرك لحد الذي عشرين حواري لما اتاهم للبشاره
وهو علي حال الفقر والوحده وقلت الناصر وحقات اللباس
لجاءوا اليه ابشروهم به بسرعه وودخلوا جميعهم في الايمان ولم يخرجوا
عن الذي فوضه عليهم من وصايا الانجيل المجيد النافعه وداروا في
الباب الضيق واحملوا الرب بالطريق كما قال الانجيل ان
الطريق التي تودي الي الخلاص كرهه والباب ضيق حتى ان قوما
منهم لما اكلوا هذا اكله تركوه خان ظهورهم وتوجهوا الي ايهوا شرف
منه حتى تعالوا علي جميع الوصايا بتواضع وانحفاظ ومن حملته
ان الانجيل لم يارب بكنزهم الزوجه والاخر شي من طيبات لما اكل
والمساربه ولا من طيبات الملائكه والمساكن وهو لا يقوم وقصوا
هذا جميعه وعبره مما يجري مجراه من ظاهري البديهي وصار عندهم كلا
شي واقنعوا نفوسهم عن نشر الزوجه الصاخره وطببها
التفرد عن العالم في طلب العفه حتى انهم قطعوا شهوت بص
العين ايضا واقنعوا عن اطعمه اللذيه الذكيه بحشائش
البريه واقنعوا عن الاشر به السعيه المختلفه اللون والطعم
بالمالح العطر ثم اقنعوا عن الملائك الناعمه البهيه
باليف الخش وسفن النخل ثم اقنعوا عن المساكن المفرجه

الذيرة بطور الجبال والنجوت لغفر الظلمة فوصوا لوجه الكمال
وعلموا الآيات والمعجرات مثل التلاميذ من غير نقص من أقامت
الموت واشفا المرضى وخراج الشياطين وصار لهم ما اقتدوه وثنوا
لنفوسهم هذه الفضيلة العالية وانزادوا عليها بشركتهم في
فضائل الذين شكوا بجدودهم ونبغوا شنتهم من جميع الأمم التي
الانقضاء وما قيل عنه ويقال قد كان يكن أن ينجو المسيح من
هيرودس وهو مقيم في موضعه ولا يهرب به إلى مصر الجواب
في ذلك أن هذا القول عكس ولا يشك فيه لأنه قد كان يمكن أيضا
أنه إذا وقع في يد هيرودس أن لا يقتل إلا أن أمر المسيح ما كان
يعتقني أن يفعل ما يقتدر عليه لأنه إنما في الاحتفاظ والتشبه
بنا إلا بغيرنا الرجاء لا يقطع منا الرجاء وذلك أنه كان يحقق لنا
ثباته وبروضنا بهذه الأعمال التي يليق بنا حتى إذا وقعنا في
الشدايد تقبلها بالصبر والاحتمال ولا نقبض ولا نتجور ونقبل
كلنا زلة تأتي بنا بشكر وعقل ثابت وإن كان الذي نزل به المنزلة
قويا أو بيا لا يجاهد المصائب لقوته ولا يتدنر على الله عز ذكره
لبهامة بل ترجأ الطول لله ورحمة ويحب أن يحكم الله
جميعا له فيها شر خفي فما أخف عدله وحنانه فلو كان سندا
ما اقتدره هيرودس أظهر قوته وقدرته حتى أنه لو وجد كان له منه
مانع

مانع صار للناس شك في ثباته ولم يستفيدوا الرجاء الله
لأنه لم تقدرته بهذا المعنا وأظهرها ليوتس في كلامه ويخص الصا
ويقال أن الجوش لما اتوا إلى بيت لحم هل كان وقت ميلاد المسيح من
الهدري كان ولوده قبل ذلك الجواب حسب أن وصول الجوش إلى
بيت لحم كان في ثاني ثمنه من ميلاده من الهدري لأن ظهور النجم لهم
كان في الوقت الذي ولد فيه ورسدت البرد والشتا في بلادهم
لم يستطيعوا أن يسيروا ولا يخرجوا عن بلادهم ولما توسط من
الربيع نجحوا والشفر وشاورا وكان مشيرهم يكون ببطوانع
محارة فتعوقوا في الطريق لهذا السبب حتى شتوا في بعض البلاد
التي في طريقهم وبعد انقضاء شتاءهم شاوروا حتى وصلوا إلى
البيت المقدس وكان وصولهم في أول شهر برودة الذي هو نيسان وفي
هذا الشهر كان قتل الأطفال فإن كان الحد من المفسرين قد كان
أن الجوش كان وصولهم في وقت ولوده من الهدري ومن بعد ميلاده
بثلاثة أيام أمر هيرودس بقتل الأطفال كما نحن نعيدهم الآن فيه
فلا يقبل ذلك منه ويرد عليه وذلك أن أنجيل المجدد بهذا في
اليوم الثامن من مولده دخلوا به إلى بيت الختان ودعوا اسمه يسوع
كالذي غاب به الملاك قبل أن تجبل به في البطن وأيضا شهادته من
أنجيل أنه بعد أربعين يوم من مولده وفي كل أيام التطهير

على ما في ناثورس الرب صعدوا به الى يروشلیم ليقبضوه للرب كما هو
مكتوب في الناثورس وفي ذلك اليوم حمله سمعان على دليكه وايضا
مشاده ان الجوش لما ذهبوا تراء الملاك يوشن في الحكم
واورد به الى صروان يوشن قام في الليل واخذ الصبي وامه
وهرب وهذا جميعه دليل على ان الجوش لم يكن وصيه لهم الا في ثاني
سنة ومن البير ايضا التحقيق ذلك ان هيرودس لما استعجب من
الجوش وتحقق منهم الزمان امر بقتل الاطغان بن ابن نستان فما
دون وذلك ان وصول الجوش الى هيرودس كان بعد ظهور النجم
لخمسة عشر شهرا. ورجس هيرودس على قتل هيرودس المسيح
ولدت حوطته قتل من ابن نستان وما دوما وما تيسل عنته
وتعال ان الجوش لما اتوا جدوا الجوش السيد في بيت لحم هل كان
منعجاها منديلا الى الحسن الذي وصلوا فيه ام كان الامر بخلاف
ذلك الجواب ان الانجيل الاظهر سبحانه لما اصعدوه
الى يروشلیم ليقبضوه للرب واكلوا كل شيء كما امر الرب مضوا به
الى الجليل الى مدينتهم الناصرة وكانت العاده جاريه ليوشن ان
يعطي كل سنة الى يروشلیم بعيد الفصح على ما شهد به الانجيل وفي
ثاني سنة من ميلاد المسيح اخذه يوشن مع مريم امه واتي بها
الى بيت لحم ليقبضوا بها حتى يعيدوا الفصح بيروشلیم وكان
وصول

٣٥
وصول الجوش في ذلك الوقت الى يروشلیم وجاءوا الى بيت لحم ومنها
هرب يوشن والصبى وامه وكان يسير مستترا ووصلوا الى صبر
في شهر نستان الذي هو اذان واما عيد الاطغان فتاذه ياني في
يوم الاربعين المقدسه وتاذه في ايام جمعة الا لا وتاذه في ايام
لخايد التي تكون بعد الفصح وتاذه يتفق ان يكون في يوم الفصح
بعينه لاجل التغييرات التي تلحق من الصيام من تعذيبه وتاخير
فاجبا ان هذا الايام الشوق من هذا العيد كما امكن عمله فيها تقوى
الا ان اليوم الذي يكون بعد ذلك عيد الميلاد لاجل ان قتلهم كان
ببب بلار المسيح وما يخص ايضا عنه وتعال هل كان هيرودس
العاه في قتل الاطغان ام كان المسيح سببا لذلك فيقال ان
هيرودس هو كان السبب لقتلهم على الحقيقة بقتلهم وظلمه
لان لو ان لا يقتلهم لما كان الله جبره على قتلهم وانما علم الله
بشيء ما سيكون منه بقتلهم وظلمه فنطق اريما بالبو في
هذا المعنى واما المسيح فهو السبب في خيوتهم وتعلم في محمل
الابرار كما فهمنا من امر الشهدا والملوك الذين يقتلهم فالملوك
يقتلهم يابرون بالقتل والله هو كب الخبير لاقتول شهيدا وما
شغل عنه وتعال اشران الله كان قادر على ان يصده هيرودس عنهم
وان لا يمكنه من قتلهم ظلما فيقال انه فكان يمكن ذلك وانما تدبير الله

في خلقه تدبير يفوق العقول وذلك انه لما منعه الانسان بالنفس
العاقلة الناطقة التي هي نظير الملائكة واثوره بالتلوك في طريق
الخير ونهاه عن التلوك في طريق الشر وفوض له الاختيار فيهما لتكون
فضيلة ولا يلته بلختيار عزمه حتى يكون نعيمه باستحقاق وعقابه
لذلك ايضا وهذا هو من جملة عدل الله في خلقه ولما هوت الاطفال
فقد كانت الخير فلم فيه بهذا الوجه لانواع عله اما الاول فان موت
الاطفال على كل حال من لطف الله بهم وذلك انهم لم يعرفوا حالات الدنيا
من مرارتها لانه قد ربي لها قلوب من الناس متى حصل له ان يفوز في
هذه الدنيا بشي من جلواتها يكون له من مرارتها اضعافه ونهاية امره
الي الموت واما الثاني فانه لم يولدوا في حيات هذه الدنيا الزايله
لكنوا يشاركون اباهم في دمر المسيح وصلبه وصاروا من جرعه العذاب
الشره في الظلمه القصوى واما الثالث فانه لم يمتوا
المثله من اجل ان دهم سهرق من اجل المسيح وقام لهم الدم مقام
العاد لان العاد له معاني كثيره لحد هادم القتل في طاعت
الله واما الرابع فان قتلهم نشر الخبر ببلاد المسيح في المسموح
وغيرهم فصار ايضا لهم بذلك مما تله بالمبشرين ودعوا ابنا الملكوت
من اجل انهم اقوا صريحة الموت بالقتل من اجل المسيح وما يسل
عنه ويقال ما بال ارحيل تكي وتندب ولدان بيت لحم ورحيل
فهي

ط ٢
فهي ام يوشو وبنيامين وبيت لحم فليس في شبط بنيامين ولها
بل في شبط يهودا فيقال ان ذكر رحيل هاهنا للجل ان شبط
بنيامين كان مختطبا بشبط يهودا ودال ان الحين الذي خرج
فيه ملك عشرة الاشياطين يدراجب عام بر شلمان ثبت شبط
بنيامين مع شبط يهودا لان قطايفه كانت متاخذه لقطايف
وايضاً من اجل ان قبر رحيل كان في افراما التي هي بيت لحم وقرب
مدفن الاطفال من قبرها وخططة شبط ولها بشبط يهودا
وتنحمة قطايفها لجات النبوة حكيم وما يلزم ان يبينه ان
لنف كانت وفات هيرودس وشبطا وذلك ان يوسفوس العبري
كتب في قصصه ان هيرودس عجل عليه النكال لما هجر عليه من
قتل الاطفال وذلك انه ابني لرضع الاكله والدود البهري
قد يقدسه من المغونه ولشدت ما دخل عليه من الملوك الضجر
بالمرض قتل امراته وابغض اولاده وعلمه الاطبا بما يشاقب
بروارضه فلم يستفع ونهاية حاله انه جعل في ما حار قد صب
فيه دهن فانقلب عيناه فجاء اوبه الي اريحا فزار هناك
النبا بشقوه شديده ويحصر ايضا ويقال ان اعقب من البنين
الذين لو ابعدوا فيقال انه اعقب اربعة وهم ارشلاو وروهيرو
انطيموش وفيلس واغرامن فالذي ملك بعده منهم هو

ارسلادوش الذي ذكره متى في بشارته واستمرت حاله تسع
سنين ثم ادسب دنبا اوجب صخرة وقلدا له هيرودس انطيموس
عليه الذي ذكره لوقا في الانجيل ثم عزرا وقلدا له ابراهيم الخليل
الذي ذكره لوقا في الانجيل ايضا وانه شفي به عندا وعطس طرس
فعرله واعاد هيرودس انطيموس اخاه مكانه واستمرت الحال
علي هذا الى وفات وعطس طرس قيصر ثم ملك بعده طيباريوس
قيصر فابقي علي هيرودس حاله وهو الذي بنا كنيسة واسماها
باسم شقيقه من اشهر الملوك وفي السنة الرابع عشر من ملك
طيباريوس شفي هيرودس عنده فوجه بيلاطس بطي الى علي
اليهودية وجعل هيرودس انطيموس ريشا علي بيع ابراهيم
وفي ولاية هذا قتل بوخا بن زكريا وفيلس اخاه علي بيع انطوب
عنان وكورت انطوخون كما هو مكتوب في الانجيل لوقا وارسلادوش
لخوما الرابع علي ما ذكره شيغوس العبري ولما كان في سنت
الثني عشر من ملك طيباريوس قيصر قصد لغربا شخوما
الشعايد باحبته هيرودس انطيموس فمضي الي روميه وعند
وصوله اليه ما وجد لوفاه فدارك طيباريوس وقد ملك اغا
بيوس قيصر علي الروم ونهاية الحال ان اغا بيوس قد اغوا من الملك
علي اليهودية ونعت به هيرودس قد ذكره لوقا في كتاب الابركسيس
وفي

وفي تلك السنة قتل بيلاطس النبطي نفسه فاما خوفونوس من
ارسلادوش فانه كان علي حكر كدرا منه من اجل حدث ثيبته ولخشيه
من اعتقاره برأي ابيه فمضي الي الناصرة كما اوتي اليه فوجد ايضا
ان بيتا للمبث الذي من اجله احتمل السيد لنفسه المشقة من اول
الامر وهو جمال الرضاع وكونه ابول كما نأما كان وصار الامه
ولم يشف ثيبا جسدوا القلب فيقال ان ذلك كان حي يعلمنا
بشئ ان كيف ينبغي لنا في كل نازله اني الي ان نسهل اشغالنا
من غير ملق ولا حرج فيما تقتضي به الفضيله وان قال قابل في اي
كتاب من كتب الانبيا وجد قرائنه يدعي ناصريا كما شهد الانجيل فانه
قائمه لتب الانبيا الموجوده في ايدي الناس الا من اخذها فلم يلق
هذا القول في شئ منها فبقا ان من المعلوم ان طاهران متى كانت
هذا البشارة انما كتبها من اجل اليهود الذين امنوا والذين دعاهم
لما صرعهم اليه ان يكتب لهم نصرا بشراهم ودعاهم اليه في كتاب
بلغة العبرانية فلو لم يكن هذا القول عندهم اصل ثابت لما كانوا
قبيوه ولا يذودون ولا شك في ان هذا مكتوب في كتب الانبيا من قبل
ان تحترق وتبدل وتتغير وذلك ان العواض دخلت علي كتب
العتيقة من جهتين مختلفتين اما الاول فانه من جهة ما عرض
لبيت المقدس في ايام النبي وبحال من جريتم النار والنهب

والذين يرون بعد الخزي واما الثانية فاما من جهة كهنه اليهود
ومعلميهم وكتباهم الذين علموا بياضة المسيح علما يقينيا فانهم لما
وقفوا على الحق وان لم يحسم عدوا الي الكتب الموجودة وغيره
الشواهد التي تخرج اعظام الشوا التي اعتقدوا عنها في امر المسيح
نصره لهم وخشيته من ان يتوزع مبلغ الخبر لروم وفيه خدوش
اجرمهم مقتضي كتاب شريعتهم والدليل في تحقيقها تين
لجنتين ان نانا ولخاز وهو لخبيا وايليا واليسع الذين هم من
كبار الاربعة وعشرين نبيا ما وجدوا لحد منهم كتاب ودون
عرف من اخبارهم وقضاياهم وقال بعض المفكرين ان هذه النبوة
تأتي في الرثا له الخامسة عشر من رسل ياروخ حكمايه من ارميا
الكبير في الانبياء المذكورين في اشعار الملوك حفظا لذكرهم للاخبار
وايمان ايضا ان التاموش الثاني من الحقيقة وهو الشعر الخامس
من التوراة عدم وانقطع الرجاس وجودة الي ايام اشيا الملك
علي يهودا الازجد موفنا وقد فسد بعضه واما الانبياء الذين
يخرجون عن الاربعة وعشرين فمنهم من وجد له كتاب مثل عذرة
ومنهم من لا وجد له كتاب مثل الحاف الذي خرج داود والملك يكب
اسرائيل ويدا ويونام الذي خرج يريعام ابن نابا على عبادت حله
للاوثان وهو الذي ملك على العشرة اشباط من بني اسرائيل
حين

حين فصول علي لجعام ابن سليمان وهذا جميعه من البرهان الذي
يدل على ان الحقيقة قد عدم بعض كتبهم تحقيق
فانهم لما وقفوا على الحق وان لم يحسم عدوا الي الكتب الموجودة وغيره
الشواهد التي تخرج اعظام الشوا التي اعتقدوا عنها في امر المسيح
نصره لهم وخشيته من ان يتوزع مبلغ الخبر لروم وفيه خدوش
اجرمهم مقتضي كتاب شريعتهم والدليل في تحقيقها تين
لجنتين ان نانا ولخاز وهو لخبيا وايليا واليسع الذين هم من
كبار الاربعة وعشرين نبيا ما وجدوا لحد منهم كتاب ودون
عرف من اخبارهم وقضاياهم وقال بعض المفكرين ان هذه النبوة
تأتي في الرثا له الخامسة عشر من رسل ياروخ حكمايه من ارميا
الكبير في الانبياء المذكورين في اشعار الملوك حفظا لذكرهم للاخبار
وايمان ايضا ان التاموش الثاني من الحقيقة وهو الشعر الخامس
من التوراة عدم وانقطع الرجاس وجودة الي ايام اشيا الملك
علي يهودا الازجد موفنا وقد فسد بعضه واما الانبياء الذين
يخرجون عن الاربعة وعشرين فمنهم من وجد له كتاب مثل عذرة
ومنهم من لا وجد له كتاب مثل الحاف الذي خرج داود والملك يكب
اسرائيل ويدا ويونام الذي خرج يريعام ابن نابا على عبادت حله
للاوثان وهو الذي ملك على العشرة اشباط من بني اسرائيل
حين

وش

بنيامين وهي من بيت لحم ولحميل التي تبلي على بنيتها يعني به بيت
لحم لخاتمها مضافه الي قبيلة بنيامين ولحميل معناها كما قلت
فلذا دُعيت بيت لحم في هذه النبوة ولحميل ابو خافرا في بيت
الناصريين ^{الناصريين} لان الرامه هو موضع عال والبكا
والنوح العظيم كان يسمع من هناك والمعنا في بكا لحميل لان
لحميل هو يوشليم الناصريه كما هو مكتوب في قول النبي ان
يوشليم الملوته هي حرة وهي انا كلنا وبكاهها هو علي البشر الذين هم
اولادها وضلوا عن هذا الله واستقاموا في عبادته الاوثان
قبل يحي المسيح وذلك انه يكون في السماء فرح عظيم بخاطي واحد
يتوب فاذا كان لشركه فضلو فلا شك انه يكون في السماء
فرح عظيم من اجله وهو لتفسيره وحانياه يعني ان
يتم تفسيره ^{في} وهو معناه في بيت لحم
معنا النبي وهو ان يخرج مدبره مسطيرا عما شعبي اسرائيل قال
شعبه بالحقيقه هم جنس المؤمنين واسرائيل على الحقيقه
الكنيه التي تجمع المؤمنين الذين ارضوا الله من كل الامم
ومن كل جنس واما قول الكتاب انه يدعانا ناصرياً فمعناه الصديق
ولكن تعلم ان اليهود قد افسدوا مواضع كثيره من تعليمهم وراؤهم
وتجسروا عبارات الاوثان وذلك لان الناموس الثاني وهو السفر
الخامس

١٢

الخامس من التوراة وجلاوه بعد زمان مدفون في موضع قد تلف
وذلك في ايام السامرك هوذا ابيد في بيت لحم
كثيرون يحملون هذا الكلام ويقولون في اي موضع هذا
مكتوب ومن هو الذي قاله فالذي يصعب عند غير المؤمنين
معناه فان وجوده تحمل عند المؤمنين فتفسيره الناصريه
قدس وتفسيره الناصري المقدس وبيت لحم تفسيره بيت لحم
لا في بيت لحم الذي نزل من السماء وذلك ان معنا الناصري القدس
كما هو ظاهر من تفسيره الاسم ومبيان ذلك النبي قال ان كل
ذرعه تمزج ركنه يدعا قدس الرب وهكذا كان في الناموس
بالامثال واما بالحرف فانه علي المسيح وحده لاجل ابه لير
يستطيع احدا من البشر ان يتم هذا الا الوحيد ابن الله يسوع
المسيح لانه البار ولم يغيره وبصيت العدي كهيته ولم
يكن ذلك في امره لها زوج ولا باصفه رجل فلهذا بالحقيقه
دعي قدوس لان الناصريه قدس والناصري المقدس وهذا معناه
ان افرام السرياني يفسر قال ان تفسيره الناصريه
العبانيه لجدیده والناصري المجدد لان اشعيا يقول يخرج
عصاً من الاربعه اربعة ايشي ونصودا من اصله فهذا هو النبي
الذي تنبأ انه يدعانا نصورا في المجدد لان المسيح هو الذي

اجل الحقيقة واتى بالجديده وايضا لاجل انه قديم واتخذ لجديد

من العذري لظاهر فهو الجديد

قصة الاحجاج الرابع

وفي تلك الايام جاء يوحنا المعمدان يكرز في يدي يهود اقبالا ثوبا
فقد اقربت ملكوت السموات لان هذا هو مقول ابن اشعيا
النبي الذي يقول طوبى لكم في البريه انتم ولطريق الرب
وسموا وسيله وكان لباس يوحنا من وبر الابن ومنطقه
جلد علي حقويه وكان طعامه لحواد وعسل البر فخرجوا اليه
حينئذ من يروثليم وجميع اليهوديه وجميع كور الاردن
فاصططعوا منه في نهر الاردن مفرين بخطاياهم فلما راي
كثيرين من القريشيين والزنادقه مقبلين الي متوديت
قال لهم يا اولاد الافاعي من لكم علي الرب من الغضب الذي
فانتموا الان ثمره بلوق التوبه ولا تفكروا وتقولوا في نفوسكم ان
ابراهيم ابونا فاني اقول لكم ان الله لعاد ان يعق من هذه الحجاره
بنين وها هو ذا الناس موضوع علي اصول الشجر وكل
شجر لا تثمر صالحا استقطع ونلقي في النار فانما
انتم كرمالما للتوبه والذين ياتي بعدني وهو اتوبي في السموات

ان

ان اجل حله فهو يصنعكم بروح القدس وبالنار وهو الذي
بيده الرقش ينبغي به بيدك فيجمع نخله في الاهراء ويحرق البين
بنار لا تطفا حينئذ جاء يسوع من الكيل الى الاردن الي يوحنا
ليصطبع منه فصد يوحنا قايلا انا المحتاج ان اصطبع
منك وانت انت الي فاجاب يسوع وقال له دع الان فمعدني
يجب لنا ان نكمل كل البره حينئذ تركه فلما اصبطع الرب
يسوع صعد الوقت من الماء واذا السموات قد انفتحت له وراى
روح الله نازلا مثل حمامه واقفا اليه واذا صوت من السما قايلا
هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت حينئذ اخرج الروح
يسوع الي البريه ليحربه ابليس فصام اربعين ساعه واربعين ليله
وجاع اخيرا فجاء المجرب وقال له ان كنت انت ابن الله فقل لكي
تصير هذه الحجاره خبزا فاما هو فلجاب وقال له مكتوب انه ليس
يلخبز وحده نجيا الانسان بل لكل كلمه تاتي من فم الله حينئذ
لخره ابليس الي المدينه المقدسه واقامه علي جناح الهيكل وقال له
ان كنت انت ابن الله فانه انا الي اسفل لانه مكتوب
انه يوصي ملايكته من اجلك فيحاطونك علي الابرص لئلا تعثر بحجر
لجلك لاجل يسوع ايضا لا تجرب الرب الهك فاصعد ابليس
ايضا علي جبل عال جدا وراه جميع ممالك العالم ومجدها وقال له

سلا
سلا
سلا

سلا

سلا

سلا

سلا

هذه جميعها القبطية لك ان حزت وتجدت لي حينئذ قال له يسوع
 اذهب وراي اشيطان الله مكتوب الرب لك تسجد واباه وحده تعبد
 حينئذ تركه ابليس ولما ملاه قديحاً اوحي بونه: ولما سمع يسوع ان
 ان يوحنا قد اسلم مضى الى الجليل وترك الناصره: وجاءوا شكل كفرناحوم
 التي على شاطئ البحر في تخوم زابلون فباعا لهم ليكمل المعمولون اشغيبا
 النبي القابل ان يزرع البون وارض بنيانهم طريق البحر وغير الاردين جليل
 الامم الشعب كما ترى الظلمه راي نور النظماء وكجاوس في الكور
 وظلال الموت اشرفهم فور منذ ذلك الزمان بدأ يسوع يبشر ويقول
 ابوا فان ملكوت السموات قد قربت تقبى الله الملك
 ان البشير لما انتسب الى الغايه وصرف ميلاد المسيح من العذراء الطاهره
 ونسج الدوازم الى الحق به صار الى صوم ميلاده من اليهوديه المعديه
 وذلك سيدنا لما صار في ثمان سنه وفي سنه ستمه عشر لطباروس
 ملك الروم وتاني سنه من ولايه بيلاطس النطلي على اليهوديه تحلت
 كلمت الله على يوحنا ابن زكريا في البريه فجا الى البلاد المحيطه
 بالاردن كيكرم يهوديه التوبه لفران الخطايا كما شهد الانجيل
 المجيد ونجى علينا ان نجت عن الزمان الذي انطلق فيه يوحنا
 الى القفر واعلمه الموجه لذلك ونقول ان هيرودس لما امر يقتل
 الاطفال من ابن سنين فما دون قال ولحقك الشرط ان لو كرمياً
 الكاهن

١٣
 ١٤
 ١٥

الكاهن ولذا التمه يوحنا وجماعه من اليهود يظنون انه المسيح ولما
 سمع هيرودس ذلك منه ارسل رسله ليخبروه بما هو يا امر يا حضر البصري
 وان الشيعه امه لما انتفعت بالقضيه وبلغها الخبر اشتد الامر عليها
 ففكرت فكره ضلحه وفككته ليس في موضع التي اليه واعتصم به
 لحسن من الهيكل الذي تلم منه زكريا هذا الفلام بالوعده وفيه
 برشد الله بالخيره فاشرعه وانت يا البصري الى الهيكل واعتصمت
 به ولما زكريا فانه اتى مع الرسل الى بيته واكرمهم وقال لهم
 الله يحسن جزاءكم هود البيت بني ابيكم كما ترون خاليا فلا شك
 ان امر البصري انتفعت بالقضيه ولخذته وهربت من هاهنا وأنا
 استعني من اخنائكم ان تتركوني امضي الصلي قبل الموت فان الملك
 متى البصري والبصري ليس هو ممي يقضي علي بالموت ففعلوا له ذلك
 فلما جا الى الهيكل وجد البصري وامه في الهيكل فلحق البصري وابته
 ثياب الكهوت وصعد به الى المدرج وشامه كاهناً حتى اذا قتل
 لخدتها بقي الكهوت في الحزن وشكاه الى الشيعه امه وانشاء لها
 ان تعرب به فلخذته ومضت قاصده الى البريه حينئذ اتصل
 الخبر لحنه اليهود بان زكريا قد شام ابنه كاهناً فغير عامتهم فظهر
 الامر عليهم جداً لا فركوا فاحتجوا به من اجل الروايات التي راها في
 الهيكل لانه صار عند الشعب كمثل نبي وكما واثقون موته على

الله حنّاً له فاما الرسل فانهم انتظروا نزيلاً يخرج من الهيكل فلم
يخرج وانضم بهم المذبح ولما لم يعلنهم الهجر عليه الى المذبح دون
استيدان هيرودس فبقي منهم من اخبره بما علمه من حاله فاشتد غمها
كهنه اليهود وعرفهم بحاله فوافقوه على قتله فابراهم يقتل في
موضع فقتل من الهيكل والمذبح وتقدمه يعلو في الموضع بانيف
عن جثث من ثمنه حتى ملك اغابيوس في صول الروم وشير رسلوا
ومعه صورت رادوس من الصنم الذي كانت الروم تعبد له ليصحبها
في البيت المقدس وياهر بجل الصور لها فيه ولما وصل الخبر بقتله
دمر زكريا وشاهده وهو يعلو فقتل عليه جماعة من الكهنة فكان
لوقته فعدلما اختصم من حال زكريا واما خان يوحنا فان
الشيخ امه لخدمة وهرية الى الففر وهو قفر الذباغ فاكسأ
هنا وكان من حنا وميد شتين وهو يربا بالرفساع
وكانت ملائكة الله يحفظونها من كل شعة وانه وكان
غداً الشيخ من النبات وتتناوله بشكر وفرح عظيم
وكانت مع كبر سنهما ناتي الى اعيال في البرية
وتجمع الوبر فتغزله وتعلم منه انزات شبيهة يستقران بها
ويعيشان من عناقير البرية وكانا يسبحان الله ويقدمان
انه على الدوام وكان روح القدس مديراً ومرشداً للصبي ومعلماً

له من اجل اختصاصه بخدمة الملك العظيم وبعد وفات الشيخ لما صار
سنة في ثلاثين سنة انزعجه الله ليدخل المشكونه ليعود يبشروا بينك
وبما يخص عنه ويقال لمرافق وخنا في البرية هذه المدة الطويلة دون
المشكونه واليد المنيح وهو الذي كان المظلوب عليه وقد كان
مقماً في المشكونه ومتردداً الى البيت المقدس وكان بجالس العلماء في
الهيكل وبما لهم من امور كثيرة ويوحنا فخرج الى البرية الا لاجل
الطلب الذي كان على الشيخ فيقال ان ذلك كان حتى لا يجد
المانحجه ولا مطعناً في شهادته على الشيخ بان يقول انما فعل
هذا من اجل القرى والصدقة لجامعه لها وايضا ليعرف بان
التبشير في السنة لاجل يد تعترف في اطراح العالم والزهد فيه وما
السبب في انزعاجه حتى عاد من القرى الى المشكونه فان ذلك لا يثاب
لشوه قالوا اول منبها انه اشفر بورود الشيخ الملك العظيم والثاني
لكي اذا سمع الناس به يحتموا اليه من كل موضع فيبشروا به
بحسب لا يضطر الى طوف البلدان للنداء بورود الشيخ وما لثالث
لبنه اليهود المنتمين في الخطايا للتوبة والاكثاب من سنة
الخطية هو اصلاح الطرق امام الملك المنيح والاربع ليظهر
شرفه وتدينه حتى اذا اجات سنة العمد على يد الرسل لا ينكر
عليهم من اليهود وما يسل عنه ويقال هل معوية يوحنا كانت

تفقر لخطايا. فيقال ان معبودية يوحنا لم كانت تفقر لخطايا. وان
الدليل على انها لم تفقر لخطايا لان المسيح لم يعلبه وقبل موت
المسيح لم تمت خطيته. والقائل ان يقول اذا كانت معبودية يوحنا
لم تكن تفقر لخطايا فكيف يقول برقص في الاجل كان يوحنا بعد
في القفر ويكره معبودية التوبة لفقر لخطايا. ولو قال ايضا هكذا
يقول فيقال في جوابه ان الجمل من حمار الذهب ان مثل الفعل
يوحنا اذا قيس بمثل فعل المسيح كان مثل الشفق الذي يظهر
وجه القمر قبل ضوء الشمس قبل طلوعها. فكأنوا يعتمدون منه على
سبحا لفقر ان اي امر الان مفاد ان العالم النسيه وبنيته و
مستعدين لقبول الفقه المسيحية بالفقران ووهبة التوبة. فاما
معنى كلام يوحنا انني اعتمدكم عباد التوبة اي اذا نظروا كم كنتم مستعدين
لقبول روح القدس التي هي معبودية المسيح الذي انزل قوله. وكانت
معبوديته للتوبة وطريق التي فقر لخطايا. والمعبوديه تعالى علي
خسة معاني فالاول معبودية موسى النبي وكانت نافعه في ظهور
الاجسام من اجابة او عند تقدمه الى عظام ميت اما اذل محرمه
والثاني معبودية يوحنا. وكانت نافعه في تطهير الانفس بالتوبة
وموسى وشطرين معبودية موسى ومعبودية التلاميذ والثالث
معبودية الرسل وسبحا لحدادهم وانما افعلت في ظهور الاجسام
وتحبيب

وتحبيب الانفس وغفران الخطايا. وتبول ووهبة التوبة. واما الرابع
ولخامس فهما معبودية دم الشهادة ومعبودية دموع التوبة كدموع داود
ابني داود غفرت خطاياهم. وهما مثل معبودية الرسل لغير نقص. ومما
يفحص عنه ويقال ما النب الذي واجب للشهادة اعتماد من يد يوحنا.
وعلى اي وجهه كان فيقال ان السيد كان غير محتاج الى معبودية لان
ابني يقول من اجله الذي لم يصنع خطية ولم يوجد في فيه غش
وهو العالم عن نفسه من مكر. وكوني على خطيته ويوحنا شهد وقال
انا المحتاج ان اعتمد منك وانما كان لثقتهم لعدت وجوه الاول فانه
اراد ان يظهر بثلاث المرات واعتماد الارض وحلول روح القدس
عليه وتقوية الكلب. والثاني فانه كوله هكذا يجب ان لكل
هل البر وذلك انه لشع معبودية الفتيحة معبودية الحديث كما فعل في
الفصح العظيم ونسخه بالجديد والثالث ان تكون شهادت يوحنا
للذين ياقون الى معبوديته ثابته بما عينه وشعته والرابع ليكون
ثابكن الطريق التي سلكها كما قدمنا الطريق في غير ذلك
ولخامس انه جعل ذلك تال لا لشرفه وقيامته وموتنا وقيامتنا.
والسادس انه اراد برحمته ان ينجنا بوهبة التوبة. وتقديس
اجسامنا ونفوسنا بوشاطرة تاسه ونصورية الكلب وحلول
روح القدس عليه. ومما يشهد عنه ويقال ان كانت المعبودية بالماء.

لأبصاره مثل الدهن والنور وما يجري مجراها. **المجواب** في ذلك
ان الطبيعة الاولى توكلت من الالهة عناصر وهي التراب والماء والنار
والهوى. ولأن هذه العناصر لم يكن فيها شيء يسبق للهوى الماء. ولا
فيها ايضاً شرف منه فحطلة المعبودية التي هي الميلاد الثاني للناس الى
لهت بسبب ذلك ان طبع الماء طبع الحياة وهو المعنى لكل ما هو على
وجه الارض من كيون والنبات والثاني ان من شأنه اطعام النار
والهوى العطش فحطلة المعبودية به لتعلم ان لها كلاً ان تطغي
نار الشهوات والظلمة البهائم والثالث ان التطهير والمطاف
لأنهم الانجاء به لتستيقن ان اذا اعتقدنا نطقت اجسامنا مع
نفوسنا من الخطية وانه متى عدنا الى النجاسة لم يبق لنا تطهير الا
بدخ التوبة ولما بدع القتل في طاعة الله كما قال الذين يجزئنا
في الفرق ولكونهم خرجنا الى الرحمة والرابع لكي تستعبد
العناصر الالهة بحسب شدة المقدس وذلك ان الماء تقدس بالمعبودية
والهوى تقدس بالصلاوات والارض قداسة بالدفن فيها. والنار
قداسة باختياره فيما عند صعوده الى السموات والخامس ان جميع
ما هو على وجه الارض بدخ وبه ايضاً قدس في أيام موسى والسادس
ان عبادت العبرانيين جرت ان يعبدوا بالما ومن اجل ان ذلك هو من
القوايد الجميلة وانه ليس نجد في المحرمات لهذا المعنى اشرف
واجل

سجدة

ولجأ منه ولذلك بقي على حاله ولم يسلخ كما سلخه القواين وغيرها
بالأصناف القواين وما يسبق عنه ويقال لكان المهاد في غير الارض من
دون الانهار فيقال ان هذا النوع تقدمه فيه الشراكية ومنها ان
يسوع ابن نون لما اطلق بالشعب ليقيم الارض التي وعد الله بها بني
اسرائيل ان يورثها لهم عبرهم في هذه النور ليكون علامة ان العماد
الروحاني يورث ابناً البشر ملكوت السموات ومنها ان ايليا النبي
عبره قبل صعوده الى السموات ليكون ذلك علامة ان المهاد الروحاني
يصعد ابناً البشر الى السماء ومنها ان هذا النوع عياناً لحدسها
تسوفون ومنها كانت تشرب في الشعب فاعتمد السيد فيه علامة
والخبري تسجي ايمان ومنها كانت تشرب ارضي الشعوب فاعتمد
السيد فيه علامة ان السنة الجديد تجمع الشعب والشعوب معاً في
الملوك السماوية ومنها ان هذا النوع انصبابه في تحيرت سلام
وغاورة ولا يحتل طمأوه بما جاء ليكون ذلك علامة ان من اعتمد
الاعتماد الروحاني وتقي على طهارته في العالم لم يخاطب شيء من
دنس العالم ولا من شهواته وما يخص عنه ويقال هل جعل له حياً
يده على ارض السيد عند اعتدائه منه كما كان يفعل شابر المتعدين
رفع يده عنه من اجل انه تقدم منه من غير حلاجه له اليه واقرا له
ايضاً انه المحتاج الى الاعتماد منه فيقال ان السيد المسيح تبارك

الله انما ناسخ من اجل خلاصنا وخلعنا كافر اليريم من الناس ولما فرغ من ذلك
 واخذ ريشه العبد الزهر نشفه التشبه بنا في كل شيء لخلع الخطية ولما كان
 خلاصنا الابد وفي الذين الذين كان واجد لنا من قبل الطبع في
 والنا موثوق فاحفظا الشديدا لاهوته بناشونه وعقل اعمال العبد وهو
 ربنا وخضع تحت وصايا التوراه وهو واضعها وتنزلنا يوبسيت
 بخدمته مثل العبد وشتر غناه بالملكه ولبسوا اللاهوت بالثابثون
 ولما اعتمد من يوحنا المعمدان ابراهيم بن مننه ولان المفسرين استدلوا
 على ذلك من ريش العبد وكحديثه اما شتر العبد قال الله قال
 لموتى قريبه ورون وبنيه الى قبوت الزمان ليفتشلوا بالما وخذ الكسوة
 والبتحارون قميص ونياب وعمامة ولبية والرداء واصلحه منطقة
 لجة وعممة بالعمامة وضع الحليل العبد على العمامة وخذ من المنحة
 وصبر على ريشه وقال الله لموتى ايضا قم على الصخرة فاذا ما امر بك
 مجد يالضلك في مفارنا الطران وانت يدي عليك واعطاك
 شحابي فتري عظمتي ولما شتر كحديثه فانه لا يصلح للامان
 كهوت ولا محورية دون ان يضع الكاهن يده على ريشه وكما ان الشيد
 اتضع حتى اعتمد من يوحنا مثل شاياو المنعدين منه فبالضوء
 قد جعل يد على ريشه وذلك ان افرغور بوسر التاولوغن يقول ان
 الذي

الذي في الساروسيم وجوههم من نور اهل يوحنا ان يضع يده
 على ريشه لانه الشحوت هذه الكلمة من اجل لحننا له في اليوبه صايب
 الامور وشلت البرودين شتر مند لابن شنه بنسبه ورتاجله
 وقال جماعة من المفسرين ايضا ان الكهوت التي لخداهم ورون من موتى
 بلغت الى يوحنا وخذها الشيد المصح منه ليتم قول الكتاب انت
 الاله من الابد على طقس مليشيا ذاق والشيد المصح اعطاه
 التلاميذ ولم يقبل الشيد الكهوت من يوحنا الخلية منه الى ذلك بل
 يحيى لا يتقبل الموهبة الاولى بل ياتساق من واحد الى اخر
 دام العالم باقيا ويقولون ايضا ان هذا كان لكي يعلمنا طر رغب
 لتواضع لان الشيد لحن ان يحل العبد يد على ريشه لا لجهة منه
 ليه حتى ان يكون تعقد وتنساول الغراب من اي كاهن كان ولا تخفوه اذ
 لشهوه من طران ولا الشوق وما يخص عنه ان المسيح لما اعقد من يوحنا
 له كانت شوه فيقال انه كانت يلبس شنه كما شهدوا واصحاب
 التواضع يذكرون ان في سنت اثنين واربعين من ملك اوغسطس قيصر
 وللشيخ من العدي الطاهرة وهي ختمه الاورج ختماته شنه
 للعلمه وكان ملك اوغسطس شنه وخمسون شنه فكانت شوه
 عند وفات اوغسطس ختمه عشرين شنه وفي ختمه عشرين من ملك طيباريوس

اصطبح كما شهد لوقا وما يشعل عنه ويقال ان كانت المعمودية في
ثلاثين سنة الا زيارته ولا ناقصه فيقال ان ذلك له اثبات وذلك
ادم الاول الذي هو ابو البشر مخلوق في هيئة ابن ثلثين سنة وهكذا الامر
الثاني الذي هو رب ومبدأ العالم الجديد لعمدة وهو في ثلثين سنة ليتم
الناموس الاول والناموس الثاني لانه لو نسخ الناموس الاول من البداية
لكان يقال انه لم يقم على حفظه فحفظه ثلثين سنة وفي السكون
الذي يستولي على الانسان فيها ثأير الخطايا اما في زمن الصبا
فثمان المرات في زمن المراهقة بالاشتغال بالشهوات وثمان في
مجتبى جمع المان هذا كلها تكون في هذه المدة فثبت فيها تحت
الناموس الاول واستعمله على غاية الواجب حتى لا يذوق فيه انه ترك
استعمل المعجز اعرف فينبه حقه ولما اكمل حفظه لعمدة من وحيه وابتدأ
بنسخه وتماه وايضا انه وابتدأ بنسخه وهو في حين الصبا لكان قد
لغز في نفسه لما لفتها لانه ما جرة العادة بالاضغاث في الصبيان
ولنعلم ايضا ان السن الذي يقرب منه الناس يوم القيامة هو هذا السن
وان المعمودية هي سر موتنا وقبائنا ويشل ايضا ويقال ان كان السيد
اعتمد وسنوه ثلثين سنة كما قال الانجيلي انه لما وصل من مصر وسكن
في مدينة الناصرة في تلك الايام جاء يوحنا المعمدان فيكون المعمودية

واذا كان الامر على هذه الحالة يكون المسيح يسوع في خمس سنين فقط
بحسب في ذلك الكلام منه ما هو مطلق وهو الذي لا خلاف
له ومنه ما هو محدد وبحد فاما قول مني فانه مطلق لانه ذكر في المسيح
من مصر وتلك في الناصرة وقال في تلك الايام جاء يوحنا المعمدان فيكون
فمن قوله في تلك الايام يعني ان المسيح عندما عاد من مصر ثمان وسكن
الناصرة ليوطن فيها الى حين الذي اعلم فيه من وحيه وهو خمسة
وعشرين سنة لثمت الثلاثين سنة اشارة الى وحيه المعمدان فيكون في
تلك الايام الذي كان المسيح موطن الناصرة لانه صار بعد المعمودية يطوف
المدن والقرى ويعلمه واما قول النصارى انه محدد لانه عرف تلك الايام بالملك
ولولايه واللاهوت وما يشعل عنه ويقال ان كان يوحنا وقت
المعمودية وضع يده على اس كل انسان يقول شيئا ام كان يكون ساكتا
فيقال انه اذا عمد ووضع يده على اس المعمدان يقول ان تعمده بالمعمودية
التوبة لقران الخطايا ولما اعتمد سيدينامة ابهرته الايات التي
راها وذلك انه راها مات بيض اظلمة والملائكة وقوف والاردين
وجع الى خلق كما قال الكتاب ما لك ايها الجحور ميت وانت ايضا
الاردين رجعة الى خلق فكان يشبع حطب ويقول سبحان من خط
نفسه خسر يفسد يد عبده والسبب الذي من اجله تقدم بحج

يوحنا امام المسيح وقد اوه واذا ربه فانه لعنت انواع الوجوه الاول
 فانه حتى يكون البشر به كاهنا وبنيا وتيم قول زكريا وانت ايها الصبي
 نبى الحق تدعا وتضطلوق قدم وجه الرب لتعطفه وعطى علمه
 الخالص لشعبه والثاني ليكون شاهدا مقبول لقول ولا يشهد هو
 لنفسه والثالث حتى لا يبقى لليهود عدو في اخيرهم عن الايمان به لان
 يوحنا كان عندهم بصورت قد يشرط اهر غير راي واعله التي من
 لعلها ابتداء يوحنا يدعوا للتوبه فانها اشارت عن ورد الملك المسيح
 الذي في لغز الخطايا ورفع ناموس العصا والله الذي يجب ان
 يلقيه لامن قد ظهر نفسه من الاوساخ الشوائب كما قال الله
 لموسي قبل التجلي امفي وظهر لشعب مناس وعذوقه بالسمع تبيض
 تياهم واما قوله قد اقربت ملكوت السموات فان ملكوت السموات
 تقال على ضربين كثيرين الاول منها ان ملكوت السموات في هه العالم
 متامنا والايمان به هو الطريق الى الملكوت وحيات الايد كما قال
 سيدنا لتوما هات اصبعك يا هو الطريق للحق والحياه وقوله ايضا
 من يقبل الي لا يرحم ومن يرس في لا يعطش الى الابد وذلك ان ملكوت
 السموات ليس فصا جوع ولا عطش والثاني منها جوع على سحاب
 السما في حبه عند انقضاء الدهر وقيامه السموات فيصعد الابرار
 الي

الى السما ليتمتعوا بالخيرات ويشتركوا في نعمه الروح الذي منه يحسون
 الى الابد ويتبرون من الغنا والقيام وينجون من العقاب
 والعنوا والجبر كما ان الرب في الانجيل حينما يقول الملك للذين عن يمينه
 تعالوا يا مباركي ابني اقول الملك للمعدكم من قبل انشا العالم وقوله
 ايضا حينما تستغي الصديقون كالشمس في ملكوت ابينهم والثالث
 منها ان ملكوت السما هي ايمان به ثارت الانجيل وقد شبهها
 بنا في الانجيل بحبه الخردل الذي زرعا انسان في حقله وبالحب
 الذي خدته امراه وخبائه في الدقيقه وبالكذو المعنى في الحقل
 وان الانسان الذي وجد ناع كل شيء واشترى ذلك الحقل وبالحجر
 الكثير الثمن الذي باع التاجر كل شيء واشترىها والرابع منها
 ان ملكوت السموات تجليه على طوزناور كما قال في الانجيل ان
 هاهنا انا لا اريد وقول موت حتى يشهدوا ملكوت الله والخامس
 منها ان ملكوت السموات هي صورته ومثاله الذي اعطاهم الابن
 اذ كان سمدا الكتاب وهي تميز العقل والاستصاغة كما قال ان
 ملكوت السما فيكم وفي الثالث من منها ان ملكوت السما هو قيامه
 سيدنا من بين الاموات لقوله لتلاميذه من الان لا تشرب من هذه القصير
 حتى اشرع كما جدد اعلم في ملكوت السموات لانه بعد قيامه اتي الي التلاميذ

وأكل معهم وشرب ومعاني كثيرة في هذا تشهد بها الكتب المقدسة
والمملوكات التي قصدها يوحنّا هي ظهور المسيح متأنك لأنه الظريف
التي ينبغي أن يكون لنا في محبة الثاني كما قال الرسول لنا دفنا
مع المسيح بالمعمودية للموت ليكون كما قام يسوع من الأموات بمجد
أبيه كذلك نشير نحن أيضاً في حياة الجديده وقد قال بعض المفسرين
أن مملوكات الله غير مملوكات السماء وزعموا أن مملوكات الله هي العلم
به ومملوكات السماء هي العلم بمخلوقاته ومعنا أن لفظة مملوكات السماء
مأخوذة في البدايه الأسريحة لأن الذي تقدمه لم يذكر غير
الها لك الأرضية والخيرات العالمية ويحل السائل ويقول إذا
كان يوحنّا الذي سبق بذكر مملوكات السماء وذكر غير ظاهره
ولما مرر عند اليهود فما فائدة في ذكرها لهم الجواب
في ذلك أن يوحنّا قبل الوحي بالسنة الجديدة في التابثة ففتح الله
العتيقة بما أن مملوكات السماء أفضل من الها لك الأرضية فابتدأ
بلفظ مملوكات السماء حتى إذا سمع اليهود بشارات الانجيل وأنهم
ذكو مملوكات السموات يستحسنون معرفتها وعن الطرف الغيب
توصلهم اليها لأجل أن دعوت النبي قد سبقة لهم بذكرها وأخبرتهم
على التوبة التي بها يخلصون مفرقاً الخطايا وبقلاً بتوبن الفضيلة
لأن

الفضيلة لأن التوبة توجب العقوبة مع الذنب والانجيل يوجب
الفران مع التوبة ومملوكات السموات زيادة على ذلك ومما يخص عنه
ويقال لهم نحن يوحنّا صوت صاخر فيقال إن الصوت من شان
الاشعار بالكلمة والمسيح هو الكلمة ويوحنا صوت اشعر الكلمة
معنى آخر أن الصوت به يتيقظ الانسان من الانطباع وهذا
يوحنا نية الناس من شدة الغفلة والافهام في الخطية وايضاً
أن البشير لا تتم بشارته بغير صوت ويوحنا هكذا كان يبشر في
امر التوبة وغفران الخطايا وتسهيل طريق الرب وللتايل ان
يقولوا هو تسهيل طريق الرب فيقال ان ذلك هو الاستماع
لوصايا الله والعمل بها وامثال الشريعة أي العمل بها والاستعداد
بالتوبة والأعمال الصالحة لأن مملوكات الله قسيه التي هي محي
المسيح في محبة وأما لباس يوحنّا كونه من وبر لاكن فان ذلك
اعدت معاني الأدلة شبه بالياء لأنه كان لباسه الشعر الذي
كان يعملة بالطبع استعمله يوحنّا اختيارياً والثاني أنه كان
ينادي بالتوبة فلبس اللباس الملائم لها كما فعل اهل نينوى عند
توبتهم وكيترياً بزي غير من الناموس العتيق وملائم للناموس
الجديد والثالث ليحنّا علي ترك الانتخاب باللباس وطلب الأمور

الأمور الثمانية والرابع من أجل أنه زاهد وعابد فالزهد هو ترك
مخازن هذه الدنيا وتحزها واللباس المفضل هو جلبس الإنسان ليعظم
فلا بد لباس الشعر هو اللقبة لأنه علامت المخرج والكأه وما لباسه
كونه من وبر الجمل وليس من غيره وذلك يوحنا كان متوسطا بين
العتيقة والحديثة وليس شعر جوفان أخر متوسط بين البشور الظاهر
شوي كجل فالجل أنه جحر فهو من ليجوان الظاهر ولاجل أن يظلمه
غير مشقوق فهو من ليجوان المجتة فلاجل اليرحنا كان مرشدا
للشعب الظاهر والشعوب المجتة أيضا فلباسه ذلك من مرشد
علي الرقصه أرشادهم بأشرفه وكما كانت موديته متوسطه
بين العتيقة والحديثة هكذا كانت دعوته متوسطه أيضا
وأما كون منطقتيه كانت من جلد فهي لغت معاني الأول
فانها كانت من جسد كالحيايا كل يشرب ويعطى ويروح فدل
بها على إمانته جميع الشهوات لعمدانية وتذكر الموت والثاني
فانه تشبه بالكهنة والأبرار الأولين وهكذا أيضا فدل بطرس
ويوحنا الثالث ليكون في خدمة باربه مشهودا الوسيط ويكون
متشجعا بالعباد الذي ينظر شيده وان زهد يوحنا في مطبخه
ومشربه وملبسته وموطنه فإنه كان بالهام روح القدس الذي تولي
تدبيره

تدبيره في ابوته متدصبا وليكون مستعدا للرشالة أمام الملك الذي
علم بالعبادة الزهد وصاروا الحسنات التي بعده وأما طعامه
جودا وعسل البر فليكون هو عفا يطلع في ابوته يفرى بالقص وهو
بشبه الجوز وليس هو ملبد وعسل البر فهو الملح وأما خروج من
خرج من اورشليم وغيرها اليه فنتهم مرطن أنه المسيح ومنهم من
قل أنه نبي لأنه من زمان طويل انقطع النبوة ولما سمعوا بذكر
ممداني بعد للنبوة ومغفرت لخطايا بادوا اليه لأنهم كانوا غارقين
في الخطايا منهمكين عليها وذلك ان توبيا الكهوت ثلاثة اوع
كوت الناموس القيق وكانت تعاقب على الخطايا اذ اجاها
الإنسان يعلم ويستغفر له عن الخطايا اذ اجاها بغير علم وكوت
يوحنا وهي متوسطه وكانت توبه وطريق الي مغفرت لخطايا
اذ اجاها الإنسان ببصيره وعلمه وكوت الحديثة هي تستغفر
لخطايا اذ اجاها الإنسان ببصيره وعلمه اذ اجاها ايضا بغير علم
وصارت اواعها ناقصة ومتوسطه وكامله وكان خروجهم من
اعظم الحب لان موتى لم يعد بذلك ولا ايلية ولا غيرهم من الانبياء
مع كونه قال لهم خلاصا في التوراة مع عصيانهم لحنث في كل حين وهم
يشاكون اليه مع جعلهم به كما يشاك الى الانبياء والكهنة المنجورين

ولا يشك في ان نجاح امره كان بقائه اليه لان المقدس كانت تشير علي
 يديه لخدمة الخلاص وكذلك اطلتوه وصدقوا له ولقد رآه ان موعديته
 تنفر خطاياهم غير شاكرين في نداءه وما يتل عنه ويقان اذا كانت
 موعديته يوحنا بقائه الله وهي المشرقة لخدمة الخلاص فالذين كانوا
 ياتون اليها غير شاكرين فيها في رجا الغفران وهم مغمضون غارقت
 لما قال النبي الودي. فادركه غفرت لهم خطاياهم. فبقا ان هذا
 الامور جميعها كانت طريقا مهيئا الي الموعديته التي لم تعط مرتبت
 ابوه وغفران الخطايا لان الموت لم يكن لا يبعث ولا يحيا ايضا لم
 توت لان المسيح الذي كان به الخلاص لم يكن تدبيره فهدا دليل علي
 انها لم تغفر الخطايا. ولا حصل الغفران بالموعديته الهه كمال التدبير
 الاله. وما قوله ان يوحنا لما راي كثيرا ياتون الي موعديته قال
 من الزناقة والفرسيون وهم ياتون القوا علي اليهود كافة وجميعهم
 كانوا ياتون اليه فبقي لنا ان نعلم ان اليهودية ابتدت من ابراهيم
 وكانها في ايام موسى بالسنه التي جعلها الله علي يديه وانتم
 في ايام داود الي تبع فرق لما ولد من الكتاب وكانت تحفظ
 العادات والعوانين التي لجمع عليهما منهم جماعة مشايخ وثميت
 تلك الجماعة التي نجا بها انما لست تلك العادات مسطورة في الناموس
 والمائنة

والمائنة المعترلة وهم الفرسيون وكانت تظهر الزهد والقيام
 ويمنون في كل السبع وتخرج المشرق فالحا وكانت تجعل
 خيوطا القرمز في رؤوس تياجا وتفضل الملاواني والقصاير والطباق
 وتظهر النظافة والناظر في الزناقة وهذا كانت من جنس
 الكاربيين وتنب الي زروق فكانت تكفر بالقيام والملائكة
 وروح القدس والربيع المظهرون وهي التي كانت تظهر كل يوم
 وكانت عقيدتها ان بالظهور في كل يوم تستحق حيات الابن والخاصة
 الانثيون ومعناها الفليضة الطباع وكانت تفعل جميع
 اوامر الناموس وتطرح جميع الانبياء سوى موسى فكان لها كتب غير
 كتب الناموس والسارسة المعشوق وهذا كانت تمنع من اكثر
 الما اهل بلحاصه اللحم ولا تربي الشيوخ ايضا الما علي حسب
 الصلابة وكانت تقول ان التوراة كلها ليست كلها لموسى وتمسك
 بعقيدته الي ابراهيم وخنوخ وكان اعتمادها علي القوم والناس
 القاسون وهذا كانت تستعمل الناموس علي السنه والجل المجري
 بين اليهود من المشاجرة بالبيت المقدس في ايام هيرودس الثاني
 ابراهيم وروث الاول انتم هذه الفرقة اليه واشتقة لنفوسها
 اثم ابراهيم يا سمحاه فرقة بالهيرودسية ولما كانت هانان

بهم

الفرقان للثان فما الزنادقة والغريبون اشد بيلام غيرهما
لأنهم كانوا القائلين فذكرها ما توجب وأما تسمية بوخنا لاسم
أولاد الأمازي فانه من اجل قضايتهم واديتهم لكل واحد وقتلهم
الأنبياء من غير حرمه لحد منهم لأن الأفعال بشاها قد تلدع
من لم يورثها وكذلك كانوا يفعلون وأما معنى قوله من لكم علي الحرب
من المحزن الا ان فانه كان علي شيل النجيب لأنه كانوا علي حشب
اختيارهم منكم في الشور وقلما رام قد قدروا علي الرجوع الي الجبر
تعب من ادم وتعب النجيبه طفق بذلك ويكرههم من الوجس
الا اني عفا بجهنم ليحتمهم طي دوا التوبة وان يكلموا
برهان ذلك لفعلان ولما قوله انما هو الان شرو تلويا التوبة ولا
تتجدوا وتقولوا ان ابراهيم فانه قصد ان يشب لهم الرجعة
من جهين وهما ان يعموا وان يكلوا الثمر بالندم علي ما سلف
من معاصيتهم لا بالقول فقط بل بالاعمال وما احسن ما تقدم فرجح
افتقارهم الي اطلن القرب من ابراهيم وانرام بتيرت الفضيله
اي انه اذا كان الخيرا لنسب الطبيعي فيه كفايه في رضا الله فما
كان لكناجه الي ان ينزل الله كتابا فيها وصايا وتحذيرت ولا ان
يبقى ايضا انبيا ينددون في ال اشراسيل ولقد كان رافا له
من

من البت علي هذا الراي وما المجدي نفعا ولقد كان ايضا دخول
الانبياء والصدقيين في الغيب والتصب والامور المشافهه لا
منهم لان نسبتهم من ابراهيم موجوده فيهم تغنيهم ولا يشك في انهم
انما كانوا يقصدون بفعالهم وشقوتهم ان يفعلون نسبتهم من ابراهيم
بالني والفضيله فقط ومعاود ان اولاد ابراهيم علي ضربين اما
بالفضيله فانهم الذين يتشبهوا به في الايمان والعمل من دينه او من غيرهم
وهم المعفون عند الله تعالى اولاد الابراهيم واما بالطبيعه من
غير ايمان ولا اعمال فانهم لا يعدون عند الله من اولاد ابراهيم واما معنا
قوله ان الله قادر ان يقيم من هذا الجبارين لابراهيم اي ان تسئل
ابراهيم قد اقامه الله من جسيم قد اخطايا لدول ووقفا من
التوليد وصاروا في هذا المعنا نظير الجبار ولقد يقول الكتاب
انظروا الي الجبل الذي قطعتم منه ولجب الذي انتم فيه ومعين
الجبار ايضا هم الذين يؤمنون من الام بعد ان يظلم المعاني في انفسكم
في الخطايا وقد ابتعدت منهم حركت الفضيله فصارت الجبار
ولما امتوا صاروا من انما الملكوت واما معنى قوله هاهو الغات
موضع علي اصول الشجر فاي شجره لا شجره صلتها تقطع وتلقا
في النار يجب ان نتفكر في نظام الكلام الذي اتى به هذا الرجل

الذي ياتي في القفر والغريب في اديا لبشر ليفعل على اسرائيل
الذين يفتهموا نانو من الله ونسنته وارتاضوا بالانوار وكسكهم
امرهم اولاً بقوته ثم قطع وجام من الاختصار لقرابه الجسدية
ثم اندفع بيكرا للهدول والتخوف انهم عادوا على المعصية ثم يترجم
نقل العقاب على ذلك وانه بلغ من تسديده انه قال لبشر يستخرج الاغصان
بل يقطع الاصول البتة ويقتطع هذا القول ان الارض في امر جميع
ايام جميع الاستبحار لاجاله وليس من اجل ان الام ولجده يترك الكرام
لختارات الشجر وامتناعها جميعاً لنافع انماها فالتقوى ثمرة صلاحه
استوجب العناية بحريته والي يكون فعله خلاد لك تعطي
ويعطي في النار اي كونا متوزين على انفسكم لانه سوف يصل اليكم
مثل هذا فانه وان كان ابراهيم اباكم جميعاً فانه ما يرد ادم بل واحد
منكم غير مشيته ونيتته وهذا الزمان على هذه الصفة لان مجي المسيح
قد دنا والامتحان لكل واحد فان انتم قرتم انفسكم له مثل النار الصالحة
اهتمت للعناية والشقة وان علمتم الى التوراة وقطعتم بفكركم
لأجله من نبي ابراهيم ورفعت العقاب المزمع ثم يدان بعد اياه ونصيه
في اليهودية فهو له عليهم يعرف ويقول انه لا يستحق ان يكون خادماً
للذي ياتي بعده وان عمودية لا تعاش عمودية السيد لانه قال لنا انتم

بالماء

بالماء لقوته والذي ياتي بعدي هو اقوى مني ولا استحق ان احمل حذاه
هو يقدس روح القدس والنار اي اليانا انتم بالماء الذي هو جيم شارج
بالقوة فاما هو يقدس روح القدس والنار فهو ابراهيم الخطايا ويوتق
بوجهة البوة التي لا افدنا غلي اعطايها امارح القدس فعلمة الميلاد
الثاني مردى قبل والنار فاعلمة الموهبة التي لا قياس لها وذلك ان
النار تعطي خافاً وهي لا تقصا وهي كلها عند المعصية ولا ينقصها ما يوجد
منها والنار الشمر مشترك يقال في كتب الشريعة على ضرب كثير الاول
النار الهيولية هي احد الاشتغصات الاربع التي خلق منها كل
الموجودات والثاني اجتمعت المعلقة للبلش وجوده والثالث نار
روح القدس كقول الكتاب كونا ملتصقين بالروح والرابع البشارة
الانجيلية كقول الكتاب حيث لا طرح النار في الارض والحامس النار
التي لها موسى في العليقة والثاني التي ظهرت لبني اسرائيل على
جبل سيناء والثابع النار التي ظهرت لموسى على الكارون والثاني من
الثالث النار التي انقمت على الملايد في العليقة لانها المودية التي
انطقت لهم ومن بعد هذا لوقا جيم الدم وهذا هي النار التي ذكرها وخاء
وفيها انتم جميع الذين جاءوا بعد الخواربون فاحذوهم عن انفسكم

عنه ويقال ان الانجيل يقول ان من لم يؤمن بالماء والروح لا يدخل ملكوت
السموات فبالله نحن الذين ذكرنا ما ذكره النار فيقال ان يوحنا قال هذا
القول لان التلاميذ قبلوا المعمودية التي ارسلت اليهم بالنار ولما كان
يعدى الى النهر لم يكن فيه على سبيل الاقتدار واما معنا قوله وبسببه
الرفش ينبغي ان يكون في النهر في الاخرة فاما الذين ينجونه بالنار التي
لا تطفأ فانه انما هاهنا بالنار من غير حلافة المسيح ووهو وانظر
ان الرب وديان انبياء وارادوا لانهم العالم والحكمة المؤمنين والذين الائمة
والفجار والرفش هو سلطان المسيح عند المدينه لانه ليس الصالحين
من الفجار كالم كافوا فاختلطوا في العالم فيورث المؤمنين الصالحين
المتكئين بمصاياه النعم الذي لا يزل والفجارين كالحجر المنقلب ليحرقوا
كالحرق البن فانه انما قال ان المؤمنين لم يكونوا مختلطين في
العالم وقد ميزوا بسلكهم طريق الحق وايضا ان الفجارين قد غرقوا هم
بظلالهم من انبياءهم شعواهم فيقال له انما التفسير في هذا العالم
ان يكون الواحد عزى والآخر مخان والواحد فقير والآخر غني والواحد
سليم والآخر شقي والواحد حزين والآخر فرح فلو كان الله تعالى
ذكره ميزا الصالحين والظالمين في هذه الدنيا على هذا النمط
لنعمت

لنعمت خلقت ان هذه الدار المجازة ولا شيء غيرها وقوله ينبغي ان يدرك
الليل على ان العالم كله له وهو الفاعل فيهم ما يشاء فاما يحيى السيد المسيح
من اجل ان الارون ليعد من يوحنا فانه لما اكل الخبز الذي ياكل
الانسان عقلة على حكم الطبيعة وهو في ثلثون سنة جازيا فيه على سنة
الناموس والصرف ليعمل من يوحنا يوحنا يوحنا في سنة وشهادته له
واينظر لما يصدر النالوت ويبين من هو وانه الاله متأسر ليعاين
يوحنا انه بنى كسائر الانبياء السابقين وليعد لنا الطريق الى حيات
الابد ومن بعد هذا ايضا انت سنة جديده وبعثنا ايضا ان نكمل طريق
الواضع لانه لم يكن محتاجا الى المعمودية البته لا المعمودية التطهير ولا
معمودية التوبة ولا المعمودية الفقران وموهبة البره وذلك انه مظهر
الانجاء وقابل التوبات وغافر الخطايا وهو الذي يرزى ان الله عليه
لحقته فانتفع حتى اعطى من عبده لاجلنا لاسر لجل نفسه ليؤكد
الرجاء لجميع الناس المعمودية وهو ان تنزع عنا البشر العتيق فليس
لجديده الذي لا يبلى ونحرمه امور السماء وننظر الى ما هو فوق لا الى
السفل كما كان البشر العتيق فلما امتناع يوحنا منه وقوله انما المحتاج
ان اعتمد منك وانت ان الى وهو لا يعرف فهو من الوحي الذي يعلم انه

شوق يمد يدكم الشهاده وهي موديه النار التي ذكرها فمن اجل هذا قال
اي انا المحتاج واما قوله وانت ات اليه فانه من طريق النجاة كانه العبد
والمطيع المريد وهو المحدث المناقض والمطيع الارضي الكامل واما قوله
تسبنا له دع الان فكلنا نجعلنا ان نكمل كل البر فان هذا القول كان منته
لضره بعباده الاول منها برهان على السعاه له شاير السنه العديه وانه لم
يكون شيئا منها حتى لم يبتسوي اليهوديه التي هي اخيرا استنست
فواثر ايسيل والثاني منها انه تواضع وجعل نفسه كالمحتاج حتى يخرج
لنا طريق الانقاص الذي هي كالعداله والثالث منها انه اخذ
الكهنوت التي وصلت اليه حنا عن بني يوحنا لروح القدس عليه
ظاهرا ان هي كالبرخي لا ينكر لحدس اليهود على التلاميذ فلو تعلم
التي اخذوها من المسيح ولعظوها للناس وبما يتبعون ويخلصون من
الخطيه فلما افاضها الرسل على جميع الامم في العالم باسره واستمر
فيهم بالولم والرابع ان التاموس والانبيا لم يبقوا شيئا في استبعاد
طبيعتنا من الموت الذي دخل عليها فجعل اليهوديه سببا
ليطالان الموت وربا البعث الذي به يورث حيات الابد وهذا هو
البر الكامل واما قوله فلما اعتمد يسوع للوقت اي انه غامر في الماء
لثاغته

لثاغته وانذر فيه وذلك علامه على ان المؤمنين به يولدوا بانيا بروح
القدس واثاره ايضا عن طريق خطايا العالم الذي يات بسبب الغصبيه
واما قوله وصعد من الماء اي انه يصعد من البحر الى النهر واما قوله
انفتحة له السموات فهو اشاره عن عذات معاني الاول منها انه
عني بذلك ثما الملكوت التي كانت انطبقت بخطيه اذ غلقه
عنه وعن الذي بعده كما غلق باب الفردوس فكان الجحش البشري منوعا
عن لدخول فيها فانفتحة لتعلم ان موديهه يخلص الكل من نعمت
الخطيه وبطل لخطاها وعاد بها الجحش البشري الى عادته الاولى
والثاني منها لتعلم ان المعتد سماوي وانه بعد كمال تديره يصعد الى
السماء والثالث منها ان المعتدين يشبهون ويتبعون بارقا يخدم
الى الملكوت السماويه بعد الفتيانه اذ ادم يملوا الاعمال الفعليه
الملايه لتت لحدس اليهوديه والرابع منها لتتحقق المواهب
والعطايا لا تؤخذ الا من السماء وانه لا يتقدس شيء من الانبياء
مردون السماء وهذا ما آتي في سنت الحديثه وليس اجرت به عادته في
سنت الفتيه فان ابراهيم وداود كانوا يستمدون النعمه والموهبه
من مكيل المقدس ومدحه لأم السماء واما القول انه رأي روح

القديس نازنáz مثل حمامة اتيا اليه فمعلوم ان روح القدس لم يفارق
 وعند تجسده كان يجلسه ومن مير العذري الطاهره من يدكي
 البشاره وانما كان ظهوره كي يظهر بشرنا لوث المقدس كما نقله
 القول بديا لان الابن اعتمد والاب صوته وروح القدس نزل من
 السماء وللمثال ان بشيا ويقول اذا كان روح القدس لم يراه الا السيد
 كما شهد الانجيلي فايه الحاله التي دعته الي نزوله في ذلك الوقت
 والسيد عارفيه وشك فيه من المدي وبناشوته من جبر البشاره وان
 كان لاظهار بشرنا لوث كما تقدم القول فشرنا لوث ايضا غير
 مقطا عن السيد فيقال لا يشك في ان هذا التمجيد الذي تجده السيد
 من بقية الاب ونزول روح القدس كان لانها لزوما بخدمته او لا
 لاظهار بشرنا لوث كما بدنا بالقول وانما فانه حقق لنا اتحاد لاهوت
 المسيح بناشوته وبالتالي تعلم ان روح القدس الذي فاض علي وهو فارق
 من اجل المعصيه عمارا الي جلسته بتوسطنا نشا الكلمه فاما مشاهد
 نظر العين فان يوحنّا عاين وشهد وذلك ان الكتاب يقول ان يوحنّا
 قال انني رايت الروح اذ نزل من السماء مثل حمامه وحل عليه وللمثال
 ان

ان يقول المزمري افرح القديس مثل حمامه لاني شبه غيرها فيقال ان
 شبهه بالحمامه فيه عدت معاني وذلك ان الاول منها مشهور بان
 الاجسام المحسوسه ثلاثه اقلام جامد ونبات وحيوان وليس لها
 رابع ولا يشك في ان الحيوان افضلها وكان تشبهه بالحيوان وهو
 لم يحى يدرك بحاشية البصر ولما تشبهه بالحمامه خصوصا عن
 بقية الحيوان فذلك لئلا يخلطه من واقعته وربيته كما شهد الانجيلي وقال
 لوزاو رعا مثل الحمام ودليل ذلك ان فرخها توخذ من جرسها وتدبح
 فدامها فلا تحقد ولا تفارق مكانها والتالي ان عادت للحمامه ان
 تكون بشيويه بالسلامه ونزول المسحوظ كما كان منها في ايام مسوح
 بشارتها بجنا واما الطوفان والثالثه ان نزول الروح القدس
 بهذا التشبه علي عناية الله بنا ونزول المسحوظ وطوفان الخطايا عنا
 ولعله بنا في طريق الانبأ لاني طريق القبيذ والرابع ان روح الحمام
 مختار طاهر من الدمايح الطاهره ولم يكن يحرم في شئت التوراه
 فلجل انه مختار وطاهر كان التشبه به خصوصا عن بقية الحيوان
 وهاهنا يجب لنا ان نعلم ان الحمام الذي تشبه به الروح ليس بحسّا

حقيقيا. لكنه مثال جسم حامي. لئلا يظن ظان انه جسم حقيقي
كالجسم البشري الذي تجسده سيدنا على الحقيقة من الطاهر الاول
وما يخص عنه ويقال له كان روح القدس على التلاميذ في العلية
مثل الشئ باز ولم يكن كمثل الحماة. فيقال ان ذلك نوعين احدهما
ان يتم قول يوحنا. لانه قال ان الذي ياتي بعنك بعد روح القدس والنار
وهذه النار هي كانت معمودة التلاميذ والثاني ان الشئ هو
عضوا من اعضا الحيوان فنزل الروح على الرسل بشكته لانه اعضا
المسيح وليكن ايضا يستعمل في الشئ منهم لانهم تكلموا بجميع اللغات
واما ظهوره في وقت لتمام السيد بكم كامل فانه افرق بين كال
الامر الاول واخطأ الامرا الثاني عنه واما قوله واذا صوت من
السموات قابلا لهداهو ابني الجيب الذي سررت نجبان تعلم ان
الصوت اما اتى حيي يسمع يوحنا والشعب الذي انا ليه قاصدين
الاعتماد منه لانهم كانوا يظنون ان يوحنا اجل منه لانه كان ابن
كاهن وانه ربي في الغفر وزهد الدنيا. وكان عندهم مثل نبي فلما
سمعوا الصوت عرفوا جميعهم من هو. وانه ابن الله على تعين لانه
امو

امو قبل لك كان مستورا. ولهذا قال يوحنا انا عايت وشهدت ان هذا
هو ابن الله. وايضا حيي لا يوجد سبب فوق الاتحاد والتثنية في
المسيح. نعمور الاتحاد. وذلك ان فوقه فحصة وقال ان المسيح لم
يلن كامل الا لله المعمودية حيي نزل عليه روح القدس هل كان المسيح
ناقصا. وهما كان الروح بعيدا منه حيي نزل عليه وكله في ذلك الوقت
اما معنا الكتاب فيقول ان الملاك قال للمير روح القدس يحل عليك
وفوت العلي تظلم لك لان المولود منك قدوس وابن الله يدعاه فقد برهن
هذا القول ان الاتحاد واجب في ذلك الوقت ولم يستحيل بعده. ثم
استعمل الانجيلي بعد ذكر المعمودية الي وصف خروج السيد الي البرية
ومجاهدة الشيطان فقال حينئذ اخرج الروح يسوع الي البرية
ليجرب من الميئين معلوم ان السيد لما صار في ثلثين سنة وهي اشدهما
كال الصبوة وابتدأ كمال الراي وكل البركة المعمودية من يوحنا فجعل
يظهر التدبير الذي تامله من اجله. فمعنى قوله ان الروح الذي اخرجته
الي البرية ليعلمنا ان روح القدس هو المحرك لكل عمل صالح وانه لا يتم

عَلَّمَ الصَّالِحِينَ الْآوَهُو الْعَمَلُ فِيهِ . وَقَوْلُهُ لِيُجِيبَ إِبْلِيسَ قَدْ كَانَ إِدْرَكَكَ فِي
الْفِرْدَوْسِ وَفِي الْمَعْمُورِ وَالْعَمَلُ الْعَظِيمُ . وَلَمَّا مَالَ إِلَى الشَّرِّ مَكَرَهُ الشَّيْطَانُ
حَتَّى أَخْرَجَهُ وَأَسْتَعْبَدَهُ . وَبِحُطْيَتِهِ اسْتَعْبَدَ الَّذِي آتَى مِنْ جَلَدِهِ بَعْدَ مَنْ
بَجَلَ هَذَا تَجَدَّدَ كَلِمَةُ اللَّهِ مِنْ لُحْشِ الْبَشَرِ وَظَهَرَتْ نَاسُا وَعَمَلُ كُلِّ أَعْمَالٍ
الْبَشَرِ خَلَا الْخَطِيئَةَ كَمَا نَسَا . حَتَّى يَجُوبَ مِنْ إِبْلِيسَ كُلِّ الْقِيَارِ . وَلَا يَجِدُ
عَلَيْهِ بَسِيلَ حَيْثُ يَدْبُرُ بِنْدَ الْبَشَرِ الْبَشَرِ بِقُوَّةِ كَهْوَتِهِ وَيُكَلِّفُ
لِلْبَشَرِ جَمِيعَةَ أَسْرِهِ وَعِبْرَتِهِ . ثُمَّ إِنَّا أَنَا الظُّفَرُ أَيْضًا أَنْ يَجَاهِدَ نَحْنُ
الشَّيَاطِينَ وَنَقْمُهُمْ وَمَا يَفْخَرُ عَنْهُ وَيَقَالُ عَلَى السَّيِّدِ عِنْدَ صُورِهِ مِنْ
الْأَعْنَاءِ خَرَجَ إِلَى الْمَرْيَةِ لَوْ قَتَلَهُ أَمْ خَرَجَ بَعْدَ مَدَّةٍ . فَيَقَالُ أَنْ الْكِتَابَ
يَشْهَدُ أَنَّ يَوْمَ الْهَمَازِ لَهُ يَوْحُنَا الْمَهْدِيُّ وَأَنْتَ نَسْنَانُ مِنْ تَلَاكِيهِ . وَهُوَ
مَا نَسَا . فَقَالَ يَوْحُنَا لَهَا هَذَا هُوَ جَمَلُ اللَّهِ . وَأَنْ تَلِيدَ أَنْ تَبْعَاهُ . وَكَانَ
لُحْدُهُمَا أَنْدَرُوسَ لِحَا سَمْعَانَ ثُمَّ لَنْ سَمْعَانَ أَلْحِيَهُ إِلَى السَّيِّدِ فَقَالَ
لَهَا السَّيِّدُ أَنْتَ سَمْعَانُ بِنْتُ قَتْلَا أَنْتَ تَدْعَانِ الصَّفَا . وَفِي غَدِ ذَلِكَ الْيَوْمِ
وَجَدَ سَيِّدَنَا فَبَلَّسَ فَقَالَ لَهُ أَتَبْعِي وَتَبْعِي . ثُمَّ وَجَدَ فَبَلَّسَ نَائِي سَلِ
فَاتِي بِهِ إِلَيَّ . وَمَا نَائِي نَائِي سَلِ بِمَعْلَمِ أَنْتَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ أَنْتَ هُوَ ذَلِكَ
الرَّائِي سَلِ

هَذِهِ

الرَّائِي سَلِ وَفِي غَدِ ذَلِكَ الْيَوْمِ . وَهُوَ الثَّلَاثُ بَعْدَ الْمَعْمُورِ . وَكَانَ الْعَرَشُ
بَنَاءً لَجَلَلِ وَقَلْبًا لِمَا خُفِيَ وَأَظْهَرَ مَجْدَهُ وَأَمِنْ تَلَاكِيهِ . وَهَذَا لِيَلْغِي
أَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ الْبَرِّيَّةَ عِنْدَ صُورِهِ مِنَ الْمَعْمُورِ لَوْ قَتَلَهُ . وَلِلثَّالِثِ أَنْ يَقُولَ
بِرَجَاهِ السَّيِّدِ الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْمَعْمُورِ . فَيَقَالُ أَنْ ذَلِكَ لَعَدَتْ وَجْهَهُ .
الْأَوَّلُ أَنْ السَّيِّدَ جَعَلَ الْهَادِيَّةَ بِأَعْنَتِهِ لِمَجَاهِدَتِ الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ لَمَّا رَأَى
الْمَجْدَ الَّذِي كَانَ ظَهَرَ عَلَى عَمَلِ الْأَرْضِ مِنْ حُلُولِ رُوحِ الْعَرْشِ عَلَيْهِ . وَتَصَوَّبَتْ
الْإِلَهَ هَذَا هُوَ ابْنُ الْحَبِيبِ الَّذِي نَسْرَبَتْ . فَأَشْتَدَّ حُكْمُهُ لَهُ وَقَوَّبَ
جَهَادَهُ طَنَامَهُ أَنَّهُ يَسْقُطُهُ كَوَلَدِ الشَّرِّ . وَأَمَّا الثَّانِي لِيَبْقِظَنَا .
أَنْ تَكُونَ حِثَارَتًا قَوِيَّةً بَعْدَ الْمَعْمُورِ لِمَجَاهِدَتِ الشَّيَاطِينِ بِغَيْرِ خَوْفٍ
وَالْهَوْنِ . وَأَمَّا الثَّلَاثُ فَإِنَّ أَدَمَ الْأَوَّلَ الْمَخْلُوقَ بِنَسِيمِ رُوحِ الْحَيَاةِ
فِي الْفِرْدَوْسِ فَجَاهَدَ الشَّيْطَانُ وَقَتْلَهُ . وَأَخْرَجَهُ مِنْ نَعِيمِهِ . هَكَذَا
سَيِّدُ الْكُلِّ أَدَمَ الثَّانِي لِمَا وَلَدَ مِنَ الْمَعْمُورِ . وَجَدَ جَاهِدَ الشَّيْطَانِ
وَقَتْلَهُ . وَخَلَصَ أَدَمَ الْأَوَّلَ . وَلِلثَّالِثِ أَنْ يَقُولَ إِذَا كَانَ السَّيِّدُ
قَدَارًا جَاهَدَتِ الشَّيْطَانُ بِحُكْمِهِ . لَمْ يَكُنْ مِنْ لِحَاظِهِ عَلَيْهِ . فَيَقَالُ
أَنْ الْعَمَلُ فِي ذَلِكَ حَتَّى يَكْسُو عَادِيَّتَهُ وَقُوَّةَ الْقِيَامَةِ أَدَمَ مِنْ قَصْرِ

لآدم الأول وأنه بعهره لآدم الأول في بعد ظل بشو الرأي ان
لجنس البشري لا قدره له علي ما ومته فلكه سيدنا من الجبار عليه وقامه
بجوده وقهره وافادنا طريق الظفر التي تقهره بجأه الجهاد ويكن
للتايل ان يقول فالسيد كان قادرا علي قهر الشيطان بقوت لاهوته
القادري علي كل شيء وهو مقيم في موضعه فما كان الغاية في عناءه وخرجه
الي جبل فيقال ان هذا الفعل فيه معاني كثيرة الاول انها ان لو شأ
ان يقهر الشيطان بقوت لاهوته فما كان في ذلك ضرا ولا مشكلا
لأنه خالف ابرياء وأمره نافذ فيها كيف يشاء ولو كان الامر كذلك لقد
كان أيضا فيه عنا عن قول كلمت الله وتجدد من جنس البشر من
الجبل ان وهو اما كانت العلة في تاسير الله من جنس البشر من اجل
ان آدم اطعم من الشيطان بالجيله لخبثته الي حيث اظهر واستغبه
فاظهر الله قوته في الجنس البشري بقهره واولاده ليعتبر الشيطان
به لابعاده والثاني ان الشيطان لو قهر بقوت اللاهوت لكان
افتكاك الجنس البشري منه ومن الله ظلمًا له وعدوانا عليه وانما
العدل هو هذا ان تكون مجاهدة باليقب بالجنس البشري حتي يقهره
ونستخلص

ونستخلص لما ناري علي حكم العدل والثالث ليكون الشيطان عارفا
بانه مقهور من شخص واحد من النوع البشري وان البشر استطاعه
علي ما ومته وقهره وما يفحص عنه ويقال ان السيد يهي في الاجل
بان يصلي حتي لا يدخل التجارب فيكون في هو بآتيه الي الشيطان
حتى يتجرى ويجرب فيقال ان المستخلص انما تأسر حتي يجاهد الشيطان
ويقهره فيخلص الجنس البشري من اثره فاما خروجه بآتيه حتي
يتكبر ويجرب فان كان ذلك علي شيل القوة لان الغالب لكل شيء لا يخشا
عليه من شيء البتة ولأجل ضعف البشرية وكثرت شهوات العالم واختلاف
انواعها او صانابا بان نصلي ونطلب حتي لا يدخل التجارب واما السيد
فليس هو من العالم كما قال فيكون له شهوات العالم فيجتاح من التجربه
والامتحان وما يبذل عنه ويقال اذا كان روح القدس هو المحرك
علي كل عمل صالح فما هي الغاية في خرج السيد الي البرية ليتمكن ويجرب
وما هي الجحاشه في الامتحان والتجربه لو كان في المدينه فيقال ان الغا
يه
في خروجه الي البرية من عات وجوه الاول ان السيد قد عزم علي الصيام

من أجل التجربه ولا يتكفي ان الصيام هو من شروط الطاعة والعباده
وذلك كمال العباده هو رفض العالم والكفر منه فعمل الشديده في
هذا الامر كامل حتى لا يكون فيه نقص والثاني انه يخرج طبعه وشبهه
وهي التي تلهي الاباء القديسون الذين سكنوا في الغفر من اجل العباده
واكلوا الموصايا وفاقوها مثل انطونيوس وقاريوس وجندودها
فاوصلتهم تلك المظرف الى النور الذي قصدوه والثالث حتى ان
الشيطان لا يتكفه ويجربه في المساكنه خاصه بل يكون اقتحانه وتجربه
له في المساكنه والفقر وهذا سهل البيل على الجنس البشري لما كان في
المساكنه والغفران مجاهدوا الشيطان في الموضعين وما يخص
عنه وتعار هل كانت البريه التي خرج اليها مملوكه او غير مملوكه
فيقال ان الكتاب قد شهد بانته اقام في البريه اربعين يوما واربعين ليله
وهو مع الوحوش والملائكه تخدعه وهذا دليل على ان الموضع الذي كان
فيه غير مملوك واما قوله وصام اربعين يوم واربعين ليله فمن اجل
هذا القول معني عدة الاول منها ان ادم الاول لما فوض اليه الامر
في جميع اشجار الفردوس ونعيمه وملا المتصرف في اثماره ولم يمنع

في

في شيئا سوى شجره واحده فخدعه الشيطان واقهره بشهوت
تلك الشجره حتى انه لا يمكنه الصبر عنها يوما واحدا مع كثرت اثار
الفردوس وطيبها وهكذا امر الثاني لما اراد مجاهد الشيطان
على صداما فعل ادم الاول لان في شهوت الاكل وهذا جعل طغره
بعلت الصيام والثاني انه افادنا ان نتجنب الشر وان يكون
الصيام لنا في حله السالح الذي يجاهد به اذا وقفنا في المشاييد
وقال الشيطان لقاها اول الجحشنا بحبت الكحل والثالث انه
اراد ان فضيله الاولين الذين وصلوا الى القور بصيامهم لان موسى لما
صام استنار وجهه وايليا بالصيام صعد الى السماء وضايان الصيام
لداواه الانكس والثلاثة فتيه طغوا به تاجع النار المملوكه
والرابع حتى ان الشيطان يظن ان الشيد بصيامه يجمع ويعطش
ويضيئ خلقة فيخرج فيمكنه منه الفرصه وللتاغل ان يقول له
كان صيامه اربعين يوما لا يزيد ولا ناقصه فيقال ان ذلك لهدت
معاني الاول منها ان الذين صاموا هذه العده انما كان مثال
لصومه فلو صام اقل منها لم يكن ذلك كانه كل البره والفضيله

ولو صام اكثر منها . لكان الشيطان يشك في ثباته . وكان قد فعل
شيئا يفوق طباع البشر في هرب منه . ولا يقترب اليه . لانه علم بان ايليا
قد صام هذا العدة . وموتى قد لحمل نوع هذه الصوم مضرة ماء . فاما ان
يكن ان يري يزداد عليها شيئا اخر . والثاني ان عدد الاربعةين قد
شريف . فمقتضى ما اتانا في الكتب المقدسة . لان الارض ظهرت من
الطوفان بعد اربعين يوما . ونوح اقام اربعين يوما بعد انحسار الطوفان
وفتح باب المغنة . وبعد اربعين يوما عاد ابحر اشيئ من ارض الموعد
الي موتى . وايليا استنشق ان يركب ركب النار . ويختلط بالوحاشيين
بعد اربعين يوما . وموتى اقام اربعين سنة . بمصر . واربعين سنة بمدين
واربعين سنة بجوريب . والثالث ان الطبيعة البشرية انما تكمل
خلقها في اربعين يوما . ولجل هذا ان ناموس العتقة يامر ان يكون
التطهير بعد الولادة في اربعين يوما . ولما اراد سيند تجديد الذين
مزقتهم الشياطين بخطية ادم . جعل هذا الصيام تطهيرا
وتجديدا لهم . من زيف الشياطين . وما يبطل عنه . ويقا . هل
للشيطان استطاعة بان يغير البشرعي . فتقال الخطايا . او
يصنعون

الذين

او يصنعون عن ذلك . فيقال ان الشياطين ليس من قدرتهم ان يغيروا
الحد اعلى فعل الخطية . بل ثباتها ان تصيب شابا تصيدهم بها عند
خلافهم . لا من الله وحده . ولا بما يفحص عنه . ويقال ان الاستنار وجه
السيد عند صياحه . كما استنار وجه موتى وجه ايليا عند صياحه .
فيقال ان السيد ما كان يستعمل الاشياء في غير موضعها . لان ذلك
الوقت ما كان له فيه دلليا . الى استنارت وجهه . ولما شا ان يستنير
وجهه على طوبى اورشليم . عند التقى على الاميرة . احضر لهم موتى . وايليا
واستنار وجهه . ولباسه . واتاه . التمجيد من الرب . وللشياطين ان
يقولوا هو هذا الصيام المرفى المقبول . فيقال ان اشهر الصوم يدل
على منع الجسم من المأكول . والنفس من المتقلب في الشهوات . وشر
هذه الدنيا الدنية . ولجوح عن الافعال المنتهى عنها . وذلك
ان المعاني المتعلقة بالنفس . ما تتم حقيقة الصيام . ودليل
ذلك ان سيدنا لم يقصر للشيطان . بان يمنع من الاكل . لكن كان قهر
له . لجل انه لم يبلغه مرادة . وما يفحص عنه . ويقال ان كان صوم

موسى ايليا ودا نيا والثلثة فتيه في وقت واحد في اوقات
مختلفة فيقال ان موسي كان صيامه في ثمنين وصيام ضا نيا
والثلثة فتيه في يومه فاما ايليا فان المفسرين اختلفوا فيه
فمنهم من قال ان صيامه كان في طوبه ومنهم من قال انه كان في يومه
وصيام اميئدا كان في طوبه وصيام الثلثين كان في ثمنين
وللشيايل ان يسئل ويقول اهي الهه التي اوجبت ان يمتلي سيدنا عند
مجاهده للشيطان بالصيام لا بالصلاه والعلماء يفترون ان
الصلاه اكثر فضيله من الصوم فيقال قد سبق الايضاح ان الشيطان
اتاهم خسر البشر نجبة الاكل من شجرة واحدة فعي عنه ادم الاول
فكان قهر الشيطان من ادم الثاني بضد القضية وهوا الامساك
عن جميع المأكول لانه لم يمتنع عن جلعه منه الي الصيام لانه
كيف يمكن قابل الصوم ان يحتاج الي صيام وانما فعل ذلك كما ذكرنا
بديا لمفيدنا استتماله وان تتبع طوره المستقرة وانما قوله
وجاع اخيرا فيدل على ان جوعه لم يكن على مقتضيه الطبيعه
البشرية لان الطبيعه من شأنها ان تصطو الى الخلاف سا
يتخلل

لكنه

يتخلل من الابدان اول اقول فيكون الجوع على حسب ذلك كما زانه مخبر
انفسنا وهذا لما اراد الامساك المتك ولما اراد الاكجاع وللشيايل ان
يقول ان كان جوعه كجوعنا او كان بخلاف جوعنا فيقال ان الامر في
ذلك ينقسم الى قسمين احدهما ان جوعه كان اختياريا وليس في قدر
البشر ان يطلوا الجوع لنفوسهم في وقت ويمسكوه في اخر الامر وجه
الطبيعه ولا من وجه الهه فجوعه من هذا الوجه كان بخلاف
جوعنا واما الثاني فانه كان ملما لجوعنا لان حرارت الجوع
التي تدرك اجسامنا ادركت اجسامنا جسده حتى نشأ كما نشأ واما
قوله فجا المجرب فايلا له ان كنت انت ابن الله فقل ان تصير هذا
لجوارحنا نجوا لجأيه وقال مكتوب انه ليس بالخبر وحده يجي الانسان
بل يدل كلمة تخرج من فم الله يجب ان تعلم ان السيد لما اظهر الجوع
لنفس الشيطان بذلك قدم الشيطان اليه وهو يظن انه قد ظفر
بالغلبه والوقت الملائم لفرصة فحينئذ ادنا من تجربته والمقرر
يقيدون ويقولون ان مجيئه اليه كان في صورت غريب فقير حتى
يوجد انه يطلب شيئا لياكل وينبغي لنا ايضا ان نحوطا علمنا

بان ايليت قد فعل ان ليس له قدره على حبر الناس حتى يفعلوا الخطايا بل ان
يترك تجاربه الى الحركات الطبيعية ويستعين بتلك الحركات على الطعام
بفعل الخطية لانه كان من آدم واستعمل الشهوة الطبيعية به ووجهها
ادله على الشجرة المنهي عنها وحمل حتى على الاكل منها ومن ثمها
واطعامه منها هكذا فعل فاهنا لما اظهر اليه الجوع دنا منه وقد اعتد
بالسلاح لاختلافه بالم الجوع الطبيعي هذا بعد علمه بالذاتية بجزيه
التي تجدها في الموردية من شجاعت الادلة وحاول دفع القدر عليه
فقال ان كنت انت ابن الله فقل ان تصير هذه الحجاره خيرا فاجاب
تكون متغيرا لجاهل الشيطان والاحتراس من اغناخه بكل الجهد
والطاقة لان تصرفاته بلحيله والندبة واشعه جدا وذلك لما علم
بان البرية قفره وليس يمكن فيها ان يجعلها ياكل قال هذه القول لانه
يقصد ان يفتح جميع البشر بان الله جل ذكوه ليس له عناية وانه متى ما
عرفنا عناية الله بنا علمنا وصاياه ولجبنه من كل القلب التي فصد
وحوصه ولجنته ان يسلنا هذه البرية الفاضله وذل ذلك ان
اوهم آدم وحوي وقال لهما ان الله يحل عليكم بالشفع لانه لو كان يريد
تفعل

٥٥
تفعلنا لمانعكم من اكل ثمره تفتح اعينكم وتصيرون كالآلهة فوات
لغيره والشر حتى يجرها الى المعصية وهكذا ايضا فعل فاهنا مع اليد اي
لا يترك ذلك الصوت الذي سمعته وان كنت ابن الله على الحقيقة وذلك
السمع جازا فاهنا فقد حضر الوقت الذي يبان لك فيه الذاتية لا انك في
ريه وانت تستني الطعام وليس يترك شي ياكل فقل ان تصير هذه الحجاره
خيرا فان كانت عناية الله صرفة اليك كنم الصوت فتفعل هذه
شريا لئلا يصير لك الجوع فمحل ان آدم مال الوقت الى بلوغ ارادت
المن فقل السيد فعله وقال توجها له وخو يا تجربته ان الكتاب
يقول ان ليس يجبر وحده كيا الانسان بل وبكل كلمة تخرج من فم الله
عني هذا القول اي اني تارك لما اقنعني به وأمرني بفعله لاني الله لو شأ
ان يصير كافر الشر غير خيرا فقل ذلك ليعرف اقدسه كما يقول الكتاب انك
عمل الى الله فهو يهلك لان عنايةهم باله والكتاب ايضا يقول لحفظ
تسنتي وأمرني فان الانسان الذي يعمل بما يحيا والكتاب يشهد ان شتمات
الفجل من نوافل ايسل عاشوا في غير جزاء اربعين سنة كما يشهد الشعر

الثاني من التوراة عندما أمرهم الله بالخروج من مصر وأقول لهم المن في
 البرية والكلية وقد يمكن أن نفكر الإنسان بالقدرة الإلهية بغير جنود ولا
 غيره كما بقي موسى إلهين يوماً. وليأكل هلكي شيء وكما كان يجوز أن يمتلي آدم
 لو لم يخالف الله وأترك الخطأ فقدرت الله ليست تحذره وهو قد جعل
 لجنسنا عدواً وهو قادر أن يجعل غيره بهذا الصفة وأذا اعتبرنا المتماثل
 حال آدم الأول وأدم الثاني وجد بينهما تماثلاً ما. فإني إن آدم الأول
 قهره الشيطان الثاني قهر الشيطان وأدله الأول لظلمة الشهوة
 الأكل والثاني رفض الأكل الأول لم يصبر يوماً وأحد أعين ثوب الشجرة
 الواحدة وهذا أصبر عن كل شيء إلهين يوماً الأول قهره في الفردوس
 والثاني قهره في القفر الأول قهره بوسيط الحية والثاني قهره بغير
 واسطة. وينبغي لنا أن نعلم أن الشيطان إنما يظفر الناس بذلك
 أصناف من الدلائل وتوابعها فالأول شهوات الجسد وتوابعها وهي لذت
 المطاع والمشارب ومجرت ذلك والثاني حب الأكل والدميخ والعلية
 فنظاير ذلك والثالث حب الأمور النعمية والمال والنوايد وما يشاكل ذلك
 فاجنس الأول الذي استعمله الشيطان عند السيد ولم يجد له عنده موصفاً
 ولجنسان

٨٤
 ولجنسان الآخران مخوف ذلك كما بعد هذا وأما قوله في من ألبس إلى المدينة
 المقدسة وأقام على خناح الهيكل من أجل هذا القول فأدنا المفترق أيضاً
 الله أي إليه في صورت كاهن حتى تحذره بطريق الدجى الذي هو عليها
 فلم يسد باباً هو مع أن يكون منه ففي المدينة المقدسة وقام على خناح
 الهيكل فيجب لنا أن نعلم أن السيد يعني إلى المدينة المقدسة ولم نعلم على خناح
 الهيكل من أجل خديعة. ولو كان مجبوراً على ذلك ولما لم أشق عليه بأن
 الشيطان يمتد أحياه في المدينة لأجل أن جميع الدلائل التي هي سالحة
 في أطعام الناس لا يمكن أن تتجمع وتوجد في مدينة وأن قتاله الأول كان
 بشهوة الطعام التي أطعمها آدم وقهره قد انقضا ولم يجد له موصفاً
 ولا نفعاً ولقد شفى يكون قتاله الثاني بوسواس الكبرياء التي أحاربها آدم
 وحيي عن طريق وصية بلعها وأن الموضع الملائكة هذا القتال هو هيكل
 الله لأنه يجمع الكهنة العلماء والأبوا فصد السيد بطل حجته
 بالمعنى الميماني إلى المدينة وقبالة على خناح الهيكل فنسب البشير
 ذلك للشيطان من أجل أنه كان شجوة ودليل هذا القول أنه مكتوب في

كذلك يوب الصديق للشيطان قال الرب وكلمه وما نظر ان الجاهل الناس
يبلغ من الجهل ان يقول ان الله وهل الشيطان لمخاطبة لكن المعنى انه
كان يشتبه بشعوره في حق اقرب فقفني فكان معنى قول الشيطان للرب
في حق اقرب هي شعورته وجواب الرب له هو نفاذ المشيه في اية وبقية على حبه
النظام كان في السيد الى المدينة وقبامه على جناح الهيكل واما قوله ان
كنت انت ابن الله فامطرح من هنا الى اسفل فانه مكتوب انه يحمي
ملائكته من اجلك لئلا تكسر قدمك على صخرة لئلا تصغر نكحرك ذلك معلوم ان هذا
القول يحتمل نوعين احدهما انه لما سمع السيد قد اجابه في اية اخرى بحجة
من الكتاب اراد هو ايضا ان يغالطه بقول من الكتاب والثاني انه اراد
هو ايضا ان يقوي عزيمته السيد على ان يطرح نفسه من على جناح الهيكل
فيؤمن ان الله كثير النعمة على الابراء وذلك لانهم عليه متوكفون حتى
انه يحمي ملائكته بحفظهم من اجل برهم يستوجبون عنده الثواب الجزيلة
ويقولون خيرات كثيرة واما جواب السيد في تأجب جهاده فانه قال من
الكتاب ايضا مكتوب ايضا لا تجرب الرب الهك فيجب علينا ان نمسك
بمقير صلح ان الله افعالنا طريق الحق حتى لا نضل عن مسالكه
التدابة

١٥
التدابة اياتنا انه قد نزل الله على سبل التجربة في الخلقة على اجتمعا على
نفسنا بل ان من اضطربنا الشدايد من حيث لا نحسب وجب علينا ضرورة
ان لنسعد لقبولها والرغبة الى الله تعالى في ذكوه في ادراكنا بعونته وحمايته
في ذلك الوقت حتى نخلص منها واذا لم يكن مني من الاضطراب فتجربة الرب
توجب العقاب وتبعد الفجوي واما قوله فلخذ الميس الى جبل عال جدا وادرك
جميع ممالك العالم ومجدهم وقال له اعطيك هذا كله ان خربت لي الجدا
يجب علينا ان نمسك ان الشيطان لما خطب في الحوب الاول والحوب الثاني لم
يبق له شئ من هذه الحوب فمعنى قوله ان الميس لخدمه على جبل عال ان ليس من
ان السيد لما علم ان شعور الشيطان هذه الشهوة مخي الى جبل عال
ليتم شهوته حتى يبيت له هو برغمه وان هذه الاماكن التي قصد ان
يكون حربه فيها وحماه قد بلغ مقصوده وجاهد فيها ولم يجد ذلك
نقاء فاما ممالك العالم ومجدها الذي اراد فان المعروف من الشياطين
انها قد عدي على تصوير الاشياء على حكم الخيال لا على حكم التحقيق ذلك
ان الشجرة معتادون ان تحيل اشياء كثيرة على هذه الجهة من جلستها التي
فملوه بصور لا غير قلوبوا الصالحة مملكة الشكل الخلقة متحركة

كثير لحيات ولم يصب ذلك على من قد ليل ذلك المهر يقر بكون البعدي
كأنه قريب وذلك ان المفسرون يعيدون ويقولون ان الشيطان لما
ظهر في هذه الدنيا كان بصورت انسان ملك وخوله جسد
يخلو منه ليظهر أنه الله فاما الله فكان يظهره بصورة المعروفة
ثم يظهر أيضا هيئة ما خلقه امامه وكان هو في كان يظهر العنصر
التي قلبها السموة لعبادنا وهي عصا لا غير والناس فلا يبصروها
الا تعبانا ولذلك ان يقول هل يمكن ان يحيل الشيطان ما لك العالم
جميعا فيقال ان الدليل على ذلك انه كان خيا لا أنه غير ممكن
ان يوجد في الدنيا جبل على هذا الارتفاع الشايع الذي يتمكن من اراد
الظهوره الى الدنيا كلها فيظروها فاما قوله وقال الله اعطيك هذا
كله ان خربت لي شجرة لانه كان على حسب قوله يقول من ان السيد
من حلت الدين بغيرهم يخاف الدنيا فيجعلوا ذلك قصدا ولم يفكروا في
شيء جزو يقصدون الامور والتمني الاموال والاباح والعبادة واما قوله
حينئذ قال له يسوع اذهب وراي يا شيطان لانه مكتوب للرب
الكل يسجدواياه وحده تعبد فيجب علينا ان نعلم ان سيدنا لم يفتخر الشيطان
في

في الدنقى انما يقبل الان قباله كان مع تنومه الكريم فلما تجاوز الحد
وكان في كلامه افترى على المناوش المحدث وكان معنى هذا القول اشار
الله بفتح الشيطان والربوبية من الله تعالى ذكره علوا كبيرا من النفس
التي هو له ايضا كما يشهد للباري جل ذكره استشهد به هذا الوجه وان جاء
بالله ولما امرنا ان نعبد الله وحده غايته القدوة وان لا نشرك به في امورنا
بغيره وما يسئل عنه ويقال له شيا الشيطان بهذا الاسم فيقال ان
الشيطان انما الشرة يسما بكل واحد منها على مقتضى المعنى المختص به
وانه يسمى شيطان مقتاب ومغوي وشاقط ونشر وعذو ونحال
اما القبطان فلاجل الحوادة وميله بهواه عن رتب الملائكة التي هذا
لا شرة واما مقتاب فانه من اجل قوله لمخوي ان الله لم يخلقكم من الشجرة
الاحد الكا واما مغوي فانه يلا القلوب من الافكار الرديئة واما
شاقط فلاجل انه ما ارادته فسطر عن مرتبة واما شرير فلاجل
انه عدو للخير ومن يعادي الخير فهو بلا محالة شرير واما عذو فانه
بما هو عبيد الله باجتهاده واما نحال فلاجل الخيال ان التي رويها
للتاسخ في يطغى فيهم ان قدروا العالم عليه من هذا الانما شيطان يكونه

الامر الاول وما يخص عنه وتبان هل كان للشيطان ثابته مع سيدنا
قبل هذا ام كانت هذا ثابته فيقال ان البشر لم يذكروا شيئا من تصرفات
السيد قبل المئوية سوى ميلاده ودخوله الى الهيكل وطاعته الى صده
وعودته الى الناصرة وحضوره الى البيت المقدس في العيد مع له وثوب
وما يلزم ذلك ولا يشك في انه كان يقرب منه ويروى ان له عن الصواب
ولم يقدروا دليل ذلك قول سيدنا لتلاميذه اني قد ابيت الشيطان يستطاع
من السماء مثل البوق والدليل الثاني ان الشياطين من اجل عدم البشر
لا يتركوا مولودا منهم من غير وكيل لا يمتا من قد صار ثمة ثلثين سنة وهو
سالك الواجب في البرهان يدل على ان الشيطان كان يجاهدنا العاقرين
حيث انه شيطان وجاهد من حيث انه مقتاب بقوله ان كنت انت ابن
الله قل ان تصير هذه الحجار خبزا فاما قوله وقال له اعطيك هذا كله
ان خربت لي الحجارا لانه كان على حجب قوله وجاهد من حيث انه بشر
مقوي بقوله ان كنت انت ابن الله فاطرح من هاهنا الي اسفل لانه
مكتوب انه يوحى اليك بك وجاهد من حيث انه محال ان يعجز الخيال من
ما لك العالم وبقوله اعطيك هذا كله ان خربت لي الحجارا فاما قوله

حسينه

حسينه تركه البشير وجاءت ملائكة تنصحه معلان الشيطان لا تفرغ
من الثلاثة اجناس الحاروية لجميع انواع الخطايا المقدر ذكرها الاولى
شوات الحجار وهي لذت المطامير والمشارب وتوابع ذلك والثاني حجب
الارام والمديح وظلمة القلب وتوابع ذلك والثالث حجب الاموال والنفوس
والاوارق الفوايد وتوابع ذلك ولم يقدروا طوله في احدى منتم تركه
وذهب خائبا لانه رأى المحور من نفسه وان خصه لا يتغير شي من هذا
الاجناس البتة ولما تركه وجع خائبا خاض اجناس الملائكة تحذير
ذلك ان الملائكة منقول في بيت لحم وبعده قائلين المجد لله في العالمين
الارض السلام وفي الناس المنة لم يفرغوا خدمته وتحميده واما كان يعلم
عنه في ذلك الوقت لان السيد قصد بعد ثلثة انواع الاول علمه
بجنتهم للناس وفضهم الشياطين وانه متى غلب احد من الناس الشياطين
يكون فرح عظيم عندهم اعني الملائكة لانهم كانوا من اجل الشر الشياطين
للقوى البشر مخزونين فاراد ان يرهم ان جاهد مع الشيطان ببشرية
لا تقوت لاهوته وعظمته ليحببهم بالفرح والثاني ليعطى حجة البشيرين
وقوله انه لو اعطىكم ملائكة الله كان يحيطا بحفظه لقد كنت اتموت

والثالث لئلا يقول المعارض انه استأن وليرثالة لان الكتاب يقول ان
 عنكم لا يكت الرب بحجة طبا صغياه ويجلصته فذلك لم ينج النبيل لئلا يله
 تخذ منه عني انصرف الشيطان لان الشيطان كان يقطع علاقة العلم من كل
 موضع لمعرفته بما شأني وما يخص عنه ويقال هل كان أحد من اللائ
 الذين في عالم ما بصوره الى الجبل وصيا معكوبه الشيطان له فيقال
 ان المفترضون يفيدون انه لم يعلم لهذا هذه الشر في ذلك الوقت لاجل انه
 لم يفكر لاحد هذه الحالة اليه والتلايد ايضا لم تكن دعوتهم لم الابعد
 التجربة وانما كانوا اصحبوه قبل الدعوة مثل الطلبة واما روح القدس
 لما اشرق في التلاميذ اطلعهم على جميع مكتوبات الانسار وهذا من
 جملة ما كان مكتوبا فاطلعهم عليه ورفاهنا لهذا البشير في ثلاث
 ما فعله سيدنا بعد المعمودية فاما الذي ذكره من افعاله التي ذكرها وحننا
 في انجيله انما كان قصده في نظام هذه القصة هكذا ان يعلمنا باننا يجب
 علينا المتابعة الى المعمودية فاذا انما عطية روح القدس تبدل بحارة
 الشيطان ونصير على كل اضرار في احرار الطلعة لوصايا الله
 فنكون بشير بشير من نجاشه ابع الثوراه وصارت بشيرته في السماء
 واما

واما قوله فلما سمع يسوع ان يوحنا قد اسلم مضى الى الجليل وترك لنا من
 وجا وسكن في اخوخم القوي على شاطئ البحر في تخوم زابلون وبقيا لم ليكمل
 ما قبل من اشعيا النبي القائل ارض زابلون وارض نفتاليه طرقتا البحر
 عبر الاردن جليل الامم المسعج بالشر في الظلمه او ظلال الموت
 اشرق لم نور وبنغي لنا ان نعلم ان يوحنا المهداني على عظمتة شهد شاهد ات
 كافيته على المسيح لما سمع انه في النجرجا الى الجليل من اجل البشاره
 والتعليم حتى لا ينقطع ذكر التوبه واما ذكر البشير لم نلحزم
 فذلك من اجل انها مدنيه كان يسكنها كثير من الناس الامم وكره ان ينكر
 البشير على السيد جاورته ^{للمسيح} وخاطبته لم ويضرب به انه قد فعل ساء
 ايضا دشر بية التوراه فاجابته اشعيا النبي الذي كان يقول
 علانية ان جليل الامم ايضا سيقيم النور العظيم ولما قيل ان يقول
 ما في الظلمه وما هو النور للذين ذكرها النبي فيقال ان الظلمه
 تعال على خسر وبكثيره وهي افعالنا على السما وعلى الشيطان وعلى
 الخطية كقول الكتاب ابن الذي يعمل الخطية فهو شامخ في الظلمه

وتعال أيضاً علي الجمل لقول الكتاب اظلمة معرفة عقولهم فأراد بعض الظلمه
في هذا الموضع من انما جعل الجمل ولما انور فقال ايضاً علي عات معاني
وهو الله تعالى علي الله جل اسمه وعلي القوة الباصرة وعلي العلم وعلي الامانة
الصحيحة وعلي الشئ وعلي الملائكة وعلي المسيح لقوله اناتورا العالم
فأراد بعض النور هاهنا من اقنائه السيد المسيح الله دعاه نور اعظيماً
لتخليصه للبشر من الفلت ظلمات وهي الشيطان والجمل
والخطية واراد بالثعب في هذا الموضع جميع الشعوب من الاسرائيل
وعبرهم ولما ابتارت السيد وقوله توبوا فقد اقترية منكم ملكوت السموات
واراد بهذا القول نوعين الاول الله قصد المنفعة للناس بالتوبة والثاني
الله انش طوبىهم بما كان يوحنا يكرز بقيل المعمودية ومعنى ملكوت السموات
قد بينا انعامنا هاهنا واقنائه واراد بها هاهنا من اقنائه ما النعيم
الذي يكون بعد القيامة فيجب ان ننظر في آية هذا البشير لانه
بدأ اولاً بعبارة السيد من العلي الطاهر وذكر نسبته ثم نادى لك عباد الله
من المعمودية وحلول الروح عليه وتبع ذلك ببشارة الفاضلة اعني الشياحة
والصيام وتواضعها ثم ذكر بعد ذلك بجأه الله وعليته الشيطان ثم الخف

بَعْدُ

بَعْدَ الْحَيَّةِ ذِكْرُ الْأَنْدَادِ لِتَبَيُّرِ لِيَكُونَ فِي الْكَرِيضَةِ لِلْمَوْتِينَ وَطَرِيقُ الْحَقِّ
يَكُونُ فِيهَا وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ قَبْلَ الْمَوْتِ وَحُلُولِ رُوحِ الْعَدُوِّ وَعَلَى الْفَضَائِلِ
وَمَثَلَةُ الْجَلْبَابِ يَجْعَلُهَا لَا يَجُوزُ أَنْ يَتَدَارَكَ الْأَنْسَانُ عَلَى رَتَبِ التَّعْلِيلِ
يُوحَاظُ فِي الدَّهْرِ يَقُولُ لِشَيْءٍ مِثْلَ بَنِي إِسْرَءِيلَ: **يَا أَيُّهَا**
يَكُونُ فِي رِيَّةِ يَهُودٍ أَوْ يَقُولُ بَعْدَ أَقْرَبَتْ مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَلَا يَصْدُقُ هَذَا
الْكَلَامُ قَالُوا مَا تَلِكَ الْأَيَّامُ فَأَمَّا أَلَيْتَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ شَيْئًا فِيهَا طِفْلًا
وَلَكِنْ عِنِّي بِذَلِكَ مَا بَلَغَ ثَلَاثِينَ سَنَةً فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَتَى يَوْحَنَّا الْمَعْدَانِي لِأَنَّ
عَادَتَا الْمَكْتُوبَةِ تَجْعَلُ هَذَا الْمَعْنَى أَنَّ مَا كَانَ يَنْظُرُ أَنَّهُ كَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
وَلَكِنْ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ زَمَانٍ يَغَيِّرُ وَيَقُولُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ شَيْئًا يَقُولُ الْخَبِيرُ
عَلَى سَبِيلِ وَشَلِيمُ فِي الْخَرَابِ الْأَرْمَانِ يَقُولُ هَكَذَا فِي هَذَا الْمَعْنَى يَكُونُ فِي
الْخَرَابِ الْأَرْمَانِ أَوْ قَالَ لَكُمْ لَحْدًا أَنْ الْمَسِيحَ هَاهُنَا وَهَاهُنَا فَلَا تَصْدُقُوا وَمَا
يَأْتِي بَعْدَهُ وَالْأَرْضُ أَهْوَاةٌ يَكُونُ بَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ وَالْمَخْرُجُ بَيْتُ الْمَقْدِسِ
فَإِنَّهُ يَكُونُ بَعْدَ انْقِضَاءِ هَذَا الْعَالَمِ حَيْنَهُ الَّذِي عَمَّا هُنا لَمْ يَقُلْ أَنَّهُ بَعْدَ
خَرَابِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ يَكُونُ هَذَا أَوْ فِي الْخَرَابِ الْهَوْرِيِّ وَلَكِنْ يَرَاهُ أَنَّهُ بَعْدَ
خَرَابِ يَرْوَشَلِيمَ يَأْتِي زَمَانٌ وَلَمْ يَكُنْ إِنْ انْقَضَى الْهَوْرِيُّ وَيَرْوَشَلِيمُ أُخْرَى.

كما قال الانجيلي بعد صعود السيد الى السما باربعين سنة وخرج لك الزمان
 الى الان قد كانت ازمته كبيرة وكرامات الآخرة فمن هذا الاضطراب ان قول الانجيل
 في تلك الايام يا يوحنا المهداني ولم ينفى ايا بصوت المسيح الذي في الزمان
 الذي بلغ فيه ثلثين سنة لذلك لم يعمل شيئا في صباه من العجايب كالقول
 الفاضل الذي نقوله الهراطقة لكنه لما بلغ ثلثين سنة واعتقد حينئذ انه
 قد اعمل العجايب التي ينبغي للاهوتة ومجديدة يوحنا لم تكن تهنر الذنوب
 ولا تعطي روح الابوة وكذلك مجديدة الكل الذي كانت قبل القامة كانت
 ايضا مثلها كما هو مكتوب ان الرب عند تسليم يوحنا لم يكن يسوع الذي بعد
 بل تلاميذه لان من قبل صلب عيسى المخلص لم تكن مغفرة خطايا ولا ايضا
 عطيت روح القدس لان الرب لم يكن صليبا وانبعث من الموت لان الصليب
 دعي فاهنا بعد لان من اجل صلب يسوع وموته تجددت طبيعة البشرية
 اخري ومجديدة الاول قبل القيامة كما ابتدانا وقتنا هكذا كانت اعظم
 من مجديدة يوحنا بفضل كثير من اجل انه قد كانوا يبشرون ويرمسون
 بتعليم الانجيل المعتدز ويقولون ابوا فقد اقمته ملكوت السماوية
 تساويرس فسرق ان ملكوت السماوية روح الابوة التي احدها الدين
 يا منوا

يا منوا برتبانيوس المسيح ويعتقدون بوثته وقيامته وافضل ذلك الكرامات
 والخيرات التي للعالم الذي انقضا له الذين يشتكونها المتقين الذين
 يملكون الفضائل فها هي ملكوت السموات وهكذا قيل في اشعيا النبي ان
 الصوت الصاخ في البرية اعدوا لطريق الرب وشعوا لربهم
 يقول من اجل ان كان يسوع المسيح قد كانت مغفرة من الله لاجل عبارات
 الايمان فلهذا كان يبشر ويقول اعدوا لطريق الرب وشعوا لربهم طريق
 الرب هي الفضائل التي ورد الانسان الى الله وبسبيله فهي الوصايا المحيية
 النجيلية. لذلك وكان لباشر يحاصر من برا الدن ومنطقة جلد علي
 حقويه وكان طامعه ليجراد وعسل البرية كما انه كسيف قد اشد
 كان عادات المتقين ان يشدوا المناطقة علي او شاطم مثل ايلياش
 وبطرس وولص واعلموا ان يسوع يتواضع الله ليسوس البشري كريس
 قال ليجراده عسل غيب البرية والعسل هو الملح من الله ولما واي
 كثير من الهرشيون والزادقة ياتون الى مجديته قال لهم يا اولاد الانما
 منكم علي الجرب من القصب الا ان يوحنا قمر الذهب فيسرق انما هم
 اولاد الافاعي لاخر قتلوا اباهم الروحانيين اعي الانبياء والصدقيين

كلهم عابيل الى كرايا. كل فعل الانماي انما تشق اجول انما انما فتقاصاً
وتخرج من اجل هذا شر لا يتغير قال عليهم وحنا فلما عادهم من اقدس اعلوا
اللان ثمة ليقبالتوبه وما يتلوه في راحل البكر يكتم قال انما هو كيدبير
الفضائل اي لا تظنوا انكم ستدوامي فتفتخروا بهذا القول فاني استظنا
ان اعطيكم غفران ذنوبكم لا تقولوا في قلوبكم ان نحن من رتبة ابراهيم فليس
كل من كان من رتبة ابراهيم هو ابن ابراهيم ولكن من كان من الموعد هو من ربح
ابراهيم لما ستمون قول الكتاب الذي يقول الابراهيم اني جعلتك لابا لام
كثير الذين هم بنو الميعاد المعني علي الذين هم من الشجر الموعد الذين هم
المؤمنين والذين امنوا من الامم هو لا يهم الذين يمتون بجاره لان قلوبهم
كانت كالجاره وقد كانوا يعبدونها ويسجدون لها كالاله فلما
تعدوا ادعوا اولاد ابراهيم كما هو مكتوب في التوراة هوذا الناس موضوع
علي اصول الشجر وما يتلوه في راحل البكر ان الناس هو الكلد
الايجلي واصول الشجر من الابا الاولين والشجر من اليهود لجمال
من الناس انما تذكر بالما للتوبه وما يتلوه بايديهم فيفسر قال
ذلك الذي يمدكم بروح القدس والنار يعني المقدمين موت المسيح
وقيامته

وقيامته والذين يلبسوا المسيح باعمال الخير الذين يبعثون راحة الروح
القدوس التي هي ملكوت السماء فاما الذين يعبدون ولا يؤمنوا انما الاصلح
لكنهم يدومون في خطاياهم يفتضوا بالحقيقه في النار التي هي
جحيم الابد ومنه وبه الرقش يعني به اندر وجمع القمح في الامري
فاما التبن فخرقه بنار لا تظنا وسنيه من رقيق التبن ما حبت
الايح بقوة عملت للعله بالرقش فاما الروح الهاب جدا فهي التجار
التي باقي علي النفس فاذا ما هي وجدت تفتك خفيفه كغمة التبن ولم
يكن تنظون من التجار بالصب والهدو طوحة في النار التي لا تظنا
الي الابد فاما الذي اخذ قلبه علي الارواح الهابة التي هي التجار
فهي تنظون بالحقيقه مثل القمح المخزون في الامري التي هي ملكوت
السموات من حينئذ اي يسوع من اجل ان الادن يعقد
من يحنوا يتلوه يوحنا في انجيله في انجيله في انجيله في انجيله
فما يتدبير لتمر الناموس ان لم يقبل احد علي عامر الناموس الا اليد
المسيح فلما قال انجيلنا ان رجل كل البز لان كل الناموس هو رتبة
يوحنا لانه قال لم ات لانقص الناموس بل اكملها فلما اعتمد حينئذ

سنة

سنة

ثم كل الناموس الانبياء وهذا فعله السيد ليكله التدبير الناموسي وتسم
العبادة كلها وابتدأ باعمال العهد الجديد وليلا يطر لجدار صوت الاب
اقبل على يوحنا من اجل هذا نزل روح القدس على السيد مثل حمامة من السما وقد
اعلم الكل انه الابن بشوات الاب وليعلمنا ايضا ما هنا ان الروح القدس
تخل على كل من بعد فلما السيد فانه اخذ روح القدس المتدبير
بغيره فيسرق به لما انفتحت السموات ليس روح القدس ياخذوا
المؤمنين فقط من الولاده الجديده ولكن الملايكه المقدسين يكونوا معهم في
الافروقت الموعديه وتجعل لكل من يتقدم ملاك معه يشعل طيقه انص
حينئذ اخذ الروح يسوع الى البريه ليجرب من ابليس وما يتكلمه يوحنا
في الربيع فيسرقنا هذا امر جيب في قدس حمل اي
البريه لانه صنع كل شيء وحده لنا لئلا نحمل ان يكون في تلك الواضع
المقاربات بلين ليكون كل واحد يمتد اذ حصل في محبته بعد الموعديه
لا يضطرب لكن يصير في كل الاحوال وليس يصحركون هائلين مقومه
المضاد لنا يوحنا في الربيع فيسرقنا هذا شدته اجناس
من التجارب بدايه كل تجربه من اجل هذا قال لقاه انه اكل التجارب
كلها

نكلمنا ويوحنا يقول في القنا بقون في رثا لاله الاولي ان كلما في العالم انما
هو شهوات الجسد وشهوات العين وفخر العالم
قال ان هذا الثلاثة شهوات الاولي منهن هي الرغبه والثانيه الافتخار
الباطل والثالثه محبت الما ان هذا الثلاثة رأس كل تجربه واصل كل
شر وهذا قال الابن لي انه صعد لي جعل عال جدا وقد
رضي التجربه من الشيطان ان نفسه بارادته فلما مضى الى البريه والى المدينه
المعديه والقيام على خاخ الهيكل واعطاه الشيطان لمضي به من مكان
الي مكان ليكمل حيله كلها ويضعف ويذهب قواه قدامه ويهون على الناس
غلبه الشيطان من هذه الثلاثة شهوات التي ذكرناها بدبا التي غلب
ها ادم وهي الرغبه والافتخار الباطل ومحبة الرئاسة لكن الالهنا
لكيفي يسوع المسيح عليه بقوت الهوته وجعله ضعيف بغير قوه قدام
البشر القول الامن لتصير هذه الحجارة خيرا ويدل على الرغبه القول اطرح
نفسك من هاهنا يدل على الافتخار الباطل والصعود به على جبل عال
وشأهته كذا والمالك كلها ومجد العالم يدل على محبة الفضه التي هي
اصل كل الشر وهو لا يذ احفظهم الانسان يصير ابن الله واخ لا يسبح

ويرث معه في ملكوته الدليله خبير فاما سمع يسوع ان يوحنا قد اكل
 مفي الى الجليل وترك الناس يوحنا اثر الدقب فيقولون اين كان هذا ان
 تهرب من الشدايد والمحن التي تلحقنا من معاشرت الناس النور ومجيء الي كفر
 ناحور لانه في ذلك الموضع ابتداء البشاره والكلام الانجيلي ليسمى البشاره التي
 قالها اشعيا النبي ارض زابلون وارض نفتالي وبقيت البشاره تال على جماعة
 الامم ومن ذلك الزمان ابتداء يسوع بالبشاره والقول قوبوا فقد اقتربت
 ملكوت السموات قريبا فيقولون اين كان هذا فيقولون فيقولون
 والغلبه للتجاره لا يجوز للانسان ان يخدم الله والتعليم ويرث
 فيقولون ان ملكوت السموات في الحياه في رضا الله بغير خطيه والمجد لله

فصل الافصح الخامس

فاذا هو ما سمع يسوع ان يوحنا قد اكل
 يكرسوا وانداء من خوه يلقين في البحر لانه كانا عبيد ربي قال
 لهما تعاليا فاتبعا في اجعلكما صيادي الناس وفيما الوقت تركا شباكهما
 وتبعاه ولما جازر من هناك راى اخوين اخرين يفتوب ابن زبدي
 ويوحنا اخاه في المركب مع زبدي اياهما يصطلمان شباكهما فدعاهما وهما
 الوقت

الوقت

دعاه

سمعت

سبع

الوقت تركا المركب وزبدي اياهما وتبعاه وكان يسوع يطوف في كل
 لجليل وتعلم في مجامعهم وينادي بشري الملكوت ويشفي كل مرض وكل
 وجع في الشعب فداع خبره في جميع الشام فقدموا اليه كل
 المستعومين بالامراض والاصباح المختلفه والمهدين والمجانين والذين
 بصرعون في رؤس الاهله والمخلفين فشفاهم وتبعه جمع كثير من
 الجليل وعشر المدن ويروشليم واليهوده وغير الاردن انتقش
 معاوانا في وقت زبدي ويوحنا في وقت زبدي ويوحنا في وقت زبدي
 بان المسيح اشتهع اسمعان واندراوس اخاه في وقت معا ويوحنا يشهد
 في بشاره تمخلاق ذلك لانه يقول ان اندراوس اتي الي السيد قبل اسمعان
 وهو الذي كان احضر اسمعان اليه فاما ان يكونا قد قالا اخلاقا لكانت
 واما ان يكون احدهما قد قال لكانت والاخر قال ما يصادره الجواب
 عن ذلك ان يفتسوا الكلام يقتضي ان القول الذي قاله يوحنا هو كان
 قبل شجن يوحنا المهداي وذلك انه يقول ان يوحنا المهداي
 كان واقفا هو واثنان من تلاميذه ففطر السيدا شيئا فقال هذا

كحل الله الذي يرفع خطايا العالم ففتح تلميذه هذا القول فبعث الشيدوكا
 لخدمته اندراوس اخو شمعان وكونهما لم يربعاها الا من شجارت بوحنا المجد
 له ففقط ثم ان اندراوس رجا شمعان لخدمة وتلمذوا له وصارا يتراماه في كل
 وقت للسمعان التعليم ومتاهدت الايات وبقاؤه في وقت اخره وينصرفان
 الي تيسير معيشتهم اما اما القول الذي قاله متى ان السيد ابصرهما في المغنية
 يلتقيان الشال في البحر للصيد وقال لهما اتبعاني اجعلكما بلون اصيادي
 النائق فهذا كان بعد شجر بوحنا ومن ذلك الوقت لزمه وركا كل شيء
 فلم يكن لهما معه شئ من المعرفة والتعليم ومتاهدت الايات التي كان هو
 يصنعها لما تسهل عليهما اجابة دعوته ومعارفة كل شيء معلق فها نحن
 اجل الكلام الصادق والمعترف ايضا ان يقول البشر ان الصيادين منها
 اصادوه كان عابرا لاهلاك الفساد وذلك انه ان كان من صيد البر فبنيديج
 وان كان من صيد البحر فهو موت لوقته فالصيد ادهو عامه فبحيل
 الفساد والهلاك فيكون المسيح انما اختار للتلاميذ لفساد البشر لانه
 من اصلا حشر فيقال ان ظاهر الحال يقتضي ان اليهود والبرتنين قبل مجي
 المسيح ليس كان لم قصد شوي الا انهم اكل علي تحصيل البشر في حد
 الدنيا الزائلة وعيش هذه الدنيا المطلوب فهو مغمور لانه تنعيم

خمس

خمس لحواس الظاهرة وهو شعوت نظر العين وطيب السماع للاد
 وللبدا لاطمعه والاشربه للشم واستشاق الروائح الذكية للانف وملايشة
 البدن للبشائر الناعمة وما شواه ثم اتياه الفضة والقلية والذي اتي به
 التلاميذ فهو ايضا دهنه لاجل انهم والذين صادوه ان يرفضوا
 الدنيا وجميع شهواتها وساقوهم الي الشفا في طلب الاخوة وانغصبوا
 الي ان رخصوا القلبي والتعاظم وصاروا تواضع عندهم والممكنه
 اسهل ما كان فلولاي الذين صادوهم التلاميذ من اليهود والوثنيين
 ولم يكونوا من الكفر والجمل ومن الحياه الاولى لم يقدروا ان يفيشوا في النظر
 لان الحياه بين الحق في الموت من حجات الجمل والذين تنصروا من اليهود
 والشعوب هم بلا شك قدما قوام حيات اليهوديه والوثنيه وعاشوا
 بالمسيح في ديانته الحق واخذوا عوضه من الجمل رتب اليه من الله وبدلا
 من الشهوات الزائله فبهر الابد وملك السموات فليس ان كان تلاميذ المسيح
 يصيدون الناس للفساد والهلاك بل كانوا يصيدونهم للحياه الابديه
 وللتسايل ان يقولوا المله التي من اجلها اختار الله لدعوت القبيعه
 رعات الغنم مثل يعقوب وموسى وداود وغيرهم ولدعوت الحديثه صيادي

نبيه

أَنَّهُ طَوِي لِيَأْتِيَ السَّلَامَةُ لَا تَفْرَسِيدَعُونَ أَبْنَاءَ اللَّهِ : طَوِي
 لِمَصْطَحِينَ مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ لَأَنْ تَمْلِكُوا السَّمَوَاتِ : طَوِي لَكُمْ إِذَا
 طَرَدْتُمْ عَنْكُمْ وَغَيْرَكُمْ : وَمَا لَوْ أَفَكِرَ كُلُّ شَرَّادِينَ مِنْ لَجِي أَفْرَحُوا وَتَهَلَّلُوا
 فَإِنْ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَوَاتِ : فَأَفْرَحُ هَكَذَا طَرَدُوا الْإِنْبِيَاءَ الَّذِينَ كَانُوا
 قَبْلَكُمْ : أَنْتُمْ مَلِكُ الْأَرْضِ فَأَدْفَعُوا إِلَيْكُمْ فَمَا دَأَيْمُكُمْ لَا يَصْلُحُ لَشَيْءٍ
 الْأَيْطَرُ حَارِجًا وَنَدْوَسُهُ النَّاسُ أَنْتُمْ تَوَدُّ الْعَالَمَ لَيْسَ بَلَنْ أَنْ
 تَخْفَى مِنْ أَيْدِيهِ مَوْضُوعَهُ عَلَى جَبَلٍ وَلَا يَوْ قَدْ شَرَّاحَ : فَيَتْرَكُ نَحْتِ مَكِيلَانِ
 لَكِنْ يَوْضَعُ عَلَى الْمَنَازِلِ : فَيَمْنِي لَكُمْ فِي الْبَيْتِ : هَكَذَا فَيَمْنِي بِذِكْرِكُمْ
 أَمَّا مَا لِلنَّاسِ لَكُمْ يَوْمَ الْعَاكِرِ الْكُفَّةِ : فَيَجْعَلُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ
 لَا تَنْظُرُوا أَنْ يَجِيَتْ لَا تَقْضِ النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ : لَمَرَاتٍ لَا تَقْضِيهَا
 بَلْ الْكَلَامُ : لَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ أَنَّهُ إِيَّاكُمْ يَزُولُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ مِنْ
 النَّامُوسِ يَوْضَعُهُ وَاحِدَهُ أَوْ خَطْمَهُ وَاحِدَهُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا جَمِيعَةً
 مِنْ كُلِّ أَحَدٍ فِي هَذِهِ الْوَصَايَا الصَّغِيرَةِ وَيَعْلَمُ النَّاسُ كَذَلِكَ يَدْعُ صَغِيرًا
 فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ : وَمَنْ يَعْلَمُ هَذَا يَدْعِي عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ
 السَّمَوَاتِ : وَأَيُّ أَقُولُ لَكُمْ أَنْ لَمْ يُفَضَّلْ بِرُكْمِ الْكُثْرَةِ الَّذِي لَكُمْ كَتَبَهُ
 وَالْفَرَشِينَ

١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠

وَالْفَرَشِينَ فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ : قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلأَوَّلِينَ
 لَا تَقْتُلْ مَنْ قَتَلَ بِحَبْلٍ عَلَيْهِ الدِّينُونَةُ : وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ أَنْ كُلَّ مَنْ يَفْضُبُ
 عَلَى أَخِيهِ بِأُطْلَاةٍ فَقَدْ وَجِبَتْ عَلَيْهِ الدِّينُونَةُ : وَمَنْ يَقْتُلْ أَخِيهِ رَاقًا
 يَكُنْ سَاحِقًا لِلْحُكْمِ : وَمَنْ يَقْتُلْ أَخِيهِ بِالْحَقِّ : وَجِبَتْ عَلَيْهِ نَارُ جَهَنَّمَ
 أَنْ كُنْتَ قَدْ قَدِمْتَ قَرِيْبًا عَلَى الْمَذْبَحِ : وَذَكَرْتَ هُنَا أَنْ لَخَاؤُكَ أَجْدُ
 عَلَيْكَ : فَدَعْ قَرِيْبًا عَنْكَ قَدَامَ الْمَذْبَحِ : وَأَمَّا فِي الْأَفْصَاحِ لَخَاؤُكَ : ثُمَّ
 تَعَالَى جَنِيْدًا فَقَدِمْتَ قَرِيْبًا عَلَيْكَ : كُنْ حَسْبُكَ الْوَطَنُ يَخْجَلُكُمْ بِرُكْمِ نَامَاتِ
 مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ : لِيَلَا يَسْلُمَكَ الْخَصَمُ إِلَى الْحَاكِمِ : وَيَسْلُمَكَ الْحَاكِمُ إِلَى الْخَازِنِ
 فَيَلْقِيْكَ فِي السَّجْنِ : لَكِنْ أَقُولُ لَكِنَّكَ لَا تَخْرُجُ مِنْ هُنَا حَتَّى تَوْدِيَ
 الْعَلَسَ الْآخِرَ : قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلأَوَّلِينَ لَا تَزْنِ : وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ أَنْ
 كُلَّ مَنْ يَنْظُرَ إِلَى امْرَأَةٍ لِكَيْ يَسْتَمِيَهَا : فَقَدْ زَنَى بِهَا بِقَلْبِهِ : وَلَوْ كَانَ
 فَإِنْ شَكَلْتُمْ عَلَيْكَ الْيَمْنَى فَاقْلَعُهَا أَوِ الْقَيْمَاءَ عَنْكَ : فَإِنْ هَلَكَ
 لِحَدِّ أَعْضَائِكَ بِخَيْرٍ لَكَ مِنْ أَنْ يَذْهَبَ جَسَدُكَ جَمِيعَهُ إِلَى جَهَنَّمَ : وَإِنْ
 فَتَسْتَكْبِرُ يَدُكَ الْيَمْنَى فَاقْلَعُهَا أَوِ الْقَيْمَاءَ عَنْكَ : فَإِنْ هَلَكَ لِحَدِّ
 لِعَضَائِكَ لِأَصْلَحَ لَكَ مِنْ أَنْ يَذْهَبَ جَسَدُكَ جَمِيعَهُ إِلَى جَهَنَّمَ : وَقِيلَ لَكُمْ

١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠

ان من ترك امراته فليعطها كتاب طلاقهما. وانا اقول لكم ان من
يطلق امراته من غير كاتبة فقد جعلها نجسة ومن تزوج
مطلقه فقد فجر. وقد سمعتم ايضا انه قيل للاولين لا تخلف
كادبا وتوفي للرب يا سمعتم وانا اقول لكم لا تخلفوا البته لا باللسان
تخلفوا بل بالقلوب والاب لا يبارككم ولا يبارككم
لان اعماد مدينة الملك العظيم ولا تقسم براسك لانك لا تقدر ان تصنع
شعرا واحدا بيضا او سودا وليكن كلامكم نعم نعم ولا لا. فان اراد
علي هدين قوم من الشريرة قد سمعتم انه قيل العين بدل الدين والسن
عوض السن وانا اقول لكم لا تقسموا قباله الشرير لكن من اعطاكم
علي خذك لا من قوله الاخر ومن اراد ان يحاكم لا يخذلوك فذع
لهذا ايضا ثوبين يتخرونك واحدا فامض معه اثنين وثالثك
فامض معه ومن اراد ان يعترض منك فلا تزدده قد سمعتم انه قيل
تحب قريبك وتبغض عدوك وانا اقول لكم احبوا اعداءكم وباركوا
علي لا يمينكم واحبوا الي من يبغضكم وصلوا علي من يضطهدكم
ويؤسركم قسرا ليكما تكونوا ابني ابيكم الذي في السموات لانه يطلع
شمسه

طال

هنا

سبع

شمسه علي الاشرار والاكهار ويرسل غيثه علي ابرار والظالمين
لانكم ان احببتم محبيكم فاي اجر لكم اليس العشارون يفعلون كذلك
وان كنتم انا تسلمون علي اخوتكم فقط فاي فضل فاعلموه اوليس الوثنيون
يفعلون كذلك كونوا انتم كاملين كما ان اباكم الذي في السموات كامل
تاملوا ان لا تصنعوا صدقاتكم قدام الناس لكي تداوهم والاعلى ليس لكم
اجر عند ابيكم الذي في السموات واذا صنعت رحمة فلا تهتف
بالهوق قدامك. كما تصنع المراءون في المحافل وفي الاسواق
لكي يمجدهم الناس الحق اقول لكم لقد اخذوا اجرهم ولا تفتلن ببرك
عاصمته يمانا لكي يكون صدقتك في خفية وابوك الذي يرى في
الخفاء يجزيك في الجحيم واذا اصليت فلا ترضعوا كالمرايين فاقم
يجبون القيام في المحافل وفي زوايا الشوارع يصلون لكي
يظهروا للناس الحق اقول لكم انهم قد اخذوا اجرهم وانست
اذا اصليت فادخل مخدعك واغلق بابك عليك ولا يريك في الخفية
وابوك الذي يرى في الخفاء يجازيك في العلانية واذا اصليت

طال

سبع

سبع

طال

سبع

فَلَا تَكْثُرُوا الْكَلَامَ كَالْوَثِينِ فَا تَمُرُّ بِظُنُونِهِ سَمِعَ لَهُمْ بَكْرَتٌ
كَلَامُهُمْ فَلَا يَسْتَبْشِرُونَ بِهِمْ لَأَنَّ الْبَاطِلَ عَالِمُهُمْ يَخْتَالُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ
يَقُولَ لَهُ آيَاهُ وَصَلُّوا أَنْتُمْ هَلْ كُنْتُمْ فِي السَّمَوَاتِ لَيَقْعُنَّ أَنْجَلُكُمْ
وَلَتَكُنَّ مَلَكُوتُكُمْ وَلَتَكُنَّ شَيْئُكُمْ كَمَا فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ خَيْرٌ نَاعِدًا
أَعْطَيْنَاهُ الْيَوْمَ وَنَغْفِرْ لَنَا مَا نَجِبْ عَلَيْنَا كَمَا غَفَرْنَا لَكُمْ لِنَا عَلَيْهِ
وَلَا تَخْلُفُوا الْبَرَائِدَ بَلْ يَخْتَالُ الْمَشْرُورُ لَأَنَّ لَكَ الْمَلِكُ وَالْقُدْرَةُ
وَالْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِينَ فَإِنْ غَفَرُوا النَّاسُ لَا تَقْصِرْ لَكُمْ أَيْدِيكُمْ
السَّمَاءُ لَا تَكْمُلُ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ النَّاسُ خَطَايَاهُمْ لَمْ يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْدِيكُمْ
خَطَايَاكُمْ وَأَذْهَبْتُمْ فَلَا تَكُونُوا عَابَسِينَ كَالْمُؤْمِنِينَ فَانْتَهَرُوا بَعْضُهُمْ
وَجُوهَهُمْ لِيُظْهِرُوا لِلنَّاسِ أَنْتُمْ صِيَامٌ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ أَنْتُمْ قَدْ اخْتَلَوْا
أَجْرَهُمْ وَأَنْتَ إِذَا صُتَ فَأَدَّاهُمْ رَأْسُكَ وَنَقَلْ وَجْهَكَ لِيَكُنْ ظَهْرُكَ
لِلنَّاسِ صِيَامُكَ بَلْ لَا يَكُنْ إِلَيْكَ فِي الْخَفَاءِ وَأَبُوكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ
يَجَارِيكَ عَلَيْهِ لَا تَكْثُرُوا لَكُمْ كَثْرَةُ الْعَمَلِ الْأَرْضِ حَيْثُ يَفْسُدُ
السُّوسُ وَالْأَرْضُ وَحَيْثُ يَنْقَبُ الْمَشْرُورُونَ وَيَسْرُقُونَ وَلَكِنْ اجْعَلُوا
كُوزَكُمْ فِي السَّمَاءِ حَيْثُ لَا سُورُ وَلَا أَرْضُ يَفْسُدُهَا وَلَا يَنْقَبُ الْمَشْرُورُونَ

فَيَسْرُقُونَ

فَيَسْرُقُونَ لَا تَهْتَفِئَتْ كُوزُهَا فَهَيَّا لَكُمْ قُلُوبَكُمْ شَرِّحْ الْجَدُّ
الْعَيْنِ فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ بِشَيْطَانِهِ فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ مَيِّتًا وَإِنْ كَانَتْ
عَيْنُكَ شَرِيرَةً فَجَسَدُكَ جَمِيعُهُ يَكُونُ مَظْلُومًا وَأَذَا كَانَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ
ظَالِمًا فَالظُّلَامُ مَا هُوَ لَمْ يَقْدِرْ لِحُدُودِ الْيَقِينِ لِأَنَّهُ أَمَّا أَنْ
يَسْبِقُ الْوَلَدُ حَبَابَ الْكُوزِ وَأَمَّا أَنْ يَمُوتَ بِالْوَلَدِ وَيَرْفُضُ الْوَلَدُ
فَلَنْ يَكُنْ لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَالْمَالُ فَبِهَذَا أَقُولُ لَكُمْ لَا تَهْتَمُّوا بِالنَّفْسِ
بِمَا نَاكِلُونَهُ أَوْ بِمَا تَشْرَبُونَهُ وَلَا أَجْسَادَكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ أَلَيْسَتْ النَّفْسُ
أَفْضَلُ مِنَ الطَّعَامِ وَالْجَسَدِ مِنَ اللِّبَاسِ تَامَلُوا طُيُورَ السَّمَاءِ فَإِنَّهَا لَا
تَزْرَعُ وَلَا تَحْصَدُ وَلَا تَحْمِلُ فِي مَخَارِزِنَ وَأَبُوكَ السَّمَاءُ يَقُومُهَا أَفَلَيْسَ أَنْتُمْ
أَفْضَلُ مِنْهَا جَدًّا ثُمَّ مِنْكُمْ إِذَا أَهْتَمُّوا لِمَكْنَهُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ دَرْعًا
وَلَحْدَةً فَلَمَّا دَاخَعْتُمُوهُمْ بِاللِّبَاسِ تَامَلُوا زَهَرَ الْحَقْلِ كَيْفَ تَنْبُو وَلَا
يَتَعَبُ الْيَعْلَانُ فَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ وَلَا أَنْ يَسْلُمَانَ فِي جَمِيعِ مَجْدِهِ السَّيِّئُ الْوَلَدُ
مِنْهَا فَإِذَا كَانَ عَشَبُ الْحَقْلِ الَّذِي يَكُونُ الْيَوْمَ وَيَلْعِقُ غَدًا فِي النَّوْرِ يَلْبَسُهُ
اللَّهُ هَلْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ أَفْضَلُ أَوْ قَلِيلُ الْإِيمَانِ فَلَا تَهْتَمُّوا إِلَّا قَلِيلًا مَادًّا

ما أكل وما شرب أو ما دأب من فان هذه كلها إنما تطالبها الأوامر
 والربا بالمرئى العالم باحتياجكم إلى هذه جميعها فاحملوا أو لا
 ملكوت الله وبره وهذا كله تزدادونه لا تهتموا بفدق غدا تهتم بشأنه
 حبب يورق يورق لا تدنوا لكيلا تدنوا لأنكم الذين لا تدينون به
 تدنون وبالكيل الذي تكيلون به يكال لكم فلما ترى العدي في عين
 أخيك ولا تتأمل الخشب التي في عينك وكيف تقول لأخيك رعي أخرج
 القدام عينك وهاميد الخشب في عينك أيما المرأي أخرج الخشب من
 عينك أولا وحبيبت تنظر فتخرج القدام عينك أخيك أعطوا القدام
 للكلاب ولا تلتقوا بأجركم فإذ الخنازير ليلا تدنوا بأرجحها وتجمع
 فتمزقكم شوا تنقطعوا اطلبوا أن تجدوا أو عوا انقطع لكم فان كل من
 يسأل ليخذ ومن يطلب يجد ومن تفرغ يفتح له أي نشان منكم يسأله
 ابنه خيرا فيعطيه خيرا أو يسأله شمله فيعطيه حبه فإذا كنتم
 وأنتم أشرار تعرفون أعطوا الكرامات الصالحة للأنبياء فيكم أبوكم
 السماي جدين بان يطي الخيرات للذين يسأله فكل ما تريدون ان تصنعوه
 الناس بكم فاصنعوه انتم هم فان هذا هو الناموس والنجيا
 ادخلوا

ادخلوا في الباب الضيق فواسع هو الباب ورجه في الطريق المؤدية
 إلى الهلاك وكثير هم الساكنون فيها أما ضيق الباب والرب الطريق
 المؤدية إلى الحياة وقليلا هم الذين يجدونها فاحذروا من الانبياء
 الكذبة الذين يأتونكم في لباس الخرافان ولباسهم رباب خاطفة ومن ثمارهم
 تعرفونهم من يحيي عين من شوك أو يحشي من من العليق كذا كل شجرة
 صالحة تخرج ثمرة صالحة والشجرة الرديئة تخرج ثمرة رديئة ان يكن
 شجرة طيبة ان تصنع ثمرة خبيثة ولا شجرة خبيثة ان تصنع ثمرة
 طيبة وكل شجرة لا تصنع ثمرة جيدة تستقطع وتلقى في النار فمن
 ثمارهم ان تعرفونهم ليس كل قائل لي يا رب يا رب يدخل ملكوت السموات
 بل من يصنع مشي ابني الذي في السموات ان كثير من قائلون لي
 في ذلك اليوم يا رب يا رب ليس بملك تبنانا وباشكال الخرافات الشياطين
 وباشكال صنفات قوي كثيرة وحبيد اظهروا اني اعرفكم واذهبوا
 غني فاعلي الاكثر فكل من سمع كلامي هذا يجعله أشبهه بجمل
 حكيمن يسه على الصخرة فأنحدت المطار ومدت الأضراس

وعصفت الرياح. وصعد ذلك البيت فلم يستطع لأن ينشأ منه كان
 تابنا على الصخرة وكل من سمع أقواله ولا يملها أن يشبهه رجل
 جاهل بنبيته على الرمل فغطت الأمطار وأبت الأفتار وهبت
 الرياح وصعد من ذلك البيت فاستقط. وكان سقوطه عظيما. ولما
 أكمل يسوع هذا الكلام كانت الحشود من تلاميذه لأنه كان يعلمهم
 كمن له سلطان ليس مثل الكتبة والكتبة والسمج لله دائما ابياء
 المتغيرين يجب علينا أن نختار في سيرة هذا البشر الله وقت
 تصرفات السيد وصفا جيرا بحلا. لأنه ذكر ميلاده من العذراء وتورثه
 من برصنا وأنه بعد الموتية شكلنا لميتنا وليا نعلم من الفضائل لأنه
 ذكر انفراده وصيامه. ولما وصفت لوكه في طريق الفضيلة ومبا لغته
 وصل بعد ذلك بمجاهدة للشيطان وقهره ولما انتهت إلى قهر الشيطان
 وصنق ابتداءه في التعليم وأستدعاه للتلاميذ ليأمره لروما. ولما أن
 ان التلاميذ الذين دعاهم تركوا كل شيء وتبعوه وأودعوه انفسهم بالكما
 وأنه لم يبق لهم من آخر يسوع تعليمهم منه بشيرة الفضيلة لا غير حثيلا
 وصف أجده لهم في الظهور من الآيات والمعجزات والكتبة التي قصة
 السدادة

السدادة يكون تسمير ليد. وأشتيا قم إلى الأبد منه من بشيرة الفضيلة
 ثم ورد الحشود الكثيرة أيضا لاتباعه ان أويل السن تحتاج إلى
 مشيتما بشي من البرهان والمعجزات. فقله ان السيد لما أبصر الحشود
 سعدا لي الجبل وجلس وجاء إليه تلاميذه وفتتح فاه وبدأ يعلمهم قائلا
 طوبى للمشاكين بالروح فان لهم ملكوت السموات طوبى للحنأنا فاضهر
 يبرون طوبى للوردعنا فاضهر الذين يثبون الأرض مغشوم ان يصعدوه
 إلى الجبل فهو التماس الرحمة من رحام الناس وكان أشاء إلى ان
 الذين يعلمون تعليمه يرتقون إلى السماء ولما دنوا للتلاميذ فأنه
 كان رببا للتلاميذ وتعليمه والتعليم هذا الذي علمه كان يقصد به
 التلاميذ من أجل اختصاصهم به وهو يرسله إلى جميع العامة
 بمعنى لفظة الطوبى أشاء إلى السرور والفرح والنعيم والابتهاج
 ومعنى قوله المشاكين بالروح ليس يعني المشاكين من غنا هذا العالم
 بل من المشاكين الذين ليسوا عند نفوسهم شيئا ولا يكونوا في أراهم
 متكبزين ولا يتشافتون بسبب الغنا أو العز وذلك ان تلت جميع
 أخيرات هو التواضع ومعلوم أننا إذا استقلنا التواضع

لِحَسَنَةِ أَعْوَالِنَا عِنْدَ النَّاسِ وَتَقَرُّبِنَا إِلَى اللَّهِ وَصُرْنَا أَبْنَاءَ الْمَمْلُوكَةِ
وَمَعْنَى قَوْلِهِ لَكُنَّا نَأْمَنُ فَإِنَّ هَذَا الْقَوْلَ أَيْضًا شَبِيهُ بِالْكُلُونِ وَهُوَ يَعْنِي أَنَّ
الْمُتَّكِلِينَ هُمُ الْهَوَلَاءُ الَّذِينَ لَا يَسْتَأْذِنُونَ الْخِيَرَاتِ هَذَا الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُمْ
فِي حَرِّ وَكَأَنَّهُمْ لَيْسَ لَهُمْ تَحْصِيلُ الْفَضِيلَةِ الَّتِي يُوْرَثُ بِهَا مَمْلُوكَةُ السَّمَوَاتِ
وَمَعْنَى قَوْلِهِ عَنِ الْمُتَوَاضِعِينَ أَنَّهُمْ يَرِثُونَ الْأَرْضَ فَإِنَّهُ بَدَلًا لِمَنْفَعَةِ شَهَادَاتِ
الْكِتَابِ يَفِيضُهَا بِمَجْدِهِ لِأَنَّهُ يَقُولُ أَهْلُ الدُّعَا يَرِثُونَ الْأَرْضَ وَمَعْنَى الْأَرْضِ
فِي هَذَا الْمَوْضِعِ يَعْنِي بِهَا أَرْضَ الْحَيَاةِ الْمَعْدَةِ لِلْأَبْرَارِ كَمَا قَالَ الْكِتَابُ أَدِلُّنِي
فَرَجُلًا صَنِيْعًا عَادَتًا تَقْتَدِي إِلَى الدُّلْحَةِ لِأَنَّ الْمَرْبَ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيَّ مِنْ قَدْ
حَيَاتِي مِنَ الْمَوْتِ وَيَعْنِي مِنَ الدُّعَا وَجَلِي مِنَ الزَّلْزَلَةِ لِحَسَنِ إِيْمَانِ الْمَرْبِ
فِي أَرْضِ الْحَيَاةِ وَمَعْنَى ذَلِكَ هُوَ مَمْلُوكَةُ السَّمَوَاتِ وَحَيَاتِ الْآلِدَةِ وَقَالَ
كُلُّوْهُ لِلْجِبَاعِ وَالْعَطَاشُ مِنْ أَجْلِ الْبَرِّ فَانْهَمُ يَسْتَبْعُونَ طَوْبًا لِلرَّجَاءِ
فَإِنَّهُمْ يَرْجُونَ طَوْبًا لِلْأَطْمَارِ قُلُوبُهُمْ فَانْهَمُ يَبْتَغُونَ اللَّهَ يَعْنِي يَقُولُ
لِجِبَاعِ وَالْعَطَاشِ هُمُ النَّاسُ يَقُولُ الْمُسْتَأْذِنُونَ الْخِيَرَاتِ السَّمَاوِيَّةِ وَالْأَرْضِيَّةِ
الَّتِي لَهَا الْبَرُّ الَّذِي جَرَّاهُ هُوَ أَتَقِي غَايَتَهُمْ وَقَدْ أَخْلَوْا أَجْسَادَهُمْ بِالصِّيَامِ
وَالنَّعْبِ كَيْ يَدْرُكُوهُ وَالشَّبْعُ هُوَ التَّوَابُ وَالْأَجْرُ الَّذِي هُوَ النِّعَمُ
الدَّائِمُ

الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَخْطُبُ بِبِالْإِشْرَافِ فِي السَّمَوَاتِ حَيْثُ الْمَمْلُوكَةُ الدَّائِمَةُ
وَيَعْنِي يَقُولُ الرِّجَاءُ فَإِنَّ لَفْظَةَ الرَّجَاءِ تَقَعُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْأَوَّلِ
مِنْهَا هُمُ الْمُتَقَدِّرُونَ الَّذِينَ يَرْجُونَ الْمُسْتَأْذِنِينَ وَالْفُقَرَاءُ وَيُؤَسِّرُونَ
مِنْ أَوَّلِ الْحَرْبِ حَسْبَ طَائِفَتِهِمْ وَالْآخَرِينَ هُمُ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَ عَلَى الْمَوَاتَاةِ
وَقُلُوبُهُمْ رَجِيمَةٌ وَيَضْمَرُونَ الْخِيَرَاتِ وَأَتَمُّ لَهُ وَيَعْلَمُ إِذَا قَدَّرُوا وَعَلَيْهِ
وَالثَّالِثُ هُمُ الَّذِينَ يَرُونَ لُحُوقَهُمْ فِي الشَّدَائِدِ أَمَّا مَنْ أَوَّلَ الدُّنْيَا وَأَمَّا مَنْ
أَوَّلَ الْآخِرَةِ فَتَكُونُ قُلُوبُهُمْ قَتْلًا لَمْ يُطْلَبُوا مِنَ اللَّهِ اسْتِغْنَاءً عَنْهُمْ مِنْ
مِنْ شَدَائِدِهِمْ وَالرَّابِعُ هُمُ الَّذِينَ يَرُونَ أَنَّ نَاسًا مَجْرُومًا قَدْ نَجَّاهُ سَمِعْتَهُ
بَكْرَتِ الذُّنُوبِ وَقَدْ جَلَّ بِأَفْعَالِهِ كُلِّ الْجَهْلِ ثُمَّ اضْطُرَّتْهُ الْمَحَنُ الَّتِي لَا
يَرْجُوا لِنَفْسِهِ سَمَحًا خَلَّصًا فَيُؤْمِنُ لِحُلُولِ أَفْعَالِهِ يَقْطَعُ رَجَاءَهُ مِنْ
رَحْمَتِ الْأَطْلَاقِ وَلَمْ يَسْقُ لَهُ مَا يَتَمَكَّنُ بِهِ سُوءِي لَطْفِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ
فِي رَحْمَتِهِ هُوَ الْوَلَاءُ فَيَصِيرُونَ بِالشَّكِّ مُتَشَبِّهِينَ بِأَفْعَالِ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ
وَمَعْنَى قَوْلِهِ أَنَّ النِّقِيَّةَ قُلُوبُهُمْ يَبْتَغُونَ فَهُوَ الْوَلَاءُ هُمُ الَّذِينَ لَمْ يَنِيَّاتِ
وَرَوِيَاتِ نَفْسِهِ بِرَبِّهِ مِنَ الْإِفْعَالِ وَالْأَفْعَالِ الرَّدِّيَّةِ فَقَدْ أَشْرَفَ فِيهِمْ
رُوحُ الْقُدُسِ وَالْعِيَانُ يَقَالُ عَلَى بَصَرِ الْعَيْنِ الَّذِي بِهِ تَدْرِكُ

المحتويات وعلى نظر العقل الذي تدرك المعقولات. فأراد
بالبيان هاهنا منظر العقل وذلك ان الانسان اذا اخلص عقله
من الشهوات صار عقله مستعد لقبول الوحي الالهي ويشرق فيه الروح
القدس. وادان ذلك كذلك كان ادراكه لله بتوسط افعاله على
حسب الاستطاعة البشرية. فما لتقية قلوبهم بعبادته من هذا
الوجه ومعنى قوله ان فاعلي اسلمه يدعون بنو الله يعني بذلك ان
الذين يصنعون الصالح بين الناس قد تشبهوا بابن الله. لان به
صان جميع الامم بعد العداوة الى الفقه والحد ونظام واحد كما قال
الكتاب فاما الذين قبلوه فاعطاهم سلطان ان يصيروا بني الله
وقوله طوبى للمطربين من اجل البر فان لهم ملكوت السموات طوبى لكم
اذ اطردوكم وعيروكم وقالوا فيكم كل كلمة شر كما بين من لجلي افروا
وتخلوا فان اجرهم عظيم في السموات لان هكذا طردوا الانبياء
الذين كانوا قبلكم انتم لم تملح الارض فاذا فسد الملح بما دابلم ولا
يصلح لشي الا يطرح خارجا وندوسه الناس معنى قوله ان
المطربين من اجل البر والمضطحين من اجل البر يكون اجرهم
عظيما.

عظيم في ملكوت السموات يعلمنا ان نتوق انفسنا الى الجزاء الفضيلة
وانه ايضا لا يمكن ان نحوز الفضيلة قبل مقائات الشدايد والخران
ولما ان شقة القدر والتغيير وحسب الاعدا مستصعب جدا كذلك
ايضا يكون التواب والاجر عليها عظيما جدا والمعترون بغيره
ويقولون ان شيتنا لم يقول هذا الطوبىات الا لتعلم معنايتها ونقل
بها جميعا. ثم يدلنا ايضا انهم اختاروا الانسان من الفضائل
ينبت عليه على قدر طبقة. لكن من الناس من هو رجيهم وليس متواضع
ومنهم من هو حزين وليس جايح ولا عطشان ومنهم من هو مشكين
وليس يصلح بين الناس ومنهم من قلوبهم نقيه وليس يطررون ولا
يقذفون لان طبقات النعيم مقترنة بدرجات المشقة فان كل
واحد من الذين يحوزون الفضيلة يرتقي الى الطبقة التي وصلت
درجته اليها ويعني بقوله ان هكذا اطردوا الانبياء الذين كانوا قبلكم
نحو صاعلي الاقدام بالتشبه بالانبياء وان متي عرضوا لحدك الناس
اضطهادا شديدا مستصعب ينظر الى الذي وقع فيه الانبياء فيكون
أمره عليه ويؤمن التلاميذ بالانبياء الخيرة والدعوة النقية وانتم

قد اخترتم لدعوتكم حديثه ويعني بقوله انتم ملء الارض وان الملح اذا
فقد يطرح ويدأش فهذا القول كان للتلاميذ خصوصاً اي انتم الان
في الناس منزلة الملح في الطعام كما ان الطعام انما يطيب بالمح
وبه يصلح للذين ياكلونه لذلك كل انسان يجتنبونه الي الايمان ثم
يدفعونه من شر يفتي وكونا كافر او خاطيا بصير مليا ملكوت السموات
لا كما له فينبغي لكم اولاً قبل كل شيء ان تحضروا وتجتمعوا في لجان
الفضيلة والنيات عليها لانكم بعد ما كنتم كل شيء ومتي فطمت
في لجانها لم يكنكم شيء وكما ان الملح مادام نابه على خاصيته من
الفساد يصلح اشياء كثيرة واذا تغير فسد لم يصلح كذا ولا ينفعه
شي في طرح بمنزلت ما لا خيرية فيه كذلك انتم ايضاً اذا ادمتم على
فضيلتكم فقد تفرجكم الروحاني وفعالكم الحكة تجتدوا
الناس من الكفر الي الايمان ومن الافعال المردولة الدنسة الي النقا
والطهارة وكثر كمالين واذا اهلقتها صرتم ناقصين عند المتعلمين
منكم والمتعلمين بكم واذا كان المعلم الواعظ ناقصاً عن شيعته
فهو يطرح لاجاله ويدأش ولا يجد له معين وقوله انتم نور
العالم

العالم لا تشطيع مدينه تخفي وهي موضعه علي جبل عال ولا
يوقد شراج فيترك تحت مكان لكن يوضع علي المنارة ليفي لكل من
في البيت هكذا ينبغي قدم قدم الناس ليروا انما لكم الحكة فيجدوا
اباكم الذي في السموات يعني بذلك انكم في الناس منزلة النور في
الظلام لانه علي ايديكم تقبل الناس علي معرفة الله وتقواه والشي
في طواف الفضيلة وكما انه ليس يمتطاع ان تخفي مدينه وهي موضعه
علي جبل وما من احد يشرح شراجاً فيضعه تحت مكان كذلك
ينبغي لكم ان تعلموا ان شيرتكم تخفي فمنها هنا يجب عليكم ان
تغوا بالحسنات ولا تظفوا نور الايمان بالنيات كتقطيعة
الشرج بالمكنان بل اظهروا الايمان بحقيقة الفضيلة كي اذا راي
كل انسان مجد شيرتكم وتفرش في حق ايمانكم فهم انكم حقا قد
تقربتم الي الله العظيم والمفسرون ايضاً يعيدون ويقولون
ان قول سيدنا عن المكنان والمدنية والشرج انما قاله ليأمر الرسل
بان لا يكونوا عن تعليم الايمان وان لا يكفوا المؤمنين علي ايديهم اذا
راؤ شيرتكم الفاضله تسلكوها معهم بغير تكليف وانما اذا دخلوا

في الفضيلة لم الحاله بمجدور الله . وقوله لا تظنوا اني جيت لاجل
الناس بل لاجل الانبياء لمرات لاجل بل لاجل لكن اقول لكم انه الي ان يزول
السماء والارض لا يزول من الناس بوظه ولحد او خطه ولحد
حتى يكون هذا جميعه جيت علينا ان نعلم ان سيدنا من بعد موسى
الذي لم يذبح ايضا كافي اننا نعلم ان الفضيله ووعدهم عما يكون لهم من
الخيرات العتيده وانهم يستطيعون اذا اكلوا لحسن الشيره ان يرتكوا
نفوسا كثيره شرع بعد ذلك وقال ما يليق في وضع الشتم واقامة
الشرع . فمعي قوله لا تظنوا اني جيت لانقض الناس بل الانبياء
لمرات لاجل بل لاجل اي لا تظنوا اني لا اقول ضد ما قاله موسى في
التوراه والذي قاله الانبياء في كتبهم فاما الذي عندي كما لفت
ظنكم وانما الذي اقول هو كما لاني كتبتم من النقص في رايه لصدقها
واذا كان الناس ياتون ويقول لا تقتل فان من قتل وجبت عليه
الدينونه والتوراه وانا اقول لكم ان كل من يفضي علي لحيه باطلاه
فقد وجبت عليه الدينونه والتوراه ايضا تامر وتقول لا تزن
وانا اقول لكم ان كل من ينظر الي امرأه لكي يشتهيها فقد زن

بما قبله في الحاله فهذا القول لا يحل الناس ولا الانبياء بل كل
النقصون كما الصدق ويقتضي ايضا ذلك ان كل السيد للناس
والانبياء هو مجيئه وانفسه ان يوزن الكتب ونبوات الانبياء عليه
قد كملت وظهرت للناس . وايضا انه استعمل السنه جميعها
توقيته السنه حتما هو كما لهما . وبينوا ان نعلم ان نقص التي هو
ابطال ان اذنه كمثل من قال لا تقتل فيقول لنا قص اقبل واما من
قال لا تضرب فهو كما ليد الوصيه لانقص لها . لانه اذا كان هذا
التعريف علي الغضب فمعاها ان يكون علي القتل واما قوله لمرات
يدل علي عظمتها والفرقيته وبين الانبياء الذين بعثوا ولم ياتوا
تلقا نفوسهم وللشاييل ان يقول اذا كان المسيح لم يحل شتم
العتقه فالظاهر يدلنا ان سنه الحديثه قد غيرت من شروطها
اشيا كثيره ظاهره فاما البرهان علي انه لم يغيرها فيقال ان السيد
لم يقول اني ابيت لا شتم الناس بل اني ابيت لا شتم
لانقض الناس بل ابيت لا شتم . ومعنا ان التغيير نال علي
ضربين اما تغيير الذات التي هو . واما تغيير الحاله لانه والمفهوم

أيضا ان كمال الشيء هو تغيير أحواله مرجال النقص الى كمال افضل
ف قوله لم يزل هو انه لم يغير ذات الناموس بل كده تا كيدا قويا
وقوله اكمل هو تغيير احوال الناموس من النقص الى الكمال فاصل
الناموس الذي هو ذاته باقيا على حاله لم يغيره واما حالاته فانها
قد تغيرت من اجل انها كانت ناقصة ومحتاجه الى الكمال ولما
اكملها السيد تغيرت مرجال النقص الى كمال الكمال ف قوله انه لم
ينقصه قد صحح بانه لم يغير احوال الناموس وقوله انه يحمله هو بغير
حاله لانه مرجال النقص الى الكمال واما قوله الحق اقول لكم اي ان
هذا القول قد اموكد ويعني بقوله ان السماء والارض يزولان ويوظه
واحدة او خطاه واخره لا تزول حتي يكون هذا جميعه اي ان سني
هي ثبات كمال الناموس اليقيني لان ناموس الحقيقة ان كان رايضا
يروض الناس وكان لهم عنوت الدليل الهادي كي يكمل محبتي
عندهم مدخلا من اجل الخلاص المكين لجميع الناس لان الناموس
الاول ناقيل من اجل سني التي ليست في نقصاله بل تبنانا وكالا
وانا واضع الحقيقة ياضة الناس وواضع الحديثه لكاهنهم
وذلك

وذلك لان الحقيقة تنم عن القتل والزنا وما يشبههما والحديثه
تحتن النقص الذي هو سب القتل وعن نظر الشهوة الذي هو
سب الزنا وما يشبههما ومن اجل اني واضع ذلك وواضع هذه
ومطلع على الزاير وكفائا فان ادين قبل الاعمال على هسوي
النقص وقبل القتل والزنا على الاراده التي توافقهما فاذا كان
ذلك كذلك فالذين قد رفضوا الكمال وتمسكوا بالنقص لم يسبق
لهم ناموس من اجل ان المتراض ليس كاملا هو والكامل متراض وكامل
والذين قد استثنوا الله الكامل هم اصحاب الناموس وهذا
الناموس هو الذي عني السيد ان السماء والارض يزولان ويوظه
واحدة او خطاه واخره لا تزول منه يوكدانه لا ينبغي ان
المكتوب في الحقيقة والحديثه بشي حتي تتم وما يخص عنه
ويقال انه هو معني قوله ان السماء والارض يزولان هل قصد بهذا
ان السماء والارض يزولان من الوجود ويبتلان أم قال هذا على
سبيل المبالغة وتقديرها ان الله كما ان السماء والارض لا يزولان ولا
يبعدان الوجود كذلك الصغار من هذا الناموس لا ينسقط في هذا

العالم ولا تتغير ولا تنقلب فيقال ان المفسرون يفيدون
 ويقولون ان السما والارض عند القيامه لا يزولان ولا يبطان لان
 بل انهما في ذلك الوقت يطويان وينشران لانها انما كانا في الاولين
 لخدمة البشر وترتيب نظامه علي قلعته مستقره فلما عند انقضاء
 الدهر تغيران عن حالتهما الاولين ثم يجدان عند تجديده ويستبدلان
 عن ذلك من قول الكتاب السما يطوي كالسجل وفيه حتي تتغير السماء
 والارض وفيه اني اخلق سما جديدة وارض جديدة ومن قول الكتاب
 ايضا انت يا رب منذ ابدي وقعت اساس الارض والسما في خلق
 يديك فلم يزولان وانت باق وكلها تبلاكا لتوب ونظروهم كطي
 الرذا وهو يتبدلان وانت كما انت وشئوك لن تفي وفيه الشمس
 الارض وتبشها الكيلا نزول الي الابد كما يقول الكتاب وشياني يوم
 ربنا كاللصن اليوم الذي نتحرك فيه النجوم السماوت بسكرة وتتحل
 النجوم بالاحتراق والارض جميع ما فيها من الخلائق تحترق
 فاذا بطلت هذا كلها فاجتهد ان تكونا بقلب الهز وترجوح
 يوم الله الذي فيه تبطل السما والارض وترجأ ثموات مجدده
 وارضاً

اتينا
 ١٤

داود
 ٥١

مزمور
 ٢٤

لمرسل
 رسالة
 ١٤

وارض جديدة حسبما وعد ليسكن البار فيها وقوله فمن اجل هذا
 الوصايا الصغار وعلم الناس هكذا يدعوا صغيرا في ملكوت السماوت
 ومن يعلم هكذا يدعوا عظيما في ملكوت السماوت اقول لكم ان لسم
 يزاد برهم علي الكتيبة والفرسيون ليس يدخلون ملكوت السماوت
 فعنا قوله الوصايا الصغار اشارة الي ما قد وضعه في شئته وكونه
 ايضا دعاه صغيرا لان امرها كان خفيا بحجج باع اهل التوبة ولم يكونوا
 يعرفون في حلت خطايا لان الخطايا انما كانت عندهم تتعلق
 بالفعل حسب الوصية والارادة اللتان هما يسوعان لفعل خطايا
 ليس بعدوما اليه حصية لا نعم لم يكونوا يعرفون ثغورت الزنا شيئا
 ان لم يزونا ولا حب القتل شيئا ان لم يكونوا قد قتلوا فقال لهم هذا القول
 يعني ان شئتم في الكمال ولا تظنوا ان خطية الانسان
 فكرته صغيرة لان الفعل لا يتم حتي تستقدمه مشيت المنقر وهو اداء
 فالذي يهدم هو المنقر ان لا قد يان انه قد اقتلع قول الفعل
 واما الذي لا يقطع هواه فهو علي كحقيقته فقال وان لم يفعل فمن
 هذا حله وعنه فها واعلموا اني ان من فعل شئ هذا وعلم ما يجي النساء

له وصغير في الملكوت أي أنه يكون مع الأشرار في يوم الدين وأما من
 جاهد وقطع السموات التي هي بيب فعل البسات عن هو النفس
 وعلم آخرين تلك الفضيلة هذا يدعى عظيمًا في ملكوت السموات أي
 أنه يكون في جملة الأبرار في يوم الدين وملكوت السموات في هذا
 الموضع هي محبة السيد ليعين كل إنسان كمثل أعماله وأما قوله أن لهر
 يزداد برهم على المكتبة والغريشون ليرتدخون ملكوت السموات
 والمكتبة والغريشون هم كانوا اشرف فرق اهل الحقيقة يعلمهم وتعلمهم
 والبر الذي كانوا يعملونه ويعلمونه هو ما كان يتعلق بالفعل حسب
 وهوان الانسان منهم يحفظ نفسه في البت من جميع الأعمال
 حتى فعل الخير مع الناس لا يمله وان يكون عن الزنا والشرقة وشحات
 الزور ثم انه يقاصر ويامر بالقصاص على من يشبه العقيدة
 ثم يجزي اهل الخير بالخير واهل الشر بالشر لا يريد اياهم خيره
 ولا من شره فلهذا هو المكتبة والغريشون وأما البر الذي في سنة
 الكدنية هو فعل الجليل في كل وقت وزمان وان لا يقع له رجاء أحد
 وان يضاف الى اجتناب الفل والزنا والشرقة وشحات الزور
 وما

وما يتبعهم ترك القصاص واحتمال الاذي وهم هو النفس الذي
 هو البلب لهذا الأفعال وان تكون المقابلة على الشر القليل بالخير كقول
 وهذه هي الزيادة التي ذكرها السيد لئلا يزداد على بر المكتبة والغريشون
 وهوان يحصل الفعل الفضيلة في كل وقت وزمان وان يتراكم
 القصاص ومكافات الشراعية ثم احتمال الاذي من كل الحد أيضا
 المحترمة رغبة النفس وهوان من الميلان الى إطلاق الشهوة والآل
 في افعال الرذائل والسيئات ليكون كحصر على تحصيل الفضيلة
 بحيث انشأوا البعدن الأفعال المنهي عنها بنية فكرنا فانه
 يتحصن عن شئ أنفسنا ونعتشنا لئلا نتأثر الى الفضيلة
 بلوغا بليغا وهذا هو كمال الناموس ورضا الديان لأن السنة
 القديمة ما كانت متعلقة بما يلازم النفس كجواندية او ما يليق
 بالفعل ما أحب كانت غير كاملة فلما حلت ما أمرت به سنت
 الكدنية ونفت عنه صارت متعلقة بما يلازم النفس العاقل
 الناطقة لأن سنت الكدنية لما تعلق بما يلازم النفس العاقل واقعا
 في الظاهر والباطن أما في الظاهر فهو ابتداء المعروف والفعل
 الجليل والصدق في افعال الرذائل والمسكرات وأما في الباطن

ففي الأمور التي يبلغ بها اليقاعات أصول صدق الخبر في اليقاعات
فعل أصول الشر والارادات الباطنة من هوي النفس وذلك انما
تأمر ما هو بسبب ليات أصول خير وصدق في اليقاعات كقولها احبوا
اعدائكم واحسنوا اليهم ومن لم يطمح في هذا الخذلان له الاخرة
والذي يخدمه لا لا تطلب منه العفو عنه وبقت الاوامر التي
تشبه هذا فالذي يجب عذره ما ينفصل عنه والذي يبيح جنمه
له ان ما يصاب بفضائل والذي يخدمه له ولا يطالبه ولا العفو
عنه ما يشرقي شيئا ولا يظلم لحداء ثراها ايضا تنسب عن الذي هو
بسبب ليات أصول الشر كقولها لا تقضب ولا تظن بظن الشهوة
فالذي لا يقضب لا يقتل والذي لا يظن بظن شهوة ما يورث ايضا فهذا
جميعه وتوابعه هو كمال الناموس وقوله سمعتم ما قبل الاولين
لا تقتل فان مقتل يجب عليه الديونة واما اقول لكم ان كل من
غضب علي اخيه باطلا فقد وجبت عليه الديونة ومن قال لاجب
يا اخي وجبت راقا يكون مستحقا للحكم ومن قيل لاجب يا اخي
وجبت عليه تاجه من نور ان البيل الموديه الي الخيرات غني اما
لجتناب

لجتناب الشر واما الانتقال عنهما والقتل فهو اقل الشرور
جميعها وذلك ان الناموس في عنه قبل كل الشرور وقوله ان كل من
يقضب علي اخيه باطلا فقد وجبت عليه الديونة يعني بذلك ان
فعل القتل قد كان الاولون فواعنه في ناموس العتيقة وكل هذا
الشر هو رفع السب الذي يتولد منه حب القتل وهو الغضب
والكفد والاستخفاف الذي يتولد منه الكبر والتعاضد والاستنطاه
بالغفر لجند أي لان الذي يقضب ويكفد وان كان لم يستل شيئا
بيده للقتل فهو مشاع الي القتل بصغير ومشيته وذلك انه متى را
من يغضبه متورطا في الشرور فيشتمه به ويستهي بوته وهذا انما
تكون في الغضب الذي يمكن العداوة والكفد في قلبه وفي جميعها
من كواثر القتل والديونة عليهما في يوم الدين عدا له لانه لم يقول
من غضب علي اخيه باطلا تجازي في هذه الدنيا بآداب وبعقاب او
او يقتل بل قال انه يستحق الديونة في يوم الميعاد لان المكافاه
علي البواطن الله يفعلها بعلمه الخفي ويعاقب عليها في الاخرة
واما الظواهر فمما ما يستحقه الله بيده الملوك الحكام في

قَدْ أَلَامُوا هَذَا أَهْلَهُ وَمِنْهَا مَا يُؤَخِّرُهُ اللَّهُ إِلَى وَقْتٍ مِيْعَادٍ
 وَهَذَا أَهْلُهُ لَأَصْعَبُ مِنْ لَجَلِ أَنْ الْعُقَابَ سُرْمِيٍّ وَقَوْلُهُ لَا يَتَّكِلُ الْجَمَاعَةُ
 أَيُّهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْمَرْهُوبِ الَّذِي يَنْتَقِمُ فِيهِ مِنَ الْمُجْرِمِينَ يَكُونُ التَّوْبِيخُ
 فِيهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ الصَّالِحِينَ وَقَوْلُهُ مَنْ قَالَ لِأَخِيهِ يَا أَخِي فَقَدْ
 وَجِبَتْ عَلَيْهِ نَابِجَتُهُمْ أَنْ أَمْتٌ قَدِمَتْ قَرِيبًا لِي عَلَى الْمَدِيحِ وَذَكَرْتُ
 هَذَا لِأَنَّ أَخَاكَ لَجِدَّكَ عَلَيْكَ فَدَعِ هَذَا قَرِيبًا لَكَ قَدَامَ الْمَدِيحِ وَأَمَّا فِي أَوَّلِ
 وَصْلِهِ لَأَنَّكَ تَرْتَعَالُ حِينَئِذٍ وَقَدْ قَرِيبًا لَكَ يَعْنِي بِذَلِكَ أَنْ لَا يَكُونَ
 كَلَامًا شَيْءٌ مِنَ الرَّدِيِّ لِأَنَّ الْكَلَامَ الرَّدِيَّ يَفْتَدِي الضَّائِرَ بِالسَّلَامَةِ
 أَيُّهَا لَكَ أَجْمَلَتْ أَخَاكَ الْجَمْعَاءُ فَقَدْ أَشْطَلَتْ عَلَيْهِ وَازْدِرِيَّةٌ بِهِ
 وَنَفِيتُ عَنْهُ كُلَّ حِكْمَةٍ وَتَلَبَّتْ مِنْهُ الْفَضِيلَةُ وَأَعْرَضَتْهُ بِلَاثِلِ الْحِكْمَةِ
 الَّتِي تَحْدِثُ لَهُ الْأَنْبِيَاءُ وَالرَّعَاةُ وَتُؤَلِّقُ الْخَلْقَ وَالْإِهْتِمَامَ وَالْمُكَافَأَةَ
 وَالْعَنَاءَ بِالشَّانِ فَتَكُونُ قَدِيمَتُهُ بِالْفَضْلِ بِفِكَرٍ صَحِيحَةٍ وَقَدْ
 تَعَدَّمُ الْقَوْلُ بِذِيَاءِ أَنْ الْغَضَبُ هُوَ سَبَبُ الْقَتْلِ فَتَصِيرُ أَنْتَ لَا حَالَهُ
 تَأْتِيكَ لَتَفْشِكَ مَا أَثْبَتَهُ مِنْ بَيْضِكَ مِنَ الْمُبَاحِيكِ فَتَحْتَكَ عَلَيْكَ
 الْيَتِيمُونَ فِي جَمْعِهِمْ وَمَا أَحْسَنَ مَا أَغْتَابَ قَوْلُهُ بِهَذَا الْوَصِيَّةِ رَأْفَةً بِنَاءً
 وَرَحْمَةً

وَرَحْمَةً عَلَيْهِ مَعْرِفَتُهُ بِمَا يَفْرَضُ سِنَانُ الْأَعْوَالِ الَّتِي لِمَجِيئِهَا أَمْرًا تَلَقَّاهُ
 لَخَوَسْنَاءُ وَأَمْرًا بِمُعْلَجَةِ الشَّرِّ الشَّدِيدِ لِقَادِحٍ بَدَأَ سَمَلُ هَيْتٍ جَدَّاهُ
 قَالَ أَنْ أَعْطَى أَخَاكَ وَلَا تَقْدَمُ عَلَى صِلَاكَ قَبْلَ أَنْ تَصْلَحَهُ وَتَرْضِيهِ
 لِيَقْبَضَ أَنْ يَكُونَ لَذْوِيًا الصَّلَاةُ تَقْتَضِي قَوْسَنَا بِأَنْكَارَنَا فَذَا تَحْنُ
 ذِكْرًا نَاعَادَتِنَا لِأَخَوَاتٍ يَتَخَوَّفْنَ مِنْ أَسْتِقَامِ الدِّيَانِ مَعَ أَعْلِيَّهَا وَشُعْبَا
 إِذَا اللَّصَحُ مِنْ كُلِّ طَرِيقٍ وَحِينَئِذٍ تَقُودُ وَتُصَلِّيُ تَحْوِزُ الْفَضِيلَتَيْنِ
 فَضِيلَةَ الصَّلَاةِ وَفَضِيلَةَ الْخُضُوعِ لِلصَّلَاحِ وَقَوْلُهُ لَنْ تَسْتَفْهَمَ مِنْ خُصْمِكَ
 شَرْعًا مَا مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ لِيَلْبِسَ الْكَيْدَ إِلَى الْكَاوِ وَالْكَامِرِ إِلَى
 الْمُسْتَخْرِجِ وَتَلْعَقِي فِي السَّجْنِ فَالْحُكْمُ أَقُولُ لَكَ أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنْ هَاهُنَا
 حَتَّى تَوَدِّيَ الْقَتْلَ الْخَيْرَ قَدْ سَمِعْتَ أَنَّهُ قِيلَ لِلأَوَّلِينَ لَا تَرَوْنَ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ
 أَنْ كُلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى أَمْرٍ أَوْ لَيْسَ بِشَيْءٍ مَعَهُ فَعَدَزْنَا بِمَا بَقِيَهُ فِي الْكَامِ
 فَفَعَدَّهُ بِقَوْلِهِ كَنْ حُسْنِ اللَّطْفِ بِخُصْمِكَ أَنْ يَأْمُرَ الْمَشِيَّ بِأَنْ يَتَنَصَّلَ
 مِنْ دَنُوبِهِ وَيَعْتَدِلَ إِلَى مَنْ قَدَامِي إِلَيْهِ فِي هَذِهِ الدَّارِ الزَّائِلَةِ وَأَنْ يَتَوَدَّى
 فِيهِ الْخَيْرَ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ ثُمَّ يَفْعَلْ كَمَا يَكُنُهُ فِي رِضَاهُ فَذَا أَدْبَاهُ الْمَضْرُوبِ
 وَأَنْتَ تَقْضِي الْعَدَاوَةَ فِي هَذِهِ الدَّيَاةِ اسْتَحْوَا أَنْ يَسْبُطَ عَنْهُ الْعُقَابُ

وَرَحْمَةً عَلَيْهِ
 وَرَحْمَةً عَلَيْهِ
 وَرَحْمَةً عَلَيْهِ

في الآخرة وان كانت المصرة ثابتة العدو به باقية علي حالها الي
حين يخرج من هذا الدنيا فالضرورة لجل اضراره يستفتي ويستفتي
وبالعدل يسله الي المستخرج اي ان الضرور الذي ظلمتك بالجور
ولم يفت بترك المجازاة للحاكم العدل ولا ينتصر لنفسه بما كحقبه
انه قد اتمم المستخرج لحقوق وبلقيك في الشجر اي في العقاب
ولا يخرج من هناك حتي تؤدي الفللس اخيرا الي انه ينتقم منه عن
جميع ما احبا من دنس كبير او صغير وقصده بقوله ان ينظر الي امره
لكي يستقيم فقد نرى بما يقبله في الحال ان يتسائل السب الذي
يولد منه اصل الزنا لانه يعنى بهذا النظر لما التعرض في جمال
الشئ بشهوته فيصاح ولما للذات نظر العين حب فكل واحد من
هذين النوعين لا محاله يورث النفس بالحال في وسط الفحشاء
والذي يكون هذا اعتمادا فهو زان لانه يتم ما بشرت الزنا
بالفعل اذا امكنه وكان وجوه سبيل لان الانسان له شهوة
واراده وفعل فالشهوة هي كماله فيها لا غا طبعية فما يجب عليه
من اجلها عقاب دون ان يحركها الآراة لان اصل الشهوة ما عليها
عقاب

عقاب ما دأمة كأمته بغير حركة الآراة ودال ان الانسان ما في قدرته
ان يدفع الامور الطبيعية لان سلطانها غا هو علي الآراة والفعل
حب فهو يقدر علي ابطال الآراة المستغله في امضا الشهوة ثم
ان له قدره علي ابطال الفعل الذي به تعمل الآراة ايضا لان الآراة
لها ان تحرك الشهوة والفعل له ان يجعل الآراة فالآراة هي سبب
الفعل ولو عاين عاين عن الفعل وجبت الديونة من اجل الآراة لكو غا
هي السبب فالشئ الاول كانت تعاقب علي الفعل حب واما الشئ
الثاني التي لها كان المكان فتعاقب علي الفعل ثم علي السبب الذي
يورثه وتقدر الكلام هكذا ان من نظر الي امره وهو موزور ويد
امضا شهوته فيصاح فقد اشحق العقاب فعمل او لم يفعل فاما الذي
يورث الفعل ويريد ثم انعطفة ارادته عن امضا الشهوة بالفعل بعد
قصدها الاول من غير ما منع يحدث او تعويق صاير فان له أحد
التلجات الثلاثة فاما التاج الشريف فانه للذي يصعد بتغا
ملك الاشياء ولكجاه الابدية واما التاج الاوسط فهو للذي يصعد
خوف الغضا في يوم المداينة واما التاج المنخفض فانه للذي يصعد

ليبتغي مخرج الناس ويختشي من توابعهم وقوله زنا بها بقلبه في الحال
فهذا الوصية وان كانت مختصة بالرجل فانها نزلت بالرجل والمرأه
جميعاً وقوله ان شككتك عينك اليمنى فاقلعها واليمين عنك
لانه خير لك ان تدخل الحياه بهلك لحد اعضائك ولا يلقي جسدك كله
في جهنم وان شككتك يدك اليمنى فاقطعها واليمين عنك فانه
خير لك ان يهلك لحد اعضائك من ان يدهج جسدك جميعه الى جهنم
يعني ان العين هي ايضاً اشرف احوال الجسم واليد اليمنى هي اشرف
الاجسام جميعها اي انه اذا كان انسان فيلكر بجيب مثل العين
واليد حتى تكون شياؤه قويه في أمضا الشر والشهوات الدنسيه
فهي طيفير ويوجدكم طريق الشر قليلين عند جميع العامة ودوا
ولوان يكون احب اليهم من اضرارهم وأيديهم وان يستعدوا منه كل
البعد في طلب السلامة من الدوابل وخير لهم ان يكونوا في الحياه
الابديه وليس لهم قريب ولا صديق ولا يكونوا في العذاب الابدي
ولهم كثير من الاصدقاء والاقارب وقوله من طلق امرأته فيدفع لها
كتاب الطلاق وأنا اقول لكم ان من طلق امرأته غير كملت زناً

فقد

فقد جعلها زانية ومن تزوج مطلقه فقد زنى يعلمنا ان اليهود
قبلت التوراه لم يكونوا يكتبون للنساء كتب طلاق وكان قتل
النساء الزواني وارباب العلق قد نشي فيهم بغير ناموس من اجل شعورهم
فاباح لهم الناموس طلاق النساء اذا احبوا تخليتهن حتى يخلصوا
من قبيحات القتل فقال اني عارف بانته قد لكل لكم اعطى كتاب
الطلاق للنساء اذا اردتم تخليتهن وأنا اقول لكم الكمال لهذا
القول ان كل من طلق امرأته قبل ان يطلع عليها غلّه الزنا التي هي
ضربه تدفع الاباشين يهود فقد جعلها زانية ولهذا يكون الذي
يتزوج مطلقه زان من اجل انه يعرف من اي وجه كان البسب في
طلاقها وقوله سمعتم ما قبل للاولين لا تحت في نيك وأوفي للرب
تسمعون وأنا اقول لكم لا تخلفوا ابته لا تخلفوا بالثما وانما كوشى الله
ولا بالارض لانما وطى قديمه ولايسر وشليم فاما مدينة الملك العظيم
ولا تقسم برائك لا تملك لا تقدر ان تصنع شعره واحده بيحسا
اوسوره يعني بذلك لناموس الذك قد كان ناعس الخلق كدبا
وأنا اقول لكم لا تخلفوا اصلاً بالثما ولا بالارض فذلا عن ان

تَحْلِفُوا يَا اللَّهُ لِيَجْزَلَ لِقَوْلِ بَانَهُ لَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ نَحْلِفَ الْبَتَّةَ فَإِنْ أَلْسَمَ
عَلَى إِيَّاهُ كَانَ هَوْرِيْلَهُ كَامِلَةً وَقَوْلُهُ وَلَيْسَ كَلِمَتُهُ لِنَفْسِهِ وَلِلَّاهِ وَمَا
زَادَ عَلَى هَذَيْنِ فَنُومُ الشَّرِّ إِيَّائِي أَعْنُوا أَنْ يَكُونَ كَلِمَتُهُ بِلَا كَيْدٍ وَأَنْ تَقُولُوا
الشَّيْءَ الَّذِي هُوَ كَاهُو وَمَا لَيْسَ هُوَ كَالَيْسَ هُوَ وَلَا تَقُولُوا إِنْكُمْ إِذَا أَنْكَلْتُمْ
بِالْكَذِبِ لَا يَدْرِيكُمْ عَلَيْهِ عِقَابٌ لِأَنَّهُ حَبَانٌ تَعْلَمُوا أَوْلَاهُ أَنْ يَلِيْسَ هُوَ مُتَدَعٍ
الْكَذِبِ مُخْتَرَعَةٌ فَهُوَ إِذَا أَبَوَ الْكَذِبَ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَطْفِئِ أَدَمُ وَخَوِيَّةُ الْإِ
بِالْكَذِبِ فَقَدْ وَجِبَ عَلَى كُلِّ بَلَدٍ الْعِقَابُ لِأَنَّهُ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ الْمَشَارَكَةَ لَهُ
وَالْتَشَبُّهُ بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَفَّرَ أَنَّهُ قِيلَ الْعَيْنُ بِلَا الْعَيْنِ وَالشَّيْءُ بِغَيْرِ الشَّيْءِ وَأَنَا
أَقُولُ لَكُمْ لَا تَقْبَلُوا قِبَالَ الشَّرِّ وَلَكِنْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْيَمِينِ فَخُذْ
لَهُ الْآخَرَ وَنَافِءُ إِنْ جَاءَكَ كُلُّ لَحْدٍ فَوَيْكَ فَخَذْ لَهُ رِدَاكَ أَيْضًا وَمَنْ
سَخَّرَ لَكَ مِلًّا وَاحِدًا فَأَمْضِ مَعَهُ أَشْيَيْنِ قَدْ شَبَّحَ الْإِيصَاحُ أَنْ الْيَهُودَ
قَبِلُوا أَنْ يَأْتِيَهُمْ شَيْءٌ الْعَقِيقَةُ كَانُوا عَلَى غَايَةِ الظُّفْيَانِ مِنْ قَتْلِ
الْأَنْسَرِ وَكَانَتْ أَسْوَاطُ الْحَجَرِ يَنْتَهِي عَنْهُمْ نَامُوسُ وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ كَانَ
إِذَا قَطَعَ شَيْءٌ صَاحِبُهُ حَتَّى أَنْ يَكُونَ لِلْأَصْرِ قَدْرٌ عَلَى قَتْلِ الْمَضْرُوقَةِ
فِيصِيرُ زَارًا لِنَفْسِهِ فَأَتَانَا نَامُوسُ الْعَقِيقَةَ بِالْقَبْصَانِ حَتَّى يَنْتَهَى
عَنْ

عَنْ الْقَتْلِ وَيَكُونُ عَيْنَ عَيْنٍ وَمَنْ يَشْنُ لِأَنَّهُ كَانَ مِثْلَ الرَّابِضِ لَسَنْتَ
الْحَلَاثَةِ وَذَلِكَ أَنَّ نَامُوسَ الْعَقِيقَةَ تَقْلُمُ رِجَالِ الظُّلَمِ إِلَى جِوَالِ الْعَدْلِ
وَنَامُوسُ الْحَدِيثِ تَقْلُمُ رِجَالِ الْعَدْلِ إِلَى جِوَالِ الْفَضْلِ لِأَنَّ الَّذِي لَهُ حَقٌّ
وَيَتْرَكُهُ مَعَ قُدْرَتِهِ عَلَى اخْتِزَاعِهِ هُوَ لَا يَحَالُ أَفْضَلُ مِنَ الَّذِي لَهُ حَقٌّ وَيَتَّقَاكَ
مِنْ غَرَمَةٍ سَلَّتِ الْعَقِيقَةُ أَمْرًا أَنْ يَنْتَقِمَ الْمَرْءُ مِنْ صَاحِبِهِ بِالشَّوْعِ
قَدْ جَنَانِيهِ إِلَيْهِ وَسَلَّتِ الْحَلَاثَةُ أَمْرًا أَنْ لَا يَنْتَقِمَ الْبَتَّةَ وَنَعَدَ أَنْفُسَنَا
لِلْحَالِ الَّذِي فِي الْمَكْرُوهَةِ كَمَا فَعَلَ الْمَلَكُودَةُ غَيْرُ مَرْءٍ جَدِّ حَدِّ وَدَهْمُ
وَأَقْدَمِي بِشِيرَتِهِمُ الَّذِينَ بَدَلُوا أَنْفُسَهُمْ لِمَقَاسَاتِ كُلِّ مَكْرُوهَةٍ مُسْرَعِينَ
نَبَادِرِينَ بِخِلَافِ دِينِ اللَّهِ أَنْ لَا يَكُونَ فُضِيلَتُهُمْ بِأَقْصَى نَفْعِهِ هَذَا إِيَّيْ
أَنْ أَهْلَ الْعَقِيقَةِ قَدَّاعَ صِلَتُهُمْ شَيْءٌ تَجَلَّبُ الْعُقُودُ عَلَى الْمَضْرُوبِ مِنْهُمْ
فِي نِيَابَتِهِمْ هَذِهِ فَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ نِيَابَتَكُمْ وَخِيَارَكُمْ فَكُلُّكُمْ لَا يَنْتَقِمُ ثُمَّ
أَبَدَلُوا أَنْفُسَكُمْ مَعَ ذَلِكَ لِكُلِّ شَيْءٍ وَضَرَرَةٍ تَعُوضُ مِنَ الْأَعْدَاءِ لَكُمْ لَتَكُونُوا
أَهْلًا لِلْفَضِيلَةِ وَالْمَشْهُورِ وَالْأَنْبِيَاءُ وَالْأَبْرَارُ الَّذِينَ كَانُوا تَبِطِينَ
بَسَّتِ التَّوْرَةُ قَدْ سَلَّ كَوَاطِفُ الْفَضِيلَةِ وَتَرَكُوا الْأَنْتِقَامَ مَعَ
قَدْ تَعَرَّضَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ أَنَّ دَاوُدَ الْمَبْطُوطِ يَقُولُ مَقْرَأَةً لَدُنَّ اللَّهِ أَنْ

كنت جازيا الذين يحسبون انهم انشقوا اذ امنوا بآياتي خازيا فلو كانت
هذا الوصايا التي اتت بها شئت الحديثة غريبه عند شريعة التوراة
وليس للذي يعملها فضيلة لما كان يمكن او ورن ان يفكر بهذا القول
فان انتم ملتزمون بهذه الوصايا ولجئتم تقصوا الناس مثل اولئك الذين
كانوا يخاصمون فقد انتقمتم عن نقوي الله وانجرتوه القادر عن
لحد حقوقكم وصرت قوت ايديكم اخذون ثاركم فان انتم اترددون
الله ومجته على كل شيء فانكم تقبلون وصاياه وتبدلون انفسكم لمقاتلات
الاشوايا الصبر والتوازي ثم تفتدون انفسكم فيما ياتي لكم من الامم في حجة
الله ويكافون نعمه فان اتقوا ان ينسرا الله لكم في العاجلة عنكم وتكر من غير
ان يكون لكم في ذلك غرض فاقبوا هذه النعمة وادعوا الشكر عليها
المعطيها لكم الله استقر لكم في العاجلة وزلج انياتكم احسنه
وصبركم على الاضرار بخروجكم ايضا بغير الاخرة فهذه الوصايا التي
انت جميعها في هذا الموضع من اجل قوله لا تقربوا اقبالا الشرير
لانه قد امر في غير موضع بالهرب من مشاجرة الاعداء واما امرهم
ومحاجتهم بدينه صلحه مخلصه فيهم وان نحن استقمنا ايضا
الي

الي اقبال الفضيلة فاراد احد من الناس اضرانا بالواقع في اعمال
تعبه فتوق عن الفضيلة فتعجب علينا البعد من ذلك لان حقيقة
الفضيلة هي اننا واشرف من جميع ما في هذه الدنيا فتدبر ان تصح
انه لا مضادة بين شئت الحقيقة وشئت الحديثة لان الحقيقة
كانت تأمر بالمتوبة على الاعمال الجائز محسب والحديثة كانت
الكل تقطع اصل السبب من الله والصبر اللذان هما اكلة ارتكاب
العمل الذي الجائز وقوله من ثا الكفا عظمية ورا اذ ان يقترب
منك فلا تترده وسمعت ما قيل يجب قريبك وتبغض عدوك وانا اقول
لكم احبوا اعداءكم وباركوا لاعينكم واحسنوا الي من يبغضكم وصلوا
على من يضطهدكم ويشتوكم قسرا لكيما تكونوا بني ابيكم الذي في
السوات لانه يطلع شمس على الاشرار والاحياد ويوشل عيشه
على الارادوا الظالمين فمعنى هذه الوصية ايضا قصد به ان تكون
نيا تسانسعه لفعل الخير لانه جلت قدرته ما يطا لبنات
لا بد من اعطاك من ثا لنا ما يريد وقد يكون الانسان لا يملك
يطلب منه او يكون الانسان ما لك الشيء فيطلب منه على جهة سؤ

غير متقيمة والآعراض مدولة. فان هذه العطية غير موصية لله
فنتحقق هذه الوصية ان لا يرد لحداء أي من كان من أبواب الصدقة وان يكون
كل انسان يعطي بقدر ما يقتدر عليه ومن لا يمكن له قدره ونيتته مستحبة
برامساكين فقد أعطاهم ثوابه على قدر ما في نيته وصغيره وقد يشبه من
يعطي كثير وليس المراد بالاعطاء الكثير والقليل بل الأداة بها أن يكون
مستعدين للاعطاء لا للتحصيل في الكثرة والمعناه فيما قد ذكرناه
هاهنا وفي المعاني المتقدمة اولاً والحد وهو ان امر الابدن بحول
على نيته وصغيره. وللمسائل ان يقول اذا كان المبدأ المصحح بأمر بالترك
للذين فماداً يقول الرسول المعبود بولص عن الاكسندروس من يسبح به
الرب بافعاله يعقوب انه قد صنع في نير أو الرب يجازيه شركا فاعاله فابن
التركات هاهنا. فيقال ان المعبود بولص انما قال هذا القول في
رسالته الى طيماتاوس من كركه في الاكسندروس كداد انصايخ
فقال ان الاكسندروس كداد قد ابان بشروا كثيرة في مجازيه
الرب كافعاله فالحمد انت ايضاً. أو ادباً المجازاه هاهنا من الرب
اي كالحكمه ولا تبقضه فان الله يجازيه بافعاله لانه شديد
المناصبه لنا والمتأومه لنا. والمعاني كذا مثل ابيكم الذي

في السموات أي لا تشبهوا باليهود في البغض للام باطلاً ولا تخولوا
وجوهكم عنهم ولو أدركوا أن لو أبكم كل مكره وأصنعوا بحيل مع كل حداء
كما ترون بأمر الهائي يشرق شمسه وينزل غيظه على الأحيار والنجار وقوله
اذا الجبتم من كبحكم فاي اجر لكم اليس المشارون يفعلون مثلكم وان
سلمتم على اخوتكم فقط فاي فضل فعلتموه اليس الوثنيون يفعلون كذلك
كونوا انتم كما ملين كما ان بأمر الذي في السموات كامل انظروا ولا تصنعوا
مثلهم قدام الناس لكي تراوهم ولا فليس لكم اجر عند ابيكم الذي في
السموات واذا صنعت رحمة فلا تصنع البوق قدامك كما تصنع
المراوون في المحافل لكي يمجدهم الناس الحق اقول لكم لقد اخذوا اجرهم
وانت اذا صنعت رحمة لا تفعل بسيراً كما صنعتهم يمنان لكي يكون
حصدك في خفية وابوك الذي يرى في الخفية يجازيك عالياً
تصعد هذا القول ايضاً ان يتبتنا على النظام الاول الذي تقدم به
لان الترتيب هو هو بعينه وذلك لانه هاهنا ايضاً ترك الوصية على
البر بالمباشرة وجعل وصيته للنه والضمير الذين هما ينبغي ان
نعمل الوصية اي انظروا لا لتصدقوا بقصد على من تعرفون انتم

تتألمون بعبادته المذمومة من الناس فتختارون لتفوتكم ذلك المذبح
وتكفون التوب والنفير والمغافاة بالخير الجليل من الله من أجل انكم لم
تفعلوا الخير لأجله فان كنتم تريدون عناية الله بكم لتقبلوا الخير است
المعده للبراز فاعلموا جميع انما لكم خلاصه بالديار تخرجوا عليها اضعاف
قصدكم لانه ليس للبشره استطاعة ان تفهم مقدار ما هي للنفير اليدوي
والخطي بياهم والمرامون هم الذين يأخذون بالوجه الآخر يقولون
الشيء على حكم التصنيع ليهو من برهم انهم يقصدون الله وانما
قصدهم الرياء عند الناس ليعلموا منهم وجب علينا ان نفهم معاني
هذه الشياقة وذلك انه قال ولا كيف ينبغي لنا ان نتبع اعداء حضار
بعضنا بعض حتى لا تقتل ثراه بعد ذلك امرنا ان لا نضطرب بشيئه حتي
لا نرني ثم بين لنا وجه الاحتمال ايضا حتي لا ناتي الي الجند ثم بعد
هذا جميعه امرنا ان نضع الحشنة ما استطعنا وقد فهد هذا الامر
كلها بضمير النفس واختيارها وقوله اذا صليتم لا تكونوا كالمرايين
لا يجمعون القيام في المجمع وزوايا الارقة يصلون ليظهروا
للناس والحق قولكم انهم قد اخذوا اجرهم وانت اذا صليت
فادخل

فادخل مخدعك وغلوقك عليك وصلي لا يكره ان يابوك الذي يري السر
قبض عليك علانية وانتم اذا صليتم فلا تكثروا الكلام مثل الوثنين
فانهم يقولون انه سيشمع لهم كثرت كلامهم فلا تستشبهوا بهم لان اياكم
عالمنا يحتاجون اليه قبل ان يتألوه اياه وصلوا انتم هكذا بحسب
تعلم هاهنا ان شياقت الكلام يقتضي ان لا يجمل المجيد لما بلغ النجايه
في ذكر الصدقه وبير كمن ينبغي ان يكون ولا يكون مرآيه للناس بل
تفعلها رعي الله بنيت انفسنا الصارقه استقل الي ذكر فضيلت
الصلاه فامر فيها ان لا يكون قصدا بها الرياء وان لا يظن لجداريه
منع الاجتماع في الصلاه والشيء الي البيع والوقوف مع الجماعة وايضا
الاستئصال الي الله والطلبه منه بقوله ادخل مخدعك وغلوقك بآب
وانا اراد ان الانسان يخل مخدعه وغلوقه ليرسول من ينجيه
فاراد بنا انه يخلصنا قرونا عنا جميع الافكار العالميه قطعاً
وسدنا باب المنجاء المبطله لها وارسلنا الصلاه من بيت خالصه
لا يشوبها كد وان لا ينبغي طلب المذبح من الناس وذلك ان من يري ان
يصدق الي الله تعالى فقط لا ينبغي مدح الناس ثم تصدق اسأمر

الناس لم تكن صدقته مدومة. كذلك القول في الصلاة انما اراد به ان لا
 يكون قصد خيرا الانسان رايات الناس ثم ايضا لا ينظر لحدانته منع
 من كثرة الصلاة والطلبه بقوله واذا صلتم فلا تكلموا الكلام. وانما
 هذا القول ضارعا فرضته شريعته وعن الكلام الذي لا منفعة فيه وعن
 طلب الغايات لانه لا يليق ان يطلب من الله عز وجل ما هو فان بل
 يطلب منه ما يكون باق لان الوثنيين يبالون كثرة الاموال والسترة
 ويدعون على اعدائهم في صلواتهم واما المومنين فليس هم هكذا لانهم عارفون
 بما ينبغي ان يرغب فيه الرب الذي خصهم على الفضيلة فحجب ان
 تكون طلبتهم وشواهم كالذي يامر شرابه ووصاياه واما قوله وصلوا
 انتم هكذا يا ابا الذي في السموات وليقدس اسمك ولتات ملكوتك
 ولتكن مشيئتكم كما في السموات على الارض خبرنا غدا اعطيناه اليوم وانعم
 لنا. يجب علينا ان نفهم كيف انه لما عانا عن كل شئ فبيحه لا يلف
 بجلاله الله عز ذكره طفق يعين التعليم بما ينبغي ذكره في الصلاة ثم
 ان امره لنا بالصلاة للحاجة منه الى الصلوات بل اراد ان يربط
 قلوبنا بالاهيات فيصير شوقنا الى الاتصال ببارها مستمرا
 وتتجرب

ل

وتتجرب انكارا ما ينبغي الي ما ينبغي فمعنى قوله لنا ان نقول في الصلاة
 يا ابانا فلفظة الابوة تعال على الحقيقة والاستعارة اما على الحقيقة
 فهي كايوت ادم لهابيل وايوت نوح لنام. واما على الاستعارة فهي على ضوء
 تشويق منها ايوت الموهبة كما بوت لله لنا كما قال الرسول هو الذي يحب
 قلوبنا بكل الحق ومنها ايوت التعليم والتدبير الحسن كما قال الرسول
 عز نفسه بابني انا ولدتك بالبشارة التي يسمع المسيح وما اشبه ذلك
 فالابوة هاهنا اراد بها ايوت الموهبة وهي اثر واقسام الاستعارة وانما
 اما صرا ابا الله بوهبة البوة التي حصله لنا بالمجودية وبهنا عانا المسيح
 لخدمة وابنا لله ابيه ولهذا قال في انجيل يوحنا اعطاهم سلطانا
 ان يصيروا بني الله الذين يؤمنون باسمه ليس هم من دم ولا من هوى لحم
 ولا من شه رجل لكن ولدوا من الله وعني بذلك ولودا المجودية فامرنا ان
 ندعوا الله لنا ابا ليكما يخلصنا بنفسه ثم يكون ذلك خلاصا لنا ثم
 وسلاحا لنا بنسقين به على دفع الشيطان عنا اذا سمع منا هذه
 الابتداء ثم يشوقنا الى محبة الله والعمل بوصاياه وامره لنا انه ندعوا
 الله يا ابا ليعلمنا ان الجماعة البقية كالخشم الواحد وليكما يصلي بغيرنا

ثم يريد الافتخار من بيننا من الملوك والصغار والحكام والرجال
والأحرار والعبيد يتساورون في دعوته وأحد لله ويرفع الجسد عما
من هذا الشكر ثم في هذا معنى آخر يقول من أجل أنك قد أعديتم الله لكم
أباً فجدد لا يمكن إلا أن القوي إليه أي هو وأحرصوا على فعل ما يشبه
القوي إليه الذي لكم عنده لأنه إنما ينبغي لمن قد صار أباً أن يوفي
أباً حقه في الرعي وقلنا أباً الذي في السموات لأن الله
عز وجل ذكره محصور في شيء بل أن كل شيء محصور في علمه لأنه هو
المحيط بكل شيء علماً وإنما أراد اجتذاب أفعالنا عما هو في الأرض إلى
الذي هو في السماء وقوله ليتقدس اسمك يعني أن نحن الأوليين إذا
فعلنا فعل القوي في رعي الله كنا مقربين منه كالملايكه بالتقديس
لأننا صرنا كمسيه شريعته وقوله ولتأتي ملكوتك معلوم أن لفظة
الملكوت قد سبقوا الإيضاح أنها تقع على معاني مختلفة وقد بينت
في مواضعها والمراد بها في هذا الموضع التي وعد بها الله أبراره
وإصفياءه فقال ينبغي لكم أن تسألوه بأن يوتيكم نعمت روح القدس
لتخلصوا بها من فخاخ الشرير ومن ليس الله إذا خلصنا بتأييد

روح

روح القدس صرا غير فاسدين في اجسامنا ولا مستحيلين في
انفسنا في ملكوت السموات وصار لنا هاهنا اشتياق إلى ملك
العطية فيزداد حرصاً على كمال الفضيلة وقوله تكون مشيتك
أي تكونوا مستعدين لفعل ما يوافق إرادتي وقوله كما في السماء وعلى الأرض
أي افض علينا عنايتك حتى تستطيع أن تتعد من إرادتي
والأور الدينية وتكون شيوستاً عن الأرضين كثيرت السمايين
ف تكون كجملنايتنا ونحاربنا بخلصين في التقديس والتجديد وقوله
خبرنا غدا أعطينا اليوم أراد بهذا أن يجدنا من طلب المناوان
لأنه في ترويه ولا يغير ما يتعلق بالقانيات أصلاً شوي
نضطر إليه لقوام الجسد لأن شركتنا مع بقية العالم في البشرية
مادنا في هذا العالم والخبر فلا شك أن الاجسام الناسيه تزيد
لحاجه اليه لخالق ما يتخلل سماه وفي قوله لخبر ولم يقل شيئا
غيره مما يحتاجه الجسد أي أنك لا تبسطوا في الشهوات البدنيه
وحتى لا يضطروا ودوا لفاقه التي تكليف لخرم الخبر وان تكون

هذه الدعوة عامة للأغنياء والفقراء فحين إذا سئنا شيئاً صالحاً
بمقتضى الشريعة أو تبنا جميع محتاجه لقوام اجتماعنا ومعنى
قوله غدا أعطينا له اليوم أي لا يكون نسعى في طلب الزايدات
الآن بمقدار الحاجة حبيب وما زاد عن الحاجة للخير فيه ويكون
سعيها بالأكثر مما يخص بالنفس وانا نقابضها الأعمال المرضية
ومعنى قوله أعطينا له اليوم يعني ان لا نشغل اذ كان بما يحتاج
اليه في المشاغل فان اتقوا الشيء اكثر مما تدعوا الحاجة اليه فيوجد
منه مقدار الحاجة ويغطي ما يفضل للمساكين وهذا ينزلت لا
تحتاج بما يحتاج اليه للقد وقوله واغفر لنا ما يجب علينا كما نحن
نغفر لمن لنا عليه ولا ندخلنا التجارب بل نجينا من الشرب لان
لك الملك والقدرة والمجد الى ابد ابد معنى قوله واغفر لنا ما يجب
علينا فهو يعلمنا التواضع بتدكار ذنوبنا ووزلتنا ويكتنا على
أدمان الاستغفار بما قد جينا به لاننا مضطرون الى السؤال
في طلب المغفرة من اجل ان طريق الناس كثرت ثم هو أقصر
ولختلافها كثرت الزلف فحين إذا كنا مجتمعين وعيننا
بالفضيلة

بالفضيلة وأحرزنا هاهنا قد يكون ان يشرق من قلبك تحزننا أو التوازي
والغفلة والالها الما امرنا به ومعنى قوله كما نحن نغفر لمن لنا عليه ولا
ندخلنا التجارب اذ ايضاً ان يبيننا على ترك الكفد
والاستقام وان يكون غفراننا لمن جناحنا الى عظمة مسأ
نفسه من اجل ان مثلنا في المغفرة ما هي خاليه من شرطه لاننا
شرطنا على انفسنا الغفران بعضاً ببعض فالمراد بهذا القول
الصريح من شئنا اننا فاد افعلنا هذا وجبت لنا الدالة ان
نناجي الله بوجه مسفرة ونطلب منه المغفرة بالعدل ومعنى
قوله لا ندخلنا التجارب يدك على كثرت ما يعرض لنا مما يتسلب به
في مشاركتنا للعالمين غواض الزمان ومكايد الشيطان فعلمنا
ان نسل الله في السلامة والفرج من المومن اي غواض الزمان ومكايد
الحيث لان ضعف بشرتنا ظاهر ولربما وقعنا في شدايد لا نصبر
عليها فيجب علينا ان نرى شهادتنا من قد حصل فيها ان نرحم عليه
ونستعين بالله في ان نعوذنا منها ونسأله ان يخلصنا برحمته
من الوقوع فيها فاما اذا حصلنا فيها فينبغي لنا ان نصبر

الصبر الحكيم ونسلك الامور الى الله كي نفوز كما فاز ايوب وغيرهما ومعني
قوله لكن نجيبا من الشرير فلفظة الشرير هي الشر ايضا الشيطان وشركنا
في النجاة منه اي لا تهلنا حتي يطغينا بامور الطبيعة او ميلنا الي
شهوات نسلها فننفع في اعمال دميته واما الي حيث العجز عند الوقوع
في الشدايد فنحسن بنا ان نتامل حسن هذه النظام الذي نظمت به
وصايا هذه الصلاة وعدد وصاياها عشرة منها ما يتعلق بمنفعة
النور خمسة ومنها ما يتعلق بمنفعة الابدان خمس فالاولي هي
ان تقبل وجهه الله ونذبحه لنا اباة لنرفع بها الامور الشيطانية
عنا ونزداد محبة الله وننور انفسنا الي الانضار به والتائب
هي ان نجذب افكارنا علي الارض ويكون قصدنا ما هو في السما فقط
والثالثة غايل الملايكة في التدبير والتجديد والرابعة هي ان تكون
صلواتنا وابتهالنا علي رجا صادف كي يدركنا عناية روح القدس
فتوصلنا الي ما هو معد للابرار والاصفياء والخامس هي ان تكون
شعدين لا بعدا والردايل عنا ونشير بشيرت الروحانيين
والسادسه ان لا نشرف في طلبنا ما ينبغي لقوام الاجسام وان
يكون

تكون طلبنا علي قدر كفافنا والسابعة هي ان نطلب مغفرت ذنوبنا
وما اجرنا به بشهواتنا لكيوانية التي نحن مضطرب الي طلبت
تحصيلها عنا والثامنة هي ان نسلل الي ابرياءه لتكون
دالتنا وابجه في طلب العتران عدلا والسابعة هي ان نتعز اعند
وقوعنا في الشدايد بالصديقين الذين اصبوا في اجسادهم واجبا بهم
واما امر وصبروا شاكرين لله بعلوب نقيه والعاشره هي ان نتضرع
حتي لا نخل فننفع في مصيدت نجث ومن بعد هذه الوصايا امرنا ان
نقول لك الملك والقوه والمجد الي الابد امين يعني بذلك ان يتو المنا
من اجل ان لك ملك قطينا ملكوت السموات ومن اجل ذلك اعطينا
قوت روح القدس التي تود بنا وتقوي املنا ورجا بنا بقوال النعيم
الابدي بعد جميع الخيرات ومن اجل ان لك مجد فحسن مجدك علي
خيرائك التي اشتهتها علينا رحمتك لانها عظيمة جدا تتجاوز
قدر طبيعتنا واما قوله فان غفر للناس خطاياهم غفر لكم ابوكم
السمائي خطاياكم وان لم تغفروا للناس شيئا فمغفروا لا ابوكم يغفر لكم
شيئا فغفروا في التاكيد علي ان لا نلخذ علي الميثون

البناء وان لا يدخلنا الشك في مغفرة الله لنا اذا نحن نغفرنا بقضائنا
لبعضنا لاشكالنا في عقاب الله لنا على خطايانا اذ لم نغفر لبعضنا
لبعضنا وما قوله اذا عظم فلا تكونوا كما المرابين لا هم يقبضون وجوههم
ويغيرونها ليظهروا للناس صيامتهم الخفية قولوا لكم لقد اخذوا اجرهم
وانت اذا صمت فادهر راسك واغسل وجهك ليلا يظهر للناس صيامك
لكم الايها عالم السر والعلاني الذي يري الترفيع طيبك علانية معشور الله
من بعدتك اذ ذكره في امر الصلاة وان لا تكون رياءنا وان لا تنال به
ايضا فيما لا ينبغي ان تحب ذلك الكلام في الصيام ومعنا ايضا في هذا
ان نعلمه رياءا لانه يحث في كل موضع ان تشارع انفسنا الي الغنى فيه
بالحقيقة وتكون نيتنا بقية من جميع الشرور وملازمة الخيرات
وحفظ الوصايا بيقين ثابت لله وحده واما ذكر الصور في هذا
الموضع ليس المراد بصيام الفرض الذي يتأوي فيه كافة المؤمنين
وذلك لانه مشهور وانما هذه الوصية متعلقة بالصيام الذي يتبرع
به الانسان من نفسه اما ان يريد في صيام الفرض صيام يومين
يوميين واكثر منها واما ان يصوم في زمان غير الزمان وللشليل ان
يقول ما الغايه بصوم يومين عن الفريضة فيقال ان فوائد النفس
بالصيام

بالصيام ظاهره فمنها ادلال الجسدية التي يدخل تحت حكم العقل ومنها
ان ضرت الجوع تثير انتقاد الجوع ومنها التشبه بالاولين الذين
صاموا برعا لتلقا نفوسهم وكان صيامهم شبا لقربهم من الله ومنها
ان الموضع الذي اخرج منه ابونا ادم بعمله شهوت الاكل فباطلنا
هذه الشهوة ونزاد الصيام تبرعا للدخول في ذلك الموضع وما هو
اشرف منه وفضيلة الصيام انه يمنع جسمه من جميع اللذات البدنية
ويمنع النفس ايضا من الضرر فيها بربا تغير الآخرة لان شهوات
الجسد حاوية لجميع الشرور وهي بوجوده في جميع الحيوان الارضي فمنها
طلب لذات الجسد حواس الظاهر وهي لذة البصر ولذة الودق
ولذة التفرقات المشتملة ولذة التمتع ومنها اطلب المتعاطف وهي
ابتار الغلبة وابتار الكبرياء وابتار الانتقام وابتار الشره وما اشبه
ذلك وليس الفرض في هذه الوصية ان يكون صيام الانسان اذا
صام لا يكون صيامه من اجل هذا ومعني ادهن راسك يدلنا ان راس
النفس هو العقل واما الدهن الذي به تدهن العقل فهو الايمان
الحجة الواضحة السداجة الفعده ونظاير ذلك فاذا اترى العقل
بهذه الفضائل استقر على مرتبة وتهدت منه الطيات

التي هي امر الرذائل ومعنى اغسل وجهك يدل على ان الشيء اذا غسل
تغسل من جميع الكوشاخ والوجه فهو مجمع الحواس الخمس التي ذكرت
بدياً لانهم موجودات فيه والمراد بهذا اللفظ تنطيق الحواس
من دس الشهوات بتقوى الله ورجاء القيامة وهيبة يوم الدين الرمن
بين يدي الملك العظيم امام الملائكة والانبيا والشهداء والقديسين
واما قوله لا تظنوا لكم كنوز في الارض حيث الاكله والتوسر بفسد
والشارقون يتحايون فيسرقون الكنز والكنز في السماء حيث لا
اكله ولا تسوس بفسد ولا ينقب الشارقون فيسرقون لان حيث تكون
كنوزكم فهناك تكون قلوبكم المعنا في هذا والمراد به ان يكون مستعدين
لارتقاء درجة الفضائل بغير عائق لان بها كانت محبت المال تعوق
اناساً كثيراً عن عبادات الله وعن الشئ في رضاء لطلب الفضيله
فاننت لنا هذه المعظمة في وقتها بان لا نغني بآبور هذه الدنيا ولا
نحرم على جمع المال لان الوصية تقدمه بان لا نضر بأحد واذ
نحن نشتيا اننا نضر بآبور بآبوره ونضيه ومع هذا ان يكون من شأناً
على الحسنة فهذا الوصايا لا يمكن ان يشمل اقتضاها الا لمن قد
ازدري بهما هذا الدنيا ورفض عنها وجعل اجتماعه فيها

به تعظم الدخاير الثمناوية وقد تبين هذا القياس الصادق ان دخير
الدنيا كثير الافات وهي منصوبة مثل الهدف لما يحصصها ويفسد
ويغصبها فاما دخير السماء فهي مصونة مأونة لا شيء يفسد
ولا لها من هلاكها ولا تكثر الاشرار عليها من سبل ولا غير ذلك من الافات
العارضة في هذه الدنيا ثم يتطرا ايضا كيف لم يقبل في غنا هذه الدنيا
اما اذا امتنا لآب من تركه بل ذكر الاشياء التي ملأنا احياء ففسد
أموالنا ونحيا أسيارنا حتى نعلم ان ملك المال ليس لنا هو بصحة
في حياتنا فاعشاه ان يكون شئ في عانتنا وأراد هذا جميعه ان يكون
نياتنا وضمائرنا خالية من الاوکار في غنا هذه الدنيا لان الذي
يقتربط بالحرص في شئ من الاسباب يكون عناية قلبه متعلقة
بذلك الضمير اكثر الاهتمام ترهب من النكبات فذلك القلب يكون
بالضرورة أرضياً وأنه اذا كانت نياتنا وضمائرنا خالية من المتعلق
بأبور الدنيا صارت مستعدة لقبول الفضائل الروحانية التي بها نذكر
الكنز السماوي الذي لا يبسه فقلوبنا على هذا الحكم تكون ثمانيه
لا تحاله فان اتفق ان يكون لنا في هذه الدنيا غنا فلنا ان نصرفه
في وجه الله بالصدقة لاسعاف المساكين وافتقاد الفقري

وتواضع منه الضعفاء والفرأوا المتعجبين فان هذا جميعه وأصل الى السيد
المسيح وحز في السموات كما قد قال وأما قوله شرح الجسد العيني
فان كانت عينك تسيطر على جسده كله يكون ميرا وان كانت عينك تسيطر
على جسده كله يكون ظلما فاذا كان النور الذي فيك ظلاما فالظلمة
ما هو ليس يستطيع الإنسان ان يعبد بيتين الا ان يحب الواحد ويرفض
الآخر ويستعمل الواحد ويحقر الآخر فلن نذكر ان نعبد الله والمال
المعني في ذلك انه كما ان العين هي شرار الجسد كذلك الذنوب هو
شرار النفس وهو الذي به تختار واشتد أعمال الفضيلة ومن
أعمال الرذيلة وشيرت حياتنا بآله له اضطرارها كما تتباع
الجسد ايضا العين فان اختار لنفسه الفضائل الموصيه لله
وتأقوا واستاق الى خيرات السما يجب ان يكون جميع عنايه نفسه
مجتهد في تحصيلها والفاظه لاجل مجداله كرامتها وان يكون
أهتمامه بما اختاره غاية الاهتمام وان هو اختار لنفسه خلاف
ذلك لا بد ان يهتزم بما يشاكله ويجتهد في العمل عليه فان ما كنت
أنفسا الى الشرور واختارها كيف يستطيع ان يفعل الحسنات
اذا شئت خلا ذلك ومعني قوله ليس يستطيع انسان ان يعبد

بيتين

بيتين الا ان يفيض الواحد ويحب الآخر بيد علي المنهكين في جمع المال
بغير الاستقامه ان يوفوا الله حق خدمته لاخر ما يولون بغايتهم الى
الزيادة في الغنا والخيال ان يقولوا سيدي المال ربا فيقال قد
يعرفون شيئا لهذا اللفظ وكيف معناه لان الامم الناس تشتوي عليهم
كالديان كما يقال ان فلانا عبد للحجر وفلان يتعبد للفضة اولها ان
اول شهوة من الشهوات لان الانسان الذي يغلب من شهواته
يتقاد لها كما تقاد العبد للمولي وقد يستطيع ان يتيقظ نفسه من
ذلك لان المعدل بينه والتوسيع يتجمل والودع يشك كما ان المرد
ايضا لا يقدر يفني بالزينة لان الأعمال متضادده وأما وضع هذا
الاسم في وضعه من قبل الأعمال لان قبل الأشخاص ومعني قوله
الا انه يحب الواحد ويفيض الآخر لكنه لا يحاله لا يقدر ان
يستطيع بكل جهده ان يوزي الى كل واحد منها ودا متفقوا وكرامه
متساوية وذلك ان الذين يؤثرون لقننه يتعبون انفسهم في
تحصيلها وفي صيانتها اكثر من تعبهم لله الا ان الله عندهم
الله مبدؤ في الحقيقة وتلك مبدؤ يهوي الاثارة وما يخص عنه
ويقان ان ابراهيم واسحق ويعقوب وايوب ومن جبرائيل من

الابراز الذين كانوا لهم غنا في هذه الدنيا وكانوا ذوي اموال كثيرة ولم يقصروا
 خدشهم في حجة الله ولا في رضاء قبيلا ان لا يهلكي كان الا ان هو لا
 لم يتعبوا في وقت من الاوقات لمقتنيا غير بل كانت عندهم رضاء الله كالا
 شيء وداك امر كانوا يصرفونها في حجة بغير شغفه ولا حرص حتى ان قوما
 منهم مع ذلك كثرت اغتباطهم بحجة الله شغوا بأولادهم واجبايم الموت
 يخرجوا وابتهاجوا السيد فما قال هذا الامر لجل الذين تكون شير خمر طلاق
 شيرت اولايك واما قوله فلماذا اقول لكم لا تقموا القوس سكرانا كونه اوبيا
 تشربونه ولا اجسادكم يا تلبس اليك النفس افضل من الطعام
 والجسد من اللباس انظروا الى طيور السما فانها لا تزرع ولا تحصد ولا
 تخزن في الاهر او ابوك السماي لقومها ايش انتم بالحري افضل منها
 من نكر اذا اهتم امكنه ان يربيد على قائمه درلعا ولحا فلماذا انفقون
 باللباس اما لو اسرهم لحتل كيف يمتي ولا يقب ولا يعمل قد يبتغي لنان
 نفهم ان السيد من بعد ان يبين ان الشهوات وجميع المقتنيات تمنع
 من عبادت الله ولما ان تقطع الاسباب التي تمنع بها من يريد
 الفنا واربأحه ولم يدع لمحبها حجة وذلك ان كية من الناس

اذا استدوا في الانكماش على جمع المال الحثوا عن ذلك بقوت البدن ثم
 بكوت العايلة والاولاد وان شغيتهم وشغيتهم وشغيتهم لا اور ضرورة
 فقال لا تقموا بالطعام والشراب ولا بالكسوة لانكم تعلمون علما يقينا
 انكم اذا ارضيتهم الله لن يوزنكم في لا يدمنه لاجل عناية الله بكم وللشاييل
 ان يقول لرحم الجسد باللباس والنفس بالطعام والشراب اذا كانت
 النفس لا تقبل طعاما ولا شرابا فيقان في ذلك ان اضافة اللباس
 للجسد فلاجل ان يكسوه ويستر عورته وليس يصل من ذلك الى النفس
 شي من هذه فاما تخصيص النفس بالطعام والشراب فذلك ان
 النفس الانسانية لها ثلث قوي فالاولي منهن تعرف بالنباتية
 وهي التي تقومها تنشوا الابدان وتموا وبضعفها ايضا تنفك الابدان
 وتخط وتبدل والثانية منهن تعرف بالحيوانية وهي التي تقومها
 تتحرك الاجسام لكره الارادية مثل القيام والقفور وما الشبه بها
 وبها يكون الادراك الحي مثل ادراك البصر والشم والذوق والسمع واللمس
 فهاتان القوتان يشتركان فيهما معا يفتي كيو ان الغيرنا طقت
 وهو الماشي والطيور والاشباح وهما متولدتان عن امتزاج العنا
 التي خلق منها جميع الاجسام ويقيلا ان النفعية والاشكاله

للأجل أو لأنها عن أمتزاج العناصر التي خلقت منها جميع الأجسام . وأما
 الثالثة فنحن نطيقه العاقله وهي التي بقوتها يدرك الإدراك
 العقلي مثل التمييز والتخيل ومعرفة المكان والزمان وكيف كانت
 الأمور الماضية وكيف هي عليه في الحاضر وما يشبه ذلك وفي خارجها
 عن أمتزاج العناصر وهي غير موجوده في شيء من الحيوان الذي تقدم
 ذكره أوله إلا أنها موجوده في جميع الناس وذلك لأن الحيوان الغير
 ناطق ليس لنفسه شوي قوتين بنائيه وحيوانيه فأما الإنسان فله نفسه
 ثلاثة قوتي كما تقدم القول بها وهي بنائيه وحيوانيه ونطقيه
 فالنطقيه هي ضياء للقوتين ويتجده بصا وهي غير مستعمله ولا منفعله
 ولا مائيه فاللجان الطعام والشراب هما اللذان يقيمان القوتين الذين
 هم مولدين عن أمتزاج العناصر أعني البنائيه والحيوانيه اللتين هما
 تعقد القوه لنطقيه تثبت في البدن فلهذا السبب الطعام
 والشراب للنفس ومعنى قوله اليس النفس أفضل من الطعام والجسد
 من اللباس إيمان الأطمعه والأشره والكساوي إنما خلقوا لمنفعة
 الأنفس والأجساد حبب فلا تشكوا في عناية الله بناس البديين
 ولا في عنايته لأن منفعته بأخلاقه من لجاننا ومعنى قوله انظروا
 إلى

إلى طيور السماء يعني الله إذا كانت طيور السماء على ذات قدرها ليست
 محتاجه إلى شيء بل تفيض بولم تديبر المحترها . انظر انتم مع تفصيلكم
 على جميع المخلوقات التي تحت السماء يطرحكم الله حتى لا يغيب بامركم
 ومعنى قوله التي لا تترزع ولا تحصد ولا تخزن في الهواء وأبوكم السماي
 يقوتها اليس انتم بالحري افضل منها . اراد بذلك أطراح الدنيا وان
 يكون شعبنا على مقدار القوت حسب وان يكون استنفا لنا بما يجد في
 نفعا لنفوسنا ونصرف اهتمامنا وعنايتنا إلى سراد الله كما فعل موسى
 في الجبل وإيليا ويوحنا في الغفر وإذا كان الله لا يعمل عنايته
 بالطيور وهي حقيره في جنس الحيوان ويصرف إليها عنايته
 فكر بالحري ان يفعل ذلك بالناس وقصد أيضا بذلك ان تستقط
 عناطفه الفكريه المقتنيات التي لأجل حبها في الوقت الحاضر
 وينبغي ان تعلم ان هذه الوصيه لا تقتضي المسأل عن الشيء لكن
 تقتضي المسأل عن العنيه والاندكاش على جميعها فإذا استعينا
 في تحصيل القوت وجب علينا ان يكون تفكرنا بعد ذلك على أعمال
 الفضيله المرضيه وما يخص عن موثقال ان الطيور أنسأ

خلقت وكيفت أرزاقها اللطيفة لأفكر لها ولا تميز أن لها أنصرف
 واشتم فيما يحتاج إليه خبز رزقه ولما الإنسان من أجل الفكرة
 والتميز فيما يأتي من النور التي لا يدمنها لا يستقيم له أن تجزي أمور
 تجزي الطيور مع صيغة تصرفه وذلك أن الطيور مع فراغ لما يحتاجه
 يقلد قطع مشافة شير الإنسان يومه كله في شغله ولعله فيقال في
 ذلك ليس تعلم ونفهم أن نحن عندنا لو دنا لم يكن دور قله كاملاً وكان تصرفنا
 حينئذ بعيداً منّا تسعين عديداً وإنما نحن نشتاق نشوا القامة الكاملة
 والمنصرف في طول الزمان ومن المكن أنه يجب علينا أن نفكر في هذا شمر
 نتحقق أن الذي خلقنا وبرزنا فيما يحتاجه حيث لم يبلغ مدى التصرف
 وكانت عنايته بنا تمامه إلى أن نشونا وتربينا ثم تصرفنا فهو لا يقل
 عنا أيضاً فيما يحتاجه من الطعام والشراب واللباس إذ نحن
 قبلنا وصيت الله بتيه صادقة بغير شك ومعنى قوله من منكر إذا اهتم
 أمكنه أن يري على قامة دراعاً ولعله أراد بذلك أن ينصرف
 اهتمامنا ونفكر في عظمة القدر التي أخرجتنا من العدم إلى الوجود
 وبرزنا بالهواء والنشوان مقدار يشير إلى مقدار كبير وإن هذا الأمر
 تصف قد ساع معرفت كياناً ولو رمايحدث أن نعمل إلى كونه
 معرفته

معرفته على حقيقته بل جعلنا ذلك وعلى هذا النظام تجزي أمر قوله في
 زهر الحقل من أجل اختلاف رزقه وتبين الوانته وذلك أنه لو قيل لنا ما هو
 الفرق بين خضرة الهندباء وخضرة الشلق أو ما هو الفرق بين حرمة
 الورد وحرمة الجنداء لما قدنا أن نوفي كل واحد منهما رزقه في الوصف
 والمراد بهذا القول أن الله تعالى وضع في خلقه شراً خفياً ليحزن الناس
 وفهمهم عن أدراكه وقوله قولكم أن سليمان في جميع مجده لم يكس
 كوكبه منها فإذا كان زهر الحقل الذي يكون اليوم وفي الغد يلقى
 في التنوير بلبته الله هكذا فيكم أنتم أفضل قليل الإيمان فلا تهتوا
 وتقولوا ما دأنا كل وماد أنشرب وماد أنلبس وإنما هذا كله لما نطلبه
 الأهم البرانية وإن أبوكم الثماني لها المراتب الجبر إلى هذه جميعها
 فاطلبوا الولاء ملكوت الله وبره وهذا كله تروا وونه لا تهتوا
 للعدو الغد يهتر بشارته حب يوم فيوم شره معني هذا القول أن سليمان
 أعطاه ملكاً عظيماً ومع عظم ملكه وجلالة قدره وفخر لباسه لم
 يتدبر على لباس فيه جلاله لجمال الأرزاق ولا يهتوا الوانها فاعتبروا
 بهذا أن عنايته الله فعلاً له لما يريد وأنما قد شملت الخشيش الذي نحن
 ينوق في التنوير باللباس البشري فكيف لا يشكم أنتم عنايته بما يحتاجه

بما تحتلجونه من اللباس وانتم قد عطيتم موهبة البؤه ولما اتيت لهم
هذا البرهان وبختم وقال لهم يا قليلي الايمان ومعنى قوله فلا تقهقروا وتقولوا
ما دأناكل وما دأناشرب وما دأناشرب هذا كله تطلبه الامم البرانيه وابوكر
النماوي يعلم انكم تحتلجون الى هذا باجمعه اطلبوا اولاً ملكوت الله وبه
وهذا كله ترزادونه المراد بهذا القول ان يقضوا قد سبق من تعليمه
اي انه لا يكون اهتمامكم لما يستأنف ولا يتل ايضا انفسكم الى جمع المال
والنساء لان الامم انما يحاطم كل غنا هذا الدنيا وطب طعماها وشربها
وسيار لذاتها لان لا ياملون شيئا غير هذا الحياه ولا يخرجون بعدها شي
فاما انتم فليس ينبغي لكم ان تقتنوا شيا مما هوها هنا الا الذي لا يدوم
للعنوت فقط وعناكم انما هو تحصيل الفضيله التي منها يوتي لكم
الحيرات السماويه وانكم متى اخبرتم بالفضيله انزدر على خيرات السماء
ما تحتلجونه في هذه الدنيا ومعنى قوله لا تقهقروا لا تقهقروا فان القديه
بثانته تحب يوم وفوم شرف اريد بهذا انه اذ كنت متيسرا في غدا فقد
استغنيت عن الكافيه والدخول في المصاعب المشقات الذي
تورطك في السدايد من جهة الدنيا والآخره وان غانك شي من قبل
ونيتك لاجل طاعتك لوصيه الله فلا تندم علي ما نالك وان
وبخت

وان وبخت علي ذلك فلا تردي علي وبخك جواب المتأطير عن عمل الفضيله
بل تعظه بان ارادت الله في السب فيه تعظا عند الله بثلث كرامات
الاولي من اجل طاعتك لوصيه بوفيتك في طلب الرأيد والثانيه
لا طر لحك ندمك علي ما فعله فانك والثالثه من اجل الحق لك التوبيع
ولجابتك الحسنه عليه واد احققه الامور علنا ان قد رتبنا نقص عن
تحصيل القوت بغير نقب شديد فاما جمع المال ان حصل لمن ينبغي
بجمعه فانه لا يجمعه الا بعد بلايا كثيره واهوال هائله فيجب
علينا ان نغفل ان نقابا لبقا غير موجوده ونسقط بان كل يوم يكفيه
مره فلا نشي ولا نخوص ولا نخرم ما يستأنف في هذه الدنيا ونسقي
شعنا في الحال الحاضر وما قوله لا تدنيوا ليلانا انوا لانه كما تدني
تدانون وبالكيل الذي يملكون يالكم لما دأنا تنظروا القدي اخيك
ولا تظن بالخشب التي في عينك وكيف تقول اخيك وعني اخبر
القدي من عينك وفي عينك خشبه يا مراي اخبر اخيك من عينك
اولاً وحينئذ تنظر فتخرج القدي من عين اخيك تريد فهم
انه لما انتهي من الترهيد في الاهتمام بالتره وجمع المال والتره غيب
في اثار حب الفضيله وعلم ان كثير من الناس يريدون الملاحه
المباظه في تراوون ويظاهرون ان لهم بالفضيله عنايه جريه

فيوهوون لخيرين بكثر الحق والكردوا التوبيع علي من لم عليه سلطان
 وبعنا انزلوا بامر العقوبة بلا رحمة ولا شفقه عن ذنوب حرة او عن
 شيء لا يستوجب الدم ولعل ان لا يكون لهولاي المراسين علي الحكم سلطان
 بل انهم من قبل انفسهم يفعلون في اقايعهم مثل ذلك اخذوا ان يامرهم
 بان لا يشارعوا الي ايجاز العقوبة لئلا يجازون من الديان بمثل افعالهم
 بغيرهم لانهم ما فعلوا فقد حووا علي انفسهم المجازاة بدينونة العبد
 مثلهما ادناوا عقابوا يعني ان انت عاقبت لمن لم يدين باطلا كما
 يعاقب المدين فان الديان فينزل اليك العقاب الذي هو اشدر عقابك
 فان انت صرمة علي الجنايا صرمة بلا رحمة فتوقد وحرارت الانتقام
 من عندك لك الحكم العبد قال هذا القول للذين يراوون اعم يعاقبون
 بفعل الحق والتوبيع علي الخطايا وهرجرون ويدبون ذنوبا عظيمة
 ولم يظهروا في ابر نفوسهم وكثرت اتعاسهم التي هي اضعاف ما يدينون
 غيرهم عليها اي انكم انما تفعلون هذا بالملك وترون انكم تشدون به
 نحوكم الي الخير والصلاح ولن يجوز ان تقولوا انكم تريدون لتفوتكم
 الخير بل اذا كان ذلك كذلك اعنوا اول البصالح انفسكم واظهروا لعد
 ما انتم عليه حتي يصدقوا انكم اهل الخير حينئذ تفعلون هذا
 واشباهه

واشباهه باخوتكم وذلك ان السيد لم تمنع الابرا من دينونة الاشراك ولا
 من الحكم عليهم ولا من توبيخهم لانه قال ان الخطا عليك الخوك
 فادب وعاقبه وحدكما فان سمع منك فقد بحت اخاك وان لم يسمع
 منك فحذرك واحدا وانين لان من فرشاهدين او ثلاثة تقوم كل كلمة
 وان لم يسمع منهم فقل للبيعه وان لم يسمع من البيعه فيكون عندك
 كوني او عشارا وبولص الرسول يقول في رسالته الثانية ليظمانا
 تم يا انت فيه مجتهد في وقت ذلك غير وقته ووجع ووجع ويوحنا
 المديني قد روج اليهود الذين اتوا اليه ليصطبوا امته بقوله لهم
 يا اولاد المكافين من ذكر من الحرب وداك الله متى تسقط الحكم والادب
 تسقط العدا والتناصف بين الناس لان المعني في ذلك قد تقدم
 فانكم لا تدينوا وانتم خطاه لم هو خاظمي مثلك او اقل خطا منك
 حتي لتعود الناس ان يدينوا بغير عدل لمن اصح منهم واحسن
 طريقة وحتي لا يدين الا شان احدث وليس له سلطان علي ذلك وينع
 من لا يستحق ان يحكم علي من لا يستحق ان يحكم عليه وقوله لا تقو
 القدس لا تكلم ولا تملقوا احوالكم قد امانكم زليلا تدوسها
 باجها وترجع فتومسك فكل هذا يانه لما وقع من ذكوا الذين يعاقبون

و...

لنحوهم على الدقائق والحكاية وما ليراد من الله بالعظم والافتقار وأقبل
بيد أصحاب الذنوب أي لا تظنوا أي رخصة لأهل الشر الذين علمات
شرهم وختمهم ظاهراً بقولي لا تدنوا ليلادنا ولا فيجملدنا على أن تظنوا
أن المجنون يفتنون بل أنا ندين في هذه الدنيا من الحكام الذي سلطانهم
عليهم مرتبة الكهوت أفهموا أولاً أي قد دعيتهم كلأياً ليحكم عليهم
منع القدس الذي هو الشرط الروحانية والقرآن المقدس قبل فكيفهم في
هذه الدنيا كونهم دعيوا كلاً بمنوعين من العذر وانهم ان رقبوا الي
التوبة وما نوا بخطاياهم فمما إذا يأتون إلى العقاب الدائم ونار جهنم
ومعني قوله لا تلقوا أجواهم قدام الكنائز أي ان الكنائز يوم دوله وظلوه
من شواهاً بتعلبها في أو شاخ الظلمة فانه ان جعل قدام أجواهم
حتى تدوسها اكتبتهم من أو شاخ ضرورة مثل الألفعة الذين
يضادون الحق بكبرهم والافهم إذا وعظوا بالكلام المقدس بشعوا معانيه
المستقيمة قلبه لأقامة هوأهم والحياتون أغراضهم واهتيتهم الرديئة
ثمر يرون عني فأيلعاً بقساوت قلوبهم اقتبح الرد قصداً في إحادته عن
الطريق المستقيمة فيدشون كلام الحق معانيهم الخبيثة ويغفون
المستقيمين في الحق الميلان إلى الباطل وقوله ما لو أعطوا اطلبوا
تجدوا أفرغوا أفتح لكم لأن كل من يطلب يجدون مثالاً له طاراً ومن يفرغ
يفتح

يفتح له أي مثال منكريه له أنه جبراً فيعطيه جبراً أو شيئاً له ثمك فيعطيه
حجة فاداً لتفروا ثم انشروا تفروا أعطوا الكلمات الصالحة لئلا يكره فكر
بحري أي الحكام أي يعطي الخيرات للذين يمشون معي الشواهد والطلبه
ههنا فيتم إلى اثنين فالأول منهما أن يكون إذا استجبه علينا الأسور
التي لا يمكن الاستدلال عليها أي ههنا فاصل مثال الله أعطاهما في قلوبنا
فانه لا يحاله بطيناً الهداية حتى تفوق على كنه الحق المرمي لأن مثلنا أياه
عن الذي لا تدركه عقولنا لخبر الناس أن يجوز من قبل انفسنا ونفسهم
بجعل على فخاخ مخفية فنستع فيها ونعاقب عليهم والثنائي منهما أن
تكون مثلنا وطلبنا الله بالأفان في طلب ما قد عده ليوارة فإذا نحن
نوشنا وعقدنا شوا النبايعان رضى اعطينا مطلوبنا وأفيض علينا النعمة
التي توهدنا بان ندعاً بنبينا وقد استعمل البرهان في اقناعنا بأنه متي بالنداء
اعطينا ومعني طلبنا وجدنا ومعني قوله أفرغوا أفتح لكم أفرغ قلوبنا هو
رجح الصغار المساكين الموهوبين في الشدايد أي انكر إذا كنتم رجاء روفين
لا تدون من أبواب خيرات وتجاهلها مفتوحة أمامكم وقد اقتنعنا بقوله
من يفرغ يفتح له فإذا كنا نحن إذا لنا ابتناونا أن نعطيهم ما نملكه من خيرات
هذه الدنيا فلا نكفنا أن نعطيهم شيئاً أيضاً فإله تعالى كرمه وفضله شأ

فخلقنا وقد جعلنا في منزلت البين فكيف ان لنا به جوي صالح فاضل
وبيات مخلصه صادقه برود طلبنا او يصرفنا لنا ومفنى قوله استتم
الاشرازي ان من الناس من هو شرير يفعل الشر ويكره الى ولده بل ويامر
عني نفسه بالخير فاما الله عز وجل فليس عنده شره لانه يتبع الخير ولا
يضل ببطاهه على من ياله وفوله وكلما يريدون ان يفعلوا الناس كذا فعلموه
انهم هم فعداهو الناموس والانبيا اراد هذا القول وصيه موكده بان تكونوا اخركم
واقاربكم كما تحبون ان يكونوا هم لكم لان وصايا موسى ونعالم النبيين مخصوصه
محدده في هذا المعنى وان الذي استكره هو حمل كمال الناموس وقوله
ادخلوا في الباب الضيق فواسع هو الباب وصيه في الطريق الموديه الي
الهدا وكثير من الناس يكون فيها منا اضيق الباب والرب الطريق الموديه الي
الحياه وقيل لتمام الذين يجدون نجاها جميعا علينا ان نتبصر ونصرف قلوبنا
في مشاكل هذا القول فاقبله لان السيد المسيح يحتاج في حفظها
الى عناية وتكليف وتعب ومشقة ثم غرر شديده قال هذا القول ومساهه ان
عارف ان الفضيله مملوه تعباً فالطريق اليها شاقه وانه ليس حصل على
كل احد كما شاء فانا نخيركم باقتناع انه خير لكم ان تحتملوا مثل ذلك لغناه
اللاهزم لا كما وصاياي على رجال الثواب واجرا الجحيت وما قد عديم به
من الحياه الدليه ونعيم الخيرات الخالده من ان تختاروا الراحة والدمع
فاهنا

فاهنا فقصرون لا تفكر شيئا للشروع الخطير والعقوبه الشديده اي ان
ادعوا كل احد الى الفضيله ومع اني عارف بهاها ومشقتها وقبلة من
يقصدها حصيلا ولحرازاها ولم يفرق بذلك لم الف عن الوعد لكل احد ولا
عن الامر المستقيم بالمسير فيها الا ان شفق علي الذين لا يرون بكافي ذلك
ان الباب الضيق هو حفظ الوصايا وقطع الانسان لهواه التي تاتي منه
الحساره والباب الواسع هو التمتع بخيرات هذه الدنيا وشهواتها ولذاتها
والتمادي على الهويه التي لا ياتي للنفس فسادا ولا فناء وقوله ادخلوا
من الابواب الكذبة الذين ياتونكم ملائكة الانسان وباطنهم دباب خاطفة
ومن غارهم تعرفونهم المراد بهذا القول من اجل انه قديم لنا لانه لم يعرفنا
من المشقات والاعقاب في احراز الفضيله فقدم الوصيه بان يكون علي
حد من الانقياد الي الذين يتبعون ويتشككون بشكل الحق ومثل
اهل العقده واللبانه الصحيحه تصدق في اظلال الناس بالمكر والحذق
ليلا يشعظ من حيث لا يظن لان المجتهد في احراز الفضيله وقنيتها
يشوقه لاجتهاده الى طلب العلم ومكانة البرار وقوله من ثماره فاعرف
اراد ان يكون مع قنيتنا بفعل البر وان تجرل الاهتمام بالتباعد من الذين
سلكوا خلاص الحق وهم يتربون بروي المحققين وانما لهم اعمال المخالفين
فراهم تعلموا ليعلمهم تعرفونهم وقوله هل يجني غنم من شوك

أو يجتني ثمر من العليق هكذا كل شجرة صالحة تخرج ثمره صالحة والشجر
الزبدية تخرج ثمره رديء ولا تقدر الشجرة صالحة تخرج ثمره رديء ولا شجرة
رديء تخرج ثمره جيد وكل شجرة لا تصنع ثمره جيدة تستقطع وتلقى
في النار فمن ثمر ثمر فغير المراد بقوله هذا أي اهر بوا من المناضلين وانفرد
من الخطاة بغير ولو رايتموهم يحمل الأبرار والذين يعملون مكرت الله
فلا آمنوا بغير الله فإنه لا يجوز أن نسمع الكلام الصالح من الرويا
السوء كما أنه لا يمكن الروية للخير أن يورد علم سوء وكان شيا ليشال
ويقول إذا كان الرويا الخير يحمل الأبرار وهو يعلم من كلام الله وكان
الرويا السوء ماله في ذلك أيضا فليكن الاستطاعة في الفرق بينهما
لأن الدليل هاهنا معطل والبرهان غير موجود فنعال من ثمارهم
نعر فغير أي إن الأشرار يصنعوا شجرة الخير ويعلموا النعمان الملائكة
بدين الله وتقواه ليظنوا الأخيار بخداهم ومكرهم فليس يكتسب الثبات
عليها هو غلبة ليدلنا على كمالهم ويوجب رجاءهم فغير يحتاجون
بالضرورة إلى الجأ قصدهم باظهار التقوى منهم مخي بجدوا البيل
اليوع اغراضهم لأن الذين يعملون دين الله بالتصنع وهم مضرون
بخلاف تعليمهم فيمتحنون لأحكامه لئلا يجل ان عقابا لمراتبه في قلوبهم
فلا

فلا يكتسب ثمرها. ويحتاجون إلى تعاليم تقصدها وتقويها حينئذ ينتقص
كلامهم الأول بالآخر لأنه غير ممكن أن يستقيم كلام الباطل بكلام الحق
في حال الأول ولا إذا كان الأمر على مثل هذا فغير فزون ضرورة من اختيار
غيرهم وتناقض كلامهم وكما أن الذي يحمل معرفة الأشجار والأنواعها
لا يمكنه أن يعرف طبيعتها من حيثها إلا أنه يبصر جميعها بمنزله ولذا
فأما هو واختيارها بالذوق والشر حينئذ يعرف الطيب فيشتاق
إليه وحينئذ يشتاق للحب وهذا الخيار والأشرا يختبرون من
أفعالهم وكلامهم وكما أن الشجرة التي لا تثمر ثمره صالحة تستقطع
وتلقى في النار كذلك الذي لا يكون فيه ثمر التقوى والذي يعلم التعاليم
المستقيمة ولا يعملها لا يلازم تعاليمه ينزل به الله العقوبات الملائكة
لصغيره وأفعاله وقوله ليس كل من يقول لي يا رب يا رب يدخل ملكوت
السموات لكن الذي يعمل أرادت أبي الذي في السموات أن كثير من
القبائلون في ذلك اليوم يا رب يا رب ليس يا شمل ثباتا وباشمل لخرجنا
السايطين وباشمل صنعنا أقوى كثير حينئذ اظهر لهم أي أعذر
قطا اذهبوا عن يافاعلي الآخر ان اذهبوا القولنا كيد الوصية
الثابتة التحذيرنا من الاقتراب من مكمل السوء وان لا نضل في

اثرهم من قبل الايات التي يصنعونها بل تختبرهم بالقياس المحقق من كنت
تدبيرهم وحقيقة كلامهم لان اولايك الذين كانوا على خلاف الحق في
الايام التي كان اليه فيها سمع التلاميذ يعلمون فلما كانوا يصنعون ايات كثيرة
ومجرات وبراهين على يد معلم المسيح فمليبت الشيطان ليفعل البشرة
ولذلك الذين اتوا بعد هولاء في ايام الرسل ايضا مثل يثيمون وماييدروث
وغيرهم وضعوا العقاب ثم امنوا بالمسيح وعادوا اليكم فمما انكم لا تحبون
ان يخرجكم عن الواجب بخلافه فاقبلت حجتكم لاني قد ميت للذي يخرجون
اليه وتعلمون يقينا ان اولئك جميعهم مع اقاربهم باقوا بطوارهم من العقاب
الغضب لانهما احبوا الرضا وقوله لكن يسوع كلادي هذا ويعمل به انتم
برجل عاقل بنايت على الصخرة فنزل المطر وجرت الانهار وهبت الال رياح
وصدمت ذلك البيت فلم يسقط لان اساسه كان ثابتا على الصخرة وكل من
يسمع اقوال هذه ولا يفعل بها انتم به رجل جاهل بنايت على الرملة
فقطلت الامطار وجرت الانهار وهبت الال رياح وصدمت ذلك البيت
ثم تسقط وكان سقوطه عظيما اراد هذا المثل ان يعلم من الذي
يثبت على الايمان به وبين الذي يسقط عنه بالاسباب كحادثة مثل هودا
الاشخريوطي ومن اتى بعده من الالاطقة فالذي ثبت على الايمان به
وكل

وكل الوصايا ولم يتبعوا علمهم على الحق لان اجل غنا هذه الدنيا ولا من اجل مجد
العالم ومدة الناس ولا من اجل رايته بقت فيها او يوصل اليها ولا ايضا
من ضمير الشايد والبلالايه ولا من اجل سبب خربه ذلك هو شبه الرجل الحكيم
الذي بنايت على الصخرة ومن اجل غنا الصلحة وصدق يقينه بغير الحق
لم يتغير ولم يتزعزع بشي من افات المختلفة انواعها واما الذي يبني
تفت به عمله بالحرف فان عمله يكون ضعيفا لاحالة ان يكون عليه
الشيطان ثم يعبر الانتقال الى ابيضاد الحق هو ايضا يشبه الرجل
الجاهل الذي يبيت على الرمل ومن اجل كذابه للحق يسقط في جميع
الردائل من اذي ثبتموه ومعني قوله وكان سقوطه عظيما اي ان
ذلك الانسان قد سمع كلامي وعلمها ولم يفعل بها وترك الفضائل وتبع
الردائل واشتم في هوله الردي ولم يرجع عنه الى ما علمه من الحق ليكون
في صير الدين بلا حجة ومن اجل هذا يعاقب عقابا شديدا وقوله وكان
ما اكمل يسوع هذا الكلام كله بجمع من تلاميذه لان كان يعلمهم
كم له سلطان وليس مثل كتابي واحبارهم المعنا في هذا ان الكتاب
الذين كانوا يعملون في مجامع بني اسرائيل انما كانوا يفسرون ما لم يصنعوه
وكانوا اذا فسروا كلام الناموس يحتاجون في كل موضع ان يعضدوا

ما يقولون بشواهد من الانبياء حتى يقبل وكانوا محصورين مثل العبيد
 المشاكسين واما السيد فكان يعلم بسلطان نفسه ويضع الشئ الذي
 لا يحتاج شئ من الحقيقة ولا تنقصها بل تكملها لانه كان يقول قد قيل
 كملوا وانا اقول لكم ان تصنعوا كملوا فبدل بهذا انه بسلطان ربوته
 واضع الشئ الحقيقي وهو ايضا مكملها باسمه في الحديث له المجد دائما
 ونحن انما ندع بقدر الاصح اننا ندرس في مقام غيره بديا
 ونؤمن به يا ارحم الراحمين يا ربنا يا ربنا يا ربنا
 قال اولادها هنا ان يعلمنا ان نخرج من بيت الجمل ولا نظهر للناس الذين
 يكرهون التعليم بسبب الافتقار والحب ففتتح فاه ويداينهم وهو يقول
 طوبى للمساكين بالروح فان لهم ملكوت السموات ان المساكين بالروح هاهنا
 يفتي المتواضعين والمتخضعين بقايتهم في الدنيا والآخرة
 المساكين بالروح الذين هم مساكين من الاموال والسموات والارض التي
 للاولاد النجسة وهم الاعيان في كل زمان بالاعمال الروحية التي ربي
 الله والمساكين ايضا بالروح الذين هم باعواقبهم ودفعوها في الصدقة
 وحملوا صليبهم وتبعوا السيد شاويش فسرقوا من اهلين من
 من الذهب الفضة هم الذين مدحوا لكن المتواضعين يقولون ان مياثر كثير

لهم من الذهب الفضة وهم متواضعين يقولون وكثيرون فقرأ شتهون
 الاموال فحاصلوا متعويين من السموات ممنوعين من المدح فان كان
 فقيرا او غنيا ويكون متواضعا في قلبه ولا يجازي الشرا والشرا لا للفقير
 بالالفن ولكن هو المستحق للمدح بالحقيقة طوبى للفقير انا فاعلم بقرينة
 شاويش من غير شك ان يدعو الذين يضبطون نفوسهم من الافعال
 العالمية خزانة لان كل خزين من اجل الله وليس يحب القلب ولا من اجل
 تخلاق بلحمة في امر هذا العالم وايضا ليس الذين يكونون على فوهم الذي
 يعملون فقط ولكن على اعمال الصداق الذي في الخطايا وهم غرياس كل
 افعال هذا العالم وهم خزانة ترائف لا يظهرون الفرح انا ايضا اسلم
 الناس طوبى للتواضعين فاعلم بقرينة الارض ويرش غير ايضا
 ان المتواضعين الذين خدوا كل من وكل زغل دي من اجل ملكوت الله
 وليس هم خزانة في طبيعتهم والمتواضعين هم الذين يحفظون المعروف
 والكثير موضع الشكر البتة مثل موسى داود والمتواضعين ايضا من الذين
 لا يدعون في الفضة في وقت ضيق الصدق وهم الذين يربون
 الارض انا الارض التي اعني حامي الارض الجديدة والسماء الجديدة الذين
 ينظرون في الآخرة اي ارض الزبد وجنة النعمة طوبى للجميع

والعطاش الى البر فاعز يشبعون تير من فمهم في مدن
يشبعون الشئ ويتنعمون منه ويحمدون نفوسهم في كل خير ولا
يرجعون الى اورايم الله ولا يتعلقون في وقت من الزمان الى الشهوات
لجسدانية بل شهواتهم في كل زمان ذكرهم الفرح الذي لا فناء له ويتبعون
المسيح قبل متواضع وروح متخفظ ها ولا يهر اليهم يشبعون من الخيرات
التي لا تراها عين ولا تسمع جأ ادن ولا تخطر على قلب بشر طوبى للرحا
فانهم يرجون يوحننا الذي لا يب يفسر اذ يسمعون بحجهم ولحسان متحنه
على كل انسان مضطهد للمؤمن ايضا وليس يعني الذين يعطون او لا يعطون
للمساكين لا يعني بذلك افعال الرحمة الكثيره ليرفعن قسرا ان الرحمين
يكونون متشبهين بالله في يوم الدينونه والذين يشعرون على ذنوب
الخوف وشيأ لون الله في كل حين من اجلهم ليفهم ايمانهم من ان
الرجا ليس هو الذين يفعلون خيرات فقط ولكن يشبعون ايضا قفل
لخير وليس علمهم ان يرتجوا فقط دهبها ولا فضة لخدمة انسان
عليلا او قيام بشيكن او قيام المضطهدين لان كثيرين من المشاكين
ليس علمهم ان يفعلوا شي لان ليس لهم شيء يصنعون به رحمة ظاهرة
ولكنهم يشبعون ان يحموا الخوف وشركا اعظام فلا يصلون فان
الله

الله يحب ذلك لرحمة طوبى للنفية قلوبهم فاعز يعاينون الله تير من
غير ان النفية قلوبهم من الذين اكلوا امانة الله كما اوصيته بحسن تدبير
وهو يخلصون بالامانة الالهية ويحمدون كل الاجتهاد تحت
يقولوا من الفضائل ومن الامانة الالهية الذي لم يغير تغييرهم في
شي من الاحوال المتضاده شوي الفضائل هو الذي هو الذين يعاينون الله
بالحقيقة طوبى ايضا اني الماله فاعز سيدعون بني الله تير من
يفهم الذين هم متفقون معكم ومع كل احد يصلحون بالسلامة
من الاعمال وليس هو الا فقط المصطلحين ولكن الذين يقولون اخير
ويوحنون المديين حتى يتسقيموا ويجعلوا هم مصطلحين مع الله
وهو الذي افضل ان يدعو امه مصطلحين الذين افكارهم ظاهرة
في كل احد الذين لا يكون الشئ تفسير على غضبهم ها ولا ي
بالحقيقة الذين يدعون ابنا الله طوبى للمضطهدين من اجل
لحق لان لهم ملكوت السموات ايمانهم يقول حينئذ يتناولون
هذه الطوبى اذ احموا الذين يضطهدونهم لان محنة تحل
بالانسان يكون لك سب وطريق الى الطوبى وافضل من ذلك اذا
هم صبروا على المحنة بشكر ويتمادوا لك حكمة ونقا المنقر بالبر طوبى لكم

لا تطردكم وغيركم وقالوا في كل كلمة شو كاديس من اجل افرحوا
 وتصلوا فان لجر عظيم في السموات يوحنا ثم اذهب يفسر في سموات
 ملكوت الله في جميع قبا لا كل كذب وكل لغنة وكل تحديق وكل شر تقول
 الناس من اجل الله فقط ولكن من اجل الاعمال في هذا العالم حينئذ
 يصيرون عليها المومنين فافرحوا بخدود لجر عظيم وفضل ذلك في
 السما انتم ملوك الارض الذين يعلمون به ويقولون للناس من اجل
 يكون الكلام الروحاني الذي يعلمون به ويقولون للناس من اجل
 ان العالم كانوا مؤثرون وليس في السموات بحسبانية فذلك سما حوايه
 القديسين وعلى الكنيه ملوك ليملخوا الاعضاء التي نمت وفسدت
 بالخطية ليصلخواها ويردوها بكلامهم وتعاليمهم وليس هو ادعوا
 فقط ملوك ولكن سماهم نور العالم لان المشكوكه كلها كانت ظلمه
 من اجل ظلاله عبادات الموثان فلهذا دعاهم نور ليضوا علينا نحن
 لجلوس في الظلمه وظلال الموت فاذا فسد الملح عماد املح
 يورنفس الذي معناه اذا كان الملح ناقصا في معناه اكثر من
 المتعطين من هو الذي يحبه حتى يستقيم افعاله ولكن ما يقدر احد
 على هذا دون ان يطردهم في عليه الناس ايجمل الذي هذا معناه

ان المتعطين منه يدلون اكثر منه ويكون مفضوا مقوتا قدام كل احدا
 ونشي عليه كل احدا لافهم قد طرحوه الي الكبر ولا يستطيع مدينه
 تخفي وهي موضعه على جبل عال ولا يوقد سراج فيرك تحت كميال يمكن
 يوضع على المناره ليضي لكل من في البيت في البيت في البيت
 المقدس الذي المتعطين والمكيال فتم المضادون والمناره في البيعه واما
 البيت فهو العالم اراد ان ينظر الي المتعالم المقدسه التي لا يابنا القدي
 على البيعه والي كلام المخالفين والمجدفين وخرجه من الكنيه
 لتبوا الناس كلف الدين في العالم قد ابتدئ ليخفي وقالوا يا يستطيع
 ان تخفي مدينه وهي على جبل الذي هو هذا غير مستطاع ان تخفي وصايا
 المومنين الذين هم على جبل المقدس وعلوا تعاليمهم الروحانيه قريه
 فسر ادين في سموات في الارضه الا انكسيه ما ينبغي لهم ان يخفوا
 كلام المتعالم المقدسه خوفا من الناس ولا ايضا من عقوبه الاراطم
 المدينه في الامانه المقدسه العاليه في المتعالم الالهيه والشرج هو
 روح القدس التي تنير في كل زمان في البيعه هكذا قال فلستبرر العالم
 قدام الناس ليشاهدوا افعال الكسبه المستقيمه وتجدوا بالكر الذي
 في السموات يريد ان الله الكلمه ان تنير مصابيح اما نكمه التي

يشين

بالفضائل قدام الناس كلهم فهذا يجبوا الله فناء اذا نحن نظروا الاوار
بالامانة المستقيمة والاعمال المرضية لانظنوا اني جيت لانقض
الناموس والاسماء مرات لانقضها بل لانخلصكم من غير ان يام الناس
هو المسيح كما قال الربوا الحق اقول لكم ان السما والارض بولان يوظفه
ولحدته وخطه ولحدته لانزول من الناموس حتى يكون هذا جميعه
التي تقيه قوله الحق اريد كما انه مثل شي وتوبه الكلام اليوظفه في مثل
الان ولخطه يدل على صليب الخلف الذي معناه انه لا يصح العمل بالقوة
الصليب المقدس الذي فيناوس النصاري حتى تم هذا كله وايضا ان
السموات والارض يزولان فمن اجل هذا هذه الوصايا الصغار وعلم
الناس هكذا يدعوا صغيرا في ملكوت السموات يسمي وصاياه باسم النقص
من اجل انه تواضع بارادته من اجلنا ولان الله يحب ان نخوت بالفضائل
في الايمان المستقيم لان الحكم اذا هلك نفسه من انة ولم يلينه ان يعوم
بالفضائل ويعلم الناس بانما بالفضائل وبكلام اللاهوتية نفسه
بلخصيقه يدعوا النافق المردول في ملكوت السموات ولهذا هلكه وكذا
القول اقول لكم ان من يريد مركز الكرسي والكتب والفرشيشون ليس يدخل
ملكوت السموات ويدعوا هاهنا كمال الفضيله الصدقة والاعمال من
اجل

اجل ان الكتب والفرشيشون يقولون الكلام ولا ينفواوه قال فاذا انتم لم
تزيدوا علي اوليك بالفضائل لم تستطيعوا ان تدخلوا ملكوت السموات
قد سمعتم ما قيل للاديين لا تقتل فان من قتل وجبت عليه الدينونة
وانا اقول لكم ان من يغضب علي اخيه باطلا فقد وجبت عليه الدينونة
يوحنا في الذهب بقايا اريد بهذا القول انكم قد ترون الناموس
حاشاه لكن قطع الناس السموات كيف يستطيع ان يقتل من لم
يفت بديا او كيف يوبن من لم يشتم قد سبق في علمه ان اصل
لقتل النفس اصل الرضا الشوه فلما قال الناموس لا تجعل
للشرط في اليك ولهذا قال انه من غضب علي اخيه باطلا كان مستحقا
للدنونة وانه اذا دخلك كما لك ونفص عليه فانما انقض
عليه باطلا فاذا انت رأيتته وهو يريد ان يطغيك عن الامانة
المستقيمة حينئذ يجب ان تفص عليه ومن قبل لاخيه راقا يكن
مستحقا للحكم ومن قال لاخيه يا اخي وجبت عليه نار جهنم
ومعني راقا اي اقال لا لسان لاخيه ما لك لانها اجابه سنو
واسماع ردي فاما الذي يدعوا اخوه الحق اي طرا او الطرار
فهو لجاهل الذي لا عقله فهو مستحق ان يطرح في نار جهنم قال الذي

يقول الاخيه الذي معه في الامانة والمتوجه معه في الارثوذكسية جاهل
او قليل المعرفة فانه قد صيره مثل البهايم التي لا عقل لها ولا فهم هذا
يلتجأ الى العظماء لانه يستحق لنا جميعهم ان انت قدمت قربانك
على المذبح وكذرت هناك ان اخاك ولجذ عليك فدع قربانك هناك
قدام المذبح وامض الى اوصالح اخاك ثم تعال حينئذ وقدم قربانك
يوحنا الذهب يفسر القزح فانه انما هو الامانة اذا استصلحت
وعلمت ان بينك وبين اخيك وجذير عظيم او صغير وانظر لارتفاع
جوانحك ولكن خلاصتك قدام الله ان تصالح اخاك بدياً ثم
تعود حينئذ فتقول قربانك وقد اخلصت نيتك فحواشك ان تبغها
من جسدك ثم يعاين ما دمت معه في الطريق اشعيا ١٢ يفسر
عدو الانسان جواسسه فكل من يقطر بشرته لما تقول حواشك لانك
في العالم معاً لئلا تدوسها بجمل فتخترق فيك وايضاً في يوم الدينونة
تدفعك الى القافي الحق ويدفعك القافي الى الاعوان الذين هم
يولوجوا الى المخلقين فيحبسوك في حبس جحيمهم والحق اقول لك
انك ليس تخرج من هناك الى اخر الدهر ثم تقيم ما قيل للاولين لا ترون
وانا اقول لكم ان من نظر الى امراه واستحياها فقد زنا بها اقلية
الحمد لله

كلمة من فسر نظر الى امراه وشهوة في النظر الى الحكمة
اد اظهر بشعة الامراه ووجعها واحسنها ونظر الىها شهوة
جسدانية غاوة هوى فانه مستحق لنا جميعهم والذي ينظر ببطاوة
ومحبة قلبه ينظر الى حسن الحسد لكنه افضل ينظر الى طهارت
النفس وبعده احوال الفضيلة يا شديدين في طهارت
قلوبه الذي ينظر بعينه ويخلص ويستحي ان ينظر الى حسن الوجه
ومن لم ينظره سقط في الشهوة والله في الزمان الذي يوجد فيه شيلاً
بترافعا الخطية والذي ينظر الى امراه غدر في شهوة فانه يشق
في حكمه بعد الحكم والحد ان تنكثك عينك اليمين فامنعها واليمينها
عنانك لانه خير لك ان يهلك الجسد اياك ولا يلقى جسدك كله في جحيمهم
وكذلك يدرك اليمين يا ويرث يقول حين اليمين واليد اليمين في الامانة
التي بيننا وبين الشوائب الشيطانية وهما ايضا اقاربنا بالجد اذا
شككونا واصدقانا فقلوا لا يما يحدونا البيل الى الشرور فينبغي لنا
ان نعلمهم ونستأصلهم ونطرحهم عنا من احب صدقته او جنسه
او وروده الحقيقي مثل غيبة اليمين ويعلم امر شكاه ويشير واعليه
ويجروه الى دخول الشر هو لاي ينبغي لنا ان نقطع مودتهم عنا وذلك ان

التعليق الذي هو من مثل اولاد السريرو وليس هو لا فقط ولكن من محبت
حديث النساء الذي لا ينبغي ان تذكرهوا الخزين الذين قد ابتدأوا وكوناهم
وان نطرحهم من اجل نفوسنا فالحب اليك ان ينالوا احوال اعضاكن
ولا يذهب جسمك كله الى الجحيم الذي معنا هذا هو الخير لك ان تدخل
الملوك وانت بلا صديق ولا قريب اخو من ان يكون لك اصدقاء
واما رب اولاد اشراؤ وتذهب معهم جميعهم الى الجحيم قبل ان يطاق
امراته فيدفع لها كتاب الطلاق وانا اقول لكم ان من طلق امرأته من غير
كلمة زنا فقد جعلها زانية ومن تزوج مطلقه فقد زنا بوحنا فم
كتب يسر قال من اجل اليهود اجمعين لئلا يفتنوا على بنام الذين
يرون من فيقولون من قال لنا من ان يعطوا كتاب الصلح لئلا
تجدون من اجل هذا زوج فيزوجون برجل اخر ولكن من اجل الكتاب
بظلمة للناس انهم طلقوا قال لك من تزوج مطلقه
فوزن ان واما اعني هذا لا يفسد الانسان نفسه مع مرقد ومع
الزنا وايضا سمعنا ما قيل للاولين لا تحث في نيك وافي للرب
تمنك وانا اقول لكم لا تحلفوا ابنة لا تحلفوا بالثما فاما كوني الله ولا
بالارض فاما موطن قديمه ولا ببروشليم فاما مدينت الملك العظيم
صايات بعده يمتحنه الرب يقول ان تحلفوا بالله والنعمد
للان

٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

يفسر اعدائهم الاراطقة واسبق لنا ان نجسم بل نحن البهيم نجس
الطاقة ونذبحوا لهم ليلاديو دهم الرب ولكن ردوا الي معرفتنا نحن نؤمن
المودية الي الخير وان كل عدو مضاد للاديان وهو البس الي ان نفوس
كثيرة هذا الرب تجازيه على افعاله المودية كونوا كملين مثل ابيكم السماي
فهو كامل لتفسير اذا عملوا لحد فضيلة ويعلم الناس ان يملوا مثله
فهذا هو الكامل مثل الاب الذي في السموات انظروا لا تصنعوا من اجلكم
قدام الناس لكي ترفعوا ولا تلبسوا لاجل الجرح عند ابيكم الذي في السموات
يحيى بدمه بدمه مع ميتة فاني لا نظروا قدام
الناس الفلجيين ومن صدق من انه يريد ان يعمل لحد اصدته فانه
ولوحي ينظره كمن في المشكوة فاجتهد هو شيئا ولكن الذي يعطي
الصدقة بالرياء والتجب الي الناس ولو كان يفعل في السر فانه لا يرفع
شيئا وانت اذا صنعت صدقة لا تعلم انك لما صنعتها بمنك وبه
يوحنا الدقب ايعى قال ان آخرين يقولون ان السما هو الشيطان
ادعنا من فكر لحد انه يريد ان يعمل صدقة ولم يصنعها ايضا نحن فان
الشيطان مبطلها من نشاط نفسه وليس هو فقط ولكن انظر ان الامراه
الريية والولدا لسوء والصدوق القريب شيطاني كسوء النشاط
الذي يشتمني ان يعمل صدقة اذا قالوا لحد منهم ما تريد ان تصنع
فلما تجتهد

فلما تجتهد كل الاجتهاد الا يعرف لحد من خواصنا اذا اردنا ان نعمل صدقة
وليس هو فقط ولكن ما يبدي بيننا ويبعد عنا فكم ما تريد ان تعلمه واذا
صلبتهم فلا تكونوا كالمرايين لانهم يكونون القيام في المجمع ونزوايا المنة
يصلون ليظهروا للناس نحن اقول لكم انهم قد اخذوا الجرح وساتمه
الدقب يفسر الذين يدعون ويظهرون للناس وهم يصليون هو لاي هم
المرايون المجنون الوقور وسط الجمع وفي الزوايا المشتهرة في دعوتهم
ليظهروا للناس انهم يصلون ويصدقون ويصنعون صلوات كثيرة
قدام الناس هو لاي هم المرايون الذين يعنيهم قد سبقوا واخذوا الجزية
وانت اذا صليت فادخل الي مخدعك واغلق بابك وصلي اليك
سر النفس ما هو المخدع الذي يعني انما يعني مخدع قلبك واغلق ابواب
خواتم نفسك لئلا تقبل عليك افكار المودية المضادة ويدعوا اليك في
السوء والاب ينظر اليك في خفيه ويجري بك لانيه واذا صليتم فلا
تلا تكثر والكلام مثل الاثنين الغشبي كثر الكلام معناه من
لجل الايتاروا الغلبة للاعداء او تعطي كرامة او شي من احوال الدنيا
الثانية بل اذا صليت قل هذا انا الذي في السموات الغشبي

القول ان ايماناً الذي في السموات هو خطا هو لان لنا ملكنا اب واحد
الذي هو الله بوجهته لكرامته الالهية التي لخدمته هاتين المعويين التي هي
الولادة الجديدة وهو شتمك الذي معناه انه اذا شتمنا يسوع ليس نصاً
دستور عندك لك اسماً الله بقدر قنا من اجل طرقنا الصالحة تأت
ملكوتك الذي معناه ان تكون عطية روح القدس علينا كلما تكون
مشيك كما في السما وعلى الارض معناه كما ان شتمك ومشيكت في الملائكة
الذين لهم اجسادهم في السماء ان يكون لنا نحن الذين في الارض مثلهم
خير باعنا اعطيناه اليوم الذي معناه اعطينا في هذا الدهر نفيم الدهر
العتيد لغفر لنا ما نجب علينا كما نحن نغفر لمن لنا عليه الذي معناه ان
الذي يغفر لاجنه من كل قلبه ولو يكن ذلك الذي لخطا اليه قد اساء
قد تلك الحقيقة مستحقة ان يقول هذا القول امام الله ولا ندخلنا
التجارب لكن نجعل الشريعة معناه ان الرب يا ربنا ان لا نسير اذ امتنا
الاجساد وتجربه شيطاننا لئلا نكون من اجمل الباطل بل اذا دعت
الاجساد من اجل القول الصالح فليست فيه بيقين ولا تخرج البتة
ولكن نجاهد الي الموت من جهة القول الصالح لكن بكل وجع يكون
في الانسان فيه يتقوى وهو تجر به كذلك نجب ان يقال كل حين في
الصلاة ولا ندخلنا التجارب الذي معناه لا نشق في شيء من
التجارب

التجارب الشيطانية ولكن خلاصنا الشرا الذي هو قوتنا لئلا يفلوتنا
بشره لان ملك الملك والعدو والمجد الى الابد امين فان غفرنا للناس
خطايهم غفر لنا ابوك السماي خطايكم وان لم تغفروا للناس خطايهم
لا يغفر لنا ابوك السماي خطايكم فعدوا الناس الذي فرضه السيد
على المؤمنين وهو شتم غفران الخطايا وهو الطريق المستقيمة التي
بجها لتبالاتنا حي صلا على عود الصليب الي ابيه نيا في القتران
الذين اهانوه وصلبوه واذا صمت فلا تكونوا كالمرايين لا ترفعون
وجوههم ويفترون خطا ليطهروا للناس صياهم نحن اقول لكم انهم قد
لخدوا تجوهرنا ويرثون غشويون تعبش الوجه معناه انكم
تستظاهروا للناس انكم صايرون وانتم اذا صمت ادهنوا اشكوا وغسل
وجوهكم لئلا يظهر للناس صياكم لكن ابيك عالم السرا وبوك الذي
يري السر في عطفكم على الله التفسير لانه يدعو اسلطان القلب
الذي يسميه راس العقل الجوع لان الرب يريد ان يدهنه بفضائل
الروح القدس لا سيما الرحمة للفقراء المضيق عليهم وايضا
لنقل وجهكم لان اكثر الحواس في الوجه البصر والسمع والشم

والنطق ليكن ان نفسهم يربح ومخافه وفطنه جيد لانك تنزوا
لكم كنوز في الارض حيث الاكله والشوش يفسدوا والناقون يهلكون
فيقولون كيه اني غفر قال لا قد توجد كنوز الشوش اخذوا القبيح
الاوفكار الشواقي تشرقوا القلب بخلافه شرقه التي هي مثل الشوش
والدود للنفس المستكينه ومن اجل ذلك امر الرب الانبياء لئلا يجمع لنا كنوزنا
هنا كيه بل يبعد ذلك يجمع لنا الكنوز الذي لا تشرق في السما حيث
لا شوش ولا دود يفسدوها ولا تبلفها الصور فترشقها التي
هي فضائل روح القدس ومن اجل ذلك حقا الله قال ان الموضع الذي
يكون فيه كنزك هناك يكون قلبك لانك ان كنت تجمع لك هذا الكنوز
الروحانيه التي لا تشرق وانت حزين يجمعها لك ويكون ايضا
عقلك يمتلئ بها مدمر عليها وان جمعة لك بعد ذلك كنز مظهر هلكي
يكون قلبك في ذلك المكان من اجل ذلك اعاد القول هلكي وقال
شرح الجسد العيون وما يتبع هذا القول تنقيش شيا ان العيون
نور الجسد كله كذلك العقل هو مدبر النفس والجسد جميعا فان كان
الدليل الماكر فيك هو المضي بالفضائل كانا جسدا ونفسك
قويان بالفضائل وان يكن المدبر اعني العقل هو مظهر صارت
نفسك

ذلك وجسدك ظالمين يفتيح الامم من اجل ذلك قال ليس يستطيع
اشان ان يعبد دين يعني الله وفضائله المقدسه والشيطان
وافعاله الرديه ليس يستطيع ان يعبد الله والمال لانه يسمى اصل
اشركه المال وايضا ندعوا محبة المال انها اصل الشوكها
فلما اقول لكم لا تهتموا لا تشكروا مادانا تكونون فعادوا تشكروا ولا
لجسادكم بما تلبس البش ليس تهتموا افضل من الما اكلوا الجسد من اللبان
يرلص منكم تهتموا للنفس والجسد بالتربيه والحياه ولا تشا
المزقه والغمر والتحصيل كخوش الفكر فبالا تهتموا بالطعام
والكسوة انظروا الى طيور السما التي لا تزرع ولا تحصد ولا
تخزن في الاهري وابوكم السماي يقولون ان البش انتم باكري افضل
منها منكم هم فيقدر ان يزيد عن قامة درعا واحدا فلما دأ
تهتموا باللباس تنقيشوا كان الكثير لا يستطيعوا ان
تهتموا والكثير هو القامه والعروا التربيه واليشير الذي هو
الطعام او الشراب لما دأ تهتموا به اعتبروا برهم احقل
كيف يترابوا لا يفتت ولا يفعل اقول لكم ان سليمان في كل جوده

لم يلبس كونه منها التفسير لأن تسليم أن كل أمة لم تستطع
له لباس فخر محي مثل لون الزهر الذي يلبسه الله بلا تعب ولا
اهتمام لأنه لم يستطع أن يلبس مثل هذا بالأمر ولا تعب مع المجد
العظيم الذي كان له فإذا كان زهر كحل يبصر اليوم وفي غد يطرح
في القنور يلبسه الله هكذا فكر أنتم يا حري بأقللي الإيمان التفتي
هو ذا الذين يهتمون بأموال الدنيا وليس بأموال الآخرة هم ناقصون فعلا
تقوموا وتقولوا ما ذا نأكل وما ذا نشرب وما ذا نلبس هذا كله تطلبه
الأمم التفسير لم ينفذ لك الذين يهتمون بمقدار الحاجة اللائمة
بصلاح اجتهاد المقدار المستقيم الذي هو لا يقرب بتدبير الصالح
بل إنما اعني الذين يطلعون المصنوع وفخرهم فخر الذين يرغبون في
الأموال الأرضية وليس بشأنيته ولا يهتمون بشي مما يوصل إلى طريق
الصلاح بل همهم الطعام وجيد الشراب والطوب والنفق
مثل جميع الأمم ومن ذلك أعاد القول هكذا أن هذا كله جميع الأمم
تطلبه لأن يوحنا الأجيلى يقول من أجل هذا المعنى لا تستعبد
للطعام الذي يفسد ولكن الطعام الذي يبقى للحياة الدائمة
الذي يعطى لكم ابن البشر التفسير ولأن كائن يعمل ويسته
من أجل

من أجل الطعام والشراب والطبخ حقا هو يشبه الأمم لأنه قال
إن هذا كله إنما تطلبه الأمم فأما الذين يملكون ويهتمون ليعزوا
كلهم هو يحتاج من تعبهم فافهم بنا لو اهتم أيضا القوام أهتمهم
ليس نعمتهم الله هذا لكال هؤلاء الذين يعملون ويعاون ويهتمون
ليعزوا كل مكر وبمن تعبهم ثم بدلوا اجتهادهم وجعلوها تستعبد
لهم تعب كثير شهرة وصوم وامساك ونسك هؤلاء الذين يملكون
وصايا الأجيلى ومن أجل هذا قال هذا القول ظاهرا فأما من
أجل الذين يهتمون بنفوسهم وحدهم واجتهادهم ويعتدون
بالطعام والشراب والعادات الرديئة والطبخ وهذا الأفعال
هي التي تطلبها الأمم وأبوكم يعلم أنكم تحتاجون إلى هذا حقيقه
اطلبوا أولا ملكوت الله وبره وهذا كله تردادونه التفسير
ملكوت والبر هما الأمانه والفضائل لأن يغير الأمانه فلا
يمكن أن نرضي الله كقول التليخ بولص لا تهموا للمفد فالذين هم
بشأنه كير لأن يفسد الغد هو الشراء والاهتمام بالبطن لأن
الشراء هو يهتم لنفسه وتجمع له وحده ولا يقول الذين هم
مهتمون به لناكل ونشرب وغدوت ويكفي كل يوم شره

يوحنا من الذهب فشر الذي يني به هو اليه ندموا واخذوا حرد
 في كل يوم ولم يعرف ان لليوم شجاشا ان يكون ذلك لانه لم يخلق
 شر الله في اليوم بل اذا سمعوا النبي يقول ان ليس يكون شر في
 مدينه الا والله يصنعه وايضا انا الله صانع السلامه وخالت
 الشر فلا تظن انه كشر الشيطان ولكن الشر الذي اعني به النبي
 هو التاردي الذي هو الله مثل الفتور الغلاو الوبا والسلازل
 والاضطراب الذي ياتي الله بها علينا لادبنا ويريدنا الخير وليس الشر
 فان كانوا ابائنا اجحد انهم يا ربونا نركب كثيره لجلنا يكون لنا فيه
 كثير وليس نرضى انهم يريدون بنا شر فكل من الله هو عارف بمنفعه
 كل واحد ويعلم مع كل واحد ما له فيه الخير وشر الذي اعناه هو
 ان نكتفي بنف كل يوم بيومه وبضيقة ونحنه وشدة او امراض
 جسديا لمحقنا وان لا نتمرد ولا نضيق صدنا لكن نشكره على كل حال
 يعرض لنا في طول الايام ولا نضيق في الشدايد نفوسنا ولا ندينوا
 ليلالاتنا انما ليكل الذي يكون يكال الا يوحنا من الذهب
 يفسر لثمن نجب لاهل العالم ان يدينوا بعنهم بعننا من بلنا من
 البيعة لان الحكم هو للمعلمين وحدهم ليعلموا بالواجب والبر او لان
 بالحكم

بالحكم الذي يكون به يحكم عليهم وبالليل الذين يكون يكال الفهم
 بمنه بل نجب ان يتاونا ولا يجالوا بالحكم ويفحصوا بالحقيقة ما يجب
 لبعضهم على بعض ولا يشتغلوا بشي من الشفة بل اعدوا الادب
 فان كنت تدين وتفحص عن العتات الذين هم تحت طاعتك ولا
 تبين عتاتك وانت كالميل الذي لا يروا الله كيف تستطيع ان تطلع
 القدام غير اخيك واخشيه القوي عليك لا يبينها يا ربنا ان نزع
 اخيه من عينك اولاد وحفيدا تنظر ان تطلع القدي من غير اخيك
 لان الرب يسمي الذين يعاون ولا يفعلون مرايين كما قال النجل القريش
 المراسين انهم يقولون ولا يقولون لا تعطوا القديس للكلاب ولا ملقوا
 جواهركم قدام الخنازير لئلا تدوسها بارجلها وتجع فتدوسكم
 يوحنا من الذهب يفسر هو قسما افشا كتاب والذين
 يتدبرون بالبحر والرحيق الذين يشبهون خنازير الذين ليس هم
 مستحقين ان يسموا كلام الانجيل المقدس قسما لغيرهم من اجل
 هذا القول شي المراطفة كلاب الذين ليس يستحقون ان ياكلوا
 الشرا المقدسة ولكن خنازير المردولين المتعلقين في فخات الدن
 والزنا الذين لا يرجع عقولهم الى الله ولا يجب ان يسموا كلام

لست

ن

الانجيل المقدس في ايديهم ولا يقبلون سماع القول المقدس الذي يسمونه
بالفرسيون في قلوبهم ويردون علي قولهم من يعطيك ان يعمل هذا
الا الذين يحسدون في كل اعمالهم ويجعلون شيلا لغيرهم ان يرفضوا الحق
ويتشبه بهم جزا من انفسهم باجلها مثل خنزير يكلام الله بجلوسهم
القاسية وبيوشون وكما يا الانجيل المقدس ويصرون خطاياهم
ويارفعون افعالهم هولاء يستاهلون البيوتنة بتجديهم عليك في كل حين
واذ يتهمهم ثلوا انقطوا اطلبوا لاجدوا ارفعوا يفتح لك يا من افسر
ثلوا كل حين الدعاء لوهو الملكوت السما فانكم انقطوا اطلبوها
بأعمال صالحة فانكم تجدوها ارفعوا يستحقون رحمة المساكين يفتح لك
ومن اجل هذا اعاد القول ان كل من يبال انقطا ومن يطلب تجدد ومن
يرغ يفتح لك اي شان نكر سماه ابنه خيرا فيعطيه خيرا او شبهه شمه
فيعطيه حية فاذا كنتم وانتم اشران تعرفون تكون الامارات الصالحة
لاكتسابكم فكم ابكم السماي جديريان بفضلي الخيرات للذين يبالونه هذا
القول يدل علي رحمت الله بنا وشفقته علينا ويعدا للذين قوام تمام
الناوثن والانبيا فقال هلكي وكما تريدون ان تصنعوا لنا شربكم
اصنعوه انتم هم من ادخلوا في الباب الضيق في افسر الباب الضيق
هو

هو الطريق المستقيم بالفضائل لان كثير صاوغوا اعمالا كثيرة ظنوا
انها صالحة ولم يفتنوا الفضيلة بقصد امن الله فان الملك الواسع
والطريق المؤدية الي الهلاك حبة والدخيل فيها كثير انتفختم الملك
الواسع في الرحمة اجده انيه والطريق المؤدية الي الهلاك من انتفاع
الشدة يكثر الاطعمة وقلت الرحمة وقال ايضا شيخ من ايا البرية ان الباب
الضيق هو ان تقع فكر كبركيا لكره من اجل طاعة الله والمثل الملك الواسع
هو الامان علي الهوي الردي لحدوا من الانبيا الكذبة الذين ياتونكم في
ملايكس اخوفان ودخلهم يابسا طغمة بدعهم الانبيا الكذبة هم
المرطقة الذين ياتونكم باللباس الحسن واليا والكلام الذي يقين الله روحاني
حتى يخدعوا قلوبهم وهم من دخل يابسا طغمة للانفس ومن اعالمهم
نفسهم التي هي الكلام الذي يقولونه بالافعال ومن هذا اعاد القول
فقال ان كل شجرة صالحة تخرج ثمره صالحة الذين هم المعلمون القديسون
الذين يملون الفضائل وكل شجرة رديئة التي هي الشيطان والارطقة
الاشرا الذين غشوا الشر من قبلهم وكل شجرة لا تثمر ثمره جيدة تقطع
ويلقى في النار تعني بذلك علي البيعة ان كل من يعمل ولا يعمل ثلما يقول فهو
يقطع في يوم الدينونة ويلقى في النار التي لا تطفأ ولعل هذا

ايضا قال الرب كل من قال يا رب يا رب يدخل ملكوت السموات لان كثيرين هم غير
 موثقين يعرفوا الرب ولمتوا به وتنبوا باسمه واخذوا كراوات مثل البغال
 وفوقهم ويحتمل صخرة وحجارة وقباما الذين تنبوا من اجل الرب ان الرب
 سيقول لهم مع الداطقة الذين ليس لهم ذنب مستقيم ما عرفوا فقط اذهبوا
 عنى يا اهل الامم كل من سمع اقوال هذه ويعمل بها انبهيته برجل عاقل بنا
 بيته على الصخرة ساويرس يفسد وفي شدة اخرى يفسد ويقتل الانسان
 العاقل هو الذي يبنى بيته على الصخرة والصخرة هي
 الامة المستقيمة فاداننا الانسان الذي يبنى بيته على الصخرة فادان
 حلت له مطارا التي هي افتخار القلب التي تهدد كل صلاح للانسان
 وتفيض انهارا التي هي اوجاع الهلاك وتاتي الرياح التي هي المحن
 الشيطانية لم تستطع ان تهدد ذلك البيت لان اساسه ثابت على الصخرة
 والانسان الجاهل هو الذي يبنى بيته على الرمل وهو الخائف قد ضنع
 بشي من اصلاح ولم يكن له اساس ثابت التي هي امانه المستقيمة
 لما حركت عليه المحن سقط فكان سقوطه عظيما لانه ليس فيه توبة
 بل سيكون باللعنة وكان لما اكمل يسوع هذا الكلام كله همت الجمع من
 تعليمه لانه كان يعلمهم كمن له سلطان وليس مثل كتبة واوليادهم
 في الامم

في الامم يعرفوا الرب كان في هيرشليم
 التاموس ولا يتقصصه او يعلم تعليم مخالف التاموس لكنه كان يعلم
 كالرب وتواضع التاموس ومفيدة وامر للانبيا وله السلطان ما يعلم ما اتى
 به التاموس ومن اراد عليه وكذلك قال سمع ما قيل للاولين لا تقبل فان من
 يقبل وجبت عليه الديونة وانا اقول لكم ان كل من يقبل علي كنج باطلا
 فقد وجبت عليه الديونة سمع ما قيل للاولين لا ترون وانا اقول لكم ان
 كل من ينظر اليه لكي يشتمه سمع ما قيل له فاجاب عليه لانه رب
 وديان ومعلم له سلطان ان يعلم التاموس وما يفوق التاموس وليس
 مثل المعلم الذي لا يستطيع ان يفعل شيئا من اجل انه عبد وموكل بالتاموس

قصص الاحكام السابعة

ولما نزل من اجبال تبعة جمعة كبير واذا ابره قد دامته شاجدا
 قايلا يا رب ان شئت فانت قادر على تطهيرني فسطا يسوع بيده
 ولمسه قايلا قد شئت فاطهره وللوقت ظهر برصه وقال له يسوع
 انظر لا تنقل الحد لكن امض واذا كان في نفسك وقدم قرا انك اصر
 موثي بشهادة لهم التفسير يجب ان تنجب من عظم امانه هذا الابن
 وقوله ان شئت فانت قادر على تطهيرني لانه قد شهد له علانيه

بان له سلطاناً عظيماً وان هو شأ قدر على تطهيره بلا محالة ولعل شديداً
يحسب ايمان الارض استرخ الى اظهار سلطانة بالقول لا تجوبه التي فعلها
بالسلطان ولقد كان في ذلك شهادة كافية بان استئماله وضع الثمن
له واجبه ذلك تبع منه القول بالبر وهذا لا يفعله الا الله وحده
فاما الانبياء فبالنصر عاوا الآيات لا بالامور ولما كان يهتف في
علمه انهم شيعته ولم يردوا كان ضاد لتورات الله فاومى في امر الارض
انه يقرب قرباناً شبيهاً بوجهه على ما في نياهم من شئ ويعطيه للكهنة
ليكون ذلك توسيحاً بيننا لغرضهم فاداموا قبلوا القربان من الارض عن
انهم لم يكن انه يعرف بانه ليس يراد بها تضاداً لتوراه بل انما هي
قال للارض الرب لينقيه من برصه لانه آمن بلاشك انه اله
الحقيقة فلما بدا الرب يده ولمسه عند ذلك تطهر من البرص كبر لئس
يفسر لان الرب لما مشه هذا هو معروف ان يده مقدسة تعطي احياء
والطهاره وكذلك قال اله الرب انظر لا تقل لا تجد بعلنا نحن
ايضاً ان نهرب من طلب الميخ الذي يضربنا ولو حين تكون نظرت
مخبراً مثل هذا الا انه قال له امض وارفضك للكهنة وقدم قرباناً كما
أمر موسى لشهادة ليعلم الناموس ان اطهر الانسان من البرص
ولا

ولا يتجسط بالناس حتى يعمل الكاهن ولا يظهروه من البرص فيقدم
قرباناً من أجل الطهاره ولذلك فعل هانن لجبل الشهور اجمال لئلا
يقولوا انه يجمل الناموس وهذا القول الوجيه والاني الانسان الارض
هو تشبه للشعوب الامم الذين كانوا برص في اول الزمان بالخطية
وهو انجاس برص الشيطان لانهم لا يعرفون الله حق معرفته فحداً
مستمرة الرب عندهم ذلك تطهروا من البرص لان الرب يقبل اهل التوبة
اذ اولدوا الميلاد الثاني بالمعمودية فيطهرون من برص الخطية
ولم تطهروا يرضون الى الكاهن ويأخذون جسد الرب ودمه
الكريم حينئذ يقدسون قرايينهم من اجل طهورهم الذي هو صلواتهم
الصالح وايمانهم المستقيم الذي هو كرم عند الرب افضل من جميع
الهدايا التي تتقدم للملوك والمجد لله دائماً ابدياً آمين

✠ قصص الاصحاح الثامن ✠

ولما دخل يسوع كرناساً خرجاً اليه اثنين اياه تائبين له قايلاً يا رب
فاني ملتي في سبي مخلف وسقيم جداً فقال يسوع انا اتي فاشفيه
فلجأ قايدي الماويه وقال يا رب ائت مسحماً ان تدخل تحت

بيتي لكن قل كلمة فقط فيبر أقتاي - غاني اجل من قبل سلطان تحت
 يدي يجند وأقول لهذا اذهب فذهب ولاخر تعالى فبقي ولهم فيك اضع
 هذا فيفعله فلما سمع يسوع تعجب وقال للذين يتبعونه اني اقول
 لكم اني اجد امانه مثل هذا في اخدم اسرائيل فاقول لهم ان لشرين
 شيئا ترون من المشرق والمغرب فيتكيون مع ابراهيم واسحق ويعقوب
 في ملكوت السموات وبنو الملوك يقف بهم الى الظلمة القصور
 حيث يكون البكا والصراخ لانهم لم يسمعون صوتي لقايد
 الماينة اذهب كما انك يكون لك فبرا العتي في تلك الساعة ورجع
 قايدا الماينة الى بيته فوجد غلامه قد برا التفصيل فخرج ان ينظر
 بيتا الى بيتا ايمان هذا القايد وكوت واعه وقوت حكمته وذلك
 انه كان مقدم كبيرا وفي خدمته مايت جندك ولما بلغه كثرت فضائل
 السيد خطا درجته بتواضع نفسه وشقي اليها ضعا ثم قال له
 يا رب فتاي لم يمتي في بيتي مخلف وسيتبرجده وان السيد استوفى
 علمه من فضائله المخفية اراد اظهارها الموعظة التلاميذ فيظهر
 من كلمة تلك الفضائل المكتومة فقوله ليئت مستحكما ان تدخل تحت
 شفق

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

شفق بيتي فاطهر من قوله هذا الترت تواضعه وورعه وقوله ايضا
 قل كلمة فقط فيبر أقتاي فمن هذا القول عرف قوت ايمانه واما قوله اني
 رجل وسلطان ومما امرت اجنادي امثل الوقتة فهو دليل على
 كثرت حكمته وللشيا ان يقول اماما اني من امر التواضع والامانة
 فلا خلا في حية وما قوت حكمته ها هنا فاما غير مفهومه يقال
 اماما يبرج من التحكمت ههنا القول ودلالة اوضح التصديق لقوت
 بقوت سيدنا بقوله اني وان كنت من قبل سلطان ارحمني ولي هذه
 القدرة والذي اشاه من اعواني اياه بعينه بفعل المستمعون سيفه
 حاضر الوقت فليش من العجب واننت من قبل سلطان هو ياري
 لموجودات ان تطرد الامراض وتغارق اهلها بكلمة تامر بها هذا
 قوله وتصديقه وهو لا يعلم ان السيد هو ابن الله الا ان في امانا كان
 اعتقاده انه انسان شامخ ومن اجل الفضيلة قدنا من انك
 سلطانا مانع ذلك كون هذا القايد كان من الامم ودليل ذلك قول السيد
 اني اجد امانه مثل هذه في اخدم اسرائيل وللشيا ان يقول هل
 ريس الماينة الذي ذكره تي هو الذي ذكره لوقا ام هو غيره يقال ان

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

ع

معنا فاعز ولحد بعينه ودليل ذلك تشهداتهما متفقة فيه ثم يهود
 السائل ايضا فيقول هل هذا الذي ذكره متى ولوقا هو الذي قال يوحنا
 عنه انه عبد للملك ام هو غيره فيقال ايضا انه هو هو ودليل ذلك ان
 شهادتهما متفقة فيه ومن هاهنا قد اسمع الفحص والسائل ان يقول
 ان متى يقول في بشارته ان المريف كان في لقابدا الماية ولوقا يقول في
 بشارته انه كان ولده عبده ويوحنا يقول في بشارته انه كان ولده
 وهذا خلق ثمران يوحنا قال في بشارته ان ريس الماية لما سمع ان
 السيد قد جاء من ههنا الى الجليل مضى اليه من كفرناحوم الى قانا الجليل
 حيث صنع المأخرا وشاله ان ينزل ويسري ولده ومتى يقول ان
 السيد لما دخل كفرناحوم جاء اليه قايدا الماية فطلب اليه قايدا يارب
 فتناي ملتي في بيتي مملع وشقي جدا فاما لوقا فقال ان قايدا الماية
 ارسل اليه شيوخ اليهود يسألونه المجي ليخلص عبده ولما مضى
 السيد معهم وفيما هو غير بعيد من البيت ارسل اليه قايدا الماية اصدا
 قايدا يارب لا تنقب فاني لا استحق ان تدخل تحت شمتي بيتي
 ومن اجل ذلك استحق ان احي اليك وهذا ايضا خلق ثمران
 متى

متى يقول ايضا ان السيد قال للقائدا اذهب كما تشاء يكون لك فري
 الغنى في تلك الساعة ولوقا يقول ان الرسل الذي من قبل القايده
 لما رجعوا من عند السندوما كان اعطاهم جواها فجلوا العبد
 المريف قد برأ ويوحنا يقول ان قايدا الماية لما عاد من قانا الجليل
 استقبله غلمانا وبشروا وقالوا له قد عاش ابنك فقال لهم في اي
 وقت فاق قالوا له امس في الساعة السابعة تركته الحية
 وهذا ايضا خلق اجواس — عن ذلك ان نسق الكلام بتفصي
 ظاهرا كما افانته مشكل جدا علي ليس له راضه روحانية فاما
 الذين قد ارتأوا بشيروت الفضيلة وشعوا في تحصيلها
 حتي وصلوا الي الحكم ان فان الاورا لغامضة المشكلة كشفت
 لهم اشراها محتي علوها بيقينها وذلك ان قايدا الماية لم يكن له ولد من
 صلبه وكان عنده شربة قد اشترها ومعه اولادها من غير القايده
 فخطيت تلك الامه عنده حظه جزيلة وصار ولدها عنده كالولد
 الحقيقي حتي انه دعاه ابنه وعرف بهذا المنزله الكريمه بين الناس
 فالذي قال متى ليس ينكر ايضا من اجل انه نعت به لغني والغني

فَعْنَاهُ الْغَلَامَ وَالْغَلَامَ إِذَا كَانَ مِنْ شَرِّ الْمَالِ أَوْ مِنَ الْبُخْتِ فَيُوعِدُ
بِالْحَقِيقَةِ وَكَانَتْ دَعْوَتُ الْبَشِيرَةِ بِالنَّفْعِ الْأَوْسَطِ وَالَّذِي قَالَ
لَوْ أَنَّ لَيْسَ مِنْكَ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ اللَّهِ مُشْتَرِي وَكَانَتْ دَعْوَتُ الْبَشِيرَةِ
بِالنَّفْعِ الْمَحْظُومِ الَّذِي قَالَ يَوْحَنَّا لَيْسَ هُوَ مُنْكَرٌ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ اللَّهِ
نَفْعُهُ بِالْوَلَدِ فَقَبِلَ ذَلِكَ النَّفْعَ الَّذِي يَشْتَهَرُ بِهِ الْخَوْبِيُّ الْمُنَاسِقُ مِنْ
مَنْزِلَتِ الْبَغِي وَكَرِهَتْهُمْ فَكَانَتْ دَعْوَتُ الْبَشِيرَةِ بِالنَّفْعِ الْأَعْلَى
وَأَمَّا الْمَرَضُ الَّذِي كَانَ يَجِدُهُ ذَلِكَ الْعَبْدُ فَإِنَّهُ كَانَ مُخْلَعًا قَالَ
مُتَّى وَكَانَ أَيْضًا مَحْمُومًا قَالَ يَوْحَنَّا وَكَانَتْ بِهِ أَمْرَانِ مُخْتَلِفَتَانِ
أَلَّا أَنْ يَحْيَى كَانَتْ تَسْؤُهُ إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى أَنْ لَعَانِي عِنْدَمَا أَيْشَ
سَنَّهُ وَانْقَطَعَ رَجَاةُ طُغْيَانِ قَاصِدِ الشَّيْطَانِ فَأَنَا أَجْلِيلُ وَسَالَهُ أَنْ
يَزُولَ وَيُسَبِّحِي فَتَنَاهُ فَلَمَّا قَالَ لَهُ السَّيِّدَانِ لِمَ تَعَانِي الْآيَاتُ وَالْمَقَامُ
لِمَ تَزُولُ وَتَقْلُقُ لَعَنًا شَدِيدًا وَأَوْضَحَ أَنَّ الْعَنِي قَدِمَاتٌ فَقَالَ يَا سَيِّدُ
أَنْزِلْ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ فِتْنَانِي فَقَالَ لَهُ السَّيِّدَانِ مَرِّ بِأَبْنِكَ حَيًّا وَلِمَ تَقْلُقُ
لَهُ أَنْ يَمُوتَ كَبْرَاسٍ مِنْهُ فَمَسَّ بِالْكَلِمَةِ أَنَّهُ ابْنُهُ حَيٌّ وَمَا عَادَ
السُّعْقَبِلَهُ غُلَامَانَهُ وَيَبْشُرُهُ أَنَّ ابْنَهُ قَدْ عَاشَ مِنْهَا لَمْ يَرِ فِي وَقْتِ
فَاتٍ قَالُوا لَهُ امْسُخْ فِي السَّاعَةِ السَّابِقَةِ وَكَتَبَ الْحِكْمَةَ وَلَمْ يَقُولِ
أَنَّهُ

انه قد برأ من مرضه وايضاً انه لو كان كامل الصحة لكان قد
 استقبل القايده في جملة الذين استقبلوه والدليل على ذلك ان السيد
 لما شفا حجات بطرش من مرضاً فامة في الوقت وخدمة فهدلاً
 الذي ذكره يوحنا هو كان قبل الذي اوردته متى ولوقا بشارتها انها
 صفاً عما كان اولاً وانتياباً استقر عليه لكال اخيراً ودا كان
 يوحنا ضمن في بشارته اقوالاً كثيرة قد كان المبشرون صفاً عن
 ذكرها فاما قول متى ولوقا انها فهو مقتضي شياقة لكال التي
 كانت بعد عورت القايده غانا الجليل ووصول السيد بعده الي
 كفرناحوم وكان قولها يقتضي كمال صحة المروءة من التحليع
 ففي قال ان القايدها الي السيد وشكا له حال المريض واعتفا
 من دخول السيد الي بيته ولوقا يقول ان القايده يشير اليه مشايخ
 اليهم ويزشكون له حال المريض ويشتدعون ليحضر ويبصر المريض
 ثرائه بعد ذلك ارسل اصفاة وهو يستعفي من حضوره الي بيته
 والقولان صادقان وذلك ان السيد لما وصل الي كفرناحوم ارسل
 اليه مشايخ اليهم ويزشدون له المريض ثم بعد هذا ارسل اليه
 اصفاة يستعفي من حضوره لما وصلوا اليه سمع كلامهم واتي معهم

والجمع يتبعه ولم يرد لغزواً وصاروا شيئاً الى نحو المربض فلما علم
القائد بقدمه تلقاه وتوشل اليه في بر المربض واعتفى من
دخوله الى بيتهم حينئذ اعطاه لحواف وقال له اذهب كما انتك
يكون لك فري الغني في تلك الساعة فشهادت يوحنا تضمنت ما
كان في اول الحال عند مقام السيد فانا الجليلين وشهادت لوقا
تضمنت ما كان عندما وصل السيد الى كفرناحوم وشهادت متى
تضمنت ما كان عند وصوله الى قرب دان قايده المايه واما قوله ان
كثيرين شيان من المشرق والمغرب فيتكيون مع ابراهيم واسحق
وييعقوب في ملكوت السموات وبنوا الملكوت يقذف بهم الى الظلمه
العصوي اراد بهذا القول ان يبيناً باعلان ان الامم الذين قد
ابتعدوا عن الله بنفاقهم وكفرهم يرجعون الى الايمان بدين الحق نصح
عقائدهم ويصيرون اولياء الله ويورثون الحياه الدايمة والملكوت
الابدية وينعمون بالخيرات الغنيه ويقبلون البركات والقرب
من ابراهيم واسحق ويعقوب لتعلم ان الحياه الابدية والنعمة
بخيرات الشريفة والقرب من ابراهيم وبنية لانتك بالنسب
الطبيعي بل بالايمان بالحق وان اليهود الذين هم من ذرية
ابراهيم

ابراهيم ولم نجاً بان يكونوا معه في نعيمه من اجل كفرهم ونفاقهم بعد ان
منه والملكوت التي كانت معه لهم من اجل الايمان وكانوا يريدون
بنين لهما لا يقتربون منها ويلقون في الظلمه البرانيه باسم ولجب
فأرادوا لظلمه جهنم لان جهنم هي عذاب الكفار ومعنى البرانيه
يعني انها بعيدة من الملكوت لان منازل النعيم والعداب تختلف
في القرب ثم في البعد كما شهدت بشارت يوحنا عن قول السيد
ان في بيت ابيتنازل كثيره فاما البكا وصريه الاثنان فانه
اراد بذلك ان يزل المناهقين من التدم والكسره علياً فاقهر من النعيم
ومشاركه الابرايم حينئذ انقلب يفسر ان من جهة ابيدها
قال من اجل ان المسيح الاله عالم ابريدان يقوله قايده المايه وتركه
ليأنيه لكي يظهر ايمانه بالمسيح بقوله له قل بلك فيبري ولدي ولما
امن ان الرب يستطيع ان يفعل ذلك هو منته قال له قل فان يقولك
يبري ولدي لاني تحت سلطان الملك وانا ربي على جماعة فمن ثمة
بشي امثله وكيف انت باكري الذي انت مسلط على كل الخليقة
بلا هوئك وليس بعد لحد ان تسلط عليك لان قايده المايه كان

من الأثم وأظهر هذه الأمانة العظيمة بالمسيح ومن أجل هذا قال
 ان تشكون شعوب الأثم تامن بالرب ويكونوا مومنين ويشتحقون
 ان يكونوا مع أبراهيم واسحق ويعقوب في ملكوت السما وأما اليهود
 الذين كان لهم البهوه والوعده يلقون في الظلمه الغصيا محييت
 البكا وصعيرا لأشنان والارقد كسب المومنين الروحانيون
 قواد الملمين الذين صاروا مضيين بأعمالهم الصلحه وبلغوا الي
 المراتبا العاوية الذين يقولون الأفكار السوان تبعد عنهم فتبعد
 من أجل السلطان الذي أعطاه الله للأشنان الذي يعجز من صيانة
 ويقول للأفكار الصالح ان ياتي قباينة فالبعد هو الجسد الذي يقع
 بالأعمال الصلحه التي من الغضايل فتبعد لها وهلكي كان ذلك
 الاشنان قايلا الماية كان له أفكار صلحه مثل الجندا الذين هم تحت
 سلطانه ومن أجل ذلك تعجب الرب من كثرة يقينه وظهور فضايده
 القابله وأمانته المستقيمه والمجد لله دائما أبديا سرمديا

قصر عجم التاسع

فجاء يسوع إلى ~~المحور~~ بيت بطرس فدأى حجراته
 مطروحة

مطروحة ومحموه فليس يدها فتركها لكه وقامت فحشدتهم فلما
 كان الغشا التفشى قد ذهبنا ان نحن نسيه في بيت
 شمعان لانه دعي ليبري كرامة مع فخره ولا لانه يمشي يوت
 تلاميذه لاعتماد الكرامة ولا لضرورة بلجيه اليهم ايضا بل انه ترك
 الجع الذي كان حوله مع كثرة لغنياء وأشرافه وأتي مع تلاميذه ليأكلوا
 الخبز في بيت انشان فقيل وليظهر لايه امامهم ايضا ولكي ليس لهم
 هذه الشكوك في التواضع ولينفعهم ايضا عند انشارهم
 في البلاد للدعوة ان يغشوا بيوت الأغنياء ذوي الموايد المخصبة
 والهمم المتسعة وان يكون المرتفعين من المومنين والأغنياء المستحقين
 نفوسهم على من هودوهم بل ينطاعون بالتواضع أي يزيروا
 المساكين والسعي اليهم بغير انقباض وللتقدم ولاشي من هذا
 كما فعل الذي هو رب الكل ومما يخص عنه ويقال اهل كانه هوجة
 شمعان متعلقه به بعد ان تتلمذ للشيدام كان قد برح عنها عند
 ما صار تلميذا فبقا لانه من كمال الجنداب المخلص له فارقه أفرقه
 قاطعه لأكافحه جرمه عليه بل لئلا يوق فكره عايقا وتوق للشايل

ان يقول ان شحات متي يدكر ان السيد نظر الي حجات بطرس لقائه
فمسيدها فتركها الحجة ولو ما يقول وكانت حجات شحات بحجة
عظيمة فسأله من أجلها فوقف عليها ورجز الحجة فتركها ومضى
يقول انه جاء الى بيت سيمان وتلاميذه معه فراي حمانه في حمة شدة
فقالوا له من أجلها فتقدم وأقامها وامسك بيدها فتركها الحجة
وهذا خلاص فيقول ان السيد لما دخل بيت سيمان وكان
تلاميذه معه ولما نظر الحمانه قال له التلاميذ من أجلها
فتقدم ونجز الحجة فلما أحسنت بذهب المرض منها وأبصرت
السيد قامت فأمسك بيدها فتركها الحجة وكان القصد
بنك ان تعلم انه مقتدر على عمل المعجزات بالقول والفعل وأما
قيامها لتخدمهم فهو يدل على ان التلاميذ جاءوا مع السيد ليأكلوا
لخبز في بيت سيمان ثم ولما أيضا على شفا مرضها بفتة لتعلم
ان هذا خلاص عادت الأطباء المأهولين يوحنا ثم الدك بغير
وكسوفة العين كان يعمل كل الجراح حتى ان حجات بطرس
اذا كانت في شدة من حمة عليها ابراهيم وليس انه ابراهيم فقط
ولكنها أصححت وقامت فخدمت والمجد لله دائما

فصر

فصل الاصحاح الثاني عشر

كانوا المتفادون اليه مجايين كثيرون فرفع
بالقول وشفا كل شقيمت في يوم المتول من اشعيا النبي لقايل ان
لخد امرضا وحمل او جاعنا فلما نظر يسوع الى الجمع الذين
حوله امر ان يذهبوا الى العبرانيين فقاموا
الاول من اجل انهم كانوا معكم عليه الشيطان
فصار يراهم الله لاجل المصيبة وصار كل من اتى بعده من شمله
تجري على هذه النظام ولما قتل الذين يعرفون الله والذين يملكون
في شمله وكثر الذين يعبدون الاوثان والذين استعبدوا لخطاياهم
وفشت الازواج الرديه فيهم وعملهم تخليه الله عنهم
فقصدا ليشير يدركت المجايين والمستقوين الذين اوافهم السيد
مع لخلان امر اصنهم ليتب بوبيتهم وعظم قدرته وان
ياقي مع اتبانه شحات اشعيا النبي ليوضح بما ان بنوات
الانبياء قدمت واما قوله ان السيد قال للجمع الذين حوله ان
يذهبوا الى العبرانيين الى الشط فذلك لان الجمع كان كثيرا وقد

يا

دخل عليهم الليل وصاروا متشوشين من أجل المبات ولما لم
يكن لهم موضع يسكنهم وجعلهم أمهر المضي الى الممان المعروف بالمنزل
للمساكين وعابري السبيل وحذاف الذهب يفتقر قال الله لما كان
المساكين غابة الشمس لحضر اليه كل مغترجا وكل من به غلة لانه في
آخر الايام اتي الرب الينا وابراغملنا واوجاعنا الان طبيعة الناس
كانت مغترها بالاجاع الدنسة الشيطانية ودليله بالارواح
النجسة التي كانت متعبد لها بعبادت الاوتان وقلت معرفتها
بالله وكانت طبيعة الناس عما قد انططعت عيون قلوبهم
لا يعرفون الله وصحت اداهم لا يسمعون كلام الانبياء وخرصوا
وبكموا مثل التي كانت تارفة الدم تخلفه موجه من كل اجسام
هكدي كانت طبيعة الناس مغترها باصناف الملوك ليس في
الجسم وحدة لكن في النفس وفي آخر الايام نحن غلبنا وغلبنا
المفتهور لاله الكلمة واتي الى العالم مجسد وصار انشأنا
وعافا الطبيعة المتحلة المغترها من الارواح النجسة من اجل
هذا ولجت قال الانجيلي لما انشأ الليل الذي هو آخر النهار
اتوه كثير من اليهود واخرج منهم الشياطين بكلمته وكل من هو
عليه

عليه عوفي من مرضه وعمله وليس من علم الجسم فقط ولكن من علم
النفس ايضا والشبح لله

قصة الاحبار الحادي عشر

فما اليه كاتب وقديس من يوم يا حيث قضي اليه فقد
يسوع ان للتعاليب احبارا ولاطيورا السما او كازا واما ابن
البشر فليس له مكان يستند اليه راسه وقال له اخبرني تلاميذه
يا رب اريد ان ارضي فادفن ابني واولاد فقال له يسوع اتبعني
ودع الموتى يدفنون موتاهم ثم يغير قدح عيني
الشعب الذين يريدون منع عيني هذا كاتبان
ودال ان السيد لم يكن يجيب من كلمه علي حجب ظاهر كانه بل انما
كان يجيب علي حجب خفي من كلمه لانه منطلع علي كل شيء وشوف
يبير هذا في امكنه كثير وهكدي جعل جوابه هذا الكاتب علي حجب
خفي وذا ان الله كان غنيا ومتعبطا بجميع الما ان كان غرضه في
القريب من السيد لحييا بان يسلطه علي فعل الايات كما يشاء
ليجد السبل من هاهنا الى بلوغ غرضه في جمع المال الكثير فوجب

ذلك هذا الجواب له اي ان الذي كنت تقصده وقوله بسببي لشر تجده
والذي عندي هو خلاف ما ترجوه وانت قد برأتني في تصرفك في شدة فقر من
التعاليب لأن كل من بها له مكان معلوم ماوي اليه قد الف شكنا ذوانا
فليس له حيث اميل اشي اليه والذي يريد ايضا ان يتبعني فيكون قد
ترك هذا الشهوات ووكله امره على المسكنة وفي هذا المبدأ تفسير آخر
وذا ان السيد راى تفرغ الكاتب علي ما في ضميره فقال ان المتعاليب
أجرة اي ان للفكر الدغل فيك هو طناً وان لطير السماء او كراة
اي ان فيك للشياطين ماوي وان ابن البشر ليس له حيث يميل رأسه
اي ان ليس له فيك مكان واما قول الآخر يا رب ابدك لي ان امضي
فادفن ابي فقال له السيد انتفعي ودع الموتى يدفنون موتاهم قد
سبق الايضاح بان السيد لم يكن يجيب من بكاه علي حسب ظاهر كلامه
بل علي حسب الضمير وخبر هذا القائل كان تاباً الى العمل بشيرت
التلمذة وانتباع السيد فامره ان يتبعه ومنعه من المضي لدفن
أبيه وان كان ير الوالدين وكرامتهم ودفن الموتى من الواجبات
واراد منعه من المضي لهذا وجوه الأول منها قصد ان يرويه
يغظه في اقتناء الفضيلة فأعلمه ان أوجب الواجبات علي

طالب

طالب الفضيلة ان يترى بكلاً يضل انه لا بد منه في هذه الدنيا ليصعد
عن الانفعات الي شئ من اهور هذا العالم وان يجعل دهنه مصروفاً
اليه وحده والثاني ان اباه كان علي غير ما موسى السنه الجديد وكان
ايضاً له من دينه والثالث انه قصد بقدره من تنهايا هذا العالم لئلا
يكون مضيه سبباً لميل نفسه الي شهوة ميراث أبيه فتثبت بأمر
النياء والرابع انه أوجب ان يكون عنايتنا مصروفة الي الأمور
الالهية النفسانية دون امور الجسدانية وما يخص عنه
ونقل عن قال السيد دع الموتي يدفنون موتاهم ومن شأن الموتى
لم ينفهم الا الأحياء فيقال ان الموت يقال علي ضربين كثير فانه
يقال علي الموت الطبيعي الذي هو مفارقة النفس للجسم وعلي موت
الكافرين بصارت الله وعلي موت الخطية الذي هو انفكاك
الإنسان علي افتعال الخطايا والتمتع بالشهوات الجسدانية
والحرص علي العناية العالمية وعلي موت المارة لان الانفاس في
الماء تشبه بالقبر ولخرج منه مثل البعث والمعنا الذي قصد
السيد هاهنا هو موت الخطية وهو الانفكاك علي الشهوات

بالقيا العالمية انه يورث من يتكر في الدنيا بفقر قال من
 الذي لم يدعه ان يتبعه ان ذلك الانسان كان مجباً لما لا الذي يحبته
 اصل كل الشرور ومن اجل ذلك قال الحق ان للتمنا بالبحر اعني بذلك
 الذي يباليه فكر الارواح المبعثه وطيور السماء اهلها الذين هم
 التلاميذ القديسين السالكين في ظل العلاء الذي هو المسيح ربنا وهو
 في كل حين مترو حجاب وابن البشر ليس له حبس بمثل اسمه اعني لانك انت
 ليس في قبضت مسكن لانك املت نفسك للوجع المملون الذي هو محبت
 المال فيك فستكون ارجل مدق ارباب ايدي ان امني فادرس
 ابني بجان يكرهوا الابا الا ان يكونوا امر لاهم لله او وصيه تعطي
 الصلاح فيلزم ان يرفض اوليك من اجل الوصيه فان الزونا اوليك
 هذا كان فالناوس المذنب تنفع الكفنه لا يفرجوا من الاموات والسيد
 المسيح ابر الذين يتبعوه ان لا يتركوا امر غرض دنياي ولا قرابة لا فقر
 اموات الذين لا يؤمنون والذين هم مقبطين بالعالم الذين يريدون
 الامتثال ان يخاف حتى يخدم الله والشبح لله دائماً

قصص الامم المائتة

وماركب المركب تبعه تلاميذه واذا اضمحل ارب غمير كان في
 البحر

هي

البحر حتى ان المركب توارت من الامواج وكان هو قد نام فتقدم اليه
 تلاميذه وايقظوه قائلين يا رب نجينا فانها لكون نقال لهم لما دأ
 خافت قلوبكم اقليملي الايمان وحينئذ قام فاستمر الرياح والبحر
 فكان هدوء عظيم وتجنب الناس قائلين من هو هذا حتى نطيفه الرياح
 والبحر التفسير في هذا انما انما تقدر ان تبالي الذي ان اوجب
 تعود السد في السفينة وذلك انه اراد يظهر لتلاميذه الاب
 التي اظهرها في البحر ليحكموا الله نافذ الامر في البر والبحر ويستدلوا
 من اهتمام الرب وشكوته لانه كان لمنشي لها كي يعرفوا بيته
 وبني الانبياء هذا الحكيم واما نومه وكونه لم يستيقظ لشدت الرياح
 واضطكاك الامواج حتى ايقظوه تلاميذه هذا معلوم انه فعل
 افعال البشر خلا الخطية ليخفي شر الاهوته عن الشيطان وحي
 ان التلاميذ اذا امنوا بحق الايمان وشكوا وطرقه وحفظوا
 وصاياه سعمل عليه فعمل كل شيء مثله والمعرض ان يقول هل
 فوقة من فرق النصرانية تستجوي علمي ان تدخل علي اللاهوت
 انفصان فيقال معاد الله من ذلك لان الذي يقول مثل هذا

القول لا يبدن نصراً على الإطلاق بل كإفراء فيعود المفترض أيضاً
ويقول إن المسيح ولد في القنوم ولبوه فمقدنا فصلت اللاهوت
بالنوم من الناسوت فيقال تعالى الله علواً كبيراً إنما يقول للمحدث
البرهان الإنسان الذي هو داود وبنو سمن تخد من جسم مجيئ
ونفس نطقية عاقلة ولا خلأ بينهما أن ولد في العنق وأجوده
فذلك الإنسان فيه ما ينفع وما لا ينفع ومنه ما يموت ومنه
ما لا يموت لأن نفسه الناطقة لا تنام ولا تنعبد ولا تاكل ولا تشرب
ولا تموت أيضاً من أجل الطوفان ساطعاً فكيف يمكن انفصال اللاهوت
المسيحي بالنوم أو بغيره من أجل اتحاد الناسوت وهو أبسط
الشيء كطوبى الأطفال اللطيفة وأما شدت الريح وهيج الأمواج
فهو كان تخوياً للتلاميذ حتى غيرهم السيد يخوفهم وقلت إيمانهم
وعظم الإيماء في أعينهم وأما الناس الذين تعجبوا من شكون الريح
والبحر للتلاميذ لأن الكتاب يشهد أنه لما فعلا السفينة
تبعه تلاميذه ولم يدرك غيرهم ولما تعجبهم فإنه لأجل أن معرفتهم
به لم تكن كاملة لأنه كان في ذلك الوقت عندهم مثل بني كنعان
القول

القول يبدأ في معرفة ريش المياه
الرياح والبحر لئلا تفكر التلاميذ أنهم ركبوا السفينة مع الرب أسر
الرياح إنما تعجب عليهم يعلمون هذا أن يحتملوا نقل البحار وبعد أن
يخلصوا يذكر وأن كل حين البحار التي أيضاً تبهر وأن رادس يعلم هذا
المعنى وكما في فليغمه شبه البحر هذا العالم والمركب بشارت
التلاميذ وحركت الرياح بالهلاك الذي صاب خلقه من أجل عبادات
عباد الأوثان والاضطراب من الأبحار الذي لا التلاميذ عند
بشارتهم بالبحر فان الرب كان يراهم فلما قام استشهد بالرياح والبحر
وصار فيه شكنه أعني أن المختص كان يراهم بالتدبير في القبر فلما
قام من الأحرار استشهد بالرياح والبحر الذين هما القوات الشيطانية
التي أردتها وأما ثابوت وصليبه المقدس وعظا السلطان
للتلاميذ ليدوسوا الحيات والعقارب وكل فت العدو الباطل

❖ فصل في الإصحاح الثاني عشر ❖

ولما جاء يسوع إلى عموكوت وجد راين استقبله مجنونان خابجان
من المقابر وريان جداً حتى أنه لم يعد لحدان جثث من تلك المطرقت
وإداهما قد صرعا قائلين ما لنا ولك يا يسوع ابن الله أجيبت هاهنا

لنعدنا قبل كون وقتنا وكان بعد من شهر قطيع خنازير كثيرة وعري
فطلبت اليه الشياطين قائلين ان كنت تخرجنا فارسلنا ندخل قطيع
الخنازير فقال المراد هبوا فخرجوا في الحال ودخلوا في الخنازير واولا
قطيع الخنازير جميعه قد وثب على حرف وتواقع في البحر ومات في
المياه فهرب الرعاة ولجروهم بكلما جرى في بحال ذبيك المجنونين
واذا المدينة جميعها قد خرجت لاستقبال يسوع فلما رأوه سألوه
ان ينقل من جلودهم النقشب كما هو ان اجروا شياطينهم في قبيله من
اشعيا فربما وديان ان يكون اخت الشياطين واما
الشياطين وقولهم للسيد لنعدنا قبل الزمان فالله طار وول
كانوا اشرايا هوبا من فقد يكون لا محاله ان العنوبه في الآخرة
مقدرة لهم جزا عن ذنوبهم واما معرفتهم ايضا بان وقت الانتقام
منهم لم يزل فيهم ليشوايد فقول الان الى النصاب واما
المراد من معانقت الناس فقط انهم هنا جعلوا يهتفون بهذا القول
للسيد اي انك قد ضيقت علينا قبل الوقت الواجب باطلاه واما
يفحص عنه ويقا ان لم لجاب السيد الشياطين وادان لهم بالدخول في
الخنازير فيقال ان هذا يعرف لطفه بالناس وحسنه لهم واستغاف
عليهم




تدبر
تدبر

عليهم اكثر من جميع البرايا وايضا في اوقته وانبأها على الناس
وغيره ولما وقع الخنازير في البحر فهو علامه لهبوط الشياطين
الهلويه وما يفحص عنه ويقا ان متى يقول ان الذي اتي الي السيد
اشنان ومقصودنا بقول ان الذي اتي اليه كان واحدا فقال
ان المبشرين لم يقولوا قولا فيه تضاد لنفسه واما جميعهم قصدوا
ذكر الاله التي صنعها السيد فاما الذي تال للسيد فافها اشنان الا
ان احدهما الذي اسمه الاجاودون كان معه شياطين كثيرا شهدوا قاء
وكان في جملة شياطينه روح نجس شديدا القوه وكان ابعث من البحر
واستد اضرابا للناس حتى انه كان يقطع الرباطات والسلاسل
وبكسر القيود ولا تقبل احدا يشده في كل حين وكان يمنع الناس
ان ينيلوا قريباً من المكان الذي يكون فيه ولما خرجة الشياطين
منه صار حكيماً وجلس عند جلي السيد وطلب اليه ان يتبعه فلم
تجبه وصرفه الى بيته واما الآخر فكان معه شيطان ردي
وكان لما را السيد وقد استقبله الاجاودون وهو يصيح تبعه وصاح
معه وتكلم بقول واحد فصيح متى عن شرح حال الاجاودون وذكر
الاشنان لان قومه كان الفنايه يذكر المجنوح حشب واما مقص

ولوقا لما قصد اشرح فضيلة الذي كان به لجاؤون فتصفا عن ذكر
 الآخر الذي ايامه لان قصدها ايضا كان لغنايه بدكا الاله فقط
 لان التناقض والتضاد هو ان يحكم الانسان حكم علي طبعه لا بحاجه
 بنسبته الآخر وهو الذي ليس هكذا فكلوا بل كان غير صنفه لغنايه
 بالاختيار عن المعجزات لاعرف تفاصيل احوال المجانين يوحننا فهد
 له في وقت المواقف ان الذي لم يقبضه في العبرانيين
 واحد فيه روح نجس كان اثنين كان في العبرانيين فلو لم يكن منها
 ابتد اوليته من العبرانيين كان فيه ربوات من الشياطين وبعده تبعه
 الآخر لانها كانا يوا في العبرانيين المعترسين لكي يمد يمد يمد
 القول الشيطان الذي كان يحذره ويقال ان من بعد وفات
 الناس يصير انفسهم شبه الشياطين في المقابر فشر ايضا وقال
 ولما اتي الرب الى الجرحيين يعني هذا العالم انه يسميه مدينيت
 الجرحيين على مثلما قاله الرب ان يكون هذا العالم باق وليس يحكم
 في شئ في الجرحيين لانهم الشياطين ولانه اتي الى العالم المحتل الشياطين
 وكل اوجاع مهلكه والذين المجنون فما الشيطان شعب اليهود
 وشعب الامم الذين كان قد ملك عليهم الشيطان وجمع قوائمه المهلكه
 للانفس

للانفس وكانا يصرخان فاميلين لنا ولكي يمشي ابن الله اثبت الي
 هافنا لتملكنا اي الزمان الذي يعونه زمان الدينونة فالواحد
 منهما الذي كان فيه ربوات شياطين وهو شعب الامم الذي كان
 مسلطا عليهم الشيطان بكثرت الظلاله وعبادت الاوثان
 ومنهم القطيع الخنازير الذين ارسل اليهم الشياطين فهدموا وق
 انه ارسلهم الى مجمع اليهود الذي ليس له ايمان الذين قاموا عليه
 بمواضع الرديه وصلبوه الذين هم غرقوا في قعر الحجير الذي في الاثنين
 المجنون فمناها ظاهرا بان كثير من اليهود امنوا به واعتمدوا بولته

وقامت قس الرابع عشر

فركب المركبة فمعه  بيته فقام ايديته فمعه  
 شرب فلما راى يسوع اياتهم قال لذلك المخلم تقوي يا بني مغفوره
 للخطايا ان واد اقوم من المكاتب قدقا لو افما بينهم هذا افعتري
 فلما علم يسوع افكان هرقا ان اباكم تفكرون الشر في قلوبكم ايها
 ابي ان يقال مغفوره للخطايا ان او ان يقال قم فامش و لكي
 تعلموا ان ابن البشر سلطانا ان يغير الخطايا على الارض وعند

ذلك قال لك المخلم . ثم فاحل شريرك وأضر الي متبك فقام مضى
الي بيته . فلما رأى الجمع ذلك خافوا ووجدوا الله الذي اعطى سلطانا
هكدي للناسق الشبح لله اياها انتقموا اذ انبشيت قلوبهم
السيد خسران بيته . من بيته خرجت نفوسهم من اجل ان
كان لما سمع ان يوحنا المعمدان قد اُشترى ترك الناصب وشكرهم لاجل
كاست علي شاحل البحر . وكان اذا مشى عن التطواف في المدن
والقرى بسبب التعليم جعل مقامه مجاهداً ولربيت لحم وتوتيت
ناصرته الجليل . ومن بعد الاعتماد عندهما ابدل بالحرأوا ابتداء يعلم
كان يقهر بكفرنا حرموه التي قصدها البشير فاما المخلم الذي
قدوه اليه فكان باراً ولما نزل في لخطايا كما تلي هذا المرض
ناديباً له لان غناية الله مصروفه للبر انفسه بالثنا بسبب
لان الذي يحب الله يوتيها اما بمرض او بغيره ومن اجل هذا قال له
السيد مغفوره لك خطاياك ليعلل المخلم انه بسبب المعصية دخل
عليه المرض وبالمغفرة تاتي اليه الصحة واما جواب السيد للكتاب
علي فكر فانه بقوت لاهوته لم يزل عالماً بكل شيء . داك انهم تفكروا في
قوله .

قوله وما لو ان هذا بحدق حين يدعي مغفرت الخطايا وهذا انما هو
انسان ومغفرت الخطايا فاهي الا الله وحده ومعني جوابه انكم
توقفوا اني مغفرياً وكان اقول اني لا استطيع فعله لانكم تعلمون
انه لا يقدر علي مغفرت الخطايا الا الله وحده فان كان هذا
الفرع عندكم مستحيل فايها ترون ابشروا شعل في الوعد مغفرت
الخطايا ام بوا المخلم . معاً ان هذا مقولات شديده صعبه علي
من لم يكنه علماً من اجل ضعفه فاما من له استطاعه فما يحتاج من
نيكيتا علي قوله امام الشامعين فمن الان تعلموا اني ما اعد الا بمسا
اقد علي فعله ولا اعد بما هو مخفي ولا يستطيع ان يعرف فقط بل
وبما هو ظاهر ومفروق كي تعلموا ان لي المقدرة علي هذين الفعلين الظاهر
والمخفي وتلخسون البرهان علي قدرتي ان الذي اقول اياه افعل
سراً بكلمة وما احسن ما تفكر فيه ان لا يحدت علي الفزان الا الله
وحده وان الذي يدعي اهو لله فقط فانه كاذب ومفتري فمن
صح دعواه ليس هو بكارب ولا هو مجنون ومن فعله يعرف انه الله
بالحق فاما ان مغفرت الخطايا لا يقدر عليها الا الله كذلك بربوا

شمر هذا المخلع لا يقدر ايضا عليه بأمرنا قد لوقته غير الله وحكمة
 واما تعجبهم وتحميدهم لله فانه كان من اجل الاجازة ما كنوا في
 نفوسهم وعما يرونه ابصارهم وهو المخلع وهو حامل شجرة. وما
 يفحص عنه ويقال هل هذا المخلع هو الشقيم الذي ذكره يوحنا في شارة
 ان السيد اراه ولمره ان يحمل شجرة ومضى فبقا الذين الذين ذكره يوحنا
 في شارة ليس هو هذا المخلع الذي قد ذكره بقيت المبشرين بل هو غيره
 لان الذي ذكره المبشرين الثلاثة كان بكرنا لحم واحضروه اليه
 محمولا على شجرة وقال له السيد اولامفقوره لكن خطاياك وهذا
 الذي ذكره يوحنا كان بالبيت المندثر وفيه كان بروه وكان سقيما
 ممتدنان فثلاثين سنة فقد صرح الله غيره من هذا الوجه
 يفسر انهم اتوا الى الرب بانسان مخلع يحملوه اربعة رجال ولم
 يستطيعوا يدخلوا به وكثرت التسبب فقلعوا اسبقوا البيت الذي
 كان فيه الرب جالسا وانزلوا الشرا الى اسفل من اجل ان المخلع
 والذين كانوا يحملوه وهبط الرب بروا النفس جسدا جديدا فاحال
 بينه انه من اجل خطايا قد اخطا لها ذلك المخلع فاليك الرب
 بهذا العمل وتلك الخطا التي كانت شبيهة بقلته فلما قال له
 الرب

الرب مفعوره لك خطايا بان انقش من الخطية مثل آدم الذي غفر

الله بعد شق طه
 قه الاصحاح الخامس عشر

وعبر يسوع من هناك فرأى رجالا جالسا على القصر السامي
 فقال له اتبعوني فقام وتبعه يوحنا فاما يوحنا فبقيت سمع
 ولما اجمع خطاه وعشارون قد جاؤا فانكروا مع الرب يسوع
 وتلاميذه فلما رايهم يسعون ذلك قالوا لتلاميذه لماذا تعلمون
 ياكل مع المشايخ والخطاه فلما سمع يسوع قال لهم الاقرب
 ليسوا محتاجين الى الطبيب لكن المتاملون اذهبوا فقلعوا اما هو
 يريد صحتهم لا دينهم لان لمات لادعوا الابرار بل الخطاه الى
 التوبة حينئذ جالسا اليه تلاميذ يوحنا قائلين لماذا نحن والنزيبون
 نصوم كثيرا وتلاميذك لا يصومون فقال لهم يسوع هل يشتجرونوا
 الفرش ان ينوحوا مادام الفرش مشتمر وشيا في ايام اذ ارفع العرش
 عنهم حينئذ يصومون ليس لجد ياخذ حرقه جديدة وجعلها
 في ثوب بان لاها تجذب ملوها من التوب القيق فيصير الحرق

أزويده ولا يصح جديده في رفاق عتق والآفاق تنشق
وهراق الخبز لكن يجعل الخبز جديده في رفاق جدد فيحفظ ان كلاًهما
ينبغي ان ينجح اليه الرب الذي راجله لم يدع السيدني
في وقت الذي عافيه بشمكون وانذاراوسر ويعقوب ويوحنا فيقال
ان الايضاح قد سبق به في غير موضع ان كل انسان هو خير نفسه
في فعله وليس هو ينجح عليها ولما كان السيد لما بالاضمار لم يدع
لحد الا في وقت الذي علم منه انه يجب ان يدعوته ودليل ذلك انه
لم يدع بل ان بعد قيامته وصعوده وعاشل عنه ويقال ان ابن
عزقي حين دعوت شمكون ويعقوب وانذاراوسر ويوحنا حتى
خيرتها وهم اقدم منه فيقال ان الاخبار الذي اتوا به التلاميذ لم
ياتوا به الا بعد حلول روح القدس عليهم وعلمهم كما يحتاجون اليه
عما كان في زمانهم وفي غير زمانهم ويحامي كان على هذا ومثله من خواصه
التلاميذ قبل ان تكمل روح القدس عليه وينبغي ايضا ان ينظر الي
تواضع البشر وعظم فضيلته وكيف كرمنا لب نفسه بتعريفه
انه كان عشارا واراد بذلك هجر حياته الاولى وانه لا ينكح
عن احدثه مقيسته التي بها كان يجوز وقته وامسك عن ذكر
جما نسته

دروس
جما نسته ودان ان السيد لما دعاه لجاب عوته وتبعه والوقت
اهتم بوليه عظيمه له كما شهد برقص واوضح لوقا ولحضر التلاميذ
وجماة من الرعايا وكانوا متكلمين في بيته جميعهم وقال في بشارته
ان السيد كان متكيا في بيت سمان ولم يقول في بيته واما قول السيد
ان الاصحاح يحتاجون الي طيبين لكن المرضي من هذا القول انه ليس
ينبغي للانسان ان يفعل عن الخطاه بل يحتمل كل ضحك حتى يملكه
تغييره واخياهم الي الصلاح الا ان كان لا يستحق من المرضي في
اراق الجسم وتحمل السنوه في عالجهم ويتعجل على مداوهم فلم
ينبغي ان ينجحهم في مداوات الشقيين في انفسهم حتى يستفهم
من هوان الودايل وتضعهم الي ارباب الفضائل وينبغي انفسهم
من اراض الشياطين ونفيسها فحكة واما قوله ان اريد رحمه لا
ديبحة فهذا شهاده من الكتاب قال رصيت بالمعروف اكثر من
الديبحة أي انه رد الخطاه ابروا افضل عند الله من كل ديبحة
لان الديبحة ليست السنه كلها وانما حال السنه افتعال الوجه
والحبه والارشاد والفرص في يحكي ليس من اجل البراء وانما هو
منسفه للمرضي يسخر الخطايا انجيت لأجدهم بالنعمة من احوال

لخطايا الى الصلاح والفضيلة فاما الابراهم فليقل له الى هذه الحاجة
وقد يقال لسائيل ويقول ان المبشرين مرقص ووقا لم يذكر انهم متقي
في هذا الموضع وانما شياه لادي واما هو فمتي نفسه متقي فما كان
العقد بذلك الجواب معلوم ان جماعة من التلاميذ لما تبعوا السيد
وساروا سيرة التلمذة غيرت اسمائهم واسم هذا البشير كان في الاول
لادي كما قد ذكر البشير ان ولما تلمذ غير اسمه يعني كما جرت العادة في
غيره من التلاميذ فظهر عند كل واحد هذا الاسم وبطل الاسم الاول
فلما اراد البشير بتبليغه نفسه ومنعتهم بالامسار فسموها بالاسم
المشهور كي يخلصن اسمه لكل احد انه كان عشارا وللسائيل ان يقول
لمنع السيد للتلاميذ من الصيام وهو قد تقدم فصام اربعين يوما
واربعين ليلة فبغال الصيام السيد هذه المرة فانه لم يصم لحاجته
منه الى الصيام لانه لا يمكن قبال الايام ان يحتاج الى صيام بل
انه لما خرج ليهرب من ابيس اراد ان يجره ويقهره بتواضع وبما
يلازم جسده المقدس لا بقوت لاهوته فجاهده بهذا القضية التي
قهر بها جسده لانه لم يقهر جنس البشر بالجملة الاكل من شجره
ولحده

واحدة هي عنهما ادم فكان نمر الشيطان في اول الحرب بالامساك عن
جميع الماكل وكيفية ان ينبع اثره المقدس وايضا انه لا يتكلم الا
من التقدير فضيلة ناقصة الا يكون هو لها كالا واما منعتهم
التلاميذ من الصيام فانه كان علي فوعين الاول منهما كونه يعلم ان
الزمان الذي يقم فيه معهم قليل وانه بعد ارتضاعه يكون ابتداء انفسهم
ودخولهم في الصيوة والاجتهاد والشايدوا الاضطهاد فادان
لا يذكر عيشهم وفرحهم وابتهاجهم وكاؤنته فباتهم مشقة مع
قصر الزمان الذي هو معهم فيه ودليل ذلك قوله لا يشتطع بنو العرب
ان بنو حنا دام العروش معهم فاد الخد العروش عنهم حينئذ يصوب
بين هذا القول ان التلاميذ مشرورين مقامه معهم كسرت بني العرش
ما العرش معهم وانه مقامه معهم زمانا قليلا كما ان ايام العرش
اياما قليلا وكان العرش اذا انقضت حال العرش يفر كل واحد
من بيته الى بيته الذي لا بد له منه كذلك التلاميذ عند ارتضاع السيد
صاروا الى البلايا المختلفة والكل امرشاق وكان ايسر شقوتهم
الصيام واما النوع الثاني فلجل ان السيد كان زما ان يوهل
التلاميذ للبشرى بالسنة الجديدة فاما لمكن مع ذلك ان يامرهم بحفظ

شي من أربع العتيقة ودليل ذلك قوله ليس لحد يأخذ خرقه جديده
وجعلها في ثوب بان الاثنا تلخد ملوفا من التوب العتيقة فيصير الخرق
أزهد ولا يجعل خرقا جديده في زناق عتيق والامتنع الزناق وخرق
الخمر لان صيام العتيقة الذي افتخر به اولايك ما عظم كانوا يصومون
صوماً واحداً وهم لا يصدقون الخرج عنه فاما الصيام الذي قامه
التلاميذ ومن اتى بعدهم ومن بعدهم فانه بسلطانه انفسهم
طوعاً الاختيار هو الفضيلة فانه وان كان يوماً الاربعين مفروضاً فانا
فرض من اجل ثواب العشاء ودليل ذلك انما نضومه بمشايئنا انه
ليش نضومه على جهه واحده بل كل واحدنا يصوم بمقتضى ما يشاء وما
يستطيع لاخر از الغنيله وكذا في الذم فيقولون انهم
المشاران برقص تسميه لاوي رجلاً لان هلاكي كان اسمه في
البدايه والرب اسمه في ودعا بهذا الاسم الجليل لان نصير متى هو
المنتخب في الصديق وقد اطلق لنا الرب ان كل من المشارين
والخطاه التي تخلصهم واتي بهم الي التوبه فكيف بواحد منع ان لا
يؤكل اخ خاخي انا عني هذا القول المتخالفين لان المسيح لم ياكل مع
آخره بل عند خطاه وهو ربكي تخلص عبيده وكذلك افتخر متى
ببخول

لقد
يدخل المسيح الي بيته ودعا اصدقاءه الجاهل مع المسيح امضوا الان
وتعلموا اني لا يريد رحمة لاديبكم فيسبح رجوع الخطاه الي التوبه رحمة
هذا هو اجل رفع من الربايح النابوئيه لمرات لادعوا الصديقين بل
الخطاه الي التوبه رحمة هذا هو اجل واد اتوا تلاميذ يوحنا تلاميذ
لمخرج والفرسيون نضوم كثيرات تلاميذ لا يصومون قير آخر الجليل
يفسر قال الان تلاميذ تسميه تسميه تسميه تسميه تسميه تسميه تسميه
بلاصوم ولا تسكن واما تلاميذ يوحنا والفرسيين فلم يكنهم ذلك لانهم
كانوا يرون تلاميذ الرب يتقون الفضائل بلاصوم وكانوا ياحسدونهم
فكان يقول لهم جواب كلامهم لانهم كانوا يندفرون شيرت الجسد
فقدوا هل يستطيع بنوا المرثان ينوحوا مادام العرشين معهم
فهو تسميه العرشين من اجل التدبير الذي صنعها المختص
بشباباً لانه اتحد بجسد غشائي ذي نفس ناطقه عقليته
وجعلنا له مثل عروشه بلا دنس ورحماني فخر الادرن اي الموديه
المقدسه وطهرنا لتكون له عروشه طاهره نقيه ويعني بيتي العرش
التلاميذ الذين يخدمون بالصلاه وعمل البعائث التي تليق
بالمرثان المبارك الذي للحن السماي يسوع المسيح ابن الله الحي

الارواح لئلا يخذلوا قديده ويحكموا في قلوب بال فيوروس
 كمال الانبياء يفتر قال اخرقه اجديده في الهداجديد
 والتوب الببال فرشب اليه واليهود الجحمان والحز الجديده هو جسد الرب
 الكريم والزناق القديمه فر اليه واليهود الجحمان الذين عتقوا في السرا لانه
 قال يجعل الخمر الجديده في زقاق جلد نبتل الخمر والجديده كما قد قلت
 في ابدي هودم يسوع المسيح الكريم والزناق الجديده من النصاره علي
 كتيبة **قصة الفصح الاربعة عشر**

وقبلا هو يكرمه وذا من قجا اليه الحاجه القديما الانبي
 ماته الامان لكرنما اوضع يدك عليها فتحيا فقام يسوع وتبعه
 تلميذه كمنه الرب يفتوا ملا او قوا ان اجل انبت
 الاركون انها كانت قارب الموت ومتي يقول ان ابني ماته الامان
 ومقص يقول ان ابني قارية الموت ولكن لا يشك في هذا ايها الفاضل
 لكن ابا التجاريه اني الي الرب وهي في الموت لوقا ومقص يقول
 فلما اتى يسوع وكان يحاط به علي الحال التي رها فيها لانه كان
 مويس منها انها قدامه قال لذلك ان ابني قد ماتت الان لم تكن
 عليها ولكن الذي يعرف الخفايا هو الله لما نظر امانته قام ومشا
 معه

معه ولجيا تجاريه فان كنت تريد تعرف تفسير هذا المعاني روحانيا
 اسمع ان ذلك الاركون هو شبه ادم الذي جعله الله ريشا علي جميع
 الخليقة وتاويل انه يشبه ادم الذي بال اليوت المعصية لما اتى
 المختص اقال غمرت ادم ورد حربه الي فخره والسبح لله دائما
قصة الفصح السباع عشر

واذا امره كان قما يمز ومنذ اثني عشر سنة جات من خلف
 ومثت طرقي ثوبه لانها كانت تقول في تنسما اني ان لمثت طرف
 ثوبه فقط تخلصت فالتفت يسوع فراها وقال تقوي يا ابني
 اياك خلصك فبرأت المرأة من تلك الساعة وجا يسوع الي بيت
 الربيس فواي الزمار ولهم مرتحين فقال لهم خذوا فان الصبي
 لمثت لكنها بايعه وكما نوايها كون منه ولما خرج لجمع دخل
 وامسك بيدها فقامت الصبي وشاع خبرها في جميع تلك الارض
 التقشير ان نظرا نوايها فانه مرقع ووق وقدق به متي
 امر هذه المرأة فتي اقتصر خبرها وكان القصد منه حكاية امر
 المجرة التي صنعها السيد وها فقط وترك ابين ذلك فلا

يُحِبُّ فِيهِ انْ يُبَشِّرَ قَالَا انْ اَشِيدَ التَّغْتِ وَقَالَ مِنْ اقْرَبْ مِنْي وَانْ الْمَوَاهِ
خَافَتْ وَنْ شَدِيدَتْ رَجَعَا اخْبَرَتْ عَنْ نَفْسِهَا فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَا اَيُّهَا نَاكِل
خَلَصْكَ يَوْحَنَّا الْمَذْنِبِ يَرْفُقْ بِمَا يَمْرَاهُ تَهْنِئَةً الدَّمَرِ
مَعْنَاهَا لَمَعْنَا اَدَمُ لِأَنَّهُ لَمْ يَخْطِئْ كَانَ يَبْرُؤُ مِنْهُ وَقَدْ كَانَتْ تَحْتَ الْعَنْتِ
وَهَذَا أَيْضًا أَهْلُ الْكَيْبِ خَاصِيَةُ الْعِلْمِ الْمُتَجَمِّدُ لَمْ لَا مَسْتِ الطَّبِيعَةِ
طَوْرُوتِهِ الَّذِي هُوَ لِنَصَاقِهَا بِهِ بِالْمَعْرُوتَةِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي هِيَ الْمَسِيحُ الْكَارِ

قِسْ الْأَصْحَحُ الْبَتْرُ جِشِرْ

فَمَا خَرَجَ يَسُوعُ مِنْهُ تَبَعَهُ أَتْبَاعٌ كَثِيرٌ قَدْ بَدَأَ جَنَائِزًا
دَاوُدَ. فَلَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ دَنَامَنَهُ الْأَعْيَانُ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ أَتُؤْمِنَانِ
أَنْتِي أَقْدِرَانِ أَفْعَلْ هَذَا فَقَالَ لَهُ نَوْمَا بَارْتِمَا حِينِيْدَ لَمْ تَعَيْنِيْمَا قَايِلَا
كَأَيَّا نَكَا يَلُونِ لَكَا. نَا نَفْتَحْ عَيْنِيْمَا. فَأَرْفَعَا يَسُوعُ قَايِلَا اِبْصُرَا
أَنْ لَا يَمْلِكُ الْخَدَّ وَامَا هَا خَرَجَا وَاشَاعَا ذَلِكَ فِي جَمِيعِ نَاكِلِ الْأَرْضِ
تَنْفِيسِيَةً تَجِبَاءً نَنْفَسُ كَثَرَتْ سَمَتْ سَيِّدُ الْبَشَرِ لِأَنَّهُ سَوَّاهُ
أَنَّا كَانِ لِلْأَعْيَانِ كِي يَطْهَرُ أَيْمَانُ أَقْرَاهَا لِأَنَّهُ أَحَبَّ أَنْ يَبْسِيْنَ
لَمْ حَضَرَا أَيْمَانُ لِبَعْلُو أَنْ قُوْتَ الْإِيْمَانِ عَظِيمُهُ ثُمَّ اتَّبَعَ أَقْرَاهَا
بِالْإِيْمَانِ شَغَا عِيَوْهَا حَتَّى أَشَدَّ الْحَاضِرُونَ عَلَى قَدْرِهِ وَعَلَى

قُوْتَ أَيْمَانِ الْمَكْفُوفِ فِي الْبَصَرِ فَمَا قَوْلُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَحْدَا. فَمَا كَانَ لِيَقْبِ
أَنْ يَقُولَهُ كَيْلَا يَطْهَرُ بِهِ أَنَّهُ صَنَعَ هَذَا أَطْلُبَا لَدْرِيَا وَالْمَعْنَى فَمَا الْأَعْيَانُ
فَانْتَمَا فَاكْرَأْ أَحْسَنًا وَقَالَ أَنْ شَكَرَ الْمَعْنَى وَاجِبٌ فَعَمَلًا يَجِبُ عَلَيْهِمَا
وَذَاكَ أَتَمَّ كَثَرَتْ شُرُوحُهَا طَفْعًا يَطْوَانِ الْأَمَكْنَةُ وَجَوَلَانِ سِيْفِ
الْأَرْضِ وَدِيْعَانِ لَمْ شَافِيْنَمَا وَيَطْهَرُ أَنْ قُدْرَتُهُ وَلَوْ أَنَّ السَّيِّدَ لَمْ يَأْمُرْ
بِكُتْمَانِ ذَلِكَ عِلْمُهُ بِأَفْعَالِ شَيْخَرِ أَنْ بِهِ الْإِلَهِي عِنْدَهُ التَّوْحِيدُ كَيْلَا
تِيَالَهُ الَّذِي كَيْلَ الْبَشَرِ يَرْجِعُ عَلَى أَنْ يَشْهَرُوا أَمْرَهُ يَوْحَنَّا
الَّذِي يَنْفَسُ كَانِ تَبِيْكِي سَبْحَةَ الْأَمْنَةِ فَمَا كَانَ يَزِيدُ أَنْ
الْإِنْسَانُ أَمَانُهُ مُسْتَقِيمُهُ وَلَا يَشْكُلُ الْإِلَهِي هُوَ يَعْلَمُ الْغَيْبَ وَحْدَهُ وَمَا
تَخْفَى الْمَصْدُورُ وَهُوَ يَرَاهُ فَمَا كَانَ أَمْرُ الْأَعْيَانِ وَالشَّيْخُ نَدْرِيَا

قِسْ الْأَصْحَحُ الثَّلَاثُ عَشَرَ

وَلَمَّا خَرَجَ مِنْهُ قَدَسُوا إِلَيْهِ آخَرُونَ جَنُودًا قَدْ أَخْرَجَ أَشِيدَ
تَكَلَّمَ الْآخَرُونَ فَتَجَبَّ لِمَنْ قَايِلِينَ لَمْ يَطْهَرُ وَطَاهَرُ هَذَا فِي أَشْرَاسِيْلَ
فَقَالَتْ لَهَا جَارَانُهُ بَرِيْسُ الشَّيَاطِينِ نَخْرُجُ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ
يَسُوعُ يَصُوفُ جَمِيعَ الْمَدَنِ وَالْقَرْيِ وَيَعْلَمُ فِي جَمَاعَتِهِمْ وَيُنَادِي بِبَشَرِي

لَمْ يَحْضَرْ

الملوك ويشفي كل مرض وكل وجع فلما رأى يسوع الجمع تخضعوا له
 لا فرقوا فاضاين بطوبى لكم لا راعي لها فقال الحنيد للتلاميذ ان
 لخصا ذلكم والفعله قليل فاطلبوا الى رب الخصا ان يخرج فعله
 لخصاده النقيير معاً ان هذا الاخرون لم يأتوا اخرون فيه موجودا
 قبل ان يفتريه هذا الشيطان وانما لما اغتراه اضاع دهنه واعتزل
 لئانه لما خرج الشيطان منه اطلق لسانه وصح دهنه واما قول
 الفرسيون عنه بعد ما عاينوا الاية المعجزة ونجته منهم ان كان
 الشياطين يخرج الشياطين فذلك كان من انه لا يخلصهم ان ينجحوا وما
 قد عاينوه في الاية مع مشاهدت الجمع فاحتواوا في هذه المقامه لكي
 يشكوا الجمع فيه فاما جولانه في المدن والقرى فهو ليلخذ الذين
 يجيبون الى دعوته يدخلهم في الايمان ولا تجعل للذين لا يجيبون
 الى الايمان حجة ويعني بشري الملوك الذي كان يادي بها ايضا
 الملوك التي بنا لها من بني السموات ولنا كما لروح القدس الذي
 به نصير في انفسنا غير متغيرين وفي اجسامنا غير فاسدين ويكون
 توانا في السماء الابدية واما قوله في بعض المواضع الذي يكون كلامه
 فيحيا يناسف هذا الكلام ان ملكوت السماوات اقتربت الانسانيه
 مجبه

٢٥
 ٢٥

مجبه تلخذ الموعد الصحيح الصادق وملكوت السماوات على كل
 شيء غير هذا وقد تقدم ذكر تفسيره بدياً واما شفا الأكمرا والأوجا
 مع تبشيره فقصده بذلك تحقيق البشارة بكثرة الآيات والمعجزات
 واما تخننه على الشعب فهو اشتغال عليهم كما دلت المودب الصالح
 الرحيم لأن تخننه عليهم كان من جهة الأول فمما كانوا معدمين من علم
 التعليم الذي تنفع انفسهم ولهذا كان حرصهم كثيراً على اتباع السيد
 لانهم انما كانوا يشتطمون قبول علم الفضيله منه فقط والثاني
 انهم كانوا قد تبولس كدسيرا لطريق وقد نزلوا مفترقين كل قوم منهم
 على جانب كما لغير التي ليس لها راع واما قوله للتلاميذ ان لخصا
 كثيرا والفعله قليل اي انظروا اما الذي هو لاي الدين يومنون وليس
 لهم نعمتهم ما يجب وجرحوا ان انفسهم على هذا الشعب لا ياتوا ليعملوا
 ما ينبغي فتشبهوا نصيروا معلمين لهم لكي تقصر عناهم ومعنى الفعله
 قليل اي انه ليس في من رعي غيرهم كما قال داود ان احق قد قل من
 بني البشر واما قوله اطلبوا من رب الخصا ان يخرج فعله لخصاده
 فاراد ان يبينه للتلاميذ انهم يكونوا رسل اواد الرسل لتعليم الناس

٢٥

ع

يَسْتَعْمَلُونَ الطَّبْلَ وَيَصْنَعُونَ أُمُورَهُ إِلَى اللَّهِ وَأَيَّاهُ يَسْأَلُونَ فَمَا
يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ عَلَى نَفْسِهِ إِنَّهُ رَبُّ الْحَصَادِ الْإِيمَانُ لَكُنَّا نَضْرِبُ الْكَلْبَ فِي
ذَلِكَ الْوَقْتُ كَمَا نَضْمَانُ عَنْ أَدْرَاكِهِ عَلَى حَقِيقَتِهِ يَوْحَنَّا فَمِ
لَدَهُ يَغْتَرِّقَانِ مِنْ جَلِ الْمَجْنُونِ الْآخَرُ مِنَ الشَّيْطَانِ الْأَرَبِ
غَيْرِ نَفْسِهِ وَعَقْدُ لِسَانِهِ لَيْلَا يَتَكَلَّمُ وَكَذَلِكَ لَمْ يَنْقُضِي أَنْ يَطْلُبَ لِسَانَهُ
الرَّبُّ بِالْأَعْتَرَاقِ بِالْإِيمَانِ وَكَذَلِكَ الشَّيْطَانُ يَغِيرُ نَفْسَهُ أَنْ تَنْ
وَيَرْبِطُ الشَّرَّ الْخَلِيفَةَ قَبْلَ أَتْيَانِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ بِالْجَسَدِ وَلَيْلَا
يَعْتَرِفُوا بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ فَلَمَّا أَنْ آتَى الرَّبُّ خَرَجَ الشَّيْطَانُ
مِنَ الْبَنَيْنِ بِالْمُؤَدَّةِ الَّتِي هِيَ الْمِلَادُ الثَّانِي الْجَدِيدُ وَلِكَمَا نَفَعْنَا فِي
الْحَقِيقَةِ كُلَّهَا بِأَجْلِ الْقَمَاعِ وَبِإِلَهِهِ تَنَادِيَهُ أَيُّهَا الْمَلِكُ تَوْبَتُهُ قَالُوا
مَنْ لَجَلِ الْمَرْبُوسِينَ الَّذِي قَالُوا أَنَّهُ بَارَكُونَ الشَّيَاطِينَ خَرَجَ الشَّيَاطِينُ
هَذَا تَجْدِيفٌ عَظِيمٌ إِذَا قَالُوا لِحَدَثِ الْمَسِيحِ خَرَجَ الشَّيَاطِينُ بِمَا عَمِلَ
زَبُولُ رَيْسِ الشَّيَاطِينِ شَبَّهُ هَذَا مَنْ لَا يَعْتَرِفُ بِمَوْتِ الْمَسِيحِ وَقِيَامَتِهِ
فَيَرْحَلُ عَنْ الْحَصَادِ كَثِيرًا لِقَعْلِهِ قَلِيلًا فَالْحَصَادُ هُوَ جَمَاعَةُ الْإِيمَانِ
مَنْ أَقْطَارَ الْأَرْضِ بِشَرِّ الْإِنْجِيلِ الْمُقَدَّسِ وَالْقَعْلُ هُوَ التَّكَلُّفُ
الْقَدِيسُونَ يَقُولُ أَمْرٌ قَلِيلٌ مِنْ أَجْلِ قَلْتِ عَدُوِّهِ عِنْدَ الثَّرْتِ الْخَلْقِ
الَّذِينَ

الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ عَدُوٌّ الَّذِينَ يَرُدُّونَهُ إِلَى الْإِيمَانِ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ كُلِّهَا

قَصْرُ الْأَفْكَاحِ الْقَشْرِ

ثُمَّ لَيْسَ تِلْكَ أَلَيْسَهُ الْآثَنِي عَشَرَ فَأَعْلَقَ فِي سُلْطَانَا عَلَى الْأَوَّلِ الْبَنِي
حَتَّى تَخْرُجُوا وَأَيُّ شَفَا كُلِّ مَرَضٍ وَجَعٍ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْآثَنِي عَشَرَ
رَسُولًا الْأَوَّلُ شَعْمَانُ الَّذِي يَدْعِي الصَّخْرَةَ وَانْدَرَاوُسُ أَخُوهُ وَيَعْقُوبُ
ابْنُ زَبْدِي وَيَوْحَنَّا أَخُوهُ وَفِيلِبُّسُ وَبَرْتُولُومَاوُسُ وَتُومَاسُ وَمَتَّى
الْعَشَانُ وَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَايَا الَّذِي يَدْعِي تَدْلُوسُ وَشَعْمَانُ
الْعَنَانُ وَيَهُوذاُ الْأَشْحَرُوطِيُّ أَلِ الَّذِي سَلَّمَهُ هُوَ الْآثَنِي عَشَرَ
أَرْسَلَهُمْ يَسُوعُ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا لَا تَمْلِكُوا طَرِيقَ الْكَلَمِ وَلَا تَدْخُلُوا
مَدِينَةَ السَّامِرَةِ وَأَنْطَلِقُوا إِلَى الْخُرَافِ الظَّالِمَةِ مِنْ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ
أَحْمَرِي فَإِذَا دَهَبْتُمْ فَبَشِّرُوا قَائِلِينَ قَدْ اقْتَرَبَتْ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ
وَأَشْفُوا الْمَرْضَى وَاقْبُوا الْمَوْتَى وَطَهِّرُوا الْبَصَرِ وَخَرِّجُوا الشَّيَاطِينَ
مَجَانًا لَعَلَّكُمْ فَيَجَانُوا أَنْتُمْ وَأَدْبَارُهَا وَلَا تَقْبُضُوا وَلَا تَحْمَسُوا
فِي الْكَيْسِكَةِ وَلَا تَزِدُوا فِي الطَّرِيقِ وَلَا تَوَسِّعُوا لَكُمْ وَأَعْمَافَانِ
الْفَاعِلُ مُسَكِّنٌ طَعَامُهُ وَآيَةُ مَدِينَةٍ أَوْ قَرْيَةٍ دَخَلْتُمْهَا فَاسْأَلُوا

١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

لهم فاعدا الانسان اهل بيته من احب اباه وامه الكرمي فلن يستحق
ومن احب ابنه وابنته الكرمي فها هو اهل لي ومن لا يحمل صليبه
وينتفعي فليس يستحق لي من وجد نفسه في لهما أو الذي هلك
نفسه من اجلي يجدها: ومن قبل فقد قبلني ومن قبلني فقد قبل الذي
ارسلني: ومن قبل بنيا باسمي ليخذ احري: ومن قبل صديقا
باسم صديق ليخذ احري: ومن شقي لخدماء الصغار المؤمنين
كاس ماء بارد باسمي لئلا اقول لكرانه لن يضع لخدماء
مؤمنين. السيد تلاميذ يا بني: فقد الذي اجرهم
لحصاده اي لتعليم الناس ما يجب ودا ان انتخبهم مثل الغنم
الملايين لخدمته لانه معهم القدر والسلطان بان يفعلوا مثل
هذا الايات وهذا الفرق بين السيد المسيح وبين الانبياء وهوان
اولا لئلا يستطيعوا ان يفعلوا القدر الموجوده فيهم فغيرهم من اجل
انهم خرجوا وشيدوا فهو مالكوا لاجره عليه في سلطانه وقدرته
وكانت عظيما لم يفهموا: وللثايل ان يقول لموقع اختيار السيد
علي اثني عشر تلميذ وقد كان يصحبه تلاميذ كثيره وقد كان ملكه ان
يكونوا

يكونوا عشروه او عشرين. فيقال ان السيد لم يفعل شيئا الاوله في ذلك
وذا ان عند اثني عشر كان عند اثني عشر ايسل شرفا: وعليه كان
عدد اسباطهم وهو ايضا عدد الحجارة التي اخذها يسوع من نون من
الاردن: والله عليه سابق الفرائدين يجلسون في الآخرة ويديون
اثني عشر سبطا اسرائيل كما وعدوه ومع هذا ان محبة تلميذه
معه الكرمي غير هو وقد شاهد جميع الايات والمعجزات التي صنعها
السيد ليكون فاعلم كفعاله ببقه وايمان ويخلص السبايل ويقول اهل
كان التلاميذ كالميلين عندهما السيد فام كانوا ناقصين فيقال ان
التلاميذ ليكنوا الما بعد قيامة سيدنا وحلول روح القدس عليهم
وانما اعطاهم هذا السلطان وان يكون فاعلم بطلب تضرع كما
قد تقدم القول بديا في تفسير اطلبوا من رب الحصاد ان يخرج الغنم
لخدمته وهو انهم يستعملون الطلب ويضعون اوزار الله
واياه يسألون عام ما يقصصهم فاما بعد حلول روح القدس عليهم
فكان الناس يخرجون المومنين والمشتومين والذين بها اصناف
الاجماع ويجعلونهم على الطريق التي يفر فيها التلاميذ حتي اذا

عبروا التلاميذ عليهم اي يرضى وقع ظلمه عليه بربى وقته من عملته
فاما قتل قيات السيد فكانوا غير واقفين انفسهم من افرحت الامر
باقصين وذليل ذلك قول الكتاب افرقدوا الي السيد بجونا يصذب في
رووس الاله قد يخرج التلاميذ عن شفاهه فخرج الشيطان منه وبرأ
الفتا لوقته فقال له التلاميذ لماذا لم تعد نحن ان نخرجه فقال لهم
من اجل قلت ايمانكم ثم قال لهم قد علم ان هذا الجسد لا يخرج بشي الا
بالصوم والصلاة ويجب ان تظن ان قبل ظهور السيد تلي الارض مناشاء
لم تعد احد من الانبياء والصدقين علي طرد الشياطين من البشر
بل هو اول من اخرج الشياطين من الناس وان داود بنزله عند
شاول لم يخرج الشيطان منه بل كان يسكن عاريتة عنه والليل
علي ذلك ان الشيطان كان يعاود لنا واولا للسائل ان يقول ان متى
لما ذكر دعوت التلاميذ في بشارته بدا لم يذكر سوى خمسة وهم سمعان
واندراوس ويعقوب ويوحنا ومتى نفسه وقد ذكر الاتي عشر بعد ذلك
فيقال ان السيد لما انتخب من التلاميذ اثني عشر لم ينتخبهم الا من
جماعه كبيره كانت نصحه فلوان البشير ذكر الشبهه الاخر وقت
دعوتهم لم تكن ذلك وكان يضطر الي ذكر جميع من كان يصحبه
ومثله

ومثله وكان في هذا عناس غير فائده وما ينحصر عنه ويقال انه هو
السبب الموجب لخلق البشر في ترتيب الرسل وذلك ان متى ولوقا
انقعت شهادت بشارتهما بان اندراوس بعد سمعان فكان ثانيا واما
مرقص فانه قدم عليه يعقوب ويوحنا ابن زبدي وهذا صار في بشارته
ثالثا فيقال ان متى ولوقا لم يقصدا في ترتيب التلاميذ علي حسب
الدعوة ولا ايضا علي حسب المفضليه بل انهما قصدوا ان يجمعوا بين كل
سبط الاربعة وذلك ان سمعان واندراوس من سبط يفتالي فجمعوا
بينهم ويعقوب ويوحنا من سبط زبولون فجمعوا بينهم وفيلبيش
وبرثولماوس من سبط اشير فجمعوا بينهم فاما مرقس فانه كان قصد
ترتيب الرسل علي حسب المفضليه ولا شك في ان يعقوب ويوحنا
تقدموا في المفضليه اكثر من اندراوس فقدمهم عليه واما السبعه الاخر
فكان كل واحد منهم من سبط لان متى من سبط اشياخه وتوما من
سبط يهوذا ويعقوب بن جلفاس سبط منشا ونداوس وهو يهوذا
ابن يعقوب من سبط شمعون وسمعان القناني وهو الغيور من سبط
من سبط افرايم ويهوذا الاسخريوطي من سبط زبولون وما ينحصر
عنه ويقال ايضا ان مرقس ولوقا انقعت شهادتهما علي ان متى شاب

وقوماً آمن وميتي قلب في بشارته ان توماً ما سمع وهو نفسه آمن فان قيل
ان هذا كبر من اجل انضاعه فقد كان ملكه اذا كان فاصداً لاخطاً وان
ان يجعل نفسه اخر الرسل جميعها فيقال ان التقدم لم يعل في توما من
عدت وجوه لانه اكبر منه في السن وفي الدعوة وايضاً في الفضيله كما قال
البشير ان مرقس ولوفاً والرب الذي اوجبان في قدم توما على نفسه دون
غيره من التلاميذ هو ان الشدا كان قد ارسل التلاميذ اثني اثنين ليغضد
بعضهم بعضاً فكان توما رافقاً فقصد في الخضوع للمحاجة فقدمه
على نفسه وما فتح هذا حتى قت نفسه بالفتش الجريح من شيرته المروء
وبصفحة الله ورافته بالخطاة اذا رجعوا من خط يافروا للشايل
ان يقول في السبب الذي اتفق مني مرقس في بشارته ان سمعان
القناني وهو الفوري حادي عنسوق قد اعلمه تدروس الذي اسمه لسا
والله يهودا ابن يعقوب ولوفاً في بشارته قال ان سمعان لقناني عاشر
وتدروس بعد فيقال ان التقدم لتدروس في الدعوة والفضيله كما قال
البشير ان توما مرقس والسبب الذي من اجله قدم البشير لوماً سمعان
القناني عليه ان ابدل ذلك الجمع بينه وبين يعقوب ابن خلفاء لان
يعقوب ابن خلفاء من شبط منشا وسمعان القناني من شبط افرام
ولا

نفسه

وليسك في ان افرام ومشاها اولي حرمته فان ادقوا
ان يحفظ جسمها ليوتنوع ولذيه فهو ارتفاع تخطيل ما يظن لظان
ان بين المشيرين فيما ماله تضاوت خلاف والذكان علمه ان الذي
انعت انما من الرسل شدة وهو سمعان الصفا وسمعان الفوري و
ابن زبدي ويعقوب ابن خلفاء ويهودا ابن يعقوب ويهودا الاخر
ولفظت التلاميذ واقعة على المتعلمين ولفظت الرسل واقعة على
المترولين ليعلم الناس وان اثنين من الرسل لنا على التفسير وهما
توما ويعقوب ابن خلفاء واما قوله لا تسلكوا طريق الارض ولا تدخلوا
مدينة السامرة معلوم ان هذا الوجه امر الرب يحفظكم
ما دام معهم السيد يحول في الارض فقط والدليل على ذلك ان
بعد قيامته قال لهم اذهبوا الان في كل الامم وعمدوا من
والاعمر الذين آمنوا ان لا تسلكوا في طريقهم هم الوسيون
السلجودن للاصنام والسامرة هي فرقة من بني اسرائيل
تحدث لها سنة من ذاتها منفردة من جليلها انما وضعت
جميع الانبياء ما خلا موسى حيث فصارت عند اليهود منرك

يوحنا

الذين قد اتوا للتلاميذ هذه الوصية لا يذنبوا الى غير
اليهود لئلا يصير لهم حجة يحجروا بها اذا ما فزعوا او التلاميذ
يشاركون في الدعوة السامرة ويقولون اننا اما امتنعنا من اجابهم
لانهم يشاركون الامر الذين هم خارجون عن الناموس واما ايضا
بطرك الامر الجديد من انهم لا يسمونه وخالفوه وقوله الخراف
الذي قيل من بيت اسرائيل اراد بذلك الذي قد جاز من بيت اسرائيل
من الحق وقوله انهم قد اذعنوا قد قويت ملكوت السموات يريد
بملكوت السموات ما هنا البشارة الجديدة الموديه الى الملكوت
وهذا هو الفرق بين دعوت الانبياء ودعوت اسرائيل لان اولئك
رغبوا في الاتقياء وهو لا وعدوا بالسموات وقوله اسفوا
المريض افعوا الموتى اي اعطوا بشاركم فصل الايات فانكم اذا
فعلتم هذا امكن تصديقكم ان البشر يملكون في السموات عند
ما يسمو المعجزات وقوله معانا الخدع معانا اعطوا اي يكون
ضمير كمرافق الكلام لان الموهبة التي اوتيتوها لم تستعملوها
تماما هكذا ينبغي ان تعطوها اي انكم اذا اقمتم الموتى وسميتم
المريض

المريض لا تقبلوا اجره عن ذلك والقصه هكذا لنا كيدان يتباعدا
من جميع المقنيات وان يرفضوا محبة من يلوون من محبة المال
وان جميع البلاءات كما قال الرب ليعزائيل وان يكونوا يتبعهم
في ما يمشون به الايمان بالمسيح حيث وان لا يقتلوا عن الايمان
بالعالميات وحي ايضا لا يتبعون بركات الناموس الذين
يخذلون الناموس عن العلم المال وحي لا يتبعوا الاغنياء وان كانوا
لا يستحقون ويحرموا الفقراء المساكين الذين يستحقون وحي
ايضا تمت جميع القوة والتأييد فانه لا ثبات لقوت الله وايضا
في الشيوخ محبة لما اوصيه وقوله لا تذلوا واذها ولا تقصه
ولا تحاشوا يعني بذلك ان لا تخذلوا من اولئك الذين يكونون عندهم
سبا ولا تملكون الطريق ولا تباينوا ولا تفرحوا في العلوس
ليكنهم عن الطريق الى جميع المال لضرب من البصر بل ان يكون
عن نبوتهم محبة التي هي معكم في محبة الرب لان القابض لغيره
في هذا ظاهرا ورد ذلك انهم يستحقون من الطلوع يكونون همسهم
ايضا مسموع فيهما يري الله وان لا يشغلهم ايضا شاغل عن
البشرى واعتمادها في بضعه وقوله لا تمتنعوا من ودا في

الطريق ولا توفين ولا تخافوا ولا عصاوا والفاعل شحط طعامه
يعني بذلك ساقته شغركم الان وعودكم الى قريته والذكي
الان فتوقون به من الحز والبرد ويكني الحزن عودكم فوسان
الذي تبشرون فيه ادا استحقتم ما مكرمه كما يجب للفعلة
لان الفاعل اذا احدث في هذه الدنيا قوته فقيه كتابه ومكاناته
الحقني يكون في الاخرة والسائل ان يقول ان لا يقدر مع
من ان يكثر ولا يذهب وقته او يحاشا وهذا من الممكن وانما منعه
من التياب والاحدييه والبعصا فان ذلك من غير الممكن لان الطبيعة
البشرية ضعيفه عن مسافرة الاسفار على هذا الحك وقد شملت
الكسبان امر الرسل كان يجري على غير هذه النظام لان بطرس
كان له تياب وحده وذلك ان ملاك قال له اليس تعلم اني
يتيا بك وبواصل ايضا قد كان له تياب وكسبه انه قتل له طيبه
من الملائكة اثنين وشكرهم على عظيمته والشيد الذي هو
صاحب الوصية قد كان له صندوق وفيه ما كان يوفروا بل
ذلك انه قال للتلاميذ اعطوا الجمع ما ياكلون فقد صرح بالاحوال
خالف الوصية بمقال في ذلك ان الشيد لم يمنع من اقامت
الجسد

الجسد والجسد ما لا بد منه لا تاتي به بل انه منع من الاحتشاد
وتحتمل ان هذه الوصية التي اوصاها التلاميذ لتأخذوا
خدا عند انشاؤهم لانما بعد ذلك لان في ان الحوا كانت
تقتضي تلك الوصية لعدم شيك الا ان الله ان سحر الى امة اليهود
خاصه لبشر واجسامهم ويطهروا المعجزات لهم حتى يحسن في
نفسهم من اعانة لهم ويطهروا قدرته عند فيهم ثم يعرفون انه لا
يقدر احد يعطي له رسله هذا السلطان الا الله قادر فيعودون
عزلا لا ينتمون ويخجلون في الايمان ويلزمون الا ان اياته باعث
موتى وغيره من الانبياء اليهم ولما كان يعلم منهم شرعهم القسير
والاقلاب ومضاد الحق اراد ان يكون لرسول عليهم
تكلون ولا يستقبل حري ولا في عصا تأخذون وخاضتهم وكلا يقولون ان
هو لا يامرنا بترك الدنيا ويذهبنا فيها اطلب الاخرة ونراهم
مجتهدين في تحصيل ما هو للدنيا لا غيرها ولان ان ايضا ان التلاميذ
لم يكونوا من كاهلين في ذلك الوقت كما قد تقدم القول بذلك
كان اطلوا لهم ان الجسد والقياس وما يجري مجراها الكثرة او كما هو
قد تقدمت انما هو اكثر من ذلك وصار لهم ما يشغلهم عن الامر الذي

بعضهم ربه لان الكتاب يقول لا تأخذوا الرشا فان الرشا يعني
يعون العلماء الحق ويردع الاموال لتعادلهوا فان ان اراد بان
تكون المناهي غير المتفرقة من الشهوة بحسن النيات والوصايا
والسنت في جميع امور فزود ذلك غير لم يكونوا في ذلك الوقت كما ملين
وكما نواع ذلك مستخدمين في الرشا له لا ضرر لم يجرى له فرب ذلك سابقه
فمن ان لسان النبي كثر وانما ايضا مستخدمين في شأنه على من
ليس بعد ما ولا له انما اشياء وانما اذا كان مع هذا بسبب اخر
اقتضت حاله الى ان السامع يفتنون من اهل الدارين الخفية
والاربع انداد ان يقطع السبب الذي يولد منه حب لما ان كان قد
نقد في تعليمه بديا في غير ذلك وذا كان قد قال من نظر الى امره
واسماها فقد رزاهما في قلبه ثم قال من بهو الاخيه يا اخي
فقد وجبت عليه نار جهنم اى التي يجب على الغافل ان الشئ
هو سبب النار والشر هو سبب القتل فاراد اجادا الوصيه ان
يقطع السبب الذي يولد منه حب لما ان وقوله اى مدنيه او قريبه
دخلتموها انحصروا عن من يستحقكم وكونوا هناك حتى تخرجوا
فبني انه قد يجب على المؤمنين ان لا يتردوا بالقرب من الاماكن
المتنهمه

دعوه

المتنهمه بالقيص والردية شيئا ان يكونا من اهل العلم والتعلم
وان يتعدوا عنهما كمالا يصبروا شيئا لغيرهم فان وقس
اختيارهم على النزول بمكان مختار عند من يوسوسا صلاح يعقون
به الى حين الرحيل كيلا يكون بتدبير رشا للعلماء والرحيل وقوله
اذا دخلتم الى البيت فسلموا عليه فان كان البيت مستحكما للسلام
فمن اجل عليه وان كان لا يستحق سلاما راح اليكم فبني بذلك انما
يجب على الناس ان يكون بدو كلامهم صلحا لان الكلام الطيب
مورث الود كما ان الكلام الردي هو اصل البغض قال السالك
تدخلون فيه لا تخرجون فحفظون غير تفاضيل احوال المقيمين به
لانه قد يكون ان يكون منهم لاحار والاشارة فايدوا التمرين
فيه واما الذي يشاكر فاستغفر من ذلك شيء وتعود البركات
التي ان سلموها اليه راجعه اليكم وقوله ومن لا يتبلى كونه يشع
كلامكم فلا يخرجتم من البيت او تلك المدينة انفضوا غبار ارجلكم
فانقوا اول لكم ان لا رفس ثاوي وغاموز لاجه في حرم الدين
التر من تلك المدينة معنى هذا القول ان الغبار الذي يكون على
ارجلكم منه ما هو علامه عن قلب لطريقك التي احتملوه من اجل

اوليك حتى ينظروا ويرشدوا الى الحق ويصنعوا الايات
 والمعجزات حتى يحققوا بها بشرهم ويخرجوا الى غير بعد
 ذلك ومنه ما نصبتا لهم من غير ان يحيطوا به من قبلهم
 تنجز ما طعنهم عليه وقوله لهم انقضوا الفياض اجلكم فهو لغيري
 الاول اي انه شهادته على الذي يقبلكم ما نعمت لمنعتهم ورشد
 ولا يحجب الي ذلك والثاني انكم تطعمون اجسادكم من الاموات
 تلك الارض النجسة لانه قد بين ان الارض شادوم وغاموس
 لم يات اليها بشير وشكر ولا شهيد فيها من عمل الله ولا يعجز
 فواجب ان تكون راحتهما اكثر من تلك المدينة لان شادوم وعمور
 امطر الله عليهما كبريا ونازلا من عنده من السماء فاجزى حتى لبات
 كما شهد الكتاب فذل الله منها العاصي في هذه الدنيا
 وعذب بها الشاطين بعد ذلك بعد ان يحجزهم فيها يكون يوم
 العرض اكثر راحة من تلك المدينة التي يشاءون ان يرجعوا
 الظلالة ولم يتعاصروا في هذه الدنيا بشيء وما قول
 هودا انما منكم كالحرا من الديار الا هذا ان يحقق في
 نفوس التلاميذ جميع المؤمنين انهم يكونون في هذا العالم
 مثل

هذه هي الامور التي ذكرها الله في كتابه

مثل الهدى وتجميع المؤمنين انهم يكونون في هذا العالم مثل
 الهدى لجميع البلائى والشروم كل قبائل الارض وانكم اذا صمتم
 بتلك الامور الواثية احد خلق الله بسبب من الاموات
 وذلك ان الحروف حيوان طاهر وليس له اذنه الى شيء من الحيوان
 ولا هو شتم بحيلة على ذلك ترى اعداءه كثيرة انواعا وهو مقصود
 من لكل القتل واي من وجده منهم لا بد له من قتله ولو كان له
 شبح بغيره من كل جهة فوطئوا نفوسكم على مثل ذلك وقوله
 كونوا احكاما كالحيه وودعا كالحمار اي اني لست اريد ان تكونوا
 غير حكيمة وان يكون كل شيء تفعلونه في حجة ترتيب وخطة
 فان الحية من شائنا انها اذا اظلمت وشغطت بدلت يدها
 كله للبلال او سترت خطاياها راسها فقط اي انكم تضربون
 من اجل حجة على كل بلية فانها ان جميع الخيرات وتسلمون
 ايضا بالحمار في الحجة والصبر وترك الحق وهذا ان كان لكم
 اذا اخذوا راحتهما عشتت في موضعها بغير حجة وصبر
 اي اصبروا اذا اضربكم الاعداء انزلوا بكم كل عذاب ولا
 تتباعدوا عنهم حتى يحيطوا بكم بالفضل بالقرآن والعلم

ون

وقوله احذروا من الناس اخر يسلمونكم الى الحاقل وفي حياهم
يضربونكم وفيدعونكم الى القواد والماوك من اجل شهادة لهم ولا تمس
لهم هذا القول انه فكل حين يملوا مكر الاعدا اذا امرتكم وخرجتموا
على الرحلة منه اذ اذركم لان اليهود يتوفون بكونهم الى السبات
وتعدونكم الى الهلاك والموت فانه لم يصبكم هذا فقط بل يتوف
بصيكم مصابيلهم من هذا اذا اذركم الام وبشرهم انهم قيمه وقوله
اذا ما اسلموكم فلا تهموا بما تقولوا فانكم تقطعون في تلك الساعة
ما تتكلمون به ولستم انتم المتكلمين لكن روح ابيكم يتكلم فيكم
اراد هذا القول تعزيبكم ونسحبهم من اجل انهم كانوا يعرفون
نفسهم الجحش وقت العلم والحجة فيما يشلون عنه اي انكم لا تفلحوا
عند مقامات الشدايد لا تظنوا ان الامر اهل ان يهتم له بحجة
لاكم تتعطلون بسمه الروح التي تفعل ما ينبغي ان تحجوا به
وكذلك ان من قبل الحواريون عظمت الروح القديس بعد صعود
السيد وبعثوا على القواد والفعل واحتمال الذي وقوله
يسلم الاخ اخاه الى الموت والابنة وتقوم الابناء على ابيهم
فيقتلونه وتكونوا مبغضين من كل من اجل اسمي والذي يصبر
الي

الى المشيما يخلصن نجاة فلما ان السيد بعد تعزيبهم وتقوم قلوبهم
استسوى وجعلهم من الشدايد الذي تاتي عليهم وعظمها من اجل ان
لهم من ان قاصروا وليا يصيرون لهم اعداء ويقابلونهم اشد اعداء
وعلى الجملة ان جلالهم يكون من الكل بسبب الذين قالوا انهم يحسدون
السلايا ويصبر الى الموت هذا يكون اهل الحياة الدائمة في الملكوت
السماوية وتكون له ذات البنين في الجحشات لمعدوهم فيها وقوله
اذا طردوكم من هذه المدينة فاهربوا الى اخرى لئلا تقولوا انكم انكم
تكلون هذا ان اسئل حواريي من الاشياء اذ اجدوا القول انكم
الرسول ما يفعلونه في الرثالة الاولى التي هي قبل القيامة لانه وصف
لهم الشدايد التي تنزلهم بعد قيامته ثم وعدهم على صبرهم ثم عاد الى
النسج الاول فقال ان من خطبة من اليهود وظنوا انهم من مدينة
فعلكم بالفرار الى اخرى واعلموا اني انا ايضا اني سالتكم قتل ان
تجولوا مدائن اليهود كلها واراد هذا القول التقوية قلوبهم من اجل
انهم لم يسلطوا اليه لان وكان هذا الرثالة هي بدلية تعزيبهم لان
السيد كان لهم ان يرضي الحكيم الذي يريد تدب الرضايتين بآ
يتبعونه فوعدهم انه سبداهم قبل ان تسهر الشدايد وقوله ليس لميد

أفضل من عمله ولا عبد أفضل من عبده بحسب التليد ان يكون
مثل عمله والعبء مثل عبده ان كانوا أمورا ليت باعل نولكم
بالحري أهل بيته فلا حقا ففر ان لا بهذا القول ان يفرهم عزرا
جامعا علي ما قرؤ علي ما هو مستعد وسوقيا اليهم رشتا نفا بعد
قيامته قال ان التليد ما دام في التعلية فاما يكون افضل من معلمه
وحسبه ان يكون مثله فان صار افضل من المعلم حينئذ ليس هو تليد
ولا مستعمل بل انه يكون معلم ولا لافاد الحق التعلية فليس من الممكن
ان يفوق معلمه ولا للعبء ايضا علي هذا القياس ان يفوق عبده
ما دام عبدا يعني بذلك انكم لا مبدئي ودوني في الدارجة وقد قالوا
الي اخرج الشياطين سباعا نول وليس شتم الله هذا انهم
منافوا في شتم الله ورافقوا علي الله الذي انا اخرج الشياطين بوجه
قدسية ويؤمنوا باعل نول ان يكون الشياطين فاذا افكرتم في هذا
فالمعقول ان لم يفر شتم علي الله ولا تخافوا فانه ليس من العجب
اذا اضطبرتم علي ذلك الشتم من حيث انهم لم ينجسوا ان يفرهم
الله بايهم وقوله ليس خفي الا شيطنا ولا مكنو الاستعمل الذي
افوه لكم في الظلمه قولوه في النور وما شتمتمو ابا انكم فاكرتموا
به

به علي السطوح معنى هذا القول الله علم فكر فلو فراعني التليد انهم
قبلوا الوصية في احتمال الشتم راضين الا انهم موقنين من اجل الشتم
الذي يفر للناس الذين يقولون انهم فينبعدون عن علم دين الحق
وينبعدون انا اننا اخبرهم فمهم قال ليس خفي الا شيطنا ولا تخافوا
ايضا من هذا فانه وان كن هديان لا عدلا لا نحتاج السامعين
فالرومان يشتموني ففرهم ويشرح حقيقة الامر فكلية فالخوض
ان يتنادوا بها تعلية من امام كل الجذوبينوا اني ما اعلمك اياه الا
لتعلموا لاناس غيركم وقوله لا تخافوا من قتل الجسد ولا يستطيع
ان يقتل النفس خافوا من قتل الجسد ان يهلك النفس والجسد جميعا
في جهنم معنى هذا القول الله وضع له تحويلات العالم وشملت
الضمة التي يقاسونها من الناس ذرية ثم نفس عنهم تلك الخافه
المجتمعة فيهم من اصناف العذاب العالم يخاف الله المعظم الي
هي اشد شهما والرو قال ان الناس ليس يكسبهم شوي قتل الجسد
واما النفس فليس لهم عليها سلطان والله تعالى هو العادب
علي هلاك النفس والجسد حيث يشاء بالعذاب الشديد المولع
دايما فذكروا انترا ان كان يقول من الناس قتل الجسد الذي

كلمة

تنقضي شدة شره فاما الذي ينزل الله بأبدان العاصه وانفسهم من
 العذاب والمعتاب هو اشد من القتل واصح وكثيرا من عذبه كعذبه
 القتل البشري الذي هاهنا بل بطول مقامه طويله بعيدا وتدين
 الفصل الذي بين حمة الحاقين فقال لا تعجز هذه الدنيا اشد
 القتل ومناه مغارة النفس كجسد وهذا هو حقا لا زوا على كثر
 البشر من تقارق نفسه بجسده بالقتل فحق تقارقه غير وقار عن
 عقاب الاخره انه هلاكنا الذين يموتون لنا بالقتل لا يغيره فاما من
 رجا البعث الملمح واما لشرف الذين يهلكون بنار جهنم فليس
 لهم رجا اليه وقوله اليس عصفوران يباعان بفلسه واحد
 منهما لا يشتق على الارض وانا ادلت ابيكم وانتم تشعرون
 رويتم حصاه فلا تخافوا فانكم افضل من عصفائر كثيره معناه هذا
 القول انه ضرب لهم مثلا لعصافير التي قيمتها اخف من
 جميع ما يباع من الحيوان قال اذا كان الله لا يهلك ولا يهلك
 وكذا حقير في الحيوان لانه خلقها في البدء لم يفتن افعلا ظنوا
 انهم في نفوسهم انهم اما سئلون بالشدايد لان الله يتفائل عنكم
 وانتم اشر فخلقتكم على الارض واعلموا ايقينا ان هذا الصغير
 الرخيص

الرخيص المثل الذي ليس يرفع واحدا منها في الفخ من دون علم
 الله والادب فعدو جبالنا ان استطاعتنا في نصر فاستاغبر
 من عذبه عنا وان الله لا يخفي عنه مناشيا الا ان علمه لا يتود
 الى فعل شيء من النصف فقلت لا اتي خير ولا اتي شر ولما ارادت
 الله تعالى بسقوط العصفور لانه من ديدوا العالم جعله طعاما
 للبشر وهذا هو دليل المراد بقوله بسقوطه ومعنى شعور رويتم
 محصاه فلا تخافوا اياه قد بلغت بكم عناية الله انكم يغفلونكم
 ان عصفور لشعره من رويتم شكر سوا فموا اذا بالشدايد النار له بكم
 واليقنوا ان رب لكل عظيم العنايه بكم لان ليس لها له لكم في عيب
 هذه الدنيا باطلا ان عرضت لكم فيها مثل هذا بل بعدكم اجرا
 عظيما وثوابا جزيلا وقوله لمن يعترف في قدام الناس اعترف
 انا به قدام الي الذي في السموات اراد بهذا القول ان يحرمهم
 على الاقرار به في اوقات الشدايد وان لا يترفع اياهم به في
 هذا العالم بسبب من الاسباب كالكثير من في دهر العاصه والمدينه
 وليظنوا بالاشهاد منه لهم فان ادعوه قدام الناس احي
 هذه الدنيا وقدام ابيه الذي في السموات يريد به في الحسن

عند الحساب وقوله لا تظنوا اني جيت لالقي على الارض سلامه ما
جيت لالقي سلامه بل سيفا وناجيت لافضل اجل من ابيه والاشه
من احماء والعرب من جاحماء واعدا الانسان فلابيته نجب علينا
ان نعلم ان سيدنا بعد ان المر لا يبدى السلاح على احتمال النسم
وشجعهم على الاصطيار في البحر والشدايد ومنعهم من
الاعتباط بشي مما في العالم واقن امورهم حتى جسر على الموت
من اجل محبه فانه بعد ذلك لا يبعد هم انما من موافقت
الذين لا يجيئون الى الايمان ولا يقبلون الدعوة من قارب واسلام
كي يحواسنهم ويعتروا غيرهم على محبه قال ان بشر ابي
جددت انفسا لا كبيرا وغير قيس الاستبأ والافرا لان انفسهم
يدخل في الايمان ويقضهم لا يجب اليه فمن هاهنا يخرجون
من السلام الى الحرب لان منهم من يريد ان يضاد الحق
بايتار فيلتر ومضادت المؤمنين على اعانهم بحكف ومنهم من
يريد ان يلدت رغبته فيه تعظم هادته في الباطل ومضاد
من لا يقول به ويبدأ الوجه يقترقون والمعنا في ذلك ان يجب
عليكم ان تختاروني وتاتوني على كل قريب وينيب من كل قلوبكم
وتواكم

وتواكم وبنياكم حتى انفسكم وتعدون انكم في هذه الدنيا اموات من
اجل محبي لان معنى الموت هاهنا هو قطع الافكار من الامل
والامان والرايات والعقبات والشهوات العالميه فاذا
انتم صليتم فعلمت ذلك هاتر عليكم الدنيا ولزيم جميع امورها وعرفتم
كيف تنفرون وتسيرون في الفضيله والمعنا في ان اعدا الانسا
ن
اهل بيته اي الذين يهودي اذ اراكم من من الامم الرئيسة قد اجابوا
الى الايمان بالمسيح فلا يماهم ولا يشحرون في الكفر من غير رخصة
فاما هؤلاء اعدا من اخوانه واقاربه قد تركت الحقيقة واتخذ
السهو الحديده بدلها فهو للحقيقة يعاديه وتنافقه وقوله
من اجل باولما اكثر من في يستحقن ومن لا يحمل صليبه ويتبعن
فايستحقن ومن وجد نفسه فليملكها ومن اهلك نفسه من اجل
يخدها ومن قبلكم فقد قبلن ومن قبلن فقد قبل الذي ارسلن
ومن قبلن بيا باسم بن فلجربني ياخذون يقبل صديقا باسم صديق
فلجرب صديق ياخذون يشقوا جدولا الصغار كما من مبارز فقط
باسم تليد الحق اقول لكم انه اجر لا يضيع المعنا في هذا انه قال
لهم ينبغي لكم في محبي ان تتركوا كل شي من الاب والام والجداد

وتعدون انفسكم بعد ذلك كما نكر قد صلبتم لان المصلوب يا شامه
الحد في صلبه من اجايه ولا يعلق به انصار امور الدنيا شي من
مركاته لغوه فاما فقد عدم كياه الدايمة ذات النعيم
من اجل ان غايته اصلاح امردنياء فاما الذي يكون مبتدأ
لجاءه الايديه ونعيم الاخره الدائم فانه يهد هذا الدنيا وما
فيها ويبذل نفسه لمقامات مختصا وشدايدها فتصير نفسه
دائمتا لبقا في الله من الدائم وليس شيء اخر اعظم واشرف من هذا
ترا اريد هذا الوصايا ان يتوج بالرحمة والربيه التي قد
ماروا فيها قال انكم تختبرون ان الناس عند الله في القرب
منه والبعده لانه انكم قبلكم انا هو يقبل الله وقد صار لكم
واسطه وقد اقبلتم ان واسطه لكم فصل البشر على ايدى هذه
المزله الرفيعه لان الذي يكرم واحد باسمه يكرم الله صديقت
او باسمه تليده هو يظن بحسن نيته انه ان يعينه فانه اجس
وتوايد لا يضيع لانه يشارك الذي على اسمه فعل الملام اي من
كان في الله ويقوم معه نصبا لا شرا من كل الملام اي من
حبب اليه ومحبت لنفسه قال او اذ كان الانسان لا يقدر على
اعطا

اعطا الدنيا الخطير قد رها فعصر يده عنها لو يكون يملك شي
شوي على ارض فينتقيه ليعمل الصالحين الذين هم صغار الدنيا
ومحقورين فيها فقد فعل طاقته بضمير صادق لمعلمه فانه
يوجروا على هذا التي الحقير ثوابا عظيما واجرا جريلا لان
الله تعالى ذكره يجازي بالعطاء من اعطاهم وذاك الحسن
يجزيه الله على اليسير من احسانه بالكثير ورحمة الله
يفيه قال ان من لم يسمي التلايد على قدر جوده كل واحد منهم
لان من اكرم من يوحنا ويوحنا اكرم يعقوب والذرا ومن لان
في التلايد اثنين اسمها يعقوب الواحد ابن زبدي والاخر
ابن خلفا واسمها واحد الاول شمعان بطرس والاخر
عائنا واسمها يهوذا الواحد داود ومن الاخر الاسخريوطي
فاما يعقوب اخو الرب ويهوذا وشمعان ويشطرس اخوت
ابنهم فليس هم معدودين في غلات الاثني عشر شيولا كذلك
قال ربنا الانجيلي ان من بعد ذلك في الرب اليكم ناس هو
وامهوا لوقا وتلاميذه الاثني عشر وجميعهم الرب واوصاهم
لا يسلكوا طريق الخنا ولا يدخلوا مدينة السامرة ولكن ينطلقوا

خاصه الى اخرا او التفضل من غير ان يقبل قربة اليه من غير
قال لان اليهود يحبان يشرون ان يكون لهم الدين فاقول لهم
المعاد والنعمة والعهود انتم لم تسمعوا من الله فكم كيف
ولذلك عمل المسيح هذا جدا الى ان يخلص
لاننا واليهود وجميعهم الى اليهود وبنوهم ويشتقون
اعمالهم فاما الناس فغير معادون مع الامم هم هناك في
نحو يابل ونايين عن اليهود وقال للتلاميذ لا تفتقروا بها ولا
فصل ولا تخطوا في ايمانكم كما انكم تحاشوا ولا تحذروا ولا تفرقوا
ولا تخافوا لان الفاعل مستحق طعامه فكيف يقول في لوقا من كان له
كيس فليخذه وكنه ذلك المزمور لان ذلك كان اول الشري امرهم الا
يحموا بشي شوي بشري عظيم وفي زمان احتما له الامم المحلصة
الهيبة حل عنهم ذلك الامر لما قال لهم من كان له كيس او مزمور
فليخذه في زمان التجارب والشدايد والامراض اجسد استيتة
وفي هذه المعان شهدت الامساك الجسداني ولا ياتي الى زمان
عند الصلاح والنجاة الذي ياتي اليه الفضيلة اير من غير
قال لان المسيح اراد ان يسعد عنهم حبا لما ان الله يعلم ان
حب

حبا لما لم يمنع الانسان من عمل الفضيلة حتى لا يفسد الاشياء
امهم ان لا يقتنوه لئلا يشغلهم في شياهم لخواهم وان هذا الشير
التي في ذلك الزمان امر التلاميذ بها ولا ينعثم من القوام التي
يلتفتون به وانما اظن انه قال هذا للتلاميذ لاطهار لاجتمعا
بشي من الاضياء الى ان يشيروا بالانجيل المقدس فقط لتكون
الشعوب الذين يشرون يحمون لهم حاجة اجسادهم فقط لذلك
قال الانجيلي ان الفاعل مستحق طعامه ولما قال الحق اقول لكم
ان لا تفرقوا بين امرهم وعامورهم لان الذين لا يفرقون تلك المدينة
استقيمون ولا تفرقوا بين امرهم وعامورهم ولا تفرقوا بين امرهم وعامورهم
وقدما التهم العقوبة العظيمة باننا قد فعلنا في الدينونة بوجوه
الذين لا يقيمون للتلاميذ اذا سمعت انهم استراحوا
اي ليس يحاربون بالعباد ولكنهم يعبدون ويخفون عنهم ولا يفرقون
قدما الواجب من العذاب يوتى في ذلك قال الرب انما
الذين يفرقون بين امرهم وعامورهم لا يجمل المقدس ولا يعملوا اعمالا
ملكه يستحقون بها الفضائل فيعذبون الذين لا يفرقون
لان اولئك لا يظنوا هذه الموهبة العظيمة التي عطيتموها

أيها النصارى وقال أيضا ان الخطاه الذين يكتفون عمل جسد
أوتوبه أوفرا أوتشد همر رلصون في يوم الدين أكثر من أهل مبدوم
وعاسر رلصون يحدون رلصه من أجل إيمانهم ابن الله وهذا أنا
من سلمكم كل خير من الذيات فكونوا حكاما بحكيه وورعا كالكماء برحمتنا
ثم يجب ان يقال ان الرب يريد من التلاميذ ومن الناس المؤمنين
ان يحاهدوا عن الامانه المستقبعة الى الموت شلما انطى الحكيه جسمها
للتنازل للفرق وجميع العذاب ويحفظ رلصها وانما ايضا هلك
كونوا مستعدين تقابلون عن الامانه الى الموت لان رلص النصارى
حقا إيمانهم لان بغير إيمان لا يستطيع ان يرحم الله وشلما ان إيمانهم
هو متأسسه بكل احد حتى الذين يدعون فرلصها هالداونوا انتم
لا تتجأزوا الشرا لشرا ولا اللعن لللعن بل كونوا تباركون
وايضا تدعون للذي يصطنع اليكم الشرا وما اذا ما لا اهتموا بها
تحتجون به اذ ايا قدسهم الى الروم والسلاطين من أجل اسمي
وفي موضع آخر قال كونوا مستعدين للجواب لكل من يسألكم
عن الكلام من أجل إيمانكم الصالح فيكم التفسير في هذا الموضع قال
لا اهتموا بما تقولون وبما تجاوبون في وقت الجهاد للتلاميذ
والشهاد

والشهاد أقدم السلاطين ليلا من خوف العذاب تنقطعون عن
رد الجواب وهو ايضا قال كونوا مستعدين للجواب فيقولوا صنا
وأصدا قانيا الذين ياتوننا عن الامانه وكلام العزاة والمخالفين
ايضا مستعد في كل حين لتحقيق الامانه عما يسألونا اباه وتيسل
الاجابه الى الموت والاب ابنه قد صرقتنا نحن من شرا
التلاميذ ضد هذا وليس كذلك ولكن من أجل محبت المسيح تكون
العديدين يرفضون إيمانهم والخوف من بيعة رلصهم وشلما
للتشهادة وتجدوا ايا قد يكونوا قاتلين عادين للاموات
يقوموا على انبياءهم ويقبلونهم من حصر الايمان بالمسيح ولكنه قال من
يصبر الى المنتها يخلص وليس من جاد الشهاده فقط لكن ادا هم
صبروا الى لا تقصا في التجارب وفي عمل الفقر او محن وليس صبرا
مقادينها فعولا ايضا كالمخلصون في يوم الدين واذ اظهروا
من هذه المدينة فاهربوا الى الخزي قير من فرقة ان ابعدت نفس
عنا كالمهم الذي يشبه الاضطهاد من مدينه الى مدينه واحتمل
الوصيه بالاضطهاد وتبشر بقول الانجيل المقدس لانس المؤمنين
قد ابعدت عن الجمل وصارت مع الاختيار نحن اقوالكم انكم لا

تتمون مدلين اسرائيل حتي ياتي ابن الانسان
اسرائيل هم نعمون المومنين التي تمت الي الانقضاء والذين
يبنون بشرا كوكجملونكر الي النجاة ويعلمون الشعوب الي التمام
الذي قولهم لا يقيمون ملك بن اسرائيل التي هي نفس لتعوب
المومنين الذين يبنوا الي الانقضاء حتي ياتي ابن البشر لتليد
افضل من عمله ولا عبد افضل من سيده قوته يفتي فعلنا هذا ان
نحمل كل التعب وكل الامراض ونشبه به في كل ان يحمل كل شيء
بالخبر وكذلك قال احبب التلميذ ان يكون شبه معلمه واليه قتل
سيده فان كنت انا رب ليت دعوني باعل قول فكم يحري اهل بيته
فلا تخافوا فليس خفي الا سيظهر ولا مكتوم الا سيعلم ان التفسير
يعني في يوم الدينونة ان كل شيء ينكشف والذين انظر الي شيء من
الهم ان الذي يبنون به لكن انظر الي احوالكم وصيركم وتعبكم
الذي بقوله لكم في الظلمه قولوه في النور والتفسير قال شئ
هذا العالم الظلمه لان قبل القيامه كان العالم مظلم من ان
قلوب اهله غيت بصبات الاوتان فلما اضاءوا لقيامه علي كل
الحقيقه

الحقيقه قال ان بشرا اعلاميه بما سمعتمو والمسطوح هي الارض
المستقيمه العاليه بكلام اللاهوت تكونوا بالحق لتشرقوا وبالله
بما سمعتم امام الملوك والسلاطين الذين لا يستطيعون علي النفس
في هذه العالم ان يحكموا الي ان يصور ان يساعان بفلسف واحد
منهم لا يستطيع علي الارض وان ارادت ابيكم الذي في السموات
التعبيه قال ان المعصوريان هما التامور والانبياء والشعوب الواحد
هو العهد القديم والاشهار هو العهد الجديد من اجل هذا هو العهد
الجديد عاد القول انخافوا فكم افضل من عصفير كثير يعني بذلك
من التلاميذ لجل وضع من الانبياء وقد نفوا فوق التامور والانبياء
كل من يعترف في قدام التامور اعترف انا به قدام ابي الذي في
السموات يوم تاتي الدبيب يفتي انه ليس يحيل نجي تحت المسيح
في الملك لكننا نيقضنا بالقول الاعتراف بالثان اعلم الناس
ليكم لا تخفنا السامعين ليظهر صيا اعترافنا با الله ومن
اكرني قدام الناس انكرته انا قدام ابي الذي في السموات
تفسير قال هذا مستحق الدينونة ولم يطلب الموت من اهل
الموتنة لانظنوا اني جيت لاتي علي الارض سلامه لكن سيفا

بوت قائم لذهب يفر يسمى الشيطان وحيله المنشوبه الى الارض
عالم شلتا تج في مواضع كثير اركون العالم انتيت لافرق الانسان
من لبيه والابنه من اتماء والموت من جماعها ولعل الانسان اهل
بيته والى لان التي تفرق الانسان من لبيه يعني شمل لاسمو
الذكران خامما للشيطان منذ زمان بعبادت الكوثان والابنه من
اتما التي في لبيه المقدسه التي افرقت من اتماء عابدت الكوثان
ولكنه من جماعها التي في لبيه المقدسه التي افرقت من لجماع
عابدت الكوثان ولكن من جماعها التي في ارادت الانسان التي
صارت نافعه للشيطان بخداعه الخبيث من اجل ذلك سما قال ان
اعدل الانسان اهل بيته التي في سموات بيته الرزية التي
صارت له عداوه بينه وبين الله حتى بعدته من خالقه فلذلك
قال من اجله باو اما الكرسي فما يستحقن يعني ان الشيطان
الذي ابتدنا وقبلنا منه الثقيله المهلكه للانفس وكذلك
ابا الخدائين بجلان نبضهم اذ امنوا من عمل الصلاح
ولا نطابهم بل انفسهم لانه بجلان تفرق من الذين هم
يأدون الله وهم صاكو الشيطان الذين هم الان اطقم الذين

لا

لاذين وكل من يشير علينا بالشوم المخوفين قبلنا موين لا
يخذ صلبه ويتبع في يستحقن يعني في شوقا لان معك
الذي يخذ صلبه وثيقه هو الذي اهتم كل حين ان يموت من العالم
وكما آية وهو الذي يبرأ من ايام وتبرأ العالم منه مثل بولص
المتبرأ الذي يعل نفسه للعالم من وجد نفسه فليست كما
اهل نفسه تجلي بجلها اكي غشمة يقول ان الذي يعل نفسه
الى الملكات والشهوات الشيطانية وفرح القلب بامر في العظام
فقد اهلكا في الحبر الذي لير له انفسا ومن اهلكا في لفساده
فبعد عنا جميع سموات القلب الجسدانية وبعدها في كل حين
طوت الصليب على الامانة المستقيمة فهذا احتياجا طاهره
مستقيمة في لير العظيم الذي يدين لرب فيه كل الخليقة
من يقبل نيا باسمي فالجبري يخذ سورس البطريرك يفسر
تا اكل من قبل من استوجب الكرامة من الله من حجة فضيلته فهو
يعزلات من يقبل الانبياء والصالحين والابرار الصديقين
ويكون له تواب كايانه وهذا هو مجدا لرب وصديقون وكذلك
الذين يعلون انقرأ المحتاجين ويتصدق عليهم في اعياد

الانبياء والمصدقين فهذا يقبل ثواب نبي وصديق وليس هذا
وحده ولكن كما نرى ما عادت يفتنى الانسان في طريقه وفي بيته
ليس فيها ما من اجل الله او ياشر عقيد من عبده المملوك فليس
يضيع اجرة اذا كان ليس فصل ليه الى غيره وهو يجب ثواب
كامل مثل الانبياء صاحب الفنتين والتبع الله

فصل في احاديث العشرة

ولما اكل يسوع امره لتلاميذه الاثني عشر انتقل من هناك
ليعلم ويكرز في مدنهم ولما سمع يوحنا في النجس باعما المسموح
انزل اثنين من تلاميذه قايلا انت قولا التي امرتجا اخر
اجاب يسوع وقال لهما امضيا وقولا يوحنا ما رايتكما
وسمعتما ان ايمانكم بصرى والعرج يمشون والبرص يطهرون
والصم يسمعون والموتى يقومون والمساكين يبشرون وطوبى
لمن لا ينك في فلما اذهب هذان بدا يسوع يقول الجمع من اجل
يوحنا لما اخرجتم الى البرية تنظرون قصبة تجر لها
البحر او لما اخرجتم ترون انسانا لباسا ناعما ان
اللباس الناعم يكون في بيوت الملوكة لكن لما اخرجتم
تنظرون

تنظرون انسانا لباسا ناعما لان للباس الناعم يكون
في بيوت الملوكة لكن لما اخرجتم تنظرون نبيا ثم اقول لكم
انه افضل من نبي وهذا الذي كتب من اجله هوذا انا ارسل ملاكي
امام وجهك ليستحل طريقك قدامك الحق اقول لكم انه لم يقيم
في مواليده النساء اعظم من يوحنا المعمدان والصغير في ملكوت
السموات اعظم منه ومن ايام يوحنا المعمدان في ملكوت السموات
تفصت وغاصبون يخطفونها جميع الانبياء والتاموس تينا او
الي يوحنا فان الامم ان تعباوه فصولا المزمع ان ياتي من له
ادنان ثمان مئة فليسمع ماذا اشته هذا الجبل يشبه صبيانا
جلوسا في السوق يصيحون الى اخرين منهم قايدين زمنا
لكم فلم ترقصوا وحننا لكم فلم تبكوا اجاب يوحنا لا اكل ولا يشرب
فقالوا له جنون نجاب ان الانسان ياكل ويشرب فقالوا هذا
يجل الكون وبالحجر خليل الفسارين والخطاة فتبررت
الحكمة من جميع نبيها حينئذ بدا يقير المدن التي كان فيها
اكثر قرائه ولا يتوبوا ويقولوا لوكيا كوزين والويل للبايت
صيدا فان القوات التي فيها لو كان في صور وصيدا لتأبوا

المشج والاماد لكن قولكم ان لصور وصيلا لافه في يوم الدين
الكر منكم وانث يا كبر اخور الذي ترفعتم الي السما استهبط
الي الجحيم لانه لو كان في سدا وم هذا القوات التي كانت فيكم
لنبت الي اليوم وقولكم ايضا ان ارضكم تخلص لاجله في
يوم الدين كقولكم وفي ذلك الزمان احاب يسوع وقال
اعترفوا لي كما الاب رب السموات والارض لانك اغفيت هذه
الامور عن الحكماء والفهماء واضلمتكم للاطغان فمرا يا ابنا ان
هذا المسر التي كانت امامكم كل شيء قد دفع الي من الذي ليس
لحد يعرف الابن الا الابن ولا احد يعرف الاب الا الابن
ولمن يريد الابن ان يكشف له تعالىوا الي س ياكل المتعوبين
والمتعبين اكلوا وانا ارجكم اكلوا ويري عليكم وتعلم امنى فاني
ودع وتنواضع قبلهم وشجعون راجه لا تفكرو لان يري
صالح وحلي خفيق وفي ذلك الزمان مني يسوع في كتب بين
الزنج وان تلاميذه جاعوا ويدايقطعون الشبل وياكلون
فلما راهم التريثيون قالوا له فانا تلاميذك يفعلون ما لا يحل
فعله في السبت اما هو فقال لهم اقموا قرا ثم ما صنع داود في الجاع
والذين

والذين معه وكون دخل الي بيت الله واكل خبزا للثقة الذي لا يجب
ان ياكل منه ولا الذين معه الا الكهنة فقط او ما قراتم في الناموس
ان الكهنة في السبت في الهيكل ينتحشون السبت ولا خطية عليهم
واقول لكم ان هاهنا افضل من الهيكل لو كنتم تعلمون ما هو مكتوب
انني اريد خذه لادبيحه لما اوجتم احكم علي الذين بلا خطية
وان رب السبت هو ابن الانسان والمجد لله دائما تفسير
معلوم ان السيد لما اكل الخبز لتلاميذه الاثني عشر وصدا ومن
عنده انطلقوا الي مدن بني اسرائيل يعلم ويكرز فيها ببشارته
من اجل ان بعده يثبت لهم انكم تسمون مديان بني اسرائيل حتى
يا بني ابن الانسان فجعل يطوف في يهوذا ما تقتسمز ويشدقونهم
فاما يوحنا المعمدان فانه لم يرسل تلميذه الي السيد يستخبر عن
امره لفرط جملته طهرته ولا لانه قلبي شك فيما يقوله من امره
ولما اراد ان يبين ان المسيح قد جاءوا لعله في ذلك لانه لما
علم من نفسه بان مدته قريب وان تلاميذه كانوا متقصين
له عصبه مغرطوا انهم ما كانوا يتقادون الي طاعة المسيح
وكانوا كلما شاهدوا ازدياد عظمته ذكره وانحفاظا ذكره بحناه
يستد علمهم ذلك كثير لاجل ان اراد ان يرسل ما في نفوسهم من ذلك

ويؤكد عجب المسيح عند شرويه شمع في قلوبهم فارتحل اليه هذين
التلميذين لانهما كانا اكرام كان عنده وخلصوا شدة عصبه له لا
على سبيل الاستخبار بل على سبيل البرهان حتى انهما اذا رجعا
من عنده اليه وهما سعيان ما البصر وحققا ذلك لثبت
يقينهما اخبرهم جيداً مشافهة ان يجب عليهما ان يرفضوا كل
شئ ويتبعوه ويعدوا وياوهاديا ومعلم هذا لما رآهما السيد فصل
الآيات لوقته بحضورهما حتى قالا هما للتصديق كما تشهد
الكتابات انه في تلك الساعة ابرأ كثير من الامراض والاصابع
والارواح الشريرة وهب للنظر للعميان كثيرين ولما فعل هذا
بحضورهما فمكثوا قد اعطاهم جوارب ثيابهم اياهم لان لا يقول
وقال لهما امضيا واخبرا بوجنا ما رايتما وسمعتما ان عميانا
يبصرون ومقعدين مشحون وبرصا ينظفون وصما يسمعون
وموتى يقومون ومساكين يبشرون وللمساكين ان يقول
ان الانجيل لم يسمعا بان السيد في ذلك الوقت اقام ميثاقاً
معنا قوله قولاً ليوحنا ان الموتى يقومون فيقال ان السيد
لما رآه للتلميذين قولاً ما رايتما فقط بل قال قولاً ما رايتما
وسمعتما

763
وسمعتما وذا كان السيد كان قبل مجيئها احياً ابن الارملة
بمدنيت تايين في ذلك الوقت اخبر يوحنا تلاميذه بهذا الآية
ثم نقلا الرسولين منهم على حاله كما تشهد الكتاب حتى انه لا يزالون
والن تلميذين لما حضروا والبروا الآيات المعجزة ثم رجعا قضية
ابن الارملة ويكون اقامه الرب من بين الاموات بعد ان خرجوا
به على نفس اليا بابل مدنيه بأمر يافذ فلم يشكوا في امره من عظموا
قد شهداه من المعجرات ولهذا قال الموتى يقومون واما قوله
ان المساكين يبشرون يعني بذلك المتغلبين بخطاياهم
للموت فمهمسا كبري محالة من تردد في لبيات وعدا بغير
اخبارات وفي الوقت الذي باتون اليه فيه وسمعون تعليمه
ويقبلون وصاياه بكل طاعة يبشرون بحيات لا بدوا واختتم
من الاحمال لتقبله وقوله طوبى لمن لا يشك في هذا قوله من
اجل تلاميذه يوحنا لعل بما قد كان اخبروه من الشك فارد هو
توبيخهم وحتمهم على ان لا يعودوا الى مثل هذا البته ثم كملهم
ايضاً من الكفر به لئلا ينزلهم العقوبة ومن بعد انصرف التلميذين
بدا السيد يكتب لهم على ظهر يوحنا ويدكرهم بفضائله السالفة

حتى لا يظن به انه قد اذله التلميذ بل لكان
 عالما بان الجمع الذي حضر يستجبون ويقولون على اي وجه بعث
 يوحنا اليه بهذا الرساله التي ظاهرها ان قد شئت فيه مخشي
 ظنهم به فارد ان يقرر في نفوسهم انه لم يغير وانما كانت
 رسالته حتى تضر تلاميذه القديس علي فعمل الجمع ان فيلخدان
 جوابا لرسالته عيانا لا قولا فاذاهما اخبراهما ابصر استطاع
 ان يفرج جميعهم ما ينبغي به العقل فيعبر الى الايمان بالمسيح ويكلا
 يكونوا بعد موتهم يحكمون لانفسهم ومختلفا يتشرون به وينسبون
 نفوسهم الىه ويتبدعون لهم شبه منفرده فافهمهم حتى ان
 يسيروا بعد وفاته شهودا مستقيمه واما قول الرب للجمع لماذا
 خرجتم الى البريه تنظرون اقصيه يحركها الريح اولم لا خرجتم
 تنظرون انسانا لابسا ثيابا عظاما لان اللباس الباطن العسر
 يكون في بيوت الملوك لكن لماذا خرجتم تنظرون نبيا نعم
 اقول لكم انه افضل من نبي بل اذ بهذا القول ان ثبتت في
 ظنون الجمع انه ليس ينبغي لمركب ان يسير تلك السيره التي انتم
 تعلمونها من امره السالف عند خرجهم الى البريه في حين ذلك عند ذلك

منه

منه وما كان لخدمه نفسه من التدبير الحسن في طعامه ولباسه
 وشكله وشهادته ايضا بما عاينهم شيعه وما تنبأ به ايضا علي
 ان يكون جاهلا بما ركبوا يكون متعلبا في الارواح فاستد الظنون
 عيله اذاه كما لقصيه التي تحركها الريح الي كل جانب ليس هو هذا
 الصفة او يكون يسيره ضعيفه ما يله الي زجاده الدنيا وزلاهما
 وقيمهما وشهوتهما فيفضل الحق في طلب العظمه والمشارعه
 اليه بالتبجيل لا كما في فليس الامر ايضا كذلك ان يكون ايضا
 نيكيا فقط بل هو افضل من نبي وذا لان الانبيا افضل من بعث
 الناس بالتبوه وهذا له فضيله التبوه كالانبيا ومن يدعي عليه
 بانه سمع صوت الاب وعمد الابن وعين الروح القدس لان الانبيا
 استمعوا ان ينظروا اما نطقهم فلم ينظروا او يسمعوا اما قد سمع فلم
 يسمعوا اي ان كان الامر عندكم بخلاف ذلك فلم تركزتموش كل
 الطيبه في المدينه وخرجتم الى البريه تعاسون حرها وبرها كما
 لانكم كتمتم قاديان ان تروا مثل هذا في المدينه لانها تجمع المستعجلين
 الارواح والاطالبين العظمه والكبرياء واما قوله هذا الذي كتب من
 اجله هوذا انا امر مثل ملاكي امام وجهك ليصل طريقك قدامك

معنى هذا ان يوحنا له السما كبري وذلك انه بنو وعبد وبنو يسوع
وصانع وصايف وكاهن وبشير وناسك ونشيد وسراج وكما
قال الانبا هيب سراجا للمسيح فقد استحق ان يسما ملكا
لان مولديه تسلمت الطريق الى معونة الخلاص وفعلت في
القدس واما قوله انه لم يقر في معالي النساء اعظم من يوحنا
المعداني والصغير في ملكوت السموات اعظم منه بحبها هنا ان
تنتقم هذا القول لان السيد اخبر ان النساء لم يلدن اعظم
منه وهذا معناه انه ان قيس بواحد من المولودين من النساء
واقرنهم وجد اعظم من كل انسان يعمر به لانه افضل من روح
القدس ويحرك تحليل وهو في بطرانه ولما نالت منه من النعمه
التي فيه تقدمه فبلخه باهو ارفع واجل منها واداهو قسرون
باصغر من في الرسل الذين شاهدوا الايات والموال التي في
قيامه المخلص وقبلوا روح القدس وتكلموا بجميع الالسن
وعملوا افضل من الاعمال التي عملها السيد في حياته منهم علي
الارض وبدلوا اجسامهم بعد هذا الصلب حتى الموت في محبت
المسيح

المسيح حينئذ يليق وحنا في ملكوت السموات عنده صغيرا ولما
قوله ان من ايام يوحنا المعداني الى الان ملكوت السموات تقصبت
وغاصبون يحفظونها اذ لا يوجد القول ان ملكوت السموات
لا يصل اليها الا الذين يجاهدون عليها وتتورق انفسهم الي
اسر الاخره بشوق مغرط ويختارون الدار لشقا وشطفا
العشر واطراح العالم وترك لذاته ومقاسات الشدايد
والصبر على النكبات والبعد من هذه الدنيا ونعيمها في محبت
الله تعالى فهو لا بلا شك اعظم تحتفظون ملكوت السموات غيبا
بحمادهم وقوله ان جميع الانبياء والناورين عنا او الي يوحنا فان
الانمران تقبلوه فهو ايليا المزعم ان ياتي ومعنى هذا ان
الناورين والانبياء انما كانوا يخبرون عن المسيح وانشاءوا علي
محبه ولما اتى المسيح في ايام يوحنا بنبت الحذيه انقضاء امر
النور والانبياء وكان يوحنا السابق والمندرج في محبه وهكذا
عند انقضاء الدهر يكون ايليا السابق امام المخلص ويشمر
بحبه الثاني علي السحاب مع ملائكته فلهذا المشابهة قال ان
يوحنا هو ايليا المزعم ان ياتي واما قوله بادا اشبه هذا

ليحل مثله صيانا جلوسا في السوق يصيكون الى اخر من منهم
قابلين ثمنا لكم فلم تقصوا ان تصنعوا لهم نكاحا يوحنا لا ياكل ولا
يشرب فقالوا له جنون جازا لانسان ياكل ويشرب قالوا
هذا انسان اكل وشرب اكثر خليل العشارين والخطاة فتبررت
الحكمة من جميع بنيها المعاني ذلك الله لما قال وقد ربي نفوس
الحاضر من كد جلالة يوحنا وازال الشجة عنه عمادا في توبيخ
العصاة من اليهود وذكروا فضائلهم وكشفوا لضعفوا الى الحق
بوجه من الوجوه وان رجوعهم عن الباطل متصعب غير وقال
لهم ما شان الصبيان ان يقولوه في اللعب مع بعضهم بعضا ان
يوحنا لم يشك في شدة تدينه وصعوبة تدينه في عمامه ولباسه
وسكنه قد عظموا الجحش واننا ايضا لاجل نصر في لنفع الناس
بطيلا لا خلافت ولا نبشأ طمعهم غير توفى بالدار والميل
معتزم الى المطاع والمشارب وراحت التدين ومودت
الخطاة وتقدير الكلام ان الله يجتدبكم الى الخير بكل طريقة
وانتم لا تجيبون الا الى الشر واما الحكمة فمما يشاره واما
ابناؤها فمما التلاميذ لا هم ادعوا الى الفضيلة وجمعوا بين
الشريتين

الشريتين شريتا الشدة وشريتا يوحنا وصاروا اوليا لله وصلوا
التي اشرها الروحانية بكل نوع فاصدين ارايت تدينهم فبالواجب
ان الحكمة تبرت منهم اعني اليهود الذين تركوا عنهم حكمة الحق
فتبررت الحكمة منهم وتغربت عنهم لان الذين رغبوا الى نظر
الحق واشتاقوا الى شريتا الفضيلة عرفوا ان هذا لم يكن عبثا
ولا باطلا واما تمييز التلاميذ التي كان فيهم من اكثر تواتره
ولم يتوبوا وذلك انه صر كاهنه عن توبيخ قبيلة بني اسرائيل
الى مدينته لمدن لكي لا تنفر قلوب السامعين اذ اما هم سمو
شدت التوبيخ فجعل يعطي المدن الاول ويقصد بها اهله
وتفسير الاول بالمفهوم الشريانية الشقوة والشقوة دليله
على العذاب هي ضد السعادة والسعادة فوجد ليل على النعيم
والشقوة دليله على العذاب والسؤال ان يقول المرء اعطى
التلاميذ الاول هذا المدن دون غير فن من مدن بني اسرائيل
فيقال انه فعل فيهم ايات عظيمة ومعجزات باهرة ولم
تفقد من كثرت الايات الى اعمال الحق ولا سيما ان كفر
نحوهم كان التدين تلاميذه كثيرين التردد اليها وعملوا

فيما من اجرائيج والبراهين اكثر من قبب المدن وارجح اهلهما
الي الحق بل تنبوا علي ايام عليه من الافعال في فعل السمر بغير توبة
فتا لان اهل صور وصيدا يكون لهم راحة في يوم الدين اكثر من اهل
كورنبرين وببيت صيدا لان صور وصيدا من المشهورين اكثر من
غيرهما ولجل كثرة التجار المقيمين بهما من عبيد الاوثان والمرد
مرطبا يستقيم اليهما كان السجود للأصنام فيها كثير لجد اثران
السيد ليعمل فيهما آيات لاجل انهما من تخوم الكنعانيين ثم قال
ان اهل سدوم ورحله في يوم الدين اكثر من اخوز وذلك ان سدوم
لم يات اليها نبي اخواري وكبرياهم كان رب الاشيا وكوارب
يقبل المعجزات فيهما ولا يثبت ههنا لاهم كانوا اعشار اهل كورن
وبيت صيدا وقوله عنهما انهما استعبطا الي الجحيم اي انهما استكون
خرابا وهكذي كان وهبطت الي الجحيم لانها قد صود السيد
باربعين سنة علي عهد طيطس ابن ايلجابا نوسن خرج به بالقتل
والسبي وصارت دمارا والسائل ان نقول كورنبرين لا يذكر
لحد من الانجيليين شي من الآيات التي عملت بها فها هو السبب
في ذلك فيقال لان هذا من جمل حقيق قول روحنا البشير ان
السيد

السيد فعل آيات كثيرة ولم تكن واعا قوله وفي ذلك الزمان لجاب
يسوع وقال اعترف لك ايها الاب رب السما والارض لانك اخفيت
هذا الامور عن الحكماء والعلماء واظهرتها للاطغانان بغير ابتاه
ان هذه المشقة التي كانت امامك المعنى في الزمان اراد بـ
الزمان الذي تتحدثه الكتاب وذلك لما اوضح المدن واستوعب
وقصد بذلك اهلن عاد اليه السمعون الذين ان اسلمهم بعد الاثني
عشر شهرا المرسلين او لاوه مشورين بالفرج وقالوا له ان
النياطين نخضع لنا بانتمك وفي تلك الساعة بدا يقول في الذين
سمعوا تعليقه ولم يقدرون اليه فمقترون حكمته وعلمه بالناموس
وصاروا بمنزلت المعلمين وفي الذين لم ياتوا اليه وكسموا تعليمة
وتوهم العامة ايضا بان الذين امنوا به وتبعوه انما فعلوا هذا من
من جعلهم بالتوراة وقلت لهم في الكتب غير هاهنا صرح السيد
كلامه علي جهة الشكر لانيه ايان اولئك الذين يظن هم انهم
حماة فهم مشغرون عنده وجاهلون بالناموس ولا يكونوا اهلا
لانك انما المعرفة لهم والذين لم يكونوا بعد نصر اهلا للتعليم قد
قبلوا التعليم وانك تلوهم ما قد تخطا عن اولئك الذين يظنون

نفسهم انهم حقا حتى انهم لا يقدرون ان يفهموا ما يجب وهو لا يباو
يستطيعون ان الساطين اطاعتهم وكون الساطين اكرم الى
الله فكانوا انهم لا يصدقوا ولا يكفون الله كانوا يصدقون عنه
الناش لانهم لا يسمعون فيه القول والله ليس كان في الجمع من بني اسرائيل الذي
قد قاله السلامه انما فعلوه بمشيئة الله واراثة الله والسائل ان يقول
لهم قال لا يقدرون انهم لا يسمعون في الامن ولا في غيرهم من مخلوقاته
فيقال ان هذا القول فيه وجهان الاول منهما ان الكتاب يقول
او اطاعوا ام لا اطاعوا والامن والسائل انهما فانه قد ذكر كل
الحالات لهما انظر ان الحماوان والاشان البارز ان الله ان
يخطر ان اكل الخرافه والسائل ايضا ان يقول اذا كان الله قد
اخفاه عن الحكماء والعلماء فليس لهم ريب ولا يلبسهم عقبا وهو
غير ما يبين على ما افهمتم لما قد خفي عنهم حقيقة فقال الله
جل جلاله لم يفسد ذلك ولا خلقهم الله لا يفهمون ما امر الحق
ودلك الله خلقهم ليعلموا انهم لا يستطيعون ان يفعلوا الخير والشر اختارهم
من اجل هذه الحكمة صاروا غير مخلصين لا هم تصرف انفسهم بغير الواجب
والاجل ان كانوا يتأهون اديانهم وسمعون التعليم الذي بناه
شي ولا يشعرون فيدعون انهم عن ادراك الحق من الضمير اعدوا
الي

سورة

الى الشوق وعدوا عن الخير فخذوا امر الله واطاعتهم على ما يمكن
كقول الرسول ولقد علمتم الله الى علم الباطل واما الغير
غافلون الذين كانوا لا يظنون لما نزلت عليهم الى ادراك الحق وانهم
اعتصموا بشيئ من الخير وقبلوا التعليم فلوب متواضعة جديلا صفة
عمولهم حتى انكشف لهم الاشياء الغامضة وفاقوا على غير من قبل
المعرفة ومناقولهم ان هذه المشيئة التي كانت امامك ليس المشيئة
التي كانت لاجل ان الحكماء لم يتقوا الى الحق بل لاجل الامتين
الذين اطاعوا وامروا وبطاعتهم وايضا قد وعلم ان الاشيا
خفيت لهم واما قوله هل قد دفع الى من لا يلبس احد في الامن
الا انهم ولا احد في الامن الا الامن والذي يشا الامن ان
يكشف له ما اراد به ان يبين عظم اشوته وحلا لشها من اجل
استحارها بالهوية او ان هذا الانسان المحض من المحذور الذي
انتم تزعمون له بعد غير اتحاد واستحار باللاهوت كان السبب في
وجوده ونقصه الاتحاد صار له كما للاهوت من الاشياء والشر
والسلطان من غير استحالة بل ذلك الله لما اراد ان يوحى
ناشوته حقا في الوصف قال ما صنعوا في السماء الا الذي
نزل من السماء ان البشر الذي لم يزل في السماء وقال ايضا اذا

طوبى

في

رأيتهم ابنا البشر صاعدا الى حيث كان اولاد البشر غير هذا مما يجمعونه عندهم
ان هذا المنصور ليس هو انسان باسحق بل لاه متاسن وانما يدعى في ذلك
انه لا يترك الجسد الذي لم يولد منه وطوبوا انتم لكونكم لا تعلمون هذا ولا
تجده في تاريخهم عن الايمان ولا يحصل ايضا على هذا الايمان الذي
امنوا به بعد جملهم لو لم يولدوا به بقوله اعطيت كل من امن بي فاجعل
هذا الكلام قوليكم لا لاولادكم والعبيد العساء وانتم هم بانفسهم
ما ترون من طاعة الله وتبني عظيمكم لاولاد العبيد الطائعين
الذين تحبهم علوا تبت فيهم واما معرفت الاب لابن ومعرفة
الابن لاب فلهذا ان قوله قد تقدم الى اعطيت كل من امن بي فاجعل
ان يكون الامر ويشهد بان الله هو الاب واحد ومعهم متبنا وفعلموا
كل واحد الى قبل السامعون كلمة ويعرفون ان هذا الامور
محقة صادقة وليس من الممكن ان يشك فيها او يفرقها عن الله
غيره او عجيبة لان كلامه امر متجمل ومعنى قوله ولينبأ الابن
ليقول لانه قال فيما سألنا انك يا ابنا الله اظهرت معرفتي للاطمان
فذلك يدل على مساواته بابيه في الجهر والعدو والمشيء وانه الذي
يكشف لمن يشاء المعرفة بالرب بلا نظر ان كل واحد منهم اذا
محصنة او يكون احدا دون الاخر في تبي البنة واما قوله
تسالوا

تسالوا الى اكل المسوين والتميل الحزن وانا ارحمكم الخوا اني اري عليكم
وتعلموا امن فاني وديع ومواضع قبلين وتجدون راحة نفوسكم
لان اني سلك وحلي خضعون ارا هذا القول ان يستبقوا كان
لمرثا لثوب وقد علمها وراحت محبة عن الناس بما كانوا
يستطيعون لشغلا وكما انوا مضطربين من ثوبها ولا يعرفون الى
اي جهة يتجهون في امر خلاصتهم ورا ان شر فخر التوراة
تأمر بالقصاص القتل المتفرق القتل العن والشر الثوب والجرم
بثوبها واما الزنايات فيقتلن رجلا والسيادة المتبع فكان لمن ياتي
اليه كالأرض لكم يدبره بالتدريج كايديح الطفل في تربية
فكما ان الطفل لا يدركه الاكل الا بعد تغذيته باللبن الى الحين
الذي يصير له فيه قوة ويستطيع بها ان ياكل هكذا كان السيد
بديح الناس الذين باتون اليه انما كان يطلب منهم في بداية عالم
الدخول في الايمان بمحبة واما ما هم يتقوا في الايمان وتبعوا
منه التعليم وعرفوا معانيه تعارفت لهم قوة يستطيعون بها ان
يعملوا اعمال الابن وارا لا يقول اني مواضع قبلين يعني انه يباين
انما الخطايا الذي فعلها الناس كالقتل والزنا والشرقة
وسيات غير هذا فيجعل الذين يتكلمون بها من غير ان يونس منهم في

التوبة ويجعلهم الى ان يحولوا عنها ويقولوا الى التوبة والاعمال
الصالحة فاذا هم رجعوا وقبلوا اعمال الصالحات صفهم عنهم
وتصبرهم بالمقدرة والنعمة عن جميع ما سلف وشت التوراة لشر
تجريدها هكذا بل ان الساعة التي تجر الانسان فيشت
تشر به التوبة على كل حال ولا يقبل منه بذلة نعمة ويكون
الذي نجت وصاياها ويتعدي منهن وصية واحدة تحت جمال
اللعنة دائما يجلدن ننظر الى شدت مرارت هذا الشرقة
والى طيب ما انت به شرفت المسيح وذلك الخاسر
تقطع رجا احد من الخطاة الذين قد نفعوا ويقعون في
خطاياهم المختلفة انواعها وانتهى بنا باجدهم توبه مخلصه
صادقة والاركانه الوفاء فيها قبل ان يعمل شيئا من البر ليعرفه
الله دونه الذي سلف على حسب نيته وغيره فلهذا في اجرة
النفس وخفة الحان وطيب النير الذي قد ذكرها السيد المسيح
فلجنا النفس في قبول التوبة وخفة القوم في ترك
الفصاح والامعان وطيب النير في التمسك بالنيران
وقوله ان في ذلك الزمان في يسوع في يوم السبت بين التوراة
وبالع تلاميذه فيه ولا يفركون شيئا ولا يكون فلما ابصرهم
الفرسيون

الفرسيون قالوا له ها تلاميذك يفعلون ما لا يحل فعله في السبت
فقال لهم انا قرا تورا وصنع داود من الجوع والذين معه وكيف دخل
الي بيت الله واكل خبزا لتعذية الذي يحل له اكله ولا الذين
معه الا الكهنة فقط او ما قرا توري لنا موسى ان الكهنة في
السبت في الهيكل يتنجسون السبت ولا خطية عليهم واقول
لكم ان هاهنا اعظم من الهيكل ولو كنتم تعلمون ما هو مكتوب
اني اريد رحمة ولا سبيحة لما اوجستم الحكم على الذين لا خطية
وان رب السبت هو ابن الانسان قد سبقوا لا يصاح بان السبت
العبيد انما كانت اشارته عن محبي المسيح ولما جاء المسيح
له المجد كان يورده كما هو ذلك الله على صاياه جميعا
وزاد عليهم ما اتى به في سبت الكلدانية حتى صارت كاملة
وكانت اليهود يقولون انه نقض للشرعة فود ذلك انه حفظ
السبت كما ينبغي في الناموس وكان تزياده على حفظه انه
صنع طينا في يوم السبت وطلى به عيني اعما فقسمها حتى ابصر
فقالوا له قد نقضت السبت وهكذا تلاميذه اضطروا لتطعيم
بصره وتلجج ففركوا السبل واكلوا في يوم السبت فاجابهم
بجواب صكت وقال ان كنتم تقولون ان هذا السبل ليس يحل

أكله لأنه مقصبت لأنه لم يردن بأكله فقد قرأتم ما فعله داوود
والذين معه عند ضرورت الجمع وأنه قد فعل ما لم يردن له فيه وقد
أكل القرآن وأطعم الذين معه منه وهو لا يجوز أكله إلا الكهنة
فقط فان قلتم أنه قد عمل ما تجاوز به حد الشريعة فقد جازت فيه
من عند الله شهادته كريمة أن داوود لا يكون له دية لأنه أكل وأعطى
منه غيرهم فأكلموا فإذا قد كان هذا الذي صنعتُه إلا أن
قدما من المؤمنين المعروفين أن رؤايا الناموس إنما ينبغي أن تعقد على
حسب الطبيعة وإن كنتم تقولون من أجل قطع السبل وفركه
أنه يحل السبت فقد قرأتم أن الكهنة سبته أن يدخروا في يوم
السبت ما يفتاؤون في سائر الأيام وإذا تحققت الأمور على أصح
والقياس الحق كان الذي عمله داوود والذين معه أعظم من شرب
هو لا أن أكل القرآن بخلاف الوصية التي وصي الله ويصاف إلى ذلك
ظلم الكهنة والاشيا أكثر من أجل التعدي على رتبتهم فتجاوزي
أن فهو لا يكون أعلا كل ما فركه من السبل والذين أيضا يكون
أحيوان في غير السبت فما وجد بهر أن يكونوا بنفس السبت أولا
من الذين قد قسطوا سبلا وفركه من جرأت الجمع ليا سكون
أولا يكمل ما يدعون الكهوان من الضرورة لأجل القرآن في السبت
وهو لا يبي

وهو لا يبي أيضا لم يفر كم السبل إلا أنه لم ينجسوا أنفسهم وقد
المختاضرت الجمع والرحمة أفضل من القرآن ومما قوله أن
هأهنا أفضل من الهيكل فاشأر عن نفسه وعن تلاميذه أيضا
بأنهم أفضل من هيكل الهيكل أي كقولهم عارفين بأن موسى أعلا من
من أمور الهيكل وإن الذين قد شاروا بأشياء أفضل من هيكل
الشهود الستم تقولون وتقررون من كتاب الله أن بعد الرحمة
أفضل من الديبحة أن كنتم تأمنون حل السبت من أجل الديبحة
فيجب أيضا أن تروا الذي قد فعلوه هو لا من أجل الرحمة التي قد
أعطت أكثر من الديبحة فضلا والمعالم أيضا أن الأيام أمثا
خلقت من أجل الإنسان وليس من الممكن أن يعمل امرأة حتى يفقد
بشبا قد خلق من أجله وقوله أن الإنسان هو رب السبت
كي يحقق السامعين أنه مسلط يفعل كما يشاء ويحل ما يشاء
ويقدم ما يشاء ولهذا لا يحكموا على الدين بالأخطية أي
لأنهم لو أمر لا يشعخع العدل ولا يوافقون لا يشعخعوا للوزن
وما يخص عنه وفيما من كل أفراسي إسرائيل من عهد موسى إلى
حين ظهور المسيح خاليتين من حاجة تدعوهم إلى مخالفة الناموس
ولم يتجاوزها أحد منهم سوى داود أما كان الأمر خلق ذلك

فيقال ان يسوع ابن نون لما حضر ارحا قاتل اهلها بكل رحمة كان
 معه في البيت وايليا لما هرب من ايزال ومغلي ابحر سبجل
 البيت ولما ذكره اوود وور وغيره من اجل شرفه عند اليهود
 وانتظارهم ظهور المسيح من نسله وينبغي لنا ان نذكر في هذه
 الموضع نبوي الانبيا الذين هم في الكرامه مثل اوود والافقد
 جرى في امر صلحدها فواشد من هذا عندهما وجدهم يحيط
 في البيت وقتلوه ولشاي ان يقول ايضا ان مرقس قد كرس في
 شانه ان اوود لما اكل خبز النقامه كان اسرع عظم الكنه
 في ذلك الوقت ابنا وكبابهمول يدكر ان الله كان اجملك
 فيقال ان ابتيار كان عوض اجملك ولما بكر اجملك كان ابتيار
 فيوب عنه ولما حضر اوود كان ابتيار الواقف معه حتى اكل
 الثوبان ولما ذكره مرقس في ذلك الموضع فيقال من اجل
 يوحنا لما سمع في السبع انما السيد ارسل اليه اثنين من تلاميذه
 قائلا انت هو الذي امرتنا اخذوا لاننا لمجد يوحنا
 كما وحيته والمسيح لما كانوا يرونه كوما عظما عند يوحنا
 ولا يكونوا يسمون به فيينا لكنهم كانوا يظنون انه اسنان
 مواضع جدا وانه ليس هو المسيح بل حقيقة فمن اجل ذلك
 النافس

النافس وقتلت يا نعم به ارايونا ان يصحح اياهم به فيردم
 عن افكارهم الرديه واداشا لوه عنه رد عليهم لحوال ان
 يعظم وجهه المبدى المشككين في المسيح اليه ليعانوا
 الابات والجراح التي فعلها التي تلقوا لها فيؤمنوا انه المسيح
 بالحقيقة الذي يحل خطايا العالم وكان المسيح عارفا بفساد
 يوحنا وابانه به انه هو الله الكل عند ذلك صنع آيات وعجايب
 في ذلك الموضع ليقوي ايمان المسلمين ولا يشكون فيه وكذلك
 قال لهم بالبيان ليصحح اياهم طوبى لمن لا يشك في يوحنا
 فان من اجل الذين يقولون ان يوحنا شاك في المسيح هل هو الاق
 الى الجحيم ليجل الحشاي من ذلك الموضع او هو غير وهذا التوقد
 ابطله الحكم كيريقن وقال ليس يجب ان يظن هذا عن يوحنا
 المختار ان الرب فلما ذهب هناك بدا يسوع يقول الجمع من اجل
 يوحنا لما خرجتم الى البريه تنظرون اقصي بحر كما الرب يسوع
 كما انهم فسروا لان يوحنا كان اسنانا صوما اهدا وحنانا
 يسه اقصي بحر كما الرب وليس هو مثل الاعيان اللانيين المتباب
 الناعمه والافخر جهم الى البريه تنظرون نبيا ثم اقول لكم انه
 افضل من نبي كانه نظر المسيح الذي استموا كثير من الانبياء

وَخَنَّا لَكُمْ فَلَمْ تَكُونُوا تَعْرِفُونَهُ مِنْ يَوْمِ الصَّبَاحِ اَعْنِي
 التَّالِيَةً وَالسَّوْقُ هَا هُوَ الْمَسْكُونَةُ وَلَمَّا اَعْنِي اِنَّهُ عَمَّا لَمْ
 وَلَمْ يَرْصُوا اَعْنِي الْيَهُودَ اَجْمَعًا اِنَّهُ اَتَى إِلَهُهُ بِبَشِيرَةٍ
 يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ لَعَلَّكُمْ تَعْرِفُونَ اِلَى اللَّهِ خَالِقُكُمْ وَلَمْ يَكُنْ
 هَذَا هُوَ الْمَعْنَى الَّذِي مَالَهُ وَخَنَّا لَكُمْ فَلَمْ تَكُونُوا اَعْنِي بِذَلِكَ
 يَوْحَنَّا اِنَّهُ اَتَى إِلَهُهُ بِبَشِيرَةِ الْمَسْكُونَةِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ فَلَمْ
 يَرْجِعُوا وَكَذَلِكَ قَالَ تَبَرَّتْ اَحْكَمُهُ مِنْ جَمِيعٍ بَيْنَهُمَا فَهُوَ اَحْكَمُهُ
 الَّذِي يَقُولُ هَا يَوْحَنَّا وَيَشْرَبُ هَا التَّالِيَةً لِلْيَهُودِ فَلَمْ يَرْجِعُوا
 اِلَى اللَّهِ فَلَمْ يَرْجِعُوا مِنْ اَحْشَيْنَ حِينَئِذٍ اَبْدَانُ يَفْعَلُ الْمَدِينَةَ الَّتِي
 كَانَ فِيهَا مِنْ اَكْثَرِ قُوَّةِ لَاهِمٍ لَمْ يَنْبُؤُوا وَيَقُولُ لَوَيْلَ لَكِ يَا كَوْنِي
 الْوَيْلَ لَكِ يَا بَيْتَ صَيْدٍ اِنَّ الْقَوَاتِ الَّتِي كُنْ فِيكُمْ لَوْ كَانَ
 فِي صُورٍ وَصَيْدٍ لَتَابُوا بِالْمُسَوِّحِ وَالْمَوَادِّ فِي صُورٍ
 لِأَنَّهُ قَدِمَ صُورٌ وَصَيْدٌ لِأَنَّ عِبَادَتَهُ لَا تَوَانُ كَانَتْ فِيهَا وَان
 سُدُّوا غَايُورَ كَانَتْ تَجْمَعُ إِلَيْهِمْ فَبَلَغَ الْيَهُودَ اَجْمَعًا
 الَّذِينَ لَمْ يَكُونُوا فِي كَوْنٍ وَبَيْتَ صَيْدٍ مِنْ أَجْلِ الْغَيْبِ
 فَعَلُوا فِيهَا وَلَمْ يَنْبُؤُوا وَأَنْتَ يَا كَفَرُ نَاحُورُ لَوَانْتَفَعْتَ اِلَى
 السَّمَاءِ اَسْتَهْبِطَ اِلَى الْجَحِيمِ قَبْلَ يَفْشَقُ لِأَنَّهُ كَانَ صَنَعَ
 عَجَائِبَ

عَجَائِبَ كَثِيرَةً فِي كَفَرٍ نَاحُورُ اَكْثَرِ سَيَارِ الْمَوَاضِعِ وَمِنْ أَجْلِ كَثَرِ
 الْآيَاتِ قَالَ هَذَا لِأَنَّ يَوْمَ الدِّينِ نَسْتَوْجِزُ الْقَضِيَّةَ عَلَى
 الْيَهُودِ اَكْثَرِ سَيَارِ الْاَمِّ لِأَنَّ الْاَمِّ فَرَطُوا فِي التَّامُورِ الطَّبِيعِ
 فَقَطَّاهَا الْيَهُودُ فَرَطُوا فِي التَّامُورِ الطَّبِيعِ وَفِي التَّامُورِ
 الْمَكْتُوبِ مِنْ مَوْثِي وَبَعْدَ ذَلِكَ لَأَوْ هَذَا الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ
 الَّتِي صَنَعَهَا الرَّبُّ لَمْ يَفْعَلْ وَلِإِلَهِ لَأَنَّ الْمَسِيحَ هَذِهِ الْآيَاتِ
 وَالْعَجَائِبِ لِأَنَّ الْاَمِّ لِيَلْجَأَ تَجَمُّوا الْيَهُودَ وَيَقُولُونَ اِنَّ
 اَكْثَرِ الْاَمِّ اَكْثَرُ مَنَّا اَلْجَابِ يَسُوعُ وَقَالَ اعْتَرَفَ لِكُلِّهَا الْآبِ
 رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ قَبْلَ قَدَمِ الرَّبِّ لَشُكْرِهَا
 كَالْكَاهِنِ الَّذِي يَقْدُمُ شُكْرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدَامَ اللَّهِ وَكَذَلِكَ قَدِمَ الشُّكْرَ
 قَدَامَ أَبِيهِ كَالْقَرِيَّانِ الرَّحْمَانِ لِأَنَّكَ اَخْفَيْتَ هَذَا الْاَمُورَ
 الْحِكْمَا وَالْعَمَّا وَأَظْهَرْتَهُ لِلْاَطْفَالِ تَحْتَ مِنْ اَلْاَنْهَرِ
 الْحِكْمَا وَالْعَمَّا هُمُ الْكُهَنَةُ وَالْمُرَشَّيُونَ وَكُلُّ تَجْمَعِ الْيَهُودِ الَّذِي
 فَرَحُوا فِي تَامُورِ مَوْثِي وَفَرَحُوا فِي الشَّرِّ اَعْلَنَتْهَا لِلْاَطْفَالِ
 الَّذِينَ هُمُ التَّالِيَةُ وَشُعُوبُ الْاَمِّ الَّذِينَ اَتَوْا عَلَى اَيْدِيهِمْ تَسْمُرُ
 يَا ابْنَاهُ اِنَّ هَذِهِ الْمَسْرَةَ الَّتِي كَانَتْ اَمَامَكَ تَقْسِيرُ
 عَنِ ذَلِكَ اِنَّ الرَّاصِلَ لِمَخْلَصِهِ كَانَتْ بِمَشِيَةِ الْآبِ كُلُّ قَدَمِ

دفع الي من ابي يعقوب المنذير المتخلفين قال هذا لانه صار
بشرنا مثلنا وليس احد يعرف الابن الا الاب ولا احد يعرف
الاب الا الابن فيقول ان التالوت المقدسه تعرفه انت
ولمن يريد ان يستقل يعقوب هذا القول المواهب الهية التي
يقطعها للذين كرادته تعالى الي جميع المتقربين
التقليد الحكيم انا ارحمكم تحب المتقربين هم اليهود الذين
هم مشغولين في عمل الضحايا والقرابين من البقر والحيوان
وليس يعملون افعال الناموس والذين هم حاملون القر السيل
هم الامم الذين هم متقلبون بظلاله عبادت الاوثان
لان كل من ياتي الي الرب من اليهود ومن الامم هو يقيم
بنوه المسيح الذي هو وصاياه المقدسه المعطيه لحياء
وعمله خفيين الذي في الفضائل المحيية وفي ذلك الزمان
مضي شبع في السبت بين الزرع وجاع تلاميذه فبعدوا يفرقون
بشبهه ياكلون خبزا من خبز الرب الله ياكلون
متعشقين جدا وليس يهتموا بشي من الطعام الا انكاهم
علي الرب وحدك ولم يجمعوا لفظوا السبل وذكروا اكلوا
من ضرورت الجمع فلما ابصرهم الرب يسوع قال لاوله
ها مورا

ها مورا التلاميذ يعملون ما يحيل في السبت عند ذلك فهم
ما صنع داود لما جاع كحيث دخل الي بيت الرب واخذ
خبز المائدة ذلك الذي يحيل له اكله ولا للذين معه اسلا
الكنه فقط فان كان داود لم يفتوه فما صنع من شدت
الجوع فلم تمنعوا التلاميذ لاضر لم يفعلوا شي بخلاف الناموس
لان الناموس لم يمنع من قوام الحياه في السبت لم تمنع في
التوراه ان الكنه في الهيكل يحلون السبت والله لا لور
عليهم في ذلك اذا كان الانسان يقتني في السبت
ويذبح الضحايا في الهيكل والقرابين التي من البقر وغيرها
ولا عليهم جناح فاي خطية على التلاميذ لما فرغوا السبل
واكلوا ثم قال لهم ها هنا اعظم من الهيكل اعني ذلك انه
الرب الذي هو مقدس الهيكل لو كنتم تعلمون ما هو مكتوب ان
اريد رحمته لا اذبيحه لان رحمتي لا ارحم الذي دخل تحتها
خالقة واعيد الي رتبته الاولى هذا الذي اريد وليس ضحاياكم
وقرابينكم ورب السبت هو ابن الانسان المصا اي اني لنا ابن
البشر الذي انتيت وردت الانسان الي صورته الاولى
وجعلته رب السبت من اجل رح القدر الذي صار فيه بنفسه خبز

فصل السابع الثاني عشر
 وانتقل يسوع من هناك ودخل الى مجعته وادخل هناك
 يد يائسة فقالوا قائلين هل يحل ان يسوع في السبت
 لكي لا يخرق فقال لهم اني انسان منكم يكون له خروف واحد ويسقط
 في حفرة يوم السبت ولا يمسكه لبقية فكم لكم اني انسان
 افضل من الخروف فان جده هو فعل الخير في السبت فحينئذ
 قال للانسان ام يد يدك فخذها فقصه مثل الاخرى فخرج
 الفريسيون متوازين في اهلاكة فعل يسوع وانتقل من
 هناك وتبعه جمع كبير فاشيى النزيل لقائل فها هو اذ فتى الذي
 هو ليس وحسبي الذي سرت به نفسي اضع روحي عليه فيجبر
 الامم بالحكم لكي اري ولا يصيح ولا اسمع احد صوته في المشوايح
 قصبة مرفوضة لا تكسر وشرا لا يطعظون لا يعني الى ان
 يخرج الحكماء الفلبية ويتوكل الامم على انهم انفسهم
 معانم ان السيد لما نزلت معجزة في السبت كره ان يتوكل
 عليه بانه ينقض السبت فتدنق قلوب المجتمعين بحوله من
 اليهود من شماع تليمة وليست ايضا عدوت الذين بمنونه
 منهم

منهم ويعرفونه فانتقل من الموضع الذي كان فيه ودخل الى
 مجعته ليمسك عنه التوكيد نظرا للنفوس الذين ياتون لسماع
 التعليل وهذا القلوب الذين بمنونه فلما دخل الجمع اقبل
 قول من كان يطعن عليه ويقول انه يتجاوز الناموس ولما لا
 الرجل الياسر المذموم قايما في الجمع علموا بانه قادر على صحت
 يد ففعلوا بآثاره كى مجدوا السيل الى الطعن عليه فقالوا
 هل يحل ان يسوع في السبت فلما كبر ما لا يستطيعون ان
 شازعوه فيه فقال لهم اني احق يا سيدى بفعل الجمل اليه
 والمعرفة الانسان ام الحاروف الذي خلق مجمل طعام الانسان
 فان كان احدكم كميكة الفعلة خر خروفا اذا سقط في
 السبت في حفرة حتى يخرجه فكم لكم اني السبت الى ان يصعدك
 ممحا فليكن يمين الفعلة عن الانسان الذي قد وقع في الحجاج
 الضيقة وهو اجلد واحق بضيقة المعرفة من الخروف وليس
 يظن بكم ان لا يحسن عندكم فعل الخير في السبت ثم اغترب
 كلامه بالآية وامر الرجل ان يديه فخذها فصعد سألهم
 من اعيب وكان شفاهها بالقول لا يا انفل فخر صوا عن جوابه

من أجل فعل الآلهة بالموافقة وخروجنا من أمم في أهلاكه
فلما علمنا أنهم انتقل من أجمع وتبعه جمع كبير من المشركين نشفي
جميعهم وأمرهم لا يظلم ولا يظلم ولا يظلم ولا يظلم ولا يظلم ولا يظلم
ملاك الحسد اليهودي لا يظلم ولا يظلم ولا يظلم ولا يظلم ولا يظلم ولا يظلم
يصل هذا من أجل حبه لمخ الناس بحلنا إن نعمته قوت الشهادة
التوفيق التي بها البشير في موضعنا من قولنا الشفيعا الذين والمعنا
فما عن قول الرب النور التي قد جعلت بشريه حتى صارت معك
بالهوت ووافقت عليها روح قدس في نفس اللايات الباهية
بالهوت والنواضع من أجل المعنا من اليهود الذين لا يظلمون إلى
الحق ومعنا أنه نجبر لأم بحكم ربه أن يعلمه أنما نعمته به
البر والتقوى والامان المستقيم والمعنا في أنه لا يمازى ولا يصغ
ولا يسمع لحدوته في الشوارع بذلك على أن تعلمه بلطف
ورباضه من غير افتخار ولا تفاخر وأما الغصه المروية
والسراج المطفئون يمدلك الذكرا فإذ يدعون الحكمة
والمعرفه من اليهود وقد أخرجهم المعجزات التي تساهدها
وهي مستمرة فصارت عند نفوسهم عززت لجهال الذين
قد سلمهم جهلهم إلى شدظ لاله واضع عقيدته وهم لا يرون
الطاعة

الطاعة ولا النزول عن الذي هم عليه ومعتز أنه لا تكسر الغصه
ولا يطفأ السراج أي أنه برحمته لا يشأ هلاك الغصه الذين
لا يجمعون اليه ولا يشرع غصه عليه ثم نفعه على هلاكهم عنادهم
بل قصدهم بكل رفق ومداراه حتى يتركوا الظلاله ويتبعوا
الهدى وعلى حين يخرج للحكم بالقلب فيقول لهم على البره يوبد
بذلك أنه ينظر الذين لا يقبلون إلى الذين الذي فيه نقص
الشیطان بالقلب ويخلص منه جميع الأم الاثاري في نسبة
وحيد من كان تحت طاعته فعدنا من هو خارج عنها فقد
اختر لنفسه العذاب الذي يرضى عما يخص عنه ويقال له قال النبي
أنه لا يسمع ولا يسمع لحدوته في الشوارع والكتاب يشهد
أنه صرخ وقال الذي يومين في فليس من في فطبل وبالي الذي
أرسلني وشهدا للكتاب أيضا أن في اليوم الأخير في العيد
العظيم صرخ وقال من كان عطشان فليأتني إلى ويشرب
ويوجد في الكتاب مثل هذا كثير وقد كان أيضا يطوف
الملك الذي في فيلر وكان جره شابا فبقا أن الصوت
الذي عنيت النبوه عنه أنما هو صوت الرجز والاشتغال
الذي يأتي من الفجر والغصه لا صوت الرحمة والتقليد

والاجتناب الى الحق والفرص في قوله الشواخ انه لا يقصد
التنازل للمسيح بل فيه تعذيب لاقتصر حتى يثير وفي الطريق
الذي لهذا بغير عار لان نداء الحق لا يمكنه ان يثبته اليه
كثافته في الدنيا بل في الآخرة بل اجل الذي يده بآبته ان لا اله الا الحق
ابرا الذي كانت يده بآبته يوم السبت والفرص الذي يقولون
انه لا يجب ان نعمل الخير في يوم السبت وايضا بسببه التنازل
الانسان فانه يجب لكل احد ان يعمل الخير الى انفسه وعمره حينئذ
خرج الفريسيون متواصلين في اهلا كه فكل يسوع وانتقل
من هناك الى بيت بعلثا انه يجب ان نبعث عن
مواثيق القوم الاشرار ولا نسلم نفوسنا الى الذين يريدون
قتلنا ولا نخافهم ولا نراهم القوم الاشرار الذين كادوا الرب
وتبعه جمع كبير فسمعوا من امرهم الا يطعموا ذلك الذي يتم ما قبل
من اشعيا النبي لما قبل فافردا فتاي الذي هو رب وجيلي
الذي نزلت به نفسي اضمر وحي عليه كذا قال انا امس
الذين يراهم من العلة لا يطعموا امرا لانه لم يتاقل الام السلي
المخلص ان يحمده لحدس من في موت اسفيا فالاداء
سمعت فتاي الذي هو ية وجيلي الذي نزلت به نفسي فلا
طعن

تظن كظن قوم مضالين ان للاب نفوس اولاب جسدوا كذلك
الروح القدس لان الكتاب يقول ان لجسد نفوسا والروح
بجني ولكن يكون ظنك في ذلك روحاني مثلما يقول ايضا
ان له عيانا وبيان ودرع وحناح كما هو مكتوب في سفر
بظلال جلالك لان النبوة تعني جسد الله الكلمة الواحد
من التالوت المقدس ويعني ان لا نكفر انفسه المرفوضة ولا
نطفي السراج الذي يطفئ الذي هو شعب اليهود الذي سماه
البنى قصبة من نفوسه وسراج يطفئون لاهل كواكبهم وطين
في اوجارهم ظالمين في عقولهم لانه لا يكسرهم فاهنا انفسه
ولا طغامهم برجته ولكنه صبر عليهم حتى يخرج الحكماء القلبة
الذي هو يوم الدينونة فيقلب دلكم عليهم الحق واسميه
تستبشرون الامم نعم ان الامم امنوا هم الذين يستبشرون به
تس الاصحح الثالث والعشرين
حينئذ اتى اياه باعما به شيطان ليجز فابراه حتى ان الآخرين
نكروا وبصر فبهمت اجمع كلهم وقالوا لعل هذا هو ابن داود
فلما سمع الفريسيون قالوا هذا لا يخرج الشياطين بشي الا

يساعل بولس الرسول الشياطين فلما علم فكره قال لكل ملكه تنقصر علي
 ذما تخرب وكل من ربه اوبيت ينقم خلايت فان كان الشيطان
 يخرج الشيطان فقد انقم ملكه فنت ملكته فان كنت انسا
 اخراج الشياطين يساعل بولس فابناؤكم عاذا يخرجونهم من اجل هذا
 هم يصرون حكما عليكم فان كنت انسا روح الله اخراج الشياطين
 فقد قدرت عليكم فكونوا الله كوني شطبع لحدان يدخل بيت القوي
 ويخطون متاعا الا ان يربط القوي اولاد وحيد يذهب بيته
 من ليس معي فهو علي من لا يجمع معي فهو فارق من اجاهد اقول لكم ان كل
 خطية وتخليع شرك للناس والجدام علي روح القدس لا ترون
 فلعل علي ابن الانسان شركه والذ الذي يعلو الروح القدس لا شرك
 لفي هذا الامر ولا في الاي اما ان تجعلوا الشجر لجوده وثمره جوده
 واما ان تجعلوا الشجر ردي وثمره ردي لان الثمره تعرف
 الشجره يا اولاد الانبي يكون تنظرون ان تتكلموا بالصلح
 وانتم انتم انما تتكلمون الفم فقل ما في الفم لعل الصالح من لونه
 الصالح يخرج الصلاح والرجل الشرير من لونه الشرير يخرج
 الشر واقول لكم ان كل كلمه باطله تكلم بها الناس تخطون عنها
 جوابا

كسب

جوابا في يوم الدين لانكم من كل ملكه برون من كل ملكه بكم عليكم والمجد
 فنت بصلح ان هذا الانسان الذي قدسوا الي السيد يسوع كان
 تلامذته او عا كان له كان اعماء واخره وبه شيطان فلما ركبوا
 والبصر فبصيرهم لان الايه كانت مضاعفه والعله في كرت فبصيرهم
 ان الشيطان عندهم عنيت انسانا فخرج من بيت اودا وغيره فبصيرهم
 الا ان فلما اتوا لولا الاعضا التي كانت قد زمت في دنه قد شفيت
 وخرج الشيطان عنه فالوا عسا هو ارج اودا الذي جوه بس
 اسرائيل لانه ليس احد غيره فقل هذا الايات وما شغ القريبيين
 من اليهود مثل هذا القول فربعدوا ان ياروا في المعجزات
 التي تعلمونه احنا لو ايمده المكيد فقا لولا انه انما يخرج الشيا
 طين
 الا يساعل بولس الرسول الشياطين وان الشيطان علم فكره
 لجاهم اجاب تنوعه لاوله انه قال لمران لما لك مادامت
 مساله كمنها فمما نية شتاتو الزيادة والكثرة وشوكان فيها شتاتنا
 واخذنا فلما كن من اشتاضا فحارة بعضا لبعض وهذا بعينه
 نحن نراه وفكره فان كانت ملكه الشيطان تشاق نفسها وقصار
 اركون الشياطين ينجي حنوده عن الناس فاذا اقبل بطل ملكه لان
 سلطانها انما هو اذية الناس فقط هذا غير ممكن لان سلطانها

الشيطان لا يبعد على نفسه الا الله وحده فادفع ان قولكم شبه
وحمل والثانية ان الشيطان انت القول الصادق ان دعواكم شغفه
وحمل حمل وكذا القول ان لكل الامر ليس هو على ان تقول فقال لهم
ان الله او البسم في اسم منها اني فلا يمكن ان يكون ثابتا بعد
العلمه على حاله وحده كما نرى ذلك عيانا واما ان دعوا
وتؤمن بانني اخراج الشياطين باركوه فاولادكم الذين قد
فولوا من الشيطان ويخضعون ان يعملوا كما فعل في اسمنا عبادا
هم يخرجون الشياطين الشيطان الان نرون انما هم انما لا نستم
لهم الا بدعوتهم في هذا هم ويجوز ان يصبرون محكما على كبرياء الدين
فانهم انما هذا ان هذا الامر ليس هو لاحد غيري ولى الشيطان
ان اخذه من انسا والنا لانه ما وكذا القول لمراد ان يشد
وبسبب هذا الشيطان الذي به ينطاع الشياطين الى الخروج
عن الناموس صالخرى روح الله اخراج الشياطين الذي له
القدرة على كل شيء وبه تكمل سطت الشيطان ونصب بيته
ولقد شاع لان الذي يخضع للشيطان الشيطان لا محاله انه يصبر
له مسكنا ويحكم فيه كل الرذائل والشور التي في شاعه ما ان الذي
يخضع لله ان الله يسكن فيه ويحكم فيه الفضائل والخيرات فان
انتم

انتم قبلتم من هذا القول فقد قويتكم ملكوت الله وان تقيم على
ما انتم عليه مرجعوا كرهنا لما لا يقبل منكم لاني الشيطان اولم
يصبر ليلا ليلا حتى لا تقدر ان تقابلون شاعه ولا يمكن ان يكون
لمن هو في شوره عجاوه ومعنى قوله من لم يسمع فهو علي ومن يجمع في فهو
يفرق اراد به ان المعصية الذي لنا قاصده فوضعا يصدره الشيطان
والفصل لفرق بين المفسدين بين طاهر وخلاف فيه وداكل حب
ان اقرب كل الناس الى الله واقدم من الرذيلة الى اعمال الفضيلة
فاما اذا كانه قصده غير هذا المعصية فخرصه وانصاه في
انما جميع الناس من الله وظلالهم عبادته ولما كان الامر
هذا الصلة هم ان لا يوافقوا ولا يجمع في وهو يعاند في ويفرق عن
وقوله من فعل كلمة على ابن الانسان تترك له ومن يحلف على
روح القدس لا تترك له في هذا الدهر ولا في الاتي الملقين
في ذلك انه لما اخفى سر لاهوته عن كل احد ما لم يفر فيه عندك كما صر
انما يستبون انسا اناسا دجا يختلس لنفسه جلالا وكرامة علويا
قدروا من اجل حلم بروبيته وبشر احادنا سونة بلاهوت
يفسر لفراسهم عليه فاما الذين يفرون على الروح القدس
فليس لهم اراجه يحجبون ما عن كرم لان اضافتهم اعمال الله

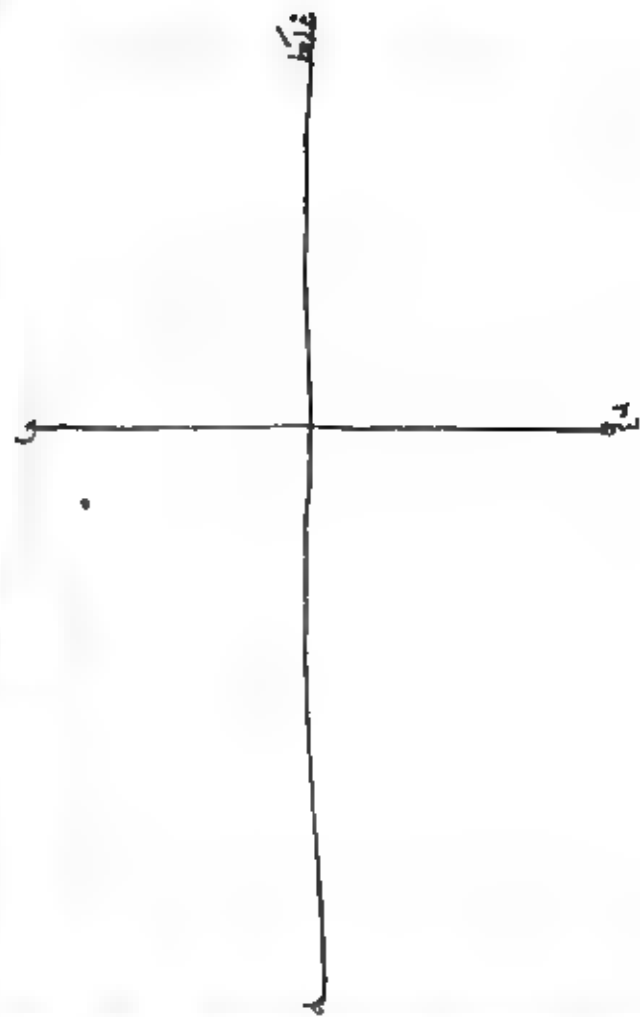
إلى الشيطان غير مبقية لهم عداة فان هزلوا على ما فر عليه كانوا في
هذه موشومين بالكفر فمقتين من شعبهم وفي الآخرة لم يقبوا
القباب لتشد يد ذاك الضرا إذا أوجبوا على أنفسهم ان احسد الخ
الشياطين من اجل اخرا الناس من عدايتهم هو فعل الانس والجان
تكره ليعر عوا الناس ويحتكوا هم فعل الاخيا وقد سجدوا وزوا
سنتهم وخرجوا عن شرفهم ولم يسم الكفر وان قالوا ان نفي
الشياطين عن الناس من فعل الاخيا وتكره لاديتهم من فعل الانس
فكيف يمكن ان ينفوا فعل الاخيا هذا الشياطين الذي يجوز
ان قالوا انهم غير انس ولا شياطين ان يقولوا ان الشيطان قد قال طلبوا
يخرجوا من ارضهم فكنتم تقولون ان الجدة على ارض القديسين
لا يقر له لاني هذا الدهر ولا في الاخر فقال ان الشيطان يقول هذا
لينقلبه اليك في وجه التوبة وانما قال هذا لان الله كانوا
يفترون عليه ويقولون انه ساحر ومجنون وشامري كطبيعتهم
انه انسان ساحر وانما يدعي ما هو فرف قدرة لان امره لا يمكن
مكسوبا لهم كما قد ذكرنا بديا فمن اجل هذا غفر لهم ما قد فعلوه فامس
المجدفون على ارض القديسين الذي امره مكشوف لهم فاعلموا انهم
كراهم غير محبة كونهم في كبرهم لان اولئك الحجة لهم من اجل ما هم
عن

عن الحق وجعلهم بالامر وهو لا افتر واعلى الله بعد بصيره وعلم ولا
خلق في ان الكافر في هذه الدنيا عند اهل الحق مقتوت وفي الآخرة
معدت فاما الذي قلنا من كرهه الى الحق بتوبته نصح فانه يصير
مقبولا عند الله والناس بالمشك لان الله هو المدين يرجعون اليه
بالتوبة غفورا رحيم واما التشديد الذي شد به قوله لا يقر له فانه
وصف الامر وصفا موقيا لان الكافر على الله صعب شديد العقوبة
عليه شديد جدا فافتر في التاكيد شفاقا على الناس حتى يحذروا
ويتنبهوا من انزل الله لا ينفوا ولا يكون لهم بعد مقتو طمرا
فيحذروا بعد الموت فاما بعد الامان المستقيم والتوبة
الغنية فلا عتاب على احد وقوله اما ان يكون الشجر حية
ومرعا حية واما ان يكون الشجر رديه ومرعا رديه لان
من امره تعرف الشجرة يا اولاد الانبياء كيف تستطيعون ان
ان تتكلموا بالصالحات وانتم اشرار وانما تكلم الغمر بفضل
ما في اقلنا اجل الصالح من كره الصالح يخرج الصالح والرجل
الشر من كره الشر يخرج الشر معنى ذلك ان كثر مومنين
بالله وبجاءته انه على اعمال الصالحات فليس يستطيعون ان

تَسْطُوْا بِغَيْرِ الْحَسَنَاتِ لِأَنَّ الْكَلَامَ إِنَّمَا هُوَ تَبَعٌ لِمَشِيَةِ الْبَشَرِ وَإِنْ
كَثُرَ غَيْرُ مُؤْمِنِينَ بِاللهِ فَهَذَا كَلَمٌ أَمَّا أَنْ تَقْرَأُوا أَوْ لَا تَقْرَأُوا لِأَنَّ
الْإِنْسَانَ الَّذِي يَغْفِرُ الصَّلَاحَاتِ فَيَجْعَلُهَا يَكُونُ كَلَامَةً وَإِنْ غَضِرَ
الْمَسِيَّاتِ فَإِنَّهُ يَنْكَلِمُ بِغَفَاتٍ لَا فَاغِي لِمَقَاتِلِهِ لِأَنَّ كَلَامَهُ يَكُونُ
مُطَابِقًا لِحُضْرِهِ وَنَجِيَّتِهِ وَلَا حَالَهُ وَبَوْلَهُ أَمَّا لَكُمْ أَنْ تَكَلِّمُوا بَطَالَةً
تَنْظُرُهَا النَّاسُ لَا يَدْرِيْنَ لَقَطَطُونَ عَصَا جَوَابًا فِي يَوْمِ الدِّينِ لِأَنَّكَ مِنْ
كَلَامِكَ تَبْرُرُونَ مِنْ كَلَامِكَ يَحْكُمُ عَلَيْكَ الْمَعْنَى فِي ذَلِكَ الْكَلَامِ
الْبَطَالَةُ أَرَادَ بِهَا مَعْنَى كَثَرَةِ مِنْ جَلَّتْهَا الْكَلْبُ وَاللَّعْنُ وَالْعَيْبَةُ
وَالْهَزْوُ وَالْأَقْرَبُ فِي الْمَزَاحِ وَالْهَوُ وَالنِّمِمْهُ وَفِي ذَلِكَ مَسَاءٌ
يَنْشَبُهَا لِأَنَّ الْكَلَامَ الَّذِي لَا يَكُونُ بِهِ مَنَفَعَةٌ لِلنَّفْسِ فَهُوَ بَاطِلٌ
وَيُزِيلُهَا نَجَاوِي الْمَسِيحِ عَنْهُ فِي يَوْمِ الدِّينِ وَجَوَابًا هُوَ الَّذِي
يَدِينُنَا فَإِنْ كُنَّا أَرْبَابًا فَهُوَ يَقُودُنَا إِلَى مَوَاضِعِ الرِّبَا وَإِنْ كُنَّا
تَجَارِبًا فَهُوَ يَقُودُنَا إِلَى مَوَاضِعِ الشَّحَطِ حَتَّى يَنْفَرُوا
مِنْ أَجْلِ لَأَنَّا الْأَخْرَجَ الدِّبَابَ أَنَّ الشَّيْطَانَ الَّذِي جَعَلَ
ذَلِكَ الْإِنْسَانَ أَعْمَى لِكَيْ لَا يَنْظُرَ إِلَى نُورِ الْمَسِيحِ وَيُؤْمِنَ بِهِ
لَكِنَّ الرَّبَّ أَرَادَ مِنَ الْعَلَمَيْنِ الَّذِي هُوَ طَبِيبٌ لَطِيفٌ وَلَيْسَ
لِلْجَسَدِ

لِلْجَسَدِ فَقَطُّ بَلْ وَلِلنَّفْسِ أَيْضًا وَإِنْ الْغَرِيبُ يَتَوَلَّى لِحَالِ جَدِّ قَوْلًا
عَمَلِيَةً فَأَلَيْنَ الشَّيْخُ الْمَشَاطِينَ الْأَمْبِيَاغِلَ مِنْ بُولِ رِيْسِ
النَّبَاطِينَ وَإِنْ الرِّبَا وَوَفَا رَحْمَتِ قَبْرِ لَهَا كَلَامَةً وَقَالَ الْغَرِيبُ كُنَّا
بِالْمَشْرِخِ الشَّيَاطِينَ فَأَبْنَاوْكَرَ مَا دَخَلَ جَوْشَنُ مِنْ أَجْلِ هَذَا هَسَرَ
يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ عَمِّي بِذَلِكَ التَّلَامِيْدِ مِنْ بَعْدِ قَلِيلٍ فَإِنْ يَكُونُ قَدْرًا لِحَدِّ
أَنْ يَدْخُلَ سَيْتُ الْقُوَى وَيَحْطُظُ مَتَاعَهُ إِلَّا أَنْ يَرْبِطَ الْقُوَى وَلَا وَجْهِيْدَ
بِنَهْشِيَةِ الْقُوَى هَذَا هُوَ الشَّيْطَانُ الْقُوَى فِي الشَّرِّ وَالْبَيْتِ
هُوَ الْمَاءُ وَالْمَتَاعُ هُمُ النَّاسُ فَلَا يَرْبِطُ الشَّيْطَانُ عَلَى الصَّلْبِ
وَكَثَرَتْ قُوَّتُهُ وَجَعَلَهُ ضَعِيفًا وَنَهَبَتْ عَنْهُ الَّذِينَ هُمُ النَّاسُ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ
كُنَّا فِي طَاعَتِهِ وَكَأَنَّمَا لَهُ يَقُولُنَا عِبَارَتِ الْأَوْتَانِ مِنْ لَيْسَ
مَعِي فَهُوَ عَلَى مَنْ يَكْتُمُ عَمِّي فَهُوَ يَفْقَهُ الْمَعْنَى فِي ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ يَكْتُمُنَا
مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يَتَابَعُونَ أَذْكَرَ لَنَا بَيَانًا صَحِيحًا أَمْ أَعْمَالُ النَّاسِ يَحْكُمُونَ بِدِ
الشَّيْطَانِ الْقُوَى فِي الشَّرِّ وَجَعَلَتْكُمْ سَاعَاتٍ أَيْضًا تَسْتَحَقُّونَ لِحَوْلِ
الرَّحْمَةِ فَيَكُونُ لِحَوْلِ هَذَا لَأَنَّكَ الشَّيْطَانُ كَلِمَةً لِأَنَّ حَيًّا يَكُونُ
أَجَلَ أَمَّا لَكُمْ الرِّبَا وَشَعْوَاتُ الدُّنْيَا فَإِنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ مِثْلَهُ
قَدْ صَرَّ عَلَى وَصَرَّ مَبْدِيْنِ مِنْ أَجْلِ هَذَا أَقُولُ لَكُمْ أَنَّ كُلَّ خَطِيئَةٍ

تصديق بترك الناس والنجس على الروح القدس لا يترك له
 سعة من مقتضى ان كل خطية يعلم الانسان وكل عذبة
 يقدره فاذا قبل روح النبوة بالمعونة الى الابد لا يبعد ذلك
 بمقدور على الكهوت بأعماله الرديئة فيكر الامانة الكثرة كسبة
 ويترك المصائب ويموت في خطايا من غير توبة فليس له غفران
 الى الابد من غير ان يغفر ان من يقول عن الرب انه يخرج
 الشياطين بالبين وليس روح الله هذا هو التجديف الذي على روح
 القدس وليس له غفران ولما قال الرب ان كل من قال يولاع على ابن البشر
 يغفر له اغفر لهذا الذين جحدوا عليه وهو معلق على الصليب وقد
 كان يطلب من الله ابيه لا يخطئ ويقول يا ابااه اغفر لهم فانهم
 ما يدرون ما يصنعون فروا الكهنة وحكام الشعب الذين
 يعرفون ما هم مكتوب في الكتب من اجله الذين جحدوا عليه وقالوا
 انه بالبين يخرج الشياطين وليس روح الله فليكون له غفران
 في هذا العالم ولا في الآتي يا تيسوس فاشهد ان كل انسان
 يعطيه الله الموهبة الروحانية مثل البصر والسمع والذوق والفتنة
 وهذه روحانية التي في تعليم الصلح ويزدريها الانسان فهو
 بمقدور على الروح القدس كما فيهم ولنا لتعابن ذلك دفعات
 كثيرة



كثره ان يسمى المتواضع مرأيي والحكيم جاهل ويحسدون الوهبة
 الروحانية فلو اعطاهم الله وتكلم فيهم بالقياس ويوعون
 عليهم الدينونة اما ان يكون الشجر جده ومزاجه ولما ان
 تكون الشجر الرديه ومزاجه رديه لان من الثمرة تعرف الشجر
 وما يتلو ذلك من غير قائل ان الله من اوله
 الكلمة وثمره لجيده هو روحه الحي الذي يأتي بخير التي
 الامانة المستقيمة وتقام كل الفضائل والرجل الذي هو
 الشيطان وثمره الرديه هو روحه السوء كما فيه كرامة
 الذي هو يأتي بكل التجاذيف والاحوال الرديه التي هي
 مملكت الشفون ولذا لكانت الرب وقال من الثمرة تعرف
 الشجرة اقول لكم ان كل كلمة تكلها النائم باطلا يعطون
 عنها جوابا في يوم الدين يومئذ الذئب يفتقر الى الكلام
 البطال هو الذئب والفضل النجيب والكلام الردي ولذا قال
 من كلامك تبرز من كلامك يحكم عليك انت الذي تكون ضد
 لنفسك من كلامك عند الحكم ^{في} والسمع لله دائما ^{في}
فصل الاصحاح الرابع والعشرين

حينئذ اجابه قوم من الكتبة والفريسيين قائلين نريد يا معلم
ان نرى آية اجابه وقال لهم لجيل الشرير الفاسق يطلب
آية ولا يعطى آية الا آية يونان النبي لان يونان النبي كما كان
في بطن الحوت ثلاثة ايام وثلاثة ليال كذلك يكون ابن الانسان
في قلب الارض ثلاثة ايام وثلاثة ليال ان رجال نينوى يقومون في
الحكم حينئذ يكون هذا الجيل لانهم تابوا لكونهم يرون يونان وهانذا
افضل من يونان ملكة النينوى تقوم في الحكم مع هذا الجيل وحكمة
لانما انت من افنى الارض تستمع من حكمه سليمان وهانذا افضل
من سليمان ان الروح القدس اخرج من الانسان يدعنا الى
اماكن غيرنا طالباراحة فلا يجد فيقول حينئذ اعود الى
بيتي الذي خرجت منه اولاً فياتي فيجدنا لمكان فارغاً
مكتوفاً من بنا فيذهب حينئذ ياخذ معه تلميذاً او اثنين
انشر منه وباني ويسكن هناك فصير اخرته كذلك الانسان
انشر من اولته وهكذا يكون هذا الجيل الشرير وبينما هم يكلم
الجموع واذا امه واخوته قيام خارجاً يطلبون يكلمونه فقال لهم
واحد امك واخوتك يرايطلبونك فلما جاب الذي قال له من ههنا
ومن ههنا لغوفي واوصي بيده الى تلاميذه وقال هو لا يري واخوتي
وكل

وكل من يصنع مشيئتي الذي في السموات فهو اخي واخي واخي
ان من هم اية الاعلى حكم العناد وذلك انه في ذلك الوقت شاهدوا
تلك الية الباهرة المضاعفة فقالوا انما علمت هذه الية لكل
زبول فطهرهم من هذا الجيل الشرير الفاسق يطلب آية فلا
يعطي آية الا آية يونان النبي فعني قوله الشرير لاخر لم تنفوق
انفسهم الى فعل الخير وان الذي يكره الخير فهو كاشك يشتم الشر
فمن اجل انه اقام الموتى وطهر الارض ابصر العميان واخرج السامعين
عن المنايا اشبه ذلك من افعال الصالحات والخيرات وهم
يتبنون ذلك ولا يرفعون الية ثم اظهر لجيل الشرير ثم قال بعد
ذلك لغافقت ومعنى الغفوت في ذلك الموضع لاهم تباعدوا
عن الله مرات كثيرة وتبعوا عبارات الاوثان كما قال النبي
اخبرني يا بحاراه والخبث وقوله لا يعطى آية الا آية يونان
النبي كما كان في بطن الحوت ثلاثة ايام وثلاث ليال كذلك
يكون ابن الانسان في قلب الارض ثلاث ايام وثلاث ليال
فالمعنى في ذلك ان ليت يونان كانه اندر في البحر فابتلعه
الحوت ثم خرج من بطن الحوت وهو حي فثبته السيد لك الية

طين

ما يكون منه لانه ان علمنا بان شعب اليهود يولده ويقوم من
بين الاموات ومعنا انه يكون في قلب الارض ثلث ايام وثلثت
ليان لان السيد لما اراد تمام تدبيره الذي آمن اجله وتكميل
نبوات الانبياء على يده وموته وقيامته امر تلاميذه ان يفتشوا
الفصح في جميع الخبش الذي كانت صبيحة يوم الجمعة الذي فيه قبل
الامم بمجده الكثير ومن الوقت الذي امر التلاميذ فيه ان
يعدوا الفصح امتدت نفسه الناطقة بقوت ابتعادها
باللاهوت في قلب الارض حيث كان آدم ودرسته اشاري
فبشرهم بالخلاص بشر لا تدركه الشياطين الذين يجرون
عليهم خبيدات وأفي لنور بعد الظلمة ومجدوا الله
الذي انعمهم بنوره من ظلمة الشياطين وتخرج لكل لنور
عندهم لمعزي حتى كمل التدبير وخلصوا واذ ببلد لك قول
الكتاب ان السيد قال التلاميذ عندما اكلوا الفصح ان
الذي يجعل يده معي في الصحنه هو سليمان وقا ان اواهدا لنور
ولنل بشر ما من كل كتب من اجله ثم قال بعد ذلك لويل لذلك الاشقا
الذي لم يلمر ابن الانسان وقوله ابن البشر ما من كل كتب من اجله بشر
هو

هو من نيل الكلام الذي تقدمه ولا هو مطاقت كلام الذي
بعده ايضا بل انه كلام قاري بذاته ومعني به انه قدم في الي الذي
قد اتي من اجله ومعني اخر ان الكتاب يقول ان هوذا الاخير
لما اخذ الخبز الذي ناوله السيد وخرج قال السيد لان مجد ابن
البشر ومجد الله به يعني ان آدم ودرسته قد بشروا بالخلاص
ورعت عنهم اظلمة تحاول القوة الالهية عندهم قد مجدوا
الله ومعني اخر ان الكتاب ينهانا السيد قال يا مجدتك في الارض
ودلك العمل الذي اعطيتني لاصنعه فذلك لان مجدتي انت
با ابتاده والمفهوم ان السيد لما كان مجده لخلاص آدم ودرسته
وقوله اتي فذا كملت لعل الذي اعطيتني لاصنعه اي ان آدم ودرسته
قد بشرهم بالخلاص فزنت عنهم الظلمة وقد مجدوا الشك
العدو من اجل امتداد نفسه بقوت ابتعادها باللاهوت
الكريمه واشراقا على آدم في المكان المظلم فيه حقيقة انه كان
في قلب الارض ثلث ايام من بخاريوم الخبير الى ليلة الاحد التي
كانت فيها قيامته من الاموات ورواها هنا كملت الايام والليالي
لان يوم الخميس ليلة الاحد ويوم الجمعة ويوم السبت وليلة
وعا يفحص عنه ويقال ان بعض المفسرين قد قال ان الكتاب يشهد

انه في الساعة الثالثة من ظهور يوم الجمعة غشت الارض كلها
 ظلمة ودامت الى الساعة التاسعة وقد حجب النور الذي كان بعد
 الظلمة يوما وحجب الظلمة الذي كانت ليلة والنور الذي اتي
 بعد الظلمة يوما تاتي ليلة واللبت ويومه وليلة ومن هذا
 الوجه قد مكملت ثلاث ايام وثلاث ليال فقال ان بعض
 الاباء على قول هذا التفسير فقال ان الظلمة التي غشت الارض
 انما كانت يوم الجمعة واياها اول احد لا يمكن ان يمد يومين لان
 احدهما سمي يوم الجمعة واليوم الاخر ما دامت سمي فمداحه لا يبطال
 ذلك التفسير والوجه الثاني في بطلان ان السبعين الوقت
 الذي غشت الارض الظلمة لم يكن اسلم الروح ولا من ايضا
 ومن هاهنا اخبر حسابيه في هذا التفسير وما قال بعض
 المفسرين قال ان السيد من يوم الجمعة فاضيقه ليلة الية
 فكان يوم وليلة وقام ليلة الاحد فاضيقه الية فكان
 يوم وليلة ويوم السبت وليلة فهو يوم وليلة حتى فعل هذا
 الوجه قد مكملت ثلث ايام وثلاث ليال فيقال ايضا ان المفسر
 لم يقرأ على هذا التفسير لان هذين المفسرين انما كانت
 اشارتهما الى جسد المسيح وجسد المسيح لم يكن في قلب الارض
 كملت

لا يملك الجمعة ولا يوم الاحد ايضا وعلى هذا الموضع ابطال التفسير هاهنا
 فاما بوجه اخر الذي ذهب فانه فسره هذا القول على حسب المثل
 فقال ان السيد عني الارض للتلاميذ لا من قبلوا السبت
 لحيدهم التي يدعونهم ولين البشر اشارت عن نفسه وانته
 يكون في الارض ثلاثة ايام وثلاثة ليال اشار الى ارض
 جسده ودمه لما لفظه للتلاميذ في غشت الجثث وكانت
 انفسهم في يوم بعد هذا الغشت الاحد وهذا ثلاثة ايام
 وثلاثة ليال وقلب الارض اراد به بطن الارض فان جسمه
 حصل في بطن تلاميذه ونفسه انطلقت في نفوس الارباب
 في الهادية واخرجها النفوس المحبوسه فيها وحملتهم الى
 الفردوس وشكلتهم مرفية الى يوم القيامة وللشياطين
 يقول الحق ان السيدان هذا ليجل لا يقطع الية الاية يونان النبي
 وقد خدله آيات كثيرة قد فعلها بعد هذا القول وقبل الية
 التي يشتمها آية يونان فقال ان هذا الايات التي فعلها
 السيد كما قد ذكرنا فعلها لاجل الايمان والتوبة وانما
 كان يفعلها لمن يات به بضمير صادق وبنيه خالصه وايمان
 محقق كي يخلصهم الى الايمان ومعرفة الحق فاما اهل

الامتحان والتجربة فلم يسمع لهم الا بآية يونان كما قال الهزوليس
ان تقول اذا كان السيد قد خلص النفوس الذي في من اجلها
من ايدي الشيطان فايته حاجه دعت به الى رفنه وقد كان يمكنه
الغيار عندها للاحمر الذي في من اجله لانه قد كان بمقدور الله
او لا بهذا انه يحقق موته بحسب الكرم وقيا من انفسا بذلك الجسد
الشرير حتى ان نفوسنا نظمان باننا اذا امتنا استغور اجسادنا
في القيامة ولا يكون لنا في ذلك قلوب متحجة ولا يد اخلنا فيه
الشك البته واما قوله ان اجال نبوي وملكه اليتيم يقومون في
الحكم ويحياكون هذا الجبل اعني بذلك ان نبوي وملكه اليتيم
من المشعوب الغريبة يقومون نبوي يقومون بغير الدين وهم يفتخرون
بطاعتهم لبونان وقبولهم منه قوله لهم وتوفيتهم على يديه وعلى
انهم لم يعرفوا ملك اليتيم يقومون ويمنطليه بانها احتملت عنا
السفر ومشقاته حتى انت لتسمع من حكت سليمان وانتم من الامه
المختاره وقد شاهدتم من الايات والمعجزات مما لا يشاهد
احد غيركم وانتم مقيمون على مساويف قلوبكم ولا رعاؤون الى
لكم ولا ترحمون اليه حتى تفتوا بخطاياكم فان اردتم اتباع
هذا فما بسوا ما فعله سليمان ويونان نعملي وخبيد يثبت لكم
رجحان

رجحان الفضيله هذا ان اخبرتم لنفوسكم ترك الظلاله واتباع هذا
ولما يسمع هذا القوي يسمع من الجبر مثله فقال ان الروح القدس اذا
خرج من الانسان ياتي اليه ليس فيها ماء بطلب راحه ولا يجد
فيقول حينئذ يعود الى بيوت الذي خرج منه اولا فياتي فيجد
المكان فارغاً مكنوساً منبهاً معقياً لكي ياتي الذي يسمع
نعم لي وشاهدنا الذي اصنعه من الايات والمعجزات يخرج هو
الظلاله من قلبه لوقته ولا يمكن ثباته فيه لما قد شاهدنا
ولا يحاله ايضا في ان نفسه تفوق وتراح الى طريق الهدى
واستماع الحق فان هو قوي عزمه على ان يستشير بشيرت
الفضيله مع ايمانه فهو اذ ايتت في محبي لان الذي يحكي هو
بحفظ وصايا التي هي تعبت القريب وترك الغلبه
واقرض شحات العيني والنعاعه بالعيش اشطفه ونقي الحقد
واثار العداء طراح الحقد لما ان ناداه هو على هذا الوصايا
صار كاملاً بالايان والفضائل وماليا من الكفر والرايل فان
هو فتر عزمه عما قد حصله ورجح الى سيرته الاولى حينئذ ينهض
عليه مواكب الشياطين وتوقفه عن جسد المشاكوك في يثيرة
وطريقه ويغظ عليه بعد المسافه وكنت لتعب وعظم
المسعه التي تناله في هذا السير التي قد اتخذها فان اتخذ

وما من كمن فهو لا شك يستغفه من محبي ويعتبه من تلك النصارى
ويصير نبيا فاعلمنا للتياطين وعوله حديد يذهب ويأخذ
تسعة ارجل اخر اشرقة ياتي وشكر هناك يعني ذلك ان الذي
قد ابعده عن محبت الله اتيارة وتعري وصاياه واعده نفسه مكانا
للتياطين فالخطا الذي كان فيه اولا وخرج منه وعاد اليه
هو الظلالة والتبعية الذين سكنوا معه هم تسعة رذائل
تستضيفهم في الظلالة الباطنة البهائم وذاك انه كان في
ايمانه بحب الله وتعل وصاياه صار يظلاله يعني الله ويعمل
مشت لشيئا فكان في ايمانه يترك طلب لعلبه صار يظلاله
فانقلا كان في ايمانه يرفض شعوت الحق صار في ظلاله
مرايا فاستغف كان في ايمانه قانعا بالعيش الشطط صار في
ظلاله معاديا بشعيا الزود كان في ايمانه يوتر العدل
صار كبرياه وطعمه جابر اظالم كان في ايمانه حبا فارب
صار في ظلاله يفتق الذي كان في ايمانه بطرح تحت الما
ويكون به صار في ظلاله عريضا على جمعه ويغبطا بحفظه
وفوله فتصير اخرت ذلك لانسان اشر من اوله يعني بذلك
ان الشرا الذي كان في اوله انا هو هو في الظلالة فلما ابح
ايمانه وعمل الصالحات ثم رهاها واشفي عنها انضاف الى ظلاله
الاولي

الاولي المقلوا الزنا والسرقة وشهادت الزور وعيقوا الوالدين
وليعتروا لخص غلب شاع هذه الدنيا فمنها هنا صارت اخرت
شرا من اولته وللشايان يقولون ان الذين قد صموا عن الايمان
واعمال الفضيلة فقطع على جميعهم بفعل هذه الرذائل وقد
رايينا قوما كثيرا رجوا عن الايمان وفعل الحسنات وما علموا
شيئا من هذا حتى ماتوا فبما لان الايضاح قد سبق بان الذين
فعلوا ذلك لا يجازي على الافعال الظاهرة ولا يجزي ولا يبشر
وانما الجسار له في كون على حسب ليه والضمير ومعلوم ان
الاستقام عند الله والناسق اعظم ذنبا من نعت الرذائل الموصفة
لان القلب محسوب من ضايعه الذي يمكن ان يكون واحدا
من هؤلاء الذين خرجوا بآثارهم عن الايمان فاعيدوا للشيطان
اذا امكنت الفرصة في اخطايلته من بعد ذلك فغير جليل بحول
بينهما مع بعد من الله تعالى هل يعفوا عنه ويترك له ما له
عليه من الحق ام يمتحن منه جميع ما له عليه من الحق غير محبة بل
ربما يجوز عليه مع ذلك جورا عنقاء من اجل قساوت قلبه التي قد
اكتسبها بالبعادة فتبشر على ذلك ان امتناعهم من فعل الرذائل
هذه الموصوفة وغيرها انما هو من اجل الموانع التي تبعد لهم عن
اقتعالها فهم مطالبون بها على حسب نياتهم وضمايرهم وقولهم هكذا

يكون لهذا الجيل الشرير يعني في ذلك ان اليهود الذين كانوا في
ايام ظهوره ولم يؤمنوا به ينضوا الى مجازاتهم في الدينونة على
ظلالهم من اجل انهم كفروا بما شاهدوه من الايات الباهرة وقدر
وقد صبر عليه بالصليب شدة عذابه وعذاباته فاما اجوابه للذين
قال له وهو يعلم انهم اذ هم في خوفك تراي يطلبونك فاوريهم
الي ياكيد انهم كلهم في خوفك ومن صنع مشيت الي الذي في
السموات هو الذي والحق واني ايضا في ذلك لانه لم يطرح محي امه
ولخوته لية وانما الذين لم يصبر عنهم من اجل ضعفهم في تعليمه
الذي هو الله والشافي واعلمنا نحن ايضا ان لا نتوقف عن الاعمال
التي ترضي الله بشي من امور الدنيا ولا نخشع على عتته وانما وصايا
الاب ولا اخ ولا ام ولا ابن كيه نسبحك انا اجل الكتب
والفرسيين الذين قالوا انهم ياتون ان تترنا ايه لان جميع
العلامات التي صنعها الرب عند اليهود كانوا يجعلونها
كلها بافكارهم ليسوا افعالهم فلذلك كانوا يطلبون منه علما
من السماء فلما لا تمام القبيله الفاجرة لا تفر من لبيدي بعد
من الله الاب وفستقوا وصنعوا لهم العمل وسجدوا له مثل
الاله وهذا هو ليعلموا الابن ولا استوابه ولا بالعلامات
التي صنعها انا منهم فحينئذ قد استوجبوا ان يسلمهم
القبيله

القبيله الفاجرة واما يونس فهو شبه ومثال الظهور المتبع شيئا
ان يونس خرج في البحر وصار في بطن الحوت هكذا الرب كما انا
الي العالم بارادته هبط الي البحر خلاصنا ومثلما ان يونس
اقام ثلاثة ايام وثلاثة ليال في بطن الحوت هكذا هو انا في
الامم ايل وخلصت ليالي في بطن الامم لانني انا في بطن الموت
ثلاث ايام وثلاث ليال كما ذكر في سفر الانجيليين
ثلاث ساعات يوم الجمعة انه صلب الي ستة ساعات وكانت
الظلمة فعاد يوم السبت ستة ساعات الي سبوع ساعات ظلمة
صاريل هكذا لرب الذين يعملون كل شيء بحكمة ومن سبوع ساعات
الي ليل الجمعة صار يوم وايضا لليلة التي قبل السبت صار ليلتين
وبعدين وبعد ذلك يوم السبت وليلاي لاحد هكذا اتمت الثلثة
ايام وثلاثة ليال هكذا ذكر ان يتم هذا الذي نعتته في المزمور
اعني النوح اوود لما قال لك جعلت ايامي عتقت اياما
فنتت بسرعة وتعالى مثل الامم عندك كما في سفر يونس
الثلثة ايام وثلاثة ليال هكذا في يوم الجمعة التي انا فيها
الروح عا من سبوع ساعات حبسها يوم وليلة لان لتوايه ابتدت
بها على يد يوحنا كما قال وكان الليل وكان السهار في اللغة
البوناية وداود يقول ايضا من اجل ذلك ايمر ان مثل ظلمته

كان ضياءه وايضا زكريا النبي يقول من اجل ذلك المورانه يوم معروف
لرب ليس هو نور ولا ليله وليكن النور وقت المساء الذي هو النور الذي
كان له المشايخ اوصافه الفصح المقتدر والشه هو اليوم الثاني والاحد
هو اليوم الثالث رجال ينوي يقومون في الحكم ويحكمون هذا الجميل
لا تخرنا ابوا بكر انزلت يونان وها هنا افضل من يونان كبريا الذي يترك
في قارب في البحر فيكون له كرم من زبيب واولاده قد بنوا بيت
موتى ولم يروا شيئا فط وكذا ملك اليتيم في برية انت من افعى
الارض لتسمع من حكمت سليمان وكذا لك قال ان هاهنا افضل من سليمان
لان ملك في امراه وضعيفه في طبعا واما اخذت الموت وبعد
الطريق وجاءت لتسمع من حكمت سليمان قال ان هاهنا افضل من
سليمان الذي هو الله اكلمه واهل بيوتى وملك اليتيم هم يدينون
اليهود في يوم الدينونة لا تفرحوا بنسبوا ولا بشي ولا علاله واسنوا
واليهود لم يسموا معاشا هذا من الامان ان الروح القدس اخرج
من الانسان يا بني امكنه ليس فيها ما يطلب راحة فلا يجد فيقول
حيث يدبج الى سبي الذي خرج منه ايراه في اموال اهل
بالانسان في من السموات اريدته ولم يقبعا لكنه قطعها فمرب
السيطا عنه ثم مضى من اضع ليس فيها ماء يعني انفس القديسين
الذي ليس له فيهم نصيب حيث يقول اعود الى سبي الذي خرجت
منه

منه فاذا جاء وجدك فارغا متفعا من ثيابا لودايل اي اني حيد
فارغا من ادوات الله خاليا وهو متفعا من ثيابا الى الاما الى التي
تصلاها وخال من افعال الله وهو متفعا لافعال الشيطان من ثياب
بالافعال الجسدانية المعدة للارض عند ذلك لخدمته سبعة اوراق
اخر لخدمته ويا بني فتعلم فيه فتكون لخرت ذلك لاسنان اشرون
اولته والذى تسمى بالاملا الجديك فان روح المتخديك الذي مر قلت
الامان اني الروح التي تسمى الامانة الذي خرج منه اول الايود
اليه وايضا ان الروح الذي قبله تركه وفي المواضع التي فيها ايا الذي
في انفس الانبياء يطلب راحة فلا يجد حيث يدبج ويثوق معه
سبعة اوراق اخر شراسة ذلك فلو ان اليهود قاموا على الجسد
وقتلوه وكذلك صارت اخر شراسة من اول الشر ومن اجل هذا اعاد القول
هكذا ليصيب هذا القبيلة وفيها هو ليكل الجمع وادامة واخوته قسيع
خالوا يطلبون بكلمة فقال له ولعلكم تفتخرون وتكونكم يابطلونكم
قاوي بيدي الى اخيكم وقال هو لا ياتي في لغوي ومن يصنع مشيبي
الذي في السموات فهو اخي واخوتي اي من يصنع مشيبي
لرقل هذا في فعله وايه واخوته لكنه يعلم ان لا تغضبوا باينا وانا
اذا كانوا غير صديقين فلينصفوا بشي ان لا تصنع مشيبي الاب الذي
في السموات الذي له المجد والتسبح والبركات الى الابد للابد امين

تصلاصح الحاشية العشر

وفي ذلك اليوم خرج يسوع من البيت وجلس على جانب البحر واجتمع
اليه جمع كبير حتى انه صعد الى السفينة وجلس وكان الجمع كله قايما
على الشط فكلهم راوا امثال كثيرة قايلا لها هوذا انزلنا قد خرج
ليزرع فيها هو زرع سقط البعوض منه على الطائفة فاني
الطير واكلة وبعض سقط على الصخرة حيث لم تكن له ارض فتمت
والموت انشقة الشمس ولما انشقة الشمس حي ولانه ليس له اصل
ليس وبعض سقط على الشوك فطلع الشوك وخسفته وبعض
سقط على الارض الجيدة فاعطا ثمرة جيدة للولدا به ولاخر
سنتين ولاخر ثلثين من له اذان سامعتان فليسمع فتقدم اليه تلاميذه
وقالوا له ايضا كلهم راوا ان فلجاءهم وقال انتم اعطيتهم مفرونت
مراير ملكوت الله والاولى لكم ليعطوا ومن كان له بعض ويراد ان يكون
ليس له فالذي معه يخذله فكلما اكتمهم بالامان لاخر مبصرون
ولا مبصرون وثيما معون سمعون ولا يسمعون فبهم تسمعون
اسمعا النبي الهيا لئلا يسمعون ولا يفهمون ونظروا لئلا ينظروا
ولا ينظرون لئلا يلاحظ قلب هذا الشعب وقصفت اذانهم عن
السماع وتغطوا عيونهم لئلا يبصروا ويبصروا يسموا يادهم ويغمروا
تبلوهم ويحسروا الي فاسفهم فاما انتم فطوبى لاجلكم لانكم ترون

ترون ولا تدركون لانكم لا تسمعون الحق اقول لكم ان كثيرين من الانبياء
والصديقين اسكنوا ان يروا ما ايسم فلروا ويسمعوا ما سمع
فلرسموا فاسموا انتم مثل الزارع كل من سمع كلام الملكوت ولا
يفهمه ياتي الشريك فيخطو الخندق في قلبه هذا هو الذي سمع على
الطريق والذي سمع على الصخرة فهو الذي سمع الكلام والموت
يقبله يزرع وليس له فيه اصل لكن الي من يسير اذا كان يسمع او
طرد اجل الكلمة فللموت والذي يزرع في الشوك فهذا هو الذي
يسمع الكلام فيخس الكلام فيه فهو هذا الذي يزرع في الغناء
فيكون يغير ثمرة والذي يزرع في الارض الجيدة فهذا هو الذي سمع
الكلام فيفهمه فيعطى ثمرة للولدا به ولاخر سنتين ولاخر
ثلثين ومن لم يسمع الاخره قايلا تشبه ملكوت السموات انشا
زرع زراعا جديا في حقله فلما نام الناس جاء عدوه وزرع زبانا وسط
الحق ومضى فلما انتبها لمع وضع ثمرة تجليد ظهر الزوان ايضا فجا
عبيد ليحرقوا وقالوا له يا سيدنا اليس زراعا جديا زرع في حقلك فمن
ابن صار فيه هذا الزوان الاخر فقال لهم انما صنع هذا ليعرف عدوه
فقال لهم عبيد انزروا ان ذهب فجمعهم اما هو فقاتل لا يلاجموا
الزوان فتقطع معه الخطه دعوها ابنا ان معا الي زمان
الحصاد وفي زمان الحصاد اقول للحصادين اولاهم اجمعوا الزوان

وشدوه حرمًا ليقرب الناس ولما ألقم أجمعوه إلى أهراي وضرب لهم
مثلاً ليعرفوا لا تشبه ملكوت السموات جهة خردل أخذها انسان وزرعها
في حقله لأنها أصغر الزروع كلها فلا اطالب صارت اكبر من جميع
الزروع وتصير شجرة خضراء طيلة الشتاء ياتي فينظر في انفسها وكلهم
يقولون هذا الضمير تشبه ملكوت السموات ثموا الحدة امرا او وجانه في
ثلاثة ايام لا ينفون فليختر العجب جميعه هذا كله قاله يسوع للجمع
بأنما او يغير من المكنون يكلمهم بهذا ليعلموا بيل من التي انما
افتح في الامثال وانظروا لخصيات من قبل اسما العالم اخبرني
ترك يسوع الجمع وحده الى البيت فجا اليه تلاميذه وقالوا له
فسر لنا الامثال وان لا نحل في الحقل وقال الذي سمع الزرع الخمد
هو ابن الانسان والحقل هو العالم والزرع هو بنو العالم
والزراعه بنو الشر والاعداء الذين يزرعونهم هو الشيطان والحصاد
هو مقبض الدهن والحصادون هم الملائكة وكما انهم يحسون الزمان
او كما يحرقون الناس هكذا يكون في نهاية هذا الدهر يرسل ابن الانسان
ملائكته ويجمعون من ملكه كل السكوك وفاق على الامر فيقول لهم في
اتون اناس هناك يكون البكا وصبر الانسان حينئذ ينظر
الصادقون كمثل الثمر في ملكوت ابيهم من له اذان سامعان
فليسمع وتشبه ملكوت السموات كثرة افعيا في حقل وجده انسان
فجاءه

فجاءه ومن فوضه مغوي باع كماله واشترى ذلك الحقل وايضا
تشبه ملكوت السموات انسانا تاجر يطلب الجواهر فوجد جوهرا
كثيرا ثم فوضه باع كماله واشترىها وايضا تشبه ملكوت
السموات تشبه العت في البصر فجمعت من كل جنس ولما اشدت
اظهرها الى النظار فوجدتها جميعا في الاوعية ولا تبار
رموه خارجا هكذا يكون في انفسهم هذا الدهر يخرج الملائكة
فيغزرون الانس من وسطا الصديقين وليتصور في انفس الناس
هناك ليكون البكا وصبر الانسان ثم قال لهم يسوع انتم هم هذا
كله قالوا نعم ارب قال لهم لعل هذا كل كانت تطلب ملكوت السموات
تشبه انسان ربح حقل بخرج من كنز جلد او قدما ولما اكل يسوع
هذه الامثال انتقل من هناك فوجا الى مدينته وكان يعلم سفر
بما كلفهم حتى انهم سمعوا وقالوا من اذن له الحكمة وهذا القوي الذي هكذا
هو ابن النجار الكرامة بما لها من قوة وقوته يعقوب ويوسا وسمعان
ويهوذا ايضاً لقوته كلهم عندنا فمن اذن له هذا كله وكانوا يشكون
فيه وان يسوع قال لفرلاهم ان يراي لدهه وبيته ولم يصنع
هناك فوات كثيرة من اجل اباهم فمسيح ايش من اذن له
ثم بعد ذلك فمسيح ايش من اذن له فمسيح ايش من اذن له
قوله عن الذي سقط في الارض الحية انه اعطاهم للولده ما به

ولاخر ستمين ولاخر ثلثين فالاعطاء في ذلك ان الذي اعطى للولد
 ما به هو الذي يفعل افعال الفضائل ترعا اختيارا بالضمير صادق ولله
 بغير داعي ولا سبب مثل الصدقة والصلاه والصيام وترك الكبرياء
 والشهوات العالمية وما يجري مجرى ذلك في طلب حزا الاخرة فاذ
 كل من فعله يفر عنه ما به والذي اعطى للاخر ستمين فهو الذي
 يفعل البر اذا دعي اليه بغير خلاف ولا ونيه ولا ضمير فان كل من يقوم
 عنه ستمين فاما الذي يفعل الخير كرهام غير اختيارا اما الحاجة
 محتاج او استحسان الناس واما على حذر الاعتصاب فانه يعطى
 ثلثين فمماثلت لثلاثين قد بينتها لنا الرب لتوعين الاول منها
 كي تحفظوا فعل افعال الفضائل ترعا من نفوسنا حتى نحصل لها اجر
 الوافر ليرى كل واحد ايضا نفع فيما يختص احسانا والناقي منها
 انه يتب ايضا عندنا ان الذي يعطيه في هذا النعماء اعتصابا
 لا يضيعة الله تعالى بل يضاعف لنا للولد ثلثين وهكذا جميع
 افعال البر الذي نصب على افعالها تضعف لنا من الله للولد ثلثين
 ودل ايضا هذا المعنى ان الذين يعملون لتعلم ويتقون عليه
 ويعلمون انهم لا تلتزم براضه ولا يرشنة بقبول جميعهم قسولا
 متساويا الا ان كل واحد منهم تقطع قد وصل اليه في افعال الفضيلة
 فالتبوت لغير واحد والعطية متلونه لانه فرق بينهم ثلث جهات

مخصص

مخصصه صارقة لان مشهور من ربي كثرت انما به بالفضيلة وهو مخصص
 منهم في الكمال الخط الوافر ومنهم من عنانيته بالفضيلة واكتسب
 دون ذلك فاجزا انه يفعل هو لا لقبول الاوليك وانه يوم كل
 واحد منهم الى موضع انتهت به فضيلته وقوله ومن له ادنان
 سامعتان فليسمع يعني بذلك ان الاثنان الذي يعني هوي صليحا
 تابعا لتقوى الله وتكون نيته مخلصه صارقة اذا سمع الكلام الذي
 يورى اليه يترك الفضيلة ينصب بالذنب الى شماعه ويصرف وجهه
 الى ممانيه فبالاستعلان الشرا على حاله بغير جليل واما الذي
 ليس له هوي صالح يتبع تقوى الله ولا يترك شيئا في اخلاص نيته
 فانه يسمع ولا يصرف الى انما من اجل قساذنيته وضميره فلا يوهل
 الى الاستعلان ما هو شغل على غيره وليله الى لثية وقوله للتلايد
 انتم عظيمة معرفة شراير وتكون الثورات واوليككم تقطوا ومن
 كان له تقطوا وزاد ومن ليس له يخذله مأمرة اراد بذلك ان
 يجمع في قلوب التلايد جبا شديدا لا يفر كانوا انعمون ما يقال يحفظون
 بمودة جريئة ويرشون العلم منه وتبارون على العمل به وبينهم ايضا
 انهم لم تقطوا هذا العطية دون غيرهم الا من اجل عاقبتهم على
 التعليم تقاوت قلب محبة في انهم بعد هذا العطية يزادون
 حلول الروح القدس عليهم الذي يسكنون به الى جدا الكمال واما

الذين يسمعون لتعليم ويعلمون الحقائق ولكن لهم نيات للكم
 نيات خبيثة وخباياهم بايلة الى هذا الدنيا الرايلة ولذا نصا
 الوثيقه ونزخا فيها الزمنية ويرون ان الوعد ملكوت السموات
 هديا ظن وقول الحق له من اجل نياتهم الخبيثة لا يقبضون ثمنه
 والذي يقبلونه من الحقائق يخذ منهم لاهم كانوا يظهرون اعالم
 انهم وعقائد شمسك لثبات الله وخباياهم ونياتهم تضاد افعالا لهم
 ومن جاهنا ونحمر باكرامه للتلاميذ واعطاء الطوبى لهم وان
 قول شعبا البتة قد فهمهم ومعنى مثل المذبح الجيدوا لوزان
 قد فسرته الرب في الاجل ولما قوله تشبه ملكوت السموات حبة
 خرد الخدما انسان ونزعا في حقله لانها اصغرا لنزاع جميعها
 واذا اطالت صارت كبير من سمع البقول وتصبح شجرة حتى ان
 طير السماء يستظل في اغصانها بمعنى بلل ان حبت الخرد
 اذا اقيت في غير هاسم الورد وجدت اصغر منها كلها وهكذا
 الذي يتبعه وامنوا به كانوا اقصر الناس من الما والى انهم
 عددوا اواذ ما هم قبيحوا بخبر انه كانت وجدا اصغر منها
 واصغر من كل قبوه العالم بالاعتبار عليه فاشعرهم بانهم يشبهون
 في الكثرة حتى نفقوا الامم كلها بكثرهم ويعظم قدرهم الى يصيروا
 اكثر الشعوب من عاياهم ويضطلون بظلالهم وقال ايضا لهم
 المستمعون

المستمعين ان حبت الخرد من نياتها انها لا تنتقم كما يستمر غير هاسم
 البقول وهذا هو المراد في قوله انها حبيصة صغيرة فثبتت
 بالامانة الحبيصة المستقيمة وانما اذا زرع في الانسان
 وقبلها بنوا حبيصة انبتت فيه اعصان لفضله حتى انه يصير
 ثوبهم مختارا يستشار بفضايله وينفع بغيره واما قوله تشبه
 ملكوت السموات نجرا لحدته امره وخبايته في ثلث اكاله اذ يقين
 فاحتر كجسم ارا هذا المثل ان ياكرا لاهم في المثل الذي تقدمه
 نقا لا الخبير ولا يمكن الا ان يكون قليلا والله ايضا لا تقدر في حبلت
 الما طعة التي تكون منها قوام الابدان والذين امنوا به ويتبعوه كانوا
 محمدين من الناس من المعروفات العدد نقا لهم تسكنون
 روي شاعلى الفرق الثلاثة لان اليهود والسامرة والوثنيين
 يشككون عن امر الله ليعتقدوا الذي كانوا اعلمهم ومنهم من
 ويرعوا وروا الى الحق وانهم يشككون في حكامهم ويكون الراي
 والمحدث في تعلمي وشرأي ويشدد هذا القول بكلام النبوة ان
 باشا الى العالم هو خفي ومتورا عن الناس لغير اذ هو المذهب
 الحق الذي ملكه للتلاميذ الثلاثة اكيالهم الثلاثة
 فرقان التي شاكلها اليه ويصرون مع المسيح طعاما ولصدا
 وقوله تشبه ملكوت السموات كنز اخفي في حقل وجه انسان غباها

ومن فريضة مغوي باع كل شيء واشترى ذلك ليقتل نفسي بهذا
المثل ان شر لا موت المسيح التي اخفاها في ناسوته في الكنز
المخفي والاشنان الذي وجدنا الكثير هو اليهود الذين كان لهم
يدين الله العناية لخرقة ولما استدلوا بدلالة الناموس والانبيا
على عظمة هذا الدين وانسفة لهم اسرار ومعانيه دخلوا حينئذ
فيه بالفرح والاستباج وتباعدا عن سننهم الاولى ورفضوها
وصارت عندهم كل شيء كما قال بعض الرسل ذلك الاشياء التي
كانت عندك رجاء عندنا خسرانا من اجل المسيح الذين من
اجله خسرت كل شيء ولقد كنت كذلك لربل الذي خرج فيه كي
ابح المسيح وقوله تشبه ملكوت السموات انسانا تاجرا يطلب
الجوهر الجيد فوجدته كثير من مغوي باع كل ما له واشترىها
اراد بهذا المثل ان يوكدا من المثل الذي تقدم وعني بالتاجر الذي
يطلب الجوهر الجيد عن الذين لهم بصيرة بالامور المحققة الصادقة
وقد جعلوا تجارهم درر الحكماء والعلوم حيث انهم يبيعون الي
معرفة الحق وعني بالذوق عن الامانة المستقيمة التي هي لنا الكامل
وبما يكون قبول جميع الحضرات ويعلم ان لنا الصانع الذي
يورث ملكوت السموات ليس هو شرطا هو ابري عيانية ولا هو ايضا
موضوعا خارجا عن انفسنا بل هو شر محجب كما قال
الرسل

الرسل اننا انما نملك الحكماء في الكلاخه لنت للديناء ولا ريبا
هذا العالم الذين يزولون بل انما نملك حكماء في المسترة تلك التي
كانت خفية التي شوق الله قافزا قبل العالمين لجدنا عن تلك
التي لم يعرفوها ولات هذا العالم المظلم لافهموا كانوا عرفوها لما
صلوا الى المجد وعرفوا كبريت عن الذوق التي هي الامانة الحقيقية
لانها انما عرفت باعطاء كل الله الارثي وتنازل له حتى ارتد
انجدهم من تحت ايدى قبل الصلب وما قبله وبعد على ما هو
متطويع في انجيله المقدس فمنها انما عرفوها كثيرا كثيرات لنش
والمعاني في الله باع كل ما له واشترىها يعني ان الذين جعلوا
تجارهم درر الحكماء والعلوم كي يبيدوا الحق وانهم لما شاهدوا
البراهين والمعجزات التي كانت ظاهرا على يدي السيد والامانة
وظهروا بالامر الذي كانوا يتبعون انفسهم في ظلمة وعرفوا
ان هذا الامر لما لا يتفوق بشرته وضعفها حينئذ كتب
تجارهم التي هي درر الحكماء والعلوم فماتت عليهم ثم اذ ظهر
ضعفها عندهم وتركها تركا كلييا وتعرضوا عنها بالامانة
المستقيمة التي اشترىها بما كانوا يملكونه ويبيعون فيه من
العلوم والحكماء وقوله تشبه ملكوت السموات تشبه القوت في
البحر فجمعت من كل جنس فلما امتلأت اطلقوها الى السطح

على الصخرة فمر الذين يتولوا انا مومنين وانتم بآياتنا
وهو انات القلوب وبنات ردية الذين يعلون القول سرعه
وليس له فيهم اصل لكنه الى حين يسير فاذا انما مضطرب
فليس من اجل الايمان اوفي حال معروفها الفضائل عند ذلك
يتسرون ويشلون من مر الذين يخطوا في الشوك فمر الانبياء
الذين لم يفيهم ركة الحقون بهذا العالم الزايل الكثير للآيات
الذين لا اتموا ومايا الله فمن كبرت هو هذه الدنيا ولدت
العالم بحق كلال الوصه فيهم فيكون بالكره من مر الذين
وقوا الى ارض حده فمر المومنين الذين يعلون اعمال الله المستقيمة
ومن مر الذين اغروا ماية فمر الصالحين الاطعموا الذين
يشون مع الولد الحبيب في كل حين من اجل طهارت عذله من الكفر
والريهان والعلمانيين الذين هموا خد من ربح الحشيش من مر الذين
امروا استيقن فمر الاخبار الذين لهم النساء ومعطوا انفسهم مثل
من ليس له امرأة مثل الريهان المهاجرين المتساكين بالمالح الطمع
من هو الذي لم يزل اثنين فمر الذين لهم منسوه وهم يخطون
انهم اعلمهم بالظلم فمقدرا اليه بالصدقه وقالوا له انما طعمهم
بما سان فلما جهر وقال انما انطقتهم معرفه شر لم يملكون كثر ان
واولئك لم يعطوا ومن كان له يعطوا ولا يكبر انما يعطون

جمع

بجمع الانبياء الذين لهم الايمان المستقيمة بالمشي وكذا انهم
كامل الفضائل واما يزدادون والذين لهم شرهم شعب
اليهود الذين لهم ايمانهم بالمشي فالدرك كانوا يظنون ان
لهم من حفظ المومنين من خد من مثل الخوف لغير ما يكتبه
مكتوب السموات انما نازع من علي حقه في حقه انما يورث
لايمان وما هو كعمل هو العالم والورع الصالح هو بشارت
الاجلين من هو العدو هو الشيطان وما هو الزوان الذين
الخطه من المراطيه المجددين وما في الخطه من تعب الام
المومنين ومن مر الذين ظلموا الى حال كعمل فمر القديسون
وماذا القول انفسه كساد هو دور الدينونه من مر الصالحين
فمر الملائكة عال يظنون من ما خربا الذين هم بجمع المراطيه
ففيهم مع بقرن الزناه والفصله مع جماعة النصارى مع من يشتم
من هذه الطوبى مع انماها فاما الخطه انما هي حرايم
الذين هم القديسون الذين يجمعون فخر ان السماء مثل الخمر
ضر لغير ما كان ملكوت السموات تشهدت خردل اخذها
اسان من عماري حقه انما يورث من عماري حقه انما يورث
فمر الله الكلمة الذي توسع من اجنا وقار و الملائكة قليلا

من اجل الجسد لانه قال الله نزرعه في الارض نهي تجسده لانه
ما انما انما من اجلنا ولعب معنا في الارض ماذا المنسا الذي
قال الخاطا لتعني قيامته من بين الاموات وصار لنا شجرة
لنطعم الحياة لما اعطانا جسده ودمه المجيئ لانه قال يا اي طير
السماء ويستظل في اعصافها الذين هم التلاميذ والعديت
يرأيه فيقول ج يشا الخ الخ
يخرق ويملح الذين فيسعدون الخطية التي كانت صفوه في الارض
فلما كبرت وطالت من بعد القيامة صارت شجرة الذي هو المسيح
الذي يشره في اقطار الارض حزان طير السماء ياتي ويستظل
تحت اعصافها الذين هم ملائكة السماء الساكنين مع المؤمنين
الذين اغتدوا والعصايل الصالحة التي هي الصاروا للتابعين
مثل اخرون لهم قال يشبه ملكوت السموات شجرة الخلد امراه
فحانة في ثلاثة اكيال دقيق فاحرق الجميع ان من يري
قال الكنز هو المسيح والمرآة التي لخلته هي الارض التي قبلته
ثلاثة المذبح لانه ليا في القبر حتى استنفي العالم بالاوتة
فما انما قال ان الله اذ الحكمة الذين هم ملائكة
الله الاب بالحقيقة والكنز هو روح القدس الثلاثة اليا
دقيق هو النور والجسد والروح والكنز هو الامانة المستقيمة
الرسولية

الرسولية شجرة فيقول ان كنه تشبه ابية امين
والكنز هو الامانة الحقيقية والثلاثة اكيال الدقيق هو المعتبر
بالاوتة المقدس الاب والابن والروح القدس وشبه ملكوت
السموات كنز الحق في خزانة وجد انسان نجاة ومن فخره مضي
واغ كل شئ له واشترى ذلك لخل الزموا يوسف في الارض
هو المسيح والكنز هو القديس بربوا اجل الذي صاب الكنز
الكنز باع كل شئ له اي سموات قلبه التي خالعت بها جي اسحق
خلقه المسيح وختمه الذي يشرف الكنز هو كنه
والكنز هو كنز التلاميذ الاطهار والابن الذي وجدها هو شعب
الانتم الذين تركوا غواية المشور الاول الذي في
عبادات الانان وجميع شعوات قلوبهم الرديئة التي هي اعمال
السطا عند ذلك حصل لهم الاخوة التي لا تشرف التي في
الامانة المستقيمة بالمسيح وايضا تشبه ملكوت السموات ايماننا
بما انظر لاله هو القبر الحسن فوجدنا كثير القن فخر باع
كل ما واشترى اياه بتموه لانه يشرف ان لا يشان لانه
هو كنز التلاميذ وكل من امن من اليهود وشعب الامم والكنز
هو الابن والكنز هو المشبه هو السيد المسيح وايضا تشبه ملكوت
السموات تشبه البس في البحر فجمعة من كل حسن يوشح الذهب

يَقْتَرِنُ سَبْكُ هَذِهِ تَقْدِيرُ لَا يَجْلِيهِ : بِأَحْرَقُوا أَعْمَامَهُ لَأَنْ
تَعْلِمَ التَّلَاحِيْدُ أَجْمَعَ إِلَهُ كُلِّ جَنْسٍ مِنَ الْبَشَرِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ وَالْأَنْثَرُ
وَالْجَوْشَنُ كَمَا وَكَبَحَانِ وَالْأَحْرَارُ وَالْعَبِيدُ لِمَا أَتَلَفُوا طَلَفُهَا
إِلَى السَّطْرِ فَجَلَسُوا وَجَمَعُوا لِاخْتِيَارِ فِي الدَّعْوِيَةِ وَرَوَّابَا لِدَعْبِ
خَارِجًا وَهَكَذَا يَكُونُ فِي مَقْصِدِهِ هَذَا الزَّمَانُ وَمِنْ بَعْدِهِ لِيُقَالُ الْهَرَمُ
مِنْ أَجْلِ هَذَا كُلِّ كَاتِبٍ لِلْمَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ بِشَبِّهِ انْشَاءً وَبِحَقْلِ تَحْوِجِ
مِنْ خَيْرِ تَعَجُّدٍ أَوْ قَدَامَةٍ تَنْفِذَةٍ : بِأَشْرَقَ الْمَنَاقِبُ مِنْ
مَعْلَى الْبَيْعَةِ أَنْ لَمْ يَكُنْ نَعْلِمُ التَّوَرَاهُ وَالْعَهْدَ الْجَدِيدَ فَيُكَلِّمُ لَهُ السَّطْرُ
أَنْ يَرْتِ الْمَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ : وَالشَّجَرُ لِلدَّيْمَا أَبَدًا سَرْمَدًا ۞

فصل الأصحاح الثاني والعشرون

وفي ذلك الزمان سمع هيرودس رئيس الروم خبر يسوع فقال لعلمائه
هذا هو نحن الصانع قادم الاموات ومن اجل هذا يقتلوا له القوت
وكان هيرودس قد شك بوحنا وربطه وحبسه من اجل هيروديا
امرات فيليس اخيه لان بوحنا كان يقول انه ما يحل ان يتخذوا
وكان يريد قتله وخاف من الجمع لان بوحنا كان عندهم مثل نبي
وكان جريما ولا هيرودس فرحست ابنت هيروديا الى الوشطاء
فاجبت هيرودس فلما اقسر مقررا ان يعطيها ما سالت
وهي ان ما كانت علمتها وقالت لعطيني راس بوحنا المهداني

وَأَمَّا
فِي طَبَقِ نَحْوِ الْمَلِكِ مِنْ أَجْلِ الْيَهُودِ وَالْمَسْكِينِ مَعَهُ وَأَمَّا
تَعَطُّا وَأَنْتَ لَمْ تَحْدِثْ لِي فِي الْجَسَدِ وَجَاءَ أَوَّلُ الرَّاثِي فِي طَبَقِ
وَدَفَعُوا إِلَيْهِ وَهَبَتْهُ وَأَصْبِيهِ إِعْظَمْتُهَا لِأَمْنِهَا وَجَاءَ تَلَامِيذُ
وَأَحَدُ الْجَسَدِ وَدَفَعُوهُ وَجَاءَ أَوَّلُ خَيْرٍ وَأَسْتَوْعِمْ فَلَمَّا أَسْمَعَ يَسُوعُ
مِنْ هَذَا فِي سَمْعِهِ إِلَى الْبَرِيَّةِ مِنْفَرِدًا أَسْمَعَ الْجَمْعَ وَتَبِعَهُ
مَا تَبِعُوا مِنَ الْمَدِينِ فَلَمَّا خَرَجَ ابْصَرَ حَمَلًا كَبِيرًا فَخَنَّنَ عَلَيْهِمْ وَأَبْرَأَ
أَعْلَاهُمْ التَّقْسِيمَ تَجِبَ فَلَمَّا أَنْ دَخَلَ دَرَجَاتُ يَهُوذَا لَيْسَ
هُوَ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ الَّذِي وَلَدَ الْمَسِيحَ مِنَ الْعَذْوَكَ فِي عَمَلِهِ وَقِيلَ
لِلْأَطْفَالِ لَا تَقْرُبُوا أَنْفُسَكُمْ إِلَى الْجَمْعِ فَنُتَوَقَّعُوا أَنْ الْبَشِيرَ قَدْ صَادَ
نَفْسُهُ فِيمَا قَالُوا وَكَأَنَّهُ كَتَبَ فِي أَوَّلِ بَشَارَتِهِ أَنْ يَصْدُرَ وَطَبَتْ
هِيرُودُسُ سَمْعَ بِالْمَقْدُونِيِّينَ مِنْ مَصْرَغِ الصَّبِيِّ وَلَمَّا وَقَالَ
هَاهُنَا أَنْ هِيرُودُسُ سَمْعَ بِأَيَاتِ الْوَيْكَانِ يَنْفَعُهُا وَلَمْ يَنْفَعُوا
أَنْ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ هُوَ ابْنُ هِيرُودُسُ رَيْسِ الْبَيْتِ وَمِنْ هَاهُنَا
يَسْأَلُ السَّائِرُونَ فَيَقُولُونَ فَاذَا كَانَ هَذَا هَكَذَا فَلَمَّا قَالُوا عَنْهُ مَرَضَ
فِي بَشَارَتِهِ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ وَلَمْ يُوَافَقْتَنِي وَلَوْ بِنِهَا قَالُوا أَنَّهُ
رَيْسُ الْبَيْتِ فَقَالُوا أَنَّهُ قَدْ سَبَقَ الْإِبْرَاهِيمَ عَنْ كَيْفَ تَقْدِمُ
أَنْ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ الَّذِي وَلَدَ الْمَسِيحَ عَلَى عَمَلِهِ فَلَمَّا مَاتَ تَعَقَّبَ
أَرْمُسَاسُ بْنُ دِيمَارِشَاوَسُ بْنُ طَبَسُورُوسُ وَفِيلِيُوسُ وَغَيْرُهُمْ مَلِكُ

ان لا تدرى احد من ابيه واشتد حاله تشع سنين ثم عثر له
او غططت قيصن وفلدا الامر لاحيه فلبس انطيموس وتمامه هرود
على امر ابيه ثم عثر له وفلدا الامر لاحيه فلبس ثم عثر له ولما هيرودس
واشتد في الملك الى اوقات او غططت مصر ولما ملك طليبا بوتر بعد
او غططت ليا هيرودس على حاله وهو الذي بنا طبريه واشتد لها
لها هذا الامر وفي السنة الرابعة عشر من ملك طليبا بوتر انشب
هيرودس نبأ اوجب عرقه وقسم الامر الذي كان سده على اربعة
اقسام فاقا بيده منهم ثما ولحدا واعطا ليلاطس انطيموس ثما
ولاشكادوث وثران هيرودس ثما وفيلبس اخيه ثما فاذا دخل
البشير في قوله ووصفه عر بوث ذلك ولا في حكايت امر هدا
وان مرقس وصفه بما كان اولاد ومي ولوقا وصفاه بما صار له اجبراه
وكلمه فصدوا الحق واما قوله هيرودس فلما انه ان يوحنا المعمدان
قام من الاموات فمن اجل هذا القوات تعالاه المعاني في ذلك
قوما كثيرا كانوا اذا سمعوا بالايات التي فعلها السيد المسيح يقولون
لعله يوحنا قد قام فقول هيرودس يقول هذا الامر ويتضله ولما
اجري البشير ذكر هيرودس وما قد قاله يوحنا بعد موته اضطراب
ان يوصف ان هيرودس الذي قتله وذكر الشب الذي كان قتله
لجله ليفهم الذي يقري بشارته او سمعها ان يوحنا كان يقول
هيرودس مات

هيرودس مات كثيرا بالابرار وبعد موته لم يكن له رها ن ظاهرا
ومع قوله ان يوحنا كان يقول هيرودس من اجل هيروديا امرأت
فيلبس اخيه انما لخل لك ان تكون لك زوجة لان هذا رجما مضاعفا
وذلك ان ياموس التوراه لا يات ان سرق الرجل امرأت اخيه في
حايته ولا بعد موته اذا كان له ولد وللشبايل ان يقول ان هيرودس
كان من الامم الفريسية فاما الذي دعا الي ان يظالمه بما مضى به
سنة التوراه كجواب في ذلك ان شوكت يوحنا ليس كانت قوية
ولا يثما من الوقت الذي قولا علمه فيه بل لاطس لانه غرا رسله
لغاه الى جانبته وصاروا كما هم متمسكين باموس التوراه على سبيل المورا
للشهود حتى ان فرقة منهم صارت تنشأ هيرودس وفرقة ولحد
نبت في مو لانه حتى ان الشهود فغروها يا هيرودس من اجل
مو لاه يا هيرودس فكان تصد يوحنا بعظه هيرودس حتى ان
يصير في عطا ولايك وتمسك باموس التوراه مثلهم وصدده ايضا من
رجس فاهم عند جميع الشعوب كاجات به عادت له انبيا والابرار
الذين وعظوا ان يحضر وغيره واما قوله انه كان فيلاد هيرودس
اي انه كان يهودي لانه المعاد جاريه لكبير من الناس ان يسموا
مثل ذلك ان يكون كل واحد منهم اذا اتى ليوم الذي ياتي فيه ميلاد
حكر التاريخ في كل سنة يجعله موثما ويتصرف فيه بما يقد عليه من

ملأ المسمر وهكذا كان فعلهم وودع في ذلك اليوم وأما قوله ان
 هيرودس حزن لما ظلت منه ابنتا حيه رأس يوحنا فهذا الحزن
 انما كان منه على شيل النصيح وليس هو حزننا على الحقيقة وذلك ان
 كان يريد قتله وانما كان يخاف من الشعب لانه كان عندهم مثل نبي ولما ذكر
 البشير هذا من اجل ان المبشرين كانوا يصفون كل نبي كما كان وكما توهم
 عليه ولم يفسروا شيئا من اسبابه وأما قول البصية اريد ان تعطيني رأس
 يوحنا المعمدان في طبق لان امها اوصتها بهذا وذلك عام من كثرت
 حنقها عليه لم تنكح ان عمل يقتله بل ارادت ان تبصر راسه في طبق
 مقطوعة رقباوت قلبها وولدت رحنها وذكر بعض المبشرين ان
 هيروديا لما اخذت الرأس من البصية وطرية سما اعادتها اليها
 في الطبق واسرها ان رقصها فقصت وفما هي ترقص فقصت لارن
 فاهها وابلقها الى صدرها فخرج منها ميتة ولما شاهدتها امها
 على تلك الحال صرخت فبرزت عنها هاهم وجعها وعنت لوقتها
 وهذا القصاص انما حل بها لالاجل اجتراسها وزعها بالراس
 حسب واما العقوبة من اجل الذنوب فاما لئلا يظنوا لا تخلصوا والدود
 الذي لا ينام وان بلا طمس لما شمع القضية احنا طمع الذين
 كانوا مع هيرودس واهلكوا لغتوبه ومرها هنا وقعت لمداه
 بنسبها

٦٤
 بنسبها وودعت الى وقت صلب السيد المسيح وقوله ان نلاكيه
 يوحنا لما دفنوا جسده اتوا الى السيد واخبروه اراد يجل ان
 يثبت تحت تلاميذ يوحنا في السيد وانتظا منهم في مثل تلك الباعة
 ليلا يظن ظان ان تلاميذ يوحنا بعد موته انفردوا بنسبهم او اعم
 لم ينعوا بما شاهدوه من ايات السيد التي صنعها بحضرته عند
 ارسلهم يوحنا اليه وقوله ان السيد لما سمع ان هيرودس قد ابع
 بذكره وظن به انه يوحنا قد انتبعت من السموات فمعي من هناك
 في سفينه الى ليريه منفردا اراد هذا ان يعلمنا ان لا نقسم
 بالقرين من مواضع الاشارة اليه وان بعد انفسنا منهم ما
 استطعنا واعتدنا في ذلك المذهب به سر من اجل يوحنا
 المعمدان الذي ضرب عنقه في السجن باسم هيرودس وقال
 هيرودس الذي قتل الاطفال في بيت لحم هو ابو هيرودس وهذا
 الان اذا كان ملكا وهذا كان رئيسا على الاربع وان يوحنا
 لما كان في السجن لم يستطع ان يظهر الحال من اي جهة يخرج
 ولما ضرب عنقه ظهر له ان الله من اجل هيروديا وزوجه قبلت
 ومضوا اخبروا الحية ولما كان ضربة رقبتة ودفنوا تلاميذه
 وحملوا اجنته ودفنوها ومضوا واخبروا يسوع هو لا تلاميذ
 يوحنا الذين سلكوا في ارب وهر الذين وصفتهم يوحنا الى ارب

وارسل منهم رسالاه أنت هو لاني أمرتجا غيرك ولم يقول
يوحنا هذا قبلت مانه لكن من اجل بلنا يمان اوليك التلاميذ
قال هذا وان اوليك عندهم اتوا الي يسوع واعلموه من اجل قتل
يوحنا اماوا عند يسوع واسألوا ما شاهدوا باعينهم من المعالمة
التي صنعها انه بالحقيقة هو المسيح الاتي الي العالم والجدته
فصل الحاخ السابع والعشرين
ولما كان لما جاء تلاميذه وقالوا ان المكان غفر والساعة
قد جاءت اطلق الجمع ليذهبوا الي القرى المحيطة ببيتاوعوا الخمر
طعاما وان يسوع قال لهم لا حاجة الي هذاهم اعطوهم انتم
لياكلوا فقالوا له ليس لنا هاهنا الا خبزة من الخبز وخمسة
فقال لهم قدوة هم الي هاهنا وامر بجلوس الشعب اجمع على
العشب واخذ الخبز خمس خبزات وكسوت وبظر الي السماء واركز
وقسم واعطاهم التلاميذ الخبز واعطاهم التلاميذ اجمع فاكل
جميعهم وشبعوا ورفعوا من فضلات الكسرة اثني عشر سلة
ملوه وكان عدد الاكلين تحت الانجيل تسوي السوا والصبيان
التفتية فديجب اينا ان نتفهمه معنى هذا القول ان
التلاميذ لما قالوا للتيد اطلق الجمع لان لما قد جاء حتي
يخضوا الي القرى فبتاوعوا الخمر طعاما قال لهم لا حاجة
الي

الي هذاهم اعطوهم انتم لياكلوه فكان معنى هذا القول لمقدته
بقدرته وبما هو صانع اي انا المعيد لكل حيوان قوته ونعمته
فما حاجة الي ان ترسلوا الي مكان اخر لانكم فادرون من قبلي
ان تقوموا الخمر ما يكون حاجتهم من الطعام وطما لم يقنعوا
التلاميذ بمعني قوله لجاؤوه باعندهم واقرؤا يوزهم وقالوا ليس لنا
الا خمس من الخبز وخمسة فاستدعاهم ونظر الي السماء ونظر الي
السما لم يكن ان منه لا ستم ادمونة تاتيه بل اراد ان يحق ان
ليس فعل شيئا فالت الي الله ولا يصاد ارادته وكلا يظن به انه
انما فعل ذلك ليري نفسه انه اعظم من الله ويعلمنا ان يجعل مبادي
امورا الاشتغافه با الله واراد ايضا هذا فهدى لب اليهود الذين
كانوا يرتكبون لهوي عليه ويصدون قرفه ولا تفقد فعل ايات
كثيره اعظم من هذا ولم يفعل مثل الفعل والسبب الذي من اجله
جعل فضلك الكثير اثني عشر سلة ملوه كان لعدت اواع كلوا
لعمل الذين اكلوا ان ذلك الخبز لم يكن خالا والثاني ذلك سلة
عظيمة ولهم و غزارت قوته بان لم يقنع للاكلين بالكتابه والشبع
بل الفضله عن ذلك لان كلما لا يفضل فهو خمر والثالث ان الذين
كانوا ينادون الخبز للناس اثني عشر سلة ليكون كل واحد منهم يحمل

سلا فبصير ذلك عنده فزاده في قوت الاله والاربع ان موسى
 اعطاه المن بعد ان كان من الموت حبس والذكي كان
 يقطعه بعد الكفا وكان فيه عنان غير فايده فحصل اليه بقايا
 الخبر فضله نافع حتى يقر في الفرق بينه وبين الاله والاشيا
 اذ يقول اذا كانت قوت ارب قد كثرت الخبر حتى شبع الجمع
 ومنه فضل عنهم فقد كان امساكه الجمع عنهم ارض مرج لك
 يقال الله لو سكن عنهم حرارت الجمع لزلزل الاله فيه ظاهرا ومثلا
 وذا كان قوما كثيرا في اهور دينا هم يخلصون بياض في جهنم
 خطره تضطرون الى الاستقبال لما فتشكن عنهم حرارت الجمع
 حتى انهم لا يحتملونها الا بعد بلوغ اغراضهم ولربما انه لو كان سكن
 حرارت الجمع عنهم لما كانوا يمدحون تلك الاله كما مدحه هذا
 ونوا الخبر كان اوكد للبرهان والفضيلة وللشاييل ان يقول
 اما برهان كثرت الخبر وشبع الجمع فانه ظاهرا وامانوه فانه
 غير ظاهري فيقال ان نوا الخبر فهو كان يفتني السئنه
 الطبعية التي يوحا من اولها كمو النبات والحيوان
 لانه كان ينو في هذا السند وفي ايدي السلايد من بين ايدي
 الجمع وفي افواههم وهذا هو البرهان في نوا الخبر وللشاييل
 ان يقول ان السيد كان قدس الجمع وخرج الى البريه منفردا
 عنهم

عنهم فكل لا تتركهم عند المساء ان مضوا الى القرى وينبأوا الخبر
 ما ياكلوه يقال الله اراد هذا المعنا ان يفتيهم الله وروى بهاده
 الذين يصفوه وذلك انه لما افتر عن هولاء لم يكن خبر الصبر عنه لكثرت
 تحتهم فيه فخرجوا اليه ما يشيرون ولما رآهم هكذا اخبر عليهم وارب
 اعلاهم واطمهر هذا الاله حتى انه لا يجيب عليهم وهكذا اخبر ايضا
 اذا احببناه وتبيناه ببيت مخلصه صلاحه كما اجروا اوليك الذين
 خرجوا اليه وهم ماشون ولم يفتقروا لهم ما ياكلون ولا فكروا
 في اي مكان ينامون مع دخول المشايخ عليهم وهم في البريه ولم يفتقروا
 بناهم كان لنا من حننه كلما محتاجه بلا كلمه ولا نقت ثرا ارا
 ايضا فعلمنا ان لا يكون سعيها فيما يجتري اهورا ليجتري انما الذي
 هو من سعيها بل كون اهتماما اهورا عن سعيها لغير انهم يفتقروا
 من اجل الخبر خيرات والتمكتان قال ان الجماعة التي نبتت يشوع
 لكثرت الايمان ولذلك تبعوه الى البريه وليس لهم طعام فلما انظر
 اياهم الذي لم يفرحوا بالقلوب اهلهم ان يقولوا خبر الكره وهكذا
 فعل المؤمنون الذين يضيئون لفرأ ان يقدوا لضيقهم ما كان
 عندهم كثيرا ام قليلا والسبح لله دائما ابديا سرمديا

قصص الصحاح الثمان والعشرين

والوقت أمر يسوع تلاميذه ان يصعدوا الى السفينة و
الي البحر ليطلق الجمع فاطلق الجمع وصعدوا الى الجبل منفردا
لبصلي فلما كان المراكب كان وحده هناك والسفينة في وسط
البحر فضربت الامواج لما نذرت الروح لها وفي الجمعة الرابعة
من الليل جاءهم ما شيا على البحر فلما رآه تلاميذه ما شيا على البحر
اضطربوا وقالوا انه خيال ومن خوفهم صرخوا فكلهم قابلا تقووا
انما هو لا تخافوا اياه بطور وقال اربا ان كنت انت هو فامرني
ان اجي اليك على المياه فقال له تعال فنزل بطور من السفينة
ومشي على الماء جاسيا الى يسوع فلما راي قوت الروح خاف وكاد ان
يقرب فصاح قايلا يا رب نجني والوقت مديسوع يده وامسكه
وقال له اقليل الاثمة لم تنكث فلما صعد السفينة سكنت
الرياح فجاء الذين كانوا في السفينة وسجدوا له قائلين انت هو
النجيه ابن الله ولم يعبروا ابا او الى ارض حانا نشره فرفعوا
دلك المكان وانشروا الى جميع تلك تكورة فعدوا الى كل
المستوبين فطلبوا اليهم ان يسبوا طوف توبه وكلهم لما مشرو
خلصوا افسسهم قد ينجون من قايلا الذي من اجل
من في اليد لتلاميذه عنه بالسفينة ولم يفتي منهم وتوفي هو في البر
وحيد

وحيد من اللبن وذا كان لتلاميذ ما شيا هدايا افضل
من الخبز عن الجمع لم تكن اراهم متفقه في معرفة الرب فمنهم من
قال له الاله ومنهم من قال له بني ومنهم من قال له صديق
فكل اخلاق اراهم في معرفة قصر فهم عنه حتى توقف اراهم
لما فعله شائفا واما صعوده الى الجبل ليصلو منهم اراهم اذ يدلك
عدت انواع الاول منها ان الشيطان لما راي قوت المسيح الاله
في الخبز والتمسك التي كانت له الاله بعد ان السيد ماليا تقووا فيهم
المتفقه كثيرا ومعرفة كونه ملاكما يصل البشر فقط به كواحد
الناس والثاني ان لتلاميذ ما قدوا له الخبر والتمسك فظنوا في
التمسك وباركوا قسروا عظامهم فارد ان يرفعهم ان صلاته لان ليس
لها داني لئلا يظنوا انه انا يصل لاجل شيء يصيب عليه فعلة فيطلب
البايدينه والثالث ليعلم ان الحده والليل سبحان المصل
شكروا وهذا كي يكون اعفانا على ذلك واما شئت الامواج التي
كانت تضرب السفينة وقوت الروح الذي صعد لتلاميذهم ليوصل
الي البحر وقد تقبوا اكثر لمستم مع قرب مسافة المكان فكان
ذلك لعدت اسباب الاول منها ان السيد لما علم تضاد افكار
التلاميذ في تحقيق معرفتهم به اراهم ان يودعهم بالثب والخرق
فكلم عليهم كما شديدا املجة البحر من قوتها ولا تظن الامواج

على ثبوتهم من كل جانب وانقطعت عنهم انبأ بأكمله في
وصوله الى الشط والاني شأ أن اليتاد اراد ان يخي على الماء
نفسه ان يكون الريح شديده مضطربه لترداد الابه بذلك ثروفا
والا لثمنها ان التلايد اذا شاهدوا بعد شهرهم الكثر الليل
وما أصابهم من النعيق الخوف من شبه على الماء وشكون الريح
وهذا الالواح فانهم يتحققون معرفته ويرى ونصير لتلك
الايه عندهم تأييد الابه انما هي مائيا على الماء مع شدة الريح وهم
الالواح ولا يمكن له مائيا ينفعه والقصد بقوله الحصة الرابعة
يدل على ان الوقت كان الريح الاخير من الليل لان كل ثلث ساعات
عند الذين يقولون حريشرا الليل تعرف بحجته وكان بحري الليل البهر
بعدنا شع شاعه من الليل واما قوله لم لا تخافوا لآخر لما راوون
انما على وجه الماء مائيا ظنوا انه خال مع اضطراب للثغينة تحتهم
فانخلعت قلوبهم وعروا فلما سموا الكلاله ليحققوا الارض الشدة
التي كانوا فيها فبالايطرس ان يعرف حقيقة الحال في معرفته
فانشاده على حجة الى عمد مائيا على الماء فادارة بذلك ثروفا
فكره فثقت ثقت به انه السيد ينزل من الثغينة ومشي يديا
على الماء فانه فكره ان ليس في التلايد من نفسه ان يفعل
كأقل هو ومن ما فاحسن ثبوت الريح جان ومن ثلث خوفه
شك

شك وكاد ان يعرف فحينئذ عرف وعور ونفسه ففاسح استيقا
بالرب وقال التواضع وخوف بار ينجي فوجه لوقته ومد يدك
وامسكه فغيره بقليل لياينة ولما صدق الثغينة شكك الريح وأهدت
الالواح وسجد له الذين كانوا في الثغينة وقالوا انت بالحقيقة
هو ابن الله وعرفوه في ذلك الوقت من هو الا انهم من قسمة به لسر
كل كماله فيهم فثبوتين كذا فيما ياتي متانفا الله بقرآن
يقول من أبو جودا حيدرا حيدرا حيدرا حيدرا حيدرا حيدرا
لما له ليس هو محتاح الى صلاة ولكنه من اجنا صلى عنا ويعطنا
هذا ان من بعد ان شمر قرات كتب الله فغزل وتذكر من على الصلاة
فيها الثغينة فحينئذ انهم لا يهابون لما وصفت في الريح
وحري الريح لئلا في الحجة الرابعة من الليل مائيا على الماء قال ان
قبل بحري الرب يسوع المسيح كان العالم مثل ثغينة مضطربة بقل
معرفة الله وعبادته لاويان والامور المشطانية وكان كالفرقة
فلما ركب الرب للثغينة في مجده الى العالم في آخر الايام التي هي
شبه المهر من الرابع من الليل فخرج الريح الشيطانية وما هلك
جميع قوات العدو واعطى الذين في المركبات يعرفوا الذين هم
النصارى المؤمنين الذين في العالم وهم صرخوا قائلين انت بالحقيقة

فصل الاصحاح التاسع والعشرون

حينئذ جاء ابي يسوع من اورشليم ليه وفرسيون مائتين ملاماً
 لئلا يدركهم القوم وصيت المنية اذ لا يقبلون ايدىهم عند
 كل من اخبرهم فلما جازوا قالوا ادا انتم تسعدون وصيت الله من
 اجل شتمكم لم يقبل الله اكراماً اياكم والذي يقول كلاماً
 ردك في ابيه وامه باهوت يوت وانتم تقولون من قال لاسيه او
 لامه ان الذي يترجمه من قرآن فليس يكرامه وامه وابطلتم
 كلام الله من اجل شتمكم حسناً تتابعكم انسياً ابني امريين
 تايلان هذا الشعب مني يغيه ويكرمني يشفيه وقلبه
 يعيدني ويعبدوني باطلاكهم وعلوهم يعلم وصايا الناس
 ودعا الجمع وقال لهم اسمعوا وافهموا ليس يدخل القوم بنجس الانسان
 لكن الذي يخرج هذا هو بنجس الانسان حينئذ جاء اليه
 تلاميذه وقالوا له اعلم ان القوم يتبعون لما سمعوا الكلام تسكتون
 فلما جازوا وقال كل غيرة في غيري ابني السماي يتعلم من اجله دعوى
 فمعه قايدي عني ولما جازوا فلما سمع كلامهم في حقهم اجابهم
 بطرس وقال فشر لنا المثل فقال لهم من وانتم غيري فحين
 يملكون

يملكون كما يدخل الي القوم ليس الي البطن وينظر دا الى الخرج
 ولما الذي يخرج من القوم يخرج من البطن الفكر السري القل ان
 الشقوق السريه شحات لزوم والتخفيف هذا هو الذي ينجس
 فلما اكل فليس غسل ايديهم بنجس الانبياء يقيم قد شيق
 اذ يسلخ يدينهم في القوم ينجس في قديم ايامكم يسوع
 فزومات وشرح اسرار قومه من وما كان اعقادها طليه وهو لا ي
 الذين اتوا الي القوم من اورشليم من القوم من لغايتين على نصيت
 الفرق واشد تبيلكم غير فاه مفرقة الكتب هي التي تحفظ الاما
 وتدون الكتب وتقر ما اكل فتكتب بعضها الى الظاهر وبعضها
 الى الخسران ولما وصايا التي اجتمعت عليها منهم سماحه شايخ وكثير
 تلك الجماعة لم تسمع وتلك الوصايا التي منسطورة في الناس من
 بل ما صارن عادات محفوظة عندهم وفرقة القوم يشيرون
 ومرفق ايهاا المشركه من الذين كانوا يظهرون الزهد والصيام
 ويخرجون القوم من القوم ويقولون بالقامة ويتشددون في
 غسل الاواني والفضاين ولما قومه لادان لا يدرك يتعدون
 وصيت المنية اذ لا يقبلون ايديهم عندكم فكم كثير فاردوا ان
 ان جازواهم السيد يقول لهم ان وصيت المنية لشتم من الناس
 ولا من قدامكم من الانبياء ولما استمعوا هان لغا انفسهم

وليت يتطوره في كمال الشرفه مثل غيره فكم به شق هذا القول
على من يحضره من اليهود المتكبرين فمادك امور القبطه فمادك
اوليك ليل الخرفه وشرفه لاني اليهود الذين يحضره على منامهم
عند انماع تظلمه نظر السيد يصير لهم فاعطاهم موايا مستورا وما
لم يوجها لمادا انتم تفعلون الي الناس تعليمات وتصرون على حفظها
من غير كمال الله وقد قرأ ان الله لا يامر ان تكلموا بغير ما هم وانه يجب
حقهم على انهم ان الذي في البني منكم يكلمه فقط نزل به الموت
فكره انتم هذه الوصيه لست وفاسدوها وتعلم ان كرام الابا علي
شيئا لاني ان يكرموا باهم اوليك موهبه وانه ليس من البصير ان يقول
الولاديه او الامان التي في ذلك في انما اخذوا عن ريت لفران
والمة وليس على كل ولا كرامه ولعله انما انا اكرمك بسبب
روايتكم استغفرت بوسا يا الله العظيم وعلمت المراءيه من فاهيتا
استشهد عليهم بكلمة النوة واللسان ان يقول ان لنا ليدت كانت
عادتهم انهم لما كانوا متمسكين بالواميس القبطه في انهم لا ياكلوا
الخبر لايضا غسل اليد فيهم فمما قد علمت بوصيه حتى اخبر
بعضوا ما كانوا عليه اولا فيما ان عمل المتدين من الاكل والخبز واجب
على كل احد من الناس ولا سيما عند الكرم الطعام ولهذا يقدم
السيد

السيد في كماله اسره ولا سيما وانما كان انهم ان لا يكرت امور الجسد
ولا يخلل امر الخبز وان يكون الانسان يمتنع وينال من الخبز لاصناف
بقدر ما يحتاج اليه لقوام الاضطط ولا اكل ومجده للكتب
والقوة في الجسد والوجه يحضون ما هو اكلوا بما كسبه عليه استند
لجمع واعمل عليهم في حفظوا العلم وقال لهم انتم لو افوا لستم ايدل
التم يتجسر الانسان في هذا القول انكم لو انك التي في عند الله
القيمة بجدة لست تجده في نور شما لخاصا لو كانت بجدة ابداء
لما صارت عند اهل السنة لجدده طاهر واليسبغ ان السنة
القيمة جلستها بجدة فهو من اجل ان بني اسرائيل كانوا يسيرون
الحوان بغير تكاثر اذا انا هدا ومقبور اخر بجدة نهر شجعوا
ما كانوا عليه من الظلاله وايضا ليكون هذا الامر فاما لا يسيرون
الوقت من الشايطان الاضمار الذي يكون مما انتم لم تميز
واللسان ان يقول ادا اكل الذي يدخل في الانسان لا يجتبه فلم يمتنع
السنة لجدده من اكل رايح الاوان وناهو الفرق الذي يقبل الكون
من غيرهم في لما اكل فيما اما امتناع المؤمنين من رايح الاوان
فلما امتناعهم من نجاسته بل امتناعهم من اجل ان امتناعهم من اجل ان
الابصه لا تغفر الله واما الامر الفاضل في اهل السنة لجدده
بين غيرهم فانه طاهر وحال ان السنة لجدده قد علمت المؤمنين

خردوا الاخر جرن عنها وداكن انما منعتهم من اكل الحيوانات وما
اتي بها مقدار ينشون زمان حيا بغير لها منعتهم من ذلك ومن كل
اشيوع مع الاموال الغروضة عندكم المتواله اياهم فيقولون معيونه
من اليه وما بجي الملايد الي السيد فويل له ان لم يشعون لما نعموا
الكلام علوا وداكن انهم كانوا سمعهم يعلمون من تلكا نفوسهم تعالها اضلا
كنه الله فاجابهم وقال كل غرض له في نفسه الي الهما فيقطع كل امره اراد
جدا القول ان لتعاليم التي تعلمها الحمار والكنه لتا ميسر لتك
يشطوره في الناموس ويبسند فيسا الي مباح فدا لغوها بالنفس
شرا وفي مقلاده لوصاما التوا الي اناها الله للبشر على يدك
موت كليمه لا بد ان تسمع وتنفذ في اكل منها ونبشها للحق
ما لو لجان بعد الزمان الحق على كل شيء وداكن ان يولد دغوم فخر
عيان يوردون عيان واعا يقولون انما انما في خفة واما قوله
ليطرس نصير المنزل ان الذي ياكل الطعام ولا ياكل يديه لا ينجس
ولا يلمس على ذلك عينا لان كل نوع من الطعام ينسحق الي المقده ودا
هو انفسه نصير وانفسا الي لعا بطه فتعده الطيبه الي
خارج فاما الذي ينجس الانسان بجملة مستوحبا للمقاب فهو
العتبار في نفسه ما لا يظن اليها اذا ما اذ افعل لان الفكر
الشري والقلوب الزنا وبقيت الزايل انما نخر وحام من العلق وهذا
في

في القياسه التي يحل الخمر منها ما يورثه من زلات من غير شيوع
والعلم ان الذين اقرأ الي السيد فدا لواله ان لا يملكوا يكون من غير ان
يشعوا اذ يورثه فالان الذي كان يملك لفرشيس بجملة هذا لا يفسد
لحفظوا الوصايا الكبار التي في الناموس وهم متشككين في وصايا الكنه
قال لهم الله يقول لروا يا كرامتكم ومن شتر اياه ولله قتل قتلته واستر
نقولون كل من شتر اياه ولله ولا يعدم وروا يا بقتع به ثلثين كرواياه ولله
لان لفرشيسون حملوا الخروجه هكذا كل من اب ولا يوصيان بما لها
لنبيهما في جباة وداكن الوصيه فلا يكون لها امر اهل ما لها اذ يكون من
يوصون ما الي ابحران يعطوه قرايا لله وهذا السب يصير الي لفرشيسون
ما لم ينفقهم عليه من حصر بجملة لفضه جملوا هذه الوصيه حتى يحطوا
ويظلموا من حصصهم وليس يدعون الانبا ان يعطوا لها شيئا مما لخلاد
منهم ولا يبعوا الانبا ايضا بتمسرون في مال الباعر لما اوصوا من
جلت حصه الغر ان يتهبون اموال غيرهم وهذا الوصيه التي
وصوها الكنه لبعثان هكذا قالوا ان من قال لحيه ولله شيئا
قرايا الله ينفق به الذي هو ضاه ان الذين يقولون اننا نعط
قرايا الله فهذا هو الشيء الذي تسمع به لفتحتهم ما لهم عليهم ولذلك
قال لهم يا ايها الذين قرايا الله انما انما اسميا البز قال ان هذا السب
قريب من نفسه وبكر من يشتهه او عليه بعيد عن نفسه في باطلا

ويؤمنون نعالهم وصايا الناس
الفر يسبون لما سمعوا الكلام شكروا فاجابهم وقال كل من لم يفرسه
الى الهامى يسلطه يعني ان وصايا الفريسيون كالقصر الغير اتم فانه
يقلع واد بلكلن كل وصيه لم يسمعها ابي الى امام علي يدى الاشياء
تستقل وتلقى خارج لذلك دعاهم عما قادت عيان لا يخرجوا اعمال
القلوب وعملوا بتعليم وصايا الناس كقول النبوة **وهو والبيع لله**

قصر الاصل الثلاثون

ولما خرج يسوع من هناك جالى فى حاي صور وصيدا واذا امرأه كنعان
خارجة من تلك القصور تصيح وتقول الرب ارحم اود ايتني
بها شيطان ردي فلم يجيبها بكلمة فيها لايده ورسا له قائلين
اطلق هذه المرأة فانها سميع في اترنا فلجاب وقال ارسل الي
لحد الا الي الخراف الظالمة من بيت اسرائيل فاما هي فانت
وتجهدت له فاني اريد اني ارحمها فلجاب وقال لها ليس هو
جبران يوحنا بن زبدي ويعطى للكلاب فقالت نعم ارب والدك
قد اكل من الخبثات التي ينفط من موائد ابا حنيد لجاب
يسوع وقال لها يا امرأة عظيم هو ايمانك فكل ما اردت فبرأت
اشتماعا من ذلك المشاعه **اعتيروا وتقبلوا** **انهم ربي**
كانت

كانت تخرج الكنعانيون وكانت تعذب الكنعان ظاهرا وبشكفي
الشاطرين مما صار قديس للمعترين بها شديدا جدا ولما امنت باع
الهدى لاجل الكنعانية اولاد فانه كان ابو عينا لا واسمها انه كان
عاما ياها ما ويا سكون منها من جهة ورحما وحكما بفسح ما اتي به في
خطاياها من الثاني لانها شعوبية فامسكها من ابراهيم
ليظهر للشهود ان اعطاه البر ليس هو لمز ولغيره من السوء وقصد بهذا
تبيكه على كفره ودا ان التوفير عليه من امر تباد بينهم وامر التواء
قد اخرج ولما افضله في الاشياء او بكرت لاياتك بومنا واما سوال
التكلم له من اجل ان يحاكي في امرنا من اجل ان يرضى ولا ما
قصده في ذلك ولا ما جوابه لما عنديا تجددت له وطلعت منه الاعان
فانه كان متعصبا جدا ودا ان انه مشها الكلاب وكان هالعه لتوبين
الاول ليعلم للشهود كثر ان امره لم يعتق غيرهم في الاجداد من جهة
في اخبرهم عن الايمان والثاني انه يظهر فضيلة هذه المرأة بعد ان اشيا
بالكلاب ولغيرها انك تبحر في الايمان والوعى والحكمة لان
اعتبارها لنفسها ان تكون بمنزلة الكلاب فكان امره لمز ورحما وقاعنا
بالثبات الذي يقطر من اياه فهو غير ان ليها ما لان صهرها
وميتا ان الميسر من امر رب يسري ابتها وكما اخرجت نفسها

من القرية وحملت اكله ولها رب يطعمها فبات ما يدته دليل
على عظم حكمتها أي اذا فضل النعم عندك ان اخرج من القرية ولعدمن
جملته من اكل من فئات ما يد الرب ولما استقرت الحال على حسن التدبير
وما كان العصفه من النوعين الاول يعرفه للشهود ما ضره عنده من
غيره والكر من جميع الائم كلاب في لومر على واحد يحجون بها عليه
والثاني لمر هذه المرأة التي كانت شعوبية وغريبة من معرفة الله
ولما قد فافت اهل الكتاب ولخاصه واهل المعرفة بايمانها وورعها
وحكمتها حينئذ قال لها امراة عظيمه ايمانك بكل كلام تريدون فراك
انتم من تلك الساعه وتناوذا في بيت يعقوب ثمان ايام
الكنعانية ان هذه الامراة الكنعانية في شبه كينث الائم وابنتها التي
معتز اهل الشيطان في قول الشعوب المفسره من الشيطان فقلت معرفت
الله وصاوت الامراة وقول الرب ليس هو حيدان يوجد خبر البين
ويظن الكلاب في البيادر بينا لانهم القوة والبيادر ومنهم خرج
المخيم الحث وانا الكلاب هم الامراة الذين هم يكونوا بغيره في الله
ولخطا في الخبر الروحاني الذي هو المسيح وانما من حمت
كرت محبتها للمسيح التي كينث الائم لاجابه قايلاه نور ارب الكلاب
تاكل من الفئات الذي يسقط من موابلها فلما نظر الى عظم
ايمانها عظيما الفئات الذي هو كلام الناموس العتيق بل اعطاهما
خاته

ذاته وكذلك عرفت ابنتها الذي في نفس شعوب الائم التي خلصت
من ممالك الشيطان * والمجد للذي دائما *
قصص الاحبار الثلاثة

وانتم في السبع من هناك وجاء الي غير تحر لجيل وصعد الى الجبل وجلس
هناك وجاء اليه جمع كبير من تلمذته وعلم وعسى وعلمون كثيرون
فخرجوا عند جلوسه فابرام وقبيل جمع لا يفرظوا الخ من نكلون والفرج
يشون والعيان يصرون ومجدوا لاه اسرائيل *
فلما رجع الائم الى اهل المدينة وكانوا قد عرفوا ان فيصدا
حب يكون من عجاوبه فلما سموا الله قدا في اتي لاجبتهم فمروا اشرعوا
برضاهم اليه وكانوا يظنون ان اسفامنه يكون كما يصعد من الاطباء
فلما وصل اليه خروا عند جلوسه فلما علم بغيره فابرام فاهم للوقت منل
لا لا جميعهم لنتعاف تلك الامات بسرعة فجمعوا من لك تجمعا كثيرا
ومجدوا الله لاه اسرائيل الذي اظهر ان ما يواضل هذه الايات
الشرعية التي يرى مثلها * والمجد للذي دائما *

قصص الاحبار الثلاثة

وان يسوع دعا تلاميذه وقال لهم اني اخرجن على هذا الجمع لان لهم

معي فاما ثلاثة ايام وليس عندي ما ياكلون ولا اريد ان اطلقهم صاماً
 لئلا يضرني في لطيفتي فقال له تلاميذه من اين نجلب خبزا في ايرتبه
 يشبع هذا الجمع فقال لهم شيوخ عندكم خبز في فقالوا له تبعه وشبع
 من الخبز فامر الجمع ان يجلسوا على الارض ولما اخذ الخبز خبزات والتمسك
 وبارك وكثر واعطاهم اكله وناول التلاميذ الخبز فاكل جميعهم وشبعوا
 ورفعوا فضلات الخبز وشبع ففاق ملوؤه وكان الذين اكلوا الخبز اربعة
 الف رجل شوي النساء والصبيان واطلق الجمع وصعد الى السفينة
 وجا الى مخيم صيدا
 بارك فيه الخبزات والتمسكين لم يقل لتلاميذه في امر الجمع شيئا بل فسر
 الذين دنوا منه بديا وقالوا له اضر الخبز ليدهبوا فيبتاعوا الخبز طعاما
 فاما في هذا الوقت الذي بارك فيه سبع الخبزات جعل هو يديا بالكل
 في ذلك مع تلاميذه ويقول لا اريد ان اطلق الجمع صاماً فاما لمعنا في ذلك
 ان لتلاميذه كانت قلوبهم في ذلك الزمان جافية فاما قال بوقصبي
 بشارة لافهم لما اتاهوا الجمع المقيم عندهم في ايرتبه قد صبروا ثلاثة
 ايام غير طعام فظنوا ان السيد لا يقدر على فعل الايات على مر الاوقات
 ولا يعلم انه بقلته اشك عنهم حرارت الجمع وانهم يتبعونه
 السابعة لان هذه الاية كانت مخفية عنهم لئلا يعلموا ان
 هذا

١١٠

هذا كما ان فصنع لهم هذه الاية الظاهرة حتى ثبت قلوبهم وبنفي
 ظنونهم والى قوله لم يترك عندكم خبز فكان ذلك حتى انهم لم يبق
 بقرهم وشهادات ما عندكم ولا اما ما شاهدوا بعد ذلك عظم الاية
 علما ان قدرته دائية وسلطانه لا يبدية اية من ايامهم
 خبزات والتمسكين التلاميذ قال لجيل من كينيت لأمم والبحر هو مثال
 العالم وجيل هو الفضائل والحر من القوي والفرج والمتمم في الامر
 المقترون من الارواح الخمسة وانه ابري كينيت لأمم ولا امراني
 معرفت الحق فلما اعطاهم اعطاهم سبع الخبزات وسبع الخبزات
 لم يبق في الكسب التي وضعها في الكنيسة ويعلم من هذا ان هذا يفر
 فيما في الكنائس لجامعهم وفي الاستطلاح انما يقولون
 والبر كثير والابنيت انجيل المقدسة والليل التمدد في كلام
 الانبيا والصحف الله دايا

قصص الاصحاح الثالث والثلاثون

وجاء الفريسيون والزنادقة ليحرموه وشيا لوه ان ويحرم من السماء
 فلما جبروا لادراك ان لما قلتم ان السماء مهيبة لاجرامها وانها
 تقول ان اليوم شمس لاجرامها السماء يقولون انما المراد انهم
 يميز وجه السماء واية هذا الزمان انهم يعلمون انهم الشرا العاسفت

كذلك بل فواي الذي في السموات وأنا أقول لك كذلك هو
الخضر وعلى هذا الخضر أني يميني وأبواب الجحيم لا تقوى عليها
وكذلك أعطى منا جميع ملكوت السموات وما خلقت على الأرض يكون
مخلوق في السموات حينئذ أيضاً تلاميذه لا يقولوا لأحد أنه يسوع
المسيح وبدأ يسوع من ذلك الوقت خجراً لأمية أنه ينبغي له أن
يضيء إلى أورشليم ويقتل الأماكثير من المشايخ وروما الكهنة
والكبة ويقتلوه وبعد ذلك أيام تقوم فاقبل بطرس وبدأ
منعاً ويقول جاشا كإربان يكون لك هذا ما لتفت وقال البطريرك
أذهب عني يا سطا فقد صرت لي شكاً لأنك تفكر فيما لله لكن فيما
للناس حينئذ قال يسوع للتلاميذ من أراد أن يتبعني فليكنف نفسه
ويحمل صليبه ويتبعني ومن أراد أن يحمل نفسه فليحملها ومن
أهلك نفسه من أجلي وجدها ما لا ينفع الإنسان لو ربح العالم كله
وخسر نفسه وماذا أعطى الإنسان فدا نفسه أن ابن الإنسان
منزع إن ياتي في مجدي به مع ملائكته المقديين حينئذ يجازي
كل واحد واحداً أعماله الحق أقول لكم أن قوماً لا يدرون
الموت حتى يروا ابن الإنسان آتياً في ملكوته

ان

بيناً أنه استرشتوا الله اليونانية من استرقتهم وقصصهم كان بها
لولة فلبس الذي هو أنوا لاسكندري القريين ولما كان التلاميذ
في ذلك الوقت سمعوا أن يسوع المسيح معرفة كالمه كان قد أقبل القول
بدياً وهو من ابن له معرفة بكلام الانجيل الجديد وكان ظنهم أنه
إنسان شامخ لله به عنايه مثل الانبياء وجاء بصل إلى ما يريد كسر
يفضوا بصلات يوحنا المعمدان له في يد له كمال ولا يكافأوا
بشاهدونه من الآيات والمعجزات لأن قلوبهم كانت جافة من أجل
أنهم لم يسمعو إلى المكان ومن هنا كانت له قوة مخفية عنهم
ودليل ذلك هو أن الوقت الذي سلفه قال لوقيا التلميذ وكان
قوله عاماً للجميع التلاميذ أنا هو الطريق والحق والحياة ولا ياتي أحد
إلي إلا بي إلا بي فوكتر تعرفوني تعرفوني أيضاً فإن لأن تعرفوني
وقال بعد هذا فلبس التلميذ أنا معكم كل هذا الزمان ولم تعرفوني
يا أميلاً وقال أيضاً إن لي كلاماً كثيراً أريد أن أقوله لكم ولكنكم
لستم تطيقون حمله الآن وإذا لما رجع الحق ذلك فهو يردكم
إلى جميع الحق فلو كان لهم على كامل ما كان يقول لهم انكم لا تطيقون
لأن أحوالاً أريد أن أقوله لكم وإذا كنتم كأنا تعرفون أنه المسيح
المنتظر الذي بوجوه بنو إسرائيل بان يرسله الله اليه

ليملك عليهم كذلك اورد اسمه ولم يكن له منته بان الله اكله المولد
من الاب قبل كل الدهور المساوي لابه في الجوه الذي به كان كل
شيء وبغيره لم يكن شيء ملكا كان ودان السيد ارجل الاموان
لا يوصف هو ذاته كما امدح لها فيكون ذلك لاله على سميت
مفتر مجب لم ينج نفسه ود بلك ذلك انه قال لكنت انا المتحد
اسمديسمتي فليس شهادتي حقا ولكن الذي على شهادتي اخروا
اعلم ان شهادته التي تشهد بها لاجل حق الذي اعلم من ابن جيب
والي من اذهب لانه اراد بهذا القول ان يشهد لنفسه لانه كان
يحقق امره من جلالنا لايات التي كان يصنعها وما ينسوي عن
نفسه انه ابن الله فكان للمكبد في حين الاحوال هذه تفرون
انه من الله تعالى والى وانه المسيح المشرق المشفق بل خمسة لما لم
يقروها معرفة كاملة لا بعد قيامته وطول الروح القدس عليهم من
كما قال المكاتب وان يسوع وجد حمارا فركبه كما هو مكتوب في انجيلي
يا ابنت صهيون ها هو ذا ملكك يا ابنتك اذنا على جحش ابن انسان
ولم يكن لاميد عرفوا هذا الانبيا اولاه لكن لما مجد يسوع حينئذ
ذكر لاميد ان هذا مكتوب لجله ولما كان السيد ملازم المسك
عن شهادته لنفسه ولم يصرح بسر بوبية كما في غلبه هو يا من توم
للمنصار

ولا تخافوا الظن بانه ما ادخ لنفسه واشتد ارجا للمكبد الى
معرفة علي قد استطاعتهم في كل قد اصابوا اليه اخيرا
نسا لهم وقال لهم بديا ما انا نقول للناس في ابن البشر فقالوا نعم
يقولون انك روحنا المقدس ونحن نؤمن ايليا ونحن نؤمن
يقولون ارميا او اوحى الانبيا وذاك لاجل ان روحنا كان ولد
من امرائه طاعته في السن مع كبر سنها كانت عاقرا ولما شاهدوا
الناس من بغيره كانوا يظنون انه قد قام من الاموات ولجل ان
ايديا ايضا قد قامت من السلايد في بام لشباب الملك من ابناء اناهو
مشهور على شدته في محبة الله وكان الموعد قد سبق على لسان
ملاخيا النبي انه سيأتي ومظنون انه قد اتي ولما ارميا فانه قد كان
كبيا على خرايا لبت المحدثين وكان ملازم النوح على الذين
سبي مختصر الملك وكان يستمر ان يبصر ايت المقدس على ارجل
قبل موته فاجل ان اليهود لم يزلوا يظنون ان الله ردة لم يظنوا بان
يبعث رسولا ولا نبيا في ذلك الوقت فكانوا اذا شاهدوا ايات
المجهر التي كان السيد يصنعها وما في قد سحران يستطيعوا اخفا
فبندون امره الى اوحى الانبيا السالفة والمسايل ان يقول
انه لا خلاف في ان السيد كان عالما بايقوله الناس فيه فاية حاجبه

فد

يما

دعته الى سوال الملايد عن كك فيقال له بعدله مقدمة
ويعني مدخلا لسواله من الملايد عما يقولون ثم فيه لكون جوابه
له على حجب قوله فما اذا انتم ماذا تقولون اني اناء اجاب نعمان
بظن وقوله انت هو المتبع ابن الله الحي ومن هاهنا اعطاه
الطوبى والطوبى في الشهادة التي في ضد لويل الذي للشهوة
فالشهادة دليله على النعيم والشهوة دليله على العقاب فارد بجلد
ان يثبت بلوغه اعني التاكيد كقولهم على الاقرار ويحتمل ان يقيما
على هذه الشهادة لاختيارا وقوله نعمان ليس حسدا ولا دمر اظهر
لك هذا لكن ايا الذي في السموات ومعنى ذلك لا يجادلني
ليس لمراسطه ان يعرفوا شيئا من الغيبات وانما هذه المعرفة
في الاهية والاله له العزة في كسفا لمن يشاء اجل الله بحسن
نتك وسداجة فليكن لطلما الله على هذا والآخر هو انت
حتى يتطبع ان تعلم مثل هذا السر العظيم من لغاتك واما
قوله انك انت هو الصخر وعلى هذه الصخر ابنى بيبي وبواب
الحجر لا توري عليها نعم بذلك ان الصخر في الاقرار والايان
وان الذين يؤمنون به ويحفظون وصاياه لا تشبههم الشايطين
الذين

الذين هم اولي بالحجوز والصبر ومن اجل الايمان على كل الاوجاع
والحق وفرا تون كتابات الصخر فحينئذ اسماء الصخر لانه سبق
هذا الاقرار عند السوران فصار اقراؤه كالاشارة وعني بالبيعة
انما جعلت للمؤمنين لان تفسير لفظت لبيعه بالقرانية شعبا
والا نقلت من العبراني الى السرياني كانت جماعة واما السر البيعة
بالري فهو اكلية او قصيرها الدعوة واما اصطلاح المكلمين
من النصارى لغة العرب على تسميتها كنية فهو التوسيق من
السرياني وذلك ان لفظت بالجمع بلغت العرب في السرياني
كوشيا والمفهوم المعروف ان حرف السين في لفت العرب في عند
السرياني نفس الابد وليس في هذا اختلاف بالتقوس هاهنا سميت
كيت في المعروف المشهور ان الملايد كانوا للسرانية اثنان مع
الشدائد للاضطهاد والبلايا المختلفة التي تلتهم بسبب الايمان
بالبحر من جميع الامم وبلوهم وروايتهم مع مشككتهم وتلك علامتهم
لرصدوا ان يعرفوا اعظم بل انهم لم يعرفوا ذلك وذلك انهم
قاموا الروسلوا للمكلمين وقصروا واولوا الاذن ببشرتهم
من المؤمنين وللشاي ان يقول ان كان الملايد قد ربح ملك علامتهم

وتسليتم من ما يروى الملوكون وروى العالم ويقعرونه يسألان
ان يملكون الارض في ذلك زمان كانوا يصنعون شيئاً فكانت تضام
يكون ما يوافق تلك الشئ وكان كل من لا يبيع ابوتك الشئ من
به من انواع الموت عدداً كبيراً ثم صرح عليهم من اسم العالم باللبا
مخلقة الاصناف ومع هذا كان الكلب يلهو وامن المطواف
في ابطار الارض وهم جازون بلا خوف ولا حرج فزواوا بشرون
بشر المسيح حراً ولا سألون بما ياتي عليهم من اصاب العديلو انذار
وهم لا يحقون على انعامهم ومن اجل عاظمتهم على ما لم يصدقوا كانت عناية
الله بمخوفيه وظاهره فيهم ما يفعلوا من الالبات والمخبرات وبها وصل
اقربوا كل احد من الملوكون والروساء واهل المعالم حين ساقوا الى الايمان
وتصوروا عبادات ابائهم ولم يفسد في العالم من لا يعمل تحت خط اعظمهم
الافضل فدان تلك الاحوال باقية الى يومنا هذا وقوله اعطيتك
مفاتيح ملكوت السموات فوما خلقة على الارض يلو يخلو في السموات
يملكك نعمهم ان هذا القول انما ليس يفي به انه شيخ خاص للسموات
وذلك انه في اوليا انظره الاقرار والايان وعني باليهه ايها جميع
الذين يرونه في يوم القيامة يحكمهم الحق في كل المؤمنين من قبل الشاطين
ويصرون عليها ملاكهم فيهم ثم اعقبه كجدا السلطان لجميع
البشر

اليهه ولما كان لتخص الامم من اجل انه كان الشايب الامم والايان
ومعني مناسيق ملكوت السموات وشركه في ايمان الذين قد اضرخوا
واستواضاروا لله في ملكوت السموات وشركه في ايمان الذين قد اضرخوا
ذلك كما قال الرسول ان كل من ايمان الله فخر وراوا وثون لله ويكون
لا لب المسيح لا ان يستنمعه مجدنا انضمامه وهذا دليل على
جلالة الامم والايان لا اقرار واما الذين غرتوا انفسهم من الاقرار
والامم كمن كان في غيرهم لا يفر ولا يفر ولا يفر الى الاقرار
من ملكوت السموات فاما الذين قد اضرخوا واستواضاروا
الكنيسة فمما اضرخوا الناس هذا يكون خدما لمرافق اليهه وهم
المتقون الذين يديون ويسمرون بطون ويجلون السلطان الذي
اعطاه المسيح للمؤمنين الذين كما اوردنا في مخطوطة ابعث لاجل خدمتهم
فقد نفي ان كل من كان للمعرفة بالمسيح هو ان من بنيت مخلقة انما
بمسيحه هو ولا يلهو من الالباب لله وانه كان كل شيء والله ايقصد
البشر انما اضرخوا من غير منفصل في صور الاحياء من غير ليلاطوك
اقرار ولا امر او فاما وصيته لللاميذ ان يقولوا الاحداث
المسيح فيمن هذا انه لم يكن ينبغي له في ذلك الوقت ان يمشوا
به واما اخباره فانه ينبغي ان يضي الى ابرو شيلز وقيل الاكثيرا

من المشايخ وروينا الكهنه والكتبه ويتصلوه وبعد ثلاثه ايام يقوم
فان اذ كان في قعر ما يكون منه مشايخا حتى لا كان ذلك لا يكون
عند فخر من مستنكره يسموا به لتوطد اعور على حرفته ويعلم انه باراد
مريدان يفعل هذا الامر وقوله لبطرس اذهب عنى يا شيطان وذلك ان
لما سمع من السيد ذلك القول قال له ادا كنت عالما بان مثل هذا يصيبك
اذا مضيت الى يروشليم فلا تضيق اذا اليها لان امله كانت واقعه بان
المسيح يملك على نواحي اسرائيل ملكا ارضيا فقال له السيد انك قد صرت لي
شكا لانك تفكر فيما لله بل فيما للناس يعني انك تفكر في ملك السماويات
بل في ملك الارضيات اذ اني قد صدمت وقلت لك يا بني اعطيك ما تسئ
ملكوت السموات وانت الى لان باق على طلبها في الارض تنزلت من
لا يفتق على نفسه ولا يعلم ما قد صار اليه قد صدم من هذا الكلام الذي
قال اذ لم يمان ان الرجوع والنهوضا فما على حب نيل البشر وبواظهم
ودا لانا اذ انما قلنا قول رب لبطرس اولا وناملنا ما قد قال له
بعد ذلك بعد ان يبينهم غايته البعد لان كل قول منهما في النظر له
من الآخر لا يفي ليدايه جعل له سلطانا بان يكون الذي يخطيه في
الارض يربط في السماء والذي يحمله في الارض يحل في السماء ثم بعد هذا
قال

سنة

قال له بعد هذا اذهب عنى يا شيطان فاما ان تقول ان كان عابدا
وليفيتا للملايين من اجل خلاصه فمذ ان قوله الثاني يفتنه لتعلم من
ذلك ان الذي يتحمل من اعمال الملوكات وتعمل ضد ما تقدم ما قد عده
بهم لحياء الابدية والحيرات الشريفة ويجعل لنفسه الامر العذاب
وشديدا لتكاتب واما قوله من اذ ان يفتق فليكن يفتقه ويحمل
صلبه ويتبع من من اذ ان يتحمل نفسه فليست كما هي اهللك
نفسه من اجل يدها عن هذا القول انه ينبغي لكران لا تستنكر ان يقول
الام لا اما في نزلت بكم ولا بعد هذا اذ ان بل انشرف المزمز اذ اما
كاستعمل اجل رب الله وانهم الوحيات ان تكونوا مستهينين بحما كل
شروع الموت بالصلب من اجل ان تقولون انه ليس يمكن ان تنالوا
خلاصا صلاما ان انتم تسمعون لا تفكر ولا تبدلوا في حقيق واداما
تلمذوه الوصية تصدون انفسكم من انما الملكوت وتحيون في
بالخر في غير ملك السماء وقوله ما دافع الانسان لو نجح الحاكم
كله وحسرت نفسه وما دافع على الانسان فدا لنفسه عن هذا
القول انه جعل من يده وعظا في ان يسأعوا الى يقول الا لكر
من اجل ان الله ولا ينجو من الموت التي تورد عليه ثم يفتق شعوات

الذين ولدنا فكانه يقولون ان الدنيا كلها لكم فاهو الذي تجدون
بقيها من النعم اذا ما كانت نفوسكم مسوحا ان يوقع لها العقاب لا يبر
وفى في الدنيا يكون لكم شيء فكم قدوا نفوسكم وسفوها من العقاب
وهذا ايضا هو دليل على ان مشيت الانسان في التي رفعة الى موضع
الرضا فحظه انما الى ما كان الخطا وقوله ان ابن الانسان
في عبادته مع ملائكته حينئذ يجازي كل واحدكم عمله المعنا
في هذا انه قد ان وعظا التلاميذ وعظا كائنا اراد ان يذكرهم
بحبه الباني في القيامة وانه فطبتهم كجرا عن لهما امر السلاطين
وعن مواظبتهم على الكمال المفضله في الملوك السماوية وان كل
أحد من الناس في ذلك اليوم يصل الى حيث انتمى به عمله من خير
وشر وقوله ان يوم من الايام هاهنا لا تدعون الموت حتى يسروا
ابن الانسان انما في ملكوته عنى هذا القول بطرس وسقوب وبوحنا
الذين شاهدوا عند الجلي على طول يابور يا برن منسرا جرحا
ارتبه جرحا عند بحبه الى اخيرة قيسار يذبلتن فان الانسان
الرب تلاميذ ما يقول الناس في ابن البشر هل تراه ليس يعلمون
من اجل ناضه وانه صار من اجلائنا وكذلك نكل ما يشبه تدبير
المخلص

سورة

المخلص فاجوا التلاميذ والواستمنهم من قول بوحنا الموداني
واخرون ايضا واخرون ارميا او لخدم الانبيا فقال لهم
فاستمر ما يقولون اننا اجاب شمان بطرس وقال الرب هو
المخلص ابن الله الحق فلما عرفوا الرب انه قد اعترفوا بانما اد الكلمه
مع الاب عند ذلك قال له بطرنا ان شمان ابن يونا الرب قد اعترف
اطهر لك هذا بل ابني الذي في السموات مثلما اعترف فينا ان
الله اسماذي به انا اقول لك يا ابن يونا انك انت هو الصخرة
والصخرة هي الامانة المستقيمة والسيعة في اجتماع السقوب
المؤمنين من كل القبايل والى ابلي يحيم هم الاطاعه المحفون
الذين قاموا على البيعة في كل زمان وملوك الامم والسلاطين
ليرقدوا وعلينها لك اعطى فمنا تبيع ملكوت السموات هذا هو
السلطان الذي اعطاه لبطرس وكل الروعا الارثوذكستين
الذين قاموا من بعده قاموا اماما قول الاطاعه فمنا تبيع
سلطان ولا له فعل وحنا من اذنت من اجل انتم بها الرب
بطرس وقوله له ابعد عن الشيطان فقد صرت لي شكاه ما الله ليس
عن مسطر انه شيطان فما شاة لان القول الذي قاله بطرس
هو فكر شيطان لان الشيطان لا يمكن يبدان بامر الرب ويبعث

من على الآوات وكان يخاف من أجل القول المكتوب أنه يحطرون أنوب
 ليحتمل ويكثر إغلاظه ويصعد لأشرفي الذين فيه بقوة وغلبه
 كبره من أجل أن قومنا من أديم هاهنا لا يدون موت
 حتى يروا ابن الإنسان آتيا في ملكوته قال لأن لتلاميذك أن يرددوا
 أن تعلموا كيف المجد الذي يأتي به الرب في مجيئه الثاني فلهذا
 أن إذا ان يردد ذلك قال لهم علمه بحية إذا قال لهم هاهنا قوما
 من القمار سبون ذلك وعنى عن ثلاثة التلاميذ هم بطرس
 الموت حتى ينظر وابن البشر آتيا في ملكوته وهم بطرس ويعقوب ويوحنا

١٠ قصص الخصال الثلاثة

وبعد سنة أيلر أخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا أخاه وأتى بهم
 إلى جبل عال منفردا وصعد على قمم وأصاحبه كما تخمن وكانت
 ثيابه بيضا كالنور وإذا موسى وإيليا ظهر له بجانبه
 بطرس وقال للشيخ يا رب جئنا لكون هاهنا أمنا أن نتخذ
 ثلاثة مضامير واحدة لك واحدة لموسى واحدة لإيليا فصاروا
 يتكلموا ولا انتباه به نور ظلمتهم وصوت من السماء يقول هذا هو
 ابني الحبيب الذي سررت فاسمعوا له فسمع تلاميذه وسقطوا
 على وجوههم وخافوا جدا وجاء يسوع إليهم وكلمهم وقال قوما

ولا

ولا تخافوا فرفعوا أعينهم فلم يروا أحدا إلا يسوع وحده فلما أنزلوا
 من الجبل أوصاهم يسوع قائلا لا تملأوا أحدا الرواية حتى تقوموا من هنا
 من الآوات وسأله تلاميذه فاجابوا لما دأبوا فقالوا لكاتبه ان يلبس
 يأتي أولا فاجاب وقال لهم ان يلبس يأتي ويصعد كل شيء وأقول لكم ان
 إيليا قد جاء ولا تعرفونه لكن تعلموا أنه كل فعل ربي وهكذا ابن الإنسان
 ياتر منضمر جسد يمشي لتلاميذه قال لهم من أجل هذا المجد الذي
 يتقربون من الرب الذي في السماء الحق أقول لكم ان قوما من تلاميذه
 فاهنا لا يدون موت حتى يروا ابن الإنسان آتيا في ملكوته
 وبعد سنة أيلر من وقت هذا القول أخذت ثلاثه معترس في
 تلاميذه حتى رفعوا المنيا ثانيا قاله السيد في أمركم ليكونوا
 سمورا على تلك لا تحبوه المعجزة لأن الكتاب يقول ان الشاهد
 نتم من اثنين أو ثلاثة ولما كان قصده ان يبين لهم مثال المجد
 الذي يأتي به في مجيئه الثاني أصاحبه وانتارت ثيابه وصار
 تسماعه كسماع السمسم ففاق على الجداول بها الذي لبسه الأنياب
 والأكبر وأما ظهور موسى وإيليا له وهما بجانبه فكان
 ذلك لعلنا نؤمن بالمولد الثاني لأن الناس كانوا يظنون انه واحد من
 الأنبياء السابقين فاستعداهم بالبين المعبرين ليس في هذا

السك وان الانبياء السالكين ما فيهم من لوقته ان يسدي عيني
 وليا فيجيبه مثل هذه الطلعة لكي يظلم فاهنا انه اسدي عايه هذين
 وهما رؤيا الصبغة انه سيد لوقته وحق ايضا بطرس حجة اعتراجه
 بانه ابن الله الحق والثاني ليزيل الشبهة التي اوردتها اليهود في انه
 اضل الناس ونقض الشئ ودا ان هذين لا يطعمان من قبل
 يخالف امر الله والثالث ليعرف في قلوب تلاميذه انه رب الاحياء
 والاموات وقد تده شلطة علمهم ودا ان موسى قد ورد من جبل
 الموت وليليا بعد ودا من جلت الاحياء والشايل ان يقول ان الميعاد عالم
 بطرس ولا خلاف في معرفته ويوسي وليليا كلاهما في اي وجه عرفهم
 التلاميذ فيقال ان التلاميذ كانوا متي سمعوا من السيد ذكر ما شائت
 عليه من تاريخ اليهود وكهنتهم ومن الاله تصطره قلوبهم وتقلب
 افكارهم فيجعلون شي خاطئه للرب في وصف شأوت قلوب بني
 اسرائيل وفضاة اخلاقهم وعظما طبا عظم وكثير كانوا اشرف
 عليه من ميثاكتهم فزعون وهكذا ايليا ايضا تركضت شدايدة
 مع اخاها الملك انزال وما جرى له من كثرت اضطره لا وفقر في
 ان يصور اليهود وسيلهم الى الباطل وانكار نعم الله الذي
 اتيهم عليهم وكثرت تجريرتهم على الكفرة وانهم لا يعودون الى
 الحق

٢٤
 كونه من الانواع وان الذي انشاه منهم كان اسدي عليه من خطه
 لغاب وان ان فرحنا عرفها التلاميذ استمعوا شربت اويك بني
 اسرائيل ثم ان البشيع لما انقضا شرح حالها مع بني اسرائيل وما قد
 نالها منهم من عظم النعمة افتحا بخاطبتهم في الامن الذي هو موضع
 ان يكلمه بيرويلر كما اسد الكتاب وكان المقصد هذا ان يسكن قلب
 التلاميذ الذين كانوا يسمعون لقول حييهم في شوا ذكر الامر السيد
 لا يستشرون تلويم وللسايل ان يقول انهم من مرقس فلو كان ان الخلالا
 قدسيت اياهم ولو ما قول انه كان بعدا منه اياهم فقد حصل التضاد
 في قولهم فقال ان من مرقس وصفا البور الذي كان فيه الوعد للتلاميذ
 واليوم الذي كان فيه تجايز الوعد وعمل الاله ولما سمع اليونان مع السيد
 تحققت له جعلت الايام عاينهم وكان قصدهم الى بيتي وعادوا قد حال
 فوروا لوان ايليا من اجل انه لم يموت فلا خلاف في انه اتي على حاله
 ان كان فيما على الارض ولما مرقس من اجل انه مات مما بفهم راي حاله
 اني هل فامرحته من الاموات امرت نفسه دون جسده فيقال
 لهم نفس المعسر ان انه اتي بجسده فرد عليهم جملة من العلماء انما لواء
 انه غير ممكن ان يرمي الله ان يحيي جسده مرقس ويعود بدوقه الموت
 من شان شاعه من الزمان ولما قد جرت عادات الروحانيين انهم متي

ارسلوا اليكم مائتين يعطيهم الله ما ذهبن الهوى على اي شكل يريد
ويظهر بذلك لشكل الخبيث تنقي خبيثته وهذا دليل على ان جميع
الناس يحسون اليه في القيامة لانه ديان الاحياء والاموات فالاحياء
الذين يولدون في ذلك الوقت ويريدون الموت كما شهد الكتاب
والهوى هما الذين ماتوا من عهد ادم الى يوم القيامة فينبشون ويعيون
لبطال لكل انسان من مشهور عاقل من اعماله وقوله ان شجابه يره ظلمته
واد اصوت من الشجابه يقول هذا هو ابن الحبل الذي شررت اسمع الله
فالسبب الذي من اجله سمع الصوت من الشجابه لانه غير لان اعداه من الله
جانبه هكذا في حبل شجرة وكقول الكتاب هوذا الرب بالي على غمام سريعات
الى مصر فاما السبب في ان الشجابه كانت يره فانه اذا افرق بينهما
وبن الشجابه الذي كان المنصوبه منها على جبل شجابه لانه كان مظلما
كما شهد الكتاب وفي قول التلاميذ انه واحد من الانبياء وكذلك
انهم لما رأوا الشجابه والصوت ساج منها لم يطيعوا لعدوا ابصارهم
ويظنوا على ما هي عليه لانهم شعطوا على ان يسمعوا واما الصوت
الذي كان من الشجابه فانه دل التلاميذ على عظمتهم وعلوهم على الانبياء
والابرار وعلاوة ذلك دل التلاميذ انهم يظنوا السيد عظمتهم وقوا
عنهم فلم يروا الامر وحده فكان هذا اعظم الدلائل ان هذا هو

هو ابن الله ولوليك عبادة واما وصيته للتلاميذ ان يعلموا بعد
هذا البداية الاقدياسه من الاموات فذلك ان الذين كانوا في تلك الاوقات
لم يكن احد منهم كقول القبول هذا الامر والسبب ان يقول ان موتى كان
قد نوح ولبيا لم يروح فلما كانت من الشجابه واحد لم يزلت ايليا
اعظمه فقال ان لم يزل له للفلسف ولصده مع الاعمال الصالحه
واما مودموتى ولبيا في انعام فهو دليل على ان الابار من الاحياء
والاموات عند المسيح قومون والثاني اذ يرون على الصبا
ويظنونه في الهواء كما شهد الكتاب فاما سؤال التلاميذ وقوله
ان الرب يقولون للشفتان هذا لو كان المسيح لكان ايليا قد تقدمه
فكان هذا القول منهم لكونهم غير عاقلين بحقيقته الامر وذاك
انهم ظنوا عند سمعهم في الحبل لما قد عاينوه من شاهد البعد العظيم
ان انقضاء الدهر قداتي ولما علم السيد في حبل يجرهم ان القول
في ايرالبا صادق ولا شك فيه غير ان ايليا لا يأتي الا عند الانقضاء
الى القابه للصيحة كي تقدمه فيصطفي الناس وينتدب اليهود على
الذي هو في الطاعة ويختبرهم على ايمان ليلامكوا باسمه ويكون
نعله كمثل حجاب عند مجيئ الرب لانه ايليا جاء ولم يره من ابل استه

ستر كنهه في السيرة والفضيلة والحكمة وذلك انه قد عرفت في الاول
وتج الناس على ما هم في عالم الموتى وبشرهم بقدرى لكي يتم فيه
قول الكتاب ها هوذا امر من لا يخطر على طرفك ما كنت قد عرفت
عنه هو لا التلاميذ ان يوحنا هو من كل بليان كل الجور وان
الميتا سوف ياتي في منشا القبر وان المجد الذي شاهدوه على الجبل
هو مثل الصورة التي رأت الثاني للفضاء والديونة ونعموا ايضا
ان ليتا شاهد كان قاله في نفسي يوحنا الى انه قد فعل اظلم او هكذا
ايضا يوحنا كان يذهب يمشي مع قوم لا ياتي بعد موت
ايام الخديون بطرس ويوحنا لما في حماري جبل عال يرفع
شالحيه الثاني فقال قال قوما الله بعدنا بنة ايام وموت يقول
وبعدت ايام منذ قال ريت هذا القول ان قوما من ايام هاهنا
لا يدرون الموت حرموا ان الانسان اتي في ملكوته فاما مني ان حفظ
يوم القديس يوم الاختيار ولم يحبها مع سست ايام فاما لو كانت
وقال انه بعدنا بنة ايام اظهر للتلاميذ وموتى ايليا وهما خطبان
موتى من اجسديهم يمشون في موتى موتى موتى موتى موتى
شال الانبيا ليظهر للتلاميذ انه رب التامير والانبيا ومن هاهنا
قال بطرس يا مبيدان تكون هاهنا اننا ان ننزل ثلث مكان
ولمعه

ولمعه لك وللموت واحد لانبيا اعني بذلك لكنتيه
للملحة التي في الجبل المقدس اما ان الذي فيه التامير والانبيا
والاجل ومنها ايضا يظهر الثاوث المقدس المتساوي في
الجور وان التلاميذ انكشروا ان يسموا صوت الابن المتكلمة قابل
هذا الموضع الجبل الذي به شررت فاسمعوا له ولما سمعوا التلاميذ
هذا سقطوا على وجوههم فاولا ان الكلمة تجدد وصار تشرشلنا
من كان يستطيع ان يسمع صوت الابن فلما ان لبنا من الجبل اوصاهم يسوع
قائلا لا تملوا هذا بالارواح الى ان تقوموا لانسان من الاموات
يرى من قدامه اياه فكل واحد منكم احدا منكم لا يشك
ان فلما الشيطان يمشي قد سمعته وانباة من الاموات ليلا ينع
جسارت اليهود لا تقوموا عليه فكل واحد منكم احدا بالروح
حتى يبعث الموت من الاموات لانه لو لم يكن لم يبعث قوت
الموت ولان يوحنا سمي ايليا كقول المعلمين لان ايليا يجب ان ياتي
بديا ولذلك قال لمران ايليا قداتي ولم يرفعه من قبل اياه كاردوا
عند ذلك فقول انه قال لمران اجل يوحنا المقدس لان النبيين هما
مبعوثان من قبل الرب الاول يوحنا الثالث والثاني ايليا

لأن جأقرو وبسرها تشبه بعضهم البعض ولذلك تمي وجهنا ايديا.

فصل الاصحاح السادس والثلاثون

فلما أتى الي الجحجا اليه انسان جأت له على كيت وتلجذا له
قايلا يا ربنا رحمنا ابن مانه يقد بجنا في روض الالهة ومراة
كثير نفع في الناس ومراة كثير في الماء وقدمته الي تلاميذك فلم
يقدر وان يشفوه حبيبا لجاب يسوع وقال ايها اقبل الاعوج
العهدي الايمان والاركون معكم وختموا احتملكم قدوة الي هاهنا
واستشرو يسوع وخرج منه الشيطان وبري الفناس تلك النساء
حبيبا الي تلاميذ الي يسوع منفردين وقالوا له لما دالهم
نقلنا ان نخرجه فقال لهم يسوع من اجل اني بانكم انكم تقولون
انه لو كان لكم ايمان مثل خردك لعلمتم هذا الجبل ان تنقل من
هنا الي هناك فتقول ولا يفتقر عليكم شيء وهذا الجبل لن يخرج الا
بالصوم والصلاة فلما وضعوا الي الجليل قال لهم يسوع ان ابن
الانسان يسير في ابدي الناس ويقبضونه ولقد اكتبه ايام تقوم
فحينئذ يولدوا المجد لله دائما السعير صومرا لا يابس الذي
اتي وشجده كان قد كتب الي تلاميذ ان يسروا وابدوا
يعطوا

طوله

يقدر واعلم ان من اجل انكم كانوا قبل ايامه السيد غير كاملين في
كل شيء وقد دل ذلك انكم في الليلة التي اسلم فيها السيد هربوا
جميعهم ورفضوه ولما اقبل القيامة فكانوا يفرحون اذا ما
نزلت بخرقة من الاعدا يثبت الايمان وانما كان جميع ذلك حتي
يعرف اعظمة النعمة التي صارت لهم اخيرا بعيامة المسيح وصورة
الي السما والى قوله لم تكن انكم ايمان مثل خردك لعلمتم هذا
الجبل ان تنقل من هاهنا الي هناك فيقول ولا يفتقر عليكم شيء ناراد
بحسب الخردك انما غير منقمة دون جميع البقول وهي اصغر الزرايع
ايضا مال لو كنتم لا تشكرون في قدرت الله عنده شاهدكم امولا
صبيه بل قومون على صغر وصغر خطركم انكم تقدر ان تفتقروا
الله ورضا ان تقبلوا امرا اعظم من ذلك ولا كان شيء يفتقر من ذلك
انه لو كان لكم منه صادقة بان جميع الامور دون قدرتك وقتكم من اجل
الايمان كنتم قادرين على فعل كل شيء بسرعة وقوله هذا الجبل لن يخرج
الا بالصوم والصلاة فين لنا هاهنا هذا القول ان نكون بظاين
من عمل المرائين الواجبه علينا ونجعل انصارنا على مقربة الله فقط
لان مقوته الله ليس اتي الا لمن يعمل المرائين فالصوم اراد به المشك

عن جميع افعال الرذائل والتباعد عما أحببها أو الصلاة أو أديها
 بحسب الله وطلعت عنه وإن ما ينجي نيا أعمال الفنايل فحسب
 إذا تباعدت عن الرذائل وهاجرت نيا الفنايل أنت لنا معونة
 الله التي نحتاج لنقد على كل شيء ونوله للتلاميذ أن لا يأتوا من
 أن يسلم في يدك الناس ويقتلونه وبعد ثلاثة أيام فمضوا
 جدا أراد يذكروا القول عن إلهه وصلبه كي يثبت في نفوس التلاميذ
 هذا المعنا قل أن يكونوا لا يظنوا أنه عن غير منسبه ورواه الحمل
 الحمل الموت فاما التلاميذ من أجل أنهم كانوا أضعفا عن إدراك
 التدبير الذي في زجلة فكانوا إذا سمعوا ذكر الآدم نشوش
 أو كانوا يشتد لهم من أجل ذلك قال لهم المقربين انه عني
 بحسب الخردل أن تكون الايمان بحبسه مثلاً لا ما عليه لا تصاد
 تفتت شراً في ذلك فيفسد من ليس له يد بيد بني من
 إلا الله قال لهم لن يستطيع التلاميذ الخراج الشيطان من الشا بالان
 قلت إيمان أبيه ولعل كان التلاميذ ينجون شياطين كثيرة وكانوا
 من حصن في الجماعه كثير من مشككين في أن التلاميذ يستطيعوا
 أن يخرجوا الشيطان ولذلك قال لهم سيدنا أيها الجمل الأعوج
 غير

غير المؤمن ولما سألوه التلاميذ لم نستطيع نحن أخرجه أظهر
 لهم كما أن قال أن من ضلوا ما كملوا فكلوا ما كملوا بالمشيخ
 إلا أنهم لما راوا حديث حبيب الشيطان وظنوا أنه لا يستطيعون
 أخرجه ولذلك قال لهم الحق أقول لكم أنه لو كان لكم إيمان مثل حبيب
 حردل لعلتم هذا الجمل تنقل من هنا إلى هناك فينقل ويحبس
 الخردل في إلهنا الثابتة فخرجه قلب بلا شئ لأن هذا الجمل لا يخرج
 إلا بالصوم والصلاة وإذا سمعت هذا الجمل لا يطرخ لك الشيطان
 وحده ولكنه اجناس الشياطين ويبدل ذلك أن يكونوا كل المقربين
 من الأرواح النجسه ان يصوموا ويصلوا لأن كثيرين من الأرواح
 المقربين الأرواح النجسه ينضمون الشيطان أن يصوموا ويصلوا
 كل حين وأراد بذلك أن يستطير الناس هذا العاده الشيطانية

فصل الحجاج السابع والثلاثون

وجاء إلى كفرناحوم فجاء الجبال إلى بطرس فقالوا له سلك كما نودى له
 فقال لهم وجا إلى البيت فبقته يسوع وقال له ماذا أنظر يا سمان
 ماوك الأرض من يأخذون الجمل والخراج من البنين أم من الفسراء
 فقال له بطرس من الفسراء فقال له يسوع أن البنون أجرا ولكن

ليلايكم. اسفل الى البحر فاني انا الصارو فاول حوت ترفقه افتح
فاه بخديه اصطابت من فمها واعطيتهم عني وعيك والمجد لله
المتقديس من يوم ذاك. لم يعاد ان يهبط اليهم من
يغمر في كل سنة ثيا يسيرون تكمه لله وكان عظيم كمنهم في ذلك
الوقت يقولون اجابته ذلك ولما كان السيد يكرمه فلولب بما قد حتر
به عادت بني اسرائيل فقال لهم لبطرس الذي هو راس تلاميذه
لكم فخر بربنا وعلية وضالوه في هذا الامر ولي ابي بطرس الى
البيت فخصلم بخاط لتيهنا قد حري فابتدأ الرب بالسؤال
ليجعل له طرعا الى الكلام في ذلك فقال يا سمعان ماذا تظن تلوكون
الارض من اخذون اخراج والمفتر من البنين ام من لرباء فاراد
بهذا القول انه لا يلزمه ما يلزم غيره من بني اسرائيل لان اولايك
هم عبيد للملك وعوامته وما هو فخر ان الملك وذكلك انه ليس
في الملوكون بيطا اليه بخراج ولا مفتر من بيطا اليه بقيت الناس
لا فخر شر كما هم في جميع فمهمز وعلى هذا الوجه ان الله تبارك وتعالى
الكرم واعظم من ان يبطا اليه فمهمز ولكن ليلكيه وهو عليا ان
يحمل لربنا للشك في ذلك لاهرنا فاجعلون فينا على حسب
مشاهدت

٦٤
مشاهدت العين ابي انسان يادح كذا ير البشر وان لا تظن في
انصا الي ابن للناس تته بان لا يعطون بما هو ولحب عليهم من الكرا
لله ثم قال لبطرس امي ابي البحر والقي الصارو فاول حوت ترفقه
افتح فاه بخديه اصطابت من فمها واعطيتهم عني وعيك والرب
الذي قال لبطرس امي ابي البحر حتى تصيد معك وما فيها ما اخذها
وتورده عني وعيك ورايتم ان ياخذ ذلك من موضع اخر ارا د
بذلك ان يريه قدرته باخراجه في البر والبحر وانه فيها ضرب
يكون شاء الاصطابت من ابي البحر والفر وقوله له عني وعيك يدل
على ان بطرس كان يكره انصا وسأل قومنا لو اهل هذا الاصطابت
خلقا الي في ذلك وقت امر كانت السمكة المتقسان الذي
تقطر الناس في البحر كاجرت عادت السمكة انه يتبلغ ما يجد
فاما فقال لهم قوم من المفترين ان السمكة كانت لتقطر من البحر
كاجرت عادت السمكة فخر د عليهم جاعل من المعلما وقالوا ان الامر
لو كان علما قد غرهم وكانت السمكة قد تبلعتنا فارتدنا ان نفتر
في فيها وايضا انها لو كانت في فيها لتفلسا عن التمام الصارو
وانما السيد بقدرته شامخا خلقا جديدا في ذلك المثلث

بِطَرَفِ الْبَحْرِ فِي بَيْتِ بَيْتِ بَيْتِ بَيْتِ بَيْتِ بَيْتِ بَيْتِ
 اسْتَقِلَّ الرَّبُّ يَسُوعَ مِنَ النَّاخِرَةِ وَنَزَلَ كَرْنَعُومَ وَأَتَوْا الْجَبَاهُ وَقَالُوا الْبَطْرِ
 حَكِيمًا يُوَدِّي لِيَجْزِيَهُ أَيُّ دَرْهَمِيهِ قَالَ لَمْ يَزَلْ كَانَ عَادَتِ الْيَهُودَ أَنْ
 يَبْطِلُ كُلُّ مَكْرَ لَهْتِ الْهَيْكَلِ دَرْهَمِينَ فَلَمَّا دَخَلُوا إِلَى الرَّبِّ يَطْلُبُونَ
 مِنْهُ الدَّرَاهِمَ وَإِنَّ الرَّبَّ أَبْدَلُ بَطْرُوقًا لَمْ يَدْرُوا أَنَّهُمْ
 يَمْلِكُونَ الْأَرْضَ لِيَخْلُدُوا الْحَرْبَ مِنْ أَيْمَانِهِمْ مِنَ الْغُرَابِ قَالَ لَمْ يَزَلْ
 قَائِمًا كَانَ يَمْلِكُونَ الْأَرْضَ لِيَخْلُدُوا الْمَكْسُ مِنَ الْغُرَابِ وَلَمْ يَكُنْ
 كُنْ يَدِينُونَ أَنْ يَخْلُدُوا مِنْ الْمَكْسُ وَأَنَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لِعَظِيمِ الْمَاءِ
 وَلَكِنْ لِيَلْكَسَكُمْ أَنْ تَطْلُقُوا إِلَى الْبَحْرِ وَالْمَعْبَرَاتِ فَتَأْوِلُوا حُجُوبَ
 تَصْعَدُ لِقَمْعٍ فَأَهْ فَتَأْتِيكُمْ بِحَبْلِ صَطَائِيرٍ تَأْخُذُهَا وَأَرِي عِزِّي عَنْكُمْ
 كَلَنَ الدَّرَاهِمَ فِي كُلِّ دَرْهَمٍ مِائَتُ زَنْةٍ وَالْوَزْنُ فِي بَيْتِ أَوْفِيَّةٍ وَالْدَرْهَمُ
 بِضَاعُ نَصْفِ أَوْفِيَّةٍ وَأَيْضًا وَزْنُهُ أُخْرَى وَزَنْهُ دِينَارٍ وَنِصْفُ بَيْتِ
 خَمْسَةِ أَوْزَانٍ دَرْهَمِينَ وَدِينَارِينَ يَكُونُ الْجَمِيعُ خَمْسَةَ مِائَةِ حَوَائِثَ
 الَّتِي ضِعْفًا أَدْرَافَتَهُ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ حَقَّقَ أَنَّ الدَّرَاهِمَ الَّتِي لِلْيُوسُفِ
 الَّذِينَ هُمَا مِثَالُ الْفُسْرِ وَبِحَسْبِ الدِّينِ أَلْهَمَا الرَّبَّ فَذَاعَ عَنْ حُسْنِ
 أَدْمٍ حَتَّى دَخَلَ حَوَائِثُ إِلَى طَبْعِهَا الْأَوَّلِ وَالْمَصْنُوعَةِ الَّتِي أَلْهَمَهَا
 بَطْرُوقَ

بَطْرُوقَ فِي الْبَحْرِ فِي بَيْتِ بَيْتِ بَيْتِ بَيْتِ بَيْتِ بَيْتِ بَيْتِ
 الَّتِي أَصْنَعُهُ فَوَيْتُكَ الْأَمْرَ الَّذِي أَصْنَعُهُ الْتَلَامِيذُ مِنْ عِلْمِ الْغُرَابِ
 مَا اللَّهُ وَفَرَحُوتَ فَوَالِئِ مَا نَهَ الْمَسِيحُ الَّتِي فِي فَرَحُوتِ الَّذِينَ
 انْصَرَفُوا بِأَسْمِهِ وَيَجْرُونَ قِيَامَتَهُ وَاللَّهُ هُوَ أَحْسَدُ الرَّبِّ وَدَمَهُ الرَّبُّ
 الَّذِي أَنْعَمَ أَنْ يَبْلُغَ الْأَمْرَ أَنْ يَعْطِيَ عِزِّي وَعَنْكَ بَيْتِي اللَّهِ بَارَكْ
 أَنْعَمَ لِحَسْبِهِ لِلصَّيْبِ وَدَمَهُ لِحَقِّ عِزِّي وَقَوْلُهُ عِزِّي وَعَنْكَ بَيْتِي شَيْبَ
 الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ لِأَنَّ الرَّبَّ صَلَبَ عَنْ الْيَهُودَ وَالْأَمْرَ وَالْعَبِيدَ
 وَالْأَحْرَارَ وَالْأَغْنِيَاءَ وَالْفُقَرَاءَ وَعَنْ كُلِّ قَسْرٍ وَجَسَدٍ مِنْ تِلْكَ الْأَمْرِ وَالْمَجْدَةِ

قِسْ الْحَجَّ الثَّانِي وَالْثَلَاثِينَ

وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ جَاءَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ وَقَالُوا لَهُ مَهْنُوكِي الْعَظِيمِ
 فِي مَمْلُوكَاتِ السَّمَوَاتِ فَدَعَا طُغْلًا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ وَقَالَ لِكُلِّ
 أَقُولُ لَكُمْ أَنْ تَرْتَجِعُوا وَتَكُونُوا مِثْلَ الصِّبْيَانِ لَا تَدْخُلُوا مَمْلُوكَاتِ السَّمَوَاتِ
 وَمَنْ أَنْضَعَ مِثْلَ هَذَا الصَّبِيِّ فَمَّا هُوَ الْعَظِيمُ فِي مَمْلُوكَاتِ السَّمَوَاتِ وَمَنْ
 بِضِلِّ الْيَدِ صَبِيًّا مِثْلَ هَذَا يَأْتِي فَقَدْ قَبِلَنِي وَمَنْ شَكَلَ أَحَدَهُ لِي
 الصَّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ يَنْفَخُ فِيهِ إِنْ يَبْلُغُ سَجَرًا فِي عُنُقِهِ وَيُفَرِّقُ
 فِي الْبَحْرِ لَكِنْ الْجِبِلَّ لِلْعَالَمِ مِنْ لَسَانِهِ لَا يَدَانِ تَكُونُ الْوَيْلُ لِلْكَثَاثِينَ

الذي يأتي منه الشك ان شكك ذلك وحطك فانقطع مسأ
والعما عنك فخير لك ان تدخل الحياه وانما عرج او اعسر من ان
يكون لك مدان او بجلان وخلق في نار الابد وان شكك عنك
فالمعاصي والعصا عنك فخير لك ان تدخل الحياه وانما عرج او اعسر
من ان يكون لك عمان وخلق في نار جهنم انظر واسأ لا تحضروا
لحد فولا الضان واول الكرام ولا تستهروا في السموات كل حين سطروا
وجه ابي الذي في السموات وتكرات ابن الانسان الا بطلمب
ويخلص من كان ظالما والسبع لله دائما ^{والمسيح قد سبق}
^{ولا ينبغي ان تظن انكم انتم الذين}
ولما نادوا الكرامه لبطرس مرة بعد اخرى وقوله له طوباك يا ايمعا
ابن توما وقال له بعد ذلك املك انت الصخره وعليك ابني يسعني
واعطيتك بها تسع ملكوت السموات وسأواه بنفسه في اديت
اجريه وقد كان في التلاميذ هو كرامه مثل يعقوب بن زبدي
وعنه عرضتم الافكار العالويه وتوافق بعضهم بعض في هذا
المعاصي والحيات الصريح لذلك ركبوا مثله وسأ لوه قائلين من هو
نبي اعظم في ملكوت السموات وان هذا منهم لا يفر منكم ولا يحكمه
ودا كل من بعد حلول الروح القدس عليهم صاروا جميعهم كمنهم واحد
فقدوا

وقدوا بطرس عليهم وتواضعوا له بالرايه وكانت عادت السيد
جاريه لمن نبأ له ان يحبه بحسب خبيره وحسب لفظه قصر قوله
الي اجابتهم النظم والموعظه من اجل ان غرضه كان يقتضي منفسهم
بذلك فعلا ان كمن مساقيل الى ملكوت السموات وكل واحد منكم
مهم ان يعترف صاحبه فيها فيمكنه ان يضعه هاهنا ولا يكون فيه
مشاجر ولا حقد في نفس عاكف المراتب والكرامات ويصير مثل
الصبي في ثلاثه صلواته وحاجه نيتة ومن هذا يتبين لكم ان
الذين يكثر تواضعهم هاهنا هو الذي يرفع هناك ويصير عظيما
جلالا فانه لم يريد قوله مثل الصبيان بان يكونوا جميعا بل اراد
ان يكون تواضعهم عن علم كعن جهل لان اقتسا حوز الفضائل مثل
التواضع والودع والتكبر والهدوء ضبط اللسان والقداره وما
ابعد ذلك اذكر من عن علم ومعرفة ولا يدان ساسا فضيله لان
اقتسا الفضيله مع العلم والمعرفة هذا هو الذي الانوار اليه الانسا
به وقوله ومن قبل اليه صبا مثل هذا يا تقي فوجدوا ان اراد بهذا
القول ان الذي قد بلغ امره في الواضع الى هذا الحد عن علم ومعرفة
حتى يكون مثل هذا الصبي فداستهما امره في الفضيله الجيده

فان الذي كرم ذلك الانسان الذي جعل اسمه لك اعتمد بذلك
الاكرام له في القديس في خاصه وكما ان شيت الكرامه الى خاصه هكذا لما ياتي
اليهم الحوان هو اولى الى خاصه ولما هذا الصبي الذي اقامه القديس في
وسط السلام كان اسمه اغناطيوس وهو الذي صار بطريركا على انطاكية
وقوله من تمكلك خذ هؤلاء الصغار المؤمنين في حجره ان صلح جبر
المحامي غنقه وفرقه في القن اراد هذا القول ان يظهر بعد ذلك
ووعيد للذين يفترون على المنصرين في الفضيله بالواضع والمكابر
وكما راويزاوت فضيلتهم من راد اسمعائهم صغر فاراد ان يمنع
من هذا ويمنع عنه بالوعيد والتهديد لان الذين قد اراوا قد دخلوا
باراد صغر الى ان لقوا في فضائل المسيح وسفته الى شانه صغر وهو صغر
ولهم ما طغى من بعد صغر على من كرمهم وينسبهم انما القديس لان
هو لا يرضى تواضعهم تواضعهم من اجل صغرهم من ذلك من اجل انهم
الله وسخطوا صباه وهذا ينسب الى الذي سمي اليهم ونسبهم القديس
الذي وكما انه بالقباس فيمكن ان يكون شأن قد علمت في غنقه
رجي والقي في البحر ان ينجوا من الموت هكذا لا يمكن ان يستغف
بعبيد الله ان ينجوا من القديس لا شام من سمي اليهم ان يخطو صغر
الويل

الويل للعالم من الشكوك فقد جعل من صغر ان لا يد ما انقضا قوله في
الذين يتوبون في اهل الفضيله جعل قوله بعد ذلك كافتة البس وقوله
الويل للعالم من الشكوك اي ان الذنوب الذي نجوها الناس للذين
ناقم العمل في طلب الاخوة والمباح فيها فحيث كثير من مختلفه انواعها
فمنها ذنوب جعل للصابرين عليها اعظم الاجر والثواب مثل المنصر
واللص والحوان والاضراب الجسود والآتيه في الما ومنها ذنوب
يجعل منها الخسران التام والمضرة الكاملة مثل تعليم الردي الذي
يخرج المؤمنين من الايمان القوي ومثل الكلام الردي الذي يسوق
المؤمنين منها الى السيرة الخبيثه كما قال الرسول ان الكلام الردي
يعتد له اوبى لنقبة من هذا وانما بها شيق فطر بذلك العمل الذي
لا يدرك ما عطا الويل للذين يشككون الناس واكثر اعطاه
للذين يكونون بسا الآخرين في الظلاله والاشايل ان يقولوا لا يد
يتو لا يدان تكون الشكوك فاذا كانت الشكوك كبد منها اضطرار
تلايه على القائلين لها وان اعطاه الويل فمن ظلمة فيقال ان
السيد لم يقل ان تكون من الاضطراب ان الله يفعلها لكن عمله بان
الناس صغر من شقي في طلب الحق ومتى حصل له ثبت فيه وصغر
من يعلم الحق ويضاده في طلب هواه ومنهم من يكون شقي في

بما طلب الآخرة وتحرر من الغفلة ومنهم من يكون غاية شغفه وغاية طلبه
 في المال والدين وإذا كان الأمر على هذا المظهر المتأين في الأيمان والأعمال
 فما كمال إذا ظاهروا ولا بد منها فمنها ما لا بد أن يكون لشكوك لا بد
 غلظها قبل أن تكون فمقطع عليها هذا النوع وهذا كل العمل العام الذي
 ليس هو سببا لعله لا بد ليس يمكن أن يكون إنسان محروما عنه انوارها عروق
 فيصطوره العدم أن يكون عليه هو السبب في الإحراق فيفسد عبادك وتوله
 أن تتكلم بك بذلك وحلك فاصطعها أو الغفلة عنك في ذلك أن تدخل
 لها وانت اعرج أو اعسر من أن يكون لك يدان أو جان وتلقى في نار
 الأبد وان تتكلم عنك فاصطعها أو الغفلة عنك في ذلك أن تدخل
 لها ليس واحد من أن يكون لك عيان وتلقى في نار جهنم تعلمون أن جماعت
 المؤمنين كل واحد واحد ما لا يكاتب وكل واحد منهم هو عضو من ذلك
 الجسد المتأين في ذلك الله إذا كان إنسان كمال من شدة ضرورة
 أو أن يكون بصدك عن الحق فلو كان أياك أو خالك أو ولدك أو صدقك
 فلا تترك له ولا ترحمه بل تقطعه وتطعمه خارجا عنك وتتركه أن تتركه عن
 ملكوت السموات فمن أن تودي معه آخرين إلى جهنم ومن الوصول إلى
 الحياة هو التمسك بالحق والاتضاع ولا تصال بالباري إلا أن تكون
 كونه منك كالحق وتصلك باريك وانت خال من الأب والابن والولد
 والصديق

والصديق خير لك من أن تكون منك كالباطل وباعد الله ولكاتب وأخ
 وولد وصديق يتقونك إلى أن جهنم وتوله أنظر وأبصارا لا حصر له سيد
 هو له الصغار وأقول لكم إن لا يكتمهم في السموات كل حين يرون وجه أبي
 الذي في السموات المتأين في ذلك الله السيد المخلص على في السموات
 الذين يفسدون بآل العدم وعن منهم الحق وعن التمسك بالإيمان
 الصحيح أو يديون أن يدخلوا في جهنم الدواب تطوق بعد هذا وصيا
 أي يكون إذا رأيت أقواما قد تواروا وتوا في الخطايا أو الذنوب لا تنفر
 من أن منهم وينقصهم وتكون لهم من الدواب والمغفر عليهم المستحقين
 بهم من الجحيم أو يكون أيضا لهم لا حصر ولا شفقة ولا اهتمام من يومهم
 وأما هم إلى الجحيم بل يكون نفي لهم ونقصهم وتلقى في جهنم ويصلي
 استصلاحيهم وتكون لهم ما هو فيه إلى ما نحن عليه ونبت في يومنا أن لهم
 ملائكة تدور كل واحد منهم من صامهم لا يصعدون عن صياغتهم ما داموا
 في طريق الصلاة والبر فمتى جادوا عنها وتلكوا غيرها وكلت جسد
 الباطل الذي نساوا وأخت طاعتهم وتتركهم للملائكة كرها من أجل
 تحريمهم عن طريق البر والصلة واتباعهم ضد ما أوين الجحيم للملائكة
 النفس البشرية تسور الله في كل حين أن ينظر عن غيرهم وينصدمهم
 عنونته وعنايته على من يحرم عن خطاها فإن لا يصرف وجهه عنهم

ليلاجل هم الاستغفار وعظم الفصاحه ودليل لك وان استوفى عن الملاك
 الذي يرون بهاد وكول الجماعة من اجل بطر لما اخرجهم الملاك لعله هو
 ملائكة وقولهم ان الانسان لا يطلب ويخلص من اجل ظلاله اراد
 هذا ان وكلمنا لما في ان نطهر صا الحق بل على جميع الخطاة ونريد
 غاية استعدادنا ونعرفنا انه قد مضى ان بنسبه بعيد في شكل في راي
 الا في خلاص البشر الذين كانوا بخطيه واسمعتهم اظلاله للساطين
 ولانه قد اتي من اجل خلاصهم وصاقرهم من غضبهم من قبلهم
 من اجل ذلك في جميع جهنم من اجلهم من اجلهم من اجلهم
 السموات قال في الرب اراد ان يعلم منهم الانفعال والاعمال الحاديه
 والكبرياء والمكر فذلك انما في شطوط ذلك لطفه ليعلمهم ان السر
 تكونوا اطفالا مثل طفل المرفقه بالشر لا تملكوا كقول السموات الذي
 يقول لطفه لطفه هذا اني في القبل ان كل انسان قليل المفضل الطفل
 ويقبله ولما اشر الشيخ فليكن يقبل ولعن الذين كرهوا الشر
 فقلت ليا وواثر في الكلام الذي يستعملونه ليعلموا ان الانسان
 لا يخلص من اجل الفضله الذين هم صبا في الشر لا يخلصوا
 بهذا العالم ولا رايته ولا ثمن الامور التي اضافها لافعال
 كما انهم يفسد من يوتروا لول العالم من كذا في انهم

الويل

قبل الانسان الذي اتي منه الشكوك قال الشكوك التي ذكرها لنا في
 الاخرى والتجديت وتعاذت الزوال التي لها اليهود على المخلص
 بنوع المسيح الا ان اتي الشكوك لتأيد الحق كما انها انا لول الانسان
 الذي يكون كسب لك على هذه حود الامم في طول الدركان للرب لليهود
 حتى تاتوا على المخلص لتعاذت الزوال وتواثرت الشك لان كسب كان معه
 وكان يفرق على عقل فيه وكذلك تجدوا في كل لول في القاسم
 ويشتري لول قوله ان شكوكك بيدك لولك فاقطعها والقيها عنك
 قال لولك لولك لولك لولك لولك لولك لولك لولك لولك لولك
 من لول قوله ان شكوكك عنك فاقطعها والقيها عنك قال لولك
 بذلك تحت لولك لولك لولك لولك لولك لولك لولك لولك لولك
 ما ندر واول لولك لولك لولك لولك لولك لولك لولك لولك لولك
 كل حين ينظرون وجه ابي الذي في السموات في كل حين في
 في من يوتروا في من يوتروا في من يوتروا في من يوتروا في من يوتروا
 ونستعمل انكارهم معشر شوا الا في من يوتروا في من يوتروا في من يوتروا
 اما من يوتروا في من يوتروا في من يوتروا في من يوتروا في من يوتروا
 فقلت معشرهم لانهم كل حين ملائكة يحفظهم من كل حين من ان
 وهم كل حين ينظرون وجه ابي الذي في السموات والمجد للذي اياه

قصص الأصحاح التاسع والثلاثون

مادا نطقون اذا كان لا شأن ما يخرج ووقف ولم يستمأ اليه ترك
الشفعة والتسعين في الجبل ونمضي يطلب لظان فيكون اذا وجد
الحق اقول لكم انه سيق به اكثر من التسعين والتسعين الذين يتظلم
هكذا ليس مشيت ابي الذي في السموات ان يحلك ولحامس هؤلاء الضار
ان لخطا عليك لشرك فلا تذب واعنه وحدها فان سمع منك فقد
رحت لخاصك وان لم يسمع منك فخذ منك ولعلوا شتمه لان من فسر
شاهدين او ثلاثة تقوم كل كلمة فان لم يسمع منهم فقل للبيعة فان لم
يسمع من البيعة فليكن عندك كوثني او عشار الحق اقول لكم ان كلما يظنوه
على الارض يكون مربوطا في السموات وما حلتموه على الارض يكون
محلولاً في السماء الحق اقول لكم ايضا اذا اتفق اثنان منكم على الارض
في كل شيء يطلبانه يكون لهما قبل ابي الذي في السموات الحق اقول لكم
انما اذا اتفق اثنان منكم وحيثما اجتمع اثنان منكم في كل شيء لا يزل
او تلاك يا بني فانا اكون هناك في وقت طهر جديا بطرس وقال له
اريد ان الخطي الي ابي اياكم وافرلة الي سبع مرات فقال له
يسوع ليس اقول لك الي سبع مرات بل الي سبعين مرة وسبع مرات والجدة
انتموكم ان تفران تجده به هذا من عني فوفى بذلك
لانه

لانه اراد بذلك ان يوكد القول في رقة الجرح واستطاعهم الي
ان يشكوا طريقتا للامانة بكلكون يحلم اذا جازوا المصلد في ذنوبهم
وجعل ايضا للامانة فتحه للثوبة فانه اذا وضع عن خطاه يفرج الله به الكبر
من المصلد عن الذين لم يصون ولا غلوا ذنوبوا قبل فبهذا يصح حدوا
لما نظري من الناس من المشاكسة والمشاورة بين الغايبا لكي ان لم يمشيا
ذنبهم وجعلهم لتعاب فقال ان لخطا اليك فاذهب واعبته
وحدها فان سمع منك فقد رحت لخاصك ان اراد بهذا القول لعلنا ان
من الناس يصعب عليه الصاب ديام الذنوب ويريد يعاقبه في جلوه قال
ان كان يوفى هذا الطائفة فهو سمع منك وتكون قد رحت لخاصك وان
لم يسمع منك فخذ منك ولعلوا اثنين لان من شر شاهدين او ثلاثة
تقوم كل كلمة اراد ايضا بهذا القول ان من الناس من يشتمني الذي اليه
وتقليد الحق الذين يمسك شره عنهم اراد ايضا ان كان من هذا
الطائفة فهو سمع منهم فتكون قد رحت لخاصك في اخيك قال
فان لم يسمع منهم فقل للبيعة اراد بهذا القول ان من الناس من سمع
العدل من الروايات والمشاورة من اجل الشيطان الذي يفر من الله وقد
فر من شركوا لحوال الرب فبطا غيرة الله وخشيته منه فرجع عن
خطاه وتباعد عن شرور فانه ان لم يسمع الذين فاجعل لهم الشيطان

[illegible]

واثم وتوفي شيئا ولهذا من أجل اني محسوب ما يكون منهم وما قول بطرس
 للذين يجادلوني في الصفح جلد الحدد او قال له قد ينبغي ان تصفح لمن اني
 اليك عددا كبيرا ولا اذ بهذا العدا الكثير ان يعطيه منه عاكف
 لحدودها اي ان لا اخل ادا اخطي عليك وبعود اليك كما لايك
 فقد وجب عليك ان تقبله وتغفر له منه خالصا وتدين هذا الغنا
 في شهادت لوقا قال ان الخطايا التي انك سبع مرات في اليوم وتقول لنا
 اناس ما غفر له في اربعين يوما في اربعين يوما في اربعين يوما
 الملائكة الذين في السموات والناس المقاطنين على الارض يسبحونك مائة
 خروف فالولع الذي اغترى وفضل هو غير ذلك الذي يضل بصادات
 اوثان وترك التسعة والتسعين على الجبل الذي في هذا الموضع المالك
 واخي الي العالم في طلب الذي هو خروف النطان فلما وجد محله على
 منكبة الذي في هذا الكلمة وفرح به اكثر من التسعة والتسعين الذين لم
 يضلوا هكذا في مثل الذي في السموات لا يضل واحد من هؤلاء
 الصغار اعني من جماعة الخطاة اغفر صغار ولكن لاجل المشية ترك كل
 واحد شيئا وارادته جنة ان يدب يغترق من اجل اذاما
 لخطايا اليك انك فاذبه اعني وحدكما قال ان يوصل يقول ان
 الذين يخطون يكونون محضين الكل واعني بهذا انه واجب على المؤمنين

ان يهلكوا الخطاه واتي الشعب بنظروهم ويلزمون القوتان ليكون
 فيهم الرب ويلزمون القوتان ويكون فيهم الرب فيخفف وقال لهاها
 يلاخ من اخاه لان في الناس من يجعل التكبيل بين يدي الجماعة
 فقال من طيب شفق يلاوي القسوس والخدم جميعا الذين يكون كل
 واحد بعد اخيه فاما بينهم اذا الخطا اليه فاذا انما مدين
 على فعله ولا يندفع لاقبل الهدى من صاحبه فليأخذ منه ولحدا او
 افسس من فرس اهدى او لكه تنق كل كلمة فان لم يسمع منهم
 فيقتل للبيعة يعني ذلك تقدمه في وسط الكل لكما من جهة تكبيلهم
 يستقيم ويرجع الى الواجب فان لم يقبل وعود الى الواجب فيكون
 عند كل من في عشاه الحواقر ان كما يطعمون على الارض يكون
 مربوطا في السماء لان من لم يسمع من الاسنين ولا من اللسان ولم يستقيم
 من تكبيل الجماعة عند ذلك مقل للبيعة بنهم حتى يستقيم من تكبيل
 الجماعة عند ذلك فان لم يستقيم يكون مربوطا في السموات ولا يسمان
 استمارا من البيعة اقول لكم ايضا انه اذا اتفق ابنا منكم على الارض
 في كل شيء يطالبوا يكون لهم من قبل ابي للجب في السموات يات من
 مذبح الاساقية الذين يدينونهم فاما من خسر ما يحبته

اذا

اذا اتفقا جميعا في طاعة الله وعمل الفضائل كلما بشاكون القوتان
 ابي للجب في السموات يات من قبل ابي للجب في السموات يات من قبل ابي للجب
 وكذلك قال جميعا اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي فانا اكون هناك ونظفم
 من يديك القاموس والاهياء والاهجيل الذي في البيعة والاساقية
 والامانة والفضله التي تكون في القسوس والخدم والروح هذا الاساقية
 كما يسله بقطاه من الله وهذا يكون فاعل مشيئة الله والاهجيل فيه مجيد
 جاء الله بطرس وقال له يا رب ابدل الخطا الي ابي كرسوا اغفر له الي سبع
 مرات يوحنا فمذهب يفتقر الى سبع مرات يوحنا فمذهب يفتقر الى سبع
 على ما يقع ملكوت السموات لحد وربط فذلك ان يسأل الرب من اجل
 الخطا الذي يدخل في الايمان ويقتدر على الجسد فيقبل فان كان قايين
 الذي قيل عنه ان من قتل قايين فقد اشدتوا سبع ظلمات سبعين في
 سبعة مثل كلك فوهي لا تحل في اللغة المكتوبة في قايين من اجل سبع
 ظلمات وفي لامك سبعين الجمع لان الرب اتي ولبس خطيت قايين
 وغفرها بالمؤدية الميلاد الجديد مثل الامك يعني ان كل انسان قايين اصل
 قايين والامك ان اوتوا اليك بامانة فبصحة اقبلهم وغفر لهم من كل
 قلب فصل الاصحاح الاربعون ولهذا تسمى ملكوت

السموات انشاها ملكا اذ ان جماعت عبده فلما بدأ بها شيعته
 فذم اليه غير عليه جلته وزلاته وركب له ما يوفى نامر بئده ان
 يساع و امر الله و هو و هما له اخي يوفى فخر ذلك لعبد لجله ما يلا
 يار من عمل علي و انا اوقت كلما ان فخر عبده ان لعبد تركه
 وترك له كلما عليه فخرج ذلك لعبد فوجد عبده لخدم اصحابه
 العبيد كان له عليه مائة دينار فامسكه و خفيه و قال له اعطيني يا
 علي فخر ذلك لعبد علي عليه و طلب اليه فاباكر او علي و انا
 اعطيك ما لك فابا و مغري تركه في الشجر حتى يوفى جمع ما له فلما
 را او اصحابه العبيد ما كان فوافوا و اعلموا شيعته و لما كان حينئذ
 دعاه سيده و قال له ايها العبد السر هل كان عليك تركه لك لانك
 لما لم يكن اما ان ينبغي ان تخرج صاحبك ذلك لعبد كما رحمت و غضب
 سيده و دفعه الي المعدين حتى يوفى جمع ما عليه فلهذا ايها السامي تسع
 بكم ان لم تسعروا لافوتكم كل ما لكم و لما اكل يسوع هذا الكلام انتقل
 من جبل و جاء الي اخوة يهوذا و غير الاردين فبقية جمع كثير فابا لهم هناك
 انفسهم مغشوا بالدين و يوفى يوفى ان يوفى يوفى
 لركب لهم رجا مغشوا على مقتضى شيعته و اذ ان الذي كان يذنب ان ثم
 اولادهم يتكلم به لوقت بلاده له و يابل علي كل شئ غماب يلاجه
 اذ كان

اذ كان المذنب راجعا به امر غير راعي به و هكذا كانت كل امر يخرج في امر
 الغناص لا يخرج الا ان ينفق من بعضه فصارا في بعضه كالعين
 بالعين و لكن بالسر و ما انشه ذلك و لهذا جعل الله لعبد الدنيا
 هذا المثل و فخر اي عرفوا ان الذي يوفى فله ان يكون الذي يوفى
 و اذ انسا الي الله نده و يوفى و يرحل من الله المغشوا بئنه اصة
 فان الله يقبل توبته و يغفر ذنوبه ما فعل ذلك لعبد عند ما خله
 ما جعله معطما فزجده و يطلو عليه و ترك له كلما كان له عليه و هكذا
 الذي يحكي اليه اخوه فبصده عليه من اشارة و لا اياه مستغفرا امته لا
 يقبله بالتمغش و انظر ان هذا يحق الله عليه لكتاب بحقيقة اصلا
 و تسع منه علي فاجاء انما ما من اذ فعل سيده لعبد له اجرا عندا
 علم الله لرفيقه و شجته له علي ما كان عليه ففجعا علي ان تسع
 و تغفر ذنوب لغضا لعبد فحينئذ يطلب من الله انظر ان هذا له
 فبغفرنا فاما جلالت الوزرات التي كانت علي العبد فبغفرنا هذا
 بحمد الله علي الانسان لانه خالقه و مبدية و مقصودا و محبته
 و يخرج من العبد الي الوجود الصورة الحسنه البهيبة و النفس
 القاطنة الناطقة التي هي صورت الله تعالى ذكره و اعطاه العلم
 و الحكمة و عمله ملكا علي الارض و علي جميع نباتا و حيوانا و جلاها ما

وجعل لهم من ذلك أطعمه وأشربه مختلفة الطمور والاشواع
وملائكها مبينة الاجناس والاصناف وجعل السموات المقسمة
وجمع الكواكب لتصور لا يعطلون من خدمته بل لا انفس الا
وتوضعه اسرا وهو اختاره وارادته فيما اسروا به عنه فما الذي
يجب لله علينا بل هو الذي يجب ليعضد على بعضه لئلا
الذي قد يكون لبعضنا على بعض يجب علينا فيه من اجل شدة الطبع
الشرية التي نحن حسا فيها واحدا من حتمه وضعف عنه ونسما
ويقابل كل واحد منا قوسه بالكرام والمودة ولا يكون كمثل ذلك
العبد الذي خسر رفيقه وشجده من اجل انه عليه ينزل الله علينا
جزوه ويدفع رحته عنا واما الذي لله علينا من نعمه الكثرة فانما
ان عددنا ما لم نعد ان محسنا والمطلوب منا عني ان نحن
في عبادته ونحبه والعلل ايضا وان يكون لا اوقضا في الذنوب
نرجع على لنا بالخضوع والتوبة كما فعل ذلك لعب عندما اتى الى
شبه دليلا خاضعا وطلب رفته فقبلنا رحته ونفعل كما فعل
سيدنا معه الذي وهب له كما كان له عليه وهذا يدل على كثرة
الفضل الذي لله وكرمه وجروده وان الخاطي ان توبه
فقط ان يوثق فيل الى فضيلة وهب الله له قبل كل شيء مغفرت
خطاه

خطاياها الشالمة واذا كنا نحن اذ نبأ الى الله سها استغف عنا من
نعمه قد نبأ من فضله المغفرة بغير عا ولا كذا اذا نحن دوننا من
التوبة وتباعدنا من ليات نكر بالحري يجب علينا نحن ان نغفر لبعضنا
نغفر لا قبل اعتداله ولا الدين هو علينا واخرنا وقد علينا بشيئا
اما ان لم نغفر هذا لم نغفر نحن ايضا من الله غفران ديننا ويتأفم
الذي في قلوبنا من العبد الذي في مية الوترت في مية
اسان على ما قاله القرآن او عابد من اول واحد من خطاه هذا اذا هو
دخل في الايمان واعتمد بغيره الله كل خطية اخطاها بالمعصية
التي هي المبدأ الجديد بعد المعصية ان لا يرحم صاحبه المخلوق
مثله او حاراه شرمش او يقيم بغيره او يحته عليه بالشهوة
بغير اخيه من كل قلبه ان الله لا يغفر له ذنوبه بل هي على عليه كما قد
شد على اخيه والعبد الذي هم مثله يعني الملائكة الذين هم خدنا
على ذلك الانسان الذي لا حجة وهو تفر من الى الرب جميع اعمال
البشر وخر كان امشوا وكذلك ينصب لوت على جميع العبد المتوا
الذين لم يرحموا من قهر لحي في يوم الدينونة يسلموا الى العذاب لا يم
ولحجر الى الجحيم كذلك بعد الذي في السموات يعمل كمن لم يغفر

كل من لا يدين بصلبه من كاتليه . والله لا ياما .
فصل الاصحاح الثاني

فما الله المريشون ليعربوا ما يبين هل يجوز للانسان ان يخلق امراته لاجل خلقه فاجابوا له فقالوا ان لا يخلق في البشر اما خلقها ذكر او انثى وان لم يخلق لك ترك الانسان اياه وامسه وخلق امراته ليكونا جسد واحد وليس هما اثنين بل جسد واحد وما جمعه الله لا يفترقه الانسان فاولاه طامدا اوتي موسى ان يسطا كتاب لظلال يخلق في الرجل قنات فلو كان اذن لم يوحى بتخلق عتاكهم وامامهم البديع كبر هذا واقول له ان من يخلق امراته من غير كلت زنا ففعله ماها الى الزنا ومن تزوج مطلقه فهو زنا قال التلاميذ ان كان علمت الرجل مع امراته هكذا فغيره الا يزوج ففعل لهم ما كل احد يقبل هذا الكلام الا الذين قد اغتصوا لان حبسنا ولدوا من بطون امهاتهم وخصيانا اخصوهم النساء وخصيانا اخصوا نفوسهم من اجل مكوث السموات ومن استطاع ان يحتمل فليحتمل حينئذ قد مر اليه صبيانا يضع يده عليهم ويصلي عليهم فنصرهم التلاميذ فقال لهم يسوع دعوا الان للبيان لا تمنعوا من ان

ان ياوا الي لان مكوث السموات في الذين يكونون مثل هؤلاء وضع يده عليهم ويقضي من هناك فتفتبر بمقامه .
 عرّفوا السيد بصدك بلفظه ويحسون عليه بما الحجة التي يظهرها من جوابه انه لم يخلق السموات فاستنوا هذا عليه عند العامة وكان مرادهم في جوابه من ان الطلاق ان يقول امرأه اولا فان قال له لم يخلق نالوا له لم قلت قديما انه لا يجوز لك وان قال له لا قبله انه رد علي موسى الذي قال لانه ينبغي للرجل ان يغطي امراته كتاب طلاقا ويصرفها فاجابهم من غير ان يوحى على حجر شعرا باه لعل هذا على احواله ومحبتة صلاحهم واورد لهم الجواب ولم يقول لهم ولا يفعل وما لا يجوز ان يكون للانسان الا زوجة واحدة ولا طلاقا وهذا هو خطا من فعل الله وامره بالفضل فاجابوا له لا وانثى ولم يخلق ذكر او انثى فاجابا بالامر فانه قال ترك الرجل اياه وامه ويتصل بامرته ويكونان جسد واحد وقال يكون كلاهما جسدا واحدا واداكنا هكذا نكون متصلا ونفصلا وقد صاروا بالفتحة العجبة واحدة وان كانا في المشاهدة اثنين وانتم قد تدرون علمنا بالامر التواء بفعل الله وامره الذي

الروح النافع للآدمان محبته على التمسك بسلته من زوالها بعد قبول هذا
 الكلام الا الذين قد اعطوا وعي هذا القول انه ليس من الممكن ان يسمع
 السائر كانه على ان يضطربوا فتوسم في متاهاته الشهوة حتى يتكلموا التوبخ
 لان هذا الامر ليس هو عين على كافر البشركا تطنون لانه ليس هو غيرهم
 والذين هم في قطع الطريق فلا يصل الله الا انهم يلبسوا العبداء فيهم
 الذين يجهلون فتوسم في متاهاته الشهوة والظواهر العالم ويخلصون
 بتأخر في محبة الله لخالصا صا دواء تسلم السابيه لانه والموت
 الانيه فتقوى عن محرم وسنحصل اجسادهم ويندرج منهم بخاؤون غيرهم
 ويرتفعون على سبيلها بالقلوب وتوله ان خصا كاولا وليس يظنون انها صرخصا
 انفسا في الناقص وحسبا انما اخفوا فتوسم من اجل ملكوت السموات قد
 من هذا القول الان فاعلم ان ترك الشروع فليس هو مباح لان
 المتزوجين المتجهدين في امر انزلة لفصله فليس لهم عاقلان الامل ملكوت
 السموات ولا يظن انظر ان لا يترك الشروع من اجل هو الدنيا وعملها
 ولما يحرك له نفع من الضرر به يكون عبد الله يكون عبده من اجل الفضيلة
 او يحسب له ذلك بل ان هذا الظن غير شفيق وذلك انه لا يترك الشروع
 من اجل الملكوت بل خشه ما يضر له فيه من الانكسار التي لا رغبه عليه
 فكون

سطر

فكون قد عاين الله في امره واثبتة وشال قوم وفالوا ما هم لخصبان
 الذين ولدوا وليس يظنون انها صرخصا لخرقوا المفسرين ان هولاء
 هم الذين لم يفرقوا الله واعفاهم من متاهاته الشهوة اجسادهم كمالا خصا
 واليا ويوحنا المهداني وغيرهم يشبهه شبيهه شبيهه فتوسم فيهم عليه جماعه
 من الجاهلوا والوا انهم هم هولاء الذين كانت على ما ذكرنا كانت فضيلة من
 انفسه اصرحهم من على ما هو عليه واذا كان قد اعفاهم من متاهاته الشهوة
 لا جسادهم فليترك ان يستحقون ان يقدوا من اجل الفضيلة وهذا اهل
 الفضيلة اما انفسها وانحرزوا فاعلم انفسه فتوسم فيهم
 عراهم الاجساد في الخرافة الفضيلة والليل على انهم هم عراهم الاجساد
 ويأخذونهم البهيم ان الكت تسمى بالذي كانوا منعددين عن العالم
 ويسكنون في القفار وقد تركوا غير ذلك الدنيا وشعوا بها ومنهم من
 قد صاروا يقين بمسايلا لسانوا ليه ومنهم من كان يقون جسدته ببيان
 البرية في اوقات معلومة وكان ياشتمهم من الشمر والوبر من ضرور
 الحمر والبرد ولما له اضر هذا الامور اشتطاعوا عما انهم من عنابة
 الله ولدوا على ثباتهم الشهوة ومن ههنا كانت فضيلة صرخصا
 افرادهم كسوبيهم في جلدنا الذين خصوا فتوسم من اجل ملكوت السموات
 ناما الذين عني من لسانهم خصيان من يظنون انها صرخصا الذين يظن

عليهم القولين في بطونهما ثم فيفسد في أحدهما عضواً للناسل الذي
به يتم الترويح كما زيد لك فيمن لبعض الناس في أي عضو بقيت الأعصاب
وإذا كان منهم من يولد أعماً ومنهم من يولد أعمى ومنهم من يولد معقلاً ومنهم
من يولد مجرماً فما الذين قد فسد لديهم عضواً للناسل فمما الذين عجزوا لسيادة
الخصيان من بطونهما عما أراد بذلك لأن يسلبهم هذا الفضيلة
وقد سأل قوم أيضاً وقالوا بما هم لخصيان الذين خصاهم الناس فقال لهم
بعض الفسرين أن هؤلاء هم الذين تحت طاعت الآباء الرومانيين
الذين منهم من شجوا العالم ومن ألوهة قلوبهم وشيت نفوسهم فرد
عليهم جماعه من العلماء وقالوا أن الذي قد شجوا أي هؤلاء عجزوا بشت
وإذا كان الآباء الرومانيين الذين هموا بالآباء وجعلواهم خصياناً فليس
في ذلك عجزاً بل هو ما الناس على الدخول تحت طاعتهم ولو كان لهم
قدرة على أن يجروا الناس على طاعتهم كما أوفا قدراً أيضاً أن يزيلوا
عنهم شعورهم التي تنوق غيرهم فإن قلنا أن الآباء الرومانيين يولد لهم
على الله وكثرت فضيلتهم فعدوا على عجز الناس على الطاعة لهم
ولما سأل المشرك عنهم فقد نفهم عن أولئك الطاعة لعمدة صيرتهم
بغير فضيلة من غير تدبير وإعليه على ما هم عليه ولا يستلحق في نوصم بصراً.

ومن الذين الواقع ان يقولوا لا يخاف الله ولا ربه وقولكم فيمن كان الذين
يخلصون تحت طاعة الاباء الروحانيين في تركهم من نيتهم نشاطا
في الاعمال الموصية لله فيتعاضدوا روحا صادق في ملكوت السموات
لما كانوا رافضوا التزويج وتكرار العالم وشعوانه يوما او لاي الايام ودخلوا
تحت طاعة الله وانما استقاموا في اعمال الفضيلة هو الذي اقيم الى
الدينا في طاعة الاباء الروحانيين في قولنا ايضا من اخسيان الذين
خصوا نفوسهم والذين في بحر اليلدا من خسيان اخصار الناس من الذين
يفتح من احصاء اعضا القساكين فمنهم من ينجي لاجل الشكر له في
الدينا من خرج عندنا لما يطري من الحسنة ومنهم من ينجي جزا
من مقتدات ربه بتجديده ومنهم من ينجي نفسه بده فقولوا في
الذين في بحر اليلدا ويصلح ايضا هذا الفضيلة وقد قال قمر ايضا
قالوا ما من اخسيان الذين خصوا نفوسهم من اجل ملكوت السموات
فقال لهم بعض المفسرين ان قولنا الذين تكون غير شرابا في
تحصيل القصد والطهارة من اجل محبة الله ورجاء ملكوت السموات
ومن كثرت ما تنوي عليهم الشهادة يرون من نفوسهم البصر عن مقاصدهم
ويخشون ان يسقطوا من مراتبهم التي وصلوا اليها في الطهارة
بعد ما بدلوهم من جدهم فمن شدت غيرهم على ما قد وصلوا اليه من الله

من علمهم وطعم ذلك لقنوا الذي ينكحهم ويلقونهم وأما عشمهم في طلب
 لغير أمر الله في ملكوت السموات فردد عليهم جماعة من العلماء وقالوا أن هذا
 القول في عناد الأمر لله ونهيه وليس فيه رضا ولا طاعة بل ذلك أن الكتاب
 يقول يا أخيه يا أحمق وجبت عليه ناصيته فكأن المراد بهذا القول
 أن يقطع الأسباب التي تولد منها القتل الذي هو فساد الصور والأي
 نعم هذا الاعتماد الذي قد استمر في جملة الفضائل فهو مأثور لا محالة
 وحاش لله بجلال أن يكون آمن به ويشتاق إلى ملكوته الإبدية لا ضرر قد
 تجاوزوا الحد في عيب الله بابتكارهم الفعل الذي لا يتوهم ولا قابله فيه
 فاما الخصيان الذين خسروا نعمتهم الذين عني عنهم النبي فغير الذين ضلوا
 نعمتهم في السموات ابتداء فمروا عن حدود من أجل عبت الله
 بأخبارهم وعصوا ما أم عليه بالصيام والصلاة وسقطوا العشر والعب
 المرفوعة حتى أخذوا أحسابهم ونظنوا قلوبهم وطعموا أنكارهم ومن
 فاقنا قطنوا أعضاءنا شل فمروا في الطاعة الملهمة من السيد
 الذين لهم منه الجزاء والطوبى لهم تركوا دينهم عن العقيدة المتسويات
 فلو لم يملكوا الهامة وهذا يجب أن يعلم أن الإنسان له السطوة
 أن يكون من نفسه عفتا ظاهرا لأن امتناعه من السموات هو أمر مرفوع
 إليه وقوله من استطاع أن يحتمل فليحتمل يعني بذلك الإنسان الذي
 يمنع

يمنع من ترجمه من غير أن يصد امتناعه فربما بض الشك في حيا ملكوت
 السموات فهو على ظلال لأن الشهوة الغريزية لا يمكن وأما الأبعد لاد
 في فريض الشك حجب وهذا قال من استطاع أن يحتمل فليحتمل ولا
 فالامتناع من الترجيح على وجه المنة ليس قانون لكنه أمر مرفوع إلى أخبار
 المخاض مع المونة الامتناع الغاية الرابطة وأما قوله حبيب قد الرب
 صيان يضع يده عليهم ويعلي عليهم فمفهوم من التلايد لا كان الإيضاح
 قد سبق في غير موضع بأن التلايد يكونوا قد بلغوا إلى الحد الكمال فكان
 للذين أتوا إلى السيد عند درجته فاداموا أرواسا كما مبرر إلى
 قدروا حجة فداي سيجلونه وارتدوا في غيرهم ويرون بحبه الله وقار
 للذين لم يملأوا بغيرهم وأما البصر لصيان قد أبوا على السيد
 استقصوا عن المقدم على جلالته فاستمروا فامرهم السيد أن لا
 يستمروا عن المقدم عليه وحملوا فمروا في كل يوم من الجدة
 ويرفضون عنهم أوكار لتعاطوا الكبرياء وأما عيبهم فمروا أن ملكوت
 السموات لم يملأوا إلا بالذي الذي يرضي حتى يروا أنه الحق والافكار
 الشريفة يكون من أهل الملكوت ويؤمنون بالذي فيهم من غير شبهة
 العالمين لم يملأوا إلا بالذي الذي يرضي حتى يروا أنه الحق والافكار
 الرب لا يملأها ما يجب أن الإنسان يفتح الإنسان بأمر الله والسيد

ولا أخذتوه كثير مثل الأمم الذين ليس لهم آله لأن الذي خلق من الحديد
رجل واحد من وجه واحد خلقهم من رجل واحد كثير ليس لهم آله لأن الذي
ان لم يخلقهم كثير ولا لهم آله واحد يكون لها آله واحد كثير وكذلك حال
الإنسان ماؤه واهيه يلتصق بأمه وكونا هذا واحد واحد جعل الإنسان
واحد مثل جسم واحد لا جرح لك لا جرح لك تحالف هذا الناموس والبر
الاعرفيه لأن الإنسان الذي ينام الله يملك لأن هذا الأمر وهذا الناموس
قبل من تروا موسى مثلاً يقطع الإنسان عصبه هكذا الذي يريد ان يعرف ما
جمعه الله بفعل في نفساً اتحاداً واحد لله في عيني ما في نفس
جديد كقول بعض الناس قد غبرت وصار كل واحد من هذه لأنه لم يخلق
ان يقال للإنسان نسوه كثير لأن في زمان الأول يستغنى به لأن
فعلوا مثل هذا لما قال الله انواوا كنوا وأماوا الأرض كبر من بشر
قال لأن موسى موسى لم يكن فلم ولد لك قال الرب لرائت لأنهم الناموس
بل الله لم يسمع هو تمام الناموس وكذلك أمر ان كل من طلق امرأته من غير
زنا فقد لجأها إلى الزنا ومن تزوج مطلقه فقد زنا وليس يجب ان
يجلي الإنسان زوجه عن كل علة الأمر علة الزنا وصاحبها ومن
تزوج مطلقه بعله الزنا فهو زان وامر ان يتابعه من الزنا كمالاً
تستغنى زينة النساء قاله التلاميذ ان كان هكذا أغلت الرجل مع
أمر الله

أمر الله فنجس إليه الأبرار فقال لهم ما كل واحد قبل هذا الكلام إلا الذين
قد أعطوا قلوبهم من غير من بل غيب لا يدركه وقد أعطوا قلوبهم
قال لهم كما أن حاله ولا يشعرون ان قيم الإنسان غير امرأة وليس يستطيع
كل إنسان يتم هذا الحال دون المؤمن من فوق لأن الحركات الطبيعية
التي فيها ليس بعد ان طلب الشهوة لها فناء إلا ان تكون معنات
الآهية على التي في ماله لنا على مع الشهوات حتى يستطيع ان
تطلبها لأن من يحب ان يكون كذلك من يكون أصغر قلوباً من
الذين طهرهم الله من يكون أصغر وصغير خصياً من كل شيء يضاد
الفتيان ومن يحب ان يكون خصوفاً للناس هم الذين تحترط أعينهم
إلا الأرحاميين الذين خضعوا من البشر ما أعدوا من هو قلوبهم
ومن يحب ان يكون جملوا أنفسهم خصياً من أجل ملكوت السموات
هو الذي الذي صلبوا للعام الذين قتلوا أنفسهم وأعضائهم التي على
الأرض وجعلوا أصليهم ويقولون هم الذين قطعوا عنهم كل أفكار
الطبيعية ويستطيعوا ان يقولوا مثل بولس ليس لنا شيء لكن
للمسيح الذي هو حي في يوم فداء من أجل الذين لا يظنوا الذين
قدوةهم ليسع يدو عليهم قال لأنه يبيع عبد الأجل المتقدين
ان يدنو منهم الأطفال ولذلك نعلم التلاميذ ان يقرؤوا إلى الرب

بل اعلمنا هذا ان بعدنا افكار العالم والكبرياء واسرار الصبيان ان
 ياتوا اليه وقال ان ملكوت السموات لمثل هؤلاء يعني ان من كان بطلا
 شرا مثل الطفل فهو الذي يرث ملكوت السموات لانه يجيء ليأكل
 حين ان تكون بلا لاس مثل الاطفال * والنعيمه *
قصص الاصحاح الثاني والاربعون *
 وجاء اليه ولقد دعا اليه يا معلم صلحنا ما الذي نعلمه من لصلاح حتى
 ارسلنا كما والاربعين فقال له لم تقول لي صلحا وليس احد صلحا الا
 الله اولم اكن كنت تريد ان تدخل الجاه لحفظ الوعايا فقال له
 وما هي قال له سمع لا تفعل لا تزن لا تسرق لا تسجد لغيري اكرم
 اباك وامك تحب قريبك مثلك قال له الشارب هذا قد حفظته
 من صباي فماذا ينقصني قال له يسوع ان كنت تريد ان تكون كاملا
 فاهدب وبيع قنيتك واعطيها للفقراء ويكون لك كنز وتعال
 اتبعني فلما سمع الشاب الكلام مضى حزينا لان ما له كبر اذ كان له فقال
 يسوع لتلاميذه الحق اقول لكم انه قد مضى على الاغنى الذين ملكوت السموات
 وايضا اقول لكم انه اضيق ان يدخل الجمل في ثقب الابرة من ثقب يدي رجل
 ملكوت الله فلما سمع التلاميذ مضوا حزينا وقالوا من بعد ان يتخلص من نظر
 يسوع

يسوع اليسموا بالحق اما عند الناس فاما استطاع هذا فاما عند الله
 كل مستطاع حينئذ جاب بطرس وقال هوذا نحن قد تركنا كل شي وسما
 نما داعيا ان نكون لنا فقال لهم يسوع الحق اقول لكم انتم الذين تبعوني
 في الجيل الذي اذ اجلس ابن الانسان على كرسي مجده تجلسون ايضا
 على اثني عشر كرسي وقد يكون اثني عشر سبط اسرائيل وكل من ترك بيتا
 او اخا او اخوات او ابا او اما او امراة او ابنا او حقولا من اجل اسمي
 ياتخذ الولد ما هو خضع ويرث حيات لا بد وان كثير من اولين يصيرون
 آخرين وآخرين بغير رتبة اولين فقيل قد يتبعون لا يمنة في غيرهم
 ان لا يكون يرد جواب من نبيا له على حسب فهمه ولا على حسب لفظة
 وهذا الذي جاء اليه وقال له يا معلم اكرم يدك منه بغير صلح
 كي تعلم ان تقدم اليه بشعور ملحه منه على اهل الدنيا رجيا
 ان السيد يكرمه ويثله انه لم ينقص في شي مما كان يجيء اليه لانه
 من وصايا التوراة ثم ان شته كانت ايضا ان السيد واحد من معلمين بني
 اسرائيل واجازهم وليس اذ فقال له لماذا تقول لي صلحا وليس صلحا
 الا الله فقل له هذا القول لا يمكن ينبغي به الصلاح عن جلالته لان هذا
 من لم يكن مثله فاستد لان قولي لصلاح اما يكون لذلك بطرس الا قبل
 منه ما يكون لان الذي ليس صلح فليس الكلام الذي يتكلم به صلح ولهذا

لا يجب الي ما بقوله تركت لتبص ان يتوفر على شدة الله ان يامر
ان لا يصالحكم وقد رآه نبي الناس هذا الامر حتى قال انزل الصلح
من كذا الصلح يخرج الصلح وما اقمه في حق الانسان ان يسميه صلحا
حتى نرى كونه واما انه صلح فم قد نرى النجوة واما راي هذا الامر
ايضا فقال النجوة الصلح يخرج غره صلحه فادان هذا الامر
قد غر الاجناس والافرع من الحيوان والنبات فان الذي يفر في الصلح
عن جلاته لئلا يفتن في الجمل فاما كان جوابا لئلا يفتن في
الشاب ولذلك له لوظن به انه لا له لمحاوه بهذا الجواب والسبب في
ذلك انك لو ظنت اني االه لكان جوابك بطاقتي فم من حيث
ظنك اني انسان مثل اولادي فليس صلحا الله لا صلاح الله صلاح
طبيعي جوهري واما الناس فصلاحهم مكتسب انشا باعرضا وذلك
ان من الناس من هو صلح وتارة يكون انسانا طالحا وتارة يصير صلحا
واما قوله ان كنت تريد للدخول الى الحياة احفظ الوصايا والمعناني
ذلك ان بعد توبتي بسخة ما في صفة راي بان نجو حفظ الوصايا كالا
نظن به الناس ان تبصا ويرى من تعليم الخير ونعم الناس من
دخول الحياة واما ان لا عليه الوصايا لانه قد رآه على حب نفسه
ومن راي لانه كان يشتري المصدا المألمة وكذلك جعل الله في
حفظها

حفظها من صباه لانه ظن ان السيد يقول له انك املن وليس تفعلك
تحي من الفضيلة الرفيعة ولقد اوضح جوابه شدة شوقه لله سبحانه
وذلك لانه لو كان اكثر الناس فضيلة لكان خيرا لان لا يركب نفسه
ولما استنماني في حق نفسه بان الوصايا المفروضة قد حفظها من صباه
حينئذ افتخر وقال ما ادايتني ومن قبلها فوض له القيلة الامرية
انما الفضيلة فقال له زيد ان تكون مأملا فلا ذهب يسير كل شيء لك
ولعطية للمساكين ليكون لك دجيرة في السموات وتعال تبقي وعني
قوله هذا لان ابراهيم الفضيلة مغرور الى الجاه وعزبه وشيته
وذلك ان الذي يقتني الفضيلة من علم ان يكون مجورا على انما لها قهر
وقوله فلما سمع الشاب هذا القول معي شيئا وذلك ان جده كان
ظاهرا لانه كان رجلا على التراب في السؤال لرجاه بان السيد يكرمه
فتقبل عند السامعين واما ان ماله قليلا فيصرفه في بلوغ ما قد قصد
ومن هذا معي جزئيا واما قوله ان السيد قال لا يملكه الله فيفسر على النبي
الدخول ملك في السموات لا يفسر هاهنا بالنفوس الذي له ثروة وما ان وهو
بصرف فيبصر الوصايا على ما ينبغي من حفظ الوصايا بان يكون
جوادا على المساكين فيشبع جباة غنمهم ويؤي غنمهم ويكفي عن افسر
ويقتدر مضاهم ويقتدر اسرافهم غر زدي يكلم ابصر في هذا الوجه

ويستريح وقد في اتقيا هو افضل منه المذخور في ملكوت السموات
لن هذا هو الغني الذي غني مع السيد لان الغني الذي يستره هكذا فهو
يكون كاملا في نفسه لو صايا فليس يقوده عاقب من بله بملكوت السموات
الا ان صاحب منزله العا له الرقيعة هو الذي يفسد كل شيء عليه من
احل قريب من الله ويحيا ملكوت السموات ونعطيها المساكين وبصبر
حملتهم وليس لهم شهرة ولا تمت في شيء من الاور العالمية بهذا
هو كابل الذي يبيع نفسه الى الرتبة الشريفة وأما الغني الذي
غني عنه السيد انه يستتر عليها لدخول في ملكوت السموات هو الذي
يكون جائعا الى جمع الما ان وقصده الرياء علمه هو قربة بالاجتماع
الحزن ومن شدت عنايته بالحزن شحم ما يصرف في وجهه البرقيفة
ذلك الحزن عن الفناء العظيم الذي في ملكوت السموات فمن هذا المعنى
نستخرج ايضا ان لا يستقيم لمن هو مجتهد في تحصيل غنى هذا الدنيا
ولاعتنا بأمرها وعنايته متوفرة في جمع الما ان بان يكون من اهل
الفضيلة وذلك لان الما له فعل عظيم في الصدقة ان الفضائل التي
هي ان تارته وانما لادرجه من كل شيء ويعتد هذا القول قول
السيد بن تقي الدين بفساد الله والمال وذا ان الذي يكون
بيله الى سموات الما ان قد يكون بفساد من ملكوت السموات كالحالة
والتا

والتا ان أراد السيد هذا المال انه سهل ان يدخل الجمل في ثقب الابر
من غني يدخل ملكوت الله فذلك على ان الذي يتصرف في غناه
على غير الوجه ويكون شخصيا فيما ينبغي ان يتما له من الواجبات
والغنى في بيان ان يكون مع ذلك من اهل الملكوت وانما هذا
من الاشياء التي تستحق في الامور وتخلق في الحكمة فظهر عن ما
يدل على معاني كثيرة وحدودها مختلفة كمن الما وعين السموات وعين
الحيوان وعين الانسان وانما الجمل في هذا الموضع يدل على الجمل من
الحجران ويدل ايضا على جمل غليظ يكون في الشجر ويدل ايضا
على شبهة تجعل كالا ان تحت الشقوق وقد افسدوا المغشوشون
في ذلك لان كل واحد منهم قصد تحصيل الانحاء والاجل هذا الانحاء
في هذا الموضع ان يكون الجمل الغليظ الذي يكون في الشجر لانه
ملايه لثقب الابر اكثر من اوليك وأما الثقب لثقب الابر وقوله من تقي
ان يتخلص وكذا في هذا القول غير يلوين وذا ان امر كاوليرون
كاثر الناس متعطيين بأمر الدنيا وتضاعفت على تحصيل الغنى ايضا
ولا يعمرون قصد اخر فصدونه غير ابراهيم لانه ان الصور كان
اعتقادهم ان الفوز هو ارض الميعاد والخصاف كانوا يعتقدون
ان بعد الموت للشر عود ولا جوار ومن هنا قالوا ان رجوع هؤلاء

من هذه المظورات التي يقتضون انه ليس ثي آخر افضل من
 القنب البتير وكذلك الفخر الجدا ما عند الناس فما يستطاع
 وانما عند الله فكل استطاع. ومنا هذا القول ان الامرا الذي
 فليست به انه غير ممكن ان يكون شرف يكون اذا اصبحت الي
 السما وحقق الروح القدس قياقي وانما في من بين الاموات وحييد
 اذا انتشرت بشارتي في الناس وانما في الاموات بركات يركون عشم
 عاد اهر والتمك بالمال ويجمعون بصره الى ما ابرت به
 ويملون في رجا القيامة ولا يمتنون من بعد ذلك الى اوانهم في
 اميرن اورا العالم كيمما انكم فعضون بشرا بالايان المجزة
 التي يظننهم فاح كل لحد وذا كما قال لوقا في قسم الرسل ان
 ان الذي كانت لهم من ان لا قري كانوا يملعون ويأتون ثمنها
 ويصنعون عند اقدم احوارون واما قوله لتلاميذه انتم تجلسون
 على اثني عشر كرسيًا ويدينون اثني عشر سبط اسرائيل فليكن ذلك ان
 يكون في الاخرة مكرين بالجلال والكرامة وكذا اسمهم هو سبط
 العاليية ومن الجلال الذي يحيطهم تسرف اليهود اهر بالصواب
 رفعه وكل شيء من اجل هذه الجلالة واما ما يتب الحق على مسر
 نبوا ولما وهذا هو الذي يدينه ما قال ادياني ملكة. ليقن ويصال
 نهوي

نهوي وحييد يملون حيث لا يفتقهم القدر ومن لهما القاب
 الذي الكفر يحسبوا الي ما قد عاينهم بكم البشري اليه والشايل
 ان قول الحقن السيدني اتراسيل ليدونه لتلاميذه فدون
 بقيت الناس فقال ان لتلاميذه فدون من نبي اسرائيل ياوا كانوا
 دأطون منهم في السنة ولا شرفهم في الجنس والدين جعل
 دينونهم منهم وحرر لكي يظن انه من قداه وللشابل ان يقول انما
 لفظ ان السيدكم تجلسون على اثني عشر كرسيًا وهو يظن ان مسودا
 الاخر يوطي بكم به. فيقال الله لمرع من لتلاميذه لا يجعل الخبير
 سجه في الكفر به ولا لجل الله في ذلك الوقت كان شحنا للوعده
 ولما فعل ما فعل اسقطه فعلمه من جمل لتلاميذه وصار ذلك القول
 للتلميذ الذي استجب في مكانه في الزينة مع التلاميذ بعد قيامته
 المسيح وهذا القول يدلنا على ان الوعد لا ينفع من قخرج من امر
 الله وذا من على ما هو عليه فلا تقرب ان تخلصنا وعد الله على الادلال
 والاهان وهذا ايضا وعدك لا يضر الذين قد صموا عرج طبا باهر
 ونهوا على ساعمر وناوا توبة المسيح فلا تقطع رجا بوعيد الله
 من الصممة بالتوبة لان الله اصدك امارت العالم باسره ولا الهه ان يقابلوا

أولا يقبلوا لأن ذلك لا يمتنع في اختيارهم وقوله ومن يترك بيئا
أو إخا أو أخوات أو أباء أو أماء أو أخوة أو أخوات أو أعمام أو أعمات
نافية صنف ويرث حيات الأبد معنى هذا القول أن بيوت هذه الدنيا
وصولها ليس في كل منزل إلا لأخوة التي في ملكوت السموات لأن
التفاوت بينهم أصناف كثيرة جدا فالذي يترك إخوانه في الدنيا
أصنافا كثيرة جدا أما الإخوة والأخوات والآباء والأمراء
فالذي يترك من أجل حب الله أما في طلب الشهادة وأما في طلب
العبدية وأما أن يكونوا قد خرجوا من الإيمان المستقيم فمهر من هه
فيكون له في هذه الدنيا محسن كثير في حياته وبعد موته فأنراه من
تتجمل عظام الشهداء والعقيد والمؤمنين وأما في يوم الفرع
الذي لم يمت فمن يجد ملائكة والأنبياء والشهداء والعقيد ومن قد
يشهدوا بشهادة ويقبلون عليه بالأكرام والتبجيل والرحم أكثر من
أخواته وأبيه وأمه وأمراته لأن هؤلاء ليسوا كأولئك والسموات
بينهم كثير جدا وتقع عن ذلك جميع حيات الأبد وقوله كثير من أولئك
يصيرون آخرون وآخرون يصيرون أولون معنا هذا القول الذي وعد
الله وعلمه النبوية هو وعد عام لكافة المؤمنين فهو ليس فيهم إلى
يوم القيامة لأن الذي يحفظ الوصايا الآن ويعمل الصالحات لا فرق
بينه

بينه وبين الذين علموا قديما إذا كان علم متساويا فاما الذين قد
علموا الوصايا وأقربها كثرت لفصيله فعملها له تيقنون سلك
الذين قد علموا الوصايا فقط ولهذا قال يصيرون أولون وآخرين والآخرين
أولين ثم من لم يمت من أجل الغنى لم يمت من أجل الفقر فماذا أعد من
الصالح لا تشيخه الدابة قال لأن هذا الذي في الرب بظنية أنه
إنسان لا يحس مثل كل الناس ولذلك علم قد فكره الناقص فقله أياه
به أياه بخلاف الأكرام أن كنت تظن في أني إنسان مثل هذا الجماعة
ولم أكن في أني لآلة فلا شيء تدعوني صليحا فليكن صليحا إلا الله
وصدق لأنه متعظم مجلدان فلما قال له الرب الوصايا التي في
الناسوت انصرفوا وقال فلما لم أكن حفظتها منذ خلقني وأراد
الرب أن يحجب بقاء كان كما قال فعل الفعل أو الأكرام وحده قال له إن
كنت تريد أن تكون كاملا أمضي ببيع كل شيء واعطه للمساكين
لأنك كثر في السما فإن كنت تحفظ جميع ما في الناسوت كما قلت
أنت فتكون صوما على المساكين وليلا فتعبد كله يكون باطلا
فلما سمع الشاب الكلام مضى حزينا فقال ليس لك تلاميذ لي كما قال
لكن الله يعز علي الغنى الذي في ملكوت السموات التفسير خطأ أقول
لكن الله يعز علي محبي الأموال الذين قد عملوا في ذلك الفناء

وتتمسك بها في هذا العالم الزائل وان يدخلوا ملكوت الله لانه قد
 كان ليس الاغنيا أرضاً الله باعناهم لملكه ولأنك في اخم ورثة
 ملكوت السموات مثل ابراهيم واوتوب وابناهم وكان الغنا ملكوا
 يكن الله يخلو لهيبه ولما الغنا المذبح الذي يستعمله الناس في غير
 طاعة الله وقد رعد الاغنيا الممككين بوصاياهم فانه يوصيهم للوليد
 مائة مئة اخرى حتى المال الملتصين باعمال الارض وغنا العالم
 الباطل ان لا يدخلوا ملكوت السموات وليس انه يزدرى بالناس بل
 بالذي يدبره ليس له يدسر والجل الذي نوح ان يدخل في قفيل لاره
 ليس عي به جل لكنه عني به جل كبير غليظ تربط به المرابي الذي في
 السفن ويسمى اجل كذلك الذي ياتي عنه محبة لاهوان ويكون
 رسوماً يعطي المساكين كطاقته وقد رآه جيبه يكون في قفيل
 عليه يراهم في يومين تومر شيد هود نوح ترك كرسى
 وتبعنا ان فاداعنا ان يكون لنا ما قال ليس انه عني ترك لما اقامنا
 ولكنه عني ترك السموات الذي للقلب والجسد جميعاً والارباع ونحوها
 العالم وحلاوته لاهل النوايد الدنياية التي عمل كل واحد
 يرفضها من الاغنيا والفقراء لان كثير اقد نفوا الايمان ولم يتموا
 رفضوا فذلك الذي اوصىهم ملكوت السموات فاما الاثني عشر
 كرسيا

كرسيا اثني عشر كرسيا في الجبل فيجلبان من قفر مرفقه روحانية وفان لا
 افسرها تفسيراً روحانية والقول الذي قاله اخم يدنو الاثني عشر سبط
 اسرائيل معناه ان اليهود الذين جميع انباط بنو اسرائيل الذين كانوا
 في زمان التلاميذ ليسوا اسيانهم الذين يسلطونهم ويدبسونهم
 الذين ويغفرهم فاداعوا لاجلهم لاجلهم الدليله بتفسير قول
 الانجيلي كيترون اوكون يصيرون اخرين واخرون اولين يعني يحسب
 الفرشيين الذين لم يقدّمون في الدرجة وشعب اسرائيل لبقا
 الذين صاروا اخرين وصاروا ملكوت السموات والاخرون صاروا
 اولين في التلاميذ الفرشيين المومنين والاختيار النصاري
فصل الاصح الثالث والاربعون
 وتشبه ملكوت السموات انساناً رابحاً خرج بالعداء يشتجر فقله
 لكوبه فصارط الاجرة على دينار كل واحد في اليوم وارتطم الى كرسى
 فخرج في تلك الساعة ابصر قرياً ما في السوق وبطالين فقال
 للآخر امضوا انتم الى كرسى وانا اعطيكم ما تستحقون فمضوا وخرج
 ايضا في الساعة السادسة والتاسعة ففصر كذلك وخرج في الساعة
 عشر فوجد اخرين قرياً ما بطالين فقال لهم ما هنا انتم اكله
 قرياً ما بطالين فقالوا له لا يشتجرنا احد قال لهم امضوا انتم الى

الكرم وأنا اعطكم ما تشفقونه فلما كان المساء قال رب لكم كوكبا
ادع الفعلة واعطيهم اجرهم وابتدع من الاخرين الى الاولين فجاء
اصحاب الاحدى عشر ساعة اخذوا دينارا كل واحد فجاءوا الاولون فظفروا
اجر اخذوا اكثر فخذوا دينارا كل واحد فلما اخذوا انفقوا على رب
البست وناولوا ان هولاء من الاخرين فقالوا ساعة واحدة جعلتم انفسنا
وخرجنا كلنا مثل النصارى وحره فقالوا لاجد منهم باصلا ياتلنا من الكتاب
دينارا ولقد شاركتنا في كل شيء وامنوا ان يدان الله على هذه الاجر
منكم ناولنا اننا نعمل ما اردت باي وانك عنك زوره وانا صلح
كذلك اخرين تكون اولين والاولون اخرين مما اكثر من هذا فقل
المستحقين وسعد شوع الى ابراهيم واخذ الاتي عشرة اهل بيته
خلوة ومالهم في الطريق فاهودا اخبر صاعدون الى ابراهيم
ولبن الانسان يسلم الى ابراهيم والكهنة والكهنة ويحكمون عليه بالموت
ويسلمونه الى الامم ويحرقون به ويحرقونه ويصلبونه ويقومون في اليوم الثالث
الحقبة يسوع الى ابيته فارتدت ايد كثيرين وبنون يسوع
اخرين واخرين اولون ان لا يكون هذا القول فصر لهم هذا المنزل
يعني ان الذين قد آمنوا وشاروا سمعوا من لفضله من اول المؤمنين
ليس يظنون انهم يخلصون على غيرهم شيئا مفضلا لان الذين يوسون فيما
بعد

معدون يظنون انهم اولون ولا يكونون في الجنة واني معكم في الجنة
فانقذهم من النار فاهودا من الذين يوسون اليهم لاهم ليسوا
اربابا للزمان والتعاقب الذي بين الناس في الفضائل ليس يكون
تقاة الزمان ولا من اخرون ولا هو يكون من صديق الايمان لا ما اخط
وعني اليوم عن الزمان الذي قد فيه بالبشارة الى انقضاء العالم كما قال
بولس الرسول ان للبل قد جاء والشمار اقرب فاما الذين استنجدوا
غدا وعني هم الى الذين آمنوا على يد اركان تردوا في الاخرين الذين اكرموا
في الساعة الثالثة فمضى هم الذين آمنوا على ايدى اهل بيته عند شامهم
الذين الذين يظنون انهم اولون استنجدوا في ساعة وفي شمس
ساعات من الذين آمنوا على يد اهل بيته عند شامهم الذين اظهروا
الله على ايدى المخلصات اياهن على يد المسيح الزمان وقت بدو وقت فاما
الذين استنجدوا في ساعة واحدة وعني هم الذين يوسون من كل امر
البشر فقط ايماننا مستقيم ولا يحتاجون في ايمانهم الى ايدى اهل بيته
يسوع واولا الى مجده اياهن في شامهم واهودا انهم قالوا ان استنجدوا
لقد لم يمسكهم كمن كانوا في زمانه ولا في زمان لاهودا ولا في زمان
الساعة كي يحسبوا الى الايمان ما يشاهدونه من الاعاجيب التي رجت
الناس الى الايمان وهذه الطائفة التي اخذت لظواهر عند الرب
عند قوله لتواظبوا في من يوسون في ولاي وقت من الاولين احتملوا

حرا تشار وتقله فلا تشارك في ذلك الزمان الاول نسبة كثير على
المؤمن لان عباد الايمان كانت قايمة من جمع الملوك وشيوخا وغيرهم
وكانت ايضا امور اليهودية قوية واوامر كنيسة وكثيرا فادعوا فالدن
كانوا يصنفون بدين المسيح في ذلك الوقت فيه عليهم انواع العذاب
وكثير من المصلين اذ كانوا تحت خطر عظيم وضيق شديد محدود
من رؤس الامم ومن ملوكهم ومن كنيسة اليهود ولجأهم من قسوسه ان
هو لا يلاي الاخرين علوا باعد واحد يظلمهم استوتنا الى ان الدين
يؤمنون اخيرا او يظلموا بانهم وفصلتهم في عبادته للدينه فادعوا
كتبوا لاولي الايمان لم يفعلهم عدم المصطفا حارسا من قسوس الذين
فصلا واختموا النذابة في عبادات الايمان ودا ان شيرت
الحكيم والحد في الامار والاعمال والنية فلو كانت لهم الاطري لا وليك
لما كانوا من حلال واما قوله للثلاثه فها هو الحق صاعدين الى ابيهم
واين الايمان بسل الى رؤس الكنيسة والكنيسة يحلون عليه الموت
ويقبلونه الى الامم ويؤمنون به ويخلونهم ويصلونهم ويقوم في الجور الماذا
اراد هذا القول ان يكون هو من مع ان يكون منه يسوع وبنوه ليدل به
تماما للثلاثه وروى عنهم في سلكهم ان يقولوا الامم التي ذكرها
ليس من غير علمه بها ولا عن غير رضا ولا اذنه وان يقولوا انها وليت

سيف

سيف

في جميع الامم البشر حتى ان كان ذلك لا تستشرون افكارهم ولا يفترون
عالم عليه قير من قسوسه في الامم شبه مكرت تملكت انك
رب يحقل نوح بالعداء يستاجر فله لكم ما لا الانسان صلب لكم
هو الله جل جلاله ما شك لكل ولكم هو الوصايا واوامر الله فله هو
اول الامم والذين انوا والعداء هم الصديقون وولس يعملوا في الله من
اولا فاما الى انقضاء واصحاب السبعة الاوله فخرجوا وتخرجوا ليصل اليك
كان معكم في شديهم الذين يكونون متخفين ومتحزين في يوم الدين واصحاب
السبعة السبعة الثالثة هم اراهم واشعاق ويصوبوا رؤس الابا
والصديقون والمختبون الذين خرجوا من بينهم واصحاب السبعة
التي اراهم رؤس وشعبه الارازهم ورون والفضاء في الصديقين
الذين كانوا في حلال واصحاب السبعة السبعة هم جميع الانبياء الى
يوحنا الصانع واصحاب الاحد عشر شاعدهم شعبة الامم الذين غيروا
بشورهم للامم وكذلك الى اخره فقام طول النهار ايضا ليكني
انكم بطالين من عمل وصايا الله قالوا له لم يستاجرنا احدكم لان الانبياء
لم يشروا فكم اراهم يمشون الى الله وكذلك قالوا لم يستاجرنا احدكم
قال لهم امضوا الى الامم فلما اخذوا الاخرين مثل الاولين عند ذلك
تفهموا الاولين من الاخرين الذين اخذوا موته روح القدس اكثر

من الاولين فذلكم الذي لم يولد من الاولين ولا من الاخرين
لان شعب الامم قد اذعنوا وقبلوا الايمان وصاروا اولين وهن
الذين ابناوا الاولين والانبيا والآخر ولد بروح القدس الذي هو
المجودية المولدة لحيده ولما ابناوا الانبياء والمؤمنين فممن ولد من
من النساء لذلك قال ان المولود من لحمه ودمه والولود من اروح
قوايح **والسنة للذي ابنا**

فصل في صفة الراجح والراجح

حينئذ اجاب اليه ام ابنا زبدي مع ابنتها وتحدثت له وقالت
شيئا فقال لها ما اذ انريدن فالت له قل فولا ان يجلس ابناي
الانسان احدهما عن يميني والآخر عن شمالك في ملكوت ارجاس
يسوع وقال ان تدرون ما تطلبون انتم هذا ان تشرى الكاهن
الغريب من مع ان تشرى ما لصبغة التي امطبعها انصطفا منها
فقال له تشطيع فقال لها اما ما تشرى فشر ان تشيع
تصطبغان واما جلوسكما عن يميني وشمالتي فليس لك من ان
تشرى اعطيه **ابني الذي في السموات فلما سمع الشعب** تفهوا على الجوز
فدعاهم يسوع وقال لهم اعلمون ان رؤسا الامم يسودونهم وعظماءهم
مسلطون

مسلطون عليهم فليس هكذا يكون فيكم لكن من اراد ان يكون فيكم كبرا
فليكن لكم خادما ومن اراد ان يكون فيكم اولا فليكن لكم عبدا لان ابن
الانسان لم يات ليخدم بل ليخدم ويبذل نفسه فاجل الصغار كثيرين
تغير قداسة **فمن اراد ان يكون فيكم كبرا** ان يخدمهم ويخضع
الانسان لا لاجل قيامته السيد ولهذا اراد ان يكون من اوليها
ان يخدم من من اراد ان يكون فيكم كبرا ان يكون في ملكوت السموات
فان من اراد ان يكون في ملكوت السموات في العالم فليكن
تواضعا ومطاعا لبعض عبيدكم في الحال في العالم فليكن
واجا اولي السيد فلما ارادهم على الامر الذي اتوا بسببه لم يأت
ويقال له شيئا فقال لها ما اذ انريدن فكان جوابه لها لانه لا يعرف
ما قد حضرت في منها بل انه اراد ان يسمع الحاضرين ما قدت امه
لابناها من التمس به على قسب التلاميذ وحتى يكون ايضا لاهله
لجميعهم من عظمة فقال له تقول قولاه ان يجلس ابناي احدهما
عن يميني والآخر عن شمالك فلم يجيبا عن هذا القول بات
يفعل ولا يفعل وذلك مع علمه بالحال الذي يصير اليه ابناها في اخر
بل قال لها ما تدرون ما تطلبون اي ان ملكوت السموات ليس في
علي ما تفكرون ولا هي قريبة الظهور كما قد تظنون لان ظنون
التلاميذ كانت غالبة عليهم ان ظنوا ملكوت السموات غير بعيد

ودليل ذلك قول القريب لو تأملوا قلوبهم لكانوا يظنون
 ان ملكوت السموات تأتي سرية فاما من بعد صعود السيد جلوس
 روح القدس عليهم استنبت لهم الحال الى الكمال وزالت النسبة
 كلها من قلوبهم وقوله لما اتفقوا ان تشرأ الكائنات التي
 صنع ان اشربها والصفه التي اضطبعها تضطبعها اراد
 شرب الكائنات والصفه اشار الى الموت بالصلب والصلب كقوله
 في موضع اخر ان لي صبيغه اضطبعها فيجب ان ننظر في هذا
 الوعظ الذي قد عدل بها عن عرضها وادكرها المبدأ التي
 شأنها ان تلقاها اي انكم لا تفكر في غيركم على الموت بل الجلا
 فكرتكم بما لها اليه وكان هذا القول قولا عاما لذلك لم يبين
 ينبغي ان يعلموا ما هو انفع لهم من كل شيء فلما قال له انا نستطيع
 ان نعمل الامم لصلبك يعرفها بانها عارف بالذي يعملانه في سبب
 ملكوت السموات فقال لها اما الكائنات تشرأ ان تضطبعها
 فلتواضعه انشركا بنفسه ليدلها على ان الذي تلقاه هو الاشيا
 التي قد راها جليل عند الذين تشارت عقولهم لان بذلك يكون
 خلاص العالم اي احرصوا ان تعملوا ذلك في محبة فانكم
 تسلا فيكم ان الله اجاهد في محبة وشارك في وقوله ولما
 جلوسها

جلوسها عن محبة وشارك في ذلك ان اعطيه الا للذين بعد
 ابي ولا يقل هو لابي ليعطيه ومعنى هذا الكلام ملكي ان الجاوس عن
 محبة وشارك في ملكوت السموات ليس هو ما يصح من غير عمل
 بنفسه للانسان فيضمة الابد لا الله على فعل الخير والملكوت فهو
 الى هذه الرتبة باجتهادهم وبسبب كل قلوبهم الى الاحتمال الاقدام
 على التمدد ليعمل على كل شيء ولا يقل الله لاشيا
 له عليه في الاعداد الى ابيه وانما قال هذا على حسب خبر السامعين
 لا هو انوا يظنون به انه انسان اما ان صدق الله تعالى له باعما
 صالحا فقال له لم تقول لي صالحا وداكن ان السلطان الذي
 للملوكات المقدس واحد وهو واحد واداه واحد وصل واحد وكل
 ذلك قوله في موضع اخر انه يقيم قوما عن محبة وقوما عن سبب وحبيد
 قول الذين عن ثماله اذ يعرفون بالاعين الى النار الموقدة المدة لا يمش
 وجوهه فكان معنى قوله لما ذلك لكون اي انما لست احدين بان
 بنا لهذا لان ليس ان من ثمان اراء على حرام ولا يجوز ان يستحق
 واسم المستحقين وانما فلما ان تطروا اسمها وبنائها من المحبة
 وانما لست الا المستحقين لما قد اتاه فان الذين في موضع
 وبنائها هكذا على هذا الحان قول الذين قد اعد لهم من ابي

جميع نصر الخيرات الموقعة ولم يقل انه ليس ان اعطى ذلك لكنه قال
الا الذين اعد لهم من ان هذا قد اعدت للمتوحيين لان
اعطى نعم الاخره ليس هو فاما مستندة تنزع عن قوم وقدفع الى
قوم آخرين وقوله ليس لك في اي الله ليس من ثاني ان اجور واعطى
واحتجب من لا يستحق العطية واما امسح من التضرع والانداد بذلك
فاما تفهم الفسره على الاخرين فان احسد كان استولى عليهم من
اجل انها لا ان يكون من لسمها اعلام ما لم يفهم فقد يجب ان
منظر هذا البان الذي كان بين هؤلاء من اجل انهم لم يسلطوا
خدا فاما لان لان الاخرين قصدوا محبت الحق والراية والقرن
خسروها على طلبها واما اراد السيد ان يعلم بينهما دعا هم
جميعهم وعظم فايلا اما علم ان رؤيا الامر يتوحد وتضم
وعظما او سلطان عليهم فليس هكذا بل هو فيكم لكن من اذ ان
يكون فيكم اولا فيصير لكم عبدا لذلك بين الانسان ليرى ان
بل الخدم ويبدل نفسه كمن كثير ومن هذا زلت العظمه
وانصرف الى ان استغنم وعي لم يخذل الوعظ انه لا ينبغي لكم ان
تتسبوا بالامر في ذلك بل الرئس فيكم يكون لكم خادما ثم اولا
الامر في نفسه ليفرد لك في نفوسكم ايلا كان ان البشر

مع علم نقدته وعظمته يقول هذا عن نفسه لكم احركم انتم الذين
بناعه امثلوا ما ترون عنه لان التواضع هو بعدكم هذا الدخه
الفاضله وان كان احدكم حيا يظهر انه الكبر واجل من صاحبه
فقد ل هذا على الخطا طلة الى غاية الدخه السفله حاله
والشاي ان يقولوا السيد في ان يوافق الان بنازله عيسى
فدوسمها على السيد كما سلسلها معها ويرقص يقول انها
نفذنا الى السيد لم يذكر ان اتوا سدمه معها فيقال ان البشر
على ان يقدم القول بيا كان منهم من قصد الاختصار في قوله عما
يقوله الاخر من حيث انه لا يخرج عن المعنى ويرقص في هذا الموضع
اختصار قوله فذكر حضورا يا زيدا الى السيد وسواهما ولا يذكر
انها استغنيا عنها معها ومع اختصاره لا ينقص من المعاني
التي ذكرها من شيا والقولان صادقان وانه كان استغنيا عنها
معها في قوله اسواهما على السافا فيكون السؤال وقع بوجه
فم يذهب جئت من تهيبت من شيت بدين كانه
سفر فيهما وكذلك استغنيا عنها معها الى الميت لساله بان
يكون واحد منهما يجلس عن سنده الاخر عن سماله في ملكونه وانه
اراد ان قلعه منهما هذا الحال الدخيه التي في الكبريا اجاب الرب

وقال لها ما تريد ان تسالن ان اقلد ان سبراً الكائنات انما
 ان سبرها والصفه التي اصبحتا تصطبعاها فالاله تستطع
 معالها اما كاشي فتس ان وصفي تصطبعا لان لك الكائن
 هو الموت الذي يحمله من اجلنا فاعترفا انها يحتمل الموت من اجل الله
 القديس قال لها الكائن سبرها فاما لمجوس عن معنى وشاري
 في ملكوت فلينقط الال للذين اهلوا اني وانما قال لها هذا
 ليعظم عنهما الكبرياء التي جمع ما لديه قوله وان جمع ما يصنع
 الاله ليس يصنع الاله وانما اراد ان يسهل بنا في كل شيء لانه
 تواضع وليس صورت القيد وصار مثل انسان مراع من اجلنا حتى
 الموت اعو موت صليبه كذلك راد ان يكونوا يتبعه ايضا يخطون
 عنهم كل فكر متكبر وكل محاربا ان يصيرون مثله ولهذا قال اما
 علمتم ان رؤسا الامم يشردون وعظماءهم يتسلصون عليهم
 وليس هكذا يكون فيكم لكن من اراد ان يكون فيكم كبر فليكن لكم
 خادما ومن اراد ان يكون فيكم اولاً فيصير لكم عبداً تسالوني كما اني
 قلت لكم انا الاله وابن الاله اكراموا لخدمه ولكن لخدمه وابداً تفتي
 خلاصكم كبرن ✠
 والمجد لله دائماً ✠
 ✠ قص الاصحاح الخامس والاربعون ✠
 ولما

ولما خرج من ايجاتبعه جمع كبير واذا ايمان دناها ليلين على ما عظم
 فسمعا ان يسوع مجتازاً فصرخا قائلين ارحنا ربنا يا ابن داود فنهرا
 اجمع لكي نضعنا في ارحامنا فاجابا قائلين ارحنا يا ابن داود فوقف
 يسوع ودعاها وقال لهما ماذا تريدان ان افعل بكما قال لهما ريتا
 ان تصنع لهما ففعلن يسوع ولمس اعينهما ولبوقت ابصر او انفتح
 اعينهما استقبلت حبيبته حذيت من ارجله من مشي
 الى اورشليم ليعلم ان سفيحه الثاني ترقى من الارض الى السماء
 لان ارحام موضع السفل واورشليم في السفل فخرجته منها الى اورشليم
 سال فخرجتم هذا الاثر في ارحامنا الى الملكوت والذين ارحامنا
 مشاهان لانهم جميعاً قدام الله في الارض قبلت اللعنه من الله جل
 وعز بقوله لادم ملعونه في الارض من اجلك واحكاماً فصحا بيسوع
 ابن نون واحرفها قال يلقون كل انسان يعم او يسر هذا المدينه بكون
 يضربا ناساً ناساً باخر اولاده بصب ارحامها واهل ارحامها لقوا على
 يسوع ابن نون واهل الارض نجا لوعلى الله وعبدوا الايمان وكان
 يسوع ابن نون في اليوم السابع فخر ارحاماً بالوقت والنصوبت
 هكذا في اخر الاصحاح السابع يكون مجيئه في السبعه تسبيح الملائكه مع صوت
 السافور العظيم ويخرج من الارض اربعه من الناس الذين كل واحد منهم

على قدر عمله فترقى الاراء الى الملكوت من اجل اعماله البريه لله
 كما امر شمعون بن نون باخراج زحاح كل شيء كان في دارك
 من ارجاء واوران تشكن خارج من افساكن وبعد ذلك اخذوا كل شيء
 فيها ورسلوا في جنسها وكما كان لهم نجل انما اخبت له ووليس من
 تملك من صلات شمعون وانما به واما الاسرار فيصعدون الى الابديا لتاوا
 المهداة لملكوت وحنوره من اجل انهم عصوا الله وجرحوا فعل شمعون بن نون
 بالذين عصوا اعليه من اهل ارجاء والاعيان فما دليل عبا عبا اليهود
 والامم عن عباد الله وفتح اعينهم لادليل على الذين اربوا وامن اليهود
 والامم ليعلموا السيد واما سوا لا السيد لها وقوله ما دارت يدان لمرانه
 بجهل ما يريدكن وانما قد حرج عادت لكابيل هذا كسوا لاله لا ادم
 ابن انت ولما بين ابن انوك فكل سوال له معنا والمعاني سوال السيد
 للامم من انه كره انه يتوفر عليه من جنس انما اداناه تعدده ما حرج
 علامان من طارين العاصرين بها فيظنون به انه لا يفتح اعينهم الا
 طلبها للاختار والمذبح لما قاله له نريد ان نضع اعسا فوهبها
 ضوا بصرك في خطر الحاضرين ان هذا هو كاد في جنسها وللشال ان
 يقولوا انما هذا مقدار ارفع لها اتوسان في اي اقدار على ذلك
 كما قد قال هذا الغير لها فتعال انه لا سألها عن ارادتها تبين له من
 جوابها

حواسها كرت بافها واتناها له ايضا لاله من جنس نيتهم او حقا
 لانها اولمته لا عينهما ليفيدنا العلم انه سلطانه يفعل ما يفعل ولا
 يستدبر عن كما كان الانبياء يفعلون ولما قيل ان يقول ان في قول
 انها كانا اعمان من مصر وولما يقولان انه كان واحد قوا في الهه في
 ذلك فقال انها كانا اسنن وانما كان لخدمتهما معا فبا لتعا وهو
 الذي شج طهما كما شما من قس من اجل وقفاه وقدمه الى السيد اوله
 وكون الحركان ينبعه فيما بعد السيد بشير ان الامر اليه دون اخر
 وليغير انما كان فصدتم ذكر اليه حبب . . . والشيخ . . .

قصص الحكماء المشاهير الاربعون

وما من بوا من اوسليم وجاء الى بيت عينا فاجى عنده جل الزيتون
 حينئذ ارسل شمعون اثنين من تلاميذه وقال لهما اذهبا الى القرية
 التي امامكما فتجدان اناكس ووطا وجعنا معا فخذاهما واتيا بنا
 بها فان قال لهما احدينا فقولا له ان ارب يحتاج لهما فهو رسلهما
 للوقت وكان هذا السيد ما قيل من ابن قولا بنت صبيون ها هو ذا
 ملكك ابوك متواصلا رجا على ايمان وحبس ابن اثنان فذهبا لملبدا
 وصنعا كما امرهما شمعون واتيا بالان والسفر وقا تياها اعليهما وحلن

ففجها وجمع كبير وشوا تياها في لطيفت والخزون فطمو انصافا
 من النجر وفسوها في الطريف لمجر الذي يندبه والاري يتبعه
 صرخوا ما لين اوصا لاج او در بكار لا في بسرائر اوصا في
 العلاء فلما دخلوا الى يروشليم رحب لمدينه كلها فابلى من هو
 هذه فقال لهم هذا هو يسوع النبي الذي من اصره لجليل قد دخل يسوع
 الى هكل الله اخراج الذين يسمون ويستترون في الهيكل وطلب
 من ايد الصيارف وكراشي اعطاهم وقال لهم مكتوب ان يسمي بيت
 الصلاة دعي وانتم جعلتموه مغارة للصوص ^{المتن} ^{المتن}
 اليسم دكر الانجيل به الذي علم السيد في الطريق وذكر ان
 الانجيليين يتبعوا مجيئه ابل بعض حال اخويه الى يروشليم راكبا علي
 اجنح والحافل حوليه يسمعون وكان هذا الامر اثاره الى نوعين
 الاول منها ان يترقوا ليتقوا انه يربط جثسه بالكريمه ان اتان
 بالعتب وفول زكيا قولوا لبيت صهيون ها هوذا يملكك ملكك
 متواضعا راكبا علي اتان وجنح ابن اتان والثاني ان يتواضعا
 متعقبا للواضع ودان الملك الارضي الركب غير جاز قويا
 شبه متواضع ولتكون انصارا ونا البسعه بالهويه في ذلك والمما
 في اجمع الذي كان معه انهم اربع طوائف كما قال لسترا توما
 كانوا

كانوا امامه وقوما كانوا يتبعونه وقوما كانوا يقطعون اعصافا من
 النجر وفسوها في لطيفت وقوما فرشوا تياهم في طريقه فلي
 هذا ان المؤمنين به الذين يسمعون نعم الاخره يكونون اربع طوائف
 الاول طائفة الشهداء والثانية طائفة المديتئين والثالثة طائفة
 التائبين عن ذنوبهم وخطاياهم والرابعة الاطفال الذين قد ولدوا
 بالمعجزة وكادخل اوليكه الى يروشليم هكذا يدخلون هو لا يملكوا
 السموات ولم يسمعون يقدرسون اسمه الكريم وللشائل ان يقول
 ان السيد دخل الى يروشليم مرات كثيره فليكن احد منها يخرج للمعاينه
 فاهو الرب الذي وجب خروجه الحافل اليه في هذه الدفعة فيقال
 ان هذا الامر كان نوعين الاول ان السيد يبلغ اخر تدبيره انزع قلوبهم
 حتى يملوا ذلك لكي يترقوا النبي فيه انكم شاهدتم له راكبا والثاني انه
 قبل اليوم الذي دخل فيه الى يروشليم قد بنى بيت عينا عند سمعان
 الابن صخره ولما دافع خبره يروشليم ولم يكن الوقت يحل خروجه الناس
 ولما كان لقد خرجوا للقائه ولروية العازل الذي قامه من قهره في
 ذلك الوقت والمعاني في الامانه والحش الانان كانت دليله
 على من اسرائيل الذي قد ارتضوا است التوراه ولاخرا التاموس
 والاسباب والحش كان دليل على الامم الذين لم يكن لهم راضه بالشحن

بل كانوا كالدواب التي لم تترك روكبه اباهما كليهما دل على ادعان
اليهود والامم الربوبية وانما كان كركبه لها مبرر ليدل على انه
لم يركبهما مراعاً ولكن الكتاب لما لم يمتد ذكرهما وما يخصه عنه
ويقال لربنا ان السيد قال لياكسبة انما اجدان اما امر بوطله
وجئت معها لاجلها واساني بها وفردق وولوا يقولون انه قال
لللميدان انما اجدان جحشاً موطاً في احواله واني اياه فقد اختلف
قول المبشرين في هذا المعنى فقال ان قول الجميع صادق لان
من الجاهل على ما كانت وفوقه ولو تأدكر الجحش خاصه من اجل ان
الميدان راكبا عليه عند دخوله ابرونيل واسقفيا بداهة من ذكر
الامان من فزع الاخصار وذلك انه كان جحشاً محملاً لركبه احد
وكان روكبه عليه او كذا لتضاعف واختصر المبشرين على روكبه قام
بمعنا فمن كثرت ما اختصر هذا المعنى فما اول ان يسوع وجد حماراً
فركبه كما هو مكتوب وليزيد على ذلك شيئا اخر وذلك ان يقول
ان هذا الاثان والجحش كان للسيد اصحاباً معروفة ام كان طلبه
لها على غير معرفة لاصحابها لان لا يمكن ان يكون من المشايخ لكونها
مروطين فيقال ان ثوباً يقول ان السليمان كان ثوباً في ايمان الجحش
قال لها اربابه لرحل الجحش فقال له ان انت تجدناج اليه وهذا
دليل

دليل على ان لها افعالاً ومن عظم الاله في قيام العازر من الاموات
رسولوا للتلاميذ بعد من شتموا ان السيد طاب لبها شيئا اخر لان بلدهم
وبلد العازر متقاربان ويطلب ان يقول ان من يقول ان السليمان
لما انبا بالاثان والجحش تركا ثوباً عليهما وجلس السيد فوقهما فقال
فصل المبشرين ان السليمان لما اياها فراقها وفرسا الثوب عليهما وان
السليمان وجلس فوق الثوب من الاثنين الذين كانوا قد قوه ويسمعون
بالسحرة وقد علمهم جماعة من العلماء ولو ان الذين يلقوه ويدعون
بغيرها السحرة فامدحهم من الامم لان علمهم قد ذكرنا ان
بسا المبشرين تذكرون ذلك لان هذا من اجل الامات التي كان
يحملها من عظمها وانما الذي ينبغي من في ذلك هو ان السليمان
فرسا الياب على الجحش وكيد دخل البشار لكا عليه من اجل نبوت تركها
العمال قولوا لايت جحشون هاهنا امل ذلك انك متواضعاً راكبا
على امان وجلس ابن امان والمعرض ان يقول ان كان ما من جحش
في ابطا ان قولوا لايت لاكون المبشرين الاخر لم يذكر هذه الاله
فقد وردت في تارة امات اعظم من هذا ولم يذكرها احد من
المبشرين وهو ان السليمان غابا لجليل قلب لما حركوا مقام العازر

من القبرين بعد دفنهما أماماً وبشبه ذلك فقال ان هذا الايات
التي افرد بها يوحنا لم يشترك به في ذكرها احد من المبشرين واما ركب
السيد على الجحش فقد استر المشرقون الارمنه في ذكره فباسم هذين
المرولين شبهه الله وللسائل ان يقول ان هذا المعاني في قطع اعصاب
السبحه ونحوها في الطريقت فقال الله لموا انتم ايسل اعاده في استعمال
الانبياء والانتفاء والصالحين ان يكون اياهم اعصابا للزيتون
وسموا الخبز وهكذا كانوا ايضا يستعملون الملوكن منهم اذا عادوا
بالعليه على اعدائهم لانهما استعملوا ذلك من فواح اوود الكبار يصاوا
كالخلة وقوله وانا كالزيتون المجد في عيت الرب وتكثر شروهم
بما هم من الكنعان كما تملكون الانبياء والملوك والمعروف ان الزيتون
والخضار الانجبار التي لا يتغير ورقها لاني سموت في شتاء ذلك
دلاله على ثباتها بحبت التبدل المشرق التي في دالعه في كل زمان
ووقت وللسائل ان يقول ان الذي املقوا السيد كان معهم اعصاب
الزيتون وسموا الخبز فاما اعصاب الزيتون فهي موجودة في تلك
النواحي واما سموا الخبز فلان في تلك النواحي وجود البتة فمن
ايركان وجودهم فيكون معهم عند الفايه فقال ان من الخبز لم

يذكر

يذكر احد من المبشرين يوحنا حسب وذلك فان من المديح الجح
الكبير الذين اوا الى السيد ان يسوع ابي اليه وليم اخذوا سيقن لكل
مخرجوا للفايه وذاكر ان العاده كما سجدوا للدين ياتون الى السيد
في كل سنة من النواحي التي يكون بها خيل مثل المرشدين وحقار من
والواصلين من ابيها وتحميها لانهم معروقه عدت الخيل فيهم كانوا
يسجدون معهم سمن الخبز لانه على جميعهم الى السيد في تلك النواحي
ولانهم ما يقدموا السيد خرجوا للفايه وسموا الخبز اذ يدور هذا هو
السب في صور وسموا الخبز في ذلك الوقت هو ايام الخبز الذي
قدموا اليه بنيه وقوله اوصنا لابن داود اوصنا في العلاه
فلمظة اوصنا في ربيته وفي العبرانيه اوصنا وتسيرها البتة
وسال ايضا الخلاص وتقدموا الكلام هكذا لانهما في السنة لابن
داود الخلاص في العلاه والذين كانوا يصرون في سفر
السلايد والعامة فاما السلايد فذكره لوقا بفرده والعامة
فانه على ما ذكرنا المبشرين جميعهم واما كتب اليمود وكسبهم
وشايعهم وانطلقوا ابداء لانوا يجتهدون في اسكان الجمع من
سحبه السيد فاقدر اعلى ذلك وللسائل ان يقول ان لوقا يقول
ان السيد ما قرب من الدينه بكاء عليهم وقال لست ابي انظر في اعدائك

ممالك ويجتذب فيها أعداؤك ويضعفون عليك من كل موضع
ويعلونك وينوت فيك ولا يكون قبض على يديك ليس
على من شئت لك دل هذا القول عليهما أم تكون فيما بعد فقال
إن كل القوادس وكان لك أن يرون تلك القوارير كان قبل
نظروا بولص وفي أيامه قتل مرفق الاشكدره وتعمقوا لوليت
أيضا في أيامه قتل اليهود عليه بالبيت المقدس وولوه وكان قد سمع
أن اليهود ينشطون وقد عموا عليه واما واعي الوالي من قسسه
وصلوا فخرج لهم عسكرا وقد تم عليه انبانيا قوم عظيم امر اوله
وذلك كان في السنة الواحدة من مملكة ويكون بعد صعود البلد
بأحدى ولا يكون سنة ولما وصل انبانيا وصل الى يروسلهم منقبا
اليهود من الدخول اليها فحاصروهم وجعل عليها العنان واما
عنها اربعين سنة اربعة سنين ولما دام فحاصروهم اربعين سنة
بان يرون الملك قد خرج اعتراده جنون وقيل من اولاده واقاربه
جماعة وهذا كان من نفسه وان غلبا من قيص ملك بعدك واقام
سبعة اشهر وقيل وملك هذه اوتون واعام لمت مسمروا مات
والملك الآن بيد بظا لسن ولما سمع هذا ترك حصار يروسلهم
وقصد

وقصد ومعه في طلب الملك ولما وصل الى روميه صار عليها ملكا وفي
السنة الثانية من مملكة جرد عسكر اعظمها مع طبطوس ولد الذي
صار هذه مددا وارسله الى يروسلهم ولما وصل الى يروسلهم قتل عليها
في السنة الثالثة من مملكة هذه فحاصروها من كل جانب وهدم صورها
ولما حاصروها اسد لدا واسد العلافات الى احد الذين كان عليها
وامان من الحجح ما خلفا كبر اولمغ قهر العلاء الى ان كانت النساء
بعض اولادهم واولادهم غلواهم وبعد ذلك فحاصروها بالثقت وقيل
الذين كانوا يهابين العاقول واما من وغشرات واحاد واما
الذين يحبوا الساري ما يريد على المايرة الف وقد خرجت لميسل
ورماو ولحق جميع المصاحف وفي هذا اليوم عدم كثير من كتب
النسخة اليهودية شي كبر منه ما وجد بعد سنين ومنه ما عدم
الى يومنا هذا فقد تبين الامر في خراب يروسلهم بعد صعود السيد
سبعة ولا من سنة فاما ركا السيد على يروسلهم فكان ذلك
حتى عتق اموتة وانسا فاعلى الناس السكان بما ما بول الامم
اليه من لخر خلافتهم وبلادهم على الراي القاسد وهو امر الردي
وان خطا بالهم وعظمت الى احد الذي يملك عليه واما قوله ولما
دخل الى يروسلهم ارتحب المدينة كلها فتكون هذا ففكر

ثانية فلا تحت من اجل اما الاولى عند ورود الجوع والثانية
 عند دخوله البهار كما تلي الحمار والجوع بزقونه للتبجح وقول
 الجوع هذا هو النبي الذي من احببت الحليل وكان ذلك القول منهم
 اعظاما له واجلالا على تذايلا وصلت عقولهم له واخر لم يوقفوا
 على كبر معرفته على الحقيقة لآخر كانوا يظنون انه بن حليل وليس
 يظن لهم انه الاله الثروات والارض وسيد الانبياء ومنزل وحده
 عليهم بالنبوت واما قوله فدخل يسمع الى هيكل الله واخرج الذين
 يبيعون ويشترون في الهيكل وافلحوا بابد الصيارف وكراشي
 باعهم لجام وقال لهم مكتوب ان ياتي مبيع الصلاة بدعما واني
 جعلتم مغانا للصوص وذلك ان فعل هذا المفسد اعاد انواع
 الاول ان اليهود لما خرج الملك عنهم صاروا مومنين مردودين الى
 الكهنة مندبون باسمهم رخصت طاعتهم كما كانوا تحت طاعة
 الملوك فامروا الناس ان يكون في كل سنة عند قرب العبد
 يبيعون ويشترون في الهيكل اما الحيوانات التي تفسل
 لبياح الترابين لاجل شركتهم مع باعهم وذلك ان الانسان
 كان يبتاع منهم شيئا فيكاه ويقرب فيقولون له لا يصح هذا
 قرآن اعمى يبيعه وابتاع غيره فحتاج ذلك للانسان الي
 ان

ان يبيع ما قد اشتراه بخسران ويشترى غيره بربح وكان يحصل
 لهم من هذا المشرقة اموال حريه وكانوا يصبون ما باعوا منه
 من هذا الشرقة الى هيكل الله وبعد هذا يقسمون عليهم بالشرقة
 ولهذا قال لهم انكم جعلتم بيت الصلاة مغارة للصوص واما الذي يبيع
 ويشترى غير الحيوانات فكانت من اجل انهم يأتون الى
 المسد ولا يكون لهم مكان يزلون فيه شوي الهيكل ليكون الذي يحتاج
 اليه فريسا منصرفا وليس ذلك كان عابه بالقرآن لاجل غيرهم ولما
 كان لاجل انهم يأتون الى الهيكل وليس لهم ليا دون فيه
 يبيعون منهم كلمة الهيكل فيزولون فيه فكلما يبيع ويشترى في
 الهيكل فيه شعبة ومما هنا اخر حصة والثاني ان زمان دسح
 الحيوانات قد انقصا من اجل بيعهم جسد الكرم الذي كان به
 كاللينة الاولى وانما كل الناس عن التطهير وبيع الحيوانات
 لانه كان لناموس الاذن وتعل الله المقرب عن الناس يشترى
 والثالث ليعلم ان الذي يبيعه الله في تخلص النيات وكثيرا هو
 ونظير القلوب لا تشك كما الحيوانات والراعي ليري لفظا
 وغيره على بيت ابيه لتمام قول النبوة ان غير بيتك كلتمن وللشأيل

ان تقول امر موتي ان تكون القرايين من الحيوانات دهر غير هاتين
 ان يوشى ان بذلك لحي اسرائيل من اجابوا ايدهم الردي لان اهور همر
 كانت تحرى بحرى اهور الصبان الذي يحتاجون الى هداياه وايضا
 وذلك امر كانوا يصدقون الاضام وتقررون لها الحيوانات وتطامع
 موتى وجهم من مرقمه الى البرية بعد ان كان منه من عبادات
 الاضام وامرهم عند الفرح ان يقرؤا الله من الحيوانات حتى انه لا
 ينضم من الارض جميعا وللمسائل ان يقول ان مرقم وقرى لوقا
 يقولون ان السيد اخذ الذين سيعون في العيد الذي هو هناك
 عليه المقترق والملة ويوحنا يقول ان العبد الذي كان معه عاده
 وهذا ثماوت كثير بينهم فبما ان اخراجه الباعه من الجبل كان
 قد جرى فقيتين لان المبشرين الثلاثة استقنوا اذكر التاب
 عن الاول اجل ان المعنادان قبيها ولعداء فاما يوحنا فما ذكر
 شوي الاول وذاك انه استقنا بقول المبشرين عن شوي كثير يذكره
 في بشارة واوردها شيئا كثيرا كان المبشرين قد استقنوا عن
 ذكره وعلوا روح القدس ان يوحنا شوي وفي شارة ودليل
 ذلك ان لايقة الاول كان في الهيكل فمر غمزا بها يوحنا
 والثانية

والثانية يذكر فيه بقروا عنهم والاوله قال لهم تجعلون بيت ابي سب
 الجحان والى ايفه قال لهم تجعلون بيتا لصله منار للموصون الاول
 قالوا له اي ايه نربنا حتى تفعل هذا الاضام لان ذلك الوقت كان اول
 البدايه في عمل الآيات لان اكثر لم يكن بعد قد ساهد
 منه آيات والى ايه لم تقدروا يقولون له هذه
 الفوك من عظم الآيات التي طار بصنعها المظن
 في اعياله المحدثين وكافوا شاهدوا الاول ما لان عرفت بينك
 اكنس والى ايه لم ساهدا القول فمن هذا يعرف انه كان في طرد
 الباعه والصان من الهيكل فقيتين ويرى في شوي لوقا
 ويجش فباللذان في قلب المعرفة بالله التي كانت في الناس
 ذلك زمان الذي كانوا يصدقون فيه الدواب ويشبهون به ابنا
 الذي ليس عقل ولا نظن ويجش هو شعب الامم الذين كانوا من سطن
 بباط الشيطان في عادات الاوان الذي حكم اليهم من ذلك الزمان
 بتلاميذ القديسين والى الباب الذي جعلوها عليه وجلس فوصا
 في نيلر للتلاميذ التي اعطوها لشعب الامم التي جلس عليها
 الرب تجلس على الشاويين والى الباب التي فسرناها في الطرقت

منه المومنين الذين شاهدوا واشوا انما لهم التلاميذ الذين استوا
انما هم فطروها تحت ارجل التلاميذ والافسان الذي فطموها
من الخبز وشبهه الله التي جعلت على خبز ادم وخبز الذي كان يقدسه
والذي يتبعه وفر به خورن ويقولون الجليلين داوود مبارك الذي
سخر الرب والجبال لعلنا اناس وان كل الامم تتبعه وتجددتم في
قصر الاصحاح الثامن والاربعون

وقد رآه عيانا وخرج في الهيكل فشفاهم فمروا في رؤس الكهنة والكهنة
الجماعية التي صنعوا الصبان يصيكون في الهيكل ويقولون اوصنا
لاين داوود فمضوا وما لواله ما تسمع ما نقوله هولاي فقال له سر
نورا وما فطرنا ان من افواه الاطفال الرضعا نعدت سبحا وتركم
مخرج خارج المدينة وان هناك في بيت عينا انجيلي رحبان
سلك ان هولاي ليمان والمرج الذين كانوا في ذلك المكان وشفاهم
التي كانا كان جلوسهم يسلمون الصدقة لما اخبره السيد الثامن من
الهيكل صعب عليهم كثير جدا وخرى بان اجل ما كانوا يسألونه من الصدقة
حسبوا لما سموا انما واصوات الاطفال الرضعا مع الجمع في التبعة
علما

علما ان ذلك ليس فواطلا لا خسر سموا اصوات الاطفال الذين يرضون
الذين من قديسنا قد انفتحت مع اصوات الكبار في التبعة والتوا
في حاله ولله فمضوا جلالا السيد وضوا اليه قاصدين لتبارك
منه لما راى الجمع عن صغر قدوة اليه وعلما ببقا قروما قد انطوت
عليه ضمايرهم فحسبه شفاهم فوفته من حيث لم يتعلم عن شيء كما كان قد
تسخرهم وفعل انه لا يله لوعين الا ان سمها الله اراد لقوته عن
الذين كانوا آخوه يصرون في التبعة لما لا يخسر الكهنة على التبعة ويتوا
لهم ما الذي ليس سر حتى انهم انفسهم وما هو الذي يجدي لكم خيرا من
النفع والثاني انه كان قد لاي ليمان والمرج قد انست عليهم الكاهنة
لجوا الهيكل من الذين كانوا يصدقون منهم ثم راى وقد مضوا اليه بعد
ذلك سرورين متعجبين عليهم فاما انطقوا لاطفان فان لا يله فمضوا
دانه افضل من فتح عيني ليمان وانما من المؤمنين وذا ان كثير منهم
كان يرضون ولوا فمضوا في الطبيعة وحاج عن الغيرة وحسبهم روح
المنع على الحركة والقول حتى انفتحت الكبار الذين قد بلوا انفسهم في
التبعة غير العاظم ولا في اصواتهم واما فمضوا رؤس الكهنة والكهنة
فكان في ذلك منهم لما اصابهم من الغم فحين لا وذلك لجلال العظيم الاول

اخر او اجتماع النصب حوله ويميز الله وتاني بيب عظم الابل
 التي تاهوها والترما كان شهورها نفاق الرضعان حج الكبار ونظم
 بالتتابع معهم لسوا ولا فرق قد ان بلومهم كما كانوا بلوموا الكبار
 ولا كانوا يعتقدون ان ينبتوا فطمر الى غواية او الى غلط او الى غبط
 وتعذرة ميل اليه من اجل التمسك لم يبلغ الى هذا الذي يكون فيه النطق
 واما قوله اما نسمع ما يقول هو لا ياتي ان هذا التتابع فوق قدره
 وغير لايته بك لهما اعلان جوه البصر من غير ان يبين ذلك ان قبلها مانع
 يقولون ما لا ينبغي ان يكون لك ولا يجب ان يقال فيك فكان جوابا
 لهم اما قوله ان من افراد الاطفال اعطيت له شحا اي لم يفر انسر
 لم يفر من خرج كذا البوة وفهم قوت ما نسو به من الالهي واستدل
 من ذلك على جلاله اقدار سموة ولقد كنت اريد ان تلونوا اذ اعما ستم
 هذا ذكر قول النبوة الله قد جاوره ثم انه تفر وخرج خارج المدينة
 والمسايل ان يقول قل هو لا يلاط ان كانوا يفرقون ما قد افروا به
 بانهم امر كانوا يقولون ما ليس ثابت في قلوبهم فيقال لان النبي
 قال من افواه الاطفال الرضعان ولا يقول من قلوبهم وانما كان ضمن
 تجدد من نتيجة المختص وتبين انما حجب ولما انقضا ذلك وقرة
 عادوا

عادوا الى حاله الاول وكان ذلك فضل لنا كبدانية والمجد لله

قصص الاحكام الثامن والاربعين

وفيه رجع الى المدينة فجع ونظر شجرة تين على الطريق
 فجاء اليها فجلس تحتها فقامت الاوتى فقط فقال لها لا يخرج منك
 ثمرة الى المدينتين تلك الشجرة فنظر التلاميذ فنبهوا وقالوا
 كيف عشت اليه للوقت اجاب يسوع وقال انتم لم تسموا انكم ان
 كان لكم ايمان ولا تكون بشئ مثل هذه الشجرة التي تصعرون
 لكن اذا قلتم لهذا الجبل ان اسقط في البحر فتكون وكلما تسالونه
 باسمي في الصلاة تسالون ان تحسب تصعرون انتم يا بني ان
 بصفتي الامور على ما كانت عليه في الظاهر كقوله في هيرودس
 انه حزن وانما كان اظهر الحزن وفي حقيقته خلافة وكذلك قالها
 الله من الاجتماع اي الله اظهر جامع وكان مدهبه في ذلك الى شيء
 اخر وقد بينت في غير موضع ان السيد كان ينظر افعالا ويريد
 في الساعة غيرها فيتفرق الناظرون شيئا وهو قصد منفعة
 اخرى غير الذي يوقه المتوكل كاعند عبي المكشائيه اليه اديطن
 به انه يمنع مستغني في ابرأ بنتا وكان ترضيه وتباطيه في

في امرها لكي يخلص بحضرت من هو قربه وكذلك سأل عند دنوا
 النافذة الدمرج نامي واراد هذا ان يوضح الاعنوبة
 ويدل على ان المرأة قد نرى هذه الامور بيننا انه قد فعلها
 هاهنا وكذلك كان زعمنا في هذا الجحش على الدوام اننا نرى
 بالصلب عن جراح من جميع العالم وكان قصده الاصح كحواريون
 عند ذلك لا يصير في شك لان الصلب كان يظهر على سر
 قهر الضيق فكانه قد سبق فاعلم انه سر وتوجع بمشيتة
 وكره على شمر ذلك لقول مرات كثيرة ليبين انهم ان ليس بغير منه
 ياتم فكان يفعل امور كثيرة بحضرت النكاح من قبل ان يمتد
 الحج والعز وشا صيدا لثمنك وشمل النكاح على طول ثابور وما انبه
 ذلك فلما اراد تأكيد الامور انه قبل امر الصلب غيبه فعل هذه
 المعجز بحضرت اللاعبدية الشجرة ليطهر حوله وقوته في غير
 حيوان اما سحر لانه غير لايتان يفعل مثل هذا الفعل في انسان
 يقضي عليه الموت فيكون قد اظهر بها عن عرته وقدرته بفعل
 الصورة البشرية بل انه قصد الشجرة لانه اذا قطعت لا يحصل
 وطولها شريفا فنجسها لها بكله الوقت وكان اظهار الجوع هرا
 من

من التفرغ عليه الله انما فعل هذا ليصديه طلب لاختيار من فعلها به
 نحوها بسبب الحق ولا من هو هذا الذي قد بلغ من جملة ان يظن ان
 السيد قد غلب عليه الجوع من غدا في مخي الى شجرة التين في غير الحين
 الذي تعرفه لياكل منها وزمان التين ليس يخفى على احد من الناس
 لا سيما هو لا كثر بل انما اراد اظهر قوته لتلاميذه قبله الجوع ليلا
 يتوقوا انه يصغه قيا في امر الصلب وليعلم ايضا انه كما اظهر قوته
 في حيوان اراد ايضا اظهرها في نبات فقد بان لكل ذي لب ان
 دنور الشجر كريك من جوع بل انه جعل يات الجوع ظهورا لاجل
 وكما ان سر التين غوت ادم الاول من مائدة ومجدة وجلب عليه نسيما
 فثبت الموت هكذا فعل ادم الثاني بشجرة التين عراها من اوراقها
 ونشور طوقها وجعلها يا بسده بحفنه وما يفسر عنه ويقال ان
 متى قول ان السيد لما من الثمر يثبت لوقتها ومرة يقول انما
 جازوا بما في غدا في غدا فراواها قد جففت من اصلها وهذا خلاف
 بينهما فيقال ان القولين صا اذ كان وذلك ان الشجر مع امر
 السيد يات اوقا لوقتها كما قال في غدا في غدا لاجل اجازها
 نظروها وقد جففت من اصلها والقولان صا اذ كان وللسايل ان يقول
 ان السيد قد صنع آيات كثيرة بحضرت تلاميذه فها هو الجوع في تعجبهم

من حنان الشجر وقد شاهدوا من آياته ما هو أشرف من هذا العجوبة
فقال لهم من الفرق بين المفسرين ان يحب لنا المفسرين من حنان
لعظم الآية وانما كان سبب ذلك الآيات التي فيها السيد قال هذا كان
فيها للناس نفع وفائدة وهذا الآية كان فيها اقتران الملاك ومفر
للناس ومن هذا كان يحبهم لان هذا كانت اولاه صنعها السيد
وحصل للناس منها مفسرة فرحبوا به بعض العلماء واولا هذا القول
لم يثبت وقال الله قبل هذا الآية لما جاء الى كورت البحر حين اطلقت
السياطين ان تلتظن فحنانهم فيهم فدخل الشياطين فيها لم يثبت
فصعدت الى كورت ووضعت في البحر فاحتفت وكانت تحوم على العين
خزيرة وانما كان السبب في حب الملائكة من كورت فيرون ان طوبى
الاشجار التي تحوم على الابد من الزمان بالندى وتلك الان
من الاشجار ما يقطع بالناس ويجعل في حرارت السم من زمانا كبيرا
وطوبى له ان ينفذ فيه على ما رآه عيانا وهذه الشجرة كان لئلا لوقت
زمان لو نشأ وكثرت رطوبتها وخضرتها وراقها فلما شاهدوا
خضرتها وحسنها ترجعوا لوقتها فحبوها واولا عينها لم يثبت
فحبوها والمترض ان يقول الله ليس كان من الابد ما قد صنعها السيد
مع صاحب الشجر ومع صاحب الحنان ايضا فيقال ان الله عز وجل في
آياته

١٥٥
آياته انما اراد غمضه فلا يدرك الاوه والذين تكلموا بالانبياء
الالهية والوحية الربانية فالذي قد فعله السيد في الحنان والشجر
فكان قصده نوعين الاول ان يبين عظمة الله بان ينجي ويميت
فمنهم من لا يدين على ان سلطانهم جابر في ارضهم لا يطيعونه
ويحفظون وصيته ويحبه من كل ملية وذاك لما اتى الى كورت البحر حين
وداع خبره فيهما المرات احببهم اليه ولما كان من حلتا لوتين
استمع السيد من حوله الى قوافل يعلم فيهم رجل منهم من الهم القويبة
ودليل ذلك في حنانهم لان الملاك لم يطلعوا ان على كورت
الجنة والعلو في ابتاعه من التعليم في غرامهم ليلاجد اليهود حبه
في كور فية فاما الذين كانوا ياتون اليه من السورين فكانت حبيب
شعيرهم كما قد عرف من قايدها لآية ولكن عابيه وغيرها واما ابوا
البحر حبيبتين ان ابوا اليه والادان بينهم حبانهم وودعهم
بأفئد المنفعة لهم فموسى وذاك انهم لما سمعوا من الرعا حبانهم حبيبتين
وغير الحنان من حرموا للقاء به بخوف عظيم ومن شئت ما اصاحمنا لوه
شوا لان انهم اعلمهم وكان اضرارهم بغير الحنان ويأيدوا لئلا من
انفسهم ولما شاهدوا المجهولين قد غفلوا في قلوبهم انهم اذ انهم
وتب عندهم جلالته وكان ذلك راضه لهم ومنفعة لهم فموسى

حتى ان التلاميذ ما بشعروا فيهم فبعث يامس اليهم اذ ابوا الى دغوثم
 بشعروا وهكذا اكلت شجرة التي عند حنازرا السيد فورا كب علي
 لجش وكان بعض الجمع يتبعونهم ويقطعون انفسا من الشجر
 ويفرشون في طريقه وكان قايما على الطريق مثل مستهزئ ثم منع الذين
 يقطعون من انفسهم ان ينصروا ان تقطعون من تلك الشجرة شيئا فاداب
 السيد عنفا في اوقعه في خلاص نفسه وانه كان اول من آمن به ويقيم
 على يدي يهوذا بن بعد قياثا السيد وكان غروا لحنانهم وبعثوا في الشجر
 ليس هم اجور بل من العدة ولا كان من الضر بل كان من المنفعة لان
 بحج الشجر يمكن من اجل الدنيا بل من اجل الآخرة حثب واما قوله تحت
 اقول لكم ان كان لكم ايمان ولا تشككون ليس مثل هذه الشجرة التي
 تصنعون لكن تقولون لهذا اجعل ثمارا واسقط في البحر فيكون المنة
 في ذلك ان ليس حنا في الشجر فعندما اتي قادر عليه ليس هو من يصنع
 وليت اذا امنع لكم ان انتم تصدقتم اقول لكم ايماننا انفسنا لنسكه
 مثل هذا الآية ان تعلموا بل اكثر من هذا اضعافا كثيرة اذ ابعثتم تلك
 من نفوسكم ان عليكم ان تنقلوا هذا الجبل بالقول وتدفون به في البحر
 ولا يصعب عليكم وكلما اتينا لونه في الصلاة بذلك الايمان اذا كان معا
 يسوع

يسوع ويجوز ان يستفنون به ويحبون اليه من قبله من غير شجرت
 التي قال الشجرة التي هي مع اليهود والامم الذين في القيتة
 فلما اتي الرب يطلب فيهم ثمرت الروح القدس فلم يجد في جمع اليهود
 الا رفا فقط الذي هو كلام الناموس بل ثمرت روح القدس فقال
 لما لا يثمر منكم فمروا الى الابدية حيث تلك الشجرة والوقت لان
 لما كان ان نظر الرب انه ليس في جمع اليهود ثمره وكان فيه لثمة
 يعني انه ابطال شجرة ثمره واولادهم وهكذا لم يغير كل شيء في الجديته
 الروحانية فيهم والشجرة لله دائما اهدى سرمديا

فصل الاصحاح التاسع والاربعون

ولما دخل الى الهيكل جاء اليه اذ هو يعلم رؤوسا الكهنة وشيوخ الشعب
 قائلين باي سلطان تفعل هذا ومن اعطاك هذا السلطان لتعاب
 يسوع وقال لهم انا ايضا انا لكم عن قوت فان قلتم لي قلت لكم باي
 سلطان افعل هذا معودية يوحنا من ابي من السماء او من الناس
 ففكروا في نفوسهم قائلين ان قلنا من السماء يقول لنا ما ذا الرقمنوا به
 وان قلنا انما من الناس نخاف من الجمع لانهم كانوا عندهم مثل بني

و يدفع الكرماني فعله اخرون يبطونه ثمرته في حشمتها فقال لفرشيع اما
فرا تروطن في الكتب النجور الذي له التباوت هذا صار راس الزاوية
هذا كان من قبل الرب وهو عجب في عيننا من اجل هذا اقول لكم ان ملكوت
الله يخرج منكم ونمطاً لام اخر تصنعون ثمناً ومن سقط على هذا الحجر
يتضرع ومن سقط هو عليه يخطئه فلما سمع روثنا الكهنة والفرسيون
امثالهم علوا انه يقولون لعلهم ان ملكوتهم وذاقوا من الجمع لانه كان
عندهم مثل نبي والمجد لله
بعد ان دليلكا المثل على كنه اليهود وشايعهم فقلت طاعنهم
وظهور عصبانهم وبنواهم في ذلك الوقت اسمر العشار والزناه
اقبل الان يوحى في هذا المثل الاخر يا غير شريكون شرعاً عظيماً والله
شوق من فقههم عمار يشاهد فمطر فمطر هاهنا يا كرم انه الله الاب
جل دكره وعني بالكرم الذي غرسه امت بني اسرائيل التي انقشبت لقلب
الله وخشيته وعني بالسياج الشرفه التي اوتاهها اي لتوراه ونسبنا
التي اعطاناها الله بها فكانوا من بعد يمدحهم عن الخسوع للمصريين قد
صاروا مخفون في ارضهم التي انتم عمار الامم وادفعوا اليهم وصايا
كأولياهم انهم كانوا محضون بحسن مني وفي في المقصره الملك الذي
كان يسند عليه دما الذي كان ياتي كانت اليهود تفرحوا الله على الذي
الكهنة

الكهنة وعوي بالبحر الهيكل الذي كانوا يجمعون فيه يقرنون الله ثمار
الفضيله وكانون فيه كل من كوصايا التوراه وعني بفعله شيعه الكهنة
وتسمع الذين هم يفعلون هدايتهم الشجب وتختصر على المقرب لله ثمار
الفضيله بالله النقيه من قبل قتلهم لتوراه وعني بالمعبد الانبيا الذين
اتواهم في زمان بعد ان ليطلبوا اليهم لايكونوا ظالمين لما يجب لله
عليهم وقد استلوا الي الكهنة انفسهم لان المعظه المواتره كانت
تكون في الانبيا الي الكهنة كالوعظ للذين يكونون سبب لشرفهم
وعني بفعله الفعله بالمعبد لتقليد التي عاشوها الانبيا من بني اسرائيل
في عصر بعد عصر وعني ان سألهم الابن دلاله على محبيه يتخذ في شبه
المعبد وفعله لعلهم يشنعون رايني قال ذلك وان كان قد استسقى في
علمه انهم يقتلونه حتى لا ياتي لهم عدك لان علم العالم بالشيء ليس هو الب
في الفعل بل الفاعل هو المسبب في علم العالم وعني لعلهم ان هذا هو الوارث
فما لو انتم لم تأخذوا به اي انهم كانوا يريدون قتله لاجل ان الشجب
كان يمل الله فكانوا يقولون انهم اقلوه اخرجه عن سلطان ملكه
الذي كان له على الشعب ولا يسمي حبيد عليه خوف وانتم انتم اليهود
ترجع اليهم اليهود النجور وتبيل الارياسه كالماده وعني انهم اخذوا
واخرجوه خارج الكرم وقولوه اي انهم شتموه على صلبه وسخروه خارج

المنه وتكونه ونسب الفعل في ذلك لا يتأخر وهو امر وأما سؤاله أباكم
وقولكم فالجواب لكم ما إذا قيل أو لا قيل لفعله قالوا له الأديا بالذي
يعلمهم وليد مع الكمال بل بعد آخرين بعد طوره شرقة في حياها فالأديان يلجسهم
يسأله إلى أن يوجبوا على أنفسهم حرم الحبوب بالمعقوبة والندان من
حيث أنهم لم يفهموا معناه وأما قوله لم كالأديان البخور الذي يدل
البناءون هذا صار رائا الزاوية يعني أن قول النبي قد حكم في الجوز
الذي يتبين به غرضه والبناءون يشيرونهم إلى الكفنة والجبارين
الذين استلوا الذين يؤيدونهم ويقصدون وقولهم ونظيرة ويقولون
لا تباعدوا والذين حوله أن هذا ليس هو من الله الذي يشترعهم عنه إلى
رأسهم ورائس الزاوية يعني به أن بعد قيامته ستشر دعوته سبعة
أما هي الأديان فمعظم الأمم في عباده ولجده ونظيرة ولجده
وتلذذون بالانصاف إلى الله ولجده وانفا ولجده حتى إن هاتين
الطائفتين أعني شعب اليهود وشعب الأمم وإن بعدا بعد العظم
الذي بينهما فمثل الجبطين اللذين قد تشبهوا به ولجده وفوق
ذلك المراد به جبريط حيطين معاً الذي هو المسيح رائس المؤمنين
به وقوله هذا دان من قبل الرب وهو عجيب في عيننا الراد عبدان
هولاي

هولاي وأولئك كانوا أتباعا دين بعد الفوق الوصف فاد اجتمعوا ليما
كأول من قبل المسيح لخواه ومجانين ولجدا بصيرون عجبا هولاي
يرجعون من الظلال وأولئك الذين كانوا عبادة الأوثان ويرجعون
عن عبادة الفسحة ويصيرون جعقة ثم بعدا لتنافر إلى الأيمان
المسيح بالله ولجده ونفاق ولجده وقوله أقول لكم إن من لم يترك
تزوج منكم ونمطاً لأمر لم يصنعون ثمرة المعنى في ذلك أن
بعد استشهاده يقول المكتبات شرح لم ما تأتي عليهم من أتعاب
كهنهم ورأسهم وإن ذلك يصير إلى الأمم الغريبة الذين يملكون
الموصا بأمر أباكم ويكونون زانيا المملكون ولم يلقون خارجاً
وقوله من يسقط عليه من الحجر يتضرر من من يسقط عليه بطعنة
المعنى في ذلك أنه لما أذاع ما سباني عليهم في هذه الدنيا خاصة
لم يقنع ذلك حتى أنه صدم قلوبهم بما سابه أن يضرهم في
المستأنف فقال إن من لم يترك ما ومنكر لا يقاومه الرجاء للحجر
فالذي بعد منكم يقاومه للمودرجته ورأسه فهو يسقط
فترضون والآخر الذي منكم يتبعه خيشة ونحوه إلى السوء قلبه
من غير مقاومة ينزل بها السخط في طعنه ودال إن هاتين الغريبتين

استكروا عبده فشمروا قلوبهم فلما سمع الملك غضب وارسل جنده
واهلك اولئك لقتله واحرق مدينتهم حينئذ قال العبيد اما العرث
فلننقذ والمدعون فغير متحسين ادعوا اليك الملك ليطرق وكلن
وجلبوه ادعوه الي العرث فخرج اولئك العبيد الي لطرقت فجمعوا
كلهم وجلبوه اشاروا صليحين فاملا العرث من المالكين فلما دخل
الملك ليظروا الي المتكئين راى رجلا هناك وليس عليه ثياب العرث
فقال له يا هذا كيف دخلت هاهنا وليس عليك ثياب العرث فتمسكت
حينئذ قال الملك للخدام شدة ايديه ورجليه واخرجوه الي الظلمه
البرانيه هناك فكروا لبكا وصير الالسيان مما اكثر المدعويين
واقل المنتجين انتخبوا لهم هذا المشي
اليه هاهنا هو مطبق القول الذي تعدته والمراد به انه شرح ما
يريد ان يفعل بعد قيامته باولئك اليهود الذين لم يؤمنوا به والذي
بصبر فني الملك الله الاب تفضل اسمه وعني مع من الله اتصال
ببصر المؤمنين به ولو مشى اياه بود الايمان والعبيد الذين ارسلهم
اولا ليدعوا الناس من التلايد الذين ارسلهم اتبعوا تدين قدام وجهه
قبل ناله والعبيد الذين ارسلهم ثانيا من التلايد الذين بشروا بعد
قيامته

قيامته وعني بالمدعويين اليهود لانهم كانوا يدعون الناس
يدعون الايمان بالمسيح اذ اظهر بعد ارسل اليهم انما بعد وقال
لهم اسلكوا وظيقتهم لانهم لا يظنوا انهم من السامرة انظروا لخاصه
الي الخراف الذين قلت من بينكم اسبقوا فليجيبوا الي دعوتهم ويسبقوا
عليكم في الاذليل منهم يمان يستغفر معي قوله للعبيد الذين ارسلهم
ثانيا قولوا المدعويين ان كل من بعد فقالوا الي العرث اي ان ثيابه
اللام والصلب قد كانت وكلت لانه بعد قيامته من بين الاموات
وارتفاعه الي السماء كانت وهبه روح القدس حياة للذين يؤمنون
وبعني بالذين ادعوا الي الحق ولم ياتوا اليه بل غلبت عليهم شهوة
اجسادهم وغير هذا الدنيا فلهيهم لا يستقال عما هم عليه
فيؤمنون لانهم الي المصايف والعبيد الذين سمعوا قلوبهم كبروا
الذين بشروا بعد نبغات السيد فانزواهم كل شدة ولم يستمعوا
اصطفا اذ رعايه ومعنى قوله ان الملك غضب وارسل جنده اهلك
اولئك لقتله واحرق مدينتهم النار اذ ان متين بما سيكون
مستأنفا من النكال الذي ينزل اليهم علي يدك يا سايون من الملك
قبل ان يصير الملك اليه عندها كان متقدما علي جيش الملك فيرون

قيصركم لكونكم وعلى يدكم طيور من انسابنا فون بعد صبر ورت
 الملك الى انبياءنا تغتفر القول يدنا طنه حاضر ونيل واخره يسوارها
 ولحقه الهيكل والكسود وشيخنا كثيرا على ما قد خرج متقدما ولما
 شئبه ليعود الى الله من اجل امر خلفته وعبيده وهو الذي اعظم علمنا
 قد فعلوه بامر وقضاه وقوله اذهبوا الى ما لك للطرق وكل من
 وجدوه ادعوه الى امر لا هذا القول لا يجوز ان يكون لما افعلوا في امر
 اليه يوردوا وقر قد تاولوا على عبيدنا وعوايدهم الالهيه وكفروا بحول
 الى الخلق ودليل ذلك قول الرسول ولحقنا ما من لان ربي طاعنا الى الخلق
 وقول الانبياء ايضا لهم لا تفتنوا عن علم هذا الخلق اعظم عرج اهل
 الى الخلق ونزلوا الى الارض على بطون وفيه الطاهر والبشر من الحيوان
 وقيل له ادعهم وكل وفي ذلك الوقت تاه قايدها ليه لانه كان من الامر
 الفرسيه ولما رآه علم ارج لك الذي به انما كان من لجهه وقوله ان لعبيد
 جحوا كل من وجدوا انما او صلحين ما راد هذا ان لا يهدى تلجأ عرق
 من جميع الامم ويدخلون في الجان وكهنةهم يتعمدوا مع جميع اقطا
 الارض ومعوقه ان الملك راى في المنكبين رجالا وليس عليه
 لباس العرش ارا هذا القول انه لما استشهدا قوله فيما سيكون لليهود
 الدين

الذين لم يحسبوا الى الايمان ولا يعلموا لوصايا ما لان الايمان يحتاج
 الى اعمال لا يهتبط طافه وشكته والامم يكون لاجلها بيتا
 ودان لان الاعمال هي على الايمان مثل الحسرين المنيع وانما منع من جميع
 الامر انهم والحق فاعلمنا هاهنا ان المؤمنين الذين يخرجون من دنياهم
 ولم يدبروا افوتهم والتدبير الذي يلاهم المصائب ولا يعلمون بما يحب الله
 عليهم من المراتب والسنن ويحدثون في الآخرة في جمع الامم المؤمنين عما
 من الغيبه وشيا تفرق في علمهم وظلالها والذين قد اهلوا العباده التي
 تجب لله عليهم فكيف يمكن حناهم نور انهم في شرق كل واحد منهم في الشمس
 المضيه وحسينه ليعال الا لانك اهل لا يكون اختلاطهم مع اهل السوء
 وانهم غير منفيين فاستطيعون رجوا با وانهم لا يعدلوا في ذلك فمعي
 بلطام الملائكه باقدهم مصادرين وفيهم يشدا ليدين والرجلين
 شدت لعتوبه والنار التي لا تطفئ والدور الذي لا ينجم واخره اجسم
 الى الظلمه التي فيها يكون النواحي واليك والنفوس الندم وقصر المسكن
 ومعوقه ما اكثر المدعويين وما اقل المنتخبين اي ان ليس كل من
 اجاب الى دين المنصر انبث بوجد وصحفا الملكوت السمواتية بل
 يختب من اجل الذين يدعون الى العرش فان شبه الله الابن استكن

الكل تبارك الله بالملك والمؤمن هو التفسير الخامس الذي صممه في
خلاصنا وله الحبيب الذي لنا حتى خلاصنا وانقاذنا من خطايانا
هو الحق الذي لا يحب فيه والمؤمن في ابنته المقدسة
والمؤمن الذي لا يحب فيه اليهم لمؤمنهم الى الله من جميع اليهود
العالمين والعبيد الانبياء من موسى الى موسى السابح فامنا او
ان باتوا والعبيد الذين اسلمهم اخبرهم التسليد المقدسين وكذلك
نكاسوا ولم يردوا ان ياتوا فواحد عني انه مفي الى حقله واخر الى
تجارته التي هي محبت ما ان والاشيا واليه هذا العالم الزاير ولله
وحب تجارته طول الامام والبنية فقصوا على عبيد واستمعوا بهم
وقتلهم فقصه الملك والاشيا حنة واهلها ولايات القسلة واخر في
مدينة سمعان النان واليهود الذين قتلهم في يوم الذين يحقوا اليهود
واذوه في زمان اساشيا فوس ملك الروم واخر في وشليل بالشار
حينئذ قال الملك لعبيده اما المرث فسمعتو والمؤمنون فها هو محقق
ادبوا اليها لكل لطرف فكل من صباهه ادعوا الى المرث في الحرق
التي كرها هي عبادت الله الايمان والعبيد لهم للتلاميذ الذين
خمس من جمع اليهود عندما نظرهم فلبس الرضا والهم لايتاوعم
سقطا

مضوا الى الامم ودعوم فلما اقتلا المرث من الاخبار والاشيا دخل
الملك فظروا التبيين فظروا انما البر عليه تبارك المرث فقال له
يا هذا كيف دخلت هاهنا وليس عليك تبارك المرث فقلت وانا انسان
الذي لم يكن عليه تبارك المرث فهو يهودا الاشعري وطي وكلم بلش
رسم لفسرانية ولا يعمل الاعمال الصالحة فهو لا يكرم ربه الدير
ورجلهم ويقتون في الظلمه البرانيه حيث يكون البكا وصير
الاشنان والشحله دائما

فصل الاصحاح الثالث وخمسون

حينئذ ذهب لفرسيون وتشاور عليه ليعقظا دوه
بكله وارسلوا اليه تلاميذهم مع الهيرودسيتين فاليين يا نمر قد علمنا
انك محق وطريق الله نعلم الحق ولا تبا في احد ولا تنظر وجه انسان
فقل لنا ماذا نطقن يا يجوز لنا ان نمطي الحجر به لنعصرم لانه تعلم يسوع
شهر فقال لهم ماذا يجربوني يا امر اين الرومي دينار الحجر به فاقوا
باللذان فقال لهم يسوع لمن هذه الصورة والكتابة قالوا له
لنيسر حينئذ قال لهم اعطوا ما ليعصر ليعصر وماله لله فلما

تتموا يحبوا وزكوه وفضلوا سنة الله في الدين
التي لا يلبس لم يتعلموه علم ما وراء الملك ولما افضى الملك الى الروم
اشبهوا عليه في الادخل تحت اسمهم حتى انهم يودون لجنه البهيم
وكان في زمان جليليا يوت قيصر اذ اذلا طرا ان باجل صورت قيصر
الي الهيكل ففهم اليه يود من ذلك فافهم مع هود وروا لغوته عليهم
فصلوا منهم خلقا كثيرا وكان لهم يوتون في ذلك وقت يغرون اليهود
بان يوتون والجنه وبقولهم لهم انتم تشبهون الله وخاصته فكيف
تجوز لكم ان تفعلوا هذا وكان هيرودس في الجليل رحيم ويشير
عليهم ان لا يفعلوا هذا لانه فرقهم كانت متعفيه الى قرب
ومشورته التي في تروا الهيرودس في امانا مكرمتواهم فافهم الا
به ان يحجروا اليها هو متعلق هم لما ارسلوا اليه هو ان يسكن متسجين
بالصديقين ليصده بكمه ويسكنه الى الروم ويا لوالي كاشد
لوقا وديروا ان يلدوه هذا المديح في يومه الى قوله ما ظنوا كان
موت ان يقول الحق ولا سبالي لاجل حاجبيه فقالوا يا معلم قد علمنا
انك نبي وطرف الله لكن نعلم ولا نعلم ان احد ولا نعلم طريجه انسان
فقل لنا ما اذ ظن ان يحوز لنا ان تعطي الجنيه لقبصر ام لا
فوحدهم

فوحدهم اولاد قال لهم لما اذ يحوزوني يا من لم يعرفوا ذلك لتوسيع
انه مطلق على الشرايين وانه لم يخفى عليه افعار تحت والملك كرايد
تروا لهم اروني دين الجنيه فاقوه لديان وذلك ان الدينار لرومي
يكون الوجه الواحد عليه صورت ملك والوجه الاخر عليه كتابت
مضموها اسم الملك واما خرج زمانه فقال لهم هذا الصوره والكتابة
قالوا لقيصر فكان سواله ليس الله لا يفر ولكن يحوزوا الحكم على
اعمالهم فكان قال لهم اذ انتم مقربين بان تبا هذا الدينار لقيصر
فما كان لقيصر اعطوه لقيصر اولاد واما يحوز عليكم الله لانكم قارون
ان تعطوا لقيصر وجه المان وان تعصوا تبعه لتوشكوا لحيه وانكم
الواحدة عليكم ما هو الله فحزركمتم وازال جيلتكم ففججوا حين
اجابهم يحوزوا حكمته ولم يمانه في حجة فترده لآخر لم يحوزوا عليه
ليس بالسلطان قد هو اخا بسين
تالوه فلحج ان يعطي الملك الجنيه قال لآخر كرايدون يصطادوه
بكمه فوحدهم اليه قائلين له هل يحوز ان تعطي الجنيه لقبصر ام لا قالوا
اليه تكلمهم مع الهيرودس بسين وقالوا له ايها المعلم يحوز انك تحوز
وانك لا تحوز الله بل هو فاما يسوع فحزركم وشهم فقال لهم

اوتوني بدنا الجزية فقبولوا اليه الدنيا وقسموا لغير هذه الماشا
 واكتتابه قالوا القيصر فلما اجمع مثل ذلك فوالا ان كان المثال القيصر
 اعطوا اما القيصر لقيصر وما لله الله ونعمي ليملك لاخر بقول الشيطان
 وهو متلك عليه وهو مقدر افعاله فقال له وهو فانيين بقوله
 اعطوه الذي له ميث له وشيعة والذي هو الله اعطوه الله والمجدة
 قسم الامم الرابع والخمسين
 وفي ذلك اليوم جاء اليه الزنادقة الذين يقولون لبقياهم وبقاؤهم
 قائلين انهم لم يبقوا الا ربنا اننا انزلنا له ولد فليترج اخنوخ
 امراته ويقيم زرعنا لانيه وكان عندنا شجرة لغرة روح او لهم امرأه
 ومات ولم يكن له زرع فوالا امراته لانيه وكذلك الثاني والثالث
 الى السابع وفي اخر الامم انما امرأه ففي البامر لم يكن له امرأه من
 النبعة لاخر تزوجوها جميعهم لاجاب بشوع وقال لهم فليترجوا
 تعرفوا الكتب ولاقول الله لاخر في القيامة انتم فبكون ولا يكونون
 بل يكونون مثل ما ليكن الله في السما اما من اجل فائمة الاموات اما فاتهم
 ما قيل لكم قبل الله اذ قال انما هو اله ابراهيم وانه انما هو اله
 بقوت

بقوت والله ليس هو اله الاموات لكن اله الاحياء فلما سمع اجمع بقوا
 من قبله فاختبوا اذ يقبضه في بيوتهم فقبضه في بيوتهم
 حجرة القيصرون من اجل الجزية واما الزنادقة الذين جاءوا اليه فصر
 فرقة من اليهود يستبدون بالريش لهم اسمهم الزادوق فكانوا يحسدون
 القيامة والملايكه والروح القدس ولهذا كانت منصبه الى اجماع
 فاما سواهم لهذا السؤال فلا دليل انه قد تم ولا بهذا السؤال
 التمسوا ابطال القيامة فضلا له الاحياء وذلك ان الاحبار
 معقرون بالقيامة الا ان اقرارهم بها وانبارهم عنها فهو علم انه يكون
 بعدها اكل وشرب وزيفج وشيا وما يكون في الدنيا ولذلك استنوب
 الزنادقة ما لهذا السؤال التفسير الاحبار فبمع ما يدعون به ان
 يكون بعد القيامة فقولوا السيد لم قد ظلمتم ولم تعرفوا الكتب ولاقول
 الله اني انشأها ساءا والموجودات لا من شيء وخلق الانسان من تراب
 ونفخ فيه نسمة حياء في امر من طرفة عين وان جميع الحيوان يخلقون
 في بطون اناهم اقرب من شيء فحظوا له فتلك لعدك بعينها بعد القيامة
 تعيد لنا من بعد الامم وتحليل تركيبهم وكان قوله هذا دليل على
 اثبات القيامة ونفيها هنا قول الزنادقة وقوله ايضا انهم في القيامة

لا يشترعون ولا يزجون أراد بذلك أيضا القول بالحياء انه يكون
بعد القيامة اكل وشرب ونزوح وقوله ان يكون مثل ملائكة الله في
السماء اراد ايضا ابطال القولين المختلفين اما في الزنا فانه فلا هم
يوجدون بعد الملائكة فاستدل ان في السماء ملائكة واما فرقت
الحياء فلا هم يقولون انه يكون بعد القيامة شربا يكون في الدنيا
فاستدلهم كونهوا مثل الملائكة والمعاني في ذلك ان الناس في الآخرة
يقدمون روحانيين فلا يكون الله غير مقسم الى شيء من الأمور
الجسمانية الاكل والشرب ولا غير ذلك لا يجري مجراؤا وان كان
الامر على ما شرح فالقول سناهم لا فائدة فيه لانهم جعلوا ذلك
السؤال الذي هو كمال البطلان لقيامه من قواعده في فساد الفصح
لهم لقيامه من قول موسى بقوله ان الله هو الاله اواه والاله الحي
والله يعقوب والله لا يكون الاله لم يولد له لئلا يكون هو حي
ينبغي لكم ان تعلموا علم القيامة هذا القول الحق قال الله في توما
الذي ماتوا من اجل انهم لم يسموا باسمي فاما ان يسموا باسمي
الاهمير لولا انه عالم ان انفسهم احياء وانه سوف يقيم احشادهم
ويرد انفسهم اليها وللسائل ان يقول المضمون ان لفظة القيامة
انما

انما على قيامته الاحتداد ورد الانفس اليها وقد قال الكتاب
لان الناس في القيامة يصيرون مثل ملائكة الله فاما ملكه
الذين لم يحشوا فما هو المعنى في هذا القول المتناقض فيقال للذين
البتار ارجعوا القول ان يكون الناس مثل الملائكة بغير احشائهم بل
عنى قولهم ان الناس يكونون مثل الملائكة لا يحشون الى شيء من الأمور
الجسمانية الاكل والشرب ولا غير ذلك لا يكونون مثل الملائكة
ايضا في التقدير والتعبد وهذا هو المعنى الذي عني به السيد وللسائل
ان يقول ايضا ان الكتاب يقول ان الله هو الاله الاحياء والاموات
وهذا قال انه الاله الاحياء في فيقال ان الذي عني به فاما قاله
بالقياس الى ابراهيم واسحق ويعقوب والذي عني به هناك هو
بالقياس الى ما بين الناس باسمهم فالذين قد آمنوا على الايمان المستقيم
هم تائين في محبة الله على الوصايا اولا في احياء احشاهم لا يحشون
من حيايات لانهم فاما الذين ماتوا على الكفر والفساد والداخل
هم من في الاموات لا هم يدعون في العذاب المؤبد الذي لا ينقضي والقول
صاكنان والله الاله الاحياء والاموات لا بدخالت جميعهم وليس
فواله اموات اي ان الذين ماتوا في عبياتهم وفي كبر قد خرجوا عن

فبذل الله وصاروا عبيد من قبل الله وانما المشهور ان
 كانوا محرومين بلاحضرتكمما بقدر ما عليه بكلمة الله لم يكن عندهم هذا
 لعل ان يكون تبعوا غيره وترفعوا امره واحده لان الذي لم يكن خفياً
 العلوي بل الله لكلامه ما نظر قد مر فالله انتم في الذين ليس تعرفون الملك
 ولا قوته الله لا يعرف في القبله لا يشترعون ولا يعرفون لكن يصيرون
 كلك الله في الشئ في غير من غير جوع ولا عطش ولا حنايون
 الى انهم من اعظمهم احسن الى الذي لم يكن الخراج ولا ينامون ولا
 يجرعون ولا يمشون ولا يلهوهم ولا يولدوا والرجال لا يشتمون الناس
 والنساء لا يشتمون الرجال ولكن يكونون شبه ملائكة الله في
 القبطه والضيافه والكرامه التي لا تحصى ولا تعد فاما الخطاه والذين
 فيها مستحقين يا ربهم الشيطان واصحابه في الجحيم النار التي لا تطفأ
 الى الابد فاما عن قاست الاموات فافرا من قبلكم عن الله الذي
 قال انا الله ابراهيم والاسحاق والاسحاق يعقوب فاما الله ليس هو الاله
 الموت بل الاله الاحياء فان كانوا اروشا الا باقيا توافهم احياء كل حين
 لهما القبله وان كان ادم خالف الوصيه فقد كان يعبر عن الجسد
 ولكن كان ميتاً من اجل القضيما فوحلت عليه بالموت من الله هكذا
 يكون

يكون كل من خرج من قبل الله اذ لنا وصيت الله كان متاوتين بموت
 الجسد بمقامه القصر وموت القصر الذي هو البعض الله

فصل الاصح اخبروا المؤمنين

فلما سمع المؤمنون انه قد ابل الزنا قد اجتمعوا عليه جماعاً وقالوا
 ان نسمع لغيره قايلاً فملا ايما اعظموا ما في الناموس قال له
 يسوع جواباً له ان كل قلبك ومن كان قلبك ومن كل قلبك هذه
 هي الوصيه الاولى اعظمه والثانيه التي تسمعها ان تحب قريبك
 مثل نفسك في هاتين الوصيتين ثابر الناموس والانبيا معلقين
 فيهما فان المؤمنون لما علوا بان السيد قد انتاب لنبيا
 وقطع حجة الزنا قد مر من قول موسى هو نوح ما كانوا يعتقدونه
 ولانه قد غم بذلك لانه كان يعتقد انه نوح من الكتاب والاولان
 يمتحنوه فلما اتوا التوراه عالم ارمه وكان قد علم بذلك ان يسموا
 منه جواباً فيه خطأ فيجدوا البيل الى حينه عند الملا فقال له
 ولعلكم وخطا لانه نزل في نفسه ان السيد يجب عليه بجواباً
 بدعي من اجل ان كان قبل تلميذاً ارفع من امر التوراه فحينئذ يجد
 البيل الى ان يبيته كما يبيته من يسطوا على امور الله فقال

له ايام اعظم الوصايا في التامورين فاجابه بذكر الوصيتين اللتين
 يتخبران العنايه الحزنيه في اقتعه والحزنه ثم انه ترك في الوصايا
 وقال احب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك وهذه
 هي الوصيه الاولى اعظمه والمانيه التي تشبهها ان تحب قريبك
 مثل نفسك في هاتين الوصيتين ثمار التامورين لا يام معلون واداد
 بحرايه هذا نوعين الاول اسمها دليل على انه ليس بفعل التوراه لانه
 قد اوجبا العنايه باموريه من اجل القليله والثاني منهما ان هاتين
 الوصيتين يكتفي بهما في السعادت الحياه الدايمة عن بقية الوصايا
 مثل اختار وحفظ الشئ والدايخ ومثل ذلك وذلك ان الذي
 يحب الله من كل قلبه ونفسه ونسائه فلا يتعب لغيره ثم انه يشاق
 الى عمله من اجل تلك المحبه وشوقه الى عمل الوصايا باجتهاد وفرح
 والذي يحب الناس ايضا من اجل وصيه الله فانه لا يسي الى اجل انفسهم
 بل انه من اجل محبه الله ومحبته يحفظها ياتي اليه من اضراره ففرح
 من هاتين وان هاتين الوصيتين قد سلق بها ثمارا الفاضل
 كونه من اجل ان الله قد قال ان هذا هو الذي
 قديته علمنا بذلك عدما مال تحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل
 نفسك

نفسك ومن كل نفسك هذا اجل الوصايا كلها اولها والثانيه تحب
 قريبك كم تحب نفسك فان لم تسمع هذا فليس يمكن ان تعمل لك واجد لك
 قصه

من اجمع المفسرين فقالهم يسوع وقال انا اناظرون في السمح ابن
 من هو قالوا له هو ارح اودود فقال لهم يسوع فكون اودود بدعوه
 بالروح ربه اذا قال افعال الرب اني اخلص عن سبي بخاخ تحت موطن
 فميتك قال كان اودود بدعوه بالروح ربه فكون هو ابيه فلم يستطع
 هذا ان يحبه بكم ولم يقدر لخدمه ذلك اليوم ان يساله عن شيء
 حينئذ فكر يسوع اجمع ولا يدرك وقال لهم على كبري وموت على الكعبه
 والمريبتون وكما انهم لم يكره اعظمه واقفاوه ومثل اعمالهم ولا
 تصنعوا لاهل يقولون ولا يعملون فكتب مقسم
 كانوا يتوقعون ظهور المسيح من مثل داود لا على جبل الله بل
 كانوا يتوقعون بانه انسان بارا افضل من ايارا الاراضيه اودودا
 اضرارا كانوا يسمعون من السيد كلاما يفرح جدا بشريه ثقت ظنون
 عليه وينتبهونه ادعابا ليس له ودليل ذلك قولهم له في موضع اخر غير

ثم هذا الذي ترك من اجل انما لك الله بل نرجو انك انما انسان
 وتجعل نفسك لاهنا وذا ان الله لما اطلع على خبيث نياقم وفساد
 قلوبهم وقبح انما لم يسمع لهم بان يسمع عليهم فانه قد علم وتوصل
 الى غيظهم معرفة شر ايحاء لاهوت المسيح بانسوته فاذ ان السيد ان
 يبين لهم ذلك كي لا يفراروا ببيت الذي ان هذا الانسان الذي يدونه وكما
 من الناس هو نجل يا الله الكلمة وهو قد اتى بفصل كل الذي ترونه من
 الايات حتى يكون لهم حجة في الاخوة عن كرمهم فاما لهم رفقة وتواضع
 وقال لهم اذ انظرون في المسيح ابن من هو فاما لواله هو ابن اوود
 فاذ ان يثبت لهم ان اوود قد اذنب انه الله قادر ودهم بكلام
 النبوة وقال لهم كنوز اوود يدعوه بالروح ربه لان كان به فليف
 هو انبه فلم يستطيع احد ان يجيبه بكلمة سبحان ان السيد
 لم يقل هذا القول انك انما لاهن ليس ابن اوود انما فان ذلك علي
 سبل هذا انهم اري انه كن يستطيعكم ان تقولوا انه ابن اوود ولا
 تقولون ايضا انه ربه وهو قد ذكر على ابيه وشا طانه اي ان
 ابن اوود من اجل الناس وهو به من اجل اتحاد باللاهوت
 ومن

ومن هاهنا بدا السيد يعيخ شر اليهود فقوله على كرمي موثي
 اي في مرتبة موثي يعلمون الناس التوراة لان الكتب والفرسيون
 كانوا في مرتبة الربانية على الشعب لتفسير فهم التوراة فكمه السيد
 ان يبدأ به من غير شبهة ليه انه ورد في التوراة بدمه لعلها وذاك
 انه اولاً لم يحفظ ما يقولون من تعليم التوراة ثم نشر قبح انما لهم
 بعد هذا ما ياتي مستافين من مقود
 للفرسيين ما اذا نظنوا في المسيح ابن من هو فاما لواله هو ابن اوود
 قال انهم كانوا يظنون انه انسان فقط اذ لاهوان يعلمهم من
 الكتب انه يقهر فلم لهم هذا ان يقبلوا الي الايمان ويؤمنوا به قال
 كين اوود يدعوه بالروح به اذ يقول قال الرب لربي لجلس عن
 يميني حتى اضع اعداك تحت موثي قديمك فان كان اوود يدعوه
 بالروح به فليكن هو انبه ومع هذا كله لم يقبلوه ولم يسموا السيد
 اولاً بل القليل القبول والمدبرين لان جميع ما كان المخلص يدركه
 لليهود الاشارة من النبوة التي قد تقدم بها الانبيا وهم يلوها
 كل حين في مجامعهم ويترجون انهم قول موثي وداوود واشعيا
 ونظروا لهم لم يسمع فيهم من حينئذ بل يسمع الجمع وتلاصده وقال لهم

على ان يمتحن جلس الكلبة والفرسيون وكلها ما اوده لكم لحفظوه واعلموا
 ومن انما لهم لا تصنعوا ولا تفرقوا ولا تفتقروا ولا تفتقروا ولا تفتقروا
 من المعلمين كل شيء وان كانوا ارحام او خطاه فما الذي يحيا لغيرهم
 بخلاف الله ولا يعل كاعلم ولا يدانهم ولا يفرقهم ولا يفتقروا
 يفعلون ولكن يتركوا شتمهم الى الذي اهلهم لهذا الحان وان كانوا غير
 مستحقين من هذه القبطه والعطيه الصالحه لان من اعطى كس
 طلب منه كثير عرفنا الرب ان هذا صلوات ان اهل المعلمين الذين
 بطلان كلام الصالح هم الذين يفتقروا من الذين يعملون ويعلمون
 الفضائل التي امر الله بها فهو لا يفرق الذين يذكروا عند الله والحمد لله

فصل في صفة استاجرة مشيئة

لا خير ويظنون انما لا تفعلوا وتحملوا على انما الناس وهم لا يريدون
 ان يتركوها باعاً لغيرهم وكل انما لهم يملوها لغيرهم والناس تعرضون
 ان يفتقروا ويعطون الطريق تبايعهم ويحبون اول الباعث في المشاء
 وصودوا المبالغة في المبالغ واللام في الاشواق وان يدعوا هم
 الناس سلبين فاما انتم فلا تدعوا لكم مملوا على الارض فان يملككم
 واحد

ولقد هو المبتدع والتم جميعاً اموه ولا تدعوا لكم ابا على الارض فان اياكم
 ولقد هو الذي في السموات ولا تدعوا لكم مديراً على الارض فان
 مديراً ولقد هو المبتدع والكبر الذي فيكم فليكن لكم خادماً ومن يفتح
 نفسه اتسع ومن وضع نفسه ارتفع الويل لكم يا الكلبة والفرسيون
 المداون لا حكمه ببيت لارسل قلة تطول ايامكم مثل اهل هذا
 سالوا اعظم دينونة الويل لكم يا الكلبة والفرسيون المداون لا حكم
 تطولوا في الدنيا والجز لتطوئوا في سباً واحداً نادوا لصاحبهم من لحيته
 انما مضاعفاً عليكم الويل لكم يا هذا الذي انتم الذين يقولون من جان
 الهيكل لفرعونياً ومن يحسن يذهب ليهيكل محطى انما الجحار والتم
 ايا اعظم الذهب الهيكل الذي قدس الذهب ومن جاز بالمسيح
 فليس من سباً ومن جاز بالقران الذي يفرق بيني باجمال وعيان ايا اعظم
 القران والمذبح الذي قدس القران ومن جاز بالمذبح ففعلوا به
 وبكل افرة ومن جاز الهيكل فهو محزن به والشاكر فيه ومن جاز النار
 فهو محزن كمن ياتي الله ولها السعالية الويل لكم يا الكلبة والفرسيون
 المداون لا حكمه نفسرون لتفناع والشتك لكون قدس كون قتل

القاموس الحكر والوجه والابان كان ينبغي ان تعلموا هذا ولا يرفضوا تلك
 اهدت العين الذين يتركون البعوضه وتقبلون الجهل الاول لكم اما الكتب
 والفرسبون المراءون لاكم ينقون خارج الكائن والكبرج ودخلها
 ملو لخطا فاطمنا اما الفرسي لانما في اوله دخل الكائن المذكور
 لكي يظفر خارجا الاول لكم اما الكتب والفرسيه المراءون لاكم يشبهون
 القبر المكشوف الذي يرى خارجا حسنة وروح خطا مامو وعظام
 الاموات وكل محترق وكذلك انهم ترون الناس ظاهرا مثل الصديقين
 وروح اهل ملو انا واولا الاول لكم اما الكتب والفرسبون المراءون
 لانكم تبون قورا لابنبا وتدينون مداخل الصديقين وتقولون لو كنا
 في ايام ابانبا لم يكن شهر كما في درالنباء فانتم تشهدون من نفوسكم
 انكم تروا سلة الانبياء وانتم تكلمون بكامل ايامكم اما الحيات اولاد الافاعي
 كيف ترون من دينون تخدمتم من اول هذا هذا انتم ارسلوا انبياء وحكماء
 فتقتلون منهم وتجلدون منهم في مجامعكم ونظروهم من مدسه الى
 مدينة لكي ياتي عليكم كل درالصدقين المستوف على الارض من درهايل
 الصدقت الي درهركيا ابن برانبا الذي قتلتموه من الهيكل والمذبح الحق
 اقول لكم ان هذا كله ياتي على هذا الجيل ويوشلرو وشلمر انا نلت الانبياء
 واطعمتم

واطعمتم المرسلين اليها كمن تروا ردت ان اجمع منكم كما تجمع الدوا
 فافضل تحت جناحها فلم تزدوا هذا انا انكم لا تبتكروا يا حتي
 واقل لكم انكم لا ترون من لان حتى تقولوا مبارك الذي يشر الرب
 فقير **فصل الاصح** السابع من خمسون قد سبق
 به فينا في سبذ روح مشي في كانه في
 سفر وانتم دعوا وصايا من تلمذوا تسمر وامروا اليهم ويحفظها ولا تتركوا
 تلك الوصايا مسطورة في المناور من ان اجابكم كانوا يتفقون بسب في
 تفسير وصايا التوراة بايقول وصاياها وكانوا يديرون الناس بخفضا
 وهم لا يقدرون على العمل بسبعضها ما راى بقوله ان الكتب والفرسيون
 يرتبطون احبالا ثقالا ويحلونها على اعناق الناس ولا يريدون ان يحركوا
 باصبعهم ان لوكد الوصية الذي قدعت اي اسموا ما يقولون
 وافعلوه ولا تفعلوا مثل اعمالهم لان الذين يفرطون في اعمال الفضيله
 والجبر ويتجنبون لنا من اخر ان الفضيله ياخذ كل واحد منهم قوابله
 على قدر مشقته ولو لا ذلك الذين يعملون ليروا الناس فقط بحر اسهل
 ولحد منهم عقابا على قدر رياء وقوله افرح بفرحون ان يسعرو ويحبوا اول

لجماعات وصدا المجاشين والسلام في الاستواق وان بدعوا الناس
 فغير ان اراد ان يخص هذا القول للملايكة لانه ذرا فعال اولادك
 وما يعمدون تحذره في من النسبة بم اذ انهم مواعد قيامته للمنفعة
 ويظهر الناس هدايتهم وقوله لانه دعوا لكم معا ولا ابا ولا مديرا في الارض
 فان يملكوا باكر ومديروا بعد الذي هو المسيح فاعمل هذا القول على انه
 رفع هذا الاما الهة بل ان ذلك للملايكة كالوعظ بان يتابع بعضهم
 بغيره لانتفاع والهمة كما قال في هذا الموضع وانتم جميعا القوة اي
 انكم تكونون بالله واحدا ولا يكون حكم ان ترثوا على النونكم بل
 تفكرون في ان وحيتم جميع الفضائل انما ياتوها الله تبارك وتعالى الذي
 يستعمل الحب للانتفاع من اجل الله لافرة الناس وادراكه فكم
 هكذا فرح القديس بكل عليه وفي طبعه موهبة البتوة والعبادة والحكمة
 لان الله عز وجل هو يسب جميع الخيرات الذي نصير الى كل احد من الناس
 وقوله للكنيسة والمريشون الويل لكم انكم ما تكون بيوت لاراما ولا ياما
 بعلته تطول صلواتكم وذلك انكم كانوا يدعون الرب انزل الذين كانوا
 يوتون في ذلك الوقت فبصوتون وفعلوا الصلاة وباشتهروا بحوصوا
 اهل لبث على الخطايا كثيرا كثير اخرت صلواتهم وكان الذي اخذونه
 من

من ذلك برأهم فهو حق الارامل والميتام فكم جزون عليه لظفر يوده
 وموله لهم الويل لكم لانكم تفلتون لما كنت النوات فاما الناس فلا تستمر
 لانهم خلون ولا ترون الدلعون بطلون دهم لم يتوايه وكان تافهم
 ان يصعدوا يعلمهم جميع الناس عن الايمان واهتمامهم بان يعلمون به انه
 يريد الايمان به فكم لا يملكون ان يملكون الثروات ولا يكون الذين يسمعون
 مستمرون ويصدقون عن الايمان ان يدخلوا اليها ايضا وقوله لهم الويل لكم
 لانكم تطوفون ابورا ليعملوا صنفوا غريبا ولعدا فاما اذا صار صنفوه لجهنم
 انما لا تهم كانوا يسمعون الغريبين يسألونهم في الزخوة في ايشهورت
 فانه كان يدعى اليهم ويقبلونهم في صبر انما ليعلموا كماله وهذا قال
 لهم الويل لكم انما اعدت العيان وازاد هذا الذي جمعة انه ما منع الملايكة
 من ان يسمعون في اعلم قصدان بوصف الذي يفتقدونه ليعطوا اب
 الملايكة ويحجزوا عنه ويكرزوا وانشهر بعدا ويمنون قوله انما اعدت
 العيان اي انهم لا يسمعون الا ما يحبون ويكرهون انهم يعلمونه ويصلون لآخرين فيهم
 به وهذا كما قال السيد في هذا الموضع انما تود انما يبع كلاما في
 حفرة وهذا القول دليل على انهم كانوا يتكلمون من الربا ومن عن عند
 الناس من بني ابورا وهو في الباطن غلغلي ذلك وقوله لهم الويل لكم

لا يرتبون مقار الانبياء وتزيتون مدافن الصديقين ويقولون لو كنا
في ايام انايا لم نشارككم في جمر الانبياء وانتم تكونون مكامل باليكم اجسا
الحيات اولاد الانبياء كيف يكون من جنون اجنهم ارا هذا الضمير
مفروق باخرنا الذين قتلوا الانبياء ومن هاهنا الضمير على ابي ايمرو
في افاضل اخر وسوا الغمان والاكلا والشر الذي يباسن القتل والنجاة
مع ضمائرهم الخبيثة والذي يقابلونهم من البشر الكامل حتى يصبروا مثل
ابائهم وان يظفروا بامان وونه ويكون به من صلب المسيح فادنا اضر
ظنوا بذلك ونحوه كسوا اضر فمير يكون مادونا فقص منهم عن ابايهم
وحين يدبصر ضمير كامل كابلهم وشبههم الاوحي لان الاعمال تقتل
من ربي ليشاء وقوله لهم من اجل هذا نزل ارسلكم انبياء وحكماء فسلوا
منهم ويصلون منكم ويحذرون منهم في مجامعكم وظنوا ضمير مدينة الى
مدينة لكي ياتي عليكم دمر الصديقين المستعول على الارض من دمر اصيل
الصدق الى دمر كيا ان يرأسا الذي قتلوه نبي الجبل والمسيح
الحق قول لكم ان هذا اكلا ياتي على هذا الجمل متى هذا القول لانه بعد
قيامته من الاموات سيتم حطه حتى يرسل اليه لانه الذي قال ان اجمع
هنا نزل ارسلكم انبياء وحكماء وكسبه وذاك ان رجع القديس لما حل على
التلاميذ

التلاميذ فمنهم من اعطى موهبة النبوة ومنهم من اعطى كلام الحكمة ومنهم
من اعطى علم التعاليم وهم الذين قالوا من ثقت ربح القديس ان يفسدوا
اقاويل كتب الله ويعلموها للناس وان التلاميذ اذا اتوا اليهم فلا
يفعلوا ولا يستمعوا لبشارتهم ومنهم من جرد عصب وكل صوت ولا يدعو
لا يصره ولا يمجز اخر ولا حل هذا قال لهم ياتي عليكم كل دمر الصديقين
المستعول على الارض من دمر اصيل الصديق الى دمر كيا ان يرأسا
وللسايل ان يقولوا هو السب في قول السيد ولايك التلاميذ الذين
كانوا في زمان صلبه المقتل انه يوجب عليهم دمر اصيل الصديق وهمايل
محو قتل من قبل هو لحي اليهودي كسرت الفسنة وهذا القول لا خلاف
ان فيه جورا على ظاهرها ان يقال ان هولاء كانوا يستمعون ويتمنون
الظفر السيد يقتلوه ثم اهل قد بشق في علمه باهم يقتلونه ويقتلون
التلاميذ الذين باتون اليهم بعتيامة من غير حرم ولا كذب يشهدونه
اليهم فكان قوله لهم هذا المعنى على حسب نياتهم اي ان هو اكرم يشوقكم
الى شتمك دما الاموار والامبياء من همايل الموحنا هذا اولاد هذا
القول ايضا ان تشهدوا ويشتدوا حتى اخر لا يسمعون اخر اضرهم
في شتمك لهما من اجل محبة لحسن البشر ولان كون الحجة ايضا واضحة

بدلك عليهم في القيامة وحي يكون لهم عذاب يستندون به اذا ما هم خالفوا
وفعلوا وسالهم وقالوا من هو هذا زكريا الذي ذكر الشريعة فقال لهم
هو من المعشرين الله ذكرنا له الانبياء عشرين اصفاء وقرع عليهم قلوبهم
من العلم وقالوا ان هذا القول لا يثبت وذاك ان زكريا النبي جاس ارض
الكلدانيين الى ايروشليم وهو صغير وعاش مائتا طويلا ومات ودفن
في البيت المقدس الى جانب حجي النوح قبور الانبياء والكهنة فبعد عظمهم
وانما الذي ذكره السيد هو زكريا ابو يوحنا المعمدان لان هيرودس الاول
الذي قتل المطران را طلب يوحنا ليعتله في حلة لاطفان ان سمعت
الشعب انه بالفضية فاختارته ومضت الى الهيكل فدخلت فوكت
لحوطة على ابيه بنسبة فجا المتوكلين معه الى الهيكل فدخل المصلي
فوجد الشيوخ ويوحنا معهما فاليمة تباب الكهنة وهوان شستن
وامرهم ان يخرجوا من البيت فخرجوا الى البرية هاربة فاما زكريا فانه اعتصم
بالهيكل وخرج المتوكلين به ولما سمع الكهنة بان زكريا قد ابرأ يوحنا
ولاه تباب الكهنة يعرفون انهم انتم كهنهم عليه معا كانوا يكتفون في
صدد من الكهنة على رايه التواها في الهيكل ويكرهوا عند الشعب
مثل نبي وعبره عليه من ولما كان المتوكلون من هيرودس استطيعوا
من

من اليهود الدخول الى الهيكل لخرجوا زكريا منه عرفوا الملك بالفضية
فخرجوا وسال الكهنة وشيوخ الشعب وطلبه منهم كذا خداعا في نوسهم
تواقدوا على قتله في مكان بين الهيكل والمذبح وهذا هو الذي ذكره السيد
لانه اخرا الصديقين الذين قتلهم اليهود الى ذلك الحين وقوله هذا كله
باني على هذا الجمل ان يريده انه قد اعلمهم ان الحجة تتج عليهم في ترك طاعة
رسلهم اذا اتوا بالهزم وانه يسلم من مكانهم الحق وهو في بياضون
من الجبال على الديمران من زكريا من الباب كما امكنهم ثم خرج بهم الى
على اقصاهم بعتاب الدنيا وعباد الآخرة اما في الدنيا فهو ما سيكون من
طسكوت ابن اسبانيا وبن واما في الآخرة النار لمولده المعدادة ليلين
وجنوده وقوله يوسليم ووشليم يا فانتك الانبياء راحة المرسلين الربا
كمن تروا ردت ان اجتمع بيتك كما اجتمع الدياجه فراحا تحب جناحها
فلم تريد ان تكون الامم للمدينة ليكون الذين من التوبيع لها وتكون
اشهر ويوسليم فهو على جبل الزيتون والرحمة للشعب لما كن فيها كما قال
لا در في الفردوس ادر ادر ان انت وكان هذا احسن وانه على شكاهما
وشبههم على الصخر ويدلنا ايضا على حبل محبة لقوم احلنا ناس وانه
اولا جمع ثلهم في ملكوته السماوية فاولا ذلك وعني بخراب الهيكل

اي ان الميكل الذي يستخرون به ليس بها لحيته من موهبة الهية ولا فرد
بعد هذا الوقت وانما بذلك الي الذي يكون من طيطوس ان انبانيا
نوسن الذي يقر به وجعله دارا والمساكن ان يقول انما الالهة الهة انكم
لا تروني من الان حتى تقولوا مبارك الاتي بتم الرب ودليل قوله انهم
لا يكونون يبصرونه الا عند مجيئه الثاني وظاهر كما انهم ياتون
قد شاهدوه بعد هذا القول فصحت كبره فقال ان الالهة لا يريدون
هذا لئلا تشاعه بعبادها بل كان ينبغي ان الما يبين لذلك من اجله قد كان
وقد ان وقت موتهم قيامته فاشارة الى انهم لا يكونون يرونه بل يحضرون
ويدينهم بعد ذلك الاتي الاخره عند مجيئه الثاني

المسيح وانتم جميعا اخوة ولا تدعوا لكم ابا علي الارض فان اباكم واحد
هو الاله في السموات ولا تدعوا لكم مدبر اعلى الارض فان مدبركم واحد
هو المسيح فان من اليهودية التوبة الى الاله الثاني التوبة الى نصير
اولاد الاله الذي في السموات والاله هو اوتوس بوهبت نون الاله التي
صارت لنا في النصيف المقدسه وتدعى المسيح ايضا مدبر احقا الذي
كان لنا قبالا لولاد ليل الا الى المصالح وهو الذي علمنا ان نسجد للاله وله
الروح القدس لاوتوس واحد ونوه واحد ونسجد واحد واحد

من

من اجل قول السيد للكنيسة والفرسيتين انكم تملكون ملكوت السموات قدام
الناس فلما انتم يدخلون ولا تتركون الداخلين يدخلون قدام الاله الذي
علمين هذا الزمان اذ افعلا اعمالا تبيحه غير مرضية بالاب اياه وحكما
بغير الوجوب بالمحبة ويكونون مسكرين ذورسوه وطغوا وشرب
وبدخ وتكون المال ويكونون قسلا الرحمة فهو لا يضل الذين يفتقرو
ملكوت السماء امام الناس فهو لا يدخلون من اجل ذلك ممن هم وقسلا
فلو هم والذين يريدون الدخول ليس لهم يخرجون لا يدخلون لان اباهم
اذا ما راوا الله بهذا الحال فقد صاروا اشقياء ولم يفتقروا
بغير من يخرجون سيدهم قد يكونون يرونهم في السموات
ولقد انا اوجدتوه صيرتوه لهم من انما مضى عليكم قدام الاله للكنيسة
والاجبار يطوفون في كل موضع ويعلمون كل حيلة لهم انهم يفتقرون ان
يردوا واحد من عباد الايمان فخذوا الغرسا الذي ذكره فاذا امكنهم
رده ليس يتركونه يعلموا صايا الناموس ولا يعلموا شيئا مما امر به موسى الاله
علمونه وما يفرق قط وكذلك قال انكم اذا اضطقمتم غرسا واحدا
صيرتوه لهم من انما مضى عليكم كسب انكم لا تدعونه يعلمون ما موسى
كذلك يصير ابن الجحيم مثلكم وديتوه زايده على دينونه وفتر ايضا

أجل قول السيد لهم بأنهم الذين يقولون من كانوا لهيكل فليس
فونسي ومن كانوا ذهب لهيكل فخطي قال انه إنما هي قادات العيان
لاخر فصول الذهب أكثر من الهيكل وهذا القول معني آخر لاخر عظموا
الانبيا والانسال الذي لوني وفيه الذهب أكثر من الهيكل الذي هو
المسيح الذي يظهره موسى والامثال الناموسية
قول السيد لهم اني لا اكر نفشرون النفع والنبوت والكون وتكون
فصل الناموس لكروا وجهه ولايان قال لان نشر النفع والنسب
والكون كانوا يحبوه لكنهم لم يحبوا ان يكونوا الشان والذي
يجب ان يحفظوه من الناموس الذي هو لكروا وجهه ولايان الذي
تجاهوا به ورفضوه ولهذا إنما هي قادات عيان الذين يفضون بالنعوت
ويقبلون لجل شهي الوصايا الصفار التي في الناموس باعوضه
وسمي الكبار عمل ذلك من اجل قول السيد لهم اني لا اكر نفشرون
خارج الاثر والشكجه ودخلها ماوه اخطافا وظلما قال
بعلنا هذا ان يكون في نسب اوليك الذين يحفظون الاموال
لجسدانية ورفض الفضائل الروحانية لان خارج الاثر هو شبه
لجسد ودخله الصلاح والفضائل التي للنفس وكذلك كان سبكت
اوليك

ولايك تابلا اياما القريشي لانما في الاصل الاثر والشكجه
لكما انطهر خارجهما وبولجبت بمعبا لفتور الملكة لاخر كانوا
يبون قبول الانبياء يربون مدافن الصديقين والشهداء من
انفسهم انهم سوا قلة الانبياء وهم يكون مكابل ابايع وجعل انما هم
لحيات اولاد الاغاني من كتر شرفهم وقال من اجل هذا انا قد ارسل
البر انبيا وحكا وكبة فتقتلون منهم وتصلبون وتجلدون منهم
في مجامعكم اعني بذلك لتلايد وقال من اجل هذا ارسل اليكم انبيا
الانبيا لتلايد من اجل روح القدس لكان فيهم ومن جهة القطايا
الكبيرة التي للروح البار فليطأ الذي يصنع فيهم العجايب النوات
والنعائم المقدسة لكي ياتي عليكم كل امر الصديقين المستفكرين
لا اذن من دم هابيل الصديق الي دم زكريا ابن برانثا ما يروشا لير
يا وليم يا قانت الانبياء ورجمة المسلمين ليجامركم من مده اريدت
ان اجمع بينك كما تجمع الدجاجه في الخما كحت جناحها فلم تريدك
هو دابة الكلب والحداد وجميع شيعه اليهود مثل فراخ الدجاج
التي تريد ان تجمع فلم تريد ان اجل انها لم الية هو دابة اكل السم
بينكم خبايا من الروح القدس والقرايين الناموسية وصحايا

السر وأما من الروح. أما في الأبرار وفي من آمن بحب قلوبهم بارك
إلا في بشرات أعني أنه الثاني حبنا لآلهة الخلقه وأدين
صلوه الذين في اليهود لجمال والسمع لله دينا ابدا بمراديا

قصص الأفعال المشابهة

وقال لهم بطرس وأما هذه أكله لهم قال لهم لا تتركها فها هنا حجر على حجر لا
ينقص من حلقنا بل جعل الربون فجاء إليه تلاميذه في خلوة فأمين قالوا
متى يكون هذا وما إلى علامته محبة وانقضاء الزمان فاجاب يسوع وقال
لهم انظروا لا يظلم احد فامالهم ياتون باقري قائلين انما هو المسيح
ويظنون كثيرا فاذا انقضى الحروب والحجرات انظروا لا تغفلوا
فلا بد ان يكون هذا كله لكن كرات الانعاش نعم انه على اية ومملكة علي
مملكة ويكون خوف وجوع واضطراب في اماكن وكل هذا اول المعاض
وحينئذ يسلطونكم الي الصيق ويعتلونكم وتكونوا مبغوضين من كل الأمم
من اجل اسمي حينئذ يسيك كثير ويقتل بعضكم بعضا ويبغض بعضكم
بعضا وتقوم كثير من الانبياء الكذبة ويضلون كثير ولكن لا تزلوا لتزولوا
المحبة

المحبة من كثير والذي يصبر الي المنتهي يخلص ويكفر هذا البشار للملكوت
في جميع المشاكلة شعلاء لكل الأمم وحيداني الانقضاء فاذا راسيت
ردلة الحرب التي قيل في ضانيا الابن قايما في المكان المقدس فليغمس
القاري حينئذ الذي في يهودا حبيب الي الجبان والذي على الشطح لا
يترك ليأخذ ما في بيته والذي في العمل لا يمتنع في اوراقه ليأخذ ثيابه
الويل للجبال والمرتضات في تلك الايام صلوا لئلا يكون فيكم في شت
ولا في ثبوت وستكون ضيق عظيم لكم من اول العالم حتى الان ولا
يكون وتو ان تلك الايام نصرت لخلص وجسدكم كل من المستحقين
نصرت تلك الايام فان قال لكم احد ان المنيق فانا او فها هنا فلا تصد
فتستقيم متبعوا الكذب والبيات الكذب ويعطون علامات عظيمة وايات
ويضلون المختارين ان تدرؤا هودا قد فقت ولخصمكم فان قالوا
لكم انه في البرية فلا تخرجوا او في المخاض فلا تصدوا وكما ان
البرق يخرج من المشرق يظهر في المغرب كذلك يكون مجي ابن البشر
لانه جت تكون له هناك تجمع السور ومن تصدق تلك الايام
تظلم الشمس والقمر يعطي ضوء والكواكب تتساقط من السما وتوات
السما تخرج حينئذ تظهر علامة ابن البشر في السما ويوح حينئذ لكل

قبايل الارض ورون ابن الانسان اتيا على سحاب السماء مع قوات ومجد كثير
 ويصل ملائكته مع صوت السافور العظيم وتجمع فتاره من اربع الرياح من
 اقصى السموات الى فاصتها فمن انتهى تعالى المنزل اذا انت غصافا
 ومخرجة اورافيا علم ان اوصف قد بنا هكذا فانه اذا راى ستر هذا كنه
 اعلم ان الله قد رفع على الابواب لهذا القول ان هذا الحمل لا يروى حتى يكون
 هذا كاله والسماء والارض من ولاد وكلاهما يزول والمجد لله دائما
 تبتليهم الله انجيته في بيوتهم
 ثم رآه بل ارج لك منهم ما سمعوا قوله لليهود ثم اتركهم سكر خرابا
 فارادوا ان يرفعوا قلبه ويستعدوا منه الانسان على ذلك ليلسا
 العجب لما يقسم في الحسن لان الهيكل كان من بنا بالرخام والذهب والجوهر
 النفيس فكيف كانوا يقولون له ان واحترق ولا يذوق هذا الهيكل الذي يراه
 يخرب فاما جواربه لم يراه كثيرا فاما جرح على جرح الا ينقض ارا حديدك
 اعلم ان اليهود قد راوا في طفياهم ومما ندم الله وحسنه وان
 هذا هو الذي يورثي اخرايا الهيكل ولا يلقى فيه حجر على حجر وكان بعض
 بذلك ان ارفع زاني وخرب المدينة والهيكل ويحسد ان في ايام
 اناسيا نوس ملك اوم على يد طيطوس ولده الذي صار ملكا عوضا

كا

فانه شرح فتقما ولسمع الملايكة جوابا ليلظنوا ان خرابا يوشا لم
 وانقضا الزمان وبجبه الثاني يكون ذلك في وقت واحد فلما اجلس
 على جبل الزيتون جاءوا اليه في خلوة فمعه قديم ان الاشرا لما مضى
 ينبغي ان تكتفى لكل احد فسلوه مسئله مخلوطه عن الامور جميعا عن
 انقضا الزمان وعن خراب الهيكل والجل ان جوابا ليلدكان ان يسأله
 على حب خبير ولا على حب لفظه لجايم نحو ايس اشين ولابد ان يخرجهم عن
 انقضا الزمان وما يكون فيه وكان قصده بذلك القول هو انهم هم المتعاطبون
 له وكانت الانسان فيه الى كافة النصارى وعن كافة الشدايد التي تسر
 محمدا محبا للرجال الانبياء الكلدان الذين تظاهرون بالحق وبواظنهم
 فيكم محمدا وان المتعاجد له في ذلك الوقت داعبه الى التفرغ العظيم
 والصبر ليجل كلبا يضي الى امر الذي يصنعوها ولا الى غيرهم وكل
 بلاهم التي يملكون بها لاخر من هيس النورين يصلون كثيرا واما
 انما خبر عن خرابا يوشا والشدايد التي تلتقي اهلها يحب كثر حربه
 عليهم لان هذا الحروب التي ذكرها ليس نعم المشاؤون اشرفا وانما في البدا
 التي تركت باليهود من الروم عند حصار اريوسليم عند نزول اسبانيا نوس
 وهو مفتر حش نرون عليها واحصاها وقام عليها عند حش وفات

يرون وعندئذ يوطون عليها بعد كل ليلة وقولها اذا سمعتم الحرب
 لا تصطروا اي لا تقاتلوا في ذلك فان هذا لا يصحكم في مشاركم فلا بد
 ان يكون هذا كله لكن ربنا لا نقضنا اننا ايضا ان نسين لم نسمعنا خراب
 البطل ليس بسطل العالم وقوله توراثة على امة وملكه على ملكه ويكون
 خروجه وافتراضه في اماكن وهذا اول الفصحى اذ يدلكا يرد من
 اورشليم وورشليم لان يوسون ان يكون المعزالي اورشليم في كتابه مس
 بسله به على كنت السدا التي جرت عند خراب يوشليم لعبر وذلك انهم
 لما حوصروا اسند يجر اجمع حتى لما فرز اهل الكشيش والجودوا اهلنا ان
 البالية والخراب الى ان شوت امره منهم انما لما صغيرا وكان
 اكلت بفضه ورفعت بفضه فجاء اليها ان تنمرا حتى شوا بها فاحاطوا
 عن لها واما لو الحوا والينا ما عندك فاحرجه لها فاضل عنها منه ومالت
 لم ذلك نصيب عاقر وكلا ولا تكونا اخر من اول اخر من اول ومن
 تاذت ما اصابعهم ايضا كانوا يخرجون دنا يبرهم وساعهم ويكملون
 ذلك في سوطهم ظاهرا لعلهم ان يجدوا نياما من الموت يتلقوه فيكون
 ذلك ميراثهم وكان قم منهم يسلمون لدناين والقطع الذهب يجر
 الى الروم ويسلمون اليهم وكان قم منهم فادعواوا البهم واكلوا
 من طعامهم حتى يجرعون الى اخلوا يفسدون غنائصهم ويلخذوا

منه ما ابلهوه فيسألون به وينقونه على انفسهم وهذا الامر سبب لعمر
 شرا عظيما وذلك ان الروم الذين كانوا قد نزلوا في ارض اسرائيل
 فلما فطنوا بما كانوا يفعلونه وقت قلوبهم عليهم فاقبلوا على كل من خرج
 اليهم منهم ويكملوا يسعون بظهورهم ويفتشون اخما جهم لعلهم ان يجدوا
 فيما ذهاب وهذا الوصف هو شيور كثير وارا بقوله وهذا اول الخادم
 اي ان هذا يدانهم ما يستعمر من اعدائهم لان غيايا الدنيا الذي في الحقيق
 هو من سبب ما شيا في علمهم بعد من عمر لعد عظيمة وقوله حينئذ يسلمون
 الى القصور فيقولونكم وتكونوا مبغوضين من كل الامم من اجل اني وحينئذ
 يشك كثيرا المعنا في ذلك ان السيد لما اعلمهم بما سببوا لهم من
 السدا يدعهم الى اعلامهم عما شيا في علي المؤمنين به من القصور لاجل
 اننا ابرالية وان كثير من الذين يسمون به اذا نزلت من السدا يد لا يكون
 لهم صبر عليها وحينئذ يشكون وقوله يسفح بعضكم بعضا يعني به ان
 اليهود الذين يصيرون الى الايمان يقع العداء بينهم وبين ان كان منهم
 ويصير كل واحد منهم عدوا للآخر بسبب الايمان والكفر حتى ان كل واحد
 منهم يمتا فعدا لآخر وقوله ويقوم كثير من الكهنة الكلدية ويظنون
 كبرا ان اربلا يابيا الكلدية الذين يجرعون باسمه وقت بعد وقت

كان كرام من اليهود قداموا على التلاميذ وضادوا لهم وقالوا آيات وعجايب
 وفهم الذين قالوا لهم انهم لم يسمعونهم واما لم يسمعونهم لانهم من الناس قوما
 كثيرين سمعوا واشتبهوا بشيخهم وقوله واكثر من انهم فعل المحبة من كثير
 والذي يصير الى المستبها يخلص يعني ان المؤمنين حين يشاهدوا اعمال
 اولئك لا يجادلوا الامة ولكن ما تصنعون من الامم يستغيثون بها
 بعضهم وتقول اما تستهزئون بختنغوا اي انه يكون لهم خبص جميع وان
 الذي يصير منهم الى استقامته على ايمانه وعنده يخلص وقوله يكره
 بهذا البشارة للملكوت في جميع المستكونه نعماده لكل الامم يعني بذلك ان
 التلاميذ بعد قيامه يبشرون في اليهود وجميع الشعوب ببشارت
 الملكوت بخبر انه لا يترك عجة للشهود ولا علة في زهر الايمان به
 وذا كان الذين يؤمنون من الشعوب يصيرون مؤمنين باليهود على كثير
 وينعم انما لم يسموا بغير الحق ومع هذا فاما يصيرون سموا عليهم ادا
 تركت خبر الباطل من اروع وقوله حينئذ ياتي الانفسا يعني ان الوقت
 الذي يكون له نصاريه على يوشليم والشدايد التي بان على اليهود فدان
 واما انتم شهاد بكم انتم هاهنا وتقولوا ادا رايتم رد ليهوذا الذي
 قبل فخصنا الى الذين قداما في الكان المقدس ادا بدلك حصل اصنتم
 قبصر

بقصر في الهيكل الذي يخلو المذبح فصورته لان قوما قالوا انه صوت
 سمعوا وقوم قالوا صوت خنزير وقوله فليسمعوا انما ياتي اليه اذا كان
 هذا فليعلم انه قد رد اخرايا الهيكل وقوله حينئذ ياتي اليهود اخرايا
 ليمان والذي على الشطر لا ينزل ليأخذوا في بيته والذي في الهيكل لا
 يثبت الي ولبه ليأخذ كتابه يعني بذلك الشدايد التي تاتي من التورم
 عند خراب يوشليم كما شهد الكتاب ادا رايتم يوشليم قد لحاظ بها
 اليهود حينئذ فاعلموا انه قد رد اخرايا هاهنا وقوله الشدايد التي تجري على
 شداها وهذا جميعه يدل على صمودها ورواد عليها من البلياء وقوله الي
 للجان الاوالم فصارت في تلك الايام فادرجا نوعين الاول ان الهيكل
 لا تسلك على الحرب من تها واوليا الشغل الحين من شد الخوف
 وذلك والوضع ايضا من اجل ضيقها يكون عند الحرب في شداها يكون
 من الجان والثاني ان الذين عرفوا الحق في نفوسهم وكثرة غشيه انتم ان
 اومر شدا تاتي عليهم بسبب عترة افعرة فخرها الالهة واما لا يسموا
 تلك الشدايد في الدنيا ويصايقون في الاخرة اسد لقائهم والمرصات
 ايضا هم الذين يوردون تليما اليك عسقلوا في كتب الله ولم يسمون
 الناس بها ويصدقون بذلك اما رفته في المزله واما غبطه فليطون
 بها من امور العالم بغير علم ذلك جرم افي الاخرة وفي الدنيا وقوله

متوا بالتيك من بكر في سماء ولا في تحت فان اذ بعد القول ايضا وحين
 الاول ان الحرب في شدة التايكون فيه متعا للساكك ويكون سيعلى
 المشافين فيه مشته عظمه من البرد والمطار والاموال والزلزل
 ولايتما الهارب والشت فلانه لم يردن بالكافيه ولا الشقي والمجاز
 فلا بد له من هذين الامرين حتما والناهي ان التايكون ان يكون لا شعا
 مشروفيه فاراد ان يجدد ان يخرج ويخرج غير مشروفيه في هذه الدنيا
 نرات الخيون والشت هو ايضا ويرطاله على حسب السنة الاولى
 ولا يمكن ان يكون فيه عمل فمضج كما يحرمنا ان لا يكون بطا لين من عمل
 اخير فيدكا الوقت الذي يكون فيه خرجنا من العالم ويخرج اليقين
 من عمل الصلحات كما يجري الحال في يوم السبت وقوله سيكون ضيق
 عظيم من يكون مثله من اول العالم حتى الان ولا يكون ان اذ بعد القول
 ان السدا بالتي تجري على ابرو شليم تجري ضلها وذلك ان الذي قتل
 فيها وبشي من حها عند فتوحها ودخل الهم اليها ما به وشيعون لها
 في يوم واحد ولا حكا عن القاول الذي هلكوا وحسا لهم عند في وقت
 زمان احصاوا لشيون الجمع وقد غنموا لث لزم ما به وحينئذ لث
 في تلك لثة التي كان فيها احصاوا لشيون الجمع وقوله ولولا ان تلك
 الميامر

١٤١
 لا يا قصرت من خلص وحسد وعي هذا القول في ايام احصاوا تكون
 قليله ليل لا يظن احدا ان التايكون يقصر وذلك ان طيطير كان
 اول احصاوا لبرو شليم في نفس شهر يور الذي هو ميسان وكان
 توجعا في شعب ايام من ابيال الذي هو آت فجمع ايام احصاوا واحد
 وثمانون يوما فقط وقوله لاجل المنتخبين قصرت تلك الايام لمتنا
 في ذلك ان خلعا كبر من اليهود الذين كانوا مقيمين بين وشليم كانوا
 قد امنوا بالمسيح علي يد الانبياء وكان كل من باق منهم لا يستقيم له ان
 يتبرر بين وشليم من شر اليهود وكانوا يخرجون في محبة المسيح من بينهم
 ويتروكون اهلهم واقاربهم من اجل الربا ملكوت السموات وكانوا وقت
 احصاوا را حيين عن المدينة واهلهم واقاربهم قاطنين معا ولما اتصل
 بهران الرب قد ضا بنوا على المدينة وان لشكان بها في شدة ليل ليل
 وكاوا يستعطفون الله في امرهم وسألوه ان يبرأوا عليهم ولا يبرأ
 بحر شخطه الي النهاية فقص الله تلك الايام من اجلهم ورفع الموت
 حتى خلص من خلص واسم من اسرو وسلوا من القتل وقوله فان قال
 لك اخذا ان المسيح هاهنا او هناك فلا تصدقونا المتسا في ذلك ان
 السيد لما ذكر اليك ان التايكون ليل يور من الروم عاد الي انفسا ذكر

العالم وكيفية كون مجبه وهذا القول كان اشاراً للمؤمنين به الذين يكونون
في ذلك الزمان الذي يكون مجبه فيه اي اتموا اذ اخبروا من الناس وقالوا
لمن المسيح هاهنا او هاهنا فلا يثبتوا قولي في ذلك لانهم لا ياتون
عن ابن الهلاك ذاك المظني الذي يكون اسمه انطيموسطوس فانه يترأى
بزي الحنق لغصده بذلك فاقه الباطل وعند ظله في جمع الشياطين
انما كثير من كل موضع فيعمل لهم على حجه افعال الذي قوام له ايات كبار
تكال بطل المحققين يسعون في عملهم فيجدون نادون مجبه
كانه المسيح وقوله فيسبقون مشيحو الكذب وايضا كذبهم ويقطعون
علامات عظيمه وايات ويظنون المختارين ان قدوا والمناسبه
ذلك ان جماعة من المنشرين العلماء افترقوا على رأي واحد في تفسير
اسم هذا المستحق الذي يقيم عند مطالب الاول عن تفسير اسمه
انطيموسطوس الذي هو الله فما لو ان هذا العظمه وانتهى ويعتبر
المستحق اي انه يثبت نفسه بالمسيح والناظر عن ما فيه فما لو
انما شان فيه شيطان ما كان به يصنع كليات التي يظن بها الناس
والثالث عن الشواهد التي است من الكتب تذكر في ظهوره وتعالوا
ان لا يخفى في هذا الفصل قد دل على ظهوره والاشهر ولعلهم هو ايضا
في رسالته اني ما لوني في الايات التي تظهر انسان الخطيه
ابن

ابن الهلاك الذي فوضه ومجبه بفعل الشيطان والاربع عن حال ظهوره
التي يكون عليها ما قالوا ان الشيطان يدخل في نخس من اليهود
من ان يكون امن بين داود وقد قدك بالشكر والجوشيه وحمله
الله يظهر على يديه لشروا المعظمه الخامسة من زمان حضوره
فما لو انه يظهر قبل الانقضاء زمن يسير ويكون في ذلك الوقت
استمهي ملكه الروم كما قال في محال شان له في السائر عن السب
في مجبه في ذلك الزمان ما لو ان الشيطان لا اراد في طغيان
الناس وكثرت شقيده في الارض الفساد واصل الناس بكثرت عبادات
الذي ان فسقوا ارباعهم منه وناس حتى قهره بالايام البشرية وخلصهم
من انهم مجبه الاول مجيئه مسك عن كثرت الزيادة ونقصت عبادات
الذي ان وكثرت المؤمنين بالمسيح ومن اجل هذا فانه ما قد نفسه
منقصه من كثرت المؤمنين بالمسيح ونقص ملكته وان العبادات التي
كانت بها ظلال الناس واسعادهم في بطلت فكشفت قناعه وبهر
للناس انما يظهره على يد هذا المستحق من الحالات التي ليس لها اقوام
ويظل انما كثير من عبادات الحق والله محله في ذلك من اجل الحق
التي اعطاها الله والسلطه على البشر وانما له له قد توحيه وخصان
الاول حتى يبين الاحبار الذين شكوا الحق وفضوا عنه من الاشرار

الذين يروا الحق ظاهرا باهرا ما اوتوا به واما هؤلاء الذين يحسبون
عما به من هذا الشقاق لان الله اعطاهم حكمة وسلطة ولم يترحمنا
وهو لا يستر عن هذا لنا من غير غيلة الحق وانظروا لما لا يطلع حبيبه
ترا ان الرب على المؤمنين يديننا بحجة التي لنا لهم والمناشع عننا
انما له فقالوا انه شتم نفسه بالمتبع ابن الله وفيه الايات على الحقيقة
لكن على مثل الخيال لا تتحقق كما فعل باناس من اشبه في ايام موسى فتراته
بين هيكلة اليسوع يسوع وشيخه عندهم انه المسيح المنتظر ويظهر
بعد ذلك انما للشريعة والتنازع والفصل في المؤمنين لكي لا يخلوا الادل
الشهادة من اجل انها وسميها له القول لها نيات والناشع عن الذين
ينسبونهم فما لو ان كثرت الذين ينتمون اليهم يكونون من اليهود والمجوس
اما اليسوع فلاجل قومه منهم انه المسيح المنتظر واما المجوس فلاجل انهم
اقرب من شجرهم فترادون ظلاله على ظلالهم ولناشع عن ملة مقامه
فقالوا اثنتي عشرة شهر ونصف واشدوا على ذلك يواضعا لان الله يعطى
وقت ووقت من الاوقات ونصوت في وقت هو سنة والوقت من اوقات
هو فصل من فصول السنة اما فصل الشتاء واما فصل الربيع واما فصل
الصيف واما فصل الخريف فكل فصل من فصول السنة انما هو فصل
الوقت هو شهر ونصف والناشع عن هذا لانهم فما لو ان الرب عند
انتم

انتم اذن الله المعينة مشرق نورهم من السماء وحيد يهلك من قدامه
يا دويبا لشمع امام الناس ولاجل انما قال الربون ان المسيح يدحضه
روح فيه ويكمله بظهور محبة ولنا ان يقولوا ان كان الكاذب
المطلي وحدا فليكون قال السيد انهم جاءه لانه فيما ان الرب عبر
عنه بالكرامة لاجل ان جعله من تبعه يكونون يعملون كما عمل الله بمخلص
منه لئلا يجرى في الازل والمختارين الذين لم يقدروا ان يخلصوا
فهم المؤمنون الذين يستون في الارض الى حين ياتي الرب ويكلمون في
السموات وينطقون في الهواء وقولوا قد فعلوا وخبركم فان قالوا لكم انه
في البرية فلا تخرجوا او في المخاض فلا تصعدوا ان لا يدلك القول ان
يؤكد الوصية الاولى ويجوز ان المعرب الى اللجان وان يكون بعد المؤمنين
منه غائبا البعد وقوله كما ان البرق يخرج من المنسف فيظهر في المغرب
كذلك يكون مجي ابن البشر اذ هذا القول ان يعرفنا ان محبة الثاني ليس
هو مطابق لمحبة الاول بل ان محبة الاول كان في موضع واحد
ثان نصرف في العالم ان كان كسر في نفس المساكين من الناس والذين
بشرنا به ايضا قوم معاددين وهذا الهي الثاني على خلق الهي الاول
لانه جعل له ملامت عقاب الاطام من انه يظهر كل البرق ان كان كما
يكون البرق في ظهوره لا يشتر الناس به في علمهم نورهم هكذا يكون

ظهور ابن البشر عند ما يكون لنا ثلث شأغلث ثم ينظر نوره فتشرق
 منه الارض كلها فينير العالم بالشمس ويصلون الكائنات بحجة ويعرفون معرفته
 صحجة لا يحتاجون فيها الى دليل ولا الى شئ من هذه الامام العلامة
 الاولي وقوله ان البشر اى ان هذا الحسد الذي عهده الى السماء لم
 لم يبق فيه ولم يكون الديونة ليلناظر في ان لم يزل في الفضاء كواكب
 بالقدرة لا الفعل فاراد يعلم ان الارض خلق هذا الظن وهذا علامة
 ثابته وقوله انه حثت تكون اجنه هناك تحتم المشور فقلنا انه كان
 اجته اذ كانت في موضع تباركة المشور ليهما لا انهما ذلك لظن
 ولقد يكون الاجور هكذا الذي قد صفة عقولهم وعرفوا احداث الانصال
 ببارهم اذ اظهر الرب في السماء ياتون من كل الافاق اليه ملتجئين
 في اجور كسبه المشور لان المخرج لكل الوقت بسلك تركبهم الكسبيق
 بالظن كما كان اولاد وشبههم المشور وجميع الاول للجمعهم الرب
 في الهواء والثاني لاجل انهم ملوك لشرق كما ان المشور هو ملك الطير وهذا
 علامه ثالثة وقوله ومن بعد ضيق تلك الايام ينظر الشمس والقمر لا يعطي
 ضوءا والكواكب تتناقص من السماء وقوات السماء تنجح اراد بضيق
 تلك الايام الشدايد والبلايا التي تجري على المؤمنين من الدجال فاما
 انحلال

انحلال الشمس والقمر نورهما انما عند اشراق نور الرب ينزل نورهما
 عنهما ويصير نورهما واحدا مستويا ويفيض في ناحية واحدة وسقى
 الظلمة في ناحية اخرى لان النور من الفصل من كان فهو يتوسط لانه
 وذلك يكون في وقت يشبه بطوقه الفين لا يتصور ان غير شكونها وهذا
 يكون الامر جميعا الاول منهما ان الارباب في ذلك الوقت يستضيون
 بالنور الا في الذي هو قايده ظاهر كل نور ولا يحتاجون الى شئ غير ذلك
 يصيرون في الظلمة والثاني منهما ان يكون بهذا الوصف نظر الاجسام
 الناس بعد الموت هكذا يكون خاليه من النور وعناصرها الاربعه
 لا يبطل منها شئ بل يكون باقية وانما يبطل انفعالها حسنت وهذا علامة
 رابعة وانما سقوط الكواكب من السماء فانه انما يكون على الارض لانه
 يخلع قلوبهم ويبرهن انهم انسا للرب والخوف لان الكواكب في ذلك الوقت
 تهب كما انما يهب في صور عند سقوطها حركات مختلفة والتي من ناحية
 المشرق يكون سقوطها في المغرب والتي من اجته السماء يكون سقوطها
 في الجنوب وهكذا يكون فعل الكواكب التي في القطبين الاخرين فيعيد
 تنزل الى الارض جميعا ويكون البصر صحت مغفم وخرج لك تخرج نفوس
 الامم من شدت الرعب والخوف وانسطار اياتي عليهم وهذا علامة

ان

خاسته وصنعتا تخرج قوت السماء الذي هم الملائكة اذا نظروا هذا الضمير
الاعظم وهذا الاعلايات التي لم يحدوها سوط وقوله حسنة كظهر
علامته ان الاشياء في السماء يضيء بالملك بالاعلامه الضلي بالمعنى
لا يخرج من كذا لوقت يظهر صلب من نور عجب بسلطان الله ظلي
كالنور المخرج من الارض مما يعرف بالليل قياتر لا يدرك كونه ويكون
شماعه ايام النور والاهام شمع النور الشمس والنور لا يظهر في
في كذا لوقت لا يظهر كل الذين اضطهدوا المؤمنين بالمتبع من
اليهود والسمو حبل عند الخوف والندع على ما تدور من افعالهم
الديمة ولا سيما الذين كانوا اشعوا في صلب المسيح وهذا علامه بارادته
وقوله حسنة يضيء كل قبايل الارض اي ايام عند مشاهده امر علامته
يصرخون بالفرح والبهجة ويخرجون انفسهم على ما اجتمع هناك
يكون البكاء والاشوق والندم من حسنة يسمع فاما اليهود فلاجل صلبه
واما الامم فلاجل تاجه من ايمان واضطهادهم اصفاء وهذا علامه
شاعبه وقوله ترون ابن البشر تيا على سحاب السماء مع قوت ومجد كبير
يقول ذلك ان ايليا حبس بالقييد الى الارض وعليه هو علامه امنه
والملائكة ياتون بعده الوفاء والوفاء ويواتون ربوات فيقعدون
وسبحون

وسبحون وهذا علامه اشعة وركبه على السحاب ليس كانه يحتاج اليها
وركبه على السحاب ليس كانه يحتاج اليها بل اراد ان يظهر مجد كاجلا
لما لاهبه على طوبى بورى لك فرح الصديقون ويحزن المنافقون وهذا
علامه عانته وقوله يرسل ملائكته مع صوت السافور العظيم يحكم محتايه
من اربع الرياح من اقصى السموات الى اقصاها اي ان السموات على
كل ارض الارض كل جسم المنصوب عليها وعند تصويده الملائكة بالسافور
نمت الاجساد فيه بنفوسها الصالحين والاطالحين فاما المختارين
فامر بصيرون اوصاف السموات ويأتون وسنا قمر تلالا امامهم
ولا يكلم الله صوته عند وقوعهم بل يكلمهم ككوتون في جهة ووجه
بانيهم من اجرات واما المنافقون فيكونون مقهورين شاعين
على وجهه ثم يستطيعون القيام وسنا قمر فقههم الى موضع احسان
مكتوفه ظاهر قدام الملك الاعظم وملاكه وانبياء ورسله وقد بيحه
ولم ارفقها لهم ساعه واهام فيصعدوا الى مرجل والاهم عار خري
بين تلك المصفوف القيام ينظرون ما قد عمل الارامل من الكرامه والوفاء
وما عمل الخطاه من الخزي الشنيع وقوله من النبي اعلمو المثل الا لا
اعصاهم وخبره اوراعها علمهم ان الصبر قد دنا اراد هذا المثل

ان يحقق للناسد جميعه الثاني وانمضا العالم حتي يكون ذلك في
جملتنا نحن وذلك انه جعل ذكر خراب ابرو نسله وما يجري على سكاها
في وسط الكلام الذي ذكره في انمضا العالم خياطة الاموات وكان
ذكر خراب ابرو في هذا الموضع حتي لا يكون كما كان وراءه النسل عيانا
كان محصا لهم ما ذكره بان يكون من انمضا العالم ويحبه الثاني فنرتك
وبوله ان هذا العمل لا يزول حتي تنفذ الكفة يعني ان الكلام الذي قد تمتم
لكيدان نبرم بتحقيق عندكم كما نسا ادهو واليقين قال ذلك بالنسالة هو خراب
ابرو نسله وما سيجري فيها على سكاها من الهلايا ونونه عيانا ولما انمضا
العالم فهو تحقق عندكم شيئا ولا رايون فيه عند خراب الهبكل
ودما ادهو هلاك اليمود وقوله والسماء والارض فلول وكله لايرون
الارض ادهو لها فده فيما اذه اي انه ابدان يكون جميعا الارض والمسايل ان
يقول ان رقص قول في مشاركة ان الذي قال السبد من النسل ادهو
بكره ويصوب ويحوا واندا ووش ومن قول ان السبد انوا اليه
في خاوه وشا لوه هذا السوا هو هو لاي لجر ايه في ذلك الذين انوا
اليه في خاوه وشا لوه هذا السوا هو هو لاي لجر ايه كما ذكر من رقص
الليده كما ذكر من رقص وهو ايضا الناس كما ذكرنا لان هو لاي كان لهم قصد
السبد

وقتاً فيما ان السيد عليه شامة بكل شيء قبل ان يكون واما آخر الجواب
 عنهم في هذا القولين الاول ان الذين آمنوا من اليهود على ايدي الالهة
 كانوا يتقون من الايمان لا يتظار ذلك كما المحدود فما الذين يديهم
 الموت قبل ذلك الوقت فهم ساقون الي الموت والذين يبقوا منهم
 الي حير وورد الرمز وحلوا تلك الشدايد فلا يستفح بايانه في
 ذلك الوقت لان ما انه اما يكون عن غلبه وقهر فيجب في جعلت
 المناقبة في حيلة المؤمنين والسيد يديا لنا من الخير حسب نوحوا
 لحواسيد السيد يديهم فوليح ولو كان ايضا بعد ذلك الوقت الذي
 يجرب فيه لهيكل ويتنزل اليها باليهود وقد ان يمكن ان بشا بان
 يبقا الهيكل على حاله واليهود مستقرين على سلامتهم لانه هو لما لك
 للخطوط والرضا ولا معوض عليه فيما بناء ولا كان السيد يدعوه
 عن رخته للشوق كجرت لعلهم في اهل بنو ي بعد ان ذكاهم وتجديه
 الوقت على لسان عبده وبنيه يوتان لانه ذاك وقت في ثمان وواحد
 فعلا غير بظالة والنوع الثاني انه لو قبل وقت القيامه هكذا
 معروف ان كان ذلك يودي الي قضاء دار المؤمنين وكانوا
 قبلوا في تعبد من اولونيه والكسل وقل الخشية من الله بسبب
 طول

طول الزمان فيما بكرمه ولطافته حتى لا يمر لهم ما يكون من غير
 عصبه الزمان وقصد هذا ان يكون الناس على اية ويتقظا من غير
 القيامه ككتاب وكشون بان هم يتولون الوصايا على رجا القيا
 وهذا اجل محبة للبشر ولما اراد جبرلئيل ان يواظب على ان يواظب
 لان ذلك شوقهم الي شيء عظيم ويقتضيه لهم اوابان التحدي لا يكون لهم
 بينا اجل هذا الاحوال في التي كانت سببا لاختيار اية عنهم في
 الامرين جميعا امم خراب الهيكل والملك التي تنزل اليهم من الزمان واما
 القضا لعلهم يحبه الثاني ولسا ان يقول الله لا خلاص في
 ان امر الله امل في خلقته فبانه الحجة التي تدعي الي انقاذ ملاكته
 وجميع اصفياه وهو يقدره كقوله اعلمهم الموت بعد ان هذا القول
 بعد على انما هم في السمع من لمح البصر فيقولون فيقال له ان الامر
 كما تقول الا ان السيد يسبق لهم الملكيه من شان انفسهم حسب
 بان من انه يريد لهم الاكرام والمزود عن الانسار وكون الانسار اراوا وهم
 ايضا في ذلك الوقت الذي علموا النور الذي لخصهم والملايكه التي
 تعبدتهم وهم في ذلك الحيز المملون فيشفلون حبيبتا للبحر والنداء
 وكما انه نزل من السماء ورمى ان يتنبه بعبيده من اجل خلاصهم من

فلما كانت اعطاهم كفاية الالهية والنعيم الذي لم يكن قد ناله عن
 ميل بعد كفاية قد تحضر وهو في علو حمايه كذا كان يري ان يوشعهم بالملكه
 حتى يكونوا مستشرقين عندهم من الصفوف ما قد اعطاهم في ملكوت
 وليست ان تقولوا هي المعايير ايضا في صوت الصاقر اذا اراد الله
 بقبائله لخطاه بصواب فتعال ان الشاقر ليس له صوت واحد من
 بل يكون له ثلاثه اصوات لم يزل يجر افعاله الناس والارض باسترقاها
 ان الرب القوي يظهر عليها فترهبه وتخشاها ولست بالناس من
 زواجرهم ولست بالارواح فاعلم ان صوت الارض هو الذي
 قال المجد عنه في مثل العشر عذارى ولما انتفض الليل صرخ الصوت
 ها هو ذا اله يتقدمنا قبلنا فخرج للمعايه ومع هذا الصوت نظلم
 الشمس والقمر لقطع ضوءه واللكواكب تنقاد طمر النجم والملايكه
 تملق وتنزل الى الارض وتحنن وتنفض لجمال الاله وبيوت
 البحر تحيى بسمع منه اصوات هائلة ويعبر منه الاضار وتفرق الارض
 وتقطع الشجر وتهدم البنايات وتغلب المدن وتنسف الاسوار
 الحصنه وتسد السباع والبهائم والطيور والشجر ويفسد كل شيء
 ما خلا الناس الذي ينجون بغيره احياء وهم الذين قال فيهم
 بولصرا الرسول انما نحن الذين نبقى احياء لاننا نحن الذين نأمنوا واقام
 الصوت

الصوت الثاني فهو الذي به شق ربنا في السما العظيم والملايكه
 وروى بالملكه وتساير الروحانيين الاطهار فونه وتجذبونه
 وعند ظهور ملك البطان بقدرته وتلك سبع جنود في حشم العظمه
 ولما الصوت الثالث فهو الذي يقب معه الاصوات التي قال الرسول
 بولصرا انه بالسرعه كطرفت عن الصوت الاخير اذا هفق تقوم
 الاصوات بالافساد وتبدل الحجر اي ترفع عن نبيت الناس الحيا
 الذين خرجوا من القبايه فتدكر المنون لوقته فيستبدون وينفرون
 وتصيرون في خلا الذين يتبعون حينئذ من القبايه
 وقوله لمرانه لا ير اها هنا جرح على جرح الاستغفار بالانبياء وخرجه
 من الهيكل خرج معه موهنا الله من كل ايمان اليهود وصارت الي
 الامر حينئذ في تلعيده جميع الشرور التي تاتي على اليهود وخرأ
 الهيكل وجميع الاختلال الذي شال المدينه من القبايه
 شالوه عن الانقضاء وخرأ يوشعهم وزوال هذا العالم وقالوا له
 من يكون هذا الذي ذكره وخرأ يوشعهم الهيكل لجأب
 وقال لهم انظروا لا يظلم احد فان كثيرون ياتون باسمي قائلين انا هو

الذكور الرجولة اي اعمال النصارى والمسيح الكذاب لئلا يخذل خيرات
نورانية فاني سمعت اذ يقول ايمان المسيح والذي في العمل القوي به
مستور في الموضع الذي يرب الايمان بالحقيقة فمما اعتني ايمان المسيح
لا يجمع الايمان بالخدابة يعني الامور المعمله ليس في ايمان هذا العالم
لنول الحبال والموضعات في تلك الايام يعني من كثرت الابدان
والاضطهاد الذي يكون في ذلك الزمان ولهذا ايضا معنا اخر وهو
ان كل من يطعم من يديك لطفا في وسجد صورته من اجل الفلحات
ليأطلة التي يصنعها فتم المواعيل للوالي في ذلك الزمان الذين
يولون لهم في مروضات من الذين يوفون بذلك لطفا في
ويشجعون صورته صلوا لئلا يكون هربكم في شيا ولا في شئ
عني ان الشئ هو الخوف لاشان والسنا هو قلت ايمان لعليست
صلوا لئلا يكون هربكم في شيا اي لئلا يكون اخرتكم في ذلك الزمان من
يتجه الى الخوف وايضا بقوى قلوب المؤمنين لفرامو هت الروح
القدرة التي فيهم ويكون ضوق عظيم لم يكون مثله من اول العالم
حتى الان ولا يكون يعني بذلك لئلا العظمة للذكور في ذلك الزمان
والا لئلا في الفلحات المعترعة التي تكون في السماء وصوت الرعد
ومطر البرد الكثير والعلامات التي تكون في السماء في الشمس
والقمر

والنور ولو لان كل الايام فحسب ان يخلص من وجسد يقين ايام الدجال
المسيح الكذاب ليس في قلبه في العدة يعني ثلاثة سنين ونصف
لكن من اجل المستعجلين نصرت كما الايام فان قال لكم لعدان المسيح
ها هنا او ههنا فلا تصدقوا فليقيم مسبقوا كذب وانبياء كذب ويعطون
علامات عظيمة وايات ويضلون الخت من ان قدروا لا يثبت
الزور الكذبة الذين ذكرهم هم المسيح الكذاب والذين معه يملكون
الايمان الكبار لبطالة الشجر يهيون الواجحين واما الشجر
الذي ليس له حقيقة الا ان الشجر لا يجازي شجرهمون بالاموات
كافهم خارج من القبور هذا الحال وكثير من المصطفين يتكون
ويؤمنون به هودا فلهذا منته وخبركم فان قالوا لكم انه في البيت
فلا تخرجوا او في المحادع فلا تصدقوا فليمن ذلك لظن المظني
المسيح الكذاب وهو يتكلم من اول ظهوره بغير اعمال الريا للناظرين
ان يخرجوا الى القفر فانه يقيم فيها بصوم اياما ينسبه بالمسيح الاله
الحق ويعطي الى محادع يعني انفسها فبعد الريا للشيطان به يجد
البطل الى ان يجزع الناس ولعلك ابتداء الرب واعلمنا انه اذا قيل
لكم انه في القفر فلا تخرجوا او في المحادع فلا تصدقوا كما ان البرف
يخرج من المشرق يظهر في المغرب كذلك يكون مجي ان البشر لانه

حيث كور لخطه هناك تجمع النور يعني انه مثلما تجمع النور على وجه
 لاخذ منها هكذا القديسين تجمعهم للملايكة بعضهم مع بعض ليشتقوا
 الرب في نور على السحاب تجمعهم شجائب النور لانه في جنته من اجل
 تدمير موته وفيه يملكه اياما من بين الاموات من اجلنا حوايا منا
 كنائمه ولهذا ان نطير مثل النور الذي في الاوقات الصلوة التي
 سمعنا الى اللاوتيه الحية ومن بعد ضيق تلك الالام يظلم
 الشمس والقمر لا يضيء ضوء والكواكب تساقط من السما وتوات السما
 ترحم فيكون ضيق تلك الالام التي للمجمع الكذاب وانما له المظفيه
 البطالة والملايكة الذي يصنع من اجل سواها يظلم الشمس
 والقمر والقوات السماوية تضطرب التي في ملايكة المعبودون
 الذين يلبسون الرب يضطربون حتى يرون كليله متغيره من الغرغ
 والوعبة جنيب يظهرون علامه ابن الانسان في السماء يعني علامه
 الصليب المخلص ونوح حينئذ كل قبائل الارض ينجون بذلك جميع الخطاه
 الذين على الارض من كل القبائل ورون ابن الانسان انما على سحاب
 السما مع قوات مجديين ويصل ملايكة مع صوت السافور المظلم
 ويجمع مختاريه من ارجح الرياح من افقي السموات الى افاجها فمن
 القيه

١١

القيه اعلموا المثل اول الاله اغصافا وخرجه اوراقها علمه ان
 الصنوق قد ناه قبا معنا الروحاني مثل القيه بالدينا ومثل الاغصان
 والاوراق يشبه العلامات التي تكون في زمان المسيح الدجيان
 والصنوق على الغصن العام لان العالم يشبه الشيا المماو حركه
 وظلاله في السحاب والصيف يعني زمان الاقضاء لان في تلك
 الايام يحصد الزرع وتجمع البياض والبن تحرق النار التي لا
 تقضاء الحق اقول لكم ان هذا الجيل لا يزول حتى يتر هذا كله يعني
 قبيلت المومنين الصديقين الذين كانوا في اول حضرت الرب
 المخلصه الى زمان الاقضاء ولا تنتفع قبيلت المومنين من على الارض
 حتى يروا جميع ما يكون في اخر الايام والمجد لله دائما

قصص الاصحاح التاسع والخمسون

واجل ذلك اليوم وتلك الساعه لا يعرفها احد ولا ملايكة السموات
 الا الاب وحدوك كما كان في ايام نوح كذلك يكون استعلان
 ابن الانسان لا يعرفه الا قبل الطوفان يكون ويشرون ويبرون
 ويشرون الى اليوم الذي يدخل فيه نوح الى السفينه وليس
 يملأ حوارجا الطوفان وغرق جميعهم كذلك يكون مجي

١١

ان لا تشن حبيبتك ان انسان في لعتل فخذوا لولحد ونرك
الاخرى اشهر والآن فانكم لا تعلمون في اي نعه ياتي بكم اعلموا
انه لو علم ربنا ليت في اي جمعه ياتي لشارق شهر ولم يدع مين علم
ينقب ذلك كذولا انتم مستعدون لان انسان ياتي في ساعة
لا تظنوها من نري العبد الامير الحكيم الذي يقبمه سيده بجمعه
يها هكذا الحق اقول لكم انه قد جمع ما له فان قال لك العبد
الودي في قلبه ان سيدي سبطي قدومه فيبدل بصره لكتاب
العبيد ولاكو بشرب مع السكيرين فياتي سيده لك العبد في يوم
لا يظنه وساعه لا يعرفها فتسعه وشطه ويحمل نصيبه مع
المرايين هناك يكون لبا وصيرا الانسان التفتيح قد
لا يفهم شيه مع نيكه لا يمكن ان يكون في يوم
تسا والقدان بر جوابين سماه علاج خبير ولا على حسب لفظه
وكان للاميد عند شواهره عن الغضا الزمان لم يبلغوا الى اناه
الكان قير فوران لسيده يولد من الله قبل الدهور والله مساوي
له في الجهر الذي به كان كل شيء وان المعذرة والحد والاعلم بكل
شي ولحد وكان في هذا الامر من ماعبر من جحش لحدنا الاخر ليس
يصلو

نصلو الى احد لفضيله وما كانو يبلغوا احد لنهايه في الكمان وذاك
اخر ما لاول الابد قياقة لتيد عطية فخرج القدر كما شهد
الذات ذوال الحبيد فتسعه دهنهم ليقيموا الملقوب وكان شهد
الكتاب ايضا وقال لهم اقبوا روح القدس فركبت لنهايه حلول
الروح القدس فمست صهيون بعد صوره وتاسها ان السيد كان
تقول انه انه ابن الله فودعت كثيره بقول الله ان البشر من هانين
لخصين كانوا يظنون انه انسان سماح لله به عنايه وانه قريب
منه فلما سألوه اجابهم بالايه طاهره وضيرهم في معرفته فقال
ولا حد لك اليوم وتلك الساعة لا يعرفها احد ولا ملائكة السموات
الا الاب وحدك واما مرقس في في شانه وما عاد لك اليوم وتلك
الساعه لا يعرفها احد ولا ملائكة الذين في السما ولا ابن
الا الاب وحدك وقصص جوابه قد لا للملايكه ومن حدوا دهنهم
ثلاثة انواع الاول فلا يعرفها لا تيقنوا الا هو ته وعظمت قدرته
فرد لهم جواب كما يليق بالبشرية كان جوابا للذي قاله يا معلم
صلحا فادا اعل من صلاح هات الحياه الدايه فقال لهم لتقول
لي هلمنا وليصلحنا الا الله وحدك ويعلمون ان قوله هذا القول
لم يكن نفي الصلاح عن جلاله لان هذاتين لم يكن عن قوله

فانتم لا تفرق الصالح انما يكون ينبغي ان لا يقبل منه ما يقوله لان الذي
ليس له لا يفرق بين من الصالح وهكذا انتم عند ستموالمس
لست كما عند الله انما هو لا اله الا الله فقال المخرج لكل اليوم
وتلك الساعة لا يعرفها احد الا الله الملائكة الذين في السما ولا الابن
الا الاب وحده فقولنا ايضا هذا القول ليس في عظمة وقدرة
قلت المرفق باليوم والساعة كقوله بشر صلحا الا الله ومعلوم
ان البشر الصالح يعرف جميع الاجناس من الحيوان والجمادات والنبات
فلا كان هذا الامر الذي يفرق جميع الاجناس قد شبه الى الله
وحده كقولنا ان الله الامور العظيمة الفايضة وهو ابنه وحيد
فكان جوابه لم يزل يبر بشارته على جميعهم وطلبهم ولا يكن
لا يعرف الساعة ومخالفات المعلنين ومغيرهم كقوله يعرف الساعة
من يعرف الامور وما بعدها كما ان الذي يعرف اول الشتاء
يعرف ايضا اخره ولا بد ان يعرف المتوسط الذي بينهما لان
معرفة كل وقت منهم مرتبط بالآخر كما لا بد ان الذي يعرف ترتيب
الليل والنهار لا بد ان يعرف ايضا انتقال اللسان طلوع الشمس
وان تسلط النهار عند انتقال الليل فان كان عالما بما سيكون
قبل الساعة وما ياتي بعدها كما قد كان فهو ادعاكم الساعة وان
كان

التيه اعلموا المختل اذا لم تستنصها ما خرجت او انما علم ان الصن
كان غير عامر الساعة وما يكون قبل الساعة وما بعدها فغير يعرف
الساعة لا محالة ومعلوم انه بهذا القول الذي تقدم قلنا انما سيكون
قبل الانقضاء بعيدا وبين فيما بين الامر والكاتب اعطانا علما
كما يشهد بما على معرفتنا ان الانقضاء قد مر على ان علمه سابقا ليوم
والساعة وانما كان جوابه للملك الذي هو مخرج زوا العليان وقسموا
امر الابن على الله الكلمة وانما كانوا شعور لان من لم يزل اكرام تبيته
الحسنة ويظنون ان الله انسان عجيب له فضائل كثير في الشبه بالحكمة
يعرف ما شارب الناس وكانوا ايضا يرون فيه انهم صالحيه لا يفضل
على سبله فضائله ويؤمنون بحسنه كما كان يسوع من ايلياس معلمه انه
اعطاه نوح الروح الذي كانت عليه واما النوح الثاني فان لشد
لربنا ان يطلع الناس على انقضاء الدهر والخلق كما اعني الملائكة
والارض وكل ما فيها كما تكون الناس دونهم الاخرة وجههم من تكون
يحتسبون في حسن التدبير والاعمال الصالحة ولا يكون منهم
ثم لا يصير لهم روح وفكره ان زمان الانقضاء بعيد فيغترون من الاجساد
في طلب الاخرة ويعملون لهم الملائكة واراد ان تكون ابد الملائكة
للشهر والصلاة منتظرين حبه للصواب وقد علموا ان في شهادته

مروصا غلاما نبيا فقالوا ذلك اليوم وكل الساعة لا يعرفها أحد
ولا الملاك الذي في السماء ولا الابن ولا الاب وتلك فانظروا
والسحرة صعدوا لانهم لا تعلمون الزمان متى يكون مثل انسان يهاجر
وترك بيته ولفظا عنده السلطان لكل حكمة واوصى ابواب
بالنقطة السحر وانما لا يعلمون متى ياتي رب البيت لا بالفتا ولا
بصوت النمل او صياح الديك ولا بعدالة ليل لاني بعثته بجد سر
بناموا الذي اقول لكم للجميع اقول فاسمعوا ما يكون بيان لكم من
هذا القول في هذا الفتا لانه متى تركناه عاقل الساعة ليس له
تبارك الله غير عار وجا بل انه قصد بذلك دونا على السحرة الصلاة
والنقطة في كل حين منتظرين مجي اينا الخاص منا والمعام ولم
يكن يعرف الساعة التي فيها مجي لكان مقاوما لنفسه وذلك
انه قال كل قد دفع الى مزاجي وليس احد يعرف الا الاب ولا
احد يعرف الا الابن ولا الابن ولا الابن ولا الابن ولا الابن ولا الابن
جميع ما لا يعرفون وقال ايضا مخاطبا للاب كل شيء هو في كفا الذي
هو لك فان اولى لك فقل انما يعلم ان الاب يعرفه وهو ايضا
يعرف الاب لم يشهد بان له شيئا افضل مما لليهود ولنا نحن ايضا
لان

لان لم يكن قد اتوا يعرفون الله والله يعرفون ايضا في الله
والله يعرفنا فان كان انما شهد لنفسه شيء مغر حاضرون
كلما يعرفه الاب الابن يعرفه كذلك فعدني اشق المرفة فان كان
الاب يعرف كل معرفة فهو ادا ايضا يعرف الابح كل معرفة
ومن هذا قدس انه يعرف اليوم والساعة كما يعرفها الاب واما
النوع الثالث فانه لا حلال في ان السيد المسيح الاله متاسر
فيه كما لا الالهون وفيه كما لا الناسوت وليس الان في فرق
المصرية من يصاد هذا القول وذلك انه من جهة معرفة زمان
مولود من الله الاب قبل كل الدهور من نفي الله من الله يعرف زمان
وانه ايضا مولود من سببنا الطاهر من غير النور في زمان
بعد اتحادها بتجسده من روح القدس ومنها فارد قبوله
الابن في هذا الموضع ليحقق لهم اتحادا لكونه بناسوته وانما اتحاد
كل غير منفصل في تخوض الاتحاد وذلك ان لو قال في هذا الموضع
واما ذلك اليوم وكل الساعة لا يعرفها احد ولا الملاك الذي في
السماء ولا الابن البشر يتوهم السامعون انه نسبته لمعرفه
لناسوته وان امتناعه وكم انه ذلك عجز معرفته اياه وصار
المعاندين الذين يحضون الصواب ويظلمون الحق محال القون

سبا الحقبة غيبهم في انوار الكهوت من الناسوت وانما اراد بقوله
لان حقيق حجة الاتحاد كما ما لا يصعد الى السماء الا الذي
نزل من السماء ابن البشر الذي هو في السماء فاراد ايضا هذا القول
بمفهوم الاتحاد لانه في هذه القولين جعلوا يلحق الناسوت
باللاهوت وما يلحق باللاهوت للناسوت في فهم حقيقة الاتحاد
لاهوته بانسوته في كل المعاني لانه ايضا لو بالارواح تصعد الى
السماء الا الذي نزل من السماء الا ان صار ايضا لاهل الفناء بسبب
يلتصون به ونقولون يا صعد الى السماء الالهوت المسيح فقط
لانه الذي نزل من السماء وهو في السماء فبنينا ان نعلم اننا واول
كبر موجود في كتب الله لسمائهمها كما عها الظاهر لقول
القول وقول بولس ايضا ان الالهة نانا اهلها ناهنا على حسب
السماع الظاهر ان الاله محرق مغني لا حافظ بحسب فاذا انقضى
في غير هذا القول وجدنا معناه لانه محرق مغني لذلك بل انه
منزل القوي على الذين يركبون الخطايا فالذي يخدم كلام
الكتب بلانا واول لا يصرح بيمين يورطه ذلك في ان يفسر
على الله ما لا يليق به مثل اسكت ادم ابن اسك وصلت ما بين ابن هابل
اخو وصلت ومي ما هذا الذي يبدت وقوله ايضا انهم عملوا اشرا ايضا
لم

لاهم حيا ولا خطر سببا وغير ذلك ولا كثير اذكر في غير هذا
والا كانت ضد المصواب وانما الحق لا سيما عند من لا راي له
بالعلم وخرج لك قول لا يجل ان من لم يولد من الماء والروح لم يقدر
ان يدخل ملكوت الله فان نحن اخذنا هذا القول على ظاهره فانه يفسر
جميع الناس ويكون الذين كانوا قبل عيسى المسيح مثل ابراهيم واسحق
ويسحق وانما لهم لم يصلوا الى ملكوت الله وذلك لانهم لم يستندوا
بعد ظهوره من شان الاقرار به انه ابن الله رغبوا ان يمدوا بيطر ابراهيم
ويجربون ملكوت الله وهذا ما لا يصح ودليل ذلك ان المصلح لما امر به
وهو على الصلب بعد ان فرغ من الذي هو اربون لكونه السموات
ليترفعه وان طويل ليس ذلك اليوم فبينة من غير ان كان له حظ في
فنت المعمودية ما تقوم على الرب انه لم يكن يعرف يوحنا فممن
اجعاه والوشية الظاهر لان المتصريح بطل الساعة لم يكن اليه
ضروته ولا كان للناس به منفعة كما ان السيد لتقود يورثا كنت
اعلمكم الارضيات ولستم توفون فيكون ان قلت لكم السماويات
تصدقون فمقربين ان كما ان هذا السر لنفسنا ولا ينافي انك
نفسه قلت لمعرفه وقصد بذلك هذا التلث انواع المشرحة

بداية القول منها ان لا يصدق ان كانوا يظنوه انه استأنس حاج فرد لم
لجوابنا لا يظهر وغيره والثاني منها انه قصد ان لا يظهر
للمتأخر على الساعة لكي يكون متوفين بحبه للالهية مجتهدين في
حسن الشيرة والاعمال الصالحة ولا نمل منها والثالث انه حقق
لنا انقاذ الالهوتة من اسوته ودفعه اخرى يقول انه كله لاهوت كما
قال الليميود انا كنت قبل ابراهيم وفي وقت اخر قال الليميود قولي
انسان تكلم لي عن وفديك الانبياء في هذا المعنى اقول
كثير من جعلتها ما قال اودود كرسى بالاله الى الابد والامر
العقيب المستقيم قضى لكل احب البر واقضت لانه لذلك
مستحله لله الاله لا يهزل الفرح فوله انه كرسى الى الابد والامر
جعله كله لاهوت وقوله انه مستوح بالامر جعله كله ناسوت
فرب هذا المعاني تحققتا انه بعد الانجاء الذي استحال له له
ولا شرافة متصور ولا غير اقتران في طبيعته واحد اقتران واحد
وقوله وكان في ايام فرج كذلك يكون شغلان ابن البشر لانه
كما كانوا قبل الطوفان يملكون ويشركون ويزوجون ويتزوجون
الي اليوم الذي دخل فيه نوح الى السفينة وراى بطلوا تحت جناح
الطوفان وغرق جميعهم كذلك يكون حيي البشر ان ارجع
القول

١٢

القول نوعين الاول منها يدل على سرعة ما يكون من امر القيامة
وانه ياتي بغتة وان مجازات العالم انما تكون من قبل قيامه ورويا
وتسيرهم الحاضرة والثاني منها اراد به ان يكون في كل حين متحويا
من كل الخطايا لكوننا لانعلم من يدركنا الموت وان يكون
اجتنابا دائما في كل الحركات متعظين خشية مفاجات الموت
حتى اذ اجات الساعة ونحن على تلك الشيرة الحسنة استحققتنا
لخلود في العيم للدير والياخ السروية وخلصنا من شدت
العقاب هو قد وان تتحد كل الحزن من انما الامر الاخروي والافعال
في الامور العالمية فنصير كقوم نوح الذين ادرهم الطوفان
بغتة وغرق جميعهم نصيبا من العقاب ما هو اشد من الغرق والذبح
اصايم وقوله حشيد يكون انسان في الحقل يوخذ الواحد وترك
الاخر اعني هذا القول وجهان الاول منهما ان يطبق الى حال
وطبقت لنا في يوم القيامة يمتحنون باجمعهم من نياهم وتسيرهم
الحاضرة فيحفظون من كل مكان ومن كل عمل لسمواها بعد
لهم من الحيات وترك البقيون معاً اعني الامم ان لا يعذبوا
في الارض على نياهم وجعل قوله هذا موعظة لعقبة جنس الاخرف
والثاني منها انه اعني الاثنين الذين في الحقل نفس الرجل

وحده والذين الذين يظنون ان نفس المراد وحدها وعن كل
والرجاء الدنيا التي النفس والجسد فيها اجتهاد كليهما وأشار
الى كانت الناس الرجال منهم والنساء باخر اذ علموا انه من الممكن ان
يفاجئهم الموت بغير علم فعدوهم ليس من ان يكونوا متعطين في حوز
قبل ان يعاجئهم بموته فصطف النفس ويصير في جلت عالم الاخر
ويترك الجسد في هذا العالم الى يوم القيامة حتى يدان كل واحد واحد
بنفسه وحده ويجازي على ما وجد عليه من خير او شر على حسب
النية والصبر والورع وتسيره الحاضر ثم ذلك الحال في هذا المعنا
نقل المشهور والآن فانكم لا تفلتون في اي جماعة باي ركن واعلموا انه
لو علموا باليت في اي جمعة باي لشارق مشهور ولم يدع بموته يفتق
ذلك كونوا انتم متعدين لان ان الانسان باي في جماعة لا تظنوا
حق هذا القول لنا ان الذين يحاولون الوصاية ثم تكون شقيهم
خلافه باي عليهم الموت بغيره فيحرمون نعم الاخرة والحياة المودة
وينزلهم العذاب الشديد للذين وقوله من هو ترك العبد الامين
الحكيم الذي يقمه سيد على عبيد يعطونهم طعامهم في الجنة طويلا
لذلك العبد الذي باي شدة فيجده فعل هكذا اذ هذا القول ثلاثة
انواع

الانواع اولها انما انه قصد من لامية فاشار بهذا القول الى الذين
يرتقون دجيتا الكهوت ويتولون خدمته ويستعملونها كما هو واجب لكون
الشديد يحسنون تدبيره في الاشياء والتمتع وخدمة البعثة
وعن بقوله من هو ترك العبد الامين الحكيم الذي يقمه سيد على بيته
فكان قوله هذا القوال على سبيل المجتبى ان الذي يكون هذا شير
قليل ان يوجد كانه يحتاج الى ان يكون امينا اي يكون بيته عند
الله خالص من كل شئ كيلا يجدها محبب وتحتاج ايضا الى ان
يكون حكيما اي انه يكون خيرا بالان في الناس شيئا ثم لكون تعرفاته
نصفاته فيهم على حسب طبقاتهم بنسبهم والتدبير الحكيم الى ان يصيروا
جميعا الى شير وجملة وعن قوله فيعطونهم طعامهم في الجنة اي
انه يكون عالما من يفي له ان يقطع يعلم ومن يفي له ان يبدؤيت
ومن يفي له ان يشترى ومن يفي له ان يقطع وعن قوله طويلا
لذلك العبد الذي باي شدة فيجده فعل هكذا الطوي في لفظه
معناها الفرح والشرو والنعيم والابتهاج المعنى في الاخرة ولما
قوله فعل ولم يقل عمل اي ان الامر يدركه وهو يجد في عمله لم يفت عنه
فيكون له الفرح والشرو والابتهاج المعنى في الاخرة والفرح الناء
انه لم يقل من هو ترك العبد الامين الحكيم لانه لم يفرقة بل حمل هذا

القول على شل لتبنيه للناس لأنه أشار فاهنا بالعباد إلى الأنبياء
 والسليحين والعلماء والكهنة والملوك والروحا والأغنياء ولجملة جمع
 من كان له قدوة على سماء آيها لا يحزن فيما قد أعطاه بل عمل
 فيه بنفسه المنه والوصية وحسنه أيضا حكما أي أنه لا يضيع الشيء
 غير موضوعة بل يكون عمله فيما أعطاه برويه ونطية في الأوقات التي كان
 العجاوز عنها فتجاري في هذه البره بالحياه المودة والتعظيم الدائم
 والنوع الثالث أنه أراد بالعباد الأمن بالحكم لعمل الذنوب به يتدبر
 الإنسان في جميع تصرفاته وبه يفسر الحق من الباطل في المعتقد
 والمصدق من الكاذب في القول أي أن العقل إذا كان مستغفرا على
 مرتبة نوال العوال المنقولة لجسدنا للدين الذي رضي الله عنه
 يعطي المنقولة لها في حبة أي أنه بعد ما تكلم الله بالوعد النافع
 الذي نورهما إلى شيرت الفضائل وسعدت أسر شحات الراد بل حي
 تعبر وتشرق وحيدك المنصل ببارها وتعلم أيضا الحشر غلبه
 في حبة أي أنه لا يطلو له العدا مشتر في كل الأوقات ومثله كالبهايم
 بل تعطيه العدا في أوقات مفهومة وأحيان معلومة مستند في ذلك
 أيضا قدسده الرسل الموارثون ومن لم يعد الروح حده من الأبا
 المشهورين بالتعاليم الروحانية والآداب ببقية لكي يكون شريفا
 للنفس

للنفس في قيمتها بالتشعقات ومعنا قوله أنه يقدر على جمع ماله أراد
 بهذا القول جبين الأول منهما أن الكاهن والمعلم والروحي
 بحرهم تقدم الشرح هذا عمل فيما خول ما يشر الله حصل له في الدنيا
 حسن النية وحصل له في الآخرة نعمها يكون قد حصل على الخط
 الأوفر في دار الدنيا والآخرة والنوع الثاني أن العقل المستغفر في
 مرتبته من غير شدة شدة يكون ابتاع على العمل بوصايا الله فحصل
 له في هذه الدنيا هداية ونجاة وفي الآخرة بتبنيطة الله حشر حصل نعمها
 وقد واصل الله من الأشهاد والسنون وما قوله فارقا ذلك العبد
 الردي في قلبه أن شديدا يبكي ويندب بضره أصحابه العبد وما كل
 ويشرب مع التكبير في الدار هذا القول الأخبار عن الكاهن الذي يكون
 بخلاف وصف ذلك الكاهن لأن الذي سماه آمنا وحكما نعمها هذا
 رديا أي أنه يكون متعلبا في هواه الردي بينه خبيثة وأفاستة
 وظنه أن يبيده بسطن بدل أن الناس إنما يدارون على اتعا الخطأ
 لأن الديان لا يلاحم في الدنيا عما يكون من المعاصي كما يساوك في
 الآخرة ويضرب بضره أصحابه العبيد أي أنه يضرب رعيته بعبودية
 البقيع لأن الرعية إذا راو من يسمو بالعلم والكنوت يركب بيسيرا
 من الخطايا الجبر وأمر أيضا على أن يكما جميعا صغارا وكبارها

فما ان كان الانسان على التسامع عن الملايين كمثل ملك طلب ابنته منه جوهر فاخره
وهو طفل فاحضاها منه من ثيابها مدانته له لئلا يفسد بها وهكذا
اخفا الساعه عن الملايين لئلا يتبع امرها فترصد ويرقن ابسا
يوراها الابن متعبا اراد جدا كما يكتفون هذا فلا يفتشون عما
تبلغه طباعهم لانه هو الاله بالحقيقه بعلم كل شيء بما في مكنون يكون يعرف
الساعه الذي هو خلق اليوم والساعه وهو حال في الاب بالحقيقه
ولا مجال فيه الذي يقول كل شيء في يومه وهو الذي يعرف الاب
ولا يعرفه

بلاشأن اليوم والساعه يتوانا عن خلاصه فلذلك كثر عنهم الحال ان
لا يعلمهم نهايه الزمان والفتنات كل واحد منهم خير في ذلك
يقطن هذا المعنا ^{١٠} قال واذا كان لم يفتقر لتكبد وقت
الاتقيا على محنته فلم يدعهم يفتقروا بل اضرهم ليعرفوا ذلك علة
اشان يستدلون بها على علمه ذلك وقوله حينئذ يكون انسان
حقا يخذ الواحد وقت الآخر ^{١١} قال الحق هو انما السر
والاشان هو جمع الناس الصديقين والخطاهه الواحد يخذ
في السحاب ليلتي الرب في الهواء والآخر يضع على الارض في خطايا
يحمل

يحمل الحزن والافساده الى الابن وقوله اشان بطحان على رجا واحده
تخذ الواحد وقت الآخر ^{١٢} الاشان يشبههما بالعتل
والحد يميز من يخذ واحد لآخر فخير خا طيبت كقول لوقا اشان على
شتر الواحد يخذ واحد الآخر ^{١٣} الشتر هو الغني والحد يخذ
الذي يجمع الصديقين لافنيا وآخر يخذ هو حجه الخطاه الاغنيا
وقوله اشتر وان الان فانكم لا تعلمون في اي ساعه ياتي ربكم
لان الرب كان يريد ان يكونوا مستعطين في كل حين من اجل هذا السر
يعلمهم الرب ولا الساعه التي يكون فيها الاتقيا بل قد كان يعظ
المستعطين كل حين المستعدين ويقول طوبى لذلك العبد الذي ياتي
سيده فجاء مستعظا فاما العبد الذي ياكل ويشرب مع الشكرين
وليس ينتظر مجي سيده في اي يوم وايه ساعه ياتي ليكون مستعظا
ومستعدي كل حين فاني اتي في اي يوم والى الذي يقطن في الساعه التي
لا يعرفها فيعرفه ويجعله من يسبح روح القدس والموديه
التي من الروح القدس ويعلمه منها هاهنا وفي يوم الدينونة يجعل
نفسه مع الزناه حيث يكون لها وصير للاشان والمجد لله دائما

قصص الانبياء

ولا يخلو فكره صلواته ولا يديه يعقظهم بان فضائل النفس في اتقوا وتسلطهم
 الى السيرة ويعتبر بالحكماء التي اخذت زينا في افع مصاصيهم من الدين
 من حكمته فتكوا اظرفا ارباضة ودرسا لثمة وقيلوا افعالهم الا باعقلوا
 افع اذا لم يستعملوا فضائل النفس اخذوا لهم لا لولع به يصلوا الى رجب
 الفضائل الى جانبته وامرهم ان يستعملوا فضائل النفس كل اسمها فضائل
 لخصلة يصلوا بالشع ولا يفرقوا بين الابدان التي لم يذوقوا كسلها
 فضائلها الصلوات التي في زينة المصائب الى ان وصلوا الى فضائل النفس
 التي اشعها الحجة لان الذي ملك الحجة لا يملكه ان يفتقر علم الله نيا
 غير و الا هو افرط في حبه الله فهو الحققة بها جميع مباداة والا اكل
 الوصايا فهو لا محالة ليجب للناس ويحتمل من شوقه الى ان يرحم كل من
 يعلم انه في ضابطة من جوع او من مرض او من ضر او من شجون
 او من غربة او ما اشبه ذلك فترتقده بحبه الله ايضا الى الموت الخسوع
 ولا تضاعف من ذلك الحسد والمقاومة ولا يجلد جميع الشرور وهذه هي
 زينة الاناء لان المؤمن يحاج الى هذين النوعين الاول والى
 بفضائل الحجة حتى يبلغ بها الى فضائل النفس والثاني هو اسمها فضائل
 النفس كل واحد حتى يبلغ بها الى المصائب لانه لا يخرج من
 العذاب الاصل المشجع لا يملك غير دين المؤمنين لانها كالطعام
 والشرب

والشرب الذين يملكون ان يعيش تحت بصرها من الكمال والافضل فيفسر
 اسمها فضائل الحجة لا يملكون الكمال لوصول الى فضائل النفس ونفس
 فضائل النفس لا يملكون الكمال لان الفضائل بالخير وفيه معده في ملكه
 وبالله نوته ونوله فلما ابطا العيش نفس كل من نفس باطلا
 العيش الزمان الكبير وقت صعوده الى السماء والى الجنة الذي انق
 فيه للموتية ونفس بالفساد والنور الموت وانما هي الموت بوقا لان
 الذين يوفون على الايمان بالمشج مسترجعون من نفس الدنيا وكذلك
 ولجاءهم في القيامة يكونون في نور لجة منتظرون ودها ونوله
 ولما انشعق الليل صرخ الصوت ها هو ذا العرش قد قبل اخبر للقاء
 ذلك الليل على تلك الليلة التي فطر فيها ربنا اينا على كمالها وصوت
 هو لها لان الذي يحشد في الليل من الامور البديعة اشد هو بما يحدث
 بالنهاة ونفس يصرخ الصوت الفجدة التي سمع في وقت مجيئه اي
 هتق الملائكة بالصاف الذي يفتق جميع اعصاب الاموات والحياء لكي
 يستقبلوه او قوله حينئذ انما جميع العبادي وزين بها بيبصرون بعين
 بوله ان جميع العبادي فمن ان القبيحة عامه للاخيار والاشرا ويزين
 المصائب الاعمال الصالحة وقوله فقال لجاهلات الحكيمات اعطونا
 من زينتك فان مصاصينا قد طغيت فاجاب الحكماء وقال ليس معنا

ما يكفينا واما ان كان اذهبن احسن الي المباحة وانفسكن نزلنا نقتل
 لجانا لاني في طلب الزينة لغيري والدله الذي قد كنت لخطاه في القبالة
 وطلب المصاحبة لغيري ولا الله لا شفوع وحده وفيه قول الحكماء ان ليس
 معاصيا بكفينا بالان بدل عما ان الاراء في حقهم عن خطاه نسيان في الاخر
 بل كل انسان مجازي بجملة ان كان خيرا وان كان شرا ويدل قولهم اذهبن
 اخرى الي المباحة وانفسكن لكن يدل على ان الذين لا يقتلون المحبة وتواضعها
 الذين هم فضائل التعريف لا يمتنعون ايضا فيضائل الجسد في يوم القبالة
 كما ان الجاهل ان لم يستغن بالزينة الذي كان في مصابيحهم وانما كان
 من رحمة الحكماء ان الواقي استعدن بربيت الان مع مصابيحهم وقوله
 فلما اذهبن ليتاعن جا الفريش وخط مع المستعذبات الي لغز وخلق الباب
 يعني ان الخطاة وقت الدينونة يرون نورهم وجميع شامع مصوره نصب
 عيونهم فقد تم في مجمع الملائكة والانبياء والاركان فحينئذ يخطف بهم
 ظلمات ساطعة ولا يستطيعون المطر الى وجهه الذين كان ان الجاهل
 لما ظلمت مصابيحهم ولخافه اظلمه بمن لا يستطيعون ان يبصرون
 الفريش وما كانت مصابيح الحكماء الواقي استعدن مشعله بالانوار
 هكذا يكون اعمال الصديقين مشرقة مصية تعد منهم وحقه يوم من اجل
 استعدادهم باكمال الفضائل فيقدمون الى الذين استغفروا لوجهه كالنور
 المصيبة

المصيبة فيقول لهم اني اني يا باري في انقوا الملك المعد لكم اي انفسكم
 رثون مع المسيح في ملكوته السماوية والحياة الابدية في الاستباح المتصل
 وليمز الذين والذين اني ليس شاكها لا فيمنها وان لا فيمنها كاخلاق
 الحكماء مع الفريش الذين معه في الفرح والشرو والفرح والفرح
 الطيب وفيه يلق الباب بان التوبة في ذلك الوقت لا ينفع لخطاه
 لانه في يوم الدين يميز الصديقين والنافعين فيكونوا اوليك من
 البهين وهو لا يميز البشائر ويقول الذين عن يمينه امضوا الي ملكوتي الدائمة
 ويقول الذين عن يساره اذهبوا انتم الاعداء الي الذين فيهم من يتعدون شي
 من شئ كما قال الكتاب سناتي شامعهم فيمما اجمع من في القبول صوتها
 فيخرج الذين يعملون الحسنات في قامة الحياة والذين يعملون السيئات الي
 قامة الدينونة وقوله وفي الاخر حان بيتا بعد الذي ما يلات بينان سنا
 اقتصر لنا فلجاب وقال الحق اقول لكم اني ما افرم كن يعني ان الخطاه في ذلك
 الوقت يتمنون الوصول الى وجهه الا انهم ولا يصلون اليها فينزعون
 خوفه الي انهم ويستغيثون به فلن يفرحهم ذلك شي لان المحبة لا تنبت
 فيمنها لان الكتاب يقول يحب الرب لاهلك من كل قلبك ومن كل نفسك
 ومن كل فكر هذا هي الوصية الاولى اعظمه والثانية التي تبشيرا

وَخَرَجَ مِنْهُ شَرٌّ فَتَشَكَّى بِمَا تَنَالُوا مِنْهُ وَأَبْرَأَ النَّامُوسَ وَالْإِنْسَانَ مِنْ
 تَلَوُّ حُبِّهِ وَاللَّهُ عَلَّمَا بِصَلَاةِ كَأَقَالِ الْكُتُبِ أَنْتَوَانِي مَخْنِي وَمَعْلُومُ أَنَّ الْبَرَّ
 فَعَلَّ صَالِحًا اللَّهُ هُوَ لَمْ يَجْعَلْهُ لِنَاسٍ وَاللَّهُ جَبَّ لِنَاسٍ قُتِرَ مِنْ
 الْإِنْسَانِ عَلَيْهِمْ مِنَ الرَّحْمَةِ لَمْ يَنْبَغِدْ لِكُلِّ الْإِنْسَانِ الْإِظْطَافُ وَالْبَقِيَّةُ كُلُّ
 طَائِفَةٍ وَحَدَّةٍ فَبَيْنَ إِذَا هَاهُنَا أَنَّ الْبَرَّ يَأْتِي بِخَيْرٍ وَحَرَمٍ بِأَسَدِ الْكُتُبِ
 عَنْ الْبَرِّ الَّذِي كَانَ يَنْتَوِي وَيَتَلَدُّ وَفِي حَرَمِ الْعَالَمِ الْمُسْكِنِ الْخَلْقِ عِنْدَ بَابِهِ
 أَنْتَوَانِي هُوَ فِي عِلْمِ الْبَرِّ إِبْرَاهِيمَ رَحِمَهُ وَالْإِسْلَامَ الْعَالَمِ سِلْ طَرَفٍ
 لِنَبِيِّنَا سَبْرٌ بِهِ لَنَاسٍ فِي مَقَدِّ فِي هَذَا الْقَبْرِ يَكُنْ إِبْرَاهِيمَ كَرَّمَ
 رَحْمَةً وَبِحَبَّةٍ أَنْ يَجْعَلَ فِي سَبْعَةِ قَلْبِهِ كَاهُونِ الْعَذَابِ أَنَّ الْبَرَّ يَأْتِي بِخَيْرٍ
 وَحَرَمٍ وَهَكَذَا الَّذِي عَلَى الْعَالَمِ أَوْعَا أَمْعَاهَا وَلَا يَفْضَحُ بِهِ وَيَسْبُلُ مَا
 يَكْلَهُ الْمُتَحَاسِنُ لَا يَمْلِكُ أَنْ يَفْعَلَ إِذَا دَفَعَ الْبَابَ فِي الْخَرَجِ وَقَوْلِهِ
 أَسْمُهُ وَالْأَفْئِدَةُ لَا تَمُوتُ فِي ذَلِكَ الْبَرِّ وَلَا تَكُنْ لِنَاسٍ أَيْ يَنْقُضُوا فِي
 أَفْكَارِهِمْ وَأَنْتَوَانِي وَالْأَفْئِدَةُ وَالْأَفْئِدَةُ وَالْأَفْئِدَةُ وَالْأَفْئِدَةُ
 وَلَا تَنْتَفِلُوا بِأَمْرِ الْعَالَمِ فَتَأْتِي الْمَوْتَ عَنْهُ مَعْرِفَهُ وَالْبَقِيَّةُ لَدَى
تَمَّ الْأَمْرُ الْخَادِي وَالْأَسْتَوْن
 كَذَلِكَ لَنَاسٍ أَرَادَ السُّفْرَ وَتَعَالَى عَلَيْهِ وَعَظَّمَا فَمَا لَهُ وَلِجَدِّ عَظَمَاءُ نَسْ
 وَنَزَات

وَنَزَاتُ هُوَ وَلِجَدِّ نَزَاتٍ وَالْأَفْئِدَةُ كُلُّ نَسْ مِنْ قُوَّتِهِ وَتَأْفَرُ
 الْقُوَّةُ فَقِي الَّذِي لَمْ يَجْعَلْهُ نَزَاتُ تَأْفَرُ وَنَزَاتُ نَزَاتُ الْخَرَجِ وَهَكَذَا
 الَّذِي لَمْ يَجْعَلْهُ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ
 فِي الْأَرْضِ وَفِي قُبُورِ سَيِّدِهِ وَفِي كَسْبِ سَيِّدِهِ وَفِي كَسْبِ سَيِّدِهِ
 نَزَاتُ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْهُ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ
 وَنَزَاتُ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ
 مَعْبُودًا لَكُمْ أَيْنَا وَجَدْتُمْ فِي لَعْلِيلِ أَيْنَا أَنَا أَيْنَا عَلَى الْكَبِيرِ أَدْخُلْ إِلَى
 فَرَحٍ سَيِّدِكَ نَزَاتُ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْهُ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ
 نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ
 فِي لَعْلِيلِ أَيْنَا أَنَا أَيْنَا عَلَى الْكَبِيرِ أَدْخُلْ إِلَى فَرَحٍ سَيِّدِكَ نَزَاتُ
 الْعَالَمِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْهُ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ
 مَا لَمْ تَرَ وَجَمْعٌ مِنْ جَبَّ لِنَاسٍ وَفِي قُبُورِ سَيِّدِهِ وَفِي كَسْبِ سَيِّدِهِ
 فِي الْأَرْضِ هُوَ مَا لَكُمْ فِي فَرَحٍ سَيِّدِهِ وَفِي كَسْبِ سَيِّدِهِ وَفِي كَسْبِ سَيِّدِهِ
 الْكَبِيرِ لَنْ يَكُنْ لَكُمْ فِي فَرَحٍ سَيِّدِهِ وَفِي كَسْبِ سَيِّدِهِ وَفِي كَسْبِ سَيِّدِهِ
 يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَدْعُوا قُتِرَ عَلَيْهِ مَا يَدْرِي أَنَا إِذَا جِئْتُ لَكُمْ لِيَمْسَحَ
 بِجَدِّهِ وَأَيْنَا نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ نَزَاتٍ

تسبح

فاجريه ما وصفت من زناات اخرى وهكدي لذي اخذوا من زناات
 ومن زناات اخرى بعد ان الذين ربحوا نجاتهم عن الكهنة الذين
 ينفقون عيشهم لذي انفسهم وهم يمتدبون في اكل الشروط والكسوة
 بالفرح والشرب ويقفون بالزخ واصحاب الزناات عن المنفعة التي يصل
 الي الربعية من نجاتهم في النعمة وما يستفيدون انفسهم من
 البر والفضل والبصر في الدانة وقوله فاما الذي اخذوا من زناات
 وحفر في الارض ودفن في حفرة سيده يعني هذا القيد عن الكهنة الذين
 يمتنعون عن تعلم ويتهمون ولا يكلون وشروط الرياسة التي تقلدوا
 بتواضعهم وحيث بناقروا ذلك انفسهم يستعجرون على الله ويقولون
 ما حاجتنا الى الجمال النعني لمصنوع من اناس كثير واخذ بعدد ذنوبهم
 بفعل هذا القول احمه بان الله يدين قوما عن قومه ومعاد الله من
 هذا ودان الله ما يطلب من المعلمين الا ما يلقونهم من التعليم واكمال
 شروط الخدمة باجتهدا وحسن وبطلب ايضا من المعلمين ما ينبغي لغير
 من الطاعة لرباسهم والعمل ما يأمرون به من الميقظ في اعمال النصارى
 وعني بقوله انه حفر في الارض ودفن في حفرة سيده اي انه لم يترك شيئا مما
 يحب وعظما العهد التي قبلها من الروح القدس بنيه الحبيبة واقتراه
 على

عن الله وقوله وبعد زمان كبير حاسي لذي لك العبد فاجتهد في ان
 اخذ من الزناات فاعطى اخر وزناات اخرى فاعطى اخر وزناات
 اعطى اخر وزناات اخرى فاعطى اخر وزناات اخرى فاعطى اخر وزناات
 صلحا ايضا وجدت في القليل ايضا انا اقيمك على الكثير اذ اخط الي فرح
 سيدك اذ اخذ هذا القول ان ليس الذين اجتمعوا متوفرون وكثير لغير
 يتواضعوا بحسن المتكاملين المتواضعين عن عمل الواجب وعن كثرة
 الزمان وبجي سيد القيد بحاسيهم عن زمان للقيامه وبجبه علي حيا
 السما وعرض الناس واعمالهم عليه وقول القيد اننا قد اضعفنا ما
 اعطيت له لئلا يدعي شرف وجهه الرئسا الصالحين في يوم القيامه
 وكثر اذ لا هم على المسبح بحمده طهر لغيرهم في رايستهم التي تقلدوا
 وما افادوا ايضا لغيرهم من الصلاح واخبروا بسميت كل واحد منهم
 صلحا وايضا فيصير الصلاح حسن النية وليس بالامانة كثرة امانه
 في خدمته ونماصته في امر الذي قلده وعن القليل ان كثير
 هذه الدنيا اذا قيل سيكر اخره كان بشيرا خفيرا وان الذين قد
 استمروا الموهبة التي قلدها وتخطا لهم اخرين على ما ينبغي فنحن
 لدام ثقت الروح القدس وتضاعف عظمته في النعيم الموبد

ب

ثم من عظم جلالتهما لا توصف ودل شأونه بين صاحب الحسن غرات
 ومحبته لا يتبين في قوله لكل واحد منهما أدخل المي في جسدك أي أنه خص
 انسانا بخاصة صفة فاحتمل فيه كاحتمال آدم في جسد كل كثير وسأله في
 المشبه واليه والكل الفضيلة أنتب بمل فأنه ذلك ولا ضرورة صفر
 در حمة من حيث أنه سأله في الكد والنية وقولهما العبد لما جرد الذي
 أخذ الوتره وقول الله عز وجل أنت أنك انسان شديد خصدا لربك ومع
 من حيث لم تبدت خفت ومغتندت ما كنت في الأرض وهو كما لك
 مني إلا بعد القول لغير الله فداو دعوا رأيت كهنوت فيستغفون
 من فعل ما فيه صلاح آخر لتفكر في باهر من خطاياهم فيستغفون
 الله تعالى لا كروا في النظر ويقولون انهم أصعب الامور ان تعاقبوا آخرين
 والجدد بدأ ان يغير بانفسنا فقط من حيث بناهم وكسهم وبلغهم وصبرهم
 لوصولوا الى الجسد فلم ينفعه وقوله فلما باب سيده وقال له ايها العبد
 الشر عقلت اني اخصدا لربك ومع من حيث لم ابدك كان ينبغي لك
 ان تحمل فضتي على ما يدور وانا اذا جيت احدها الي من كها يعني
 بتسميه شريتي اي انه حبث النية وتجاه كل لان الله لم يرفع بالامر الذي
 فعله كالولعب ونفي بالمال الرتبة التي قلها أو لتعليم في دين
 الله

الله وفقر بالمأيد مسأع الرعية وعقوله اي انه قد كان ينبغي لك ان تفرغ
 الشراع الرعية وعقودك فليكن ذلك ما كان واجبا عليك لا كذا
 مطلوب من اجل اقرارك ما فعلته من الزيادة وقبول الروح القدوس في رعية
 التي تحت يديك وهو مطلوبون بما امرهم به لا انت المطلوب عنهم
 بل كان شأنك ان تعمل ما يليق لتعلم ما ما قبول اوليك واضطراط الغنى
 انه هو البهر الذي وقوله خذوا منه الوزنة واعطوها للذي له عشرتا
 وزنات لان من له يقطاوين رادون للشرع ويعد ما معه والعبد السوء
 العاجز القوة في الظلمه القصور هناك يكون البكا وصبر الانسان
 هذا القول يدل على ان تحت الروح القدوس عند الذين يستهلون
 ما انعم به عليهم كما ينبغي وكثيرا استأمر في النعيم ودللا ايضا
 على عظم شغوت الذين يقبلون على رايته فيستهلونها بالظلم والاشحار
 فان روح القدس يرفع منهم ولا تحفه التي قبلوها لمفتر آخر وخيلا
 يجلب عليهم العقاب المؤبد لا غير كانوا اذ الذين علمت اولت اشهر في
 لكر من الاجتراء والكروا استغفوا من اجل خبت بناهم وبلغهم وصبرهم
 غرورهم وقولهم يفرحت من شمس عفر حذر رعيته من حذر حذات
 الامانة الرجا المحبة الصبر الصلح والشر لجاهل انت الصور الظاهر

بعد الاشكال الثلاثة الى كافة المؤمنين به من الكفرة وغيرهم بان يقدسوا
الحجة على كل رخصونه لان الحجة تستقيم في قضايل كثيرة وذلك لانهم
طبعه يحون المحتاجين ولا يعطون ردا احد بغير قرن جلست
اهتم بهم في الرضا بيسر الله لكل واحد منهم فالذي له علم هو حرس
المنعائين فيرقدون بغير علم وبسوء فهم يعلمه الى ذلك الصلاح والفضيلة
والذي له مال هو حرس الجاع والمرا فيطعم الجاع ويلبس المفاوي
الفرام من ماله والذي له جاه هو حرس المظالم فينصره ويقوي نفوس
المكروبين والمنقطعين ونسعى في خلاص المسجونين ويثبت المظلمين
بجاهه والذي له قوت بدن هو حرس الرضا فيجدهم من جوعهم ويحمل
نقل الضعفاء فاما اول مهمهم مع اخوتهم في الحزن من خير او شر فهو
واصل الى كل الذين اعطوا في هذه الدنيا عطية انا هو وكيل فيها
فاداهم عمل فيها كالوصية فهو يكون أميناً في القليل الذي هو متاع
هذه الدنيا فاما اجملهم انسانا في الكثير الذي هو الاتصال في ملكوت
السموات وروايتنا في الابدية والنعيم الدائم ولما انتمها تعلمه
ووعظه بهذا الامثال لتلكه بدادكم رغبة من ملائكة ويوعده
بالبر الذي افاضوا وعلموا الوصايا كما لو اجب بالواجب كجيلة
والعظايا

والعظايا التي لا تستوعب لاشرا الذين جادلوا الى طرق الخلاص وتقبلوا
في حصول الرزية حتى اذا ادركهم الموت باديات على من لا هو ال
السيدة والنفوس المريدة فقال اذا جاء ابن الانسان في مجده وجمع
ملايكته معه يجتهد يجلس على كرسي مجده ويجمع اليه كل الامم فتميز
بعضهم من بعض كما يسر لرائي الحق من الجدا ويقسم الحق من بينه
والحقا من بين يداي جسد يقول الملك للذين عن يمينه تعالوا الي يا اباي
اي انتم الملك المعظم من قبل انتما العالم لاني جمعت فاطعموني
وعطشت فتسقيوني وغرسيت فاكنت فاورثوني وغربا فاكسيتوني
ومرضا فاقعدوني ومحبوسا فانتقم الي حينئذ يا محبي
الصداقين ويقولون باربعين اربينا كما جاءنا فاطعمنا كما وعظمتنا
تسبناك ومتر اربيناك غرسناك فاكنتنا او غرسناك فاكنتنا او مرضا
او محبوسا فانتقم اليك يا محبي الملك ويقول لهم الحق امولكم ان
الذي فعلتموه باحد اخوتي هؤلاء الضعفاء ففعلتم حينئذ يقول
للذين عن يمين ادهم اعني يا ملائكة الي انتم المودة المعدة لايين
ومعونة لاني جمعت فاطعموني وعطشت فتسقيوني وغرسيت فاكنتني
كنت فلم تاووني وغربا فاكنتني ومرضا فاقعدوني ومحبوسا فانتقم

حينئذ يحسون ويقولون ارفعوني يا ربنا ارفعنا او غصنا او فريسا
او غريانا او مريفا او نحوها فلم يجبهك حينئذ يجيب ويقول لهم
لحق اقول لكم اذ لم تفعلوا بالحدوه في هذا ولا في قلمتم فليس
يؤتى اليكم الموت بل الصديقون الى الحياة الابدية فاعلموا بهذا
القول انه عند مجيئه وجميع ملائكته المقدسين معه نفوس جميع الاولاد
الابرار والاشرا وانهم من الاولاد الذين كفروا الفنايه بالفضيلة
ويشبههم بالخوف اي انهم يقدرون في اقامة يوفروا هذه واعلم
منه عليهم وهرطقة لان الخوف من شأنا الله وبياضها هو الغالب
في الواضات يقول الذين يتبعون الفنايه بالفضيلة يشبههم
بالحدوه اي انهم ياتون الى الدينونة في قلوبهم فليس يجيب من شدت
الموت وتكون بقاءهم مظلمة عليهم وهرطقة لان الجحش شأنا الفلق
والبلع بعضنا من بعض ونفوسهم ونفوسهم في طلب المرعى الزايدة
حتى ان الرعاة يكون لهم في جميعها تقبيل وشقة وشواها هو الغالب
في الواضات فيجعل هؤلاء عن سياره والاولاد الاولاد عن مية جسد
يقول لهم لانه يشبههم او لا القيد الذين لكم الذي يقيمه شبيه
عليه فيعطونهم طما من في جنة وحملهم الطوا او يشبههم تانيا
بجش

بجش

بجش العبد الحكيم الذي اخذ من معاصيهم وداخل مع العرش
الي الفرح وشبههم تانيا بالعبد الذي قبل من سيدا واضعفا
ما اعطاه له من المال وفي الاخر عند مجيئه مع ملائكته يشبههم
بالخوف اي عن مية تمالوا الي ياباركي الذي ارثوا الملك بعدكم من
قبل انشاء العالم فبندهون في بصر الخلود والحياه الموده باستحقاق
لاهم اهل البشريه الغشال وردوا الخطاه الى القوه نحوهم في
التعلم واشبهوا الجياح واودوا الغرياء وكسوا الفراء وفرحوا من
الكرمين وتكوا جميع الواجب في نفوسهم وحينئذ يقول الذين
عن سياره من اجل ابتعادهم من الفنايه بشبههم بالفضيلة لان شبيههم
اولا بالعبد الذي يضرب شبيهه عبيدا وكل ويشرب مع الشكر
وشبههم تانيا بجش العبد الحكيم الذي احاطت له لم ياخذ من شأنا
مع معاصيهم ولم يستعدك للقاء العرش ولما دخل العرش الي
وضع الفرح مع المستعدين باغلاق الباب وخرج وقال لهم ما اعرفكم
وشبههم تانيا بالعبد الذي الكسلان الذي دفن فصره سيده في الارض
ولم يقبل امره وامر سيده بان يلقى في الظلمه الفسوق ووضع البكا
يصير الانسان في الاخر يشبههم الجحش الذين عن سياره اذهبوا

عن يامدعين الى النار الموتى المعذ لا ميت وجنوده فمذهبون الى الخلود
في النار التي لا تطفأ والله الذي لا ينام يستحق ان انما كانت
ضدنا لا اوليك الذين قد تقدم ذكرهم وليا انما شمع هذا الكلام
كله قال للنامية اعلموا ان بعد موتكم يكون الفصح وابن الانسان
بشر يصلب حينئذ اجتمع رؤوس الكهنة والكتبة ومشاخ الشعب
في دار بيتر الكهنة الذي يقال له قيافا فتنادوا بالمشهود بكم
للعسوة وقالوا ليس يكون هذا في العيد لئلا يكون يتجسس في الشعب
القول الذي قاله في امر صلبه كان في يوم السبت وكان العيد في
ذلك السبوع يوم الجمعة فكان بين قوله وبين العيد يومان لان هذا
القول قاله للتلاميذ فمر على جبل الزيتون بعد يوم الاحد الذي
اتي فيه الى اريوسليم وهو الرب على الجحش وخرجوا من اريوسليم معهم
ثمن الفحل للعاية بصرخون او شعثا مباركا الذي بسم الرب ملك
اسرائيل كما شهد الكتاب واسم الفصح مشتق من الضرب في اللغة
العبرانية والسريانية واورد هاهنا يذكر الصليب انه بولدا مسره
للتلاميذ على انه عالم بوقت صلبه والامة وما يكون قبل ذلك وبعد

وان

وان هذا الامور التي تكون ليس في من غير علم ولا من غير مشيئة بل
افما فعله ولا ارادة تكون وان من اجل اني الى العالم وان من اجل
خلاصا حتى انهم اذا شاهدوا ما قد رضىه لنفسه من اللذات واللحوان
يقول الام لا يتكلمون ذلك ولا يستشفون ويتذكرون كلامه في
هذا المعنى ويقولون لولا ان له في هذا الامور السبعة غرضا بقصد
ما كان اوسع نفسه فيها مع علمه بما وبوقت ما وكان قادر على ان يخلص
بما والا لهما الى موضع بعضه منها وذلك ان السيد اراد الامه في
ذلك الوقت المنان من اجل خلاص الناس وانما كما هم من عبوديت
السيطان الموت لان الما زوا الذي امر الله بنو اسرائيل بعبده كان
اشاره عن الامة لانه صار نياسته خروفا لله كما تنبأ عليه يوحنا
المعمدان وقال هذا هو حمل الله الذي يرفع خطايا العالم كما شهد
الكتاب فكما كان دبح الخروف حتى خلاصا بنو اسرائيل من عبودية
فرعون حتى مراكض وجنوده المصريين كذلك كان خلاصا آدم
ورثته من عبودية فرعون العقل وجنوده الذي هو الميراث شياطينه
بأمر اوقار الخراف العقل الذي هو المسيح واما ما امرت اليه
ولصما عمر في دار قيافا بيتر الكهنة في تلك السنة فكان يوم الاربعاء
الذي يلي بعد يوم الثلاثاء الذي فيه قال للتلاميذ من امر صلبه لان

التي استولت على اليهود واشعلت في قلوبهم نار الحسد والظلمة
لانه في ليلة صليبه الرب المائي اقام العائز من قبره بعد اربع
ايام في بيت عنيا في يوم الاحد الذي قبله دخل الي ابراهيم بسلوك
المتابع المشهور من اولاده الاطفال اطفال عظيم وعند وصوله
الي المجد اخرج الباعه والقلب وايداه بارقه وكان لتلاميذه
ذلك الوقت قد انبثجوا وفرحوا بما قد شاهدوه من عظمتهم ووقارهم
وظنوا ان ملكهم علي غير ابراهيم قد ابتدأت وانه سيكون كما كان
داود وسليمان وغيرهما من الذين قد ملكوا علي بني اسرائيل فيكون
لهم في ملكهم الحضور الكريم والمراتب الجسيمه ولما سمعوا قوله في
يوم الاثنين اوما اشار به اليهم من ابراهيم والامه وعقبه ذلك ما
سمعوه من مواعيد اليهود علي قتله في يوم الاربعاء من يوم الاحد
جدلا وكان ذلك اليوم والآخر دخل علي قلوبهم شب الام المسيح وهذا
سواء علي جميع المؤمنين صام يوم الاربع من اجل ان المومنين كانت
فيه والاستغناء فيه من استمال كل شيء من اوهومات البهائم والهم
مشاكل في اخر كما قد سمعوا لهم ايضا ان يكونوا مشاركين في
افراحهم
مجد جميع ملائكته الاطهار معه يسبح الله ابن البشر اجل الذين
وجعل

وجعل لكل انسان لغته ليتوبوا وليعلموا ان اصلاح يستحق
منه بها الرضا فمن اجل انه برافته الاله رحوم ومحبه للبشر جعل للغتين
والغير رحيمه البيل الي اهل اراثة اللايقين للغير وبقول ما الي
استطاعه ان اهل وصايا الانجيل فذلك فسر الوصايا عليهم العمل
لكل انسان استطاعه قال لجمعه فاطعموني وليلا مجد المشكين
في هذا حجة اعادوا لقوا ان طغست فستقيموني وكنت غريبا
نكمتوني وليلا مجد المشكين في هذا حجة اعادوا لقوا ان كنت
مرضا فاستقموني وكنت غريبا فاستقموني وليلا مجد المشكين
ايضا قلنا فان كنت في البحر فاستقموني وجعل للغتين المشكين
البيل الي التوبه وحفظ الوصايا وكان لما استتم يسوع هذا الكلام
قال اعلما ان بعد يومين يكون الفصح وابن الانسان يسير ليصلب
يعني انه بعد يومين الذي هو يوم الاربعاء الذي اقر فيه يهوذا الاسخريوطي
اليهود ليصلبه للصلب ويوم الاثنين ويوم الحجه الذي صليبه والمجد
تصحيح الثالث والستون
وكان يسوع في بيت عنيا في بيت سمعان الابن من فجات ابراهيم معها
قاروت طيب كثير الثمن فاناضته علي راسه وهو متكلي فلما راى

هذه الدفتين في بيت عنيا وركن بمائته كاستعد لوقا واحد فو
الدفتين في بيت عنيا وركن الآخر كان من مريم الحاطية وهو متكى
في بيت ثعمان الأرض وهو أيضا الكين الذي وقعت فيه المومس
من اليهود على المختص حان اليه تلك المراه ومعها أنا الطبيب
فاغترته على رأسه أما في الدفعة الأولى لما ركن لها عليه أذلال
شكت الطبيب على قدميه وهي يا كيه ملتصقة منه غفران خطاياها وفي
الدفعة الثانية وهو متكى في بيت ثعمان الأرض لما صار لها عليه
أذلال شكت الطبيب على رأسه الكماله واجلاد. وأما الدفعة الثالثة
فهي التي ذكرها يوحنا في سبارقة وكانت من مريم اخت المازر لما كان
السيد متكى في بيتهم كما قال بعضنا في سبارقة انه لما كان فليلة ايام
المعرج يمتنع الى بيت عنيا حيث كان المازر الميت الذي قامه يسوع من
الموت فقصوا له عشا في ذلك المكان ودخلت من أتحد وركن المازر
لحد المتكئين معه فلما لم يرم رطل طيبا رديرا في ثوبين قد هنت به
فدي يسوع وصعدت بها بشعر رأسها فاشد البيت من رائحة الطيب
وهذا الثلاثة دفع. أما الدفعة الأولى من مريم الحاطية في بيت ثعمان
القرية والدفعة الثانية من مريم اخت المازر قبل المصح بثلاثة ايام
بعد

بعد

بعد قيام المازر من الموت وأما الدفعة الثالثة من مريم الحاطية أيضا
يوم الأربعاء الكبير لما كان متكى في بيت ثعمان الأرض حان اليه ومعها
المازرة والطبيب واغترتها على رأسه لأنه في الدفعة الأولى لما
ركن لها عليه أذلال شكت الطبيب على قدميه ولما صار لها عليه أذلال
شكت الطبيب على رأسه فيكون من السيدا الطبيب لثلاثة دفع من
أمرتين ومريم الحاطية ومريم اخت المازر وللسائل ان يقول
لم يختصرا تان المرأتان على الكرام السيدا لطيف خاصة ولم تكن لهما
له شيء غير ذلك ان ذلك الدهن لم يمتنع به في ذلك الزمان إلا المفضل
من الناس كالمولود والكهنة ولاجل حسن فيثما فيه لأنه كان عندهم أهل
بنين يقبلونه منهم أذلال لأنه كان يحتاج اليه بل من أجل حسن خبرها
قبل الكرامتها وللسائل ان يقول لا يجملوا قولكم في مريم المجدلية من أحد
فولين أما ان تقولوا انها مارة من الجحش وأما ان تقولوا انها كانت معبته
من أغترها فان قلتم انها كانت معتره من الجحش فالكتاب يشهد لها كانت
حاطية وان قلتم انها كانت معافاة فهذا ايضا لا يمتنع وذلك انها
كانت مشعورة باعتبار الجحش فتستحي حاطية لشأنه معتره من أجل انقاذ
الناس من القرب منها والدوا البشع والأولياتها تنجي بحبونه ولا تنجي

خاطبه وان قلتم انما انت معصية من اعترى الجن فالكاتب يشهد ايضا
بان السيد اخرج منها سبعة شياطين وهذا القول فهو شاقص له فيه
فمنها والخلق فيه من ظاهر فقال الكاتب الله عز وجل قد يكون فيها
سائر غامضة محتاج فيها الى ربه ملاقاة وخص من تقيم واستناد
مقبول حتى تقوم البرهان عنها صحتها بغير صاوف لذلك نرى في
كتاب الله بالخص ويجعل الامر فيه يفره جميعه على ظاهر الحال فهو
لا محاله في المعاني الغامضة فيبعد من القوافي غائبة البعد ليل
ذلك ان من هذه المشار اليها كانت خادبة على ما شهد الكاتب
وكان قد اجمع فيها سبع نجاسات التي قد شهد بها الكاتب في الفكر
الشري القتل والنساء العشق المرقبة شهادت الروا القديفة فحدا
سبعات الشياطين لذلك اخرجهم اليه واهذا سميت خاطبة
وسر هذا نظر ان المبشرين ليس بهن خلافه وقوله فلما اراد ذلك السيد
تفتقروا قولا لما اذهل التلاق قد كان ينبغي ان يسارع هذا شمر
كثير فقط المساكين المعنا في غممت الالهة ان يعود الانجيوطي
كان البادي في التوك لانه قال للرهبان هذا الدهن بتلثابية
دينار وبيع للمساكين وكانوا هذا ليس عناية منه بالمساكين
ولكنه

ولكنه كان تارة وان الصدوق عدة وكان يحل ما يصير فيه لا شهد
الكاتب فاما انعت التاكيد الحاضر في ذلك الوقت لما شتموا قوله
المعلم غشاظنوا في نقاوت قلوبهم وصلا لخمير ان غمته وقوله انما هو
استعار على المساكين ولهم من ايضا بان المختلص ايضا ان يناله من ذلك
العام مني نوافقه على ايدي من اجل ان السيد لما كان يعظم كان يباح لهم
فضيلة الصدقة على المساكين فامدح وشرها على شرا وكشامت
تفتقروا من اجل ان الدهن كان له قد تقسم منه مساكين كثيرة وقوله فقل يوح
وقال لهم فلما انو يتقون امره علمت في عكيد المساكين فمكر في كل حين
واما انما قلت عندكم في كل حين ان لا يقد القول ان يجبر قلب المرء
من توبيل التاكيد وان يذهب عنه ما اما اصابع من الجمل لانها انعت
نفسها فيما بان به اليه ما جعلت من التاكيد قبوله فتوري فتمسا
واشرح صلاها لعلمه بانها احبته من كل قلها وكل حدها وطافتها
ولذلك ان يقول ان البرهان يدلنا على ان السيد كان مستغنيا عن هذا
الطبيب غير محتاج اليه من اجل اطراحه هذا فلما بان امره حتى انه لم يكن
له فيه موضع يستند اليه والله كما شهد الكاتب ولقد كان استغناء كثير
من المساكين يخرج ذلك الطبيب لوجب ما فعلته فلما المختلص للتاكيد
على لومها وتوبيخها وتوبيخه راجعا على ما فعلت خيفا عليهم واستحسا

نعم فقال ان السيد اراد بهذا القول نوعين الاول جملة تاديب العالم
 حتى انهم لا يتصورون قتل الناموس بل الغضبه الكامله من اوله وهمله
 بل بدنه وخبرته بجوارحه لا يكتسبون حبه يا نعم بالتوسيع لمعرفه هذا قال
 لهم لا توبخوا اي لا تكلموا بحبه يا نعم ومحبه نعم ولقد كان من الواجب
 شكرهم لما علموا فعلت ثم من بعد هذا لمن الغضبه الكامله التي هي
 مساعده المشاكين وهكذا يجب علينا نحن اذ ارادنا ان نكرم يا مسود
 الكايس فرمنا تحت لجه اما اكثره زايده اوصيغه فابته فلا تكلم
 بحبه يا نعم بل نشكره على ذلك ونوعظه بعد هذا وحسنه على غلب
 الغضبه الكامله التي هي مساعده المشاكين من بين الحسن والرائي
 فانه اقام عليهم الحجه بان الذي علمته المرأه هو واجب عليها في الناموس
 من حيث انه لم يتكبر ويقولنا افضل من الملك ابن لان الكتاب يشهد
 ان الوصيه الاولى العظمه ان تحب الرب انك من كل قلبك والوصيه
 الثانيه ان تحب نعم ان تحب قلبك وهذا القول لهم بان لا يقدروا
 على محبه شي من اياها الفصل وهكذا يجب علينا نحن اذ احضرنا في
 الصلوات الذي هو تقديم جسد ودمه ان يكون قايما بخوف وعباده
 وقار وتبجيل وتحيده وتبجيله وقدمه من كل قلوبنا وبنائنا
 وان

وان لا نغفلنا في عاشوراء منه ولا نشرق في الصلوة متكبرين ولا في تسليم
 روحنا لتائب ولا في مساعده مكروث ولا في اعانت طوفان بل نكون
 بتخليص الى الله في طلب التواب والفران لان الكاهن الذي يقدم
 القران في ذلك الوقت يامر الشعب بما لا يكون فيكم في العلا اي يكون
 لكم فكم في عمل ما في الارض فبما به الشعب قايلا قد فعلنا ما ال
 الرب فان كانت فكرنا بعد هذا القول متعلقه بشي من امور هذا العالم
 فعدنا تفجيرا على الله جل ذكره بالكذب وقتلنا له بافواهنا ما يشهدنا
 في قلوبنا وكذلك لا جسد المسيح ودمه ما هو موجود في الشهاده كاله
 واما المشاكين والمتململين والمكرمين والمهوفين موجودين في النهار
 كله وهذا الحجاب الجسد واعماله فالذي يكون قيامه في القدس بخافه
 ووقار لا تغفل القول ولا كماله مدح من المسيح كما مدح المرأه وقوله
 افادت هذا الطيب على جسدي الذي هو الحق اقول لكم انه حبه ما اكسرت
 بهذا البشاره في كل العالم يذكر ما فعلته المرأه تذكرا لها ان اراد
 بذلك ان يجدد للسلمه كوما هو من ان يكون من امر الله من وقتها
 قد قرب بولس فيه بعد حق لا يهملون فيه بانه غير عارف بما سيكون
 قبل ان يكون وجعل ايضا ذلك توكيدا لغيرهم عندما يشاهدون الغصه
 الهائله ليلاليز طينهم لشك ثم اعقب ذلك مدح المرأه ومجازاتها

علي ما فعلت وجعل لها ذكرا في ارجله المغنم وبين ان لعل الذي علمته
عظيم جدا وانما قد افرطت في محبته واكرامه وقوله حينئذ ما في احد
الامر عشر الذي يقال له بعد هذا الاخر يوطى الى روثا الكهنه وقال لهم
ما اذا نطقتي وانا اسلم اليكم فاقاموا الثلاثة من القصة ومن ذلك
الوقت كان يطلب جيله ليطلب اليهم الرب الذي من اجله مضى وروا
الاخر يوطى علي ان روثا الكهنه لم ترحل محبت لما كانت غالبة
علي عقله ومن اجل كثرت محبته للماء كثرت شوقه الي جمعه ولم يكن يفي
الملك يد من هذا الصغنة اشتدته الشيطان وحل فيه كاشعلا ككتاب
وعظم عليه ما فاته من الطب لم يفر صدق عليه على الخلق لكونه مسود
راي ابراهيم على ما فعلت واكثر شكرها ومديحها وانكاره على السلامه يد
توبينها حتى انه اخرج حب الخد من قلبه لان الكتاب يشهد ان ليس
انسان يستطيع ان يعبد اثنين الا ان يفيض الولد ويحب
الآخر وقال ايضا الله لا تعتدون ان تعبدوا الله والماء والماعل
الشيطان انه قد اخرج حب الخد من قلبه والله قد فطر لجلاله
التي قدنا لها في حلت الانبياء لاني عن رسول الله اقول اننا نأمر
نرايه قد جعل لقوة التي ها كان يخرج الشياطين ويشفي المرضى
وانما ما كان يشاهده من اعمال الخلق من اقامة الموتى وفتح اثنين
اليمان

اليمان وتطهير البر من اشقي المستومين وان هذا جميعه قد صار
عنه كاشي حينئذ لا يطرح في قلبه الشكل المفرد والكر المحض
ويكر عليه قول السيد انه في يوم القصة يسلم ليعلم وان هذه افاضة
الصبي على حشدك صنعته لدني ولما استحكم كفر حينئذ مغي
سيد بئس من من القصة ومن خونه من عات الشيب كان يوسع لجلاله
في انما له في حشدك صنعته لدني ولما استحكم كفر حينئذ مغي
علي الرب لانه ثلث دفعات دهر الرب القصة لاري في بيت مرتا
من مريم لختها ولثانيه من المراه الخاطيه في بيت ثمانا لاري في بيت مرتا
من هذه المراه الخاطيه ايضا في بيت ثمانا لاري في بيت مرتا
مرفيه لله ولقت بايمانها واشياها الى الرب افاضت عليه العطر
وليس على رجليه كاللغمة الاولى لكن على راسه فغدت ان هذين
المرابين الواحد لم يرافت الاخر ولا اخره التي ذكرناها وهذا ايضا
شبه كبت الائم التي كانت في الزمان الاول رايته ثلثت معرفتها
بالله وعبادتها للزمان فلما اظهرت عظيم ايمانها للرب مثل
عظم طيب ذكرى الراحه تعدد لك صارت مومنه ومثكنا للروح
المقدس التي تفرح بالجنة اكثر من كل عطر وذلك حق لان شمس
مركبت الائم عند ذلك انطلق واحد من الانبياء عشر الذي يهودا

لا تشعروا بطول العظماء الكثرة قال لهم ماذا تعطوني وانا اسلمه اليكم
 فاما هم ففعلوا له ثلاثين رجلا ومن ذلك الوقت كان يطلب فرسه ليسلمه
 ففعلوا له ثلثين رجلا ومن ذلك الوقت كان يطلب فرسه ليسلمه
 غير ادم وبارادته اسلم نفسه الى الهلاك والسرقة الملعونة ومحبته
 المال وبعد هذا انكر على المراه فعلها التي افرغت الدهن على النار علمه
 من شدت ما دخله من محبت لما ان وهو ان كان مديده معة في النصفه
 بعلت حيا قبل كل التلاميذ وبعد هذا ايضا تصوحو حتى غسل رجله
 قبل بطرس ثم اسلم لسانه لخطاه من لسان الشري وجعل له السبل
 لتوبه وينده على الشرا الذي كان شكر فيه من كل قلبه من جعله غلبا
 له بعد هذا كله وهو غير متغير وبارادته بنده خلا عنه وسكن فيه
 الشيطان واليه لله دائما

قصص الاصحاح الرابع المسمون

وفي اول يوم من العطير جاء التلاميذ الى يسوع فاليمن اين تريد ان
 نعمل لك لتاكل الفصح فقال لهم اذهبوا الى المدينة التي في الان وقولوا
 له قال لهم ان زما في فدا قريب وعندك اصنع الفصح مع
 تلاميذك فنقل التلاميذ امرهم يسوع وانفذوا الفصح ولما كان
 الماء انكسح الاثني عشر طيبا وفيما هم ياكلون قال لهم اقول

لكم

لكم ولحمدكم يسلمان فخرنا اجدنا وبدا كل واحد منهم يقول اننا هو
 يارب فلجاب وقال ان الذي يحمل يده في الفصح هو يسلمان
 وابر الانسان ماض كما كتب من اجله ولا يولد لك الانسان الذي يسلم
 ابن الانسان الذي يسلم الانسان الذي يسلمه لولم ذلك لانسان لجابه
 يكون اسلمه وقال اننا هو يا معلم قال له انت قلت انفسير
 فاني قد سمعتك في بيت يهودي في بيت يهودي
 وقد اسلمك اسلمهم وعظمت لهم اذ الله تعالى اذ ان ليقيم من
 تلك اليهودية المرة وتخلصهم من شدته لا ترو الضيق الذي كانوا
 فيه عند المصريين في عجايبهم في عبيد وكلمه فامرهم على الشانه ان
 يخرج كل انسان منهم في بيته خروفا لا عبيد في الخماسه عشر من الهلال
 الذي يسمونه نسان وياكون لحمه مشويا بالنار وعند هوانه بتوته
 يقيمهم من عبودية فرعون والمصريين في الليله التي ياكلون فيها
 لحم الخاروف ثم امرهم ان يكونوا في كل بيته التي يقيمون هذا
 الاعتماد في الخماسه عشر من الهلال الذي يسمونه نسان يذبحون
 الخاروف وياكون لحمه مشويا بالنار وكان ذلك انا هو الي السيد
 خروفا لله الذي ايقضه عينا الذي نحن ان يحرقه بارادته من
 اجل خلاص ادم ودميته من عبودية ابليس وشياطينه وعتقنا

نحن أيضا من بعدنا لخطايا فنقول بشير وفيه ان يكون من لفظين
التلاميذ ان يسبح قائلين ان تزدان فعدلك لاكل الفصح هذا
التواقي اوله وهو في بيت عنيا يوم الخميس الرابع عشر من هلال كشان
الذي يبعث في عشية الحاروف لان العيد في تلك السنة كان يوم الجمعة
ولا اجل ان العاد جاز به فتقدم كرام الايام لعيد من المليل كانوا بين
اسرائيل يدعون بخصم الفصح في ليلة العيد ومنا قوله اول يوم
من لفظين اذ اياه ان الله امر موسى بن اسرائيل علي اثنان موثي بان
ياكلوا الحمر ووق الفصح حتى تحكروا تنقبت بيوتهم من كل خير عتيقت
وحجبت ياكلون الفطير صبحت اياما شهدا الكتاب وقال فجاء يوم
الفطير الذي يبعث فيه الفصح ومنا قول التلاميذ ان تزدان
فعدلك لاكل الفصح فوان لنا موسى ان يجمع اليهود في كل سنة
الي اير وتسلم لفسحها فمن كثرت اليهود الذين كانوا ياتوا الي
العيد كان كل انسان منهم يحتاج الي ان يعدل نفسه مكانا يفصح
فيه ومن لم يكن مكانا نحو ضرورت العيد الي ان من كان ما عند
قرية او عند صدقة والمعا ان المخلص لم يكن له من عند ايضا
لكذلك كان التلاميذ كواضعا لرجلهم في مكان بعيد وفيه وتوا
اخر من صمته الوقت والرجل الذي في المدينة لا يجدون مكانا
وقول

وقول المخلص لم اذهبوا الي المدينة اقلان وقولوا له المعلم يقول
زواني قد اقرت وعندك اصنع الفصح حتى بالمدينة يرون بلفظ واذا
الذي يعمل الفصح في بيته فهو عمان الغير والي الذي يتخذه اليهود
وجاهل وخبث الصليب المقدس ان هذا اسمان كانا متساويين
وكان يحضر في الجمع ليجمع تعليم السيد في كل وقت وكان يشتري دخول
السيد الي بيته وتلاميذه معه فاما كان ينسحب ذلك من حشيتين الواحد
انه لم يكن له عند السيد انه موكله يستعملها معه ولتانيه انه كان
يخشا سطوت اليهود وكنته من اجل محبة ونيته او في اليه
بان لا ينزل الخدام الواصلين الي العيد في بيته وان بعدا لما كان
للسيد وتلاميذه حتى لو اتيه ولا يكون معهم غير هؤلاء ليعصم
الفصح القديم بقطيبه لتلاميذه من فصح الجدي الذي هو
جسد الكرم ودمه الذي يفيض اكلهم ايضا ويعظمه وقوله
زواني قد اقرت واذ بذلك زمان صلبة اي لك كنت تشتري دخولي
الي بيتك فافدا لان المكان جوي ابي اليه قبل خروجي من العاد وذلك
ان السيد في ذلك الوقت لم يبعث اثنان يتردد في اي مكان اتقت
لك ان اديتيا محصوا لاجل ان يديتيا نغمه فصح الذي يريد
به نسخ الفصح القديم وما يسنه لتلاميذه ايضا ومن اجل هذا كان

صاحب البيت قايلاً لما أوتي إليه فلما رآه لم يصدق أنه نبي الله
ولم يصدق أن يقول متى يقول في بشارته أن الرب قال للجماعة القلا
أذهبوا إلى المدينة ومروا بقصر يقول في بشارته أن الرب قال للجماعة القلا
وقال لها اذهبوا إلى المدينة ولوقا يقول في بشارته أن الرب قال للجماعة القلا
وقال لها اذهبوا إلى المدينة ولوقا يقول في بشارته أن الرب قال للجماعة القلا
ان لتكسبوا أوتوا إليه لتصبروا أمروا في المكان الذي يمدون فيه
العصص قال لهم اذهبوا إلى المدينة كما في شهادة متى ثم بعد هذا القول
لخصا اثنين منهم وهم بطرس ويوحنا وأرسلهما ليعملوا العصص كما
قضت شهادتان من قس لوقا وللمسائل ان يقول ان متى يقول في
بشارته ان السيد قال للتلاميذ اذهبوا إلى المدينة اقولان وهذا دليل
على ان التلاميذ يعرفونه معرفة جيدة ومروا لوقا يقولان في بشارته
ان السيد قال الاثنين من تلاميذه اذهبوا إلى المدينة فليعلموا أنسان
خامس جرت ما اتبعناه إلى حيث نخرجي ليعمل يقول الرب البيت المعلم يقول
لكن ان المكان حيث أكل العصص مع تلاميذه فهو رب كما عرفه كثير
معرفة عدة فاعداً لنا هذا القول العصص وهذا دليل على ان التلاميذ
ليرى فادلك الإنسان يقول ان الإنسان كان مرفوعاً عند السيد
وعند

وعند التلاميذ وأما متى فمع تلميذه لم يكن التلميذ ان بشارته والذي كان
حاملاً للحق المأفوق غير صاحب البيت ولما كان اليهود متربين وصوب
السيد في العيد ان يجتمع عن التلاميذ نقل السؤال عن بيته فدلماً
على الموضع بالبيت في عمله بصاحب بيت الماء وهذا هو الدليل على ان
المبشرين ليس بينهم خلاص وقوله ولما كان المساء انكح الاثني عشر
تلميذاً وفيما هم ياكلون قال الحق اقول لكم ان واحد منكم يمشي فخر بوا
جداً وبذلك واحد منهم يقول لعلنا هو يا رب فلجاب وقال لهم الذي
يحمل يده مني في الصفحة هو سليمان وابن البشر ما من كاتب من اجله
قوله لما كان المساء انكح الاثني عشر تلميذاً يدلنا بذلك على انه دخل
المدينة في غار يوم الخميس وبقيت لافوته ليطبق لليهود الذين
كان عنهم مشتق ان ليس معكم كونهما متربين بحضوره في
العيد المكان الذي كان هو عليه صهيون وعند غروب الشمس
اكلوا العصص كما في الناموس في سفر الكهنة وأراد اياكله العصص
في تلك الليلة نوعين الاول حي لا يجلد يرد أعليه حجة عند اليهود
فيقول انه قد حل العيد ولم ياكل العصص وصا دناوس الله والمساوي
اندا دناوس ان يجمع العصص القديم ويتنفضه بالعصص الجديد الذي

يَقْطِيبُهُ لِلتَّلَامِيذِ كَمَا شَهِدَ لَكُنَّ تَابِلَهُ قَالُ التَّلَامِيذُ شَهْوَهُ انْتَهَيْتِ
أَنْ أَكُلَ سَكَّرَ الْقَصْعَ قَبْلَ الْإِنِّي فَالْإِنِّي قَوْلًا بَيِّنًا إِنْ لَمْ أَكُلْ مِنْهُ حَتَّى يَكُونَ فِي
مَلَكُوتِ اللَّهِ أَرَادَ بِذَلِكَ تَوَلُّدًا أَكَلْتُ لَأَنْ يَكُونَ هَذَا الْقَصْعُ شَخْصَةً
بَصْنَى الَّذِي هُوَ جَسَدِي وَرَدِي وَتَلَمَّذَهُ الْبِكْرَةُ عَلَى الْجَدِيدِ الْبَصْنَى وَبَيْنَكُمْ
وَلَعَلَّكُمْ حَتَّى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لَيْسَ تَوَجُّعًا عَلَيْهِ خَلَا وَتَأْمَنِي مَعْنَى قَوْلِ
الْكَتَابِ أَنْ مَلَكًا بَنَتْ شَاوُولَ لَمْ تَزُقْ بَنِيًا سَتَرْتُ أَنْتَ فَمَعْنَى قَوْلِهِ
فِي الْقَصْعِ التَّلَامِيذُ يَحْرِي عَلَى شَيْءٍ لَكُنَّ إِيَّا فِي أَكُلِ الْقَصْعِ التَّلَامِيذُ
إِلَى أَنْ يَكُلَهُ بَصْنَى وَلَا يَدَّ بَقُولِهِ أَنْ لَحْدَةً سَكَّرَ يَسْلُمُنَ أَشْكَارًا وَأَعْلَامًا
لِيُشْهِدُوا أَنَّ الَّذِي قَدْ أَضْرَفَ فِي قَلْبِهِ لَيْسَ يَخْفَى عَنْهُ وَلَمَّا كَانَ هَذَا الْقَوْلُ
مَطْلَقًا انْزَعَجَ التَّلَامِيذُ جَمِيعُهُمْ وَكَانَ لِقَصْدِهِ ذَلِكَ أَنْ يَمْنَنَ بِهِ
بِحُورَاءَ لَعَلَّهُ يَعْظُمُ وَيَنْتَفِي عَنْ رَأْيِهِ وَطَبَقَهُ الرَّدِّيَّ إِلَى قَبُولِ
النَّمَةِ وَلَمَّا عَمِلَ الرَّبُّ بِقِسَاوَةِ قَلْبِهِ وَانْدَلَسَ فِيهِ وَكَانَ رَجْعًا عَنْ بَنِيهِ
لِخَبِيثَةٍ قَالُ التَّلَامِيذُ إِنَّ لَكَ بِجَمَلٍ يَدَّ مَعِي فِي الصَّغْفَةِ فَوَسَّيْتُمْ
بِذَلِكَ أَنَّ لَهَا يَدَهُ لَمْ يَكُنْ يَكُونُ عَلَيْهِ أَصْحَابَاتُ عَدَدِهِ وَكَانَ
كُلُّ قَوْمٍ يَكُونُ فِي صَحْفَةٍ كَأَجْرٍ عَادَتِ الدَّائِرُ وَكَانَ يَهُودًا فِي
جِلَّتْ مِنْ أَكُلِ فِي الصَّغْفَةِ لَمْ يَكُنْ الْمَخْلَصُ فَإِنَّ هَذَا الْقَوْلَ أَنْ
يَقْطِيبُهُ

يَقْطِيبُهُ أَيضًا بِكَلَامِ اقْوَيْمُنَ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ إِيَّاكَ الَّذِي فِي نَيْتِكَ لَيْسَ خَفَا
عَنِّي أَنَّهُ فِي الْأَوَّلِ قَالُ اللَّاتِي غَيْرَ تَلَمَّذَ أَنْ لَحْدَةً سَكَّرَ يَسْلُمُنَ وَفِي هَذَا
الْقَوْلِ اللَّاتِي أَنَا إِلَى الدَّيْنِ يَكُونُ مَعَهُ فِي الصَّغْفَةِ لَعَلَّ أَنْ يَكُونَ
أَشْيَئًا وَتَلَمَّذَ فَصَلَّاهُ فِي قَوْنِهِ وَرَجَعَتْهُ مَرَّعَتْكَ لَكَ الْقَوْلُ يَقُولُ
وَأَنَّ الْأَشْيَاءَ مَاضٍ كَمَا كَتَبَ مِنْ لَحْدَةٍ أَرَادَ بِذَلِكَ لَكِنَّهُ أَنْوَاعُ الْحَدَثِ أَنْ
تَعْرِفَ يَهُودًا أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي يَدَّ أَنْ يَوْقَعَنَّ فِيهِ قَدْ تَبَيَّنَ لِأَنْبِيَاءِ
بِدَلَاوَةٍ وَمِنْ أَجْلِ النَّبِيِّ إِلَى الْعَالَمِ وَالنَّوْعِ اللَّاتِي أَرَادَ أَنْ يَشْجَعَ مَا وَجَدَ
التَّلَامِيذُ سَيِّئِينَ لَمْ يَكُنْ الْقَضِيَّةُ التَّوَحُّدُ لَيْسَ فِي عَيْنِ ضَمْنٍ نَوْرٍ وَلَا عَيْنِ
غَيْرِ أَرَادَهُ وَلَا أَنْ عَمَلَهُ لَمْ يَحْطِ بِجَاهِ بَلْ لَمْ يَكُنْ يَكُونُ وَتَلَمَّذَهُ يَمْنَنُ
أَجَلَهُ إِيَّاكَ شَهِدَتْ الْأَنْبِيَاءُ وَاللَّاتِي أَرَادَ أَنْ يَدَّ مَا فِي الْأَشْيَاءِ
الَّذِي فِي عَيْنِهِ تَلَمَّذَ الشَّيْطَانُ وَيَضِي عَلَيْهِ نَوْرُهُ وَلَيْسَ تَلَمَّذَ الْخَالِصُ مِنْ
ظُلُمَاتِ الْخَبِيرِ وَالشَّيْطَانِ أَنْ يَقُولَ دَاكَانَ الْخَالِصُ يَصْلِيهِ وَمُوْتَمَخْلَصُ
الْعَالَمِ وَكَانَ مِنْ أَشْيَاءِهِ وَمَرَادُهُ فَلَا سَبِيلَ لِيَهُودًا فِي سَلَامَةِ لِيَهُودِ لَمْ
هُوَ الْمَشْكُورُ عَلَى فِعْلِهِ لَمْ يَكُنْ لَكَ الْبَيْتُ فِي أَتَامَ قَوْلِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَسْعَافُ
الْمَخْلَصُ بِأَرَادَهُ وَلَحْدَتُهُ لِنَفْسِهِ يُقَالُ أَنَّ الْأَمْرَ الَّذِي يَعْلَمُهُ يَهُودًا
لَيْسَ بِمَعْنَى أَعْلَى هَذَا النِّظَامِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ فَعَلَ هَذَا لَعَلَّ قَاصِدًا بِهِ

فضيلة المختار وكرامته والنجاة للبشر لجازله ان يكون غير ملوماً
 وغير معاقب وهكذا كانت بحريه حال اليهود الذين استجروا واصلوا واستبد
 الكل لانه لو كان غير مختار في ذلك لكان قول الانبياء مخلص العالم وانفسهم
 جوداً اربعاً على عباده لما كانوا ملومين ولا معاقبين ايضاً لكن الذي فعله
 بموداً او اليهود كان يتوهمه وخبث خبثه وذلك لما كان قصدهم موت
 المختار وبطلان الاكرام وحسد الله عليهم على ما كانوا يشاهدونه من اياته الباهر
 ومفجزاته الظاهر ورجوع شعبهم اليه وعظمت قدره وجل جنت
 نياحه وشوقهم اليه وانشاءهم عليه القباب والبرهان على ذلك ان
 من لم يخبر بما لم يزل فيهم ان لا يروا ان يعطوا ما هم ملوك الارض وكان
 ذلك الملك في مرض شديد من اخلاط قوية قد انفتت فيه الى الجذاع
 الشريفة ثم تكونت فيه الاخلاط وانفتحت فكان ذلك الملك في شدة
 ما هو فيه من المرض قبل الاموال على الاطباء ليعقبون ذلك المرض
 ويخرجون الذي منه فلم يستطع احد منهم التقدم على ذلك خيفة
 منهم على ذلك لفساد الشرف من الفساد فلما ان اولئك تقوم ليعقبوا
 الملك فقتله واعليه وضربه احد فضره واحده فماتت تلك الضربة
 على موضع المرض ففتحت واخرجت جميع ما كان فيه من الاديء وبعد
 هذا

هذا لم يكنوا من الملك في شيء آخر بل الله سبحانه يري من تلك الشدة التي
 كانت فيه وقيل منها فلاحاً في ان يولاه القوم وقد وجه اليهم القتا
 لا غير لم يقصدوا انشا الملك من مرضه بل كان قصدهم اهلاكه للسائل
 ان يقول ايضاً اذا كان المخرج قبحاً ليصلب ويخلص العالم بصلبه ولم
 يكن يدري بصلبه بموداً او ما غير ذلك قد ثبت ذلك الانبياء ولو انعتق
 تكون الناس كلهم ان يرضى الذي كان بصلبه فيقال ان الخطية لو لم
 تستجلبها الناس بهذا ليد ما كان خالف اليه بعد مجئنا لان يتعاده
 بالبشرية ما كان عبثاً بل كان اقصاداً للناس من الخطية حتى انه قبل الام
 ما انقضى به منهم لانه من الخطية بنيت العدل والحق التي شها
 فمن هنا هكذا تبين ان الانبياء لم يروا الموت في العالم فكان
 احدهم يولاه وقوله بموداً ايتم قول الانبياء وقوله الولي لذلك الانسان
 الذي يسل من الانسان جثته لولا ولد ذلك الانسان اجابه بموداً
 مسئلة وقال لعل انا هو يا معلم قال له انت قلت هذا القول على العدل
 الصغيب والشه الهائيل المعه الذي اسلمه وظهوره في اشد ما يكون من
 العقاب ايماناً والسائل ان يقول اذا كان السيد يقول عن موداً لقد
 كان الاجود انه لم يولد لغير اوجه واولده فيقال ان الله يجرده خلقه

ب

ب

حراماً شطيماً. فلما رآه منته الأفعل الخير بحث أنه لم يسمع وعلم ذلك
لأنه غير فيما يقوله من خبر أو من شر ولم يترك فعل الخير لأن الله وإنشأ
أن يتعاد إلى الشيطان بفعل الشر كأن ذلك يئاً لهلاك نفسه لا
وموده الذي ثبت له الهلاك والسابل أن يقول أن لو قاتلوه ولما
قرب عبد الفطير الذي تسمى الفصح ويحذر من السيد الخير ودخل
الشيطان في قلبه محمداً ويوحنا يقول أن الشيطان ما دخل فيه إلا
بعد كل الفصح ويعد أن بل السيد الخير وأعطاه وهذا أيضاً خلق
فيما أن الشيطان كان قد دخل في محمداً في الوقت الذي ذهبت
المرأة السيدا لطيب في بيت عنياً لأنه وسوس له بأن فقه من هذا
الطبيب التماية دينار فلو سبغ كان يجعل لك نجاحه كبير والعلم بكثرة
محبه في جمع المان ولأن الصنف كان عنده أنه كان يشرق منه ما
يريد كما كنت هذه الوشوشه علي خرا المحسة ولما وجد محسنة ليست
طرح في قلبه بفعل السيد من أجل محبه للبر هنته وانكاره على التلا
الذي وسوسها فلما انشغل هذا الأمر منه على تدبره وهو قمر بيت عنياً
وتحقق أنه قد تمكن منه وظفر به أمهله وسير عليه حتى أن أري أن وسوس
بكل الفصح وحيداً لا دخل فيه بكنيته علمه منه بأنه قد دخل لما يريد

يريد ما تمكن عن وجهه شراً لحياء وأهضه لتنام مشيته في سلامه
للمعروف وهذا الدليل على أن المبشرين لم يخلفوا ما قالوا ولم يتردد
أيضاً أن يقولوا لأهلها أو لغيرهم في المقيم من أحد قولين أما أن يقولوا
أن علمه ثابت بما يشكون وأما أن يقولوا أنه ليس له بما يشكون علماً فإن
فلما أنه ليس له علم بما يشكون فقد جعلتموه كواحد من بعض الناس ونستم
عنه الحق وان قلتم أنه عالم بما يشكون فقد جعلتموه جرحاً
لا تطبقون دفعاً وذلك أنه اختار لنفسه من جلت لتلاميذ الذين
كانوا معه وقد تبعوه اثني عشر تلميذاً فكانوا أشد قبولاً للآداب الذي
يدفع اليهم فكيف اختار تلميذاً أخذاً لا يشيراً وأسلمه للفعل وليس
بفرع من القيامة والديونة فإن كان لم يعلم بشره أو كان قد علم فلم
استسلمه فكلكتان جميعاً ينبغي أن عنه أن يكون وقوفاً الهبة
فبر عليه وثيقاً لفران الفاء جازيه على هذا النظام دفعه بعد خبري
وذلك لأن الله لما خلق الملائكة لم يخلقهم بشران بل خلقهم خياراً وبشراً
لهم الأسطخاذه بأن بدعوا على الخير وإن يتعلموا عن الشر لأنه
خلقهم طبيعته عقليه مسلطه في ذاتها متعلمه كاشفاً ولا يشك
في أن البشر كان من جلت المختارين للرأيه على الطمات الملائكية

ولما ما عن الحق بأرادة سخط من سخطه وصار شيطانا ولا خلاف
في ان علم الله سابق بأشكون منه من قبل ان يخلقه فربما خلق آدم
انصا جعل له الرئاسة على جميع المخلوقات الارضية واهله بأرضيه
ونحوه عما سخطه فلما جرح باثان الى ما سخط بأرضه اخرج من
النعم الى ارض السقوط فلو لا ان علم الله سابق بأشكون منه لما كان
يامره ولا يصاه والدليل على ان المخلص قد كان عالما بأشكون من
يهودا قوله لتلاميذه الحق اقول لكم ان واحد منكم يسلين لان سابق
علم الله بأشكون من كل انسان لا يعود احدا الى الخير ولا الى شر
بل يكون اقفا له في هذين النوعين مشيه وابناه بغير مانع والدليل
على عظم القوة الالهية التي في المسيح وكما آتية لذلك قد نعيمها عنه
من اجل اخرج يهودا الى الكفر به فاعا قد ظمرت في هذا يهودا بعينه
لوقت ذلك انه بعد الكفر به جرح بالندم عن فعله وبعد محبتة
للمال والاعمال في جمعة افضل الذي اخذه من ليثور واعاده اليهم
وبعد سلامه المخلص الى الصليب عاد الى الاقرباء للنسب وقال
قد اخطأت اذا سألتم دماركم انتم حكم على عقله انه ليس يستحق
الفران لان ابنه عظيم ويحافظ مقدما بعض عنه بالتوبة
لانه

لانه كان يتفرق في عظم جرمه وفي خيرات التي اهدت له بتعليم
المخلص وحيه انه امان نعمة باليمين المدة لظنه انه بذلك يكون
من عقاب الاخر في يوم الدين وهذا تمام الرد عليهم والجواب لغيره
وقوله اجابه يهودا مسله وقال لعلي انا هو يا معلم قال له انت قلت
المعنا في ذلك ان لست كان يمتعة على ما هو مزع ان يكون معه
بالاشارة لانه في الاول قال للاثني عشر واحد منكم سليل وكأنت
الاشارة اليه ايضا وفي الثاني قال الذي جعل يده معي في الصفه
هو سليل وكأنت لاشارة اليه ايضا لان الذي ما كان بشا ان يتجده
توسيع الفضيلة بل كان ببقته بالاشارة فلما قال لعلي انا هو يا معلم
قال له انت قلت اي انه يكفيك فضلك من نفسك بما انت
تعله فبشاة يري في قلبه وفي يده وفي جوارحه
الي يسوع فاليان ابن تيريدان فعدلك لتاكل الفصح اليوم الاول
الذي للفطير وهو في اليوم الذي يدجون فيه بالمشايير الخمين
وقوله اذهبوا الى المدينة الى مكان وفولوا له المعلم يقول لكم ان زوايا
قد اقربت وعندها اصنع الفصح مع تلاميذي غريغوريوس
قال المدينة هي الحجرة وفلان هو ادم والفصح هو المسيح لان من جملة

اذ وردت فيه نورا لي شغل الحجاره من امرا الشيطان وقوله
 ولما كان ليلنا اذ كان من الايام عشرين ليلنا وفيما هم ياكلون قال الحق
 اقول لكم ان واحدكم منكم ستمن ان يترفع فوقهم فيجلس على كرسي
 على هودا الاستخر يوطي شرفه فجعل له السبل لعله يتوب ويندم
 على ما فعله عليه فذلك لم يطر عليه القول لئلا يستوحش جدا لكنه
 قال واحدكم منكم ستمن ان يترفع فوقهم ويجلس على كرسي واحد
 منهم يقول اننا هو معلم وايضا الذي احكم الجبال لشرا يقول سمعنا
 ان هودا الذي يسلطن ارايا بذلك لعله يبدو ويثوب ولكنه قال من
 يترس يده في الفصح هو يسلطن ارايا بذلك لعله يبدو ويثوب
 ولكنه عند السماعه قدما القول يجتسمه ولا يترس يده معه فلم يجتسم
 وعثر يده معه يترس يده معه يترس يده معه يترس يده معه
 انه كانت عادت هودا يديده مع الرب قبل كل التلاميذ فقلت حياه
 لان هذا كانت عادته فلذلك قال سيدنا ان الذي يترس يده معي في
 الغضا هو يسلطن وقوله وابن البشر ما نركب من اجله الويل لذلك
 الابن ان الذي يسلطن ابن الانسان جيله لولم يولد يترس يده
 ففعله بل قد كان يترس يده في شرفه ولذلك اجلب بقلت حياه واعظ بليغ
 وخر

وخر ولا يضبط قايلا لعلنا اننا هو معلم قال له انت قلت والمجد لله
 ✠ **فصل الاصحاح الخامس والستون** ✠
 وفيما هم ياكلون اخذ يسوع خبزا وشكر وبارك وكثر واعطاهم ليلنا
 وقال اخذوا اكلوا هذا هو جسدي ولخذكاسا وشكر واعطاهم وقال
 اشربوا من هذا لعلكم لان هذا هو دم العهد الجديد الذي يخرق لمن كثير
 لمغفر خطاياهم اقول لكم اني لا اشرب من الان مر عسير هذه الكثره
 الى الكليلم الذي اشربه منكم جديدا في يكون الله فنجوا وخرجوا
 الى جبل الزيتون خفيفا قال لهم يسوع كل من تشكون في هذه الليله
 لانه مكتوب ضربا لراعي فتتفرق خراف الوليه واذا مت شبقنكم
 الى الجليل فليجاب بطرس وقال له لو شك جميعهم فيك لراشكنا
 قال يسوع الحق اقول لك ان في هذه الليله قبل ان يصبح المديك
 تنكرني ثلاثه قال له بطرس لو كبت ان موت مملكا انكرتك
 وهكذا قال جميع التلاميذ حينئذ لاجل ما هم في قريه تدعى جثمانية
 فقال لهم امضوا اجلسوا هاهنا لاني اصلي ههنا واخذ بطرس
 معه وابنا زبدي وبدا يحزن ويكذب فيريد ان يخرق نفسه خربته
 خوي الموت امكروا هاهنا واسمعوهم وبعد قليلا وخر على وجهه

ايلي وقال يا ابيه ان كان يستطيع فليغير عن هذا الناس وليس كما رآني
 بل كما رآنيك وما الى التلاميذ فوجدوا نياما فقال لبطرس اما قد ستر
 ان تسهر وامشي ساعة واحدة اسهر واوصوا لبلاندهم ان التجارب
 اما الروح فستبشر واما الجسد فضعيف وايضا ثانياه معي وقال
 يا ابيه ان كان يستطيع ان يغير عن هذا الناس حتى اشرفها فليتمكن
 مشركي وها ايضا فوجدوا نياما لان عيونهم كانت تعيلة فتركهم
 ومعني ايضا يعلو وقال كلمه الاول حينئذ الى التلاميذ فقال لهم
 ناموا الان واستريحوا فقد اقربت الساعة وابن الانسان يسلم
 في ايدي الخطاة قوما ينطقون فقد قرب اليه يسلمين
 الفصل الثاني
 الفصل الثاني الذي كان على السيل القوم والاشارة بعقبة الجديدي
 الذي اعطاه لتلاميذه ليلة الجمعة التي صيحت بها يكون العيد وذلك
 انه تقسم من الزينة والاشارة الى الحق والمصدق فقال للبشير وفيما هم
 ياكلون اخذ يسوع خبزا وشكروا واعطاهم لاكلهم وقال اخذوا
 كلوا هذا هو جسدي ولخذلكم وشكروا واعطاهم وقال اشربوا
 من هذا لكم لان هذا هو دمي العهد الجديد الذي يهرق عن كثير
 لغفران خطاياكم فخذلكم ان بني اسرائيل لما كانوا في اشرار
 والمصريين

والمصريين وقد استحكم دهر مصر وعظمت شقوقهم اوسر واعلى لسان
 موسى ان ياكلوا من الخبز خروفي اعيب فيه وان الليله التي ياكلون فيها
 ذلك الخبز فيخلصون من الاشرار والذين يصيرون احرارا اما الذين
 لغفرانهم وكان لك اشارة الى سيد المسيح الخروف الذي ليس فيه عيب
 الذي يذبح عليه صار للكلية طريقا مسلوكة لبني البشر لانه بذلك
 الدم اقتلوا دم ودرتية الذين كان جميعهم في اشرار ليس جنوده وبه
 استمرنا نحن من بعيد لخطايا وانما كما في المعاقب والاعور العالمية
 كما شهدوا نحن المعادني وقالوا هذا هو عمل الله الذي رفع خطايا العالم
 فكل من جعله جسده والخبز جعله دمه وداك انه اكل مع الاثني عشر
 ليلا الفصح القيق لكي يكل شئت القيقه التي كانت رمزا واشارة
 ونسخ ذلك الفصح الذي هو العهد الجديد لانه قال هذا هو دمي العهد
 الجديد الذي يهرق عن كثير لغفران خطاياكم ان هذا الجديدي
 ودمي قد اسلمته اليكم عهد الجديد الذي بينكم وتذكروا به الاله التي
 قبلتها بارادي راضيا في محبة البشر وخلاصهم من اشر الشياطين
 وتعبهم للخطايا وللشابل ان يقولوا هو الرب الذي وقع به
 اخيا للمسيح على الخبز والخمر وجميع الاصناف فيقال ان ذلك
 كان منه لهذا فواع الاول ان الذين الصنفين لم يكن اشر منهما

والثاني ان الجسد مثالي الجسد واخر حمله مثالي الدم والثالث
ان هذين الصنفين نوات البشر ومن ثم هما جملتا غذا للنشأ خاصة
لاعدا لغيره والاربع ان لم يتصادا كل الكائنات لما كان يعرب الجسد
والخمس ان الجسد الكسب والخاصة ان الامر قد يعدم بان ينقص الجسد
على ما يات في كتب الزمان وكما ان الجسد يسكب على القرابين على ما في
الناسوت النور وللشامل ان يقول ان في الغاية التي قصدت السبد
للناسوت حتى اعطاهم جسده ودمه وحملها للأكل والشرب فيقال
انه جعل ذلك لذكره دأبه لادامه ومنه عتاد ودرج كل من الكائنات
كثرون نصمون هذا لذكرى من قد هذا قصد به ايضا عتادت
أنواع الاول انه عوض للناس عن لحم الجسد ودمها التي كانت
تفرب في شت العتاد بجسده ودمه المعتزل عنها عتاد
الخطايا والثاني تعلمنا كثر بحبته لبني البشر حتى انه شفت
دمه بأرادته فديه لهم والثالث ليكما ادا نحن غنا وثالثا القرابين
المقدسة العتاد بجسده ودمه بدناينا وجسده يتطهر به
من جميع الاذناس والامام ونصبره لأعضاءه وكراماتنا من رئيس
به وقد تشبه غنونا ونور على مع ومه الشهوات لان قوله هذا هو
جسدي هذا هو دمي ولم يقل هذا نأ جسدي وهذا نأ دمي
بمعنا

لعلنا ان قوله الالهية قد لعلنا على ذلك الجسد والجسد لئلا يكون نظريا
للقرابين بعض المظهر والمقصود ان يقر بان امرنا صالح بل يكون اذا
دورنا منه ونحن نعتقد انه الجسد بنا على الحقيقة ونؤمن بالحقيقة اننا
قد عايننا المسيح ثم مثل سر لبعده نصيب في قلوبنا ونصب غنا كما قد صح
تركنا في بونه انما ان انت بدم متنا فك اطلق الانا من لك
الذي لا ما فيه فادام وسيله الذي ليس على نفوسهم فهو الذي الذي قال
غنى انه بدم مياوه خلص من البشر وانطلقوا من الجسد الذي لا ما فيه
والسبيل ان يقول انما هو السبد في بدم السبد لنعص العتاد على صحة
الجسد الذي هو جسده ودمه لانه انصر العتاد لنعص الناسوت الذي لا
وفيما بعد اعطاهم العتاد الجسد الذي هو جسده المعبود فيقال لانه اراد
بذلك ان يتم ولجب لشمه العتاد حتى ليعا لانه ضلاد الناسوت اليه
وجسده شخصيا بالسبد الجسد لان الاشياء التي نأكل الاوز التي
يكون الاعتماد على جسما والطريق التي يسلك فيها كل ذي عقل را حصح
مستقر للسبيل ان يقول انما هو السبد الذي له صرا نحن لا بعد ذلك ننشأ
القرابين المقدسة بعد ان تناول شيئا قبله والمقبور انه قد اطعمهم بالجسد
القصير المتيقن ولا وبعد ذلك اعطاهم جسده ودمه وأمرهم ان
يتناولوهما فيقال ان السبد لم يقط لالمعبد جسده ودمه من بعد ذلك

سلاح

الذي به يكون الغذاء لكن أعضاءهم من بعد اكل الفصح القيق الذي
قد يحسب من جملة الفصاح المخرجه لله وما كان كذلك بطل حكمه فأبى
عن ذلك ان يقد على تناولها القربان شيئا من لما اكل ولا شيئا من المشارب
لان النبي الذي اعدنا من الحن والخرجنا من الزور قد باهوا لا اكل فنبغى
لنا ان نحمل من اكلنا من القربان مسافة ليله ولعدو ما بين يده عنما اختل
ان القربان لا بد من الضعام البتة والمسايل ان يقول هل اكل شيئا من
حشوه وشربه من حقه عندها اعطاهما لتلايه فيقال لا انه اكل وشربه منه
والدليل على ذلك قول الكتاب انه قد لا يديه سيموه استتمت ان اكل
سكركم في بل لا في اهل الكرم ايضا لا اكل منه في كركم في ملكوت الله سم
سناه لا كاشا وشكر وما اجدوا فيهموا عليكم لاني اقول لكم اني لا اشرب
من الاين هذه الكرمه حتى اتي بكموت الله وذلك ان جميع ما اوصى به اجس
البشريين بسلوه يا شتماله اوله عن لست الحاد والصور والادكان غير
محتاج الى شئ منهما واما كان فعل ذلك البشريين المومنين به وهكذا فعل
عند اعطاه جسده ودمه فانه قد باه منه لما استوا القربان منه ولا
كانوا يجازون على استماله وهكذا قال اوجسا واخر الخبر الجاه الموهب
للعالم ليس الا لايك حسب كل ايمه تار في شدة ملائكة وسئل السائلون
ايضا ما هي الاقفاظ التي اكلها سبنا الخبر الذي اعطاه لتلايه
فمقال

فيقال لان الاقفاظ غير مكتوبه شوي اليك بركه رفعت اللعنه التي حلت منذ
اول الدهر وحملت فيه قوة لغفر الخطايا والسائل ان يقول هل صار الخبر
والخبر لما ورد على الحقيقة أم قال السيد هذا القول على سبيل الجاه والاشعاع
في الدعاء فيقال نعم صار لما ورد على الحقيقة وهكذا القربان التي رفع
الان على المذبح يحمل عليها القوة الالهية وتعلمها من حال الخبر والخبر الي
حال الخبر الذي ورد على مخلصين من اليهود وقد حلت نفوسنا في
العالم الاخر لسألهما يقين لفعل التي في كاليان ولما سمعنا من ذلك
نعلقنا باليهود التي في الامور الجسمانية والسائل ان يقول ان السيد اخذ
خبرا وشكركم فاهو المعاني في شكر فاهنا فيقال لا انه اراد بذلك
شكرت التواضع والاعطاء نحن ايضا على ان يكون في جميع تصرفاتنا
ماتى الى الله صريحا كره ولا يكون قصدا للغير والسائل ان يقول
معنا له عن دم انه عهد جديد فيقال لا انه اراد بذلك اسرار الملمد
بانطال دم ليكون الذي كان يحرق بالقران على مقتضى سنت الفقيه
لان دم المهدوق على الصلب خلعت بنوا البشر من الظلمه وصاروا في
النور كما ان الدم الذي يصبه المذبحه بمصر الموشوش على الابواب
تخلصت الامه الاسرائيلية من شر فرعون والمصريين فان اذ يقول

المعدل بعد ما علمنا النفاق الذي من جهة الزكي من جهة المحل ان المعدل
 لم يتصور ونحوه اقول لكم اني لا اشرع من ان من عصى هذه الكوفة الى ذلك
 اليوم الذي اشره معكم جدي فيكون اني قد تصدقوا وخرجوا الى جبل
 الزيتون فلما بذلك لقوا على فريسيين ووليت معهم من الاموات وغيره
 عودته الى الامم ومنهم من اشرهم بل عكس في يلكوب الى ان قد
 كان فعلا كما استغفروا انه بعد قامة من بين الاموات صا غير ما به ولا
 مثله ولا مغيب ولا يحتاج مناول طعام ولا شرب اذ كانت جميع الاجساد
 البشرية بعد القيامة لا يحتاجون الى كل ولا شرب وهذا من ظاهر اياته
 انما اكل من بين بعد شبعانه لصنع للامم انه هو ذاك الذي يلازم
 صلب وفريسيين وهو نفسه وهم الاموات فلما ان السبيل الى بعد انما
 وشرع في التلاميذ ليريد بذلك لئلا من شعور الذين يقومون في السكون
 لانه لما قام ونظر لجسده لا يشرب ما يامل بمصلا بالقر الذي هو نور
 لا هو نطقوا انه روح بلا جسده فادان من قبلهم انه قام بجسده ونطق
 كما كان قبل صلبه من الجاهل ايضا ان في المسابه والطعن على ما هو
 لكي شاهدتم كل من شكك حتى ان نوما لما سكن اراه مع الطعن
 ووضح المسامحة ليمس بذلك للامم في الدعوه بتأريه وبقوى
 نفوسهم تصديق قيامته ومن قبل ان يملكوت ابني في ذلك القيامة
 ان

التي فوق سحها واما ما ورد كذلك من لفت القلوب كانت طفلة ولم يكن
 فيها ساءا املا ولا ناسا واما كانت على صوت المنان او لاشارة فكل كان
 دمج الحاروف الذي اشره على انما كان الابواب الذي ليس له اهل فاعظم
 من الانبثاق التي نزلت بابكار مصر وخرجوا من مصر فخرجوا من مصر
 والمصريين لا انهم لقوا في البرية افاق كبر حتى ما في جميعهم ولسو
 يدخلوا ارض الميعاد فكان لهم في اثاره عن السيد المسيح وشره
 قبل ان كانت الابواب انما عن القبول الذي مساو له هو من يساعدهم
 وعق من السبل من عودته فخرجوا والمصريين انما عن عق اذير
 وديته من اشر المشرق وباطنه والتعب للخطايا وارض الموعد التي
 وعادوا انما ان يكون راحته فيها اثاره عن يلكوت السموات التي
 وعد المسيح المؤمنين بها وذكرا فمخنا نحن قومون لمسيح الذي
 بخونا من الشياطين ونشجروا من اهلنا الموت واهلنا للقيامة ووعدا
 بالنقل الى ملكوت السموات والبراهمن الادم والقيامة والندوي مسيح
 المسيح في مجاه الدائمة فعدان لا ان امور العبيقة كانت اثارا
 ساكن الاطمان بعيد من الامور المصادقة للصحة وانما الحديشة
 في الكماله التي لشر نقصا شي من وجهه لانه ومن قبل ان يملكوت ابني بعد
 تناولهم المعدل بعد ما علمنا النفاق الذي من جهة الزكي من جهة المحل ان المعدل

لا ينبغي لنا ان نفترسج كرا الله تبارك اسمه في كل حال وان نكون من بعد
نسألنا القراء نسبح لله قلوبنا فتيه وهكدي بجعلنا بعد تناول
الطعام وكذلك قبل ان نلبي الشدايد ونبل انفسنا للناس مكان الى غير
لان نحيي الله وشكروا بيل من القلب كل خوف اردي وسبب فيه كل
خيه صالحه والسبايل ان يقولوا هو السبب في خروجهم الى جبل
الزيتون في ذلك الوقت ايضا الله اراد بذلك عدت انواع الاول الله
اراد ان يصون اهل المنزل الذي عمل فيه المصراع من الجند والمسدط
الذي يخرجهم يهودا من عند روثا الكهنه وبسبح الشعب الذي لليهود
والثاني انه اراد بذلك عتت ان يكون في موضع محصور حتى يعلم
انه لو اراد الموت لما كان له مانع من ذلك والثالث انه لو اراد شجر
نفسه في موضع كنف لا يمكن له ان يستتر فيه والرابع اجل ان يهودا
كان يعرفوا موضع محكم ان السيد كان يعلم فيه ويتروا اليه وهذا كان
سبب خروجه الى جبل الزيتون في ذلك الوقت والله لو لم يقيمنا يروشليم
وجدا لليهود والاعداء يانه اني الى الموت بارادته وانصر لمرثا او صلبه
وللسبايل ان يقولوا يوحنا يقول في شهادته وان السيد قام عن
العتاوتر كتابه وشده خطه عندل وصحافي بطرقة وبدا يفتسل
اقدام التلاميذ وشغفهم بمعديل كان من رابة وبدا يعلمهم نعاليم كثيرة
ويوصيهم

ويوصيهم وصايا عظيمة وليس في البشر من ذكر ذلك شوا نيقال
ان الاعمال التي عملها السيد تدرك جميعها في الانجيل لان الكتاب يقول
وقال يسوع هذا وأمر اخر كثيره لو انما كتبت ولحدود ولحد لظفت
ان العالم لم يشعرا صحفا مكتوب به ودا ان يوحنا انفرد عن البشر
بهذا القول كما قد انفرد عن البشر بغيره مثل العجوبة غانا الحمل وشل
العجوبة العاشر ربيعت عينا وشل العجوبة المولود انا وقصة نيقوديموس
وقصة السامريه وغير ذلك ولامسة البشر ايضا ما منهم الا من
قد انفرد بقول لم يذكره ايضا سوا اول الذي قاله جميعهم هو حق لخالق
فيه وكان قصدت البشر ان يوردوا في الانجيل ان السيد اكل
المعصر الثامون وشغفه بفضحه الذي هو جسده ودمه والوا ذكر
ذكر ما كان بعد ذلك من غسل ارجل التلاميذ لتعاليم الذي وصاهم
بها لتعلمهم بان يوحنا لا بد له من ذكر ذلك للسبايل ان يقولوا هو
السبا الذي دعا السيد الى غسل ارجل التلاميذ نيقال ان هذا الامر
كان منه لثنتين الاول الله اراد بذلك ان يشك في طريقه لا تصاع
الي النهاية القصوى يحيى الله غسل ارجل التلاميذ وشغفهم بالمنديل
الذي كان من رابة لكي تكون جميع المؤمنين به لا يرفعون نفوسهم عن
مورد وغرفي لقد كان المراد ان يكون الملوكون متواضعين مع رعاياهم والاعيان

مواضع مع القدر المشاكس والمعلمين من اضعف مع وعياهم المعلمين
ود كان سيدا يعلم لمن عليه بالقول فقط لكان بالقول والفعل
لان حاجته او مع الناس ابتدأ بها انما اولها ان ياتي به جمل القول
والفعل واحد لكي يذكر الناس هذا لانما ان ياتي فلما سبدا لكل
فلا يستطيعون من انما ان الواقع له هو تحت من شعور ودل ذلك قوله
للألمانية انهم ندعوني راو معلم او ما احسن ما يقولون لاني كذلك فان
كنت انما معلم وبيكم وقد شئت احسن فكم انتم لخرى ان يقول انفسكم
ارسل لغفر واما اعطيتكم هذا مثلا لاني قد صنعت انابكم تصنعون انتم
انما قاله في انه اراد يقتل الرجلين خاصة لاجل انهما لا يشان الارض
فكشوا الارض مع لغفر من الارض معا بذلك ان كل انسان يحمل غنة
انما به الارض انما يحسن على الكساة او يعقب بل ذلك هذا العالم
وسمواته لا يمكنه ذلك ان يكون قسما من او ساخ الخطايا فان هو اقبل
راجعا الى قربة نضوج وبعد انما هو لدرجات وعمل اعمال الموصايا
وحمل اعماله على تعليم الاباء الذي له يقطع خلاف السموات للعالمية
الباطلة فهو يصل الى الطريقة المستقيمة التي تؤدي الى الملكوت السماوية
والحياة الابدية فكما ان الرجلين لا يمكنهما انصافتهما مع قسما من الارض
كذلك لا يمكن ان يكون نقاوة من الخطايا مع قسما من الارض كذلك لا يمكن
وعليه

تقلبه في سموات العالمية وكما ان بالما ستنطق الرجلان من او ساخ الارض
كذلك لا يمكن ان يتنطق الانسان من نجاست الخطية وكما ان الرجلين اذا
عسلها الانسان بالما قسما من الارض فيضربون في كسما اخرى ساخ
الارضية او في كسما اخرى فبذلك الانسان باطلا كذلك لا يمكن ان اذا
ناب من حيث انه لا يصغر تعالىم الاباوة فظهر حتى يقطع على كسما السموات
العالمية فهو رجع الى ما كان عليه او لا محالة وجنيد يهوى الله سمواته
ويعايناته وقوله حبيب قال فرسوع كلكم تشكون في هذه الليلة لانه
مكون بضرب الراعي فيقتل وخراف الرعية ولا اذنت شيعتكم الى الجليل
را دجدا القول انه وكما ان لا يجد عمل الله في تلك الليلة يقبض عليه
وسيعر هرايه علمه سابقه لك حتى اخر اذ اشاهدوا القسيه لا تصنع
اعتقادهم نية وليعلم ان هذا الامور اذ اجرت في كايه عن علمه وعن مينه
ومن اجلها اني في العالم ثرانه ايضا من ضعف قوت التلاميذ في ذلك الوقت
وقلت صبرهم على الشدايد لكونهم لم يبلغوا الى حد الكمال لا فخر ما يكون الا
بعد قيامه السيد صعوده وحلول الروح القدس عليهم بعد الفصح
ومر ذلك الوقت استكون القوسم للقتل مقببه وعلى ائمة احضر الشمر
المناهد بشخصهم من كتاب زكريا النبي يعلمون ان النبوة قد شقت
والله ربنا يقهرهم عنه فالراعي الذي ذكره النبي هو السيد والسنمر

ارادهم بالحيده اى ان السيد اقبض عليه يهرب بالحيده عنه والادب
ادامت يستمر الى الجليل ان يتجمع ثلوث التلاميذ ليلا يستنكر الشك
فيهم عندها ينادون صلبه وموته فاعلموا انه بعد موته سيتنصر من شر
يستعصر الجليل لعله انهم بعد موتهم يهربون الى الجليل خوفا من اليهود
وقوله فاعلم بطرس وقال لوكى بك بغير فرك لراشك انا قال له
يسوع الحق لى لك ثلاث في هذه الليلة قبل ان يصيح الديك تنكرت
لله قال له بطرس لا اجبت ذاكوت منك ما انكرتك هو هكذا قال جميع
التلاميذ المنعمون ان بطرس كان يولاهم اجمعان مع ذلك كثير الحب
للسيد من رعيته بشجاعتهم وعظم محبته لروافد السيد على انهم ان كلهم
تسكن في هذه الليلة وحده على الكبرياء وعظمه نفسه ولم تضع وتال
الرب ان يعضه ولعيه على التجارب ويحميه من اسكون بل انه اقصى
على الصبر وقال لوكى انهم يفرحون انى انا لراشك فمن هاهنا استحق
من السيد ان يريه صفة ويعرفه انه غير موعنه الالهية لا بعد على اتمام
ما قد اتموه في نفسه فقال له ان في هذه الليلة قبل ان يصيح الديك
تنكرت ثلاث اى ان هذا الامر الذي اقول لك ليس بعيدا فلما سمع بطرس
هذا القول ايضا انه لم يوقه ولا سمع من حيث نفسه وقال لوكى اجبت
ان اوت منك انكرتك وهكذا قال لاني التلاميذ موافقه له بديات
صلاته

ما دقة فحيده بخلا الرب عنهم ليرى مبلغ قدرته وقلت قد تنصروا
الفرص في ذلك الامر لعل بطرس وعظمته واقتضاه على التلاميذ كان
ذلك النوعين الاول ان بطرس كان رعا على السواكين وكان خلقه
يقنع ان اذ ارعاه من المؤمنين ينزل بهم الفتنة اذا اذنبوا فاهله
السيد لى يحتمل عنك ضيق البشيرة فاني اذ اجد رجوع بالثوب
والندم على فعله ثم نال بعد ذلك مغفرة جرمه وحق طهر لذات المغفرة
والصحة ففعله ذلك على الوجه لم يتوب بعد لمعصيه من رعيته فيفعل
فيهم ما ندم وفعله اى انه ما ضح عنه عند توبته وندمه على فعله ربه
كذلك يصح هو ايضا ان يندم اذا ما هو ندم وتاب والثاني انه اراد
ببطرس ان يسلك طريق الانصاع ولا يفت بنفسه دون المقرب
الالهية لى يستشير التلاميذ يسيرة من يبعثهم من المؤمنين وداك
الله لما اظهر العظم والافتخار بصدق بيته من اجل نفسه بنفسه
وكرت محبته والسيد لم يدع الى موافقة السيد على قوله ومن هاهنا
تفلا عنه ثم حتى افر تركه وتفر عنه ما قد انذرت النبوة وحسب
عزواضهم وانهم ليس لهم قوة ولا قدرة دون عناية الله بهم والسائل
ان يقول ان لو اقول في بشارته ان الرب في كل الوقت قال لبطرس
نعمان نعمان هوذا الشيطان يسال ان يفر لكم مثل الحنطة ولما اطلب

من اجلك لئلا تنقص ايمانك وانت فارجع وتب فتقول فلاي معنى
قال له هذا القول فيقال ان الرب قد كان عاماً بصدق منت التلاميذ
وكنت تحضر فيه فيه بطرس لانه راى سمع ويدبرهم لكي يقطع ان
لايزلقوا فيسعدوا في فخاخ الشيطان لكونه ما سمع السيد يقول لهم
كل من تشكون في هذه الدنيا لظنهم انهم قد نظروا السيد المتبع بهم
اليعقوب ويعقوب لا يسمعون به الشوق قد فعلوا من اجل طمسه
الفاشد كان يستمرهم ويطلع في الخرافة عنده اعم كالاجرا
منه فكان يطلب من الله ان يخلصه والاهم خبرهم منكم لكونه لا يقدر
ان يتولى احد من الناس ولا نوعا من انواع البشام حتى يطاق له ذلك من
الله والليل على ذلك لما كان ابوت له صديق مشكون عند الله
سأل الشيطان في نيكته منه لمصنعه بحرية فاطلق له ذلك فابتلاه
بتلك البلايا المستطوع في قصته نصبر لها اولئك ان يرع عنه عن عيب
الله وهكذا لما اراد ان يدخل في الخنزير التي كانت بورت البحر حين
سأل الرب ان يطلق له ذلك فاطلق له ذلك فدخل فيه ثم تحببوا فقالوا
في البحر وحسنوا وملك جميعهم والسبب الذي من اجله قال لبطرس
خاصه اني طلبت من اجلك لئلا تنقص ايمانك لان بطرس انظر على
التلاميذ فقال لو شك جميعهم فيك لراى شك انا فقال لها السيد
ان

ان

فلاي

ان في هذه الدنيا قبل ان يصيح الديك شكرني لكثرة من اجل ان السيد
قد سبق في علمه انه بعد جوده لا يقطع الرجاء من الضيق والرجاء وشوق
يديم ونوب توبه لنصحه بحرقه قلبه براه بهذا القول لكونه بعد جوده
لا يقطع الرجاء فاعمل هو ذا الذي ليس من تحت سبكه ولم يتوب اليه
ولا طلب رحمة وكان قصد الرب في تقوية نفس بطرس لكي يكون
معزياً للتلاميذ في حرقه وشوقه في يوم الجمعة والست الذين كانوا فيها
النام والاقامه في القبر وقوله حينئذ جامعهم الى قريه تدعى اجثاينة
فقال للتلاميذ اخلصوا هاهنا لانني اهل هناك والمخد بطرس معه وابنا
وانا نريدك وبدا يحزن ويكتبه في جيبه قال لفران فسر حزنه حتى الموت
اسكنوا هاهنا واسمعوهم واعو وبعد ذلك خرجوا معه يصلوا وقالوا الي
ان كان يستطيع فليعبر عن هذا الكائن وليس كاردني ولكن كاردك
ومن اجل هذا القول يسأل السائل ويقول اني يقول ان السيد اعطى
تلاميذه العهد الجديد شعبوا وخرجوا الى جبل الزيتون ثم بعد ذلك انهم
انطلقوا الى قريه تدعى اجثاينة ويرجع يقول انهم انطلقوا من جبل الزيتون
الي موضع يدعوا جدمان ولوقا يقول انه خرج مع تلاميذه الى عين عسره
وركي الازم كان هناك بيتان جدمان مع تلاميذه وكان هناك بيتان
دخله مع تلاميذه وكان يروح الذي اسمه يعرف ذلك الموضع وهذا خلاص

بين الشريين لأن أوامرهم لم تنته على الموضع الذي كانوا فيه فقال إن
السيد أخرج من المدينة ومعه ملائكة أتوا إلى حل الزيتون كما قال
متى ورفق ووفقا وبعد هذا نزلوا من الجبل إلى الوادي الذي تحته المرقوم
والوادي لا يري فكان على جانب الوادي قرية تدعى جثمانية وهي بقعة عن أبيه
وكان لجثمانية آخر بستان وكان لما في ذلك زمان جارية من القرية
وبين البستان وبين عرو وادي الكرزة الموضع الذي يقع منه الجانب
الويلع إلى الجانب الآخر ومع هذا يسقط الخلاق الذي يقوم به على
المبشرين والمعاني في قول السيد للتلاميذ اجلسوا هنا لأنني
أصل هناك ولقد بطر منعه وأبناز يدعي خشب لأن هؤلاء الثلاثة كانوا
في درجة السعة على قبة الثلاثة خرج لك الله لما أحيى ابنت
الرب لم يدخل الثمار من التلاميذ سوى مرقوم في الثلاثة كما شهد
مرقوم ووفقا وكذلك لاجل على طوبى يا بومر يا خدمه ابصا سواهم
حتى غايوا بحمدوا ثم صوت الأب بشده وع يقول الابناء معه
ولاجل هذا لم يخش عليهم لتغير عنده شاهدته وهو يصلح بحزن
ويكتب ويطلب الاستغفار شرب كأس الموت فامان تركت بقية الثلاثة
يلو سوا لم يستغفروهم فمعه فكان ذلك رصا عليهم من لتغير ليليا
ينظرون بعين الحزن والمقنع إذا ما هم شاكرون يحزن ويطلب
الاستغفار

الاستغفار شرب كأس الموت فنسكتهم بحبة مستغفرة ولا بد أن يسكن
السائل ويقول هل كان هذا الجرح وهذه الكتابة وهذا الاستغفار شرب
كأس الموت الذي قد اظهر السيد على حكم الصديق لكان على جبل الجمار
والاستغفار فقال إن المفسوم عن الميتة لم تعد للبشرية إلا
لصلح موت عن خلاص البشر وبيان ذلك من قوله أنا هو الراعي الصالح
والراعي الصالح يبذل نفسه عن خرافه من قوله أيضا للمفسوم
انقصوا هذا الهيكل وأنا أقيم في ثلاثة أيام وكان يعني بالهيكل
عن جسده ومن قوله هذا الهيكل لأهبط إلى الأرض في ثلاثة أيام من
قوله أنا البعث والحياة ومن قوله ان جئت الحنطة ان تموت في الأرض
ومت بعثت وحدها وإن لم ماتت ثمار كثيرة ومن قوله لتكلم
أن ابن الإنسان يولد كثيرا ويرذل من الشيخة وروى الكهنة والكثرة
ويقتلونه ويقوم في اليوم الثالث وعاليه كان قول هذا فامسك
بطرس وجعل سمعة فوجزه الرب وقال له اذهب يا شيطان أنك لم
تفكر فيما لله لكن فيما للناس فمن هذا القول ومثله علمنا الله بأرادته
أبى إلى الموت والصلب ليكمل تديروا الذي في من أجله فالذي اظهر
من الحزن والصلوة المتواترة والجرح كان على حكم الحقيقة لأعلى بل

الاستعارة والمجاز لان الله كان بذلك عذت انواع الملائكة ان
الله خالق الملائكة والروحاني السما للسمع والقدرة والبناء وبنية
وكان ليس بشا كبير في السموات من جلسهم فلما اعدى خلقه في الارض
لكنه وعظم على يديه وخرج من الجحش ليشوم انه شفط من رايته ونزل
من السما الي الارض وطرا انه يكون فيها بلا من من رايته فحينئذ
خلق الله ادم من تربة الارض وجعله ربسا على الارض وعلشها فلما ساء
البشر اشد غيرته وحسد على رايته على منسفر لفر من وحق
عنده انه اراد الله نصير الى المنبه الشاينة التي قد ظلم منه ومن
شياطينه الذين وافقوا على رايته القاسد ومن ذلك الوقت بدأ يشغل
حكيمه الشريرة في جديعة ادم وحيوي وكلمه في اطفاه الى ان يخرج من
طاعت بارية فاحتمى في جحش الحية وجعلها اله للخلع وقطاهر
لحيي المصيصه المماوه غشا خواجه اكلت من ثمر الشجرة التي نها
الله عن الاكل منها فراطها ادم فاكل معها فاستغنا ان بفلا الله
عنيما وركها في اشرارها الذي هو الميتر وحبيد تلك الميتر القلبيه
على ادم واستعبده وجعله تحت رايته واما ادم خلقة لوصيت
باريه عبد الميتر اخذ منه الراسه وجديعه مارت الارض وما على شأ
تحت رايته الميتر كما كانت ولا تحت رايته ادم ومن هاهنا استولي
على

على ادم ورد ربه جلا ليعجل وكل من عوت جافقه على خطايه التي اخرجها
في ايام فنبط نفسه الى الجحيم وحبيد افخر حكمه الشريرة ولا دعا
القلبه على حكت الله ولما كان عبد الله يسوق بان لا يخلص ادم من رايته
من اشر الميتر بيه القالبه وسلطانها القاهر احسن التدبير فخلقهم
بالر الذي يفوق حكمه الحكماء يقولون بلقاء العلماء كما قال الكتاب هكذا
احب الله العالم احي انه اسم الله الوحيد من خلاص حيات العلم فان شيطا
ن طالع الارض من اجل العظم والديرة واين الله نزل في الارض من اجل
المكسب والمنازع الشيطا لما نظر ادم في الراسه والمقيم صافا شيا
عليه واين الله لما نظره في الاسر والموان رحيم فهو عليه خبي انه قد له
بتقته الشيطا استمر في جحش الحية حتى اطفأ ادم ورايه وجمع رايته
واين الله استمر في جحش ادم والنعام لاهوته عن الشيطا ان جني خلص
الناس اجمع من البره فلما حكمه الشريرة التي افترها الميتر ابطها ابن
الله بحكمته الصالحة التي هي القواضو الهه والحق الا الذي له ماشا
خالص البشر من اشر الشيطان من السموات وجسد من روح القدس
ومن مريم العذراء بجسد ادم ونفس عاقلة ناطقة ماشا حقيقيا
وفعل جميع اعمال البشر ماعلا الخطيئة لكي ينجي لاهوته عن الميتر بجه
انه ينجي بغير اثم الناس الذين في السموات تحت رايته وسلطانته

ويعتقدونه كاعتقادهم معيهم فكان السبيل لأجل مجزئته من الآيات المشطورة
في تحياله المعقولة يخرج بغير منه و يعتقد فيه انه ابن الله بحقيقته لانه
قد تمت الصلوة بشهادة من السما فتمت في الآله في بحر الأردن والتمانيه
على طوبى ابور وفيغفب سيدنا تلك المعجزه التي يصنعها فعل بشري أمّا
صلاته وأما بكاء أو طلبه من الله أو اطعام ثعبان وجمع أو نوم أو شيء يشبه
ذلك من الأفعال البشرية وحينئذ لما يماين بغير شي من هذه الأفعال
البشرية بطمع فيه ويكذب لاني الذي قد تحققه أولا انه ابن الله فيعود
اليه في طمع الرأيه عليه ونقول لولا ان هذا انسان سادح لبقية الناس
الذين تحت سلطان لما خرج ان فعل هذا الافعال مثل الصيام والصلاه
والصبر الى الله ثم ايضا انه يفعل الافعال البشرية وذلك انه يجمع و
ونام ويكذب وهذا الانعمالات لا يمكن قهرها من الآله ومن هذا يشهد
حكيمه الشرير ونحو في هذا الامور المتناقضه والامور المتباينه مغرب
عليه الصلح فيه حتى انه نظره بين الفجر والنفس حينئذ من تلك
اليهود وشعبه ثم انه قد فعل الناموس و قد سمعت الله وقد سمع
جماعه كثير من اليهود وان تأملت كما عليا في عليه تبعته الامه
كلها ولا يجدون عليه حجه اعظم من تلك الواي ان هذا قد اعدا علينا
الملك ونحن في الناموس غير قصير من دخل في يوحنا ايضا حتى اسلمه اليهم
ولما

ولما اعلم هذا الامر على هذا النظام امتسكه اليهود وانتقلوا الى بلاطه
وسكروا عليه بونه الصليبي ولما كان ادم مسجعا بان بونه مصلوباً معنوكا
لاجل خلافه للوصيه وخرج عن امر ابيه ودخله تحت طاعة ابليس
وبانسه وصاروا قولا لانه ثبته اعدا نفسه الموت واللايه جميعا تري
السيدان فذلك ادم وذريته وكتمانهم ما كان واجبا علي اسمهم
ادم من الدل والمكتمه وموت الصليبي فكل نفسه لذلك جميعه بالرحمة
والحب لبقته موت الصليبي حتى نفس ما يجب على ادم ويحور ايضا بذلك
حكمت ابليس الشرير فيجعل لنا بذلك السبيل الى السكون فيما قد فيه
لجلالته من اجل الله الكريم فالذي هو انزل في علي غير ابتداء قبل جميع
الادم بحسده الذي ليخذه من عنصر ادم حتى خلص صنعت يديه التي
انزعجها من المعدم الى الوجود من ابليس ويحور في الخطايا ولما وصل
الى النهايه والاراد ان يمل الرحمة قصد ابليس ان يعرض عليه ولخذه نفسه
كما كان يفعل شعور الناس من ادم الى ذلك الوقت ثم ذكر الله كان عند
خروج كل نفس من جسدها باقيا اليها وبنت ماله بنهم الخطايا التي
كانت لطاعته فيها وجدي يخطها الى الجحيم وهذا الهبط فشرار
دفع الدنيه الى الجحيم والسيد تبارك لما اخفى بكونه عن المبين
وبما فعله من الانفال البشرية فقط اعليه الله الاله وظن انه انسانا

تأخر فلما حضر ليقبض على نفسه كما دته مع البشر ولم يجد عليه خطيئة
بحسب ما عليه ولما يقول التائب ان اكون هذا العالم باقي وليس له في
نبي ورسول شاكلها هنا ويقولنا هو النبي الذي دعي به البشر ان يكون العالم
فيقال ان الله لما خلق آدم جعل له رايته العالم فلما اجتمع الي طاعت
المؤمنين بآية استعبد الشيطان ولجده استد ومن هاهنا دعي ان يكون
العالم ولما لم يجد يثبت على السب خطيئة جبه ما قد بقدر القول بديا
كسب التيقن القطا ليريه قدرته وعظمته فزاي قوات الشياطين من حته
حول للصلب المقدس من راي الاصل لليت والقبور يفتحت والبشر قد
لنفتنوا الموتى من قبورهم فقامت وجباب ليعمل قد استوفى فحسبها هو
تحقق انه ابن الله لا محالة فردا الرول على عليه فمض عليه بقوت دهورته
وطالبه بدلية موته ثم صور له جميع اعماله التي عملها معه وجعلها شخصه
قد له فلما استسلم عليه الامم وصار لتعذب لستها بامنه وبه بالامر الحج شر
انه استعظم الذي فوق الك السما وفيها والارض واعلمها لا اعوان
بقدر قيام ابن الله من بين هذه ملاطش طرفه عين لا سيما ما كان قبله بعد
فقال الذي الله عالم الانبياء املك شي اسوي يقول البشر فان رضى ابن الله
ان يخلدها في ديبته فيكون قد فرج عن هذه الكربة ولما علم السيد بكونه
خوف عنه الحب لا يكون قيامه بالذبيحة عن ضا الختاري فيقال ارفع
القلب

القلب عنه وتوهم بالذبيحة يجمع ما يملكه من الناس الذين قد صارت نفوسهم
في امة فعمل الله واطله ولجده نفوس جميع الناس لما سوي من معه وحت
سلطانه فلو كان الرب الذي جلس آدم وديته من اناس الشياطين مخلصهم
بقوته القابلة لما كان في ذلك عجب وكانت الفضيلة فيه غير مدوحه ولا
محمده وانما الفضيلة المدوحه في هذه القليلة التي على هذا الوجه
المتصفت المستغرب فالذي كان يستد بطور من الصلاة والفتاوى لغير
ولا استغفار تزي كاش الموت لكي يخفي عن البشر دهورته حتى احل
الذي بين الدنيا في من اجله والنوع الثاني ان يعرج الذي اظهر السيد
وتول ترا الصلاة وعمر ذلك مثل الاستغفار شر بطا الموت انما ارادهم
نفع الناس ولا فعد كان قادرا على انه لا يصلح ولا يجمع ولا يستغفر من
شر بطا الموت وذلك ان عونه لا يبعد والجميع الموتى به لا محال
من فقتل الجسد والمقام عن التلاعب والسميد الذين قبلوا في محبة
وعلى الاقران بويانية انهم كانوا يقعدوا على الميتات المخلصة انما
بالخيفة ولا يرجع بل انهم بالفرح والسرور كانوا يقعدون وانما كان
النصد ليحقق انشئه للتلاعب ولما في بعدهم من المؤمنين ليلاديطونا
ان القوم كان على حكم الحيا ان كاطن ما في وموتون واشيا عمنهم كل علوان
على ايقنا ان لاهه كان حقا والخاصه ان سر عمة القياصرة كانت تكاد ان

تدعونا الى مثل هذا التمتع لو انما اظهر من الجوع المحقق لنا شئ والمتمتع
 الثالث انه كان يصلي ليس له صناع الى الصلاة وكان يستغني من شئ
 كاشر الموت ليس له كان غير قادر على فعله عنه بل الله اراد ايضا ان يعلم
 التلاميذ من اني بعد من المؤمنين انه يوايه ابقهم شدة وكادوا يقولون
 منها في الموت يستغنون بالصلاة المتوازية ويكثرون الطلبه لله
 في اغفام من تلك الشدة ولا يملأون اليهم من غير تسرع ولا انزاع
 يتصور ان كان لهم في ذلك على عيشهم وقوت نفوسهم فيصنعون في الصلوات
 بل يحققون في بعض شئهم الضعف وقت الاستطاعة في شكون في طريقت
 الفواض ويؤمنون الله في الاعمال عنهم من تلك الشدة التي تعقبها الموت
 ان يمكن فان كان الامر يقتضي ان لا يخرج من الموت ويركن اليه من اجماله
 في طاعة الله في شئيه فيكون بان حافة الله وطلعه الكرم واشرف من
 حيات هذا الدنيا والملك يفي ان تحملك في رضى الله كل شدة شديدة الى
 خاتمة الموت فكان السيد المودع المؤمن يستشير ويبيرت شقا وتعب
 او امر وضيق واهياء النوع الرابع انه صر في ناسوته كل ضعف يري
 بالمتعة بالحق ما قد وجب على الامر من اجل خطية وقبل ذلك الضيق
 جميعه بحسده الذي ليس له خطية جملته نزع عن امر ولا ريشه جميع
 خطاياهم لا يجرعه وصلاته واستغفاده من شئ يكامل الموت ليس
 كان

كان يب نفسه وانما كان ذلك من اجل خطايانا نحن في البشر لا خطية
 له ولا يبل ذلك قول النبي انه يحل انقالنا وان جاعنا وقول الموت له
 استسنا في كل شئ ملخلا الخطية وقول النبي ايضا انه يحل خطايانا
 كلها وكان شهد بوجاهة قال هذا يحل الله الذي رفع خطايانا العالم وقول
 عن نفسه الميهر من مكره ويحي على خطية ومن هذا الامور ينبغي لنا ان
 نعلم ان تصرفات السيد تنقسم على اربعة اقسام القسم الاول من اجل الناس
 وذلك ان الجبل به شدة الشهوة وكان يشرب في العامة وياكل ويشرب
 ونيام والقسم الثاني من اجل الناموس وذلك ان كان لغتان وتقريب
 المزامير في العباد وحفظ السبت والثوي الى بينا المقدس كل سنة
 واكل الفطير والمعج ونظاير ذلك الثالث من اجل التدبير الذي
 اتى من اجله وذلك ان الصيام والصلاة والجوع والسب والجرع
 والامال الاذي الموت ونظاير ذلك الرابع من اجل المعج وذلك
 كان الجبل به من غير زرع بشري والاولاد من عذري وتوليتهما باهية على
 حالهما وقوله الايات باسرافه في ايامه من الاموات ونظاير ذلك الخامس
 ان يقول ما معناه قوله لا يبه وليس كما رادني بل كما رادتك فقد جعل
 بهذا القول ان له ارادة ولا يبه ارادة بقا ان الارادة واحدة

شئ

بل

واما اراد هذا القول حسن التواضع فانه ينبغي ان يكون له في الكلمة معاني
 الاولي منها انه عينا الواضع وان لا يكون له محط على الجوارف
 وعلى عرواجه ولا ان يحضر ولم يمتني منه لا في نفسه ولا في غيره
 اراد الله على حيا هذا العالم الذي فيه ما وسئلنا وان لنا في تعبد
 اليهود حجة في ضلته فتقولون انه باساره وسوءه تقدم الى المصلي والاله
 كما يطعم البليث في نفسه لسخطها من صوت البشر لانه لو رآه مستبشر
 بالهوى الذي به كاست القلب والمظفر ولا تفراد في الحرب وللشامل
 ان يقول ان لو فاقول في بشارته ان السيد عمل ذلك لقل ظهر له ملاك
 من السما البتوتية وكان يصلي تنويرا وعار فيه كبسط لدم نازلا على الارض
 فقال ان الله تعالى خلق الملائكة خلائق النفاذ منته وشلا للبشر
 ويعبد المصدقين ويعقون من لهم في اوقات شليلهم ولما اراد السيد ان
 يدسوا اطهر ذلك ملاك من السما البتوتية وكان ذلك الثلاثة انواع الاول
 لعلم الامه ان وديته واشعة وانها في السما في الارضين والاني
 ليظهر للبشر انه مثل الناس احتاج الى البتوتية الملائكة في احوال
 شليلهم لكي يحوي عنه شدة هوة والنال لدرنا على ان الصديق اذا
 وقع في الشدايد ينجد الله ملائكته السما ليعزروه ويواسيهم
 وعن شمر

وعزهم في ايام وشدهم والشباب الذي كان يصلي من اجله متواترا ليس انه كان
 محتاجا الى الصلاة لكن اراد ان يكون عمله التلاوة من ياتي بعد من الوضوء
 ان يقتصر على الصلاة في اوقات الحاجة وافات البلاء والنجوى وانها
 بايديهم ولكن لا طرت يستعينوا غلبتها بالصلاة ولا ينظر الميثرات
 كوله من البشر لانه تحت لطفه ورأسة والبسة في امره وكان سبلا
 من محمد على الارض كنبال الدم المذبح بعد جبهه وفخافة فلعنا في
 ذلك ان اراد تحقيق تاشعنا للامه من اني بعد من الوضوء وكبي
 شعوا فعلا بعد الخطاة ويكون ايضا اراد ان يظهر الفوق لشدة
 الحق لاهوته عن الميثرات ليعلم انه مثل كل الناس الذين يعلقون عنده
 السبب ووضوعهم في الشدايد التي تصفي الموت الا انه لم يعمل ذلك خيالا
 لكن بل حقيقة بتبوتيه وابتدائه لانه اعرض اضراره عن جرح لان المرقوم
 جاز فيق ما في يصعد من الدم على سطح المستوي ويخرج من بين الجبال الممر
 بالمشاء وغبيط الدم الذي في بعد فضة وفوقه اي ان عرقه كان
 سبلا من جشمه كنبال الدم المذبح بعد فوائده وفضة وكان
 نازلا على الارض وكان ذلك من حكمة ما يجب على الامر لان الله قال له بعد
 من جرح من الغزو من انك بغير جيتك تاكل خبزك اي انه من اجل

وفه

خلاصكم الى حبيته وتلك خيرات لغزوه من لا تعدلان ناكل الخبز الابا القرب
 الذي من اجله نمر حبيته وكذلك كان عنقه من رزق كوطيه بقرام الثاني
 الذي هو السيد المسيح الذي بنا ان نضحي بحدك الذي نخدم من عنصر آدم الاولى
 كلما كان يلمنه من السيد لمون والموت الذي وقولوا الى المفلاميه
 فوجدوا نياما فقال لبطرس اما قد علم اني شهروا معي يا اخي واحده انتم ويا
 وصلوا اليلا نخلوا القمار واما الروح فمبشر والجسد ضعيف ايضا
 تانيه معي ويا اي ابي ان كان يسقط ان يعبر عن هذا الكاس حتى
 اشربها فلتكن مشرك ويا ايضا فجاهر نياما لان عيونهم كانت ثقيله
 فتركوه وبعثوا في الكلامه الذي له حبيته يا ابي لتاكيد فوجههم
 وقال لهم نياما الان واسترحوا فعدا فترست الساعه وابس الانسان
 يسلم في ايدي الخطاه قوموا انطلق فعدوا في الذي يسلم من بعض يديه
 لبطرس اما قد علم اني شهروا معي يا اخي واحده اي انكم شاهدون ملاكتي
 في الصلاه منذ صلبنا الى هذا الموضع وانه فاقدر تسبقوني في
 الصلاه ساعه واحده قال لهم اسلموا وصلوا اليلا نخلوا القمار ويا
 ولما قال له اما الترح فمبشر والجسد ضعيف فارد اياك فوعين
 اما الذي فانه لم يزل في نفسه على ما له من اجل التلاميذ كانه
 قال لهم اسلموا وصلوا اليلا نخلوا القمار ويا اي ان فوضوكم وياكم في
 اوقات

اوقات التداوي القارب فوبه على الخيال الذي في انما ما دون على قصور
 الشهوات فاما اجسادكم فضعيفه لا تحمل عمل السدايد ولا تعدل على شانه
 الشهوات فوضوكم ذلك غير من والاهم الجسدانيه فخلعوا ما له لم يكونوا
 يلحقوا اليلا نخلوا القمار ويا اي ان فوضوكم وياكم في اوقات
 نفسه لكي يقر منكم ولا يولع بغيره بل يطلع فيه لياخذ نفسه كما اخذ نفوس
 جميع الناس واما اولادوه في الصلاه وفي تركوا الاستقامه شرب كأس الموت
 ليعلموا ان الامم من المطلبه للذي ايمان القاربه واعوان السدايد والضعف
 من الدعوى فيها وقوله نياما لان واسترحوا فعدا فترست الساعه وابس
 الانسان يسلم في ايدي الخطاه قوموا انطلق فعدوا في الذي يسلم من بعض يديه
 القول ان جميع ما يسلم فعدا فترست الساعه وابس الانسان يسلم في ايدي الخطاه
 وان يكون اسلم فعدا فترست الساعه وابس الانسان يسلم في ايدي الخطاه
 اي ان مستعد للصليب فعدا فترست الساعه وابس الانسان يسلم في ايدي الخطاه
 والرحه يكون شتم وقوله قوموا انطلق فعدوا في الذي يسلم من بعض يديه
 فوضوكم الاول ليعطى التلاميذ من منتم انما فاعلمهم من منتم الجسد
 والشرط صعبه يوحى انتمكم المرفوض شتم فلا يكون المرفوض مستقيم المرفوض
 والثاني انه اراد اعلامهم حقيقة الساعه التي تاتي فيها الشرط اليه
 ليلايظ التلاميذ بان المرفوض اليه فتمه من غير علم به فيسلكوا في معرفته

بالعيب فان تقبض عليه كان من غير ارادة من غير علمه
فان لم يكن له يد فمات جوعا واما وكنت قد سمعت من
كلوا هذا العوج قد كان لان الرب اعطاه تلك الفتاة التي لم يلدت
بالجنة الفصح المقدس فلما اخذ هذا الخبر خرج مسرعا الى وديان الكهنة
وانابا الى الرب ووضعا على يسوع وابوابه الى يدك طس الوالي صباح يوم
الجمعة واسلم ليصلب ومن اجل هذا امر اول القاميدان يوم يوم الاربعاء
الذي هو اليوم الذي يقر فيه اليهود مع هذا الامم في طي على الرب
بالسليم اليهم حيث كانت منتهى في يد جديد من شيوخ
انهم لا يظن انما الفتاة التي في جوف منقذ من الشرار المقدسة فقل له
بشيء من ان الرب القاميد الذي كان متبعه فلما يتركه اقول لكم اني لا
اقترب من الان من عصير هذه الكرمه الى ذلك اليوم الذي يشرب فيه معكم جديدا
في ملكوت السموات حيث ان من يدب في يد يورديني لكم
هو يوم القيامة المقدسة لانه بعد ان اتبعتم في الاموات اكلوا وشربوا مع
القيامة ولا يمكن الجسد يحتاج الى طعام مثل اكل الفيل القمامه ولكن الله
باقى غير غيار ليس يحتاج الى طعام جسماني بل هو جديدي ملكوت ابسيه
ولكنه بقي القيامة ملكوت ابسيه لانه من اجل موته وقامته وحياتنا انما هي حيث
غطيت الخبرات المستنطقه الملكوت السموات وخرجوا الى جبل الزيتون

من الذين يذوقون قوتهم في بيت الله من شجرة وخرجوا
الشكر وخرجوا الى جبل الزيتون الموع الذي كان من اقره عنده الكمال
لم يسمع كل من تسكون في هذا العالم في بيت الله في بيت الله في بيت الله
من اجله وقد غمر افكار كثيرة وكانوا المشايخ في افكار يقولون انهم يقبل
هذا الموت وقد اقاموا امواتا كثيرة وصنعوا الحساب العظيم التي لم تسلموا
على الارض غير هذا هو السك الذي لا يولد له لو ان هذا كان له لا تسطأ
الامم من يتسلم نفسه في ايدي اليهود ولكنه طاراهم ولجوا ان يكملوا
اراد الشيطان بقتله اسلم نفسه اليهم كما ارادهم ذلك قال ليقولوا ليقولوا
انهم يرضون اني وتبني اخراجه وقال بل لا طس ليقولوا اني لا تقطع من
العاولة نسيت الاب والاله احمل الصليب وبعد هذا ابطل حزن القاميد
واغدا يقول هكذا ان من بعد قما من انا اسقم الى الجبل فاجاب بطرس
وقال له لو شك جميعهم فيك كما شكنا يا رب فمذنب لا بد مني
هذا يدل له ولد له مقاومة الرب بهذا الكلام فابطلوا القوت من انه يقول
تسفر وخرافه غيبه فلذلك ما من منه يستطع الجسد وافر وضعفه بذلك انه
انسان وتهادب ليقول ان الرب لا يتكلم على نفسه بحسب ما سمعوا الى
فيه تدعاهما انيه فقال اليلايمد اجلسوا هاهنا لانني اصلي هناك حيث
ثم يبعثكم لانه يحب ان يتكلم فيقول انهم ان يغيبوا كروفت
كما في وقت المحنة وبلبحون ويكتب انما كان حزنهم كشيء به على هلاك

الكتب لان هكذا ينبغي ان يكون وفي تلك الساعة قال يسوع للجمع كل
 نص خرجتم الى يثسوف وعملوا لخدمته وفي كل يوم كنت عندكم في الهيكل
 جالسا اقولوا لستم تعلمون في كل هذا كان لهما كلب الانبياء محسدا تركه
 التلاميذ كرمهم ورواوا الذين امنوا يسوع ذهبوا اليه في قافا يري الكهنة
 حين تجتمع الكهنة والفقراء وبعده بعض من بعيد حتى جاء الى دار
 الكهنة والاشيوخ والمحافل كثر كانوا يطلعون شعاده زور ليقولوا
 فلم يجدوا نجاسه وذكروا في اناس اجراء فاملأوا هذا قالوا لاني
 اقد انقض هذا اليوم واسميه في ثلاثة ايام فقام رئيس الكهنة وقال
 اما نجيب شيئا عما نسألك هو في عليك وان لم يسوع كان ساكنا فقال
 له رئيس الكهنة اقم عليك الله ابي اما قلت لنا ان كنت المسيح ابن الله
 لنت ابي قال له يسوع انت قلت وايضا اقول لان انا انا من ابي لان نروى ابن
 الانسان جاء لتاسع من بين القوم اتيانا على سحاب الى السماء حينئذ يمشي
 الكهنة يتابعه وقال قد جئت نالما اجتأنا اليكم سمعتموها فادفتمتم
 محادثة ما لا تريدون فلما جاءوا وقالوا لهما استوجب الموت حينئذ
 ليعصوا في جميعهم ولطموهم وضربهم فاملأوا نيت لنا ايها المسيح من الذي
 لظلمكم سمعتمهم قد سبق بنسبتهم في سببكم من الذين
 من القوم اتيانا فاعلمهم من محبي لشرطوا محبة يهودا ولم ياتوا فتملك القوم

هذا هو الذي
 في كل هذا
 كان لهما كلب
 الانبياء محسدا
 تركه التلاميذ
 كرمهم ورواوا
 الذين امنوا
 يسوع ذهبوا
 اليه في قافا
 يري الكهنة
 حين تجتمع
 الكهنة والفقراء
 وبعده بعض
 من بعيد حتى
 جاء الى دار
 الكهنة والاشيوخ
 والمحافل كثر
 كانوا يطلعون
 شعاده زور
 ليقولوا فلم
 يجدوا نجاسه
 وذكروا في
 اناس اجراء
 فاملأوا هذا
 قالوا لاني
 اقد انقض هذا
 اليوم واسميه
 في ثلاثة ايام
 فقام رئيس
 الكهنة وقال
 اما نجيب شيئا
 عما نسألك هو
 في عليك وان
 لم يسوع كان
 ساكنا فقال له
 رئيس الكهنة
 اقم عليك الله
 ابي اما قلت
 لنا ان كنت
 المسيح ابن
 الله لنت ابي
 قال له يسوع
 انت قلت وايضا
 اقول لان انا
 انا من ابي لان
 نروى ابن
 الانسان جاء
 لتاسع من بين
 القوم اتيانا
 على سحاب الى
 السماء حينئذ
 يمشي الكهنة
 يتابعه وقال
 قد جئت نالما
 اجتأنا اليكم
 سمعتموها
 فادفتمتم
 محادثة ما
 لا تريدون
 فلما جاءوا
 وقالوا لهما
 استوجب الموت
 حينئذ ليعصوا
 في جميعهم
 ولطموهم
 وضربهم
 فاملأوا نيت
 لنا ايها
 المسيح من الذي
 لظلمكم
 سمعتمهم
 قد سبق
 بنسبتهم
 في سببكم
 من الذين
 من القوم
 اتيانا
 فاعلمهم
 من محبي
 لشرطوا
 محبة
 يهودا
 ولم ياتوا
 فتملك
 القوم

من القوم من قلوبهم ولبطون ايضا بان علمه سابقا الساعة التي يصلون اليه
 فيها فنقول لبشير وفيما هم ينظرون اجابهم احد الاثني عشر ومعه جمع كبير
 يتبعون وعنه من عند رؤس الكهنة ومنايخ الشعب والذين اقبلوا
 اعطاهم علامة وقال الذي اقبله هو هو فامتلأوا والوقت جاء الى يسوع
 وقال له السلام املم وقوله فقال له يسوع يا هذا هكذا يجب حينئذ
 جاءوا وضربوا ايديهم على يسوع وامسكوه فمضى يقول وفيما هم ينظرون
 انه لما كان سقط الساعده ونحو الحرف فاقترنا الساعة وابن
 الانسان يسلم في الذي الخطاه فهو اسطوق فقد ضربا الذي كان
 حينئذ اجابهم او بعد الجمع واللب الذي من اجل جعل يهودا العلامة
 فيما بينهم من من خضوعه من لشرطوا الجند لقبله لعلهم يفرها لكرعات
 التلاميذ من عند قلوبهم ولبطون ايضا بان علمه سابقا الساعة التي يصلون اليه
 فيها فنقول لبشير وفيما هم ينظرون اجابهم احد الاثني عشر ومعه جمع كبير
 يتبعون وعنه من عند رؤس الكهنة ومنايخ الشعب والذين اقبلوا
 اعطاهم علامة وقال الذي اقبله هو هو فامتلأوا والوقت جاء الى يسوع
 وقال له السلام املم وقوله فقال له يسوع يا هذا هكذا يجب حينئذ
 جاءوا وضربوا ايديهم على يسوع وامسكوه فمضى يقول وفيما هم ينظرون
 انه لما كان سقط الساعده ونحو الحرف فاقترنا الساعة وابن
 الانسان يسلم في الذي الخطاه فهو اسطوق فقد ضربا الذي كان
 حينئذ اجابهم او بعد الجمع واللب الذي من اجل جعل يهودا العلامة
 فيما بينهم من من خضوعه من لشرطوا الجند لقبله لعلهم يفرها لكرعات
 التلاميذ من عند قلوبهم ولبطون ايضا بان علمه سابقا الساعة التي يصلون اليه
 فيها فنقول لبشير وفيما هم ينظرون اجابهم احد الاثني عشر ومعه جمع كبير
 يتبعون وعنه من عند رؤس الكهنة ومنايخ الشعب والذين اقبلوا
 اعطاهم علامة وقال الذي اقبله هو هو فامتلأوا والوقت جاء الى يسوع
 وقال له السلام املم وقوله فقال له يسوع يا هذا هكذا يجب حينئذ
 جاءوا وضربوا ايديهم على يسوع وامسكوه فمضى يقول وفيما هم ينظرون
 انه لما كان سقط الساعده ونحو الحرف فاقترنا الساعة وابن
 الانسان يسلم في الذي الخطاه فهو اسطوق فقد ضربا الذي كان

كأنه قد آمن بان يحب عبدانيا وان شخص الى سفيته فادرا الاحسان الي
يهودا لكي يتوب وان لا يكون في جلمه عبيد الشيطان فلم يثنى عن فساد
لأية لانه من اجل حبه واسطاعته كان قادرا على ان يعمل عن الرب
الى الخير ولهذا قال له يا هذا هذا جيت اياي الى الذي قبحيت من اجله وفي
نظري يا ادايا وعمل الذي في بيتك الجسد ولهذا قال الكتاب كل من
الذين لا يرون ويحكموا كما قال الكتاب ايضا الذين يحكمون بالملك
مع افانهم والشر في قلوبهم فزبدوا على امر الله كوا الرب واحاطوا به عناء
عن الذين كما مستوحى من البشر بباطل لظاياه امسكوا الاله كالاتين
لكي يخلصا بملكه من اثر الشيطان ويخربوا البشر ليعرفوا الكتاب
المويل امرهم فامروا على وقالوا ربنا الله الحق وقوله اداوا لعلنا
كان مع يسوع مديا وحرد بيعة فضره عند يسوع الكهنة فقطع اذنه
حينئذ قال له يسوع اذ شئت الى عذبة لا يحل لي ان لا اطيع الله
يملك يقولوا لعلنا فقطع اذنه لعلنا لا نطيع الله بل نطيع الله
بطريقه كل قصده ضرب رقبة فانزل الله سير الاله الضربه عن الرقبة
الي لان كان ذلك النوعين لا واعلمه عن نهر اليهود عن سماع اقاول
الانبياء وانما امر السيد السابى علامه على ان يهرق عذوبة الشيطان الي
الابد

الابد لكي يهرق ليعلموا اقوال الانبياء ولا تقاليم الخاص وذاك ان شئت
العتقة تأمر ان يشتر العبد في خدمه سيده ليعتق نفسه ويحبها بحسن
فان اذ لا حربه فيحزن وان لم يريد حربه فليقطع اذنه لتكون علامه
على شتره وفي اليهوديه بقيت حيايده والسبيل ان يقول ان يوحنا
يقول في شتره ان العبد الذي قطع اذنه كان اتم بحسن فالي القايده
في شتره فقال ان الكتاب يشهد ان السيد من اذنه فادرا فكان قصد
يوحنا بان اذنه في شتره ليعتق الا عجب القوضعيما السيد اذنه
في مثل ذلك الوقت ومعه علماء ان يطرر قداوا العلم بقوله له اني
ايدل فمسي عنك كما شهد الكتاب لانه فطر حرقه فطوب باليقين وبذلك
نفسه الموت وتتحقيقه بحرقه وقبه والسبيل ان يقولوا في العايده
التي قصدها السيد في اعادته ان العبد الي ما كانت عليه فقال لانه
قصدها لعلنا معاني الاول ليعلم الجميع انه خالف الاشياء وكوا قال لنا
يعلمنا ان حبه كان يصطلي لا يفتد ولاننا لم يعلمنا بذلك الشوك في
طريق الاحسان لمن ياتي بنا والرايه انه اذ ان يسوع ليعلم والشرط
عظمته وقد اذنه ليعلمه على ذلك وكنت اسطاعته وانه متبع من
الشر ومحب للخير وانه باتفاق اشر نفسه اليهم وقوله اذنا الشفالي
عنده وان من اخذ الشوك باليقين يمكنه ان يلبس بذلك عيان الجهاد على الحق

لا ينبغي ان يكون اليه في الحماقة بل اليه في الروحانية التي هي اجمال
البراري العالمة والاعمال عن اليقين برضاك وحجة الاعمال النبات
فادق والماله في جميع الامور الموجبة الي تعالاه ثم اننا نعلم ان
نائب علمه بما ينزل بسبب اليهود من القبول والقبول في الشيء الذي
الزهر فقال من اخذنا لنكون اليهود ان اراد بذلك فولا الله قدوة
على بلوهر وعلى قنابل واخذت في اليقين بكونه في الشوق لان طيطس
ابن اشباثون ملك الهمان زاعكهم وحاصرهم في المقدس فقتلوا
شماخ اشباثون بن ابيه في ملكه لروا لنبأه عنده افعى الملك
الله وضاقتهم وقل اكثر من السيف والنبأ الجوع والمعاد الذي فضل
من التوبة والنا افرم جمعهم وفتقيدهم وقوله ليطرس انفسه ان
اشد طبع ان اطلب من ان يقيم في اكثر من ثي عشرين واما ملايكة
ولكن كيف يكل الكسبان هذا ينبغي ان يكون اراد هذا القول ليطرس ان
يقوي منته على محنة ويعرفه ان قد تفتنا في السمايين والارضيين
والله مستغن عن معاونته اي اني بايادى لم نفسي لا اكمل ما هو
مكتوب من اجلي لان هكذا ينبغي ان يكون والليل على ذلك قول الكتاب
ان قال ليطرس احصل الشوق في عذرا لداش الذي لفظ الى الاب لا بد
لي ان اشترها والسائل ان يقول ما هو السبب الذي قال السيد اثني عشر
جوقا

من اهل الملايكة ولقد كان لثوريان ثوي عشر وعشرين فقال ان الملا
الذي جهر وفي ذلك الوقت مع السيد في اليهود اثني عشر ليلة فقال
ليطرس اني مقتدر على ان احضر عنصرا من كل واحد من السما والارض
الفسد في اكل الملكوت من اجل ان لا بد من ان تراض السائل وقوله ان يكون
لان قد خرج عن البدء وصار الى حلت الاعوان عليه فلما اراد اوجه في
جلب من هو مستمر في التلاوة فقال ان السيد فاصدود واحد في
ذلك الوقت على زينة ولم يسقطه بعد التلاوة خذ الله ليجعل
في الوجع والقبول اذا اراد ذلك وقوله في ملك الساعه قال يسوع
بلجة كمل الصخر ختم الى ثيوري وعين من عند روثا الكهنة ليلاد
في كايوم كست عند في الهيكل لاسا اعلمهم عسكوني ولكن هذا كان
لنكمل كمال الانبياء اراد هذا القول ان يحق عند الله ان هو المظلم
دون غيره لكي يرتفع الحوطة عن التلاوة لان الجند في طي هذا القول
لخصاطو اعلى السيد على الحاضر معه ان التلاوة وما شمع التلاوة
هذا القول جليل يدرك امواله ثم اننا هو المذبح الصالح والذبي الصالح
سبكه نفسه عن جافة وقوله حسيدي تركه التلاوة كهم في روي يدنا
هذا القول ان التلاوة كايوم الحوطة وما قال السيد ذلك لثوي
لجند وقت الحوطة عنهم فمروا لكي يكمل قول الكتاب ضرب لراعي

فسفر حرقا الى رغبة ويتم قول الكتاب ايضا ان بعد غرق من في وقت له الذي
اشكوا شمع دهون الى الجوارش الكهنة شمع الكهنة والشمع و
منه بطر من بيد حوا الى دارين الكهنة يدخل لملح طين بعد
ينظر القاية ملك روثا الكهنة والشمع والشمع كل من كان بطرون
على شمع سعادته وروى لعلهم طر حوا في شمع زور كثير والى انسان
غير اقالين هذا الى اقد انقض هيكلا من بينه في ثلاثة ايام فقام
رئيس الكهنة وقال اما يجب سعي عا شمعنا هو لي عليك وان يشوع
كان حادا فديبل السار هو ان يري من قس هو لان في شعا دهم ان
الجندلا اشكوا شمع دهون الى قيافا الى قيافا لملح اخذ من معا او
به الى حنا لولا لانه كان حوا قيافا الذي كان عظيم الكهنة في تلك السنة
وهو يخلق من البشرين فقال ان بعنا او نفع الامر في شعا دهم
ان الشرا لخصم الى حنا في الاذن وحنا ان رسله من قيافا الى قيافا
وذلك ان لانه البشرين من كذا كرخان وجعلوا الذكر لبقا ف
بزه لوعين الاذن لان قيافا في يوم الجوارش اشار على اليهود وقال انه
حن ان يوب رجل بعد ذلك لشعب في ارجاء هذا القول لري ذكره
مفرد في يكون رد لانه كامله من الذي في قيافا كان عظيم الكهنة اليهود
في تلك السنة وقوله في شمع زور كثير فكان ذلك ليم قول الكتاب
ان

ان شعور الزوايا على واخطا قد كذب نفسه وقوله وان اشعان
لغير اقالين هذا الى اقد انقض هيكلا من بينه في ثلاثة ايام
ليم قول الكتاب فقام على شعور الزور وغا را لعلهم ساه في ذلك ان
هذين شمعوا عليه والباطل وان كان قول لليهود انقضوا هذا الهيكلا
وانا اقيمه في ثلاثة ايام يعني بقوله عن هيكلا من بينه الذي اقامه
في ثلاثة ايام وقوله فقام رئيس الكهنة وقال له اما تجيبني يا شمعديه
هو لاني عليك وان شمع كان حادا لكونه على ان وقت الايام قد
قرب وحض وان يشوع كان حادا وان لعلهم في ذلك الوقت لم يجد
نفسا لان التنبه الذي آمن اطله قد كاله فامست عن ابا شمع
بطلان شمعديه وعمر اظهرا باب يخفيها عليهم ليجعلوا اذبح لك
الوقت بدل الخيال الا انهم نظر الذي يكون لقيافا ومنه يكون خلاص
البشر وقوله فقال له رئيس الكهنة اقم عليك يا الله الحي اما طلنا
ان كنت انت المسيح ابن الله الحي قال الاشوع انت قلت وايضا اقول
لكم اني ابن توت الله ابر الانسان جالس على القوق واليا
على سحاب السماء واراد هذا القول من عين الارض انما ان يحترق لفسر
انه ابن الله على الحقيقة وليدكم يا شمعديه ضايقا للتي في كتابه
من اجله لانه قال اني راسيت عجب الايام وقيافا بعض مثل التلغ

لذلك تنكرني ثلاثة فخرج خارجا وكره كما سألوا في المسقات
 السبائية ليذكر بصحة قوله وينقذ عن غفلته رافده لأجل ما سأل
 من صحة عقيدته وحسن نيته وكونه نبيا وليدنا عن انما حسن
 عنايته بنا اذ انا هو علمنا الحلاص في العقيدة والنية فاما مخرج
 بطرس وبهاء المرراحياء بذلك الصنع عن جوده وامادته الى تبسة
 لان بطرس قد هو توبة اوله الى درجة الرضي القبول وقد اكل الله
 شمسك النظر لثقتهم وقد افسدك لان هو الما نذر على زليته
 قطع واهل الغفران وسبب الباركي الى القسوة وقلت الرجعة وبهذا
 الفكر الردي قوي عليه الشيطان وغلب على عقله الى ان قيل نفسه بيده
 عاملا متوردا ومن قد اصبحت على ان تستقر من الزلزال في اسراك
 الشيطان وجابله لانه يحكمته الشريعة في يدانية امره مع كل انسان
 ينصب عليه بما لا ينظر انه خطية ولا يدركه لك حتى دونه في فم
 الخطايا فلجيدنا ان نحفظ نفوسنا من الرقة والوقوع في الخطايا
 فان صار ذلك وقعنا في الاشراك فلا نعلم طمعا كما فعل مسودا
 صخرى على الله ونسبه الى القساوة وقلت الرجعة بل نستعطف على
 القلوب كما يتقبط بطرس ونندد لوقتنا وتوب توب النصوح ويكون
 رجائنا في رحمت الله بنيات خالصه وقوت ايماننا من الطلبة
 جميع

بجميع انواع الفضائل التي في الفضائل الصلاة الصيام الرجعة المحبة
 الاسماع تعاوة القلب من جميع الشهوات العالمية وقوله لما كان
 في الغد تشاور روي الكهنة وشيوخ السبع على يسوع ليعتلفوا
 فيطوعه ومضايقه ودفعوه لبلططس الوالي اذ هذا القول ان روي
 الكهنة وشيوخ الشعب تشاوروا وقالوا مضايقه الى الوالي وتولاه
 اتنا وجدنا هذا قبل امتنا وانما ان يعطى للمريم ليعصر ويقول له المتع
 الملك وبهذا القول الذي يقوله الوالي نعلم من قبله لان الوالي
 اذ اسمع هذا القول الذي يقول له وروي تشاغل قسلا او جينا اذ كانت
 المحبة عليه بانه يحسن الساق على الملك ان هو تشاغل قسلا
 فنكون قد بلغنا الغرض فيما اردناه وذلك ان في بيان ظهور المسيح
 على الارض كانت امة اليهود تحت ملك الروم وكان فديلا لاططس الوالي
 المبدأ بذكروا ليعلموا من قبل طبيا يرون قصص كل ارض واما انفق
 راي اليهود على هذا النظام ريطوعه ومضايقه لبلططس الوالي
 له القول الذي يروي بينهم كاشفا الكتاب في من فسوف
 فكان حالنا في الدهر فندبت اليها ما وفات قد كان هذا ايضا مع يسوع
 القاصري في فكر امامهم اجمعين وقولنا انما نقول ونفعل هذا تلافيا
 منكر

مرأت كقول الرب انه قبل ان يصيح الدكان تكفرتي ثلث مرات لان
استقر عليه راعي عظيم لانه سمي وبعثت منه مائة الله ليعرف ضعف
وتذكر قول الرب صرح خارجا وبكى بكاء كبيرا. والحمد لله دائما.

ثلاثون رسالة الى مريم المجدل

حينئذ لما راى يهوذا الذي اسلمه انه قد ادين بدمه واعاد للناس
الفضة الى رؤس الكهنة والسيوح وتياقدا خطا في تسليمي
دمائكم فقالوا ما علمنا انت بصير وطرح الفضة في البكل ومعني
فاحتقن فاحذر رؤس الكهنة الفضة وقالوا ليس يحل لنا ان نجعلها
في بيتنا لتقديسها فامرهم وشاورهم فابتاعوا بها حقل العنار
مقبور للموتى ولذلك خرج ذلك الحقل عقل الدم الى اليوم حينئذ تروا
قيل في ارميا النبي لما اقبل اخذوا ثلثين الفضة من النكاح الذي
شارط عليه بنو اسرائيل وجعلوه في حقل العنار كما امرني الرب
فقام يسوع قدرا لتأييد مسأله وقال له انت مملوك لله فقل له
يسوع استعملت فيما بقر عليه رؤس الكهنة والسيوح فارجعهم
عن كل شيء حينئذ قال له بيلاطس اما نسمع ما يشهدون به عليك
فلما

فلما يحبه عن كل شيء لتأييد جدلا وكان للتأييد عاده ان يطلق المجمع
في كل عيد لتسليم اراذوه وكان لهم اربعة ارباب بارسان وثلاثون
جنديين من حلفهم بيلاطس من تروندون ان يطلق لهم بارسان وفيما
هم مجتمعين قال لهم بيلاطس من تريدون ان اطلق لكم بارسان ام يسوع
الذي يقال له المسيح لان كان على امرهما انهما اشد حذرا وحلوا على المنبر
فاسئل البطاركة فيله اياك ذلك الصديق فاني فوجعت في ذلك اليوم
لكم من اجله في الحلم وروى الكهنة والسيوح طلبوا الى المجمع ان
تسلوه في بارسان ويحكم يسوع لاجاب لتأييد وقال لهم من تريدون
ان اطلق لكم بارسان فقالوا بارسان فقال لهم بيلاطس ما اصنع بيسوع
الذي يقال له المسيح فقالوا لهم يصلب قال لهم ايسر فصل فانزداوه
مباحا قالوا يصلب فلما راى بيلاطس انه لا يسمع شي لكن من رد لا يجلس
لهم ما وعده ابيه قد امرهم وقال اني بري من دم هذا الصديق استمر
ابصر لاجل جميع الشعب وقالوا له علبا وعلى اولنا عبيد لاطس
بارسان وجلد يسوع واسله ليصلي عبيدا لاجلنا لتأييد يسوع وروى
الارمن بطريركهم وجمعوا عليه لخذلوه وعوا تيايده والبسوا لباسا اخر

بعد الشيطان فليكن له ايضا ما شر من ذلك لانه اذا ترك الشيطان ان
 الحق لا يعمل الوهابا افقت خاله بعد ذلك ان يصير عبد للشيطان
 لاجل الذمجة لنفسه فيما امر الله به وفساده عنه فنقول لبشر حنبيل
 لما رتبوه الى الله ان الله قد اذن بدموع واعاد البشر العفة الى
 ربي الكسنة والشيخ وقال الخطات في سليمان ما ركبها فقا لوانا
 علنا انت ابصر فطرح العفة في الهكل ومنع من نفسه والمفتور
 او بعد ان كان من جوامع الملايد حتى ان الوب اختار من حلت الاربعة عشر
 رسولا وكان صدوق نفقت للملايد عند فحشه الشيطان فحببت
 العفة والشفقة من اصل الصدوق والذبيحت يدك فادع عن الخ لك
 وكان كلما يصير فيه ما شهد الكتاب وليا ان بعد الشيطان محبته
 ليه نفعه على الطب الذي ايت به المرأة ولدنت به السيد وشوته
 ان قيمة منه شهاية دنانير فاولاه ببع ومارفته الى الصدوق فحصل
 لكسره من الوافرا وحمايا فانه روح للذم وجعل يوسس المرأة على فعلها
 ثم وافقه لتلايد على ذلك ولما انكر عليه السيد يوسس المرأة ضيق
 الشيطان على يهود انكار السيد على التلايد واستعظاه راحيسر
 واشتبى قلبه عوض تحت التلايد الحبة لمفرطه البغض الشديد لله

كان عاقبته اسلمه في ايدي اليهود للفعل حينئذ لما راي ان اليهود
 قد اطلقوا لوانا وحكموا عليه موتا صلب تدعى فقامه ونظا العفة
 الي يوسس الكسنة والشيخ فلما رآه الشيطان وقد ندم على فعله
 انكر الندم عليه ووسس شه بان الذنب الذي فعله لا يمكن ان يكون معه
 غفران الا ان فعلت نفقت فاشترع وعمل صدقة لعتة في مكان عالي
 عن الارض فزجل المسقة في حلفه وعلق فيها فلم تحفه خفا من حب
 الموت الذي صار يستحق الموت او يستطيع ان يسقط صاعدا فانتفع
 وها الى كبر خديدي ومن جرت ما كان سلبا وبصر طر القطعة
 المسقة فوقع وانفق وخرج كل في جوفه هذا من الدهر من جسا وفاتته
 الجبانان وفيه قول الكتاب ان خلقت نصير المخطئة ويا ميه
 يكون نصير ويا سبت نصير الغيور تكون اينا ما وامر انه نصير
 ارملة والمساكين ان يقول اياي راشتة التي اخذها غيور فيقال ان بعد
 صعود السيد الى السماء اقول اني ازل الاحد عشر ان قد يوسس
 يوسس واحد من التلايد لتكون عذبة على ما كانت عليها ولا فقد سوا
 لمدير لعلمه او يوسس الذي هو ونا ان يوسس الضار وهو معروف فليفسا
 بيظطر والى ان يياش واما من لها يينهم وعلوا عليها وعلوا يينهم

فرعه يوسف حينئذ الفرعه لم يات من باربعه في حلت الرسل التي
 غرس وجعل مقهور تحت ربح الغدير انما لا علم لم يلبس قهينون وهذه هي
 الرابطة التي صارت اعين وهو له فخذوا روثا الكنة القصة وبان
 لم يجل انما ان يجعلا في بيت القصة لا فاضل من وشاورا فابنوا عجا
 حقل النصارى مقبره للمرا والملك في ذلك الحقل جعل الدم الى النبي حينئذ
 مرأى في ارميا النبي العايل احدا لا لا لغير القصة من الزك الذي
 شاد عليه بنوا اسرائيل وجعلوا في حقل النصارى امر في الرب اراد
 بهذا القول ان يظن ان روثا الكنة قد اخذت على فخر الحضانة ان
 القصة التي اغادوها اجود الا جعل ان جعل في موضع قيا بينهم فاستروا
 بها جعل الحضانة ولا غدتست لثوب بذلك ولهذا قال كذا النبي اعطوني
 كراي تلامي من القصة وجعلوها في الكور وعني بالكور الموضع الذي
 يشوي فيه النصارى فان قام يسوع قديم العابد فشا له وقال له انت
 ملك اليهود فقال له يسوع انت قلت وفيما يفر في عليه روثا الكنة
 والنبيون تركبهم ثم شي حينئذ قال له سلاطس اما تنع ما تبعدون
 به هو على كمل فربح به عن كمل ففقت لما يندجدا السب في اشعيا
 سلاطس من السيد عن سعادته اليهود حلية لاجل الذي كان قصد من ذلك
 نكيتهم

كد سبهم لما يندجدا في علم على التعليم وعلى فعل الايات التي اظهرها وانمو
 من اجل هذا يرون قتلهم وقما كانوا يستعدون عليه كانا كان
 الوايحه عن اجاستهم وكذا سبهم وهو لا تفعل لتقول الكسب الشار كله
 يردون ثم فصررت كذا صرا الذي لا يسمع ولا خسر الذي لا ينطق وكذا لرجل
 الذي لا يسمع ولا يوعظه في فقه وكذا سبهم كذا كذا له تالوهم فافعل
 خروف يسوع في الامم ومن اجل غير صوت وقوله وكان انما يلد
 عاذا ان ينطق الجميع في كل عبد يسوع او احد من ارادوا وكان السيد يدعيا
 برينان وفهامهم جميعين قال لهم سلاطس من يردون ان اطلقكم يا ربان
 امر يسوع الذي لعل له المسيح لان كان علم انهم ما السلو وجلس على
 المنبر فارسلت اليه امراته فابله اياك ذلك الصديق فاني قد جفت
 في هذه الليلة كبر من اجله في الحكم والسبب ان احادنا القادر جاريه
 ان ينطق الجميع في كل عبد يسوع او احد من ارادوا وكان السيد يدعيا
 عبوديت فرحون وانما المصير وكان خاضع من تلك اليهودية في
 مثل هذا الوقت الذي هيون فيه القصة ولما تو لا علمهم سلاطس من قبل
 ملك النصارى وجعلوا امر عليه هذا الوشر تبصر كان يسوع وبينه بان
 يستطلقوا منه في صلابة التي علمهم في عيد القصة ان يسوع واحد من
 ارادوا يظن انما اليهود لانه فيه خلاص من الامم ولما نام امرات

فان المفسرين اخضعوا في رواياتهم والذي اتفق عليه جماعة منهم
هو انما رأت السيد وهو جالس على كرسي عظيم القدر وهو جالس
الى انما يجده عظيم القدر يقول مع اذ صولت حوله فقال له هو
حاضر ها هو هذا الامر الهائل الذي قال الوصف واذا صوت من مع
مخوف ما دى من الشئ هذا هو يسوع الناصري الذي قد اذله سلاطين
ولما هو اني قد جئت كثير من اهل يهوذا على ان يبعث من عظموا
قد اذله من خوف الصوب الذي قد سمعت وقوله وان يروى
الكهنة والسوح طلبوا الى الجمع لشهوه في اربنا وبعثك يسوع
اجابوا لبادقوا الفرس تروى ان اولئك كرم الاتين فقالوا
باربنا فقال لهم سلاطين فما اصع يسوع الذي قال له المسيح
فقالوا كرمك قال لهم اي شريك فارزوا ولا يصيحا وقالوا
بصلت فلما راي سلاطين انه لا يتسع نيا الكرم زاد سجنوا المخذ
ما وغسل يديه فقدم الجمع وقال الي ي من دم هذا الصديق
انتم ايضا اجاب جميع الشعب وقالوا اذله علي اولادنا المنة
في اطلاق باربنا المحبوب في سجن الجاني عينا قد قدمه من العمل
والعقل العظيمة التي بها استخفت الموت كما شهد الكتاب وكان
السيد

دس

السيد الذي له الخطية فديعه عنه دليلا على عقوبته المستحق في
جسد الشيطان لانه خلق حرا مستطيعا ولما اباغ حربه للشيطان
بخلاف وصيت باربه صار قاتلا لنفسه وجميع الداية لان الله قال
له تسلك على جميع شجر الفردوس خلا شجرة واحدة فاما سمعت
منعما موثوت ولما اكل من الشجرة وما ان باربه استخف الموت
وحسب قاتلا لنفسه ولدايته لكونه مخلوق الوصية جلب عليه
الموت ولدايته وبهر نفسه عبد الشيطان لم يورثه صار اولاده
جميعهم عبيدا للشيطان من اجل عبوديته ولما اراد الله بطلان
حجت الشيطان التي بها اظلم ادم وجوز الخ الوصية تمنح علينا
فابطل هذا العبودية المنة التي تسلكها فما على انفسنا واسترنا
بدمانية الذي ليس له خطية وهذا نابه حتى عتقنا من شجر الجاهلية
والسب الذي عاين سلاطين حتى غسل يديه وبهر دم السيد كان
دلالة لثلاثة انواع الاول الله لما شهد السيد بحجته عليه بحجة
وكونه مستحق ان اليهود يسلطوا الاحد والثاني انه قد كان
يسمع بالايات والمعجزات التي اظهرها واخبر قايما العازرين
قبره بعد ان ياتوا لنا لاجل الما تروى انه امر الله ولما

لعلوا بالشور بالظن في قلوبهم انهم قد علموا انهم اولاد الله وكان هذا القول
 منهم حتى نظر الله قلوبهم فاستحقاق وكفرهم ليقولوا لعلوا انفسهم
 حتى انهم كانوا اولادهم فتمردوا على الله فاستحقاق وكفرهم ليقولوا لعلوا انفسهم
 برانهم على الاستعداد والقدرة في قلوبهم الحان فان طيطس ابن
 اسبانيا نوح في مثل ذلك اليوم الذي قالوا فيه ذلك يقول ملك العديس
 منهم بعد ان صار لهم فيه دفتين في الاخرى صحبت اسبانيا قبل ملكه على الروم
 والثانية لما كان عفره عند اقصى الملك الى اسبانيا واذ كان في القس
 وبعث الملك في فضل من السيف والحرث استوفى واستعددهم ولقد انتقم
 منهم هذا الدم في مثل اليوم الذي قالوا فيه ذلك علينا وعلى اولادنا لان
 يوسف ابن كيرتوت يقول في كتابه ان الناس لا يزالون في عدا افعى فقتلوا
 وشبهوا وعلفوا بكمهم وفي اخر الحان افعى عداوا افعى فقتلوا الله لان
 كسهم بظن ولا يبق لهم هذا كل واحد من دوزان ولا يقدرون ولا يحزن ولا
 غفران بل افر في ذلك الحين عدوا هذا اجمعها او يرون نعمتهم دايمه
 في مثل هذا الضد ولا يصبرون ولا يمتطون وقوله حينئذ اختلف
 لهم بارسان وجماعهم وانما لم يملك حينئذ ليجندوا الى يسوع
 وودون

وودوا الى الامم وطوبى لربهم وجماعهم عليه الجندون عونا تيا به في البسوة
 لباسا احمرا وظهروا اكليل من شوك وتكون على راسه وقصبة في عيونه
 تمسحوا على كبره قد اعمى عرويه وقالوا لعلوا يملك اليهم وركبوا اسوا
 يغفرون عليه ولقد واقتصبه وضربوا جانحه فلما افرى به من عوا غشه
 الثياب والبنوة تيا به وذهبوا به ليصلب الرب الذي من اجله البسوة
 اللباس الاحمر وجعلوا على راسه اكليل من شوك واقصبه في عيونه
 وشجوه حمله وقولهم شاكرا يملك اليهم لان الروم لم يراه اذا همر
 احسوا املا علمهم بكمهم في جميع الناس واذ كان افر مبسوة برؤس القرون
 ونوجوه له بناج الملك وجعلوا في يده قضيب المملوك ويجشون
 على كبره سلجدين ويصرونه شام للحيه وهذا عمله اصحاب الشرط
 الذي في خدتيه لاجل من قبل طبارا يوتن فيصير ملك لوقه على شبل
 المذنبه من انا فقتل على بسده وان كان هذا الذي فعلوه واخرجوه
 مخرج المذنبه فان الاسرار الالهيه كانت مندفه فيه فخلعهم تيا به
 سر عليه علام ملتح للجنس البشري قور الخطية التي لشبها بجوانها
 وصفت بارية والباسم له اللباس الاحمر علامه لعم الجنس البشري
 اللباس البها الذي جعله الله به قديما وظهر في كل الشوك علامه

لاحماله خطاياهم العالم باشره النبي في شبه السوك في ملته ودلالة على
 اربعة الغنة العبدية الاولى ان الله ان الارض تحت كل شجرة
 وحشاً وتضمهم لكل الشرب على ربه دالة على سبعة الطريفات
 لسلها في الشراي ربه الروح القدس الذي هو الله اوفى امره والغلبة التي جعله
 في دالة على انه يكتب كماله في النفس وعقيدته من عبودية الشيطان
 والسبب في ستم الحياه خلده من عباده حتى طمس الحش البشري القسوس
 كل الموعوب وهو ان وفرو في نفسه بجماله الشهود والشرائط
 سلام الحزينة دالة على التجرى لذل العبد تحت جميع الامور السموات والارض
 واليونان والسائل ان تولى في المجله التي دعت السدال ان يفسر
 هذا الامر القسبة وقد بان في قدسه ان يغير الامر الذي في من اجله
 بالظوم هذا التدبير لائق الذي ظاهره يستعجب جداً فقال هذا
 الذي قبل السيد صوته فكان منه ثلاثة انواع الاول ان الله لما
 خلق الانسان الاول لم يره وعماه وحده وقال له انه نوح لغت الوصية
 توت من اولها حتى الموت في حتم الحب حتى اطعام واخرجه من قبر
 بان يحلته السرور في شقيقه وعمله تحت سلطانه وطل ان يحلته
 السرور قد ابطا حكمة الله لهذا امر ان الله يحكمه الصلحة ان يحفي
 سره لونه واخذ شكل عبده ادم حتى خلصه من وطنة ونجده من تحت
 سلطان

سلطان الميثاق وعبدية الموهوب لما كان الامر بخلافه وصفت بأربعة قد
 ود اشفق الهوان والحرى والجلد والوباء الذي جعله في
 العظام والكبرياء وكونه اعدا الموت لنفسه ولذاته وصاروا في الخلق
 كبرياء من الله تقبل جميع ما كان له لا زوايا في الحشد الذي قد عرفت
 حقيقته وقص ما كان عليه واجبا من طمس الحش البشري لانه لا يقصر
 في سواه القالبه وحيداً بعباده كماله في نفسه بجماله حيايات الابد
 لانه يمتد فضله وتحتة اخدا هو لفر اشعاعا وعظامه الذي هو
 له صوفي الثاني انه قد شوق في عمله باشجوري على التماسه في الضل
 والابرار اصل اسمه المكرم وما في عليهم من الهداية والهوان والصفاء
 الموت فعمل نفسه لم افوز جاصلها بالصبر والواقع لكي ادنا لعم
 انواع الشدة لا يسكنون ولا ينجرون في حشيد يتشبهون بشيرته
 العاضلة ويعتمدون على اعتماده والثالث انه اراد ان يكمل ما في نسب
 الانبياء اجمع لان اشيا يقول العظيمة تظري للباطل وخدي لا تظمر
 ولا اراد من حش من خري البصاف وداود يقول على ظري حار ورف
 الخطاه فكما تشقعه من الخطاه من النار والهوان اجماله السيد
 عنا جميعه بسمعت فضله حتى خلصنا ويعل لما حيايات الابد جانا
 والتكامل ان يقول ان لوقا في بشارته ان يبلاطس في ذلك الوقت

ان لا يلد ثل الى كلبطرس هيرودس وان الكتاب يشهد ان هيرودس قد
 هرب يوتسوا لبدا في قصرات فبقي لان هيرودس الذي قتل الاطفال
 وب يوتسوا منه الى مصر واليهودية في القيص مع امه ماتت والسيد
 مقبر مس كما قد كون الا انه اعقب بعقربين وفرانسلو من
 وانصون في نيلس وانغرا من فالذي ملكه مسمم بقدر هو انسلو من
 وانسرت حاله شمع شمن فراديب دنيا اوجب صرفة وقيل لاسر
 لاجنه انطونيوس واما هيرودس بن ابراهيم فرغز وقيل لاسر لعلين
 اخيهما فتسبى به عند غطس فيمن ومن له وانما هيرودس اما الذي
 الذي اسمه انطونيوس وانسرت حاله الى حين وفات او غطس
 فيصير لما ملك طيار من فيصرا اما هيرودس على حاله وهو الذي
 بناطيريه واما ابا انسرت من اسم الملك وفي سنت اربعة عشر
 من ملك طيار في سنه هيرودس الذي هو انطونيوس عند فرغز
 عن الملك في سنه على انسرت انا على هيرودس في سنه عاكان
 واسد اوله وفي هذه الولاية قتل وجنا المقدس وقيل انسلو من
 لعاه الريع وقيل فيلبر اخها الريع واعني بلاطرس المطر يسا
 على الريع ولما كان في سنت استير وعشر من ملك طيار يوتس
 بقصر قصدا في انسرت في الاصر السمايا باخه انطونيوس في
 الي

الي وبعده وعند صولة السبا وجد الموفاد قد ادرك طيار يوتس
 وقد ملك انطونيوس في قصر على الريع ونجابه لجال ان انغرا من طيار باثت
 الريع الذي كان يديا حيه انطونيوس وفي انغرا من انطونيوس في سنه
 امه ما قد تم في انطونيوس وهذا الذي ذكره لوقا في كتاب الكبير كين
 فهاضت هيرودس في اولاده فهيرودس الذي كان حاضر القلب السيد هو
 انطونيوس الذي قتل وجنا المقدس ولتسايل ان يواطها هو السيد الذي
 دعا بلاطرس الى ان يلد السيد في هيرودس في سنه لكان
 انواع اما الاول ان بلاطرس كان بينه وبين هيرودس على ان كان
 هيرودس في ليا على الريع المعروف بلليل وقد حضر الى ايرس في
 ذلك الوقت فلما قال اليسود لبلاطرس عن السيد ففتر الشعب
 وبعث في جميع اليهودية وابتدأ من الجليل الى انا فلما سمع بلاطرس فلم
 لليل سالم هو حلي فلما علم انه سلطان هيرودس انسله اليه حتى
 يكون سبا للملك بينهما واننا ان بلاطرس كان يريد ان يترك
 من حرا السيد فقله لغيره بكل وجه فاقدم من شاعة اليهوديات
 بتقصير النفاق ففصلان فقلدهم كيرودس وكان هيرودس شقي
 ان يراه وكان حوالا فهاير منه ايدها ولما ناله كلام كثير
 فلم يحبه شي فاحرقوا واستمروا به وانسله الى بلاطرس والسب

تري نعمة ان فعل ايده وورثته من استس ان الذي من اجله فعلت
وما بقي له غير اخر سوى الموت وادخل هذا المثل في الكتاب والذات التي
من الكتاب قامت لكل الارض ورواها واثقوا جميعا على التبع وعلى
مستحقا فخذاه وورثته كان ملدا واما يسا و ملاطس هوديس
ومعدن كنت يسود كانوا يولدون الى رسته قوم بعدد من فضولاهم
الذين في الامم واما الذين في كهر النقي وبقوله فيما اخر جيون وجدوا
اسنانا فيروا انهم نعمان فخره ويدا صليبه واثوابه مكانا سمي
الجحالة ونفسه الجحود واطنوا خلاصا طين فدا وورثته ان
مشرق واما صليبه فسموا ثابته بنسبه واثقوا عليها وخلصوا هناك
ليخرجوه وجعلوا في راسه لو عامكنوا هذا هو شمع ملك اليمسوخ
فقوله وفيما هم خارجون يفتيخون جهم من المدينة لان بلاطس لما اسلمه
اليهم هروا واثقوا وخلصوا في راسه وخلصوا في راسه وخلصوا
تعد الكنا بنفعا واصلوا باب المدينة وجدوا نعمان الذين في فخر
ليحمل صليبه الى مكان سمي الجحالة ونفسه الجحود المعناني فحمله
الصليب الى مكان سمي الجحالة ونفسه الجحود انواع الاول ان اليهود
وجدوا الجحود كلهم ان يحمل صليبه للاستشهاد والمنايا انه
اراد

اراد ان يحمل قوله بالفعول لان قال من يحمل صليبه ويستطيع
ان يكون سمي ليلا والذات التي لعل ان الذي من الاول كان جميعه على
مثل روم والاسان والمثان وذاك ان ابراهيم لما اراد ان يقدم ابنه
تساق قربانا لله جعل اسحاق لحطب والكذب الى الموضع الذي لا
ابراهيم ان يذبحه فيه وعند ذلك ربطه ابراهيم عن الحطب الذي في حمله
وهو يذبحه فخره الله بالحروف ما شهد الكنا في هكذا السيد حمل
لخشب التي سمي عليها وجعل نفسه كالحروف وقدمه قربانا حطب
فدا ادم وجميع الذين في راسه ليرفعوا النور ان غلاما له لنا ولست
اعطينا لان الله معنا الذي تخطا الله على نكيبه ان الله معنا ويدا
الله ملك المشوك اعظم ان الله معنا واما حمل الصليب نعمان وكسر
صليب عليه فخره الله على ان السيد صليبه وخلصوا الصليبه والذات
الذي كانت في راسه فخره وخلصوا لكان فخر لما دخل النقي فخلصه
عظام ادم وخلصوا منها اعطاهم اولاده لثلاث وقمر الارض
بينهم وكانت روم في راسه فخره فخره فخره فخره فخره
لكن صليبه عليها السيد كسر لخلصا لارطس الصليبه كان على
فرازم الذي منه نشات الخطية والنسجاعة المسترس على ان الحصل

الذي عليه السيد هو الذي نت فيه الشجرة التي خرج منها نوح
 الذي في الله به الشقاء من العج و فيه ربح ابراهيم القرآن الله وفيه رفع
 مليحة اداك الكافر القرآن الله والسائل ان يقول ان في قوله
 بشارته اعطى الخلاص فداق ورد ان يشره ويرفعه يقول اعطى
 ثم ان في الخلاص من هذا خلق منها فيقرب اعداد الله للخلق وانما اخذ
 مني تقية اعطى واعطى الخلاص طاه وورد ان يشره من اعطى
 نانيا من ابراهيم من غير فلهما اخذوا لانه في الحق اخذوا لانه
 وفي الثاني لما اعطوه ثم لم يخذوا وهذا هو الدليل على ان المبشرين
 لم يخلوا والسائل ان يقول انما يحتاجه دعاء ان يقرب السيد
 في ذلك الوقت شيئا من هذا الصنف . نيقال ان اليهود كان لهم
 علاه جاد مع الذين يذبحون من اهل خنثى مردنا يقتضون من اهل
 ان يقتضون من اهل طيبة حتى يخذلهم فقتلوا عليه من اهل طيبة
 وكان ذلك من منتهى على سبيل الرحمة ورحمة من حقهم على السيد
 اعطوه خلاصا لكي يردوا وجماعا على افعاله والسائل ان يقول انما هو
 السيد الذي اعطى ان يخلطوا في السفين الذين قد قتلوا اليه
 من فيهم ان ذلك كان له من القتل اشبه من الله والثاني ليعمل
 الكتاب

كتاب جعلوا في طاعته واولادهم والسائل ان يقول ان الذي اقول ان
 نأقو السائل الذي يجب للسيد ان يختار لنفسه موت الصليب فيقال
 ان ذلك ان منه بعد ذلك في المراتب التي كتب من ان يرفع عناصير في المراتب
 والتراب والموت والموت فكان قد استدان يقدر بحجته الكبر
 هذا العناصير لا يرفع كل عنصر من هذه فقد انما عنصر الماء بحجته
 الشريف في وقت المحرقة وفي الثاني قد ان غصن هو امر من غصن باسحق
 به الصنام بارضاع جسمه الكريم وهو على عود الصليب وفي الثالث قد
 غصن لرباب بدنه جسمه المظفر فيه وفي الرابع قد غصن من النار
 بحجته احمي غصن صوره الى السماء وهو في هذا النوع الثاني
 اولادها من فضيلة هذه الملائكة وهو ان الصليب المقدس صعدت
 الطيبة البشرية من الارض الى السماء وفي النوع الثالث من اهل
 الشيطان ووجوده في الهام الكون وميتون فاولادهم من اهل
 وقولهم فيها وفي النوع الرابع من اهل الموت دخل على الجنس البشري
 بالجنس الذي كانت وسط الفردوس وكذلك الخشب التي طبع عليها
 في وسط الدنيا تجد تحت الحياة الدائمة الجنس البشري من الموت
 وفي النوع الخامس ليعلم ان الثاوي الصنف كان على سبيل المثال والرمز
 وحال ان بني اسرائيل لما كانوا في ارض مصر في الطريق ظالمين للملأكة

تدبروا على الله وعلى نبيه موسى على هذه الكتاب فبعت الله فبعتهم
فخردهم مسمومة فليستهم زمان كثير من ما قوا الى موسى وقالوا قد
نخف ما اذنتنا في الله وفيك ادع الله في ان ينزل علينا الحجاب
وبامر الله صنع موسى ثيابا من خالص وعلفه على علم وكان اي انسان
للعرجة فينظر الى الثياب الحاصل المعان يايمان في حيا وهذا
إله انا كانت اثار وان ليد شيطك وكل من يجر به يصير الى
الحياه لا يديه وينشق من جود الخطية وللكايل ان يقول ان
الكتاب يشهد ان ليد قال للشوة القواني كن يندبه وينكر
عليه يايات ابراهيم ليدك ليدك ليدك ليدك ليدك ليدك ليدك ليدك
ساقيا يامرتولون فيها طوبا للعواقر والبطون التي لم تزل والندك
الذي توضع جنيلا يقولون ليدك ليدك ليدك ليدك ليدك ليدك ليدك ليدك
وان كانوا يفعلون هذا بعد الربط فاما يكون يا المايرن فما
كان القصد هذا القول فيقال لك ليدك فصدك ليدك ليدك ليدك ليدك ليدك ليدك ليدك
عاشيا في عليهم من الروم من المشدايد ويطعمهم ما قد فعلوه به اي
لغيره ولا ما تفعلون في ناد كنت ليدك ليدك ليدك ليدك ليدك ليدك ليدك ليدك
ولا انا مستحق منكم ان تسموا في نظره اذيه وقد جلبت على الهزوة
والخروج

والخروج ولا استغفار في الجوان والضرب ويخرد لك كذا القتل فاعساه
ان يكون لكم انتم يا ارباب البعات وكل خطية عظيمه تمين انكم
من المشدايد والاهوان الذي اتم مستحقوها ويا هذا المشدايد
الي ما ينزل في هذه الدنيا من الروع وذلك ان شيطا ان الشايتا
لما حاصرهم في ابراهيم استندهم لجمع حي الحزم الى اكل الخبز والخبز
لخلفان ليا ليه واللامرهم الى ان ثوبت امر او شمر انما
صغير واكملت من حله وكان بعضهم ينبلون الدايروا لقصع الذهب
ويهربون الى الروم ويسامون ليدك ليدك ليدك ليدك ليدك ليدك ليدك ليدك
لظعام حينئذ يخرجون الى الخلافة فيقتلون غايضهم ويأخذ
منه ما اتبلون فيسألون به ويصرفونه في نفقتهم وهذا الامر
يسببهم شر عظيم وهذا ان الروم الذين كانوا قد قوا الهزوما
را او من اضرارهم لما فطنوا بما كانوا يفعلون قست قلوبهم عليهم
فانابوا على كل من خرج اليهم من مشرك وجعلوا يشقون بطونهم وفتشوا
انما حصرهم ليعلمون ان يجدوا فيها اذها وهذا الوصف هو بشير من
كثير واخر الحال انه مكل ليدك ليدك ليدك ليدك ليدك ليدك ليدك ليدك
فيها ندم سقي منهم الامر قد استسلم للعبودية وهذا جميعه

من رب ما يصيبهم عقاب اخره لهم ونياسه وقوله وما صلوه قنوا
نيابه بينهم واقتروا عليهم وذلك ان الكتاب يشهد انهم جعلوا نياحه
وقبضه اربعة اجزاء كل جزء واحد من اجزاء وكان القبط غير مختط من
قوة من فسرجا كنه فقال بعضهم لبعض لا نشقه لكنا نقترع عليه لمن
يصير لكي نعرف الذين لها طين في كلات كثيرة اكتنفت من اجزاء الارز
تقوي ايدي وجلي نغزغوا جميع عظامي ونطروا الي وشتموني قنوا
نيابه بينهم واقتروا علي لباي وقوله وجلسوا هناك ليعبروه وجعلوا
قوة رائه لوصا مكتوب هذا هو يسوع ملك اليهودا لسبب الذي من اجله
كانوا محروقة هو ان اياته كانت معجزة فكانت حجة مستهم له حتي
يشاهدوا يكون بل انه ان كان له قوة وقدره يزيل عن الصليب ولما الموضع
الذي جعلوه قورا رائه وكتبوا فيه هذا يسوع ملك اليهود فكان ذلك
لنوعين اولهما سموا ذلك المكتبة معجزة الخروبة والثاني فكان
منهم على سبيل القوية بانه كان منافقا للملك فحجب علينا ان نعلم بعد
ذلك ان هذا الامر وان كانوا قد جعلوه معجزة الخروبة والقوية عليه فان الله
فيه اسرار وخفيته من الله فيه لان الكتاب يشهد ان الكتابه كانت
بالعبرانية واليونانية والرومية والعظما الكهنة قالوا لبلاطس
لا تكتب

لا تكتب انك اليهودي لكونك هو قال الذي ملك اليهودي جاب بلاطس ما كتب
فدكتبت فبينما هذا القول ان الذي كتب بلاطس هو مكتوب دينا وان
وان ملك الكتابه التي كنت مختط وشعوب مختلفه في الجسود واللسان
في الالهة على ان جميع الشعوب تعبدون له ويشبع الله من جميع الالسن
وقوله وصعد الصليب ولعله لصان واحد عن يمينه والاخر عن شماله وكان
مجانزون به محزونين ورومهم ويقولون يا ناقص الحكم وابنيه في
الامنة يا خلع نفسك ان كنت استبان الله فانزل عن الصليب فكلما
يروكبوا الكهنة والكتبة والاشيوخ والفرسيون يهزرون به ويقولون
خلع اخرين ولم يقدر ان يخلع نفسه ان كان هو ملك اسرائيل فليزل
الان عن الصليب لئلا يكون به ان كان منكلا على الله فلينجيه لان ان كان
يحببه لانه قال لنا ابن الله وهكذا اللسان الذي صلبا معه كانت
يعبرانه ورومته كلمات كاشفة على الامر كحيا الي التسعة
التي شعة بجلبنا ان تعلم ان السبب الذي يجب ان يصلبوا معه لعين
كان نوعين الاول ان اليهود اذ لموا ان يصلبوا معه لصوص ليعبد
في اعدا من انك لدغوب ويفض به انه من جملات الاشرا واولا رب
البعثات والثاني ليمثروا الكتاب الذي يحصى مع الامنة والسبب الذي

من اجله كان الجنانون به يحتركون ورواحهم وروشا الكهنة
والكنبة والشيخ يمزون به ويحتركون ويحتركون ورواحهم ويعولون ان
كسب بزلله فانزل عن الصليب فكان ذلك بعد انواع الاول انه كان
على شمس البعير له والتمانه به والذئبي ليمه قول الكتاب اجمع علي
الاشرو وراشعرو لقاوا ولم يندوا الخرو في وهر ورا في حرة بل انفسهم
على وكما تقول الكتاب ايضا كل من ربي معني تكلموا بنفاههم وحر
وهرو ورواحهم ورا لو ان كان امر ونوك على لوب فينبغيه وليخلصه
ان كان يحبه والنا لانا لسايطان كان نجاسته وحرقة قد صمق
في نفسه انه بزل الله من كبرت الجبابرة لوي صغما وعظما فكان
مبحر فامنه ونحر من لعمربا ليه فاما راي صغما بشرى ونقص
معرفه اوشياء كان المستديعه بالاعدد خفي خفي سر لاهوته عنه
قد اطر وراين انه لبر لاه ورا لاه مستمر على الصليب توهر ضعفه
ونفسه حينئذ لحر كعليه من تنزابه لكي يتحقق ضعفه لاهه قال
نجمته الشدة ان كرت لاه ولفيفه ونحوه الي ان يند عن
الصليب لكان له استطاعة والمعتز ان يقول ان الكتاب
يشهد ان السيد قال اغفر لهم يا ابانا فاضرعهم لاهونا لا يبدون

ولا يخجل هذا القول من احد فحين لما ان يكون قوله مقبولا فقد
غفر لهم واما ان يكون قوله غير مقبولا فهذا امر شفي عنه الالهية
سعال ان السيد ارجع هذا القول عني انواع الاول انه اذ
نكح قوله بغيره وداكل انه يقول ارجعوا لاهكم واحسنوا الي من
ينفكم وصلوا علي من يحزنكم والثاني انه اذ ان يمشك منصر
لنسط في ذلك الوقت ولا يسمع فعا جلت عني لاهنا لاهنا
هم والروح الي الحق والنوبة من المعاني فالذي رجع منهم لي
فان الحق واقطع عن الخطايا وتبع الصواب في المسئلة دون
فعا له السالفة فوالذي قبلت صلات السيد فيه فاما المصدر
على الكفر والخنس فانه يكون تحت القصد لاهم لاهم لاهم
على السيد في وقت الصلب بل نحل خبث نية وقمارية على هواه الباطل
والثاني انه بعد القول في مثل ذلك الوقت صار لنا النور حيا صلا
لكن تشبه به وبشيرة الفاضله في المغر ان ياتي اليها ولو بلغ
جهدنا الي القتل لا نحقق عليه ولا نستغفر عن خطيئة وارضا
الاستغفارة بل نكون محسنين اليه ومستغفرين عنه ولنا بل

ان يقول ان مرقس قولان في شهادتهما ان للميتين كانا بغير ان
 البتة ولو قال يقول في شهادته ان ولدنا من عالمي المادي اللذات
 صلبا معه كان يحدف ويقول ان كانتا لمسيح فمع نفسك غنيا
 فلجابه الآخر وابتصره وقد العاخذ ان الله اذ كنا باجمعنا تحت هذا
 ومن بعد جوزنا كما نستحق وكما صنعنا واما هذا فلم يصنع شيئا ثم
 قال يسوع اذكرني اربلا ذلجيت في مكنوتك فقال له يسوع الحق اقول
 كنت كما ايوثركون في في المردون وهما مخلوقين لم يشر فيقال
 انه لخلقان في ان لا تين كانا في يدك لجمال متقين على الاقترى عليه
 موافقه للجنود واليهود وكان قصدهما بذلك ان يكون من الحاضرين
 من يسعي في خلاصهما من الموت في ذلك الوقت فلما غنت الظلمه
 على الامر كن كما في ذلك الوقت استحال الذي غير نمبه الى الحسير
 وثبت الذي عن ثما له على المشر الذي وعليه واشتم على الاقترى
 وعلى التجديف مفردة ولما اراد في الامر استعده الذي كان على المين
 ووجهه واعترف لله بدنوبه وقال بنيه صادقة ان الله لم يظلمنا
 والذكر نحن فيه بظلمه اعدك نستحق كما صنعنا ولما عرف السيد نحن
 نيت عضده بعنايته الالهيه وكل على به روح قدسه فصرخون
 جميع

جميع الفجاسات وحيدك اصاب نفسه واشتمار عقلة ووصال
 مرست الكمال ولو ان وقت الحاضر وقت على علم السعاف في ان ابصر
 مجد السيد وعظمت وانه لا اله الا هو المجد في عالمي الاعمال ان كانت
 ولما قال اذكرني ايها الرب ذلجيت في مكنوتك فمر مرقس في الا
 صورت ما كان منها اولاد ولو قاما لصورت ما كان منهم احيرا ومن
 هذا علمنا ان لم يشر في ليس بينهما خلق وقد وجب علينا ان نذكر في
 هذا الموضع الفضائل الذي جعل الله بها هذا الانسان في عا
 واحد الفضيله الاولى انه كان في اولته رجلا عاليا وقد فني
 حياته جميعا في العترة والعترة للرقه ونظاير ذلك ولما انقض
 عره ولم يسبق من حياته الاتباعه واحد اقتضت نيت الصلحه
 لنفسه بان الله لم يظلمه فيها انزل به من العقاب والشده والموت
 المادي وان الذي قدنا له من الله باستحقاق وعذرك من اجل العترة
 بدنوبه لله واقراوه بشوايها له واسنادوا اليه على نفسه نادم
 قاصدا للقران من الله بنيه خالصه رفته العنايه الالهيه
 باشراف روح القدس فيه فتظهر من جميع الفجاسات وانفس
 الي دوحه الكمال بحق الفضيله الثانيه انه لما راى رفيقه مشتمرا

تحتي الجليل والمعزيع استخره ووجهه ثم وعظه من أجل صدق
نيه في الخلق وصل اليه نعم المتعاقب وحسيني علم بان المختار ليس له
خصية الفضيلة الثالثة انه ما وعظ رفقة واشرك نفسه معه
بما قد سبق منهما من الأعمال الرديئة وشهد للسيد بالبره من جميع
الشجاعت انه الرب مجد الفضله اذ ابعه لما راى مجد الرب
محمود عنده ان الله لا يحايله فلا روجه اليه راجع منه التوبة
ولما علم الرب بغيره الصادق في طلبه لغفران اذ انفسه وانار
عقله غير امتدت بصيرته بالشر لا في الي اذ راى لسيدي تيا في
شجاعت التواضع ملايكته بالمجد المقيم ليدن الاحياء والاموات
ولما انكشف له هذا السر قال اذكرني يا ربية دلبيت في ملكوتك
والفضيلة الخامسة ان الرب لما تحقق له منه انطق لبه حيايت
الابدية النعيم الدائم طاب البهيات هذا لتمامه ونبيلحة قال
ليس ابعده عنك وتحيي نفوس اليوم تكون معي في الغد ومن وهذا
التواضع قال الرب للذين لا على يوم الجمعة وهو عني الصليب
ايخرج جميع النور المحسوس في الجحيم تحت سلطان ابليس وجاز
نفوس الابريزي الغدوت كما قد اجاز نفوس ذلك المصرايون ونفوس

نور

فمن الخطأ ما روي أنه موكل بهما ملائكتها إلى يوم الدين وذكر ذلك الوقت
فتح الله باب الفردوس للنفوس الأبرار الذين يضيئون بأيمانهم بأيمانهم
وأعمالهم المعروضة عليهم وذلك لأن عند مفارقة نفوسهم أجسادهم
تضي مع ملائكتها إلى نياح الفردوس على مقعد صبيحتها فيه وللمسا
أن يقول أن نفوس الحفاه التي أخرجها الله من أسر الشيطان
وصارت في التوكل مع ملائكتها ولم تسمع لها بالادخول في جنت
نفوس الأبرار إلى الفردوس فجندل صارت مستقرها فيقال
أن بعض المفسرين قال أنها استقرت مع ملائكتها في أوصاف الممورة
فرد عليهم جماعة من العلماء المفسرين وقالوا أن الأمر في ذلك
على غير هذا النظام لأن لكل النفوس التي بقيت حارة ولم تدخل
الفردوس توكلت بها ملائكتها وصيرتها إلى الأرض التي حول
الفردوس بالأمر لا إلى مكان ذلك النوعين الأول منها أن آدم لما
خالف وصيت باريه وفتح إلى طاعة البليس أخرج الله من الفردوس
إلى تلك الأرض ثم لعنوا وأمرها أن تنبت شوكاً وحشاً ولتأتي
منها التي تكون للنفوس في كل وقت مفردة عن نفوس المخلد
والأبرار إلى الفردوس في متجذبه بألوانها ومجيداً للتنبيه

منها فجاء حشره فداً ويقول لنقابل ايضاً ما هو الرب الذي تسبح به
المسرون تسبح الرب فقال ان انما لم يكن الرب لهم منجيه
ولا في انهم لم يتكلموا الرب قد صنعهم منه وانما الذي الى كره
الذي سجدوا يقولون اني انه يحيي مع الكفرة ولكن دوروا فضيعة الواحدة
وردت الخزة وقفوا في غضبهم من ان الرب الذي كان مصوباً عن
الذين دياروا ان الرب كان مصوباً عن انما لطبطس وان الذي كان
عن غير صلات نفسه مع نفوس الارواح ليعلم قول الكتاب انه يمتد
الخزاف عن يمينه والجد عن شماله والذين كان عن الشمال صارت تحت
مع نفوس الارواح ليعلم قول الكتاب انه يمتد الجد عن شماله وقبعت
صلبا الرب كان للذين ايمان اولئك ابقا لي نعمت الله وثروته وكان
الذين الشمال اولئك ابقا لي نعمت الله بعبادته وهذا هو كان الذي
الي يراهم اذ كانوا بسبل السبايل ويقول هل المردوس الذي صارت
اليه نفوس الارواح المملوكون اني ليس الموعد بها في الانجيل للمؤمنين
الكاهنين بل لوصايا المردوسين والمملوكين غير ذلك فقال ان
المردوس غير المملوكين لان المردوس خلقه الله شرقي الارض
وهو الذي كان ابونا ادم فيه قديماً وفيه اكل من ثمر الشجرة
التي فيها الله عن الاكل منها ولم يأخذ الاكل منها فخرجه الله

منه وغلق باباً فمردوا لحد يدخل اليه الذين صلبون ليسد حج لك
اوقت فتفتح باباً واجازا اليه نفوس الارواح التي كانت محصورة في
سرايبين وعينيداً اسلمه الله ايضاً نفوس المؤمنين الذين ارضوا
بالانجيل وانما لم يكن يتبع فيه ونسبح الى حين ظهور ربنا في مجده
لله الذين فاما المملوكون فاما امرته من المراتب السماوية وليس
اليها ويصل قبل التسامع فاذا ما قامنا لالموت وصارت
نفوسهم الي اجسادهم ثم عرضوا قدام الملك ليعتدس في الدينونة
حينئذ يدين بعضهم من بعض ويحجل الصديقين عن يمينه والخطا
عن شماله ويادون الارواح لارتقا الي المملوكات السماوية التي لا
تفسدوا واصفون على وصفها وصف نفوسها وطيب نسفها في
اليمين واصفون فمررت ان يصرفون فيه بحياة موقدة وعينه ليدرك
ثم يجتلطون بالزمن الملائكية في مجيدهم وتقد ليهم بالانجيل
الابدي والسرور السردي وقوله من سبت ساعات كانت
ظلمة على الارض كلها الى الساعة التاسعة وينبغي لنا ان نعلم
ان هذه الظلمة التي غشت الارض لك الوقت لم تكن كما كسوف
الذي مر بشانه ان يحدث في زمان بعد زمان بل انها كانت

بغضه من الله لخدمته في ذلك الوقت بغير كسوف وذلك ان كسوف
الشمس انما يحدث من قبل القمر اذا صاح مع الشمس في برج الحمل
وليس يكون ذلك من قبل القمر منفردا بل يكون معه الكوكب المعروف
بالمجرة وايضا الكوكب المعروف بالبطان فاما قاما كلاهما تحت
الشمس بانتهامه كسفت لوقتها واظلمت والمقصود ان الشمس والقمر
لا يمكن ان يكونا في برج الحمل الا في اخر الشهر والوقت الذي
صلب فيه السيد كان منتصف الهلال ويكون القمر صبيبا بدلا واقفا في
املاية وكان بعيدا عن الشمس اربعة وثلاثين درجة وهذا دليل على ان
هذا الظلم لم يتكون من الكسوف والسبب ان يقول انه غير ممكن
ان يكون ظلمة في الدنيا بغير كسوف الشمس فبقا ان تلك الظلمة
التي كانت في تلك الوقت ليست ظلمة كسوفية بل كانت اية بعث
المعروف وذلك لتبهارك انت ظلمته من شدته اذ لها صاه شبهت
بالظلمة التي كانت في يد الخليفة قبل ان يخلق الله النور وذلك
انما عانت الارض كلها من الفرق بينهما ان الكسوف الشمسي تبار من
عدت وجوه الا ان حدها في المبداء واما الكسوف الشمسي فيمكن ان
يكون الا في اخر الشهر الثاني انما اقامت ثلاث ساعات
والكسوف

والكسوف فيمكن ان يثبت مثل ذلك الوقت وانما ان الكسوف
ايضا لا يمكن ان يشمل الارض كلها وهذه عت الارض جميعا والسبب ان
يول ايضا في القايك التي اشغلتها بحدوث هذه الظلمة يقال
ان ذلك احدث انواع الاول منها انه اوقعت وورثت في اقطان اشكو
وذلك ان منجي مصر وقوفها وحكموا فيها بان لاه قد اتم وشعرت
بالورطتها وحكموا فيها بان يكون شيئا طينتها قد هزمت قوته واكثر
شوكته وحكموا اليونا بعت السكر وامرها ودونها وحكموا بها بجواب
نحش على الارض مستغربة ومن هذا الحكم كان ديونا ليهون لعاني
الذي امن بالمسيح في زمان التلاميذ وذلك انه لما بلغ وشيع بالاسية
المصلوب في بشري التلاميذ استعجبوا لأمروا يستعجبوا عن الزمان
فاشعر بذلك في جليلة وما ذكره الله ان الظلمة قد غشت الارض
كها في وقت صلبة التبدل فدل على الايمان الحق انه عكسته كان
شعرا في ان تلك الظلمة ائتت بغير كسوف ومن فاهنا استلم على يد
بولس الرسول وفتنستحاله مسطورة في كتابه الذي انشاه وهو
معروفه وانشاه لاجل ان الاقدام على السيد الذي هو نور العالم
وصلبة ايسب تلك الظلمة التي كانت في وسط النهار ليستدل
بما على عظم جلاله وقدره وان الذين قد فدهوا عليه وصلبوا

لا يستحقون ان تصلى عليهم والثلث لنتم قول الكتاب ان
ذلك اليوم يكون مظلماً والنفس تغرب في نفس النصارى وعند
المسيح يكون ضوء وقوله فلما كانت الساعة التاسعة صرخ يسوع
بصوت عظيم وقال لوي لوي ايماناً فختاف في الذي يقسمه
الاهل لاهل ما اتركنهن وقوم من المديان لما سمعوا قد اوفوا يادي
ايها والوفت اشرع واخذهم واخذ اشغبه فلما خلا ووضعها
في صبه وسقاءه والبايون قالوا دعوه لنظرها يا بني ايليا
لنجهه فصرخ يسوع بصوت عظيم واسلم الروح محبلاً ان
نعم ان لتلك دابته الاله لاهل ما اتركنهن عدت انواع الاول
منها ان الشيطان لما حسد ادم على ان يثبته ومجده الذي كان له
في الفردوس اختفي في الحية وقعدة حقيقاً لتأمر بآله وطلعت
للشيطان واستعبداً للشيطان اولاده جميعهم لاجل انهم اولاد عبدة
ومن حيث ان الجنس البشري صاروا عبيداً لكلهم للشيطان معينين
افقروا للشيطان بحكمته الشريفة على صحت الله ونظن ان الله ليس
عنده تدبير اخر يقبله ان يحرقهم من تحت سلطانه الا ان
بعثهم ويلتذم منه ظلماً بقوة انا لاهل ما كان ذلك لظن منه
تعاظم

تعاظم على الله واقضاه بحكمته الشريفة وما علم الله سطوته مشاً
بهته وفضله وكرمه ان يحلص صفت يديه الذي خرج من العدم الى
الوجود من امر المحلح بقدسيه اجريه ليعملوا في شدة الظن
وذلك ان لاهل ما الذي هم من ارضي غير ابداء المذكيه كل سطره وكل
ليلا رضى المتواضع عن رفعة والضعف عن كبري سحره كبحكمته
الشيطان الشريفة بحكمته الصالحة وبصيده بتلك المصيدة التي
التي كان لصاحبها الانسان قدبا لكي يحلص الانسان من سبيه
المحلح بغير عسوف ولا فقر لا يدا لاهل ما لاهل ما لاهل ما لاهل ما
ونعيمه وذلك ان البليين الذين في الانسان في حبه بحكمته الشريفة
حتى يخرجهم من طاعت بآريه وحكم عليه بالموت لذلك كان تدبير
الاله انشأ في انسان حيي اخي عن بليين من لاهوته واخرج
الانسان من تحت سلطانه وورث سميات لاهل ما لمصيده
التي علمها الشيطان لاهل ما وقع الاله الشيطان فيها وتم قول
الكتاب حفر حياً واعقه يقع في الحفرة الذي عمل ويورد شره
على راسه وظلمه يترك على هامته ولما كان بليين متولياً على
الجنس البشري وجعلهم بخلافته تحت سلطانه فجعل ان يحسن

كل واحد منهما يفران هواءه ما بل اليه ما فتسقم بالخطايا تسحق
تعبه والها وصا كل من نعمت منهم يقبض على نفسه وميضا الى
الهوية واسمتمت حاله على ذلك لنظام خمس الاق وخمسة اية
سنة ولما تجسد دينا وولد من رحم مائنا ظن به الشيطان
انه انسان كما جرح كمثل نقتب انسان المذبذ تحت سلطانه وكان
السيد اذا ما اراد ان يفعل معجزة لمخرج الي ان تكون تلك المعجزة
مقتزاة بشي من المتعالب والصفو البشري اما تضرع لله واما
طلبه عند ابتها او عند ما ابتها ليغني بذلك من ليس له الهوة
وذا ان ليس كان مخوفا منه متحدا لعند مشاهدته تلك الايات
الباهر يوزن ان يتحقق انه الاله لا محالة فيعلم الرب حبه
فيظهر له معجرا او صفو بشري لكي يظهره نفسه فيه ويظن ان
انسان كما جرح وكان القصد بذلك انه عندما يريد ان يقيم نفسه
ومجسرا للبشر على كنهه بنفوس البشر ليسق الرب
عنه الفطأ وريده معجزة حينئذ يقبض عليه بقوة لا هوسه
ويطأ اليه بالدية لكي يخلص منه بدنيه جميع النفوس المحصورة
تحت سلطانه فالشيطان لما ابدى السيد هو مستر على الصليب
ونقت

ونقت نفسه بانه انسان كما جرح وكبرت طمعه فيه واراد يخلص
نفسه ثم حرك عليه المستعززين بالمعيرين انكسروا فمهم ان
يالتهم وهو صابر على ذلك كمثل انسان ليس له ناصر يقره ليه
منتظر اخراج نفسه والقبض عليها فلما راي الظلمة قد غشت
الارض كلها ولا هاربا والوقت خرج السيد بصوت عظيم وقال
الاهي لا اهل لي تركتي فلما سمع الشيطان منه هذا القول كبرت
طمعه فيه وعادا اليه بسرعته والثاني انه اراد ان يتم قول
النبي في المنور الحادي والعشرون لانه في اوله ابدأ وقال
الاهي لا اهل لي تركتي ثم وصف فيه ما كان من اليهود في الام السيد
والهزوبية واذ كان قد قال كل من الي مقنتي تكلموا بشفا ههنا
وهو اراد رسمهم وقالوا ان كان امن وتوكل على الرب فلينجيه
وليخلصه ان كان بحبه وفيه يقول ايضا احاطت لي عجول
كثيرين ان ايمان اكنسغني فحمت علي افواهها فلما الاسد
المفتر من وفيه يقول ايضا احاطت لي كلاب كثيرة واكنسغني
جماعت لاشره تقربوا يدي وجلي وزغروا جميع عظامي ونظروا
الي وشتموني وشتمواي وقسموا بينهم ثيابي واقتروا على لباسي

والمنصور ان داود ما كان بالذي يجري من امر شيئا من ذلك جميعه
وانما اخذوا قورا الله على لسان نبيه بما سيكون للمسيح لانه لم يهود
من النفاق ولا فعال الرديه البصينه فكان قول السيد هذا القول
ليذكرهم بما قد سبق في الكتاب من اجله اي انهم لما تنبأ به داود ورون
اجلي بعد قوله الا في الايام الاثنتي عشر وحينئذ يقيمون اي يترصعون
واي هو قد فهم اليه والناث انه اراد ان يطرق لنا نحن المؤمنين
طريقا نستكملها متى وقعنا في السبل ان اي انكم لا تقصدوا في سبلكم
ما يخرسوي بيل الله وحده لا تذهب بالحياء والرجه واداما انتم
فعلتم هذا بيات خالصه كانت عذابه الله بكم قوية ومومنه
فيكم حظه وقوم من القيام لما تمعوا ان لو هو ينادي اليك والمعا
في ذلك ان تقول الذي قاله السيد للغة العبرانيه اشتبه
عليهم لانه لما لوى لوى يظنوا انه ينادي ليلى والمعا في ذلك
لا تنبأه الا نحن عليهم وقوله فاشرع ولحنهم ولحنهم فاستجبه
ويلاها خلا وجعلها على قصبه وشفاها المعنا في ذلك ان الكتاب
يقول وبعد هذا علم يسوع ان كل شيء قد كان لكي يتم المكتوب قال انا
عطشان فكان هناك ناموس وعمل خلا فلو استجبه من الخلق
ووضعها

ووضعها على قصبه وادونها من فيه فلما اخذ يسوع الخلق قال انا
الكتاب فاراد بهذا القول جعلوا في قلوبهم مراره وعند قسطنطين
سقوني خلا وقوله والباقون قالوا دعوه بنظر هل باقيا ليلى
لننجية فكان هذا منهم على سيد النسخي وهو عليه وقوله
وصرح يسوع بصوت عظيم واسلم الروح وجعلنا ان تعلم ان يسوع
الروح يدلنا على انه بايناهات لاهوت فمروا وكان لاهوته فارقت
ناسونكا كما قد فرقت من الاكام ومن اجل ذلك انتم عن ذلك الذي
تاكم والموت هو مفارقت النفس للجسم وشيئا وان كانت نفسه
قد فرقت جسده فان مفارقتها لم تكن مفارقة منفصلة كما تفارق
نفسنا اجسادنا على الاطلاق بل انما كانت مفارقة منفصلة
لان اللاهوت لم يفارق الجسم ولم يفارق النفس ايضا بل كانت
منفصلة بها جميعا ومن هذا الوجه لم تكن مفارقة نفسه لجسمه مفارقة
منفصلة لان اللاهوت منفصل بها جميعا مات لانه بجسده الذي
ليس له خطية ليعطينا نحن الخطاه حياتا لانه لا يكرمه وانزلت
رحمة قبل جسده الكبير باهولنا باستحقاق الذي هو الموت واما

الذي يولد حتى في حياتك كبدل عطية هبة لنا وصية بنا بحوره وارثين معه
في ملكوته السماوية وحياهه الابدية فهذا هو الكرم الغايث الذي
هو انصافنا في كل جوده وقوله فانشق شتر حجاب الهيكل يا تيتي من فوق
الي اسفل والارض تنزلت وانشقت الصخور والفصحت القبور
وكتبت اجساد القديسين قيام قامت من قبورهم وخرجوا من بعد
قيامته ودخلوا المدينه المقدسه وظهروا للكتين بحب عليا ان نعمه
ان لتيدا كان علي الصليب كانت جميع قوات السمايين يقول
صليبه المقدس من عجب من خطر ذلك الامر ولما اسلم السيد
الروح ارا دس للملكه ان يهرب مشيغه في وسط المدينه
بنفسها شطرنج كي تطلع النار انفت مواضعه على صليب السيد
فترجم السيد منعه انه لم يبطر حبيته بل اشار اليه باسه
يهرب مشيغه شتر حجاب الهيكل فظهره فانشق نصفين وكان
ذلك نوعين الاول منه جعل هذا علامه لخرابه فيما ياتي مستانفا
علي ابريكي ارفعوا قداما لقول النبي ذناب بيتك يا اسرائيل من روكا
والثاني سميها جعله لعل علي ابطال الكهوت من الميادون ورايهم
وعطلت ذوايهم وانواع نعم الله منهم من كل الحيوان الي
آخر

243
آخر الميادون واما نزلت الارض وانشقت الصخور وانشق المتجود
فانه كان ذلك لعدت انواع الاول منها اجر ان المروك في خطو عظيم
وهو له شديدا ومن صعوبت هذا الامر اضطررت الجمادات والثاني
فانه كان من اجل اليشور نعمه يتبعطون ان نفقهم ويجمعون عن
نفقهم ويتعطلون بلين الجمادات واضطرابها الذي فاجعهم افسا
منها واصلت لان لباري جل اسمه كثير من ربح الناس المتصفيين
بما هو غيرنا طفت كما ربح بتمام مائة والثاني من اجل ان الشيطان
لما راي الرب وقدمه ان الله بار انه لا يتبارى ولا يشتم الروح اخرج
سروا وقدمه اليه بفرح مفرط ليفيض علي نفسه وذلك انه قد
بانه انما كان شرج ضعيف فلما انكشله سر كونه استنساها ربا
فوحزه الرب وكشف عنه لقطا عجيبة لم يقدر ان يبرح لان
سفع اللاهوت حصره من الاربع جهات ثم باقوات السمايين
مرجه حول الصليب المقدس فحقق من كل الوقت انه ابن الله
تحقيقا شافيا وفي موقفه في جوا هو ايلتهب لتبها بامنه وسبه
ولا قدر ان يزرك لصوره التي جميع اعماله وما كان يفتقد في حقه من
الانواع والمناصب ومن تشدد اليه يود عليه فيما قد فعل

بجرائم عليه في أمرو وصار ذلك ظاهرا لمثوقا فحينئذ عرف قنود أعمال
الله الحق ما قد جناه واستعظم ربه ابن الله بخصه علم وقال لك الله
وما يصح والارض وما عليها لا يقومان بخدو وقوفه بين يدي بلا طش لمحة
بصر ولا يمتا ما كان قبل ذلك بعهود لم يعلم الله منه هذا الفكر ونقض عنه
التمناه لكي يكون قيامه بالايمة من رضا اختاري وما تخش رباطه
وجذا لسماته وقطاع السد فاضاد ليل لثباتا لثباتا في رفس
الحكماء منه وانه يستمر على قايته وفاعده التي هي عليها في المين
وان يقبل منه في ربه دمه الكريم جميع ما هو تحت سلطانه من الجنس
البشري الذين استعبد لهم بحكم حق وكان ذلك في غير قنديل
فاجيب سؤله وحينئذ اصعد السيد من الجحيم ولعاده الى
رسته الاثني ولجانه معه الابرام من ربه لما قهر الشيطان
وخلقت البشر من التراب رقت الجبال كالايال والكام كالخراف
وتزلزلت الارض ضربا وشروا لكي يتم قول الكتاب عند خسر
اشراييل من مصر واليعقوب من شعب البر وصار يعقوب من قريته
واشراييل صار سلطانا ربه البكر فرب ورجع الاردن الى رايه
رقت الجبال كالايال والكام ولا نظان وتزلزلت من قدام

وجه

وجه الرب ومن امام وجه الاله يعقوب وقد سبق الانساح في غير موضع
ان الحقيقة كانت على سبيل المزمع والممان فهذا الذي ذكرها النبي
جميعا في غير خروج النفوس المحصورة في الجحيم تحت سلطان المين
ومن عبوديته المرق لان الموت المتبع صار للناس من عبوديت
الشيطان الذي قد دعاه النبي بجران اهل كبره وعظم حيلته فقال
البكر نظروا هربوا والمعمور انه ليس يظن لامن هو عكاس والبصر
يشرك ذلك وانما كان لقول الحق من اجل الشيطان ودعا اقواسه
بالاردن لاضر عند يحي السيد ومثا هدت قوت لاهوته وعظمته
ولو اهرابا وحينئذ نزل السيد الى الجحيم واخرج جميع الاشاري منه
وللسايل ان يقول ان جسد السيد كان على الصليب في الوقت
الذي خلص فيه الاشاريين الجحيم وهذا دليل على انه لم يخلصهم
الا باللاهوت دون الناسوت فيقال ان اللاهوت لم يفرد من
الناسوت منه بديك ربنا الملك للقول يا ابد لا بد ولا طرفة
عين وذلك ان معنى الايقاد وهو ايقاد اللاهوت بالناسوت
والناسوت فهو مجمع النفس والمبدن ولما كان جسم المسيح على
الصليب كانت اللاهوت متحدة به وبالنفس البسيطة العاقلة

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

الأسفروطيني أنا أحد الخبيرا الذين ذكروا السيد المسيح قال السيد الان مجدي
ابن البشر ومجد الله به يعني ان ادم ودريته بشروا الخلاص وقدس
نسبهم لظلمة تجول القوه الالهيه عندهم وقد عبدوا الله ومسي
أخرا ان الكتاب يشهد ان السيد قال انا ذم مجدي في الان لو ذلك
العمل الذي اعطيني لاصنعه قدامك لان مجدي انت يا ابنته
والمفهوم ان السيد كان مجدا خلاص البشر الذين تحت سلطان
الشيطان وقوله اني اكلت العمل الذي اعطيني لاصنعه قدامك لان
مجدني انت يا ابنته والمفهوم ان السيد لما كان مجيدا خلاص البشر
الذين تحت سلطان الشيطان وقوله اني اكلت العمل الذي اعطيني
لاصنعه اي ان ادم ودريته قد بشروا بالخلاص ومن انعمهم
الظلمه وانزفوا النزوع عليهم وقد عبدوا الله القدوس ومن ههنا
نعلم ان النفس البسيطة كانت مشرقه بايقادها باللاهوت على ادم
ودريته في قلب الارض من رحمت الجمعه الي لنا شعاع من نهار يوم
الجمعه عند خروجه من الجحيم فالنفس من اجل ان طاعتها كانت ممتدة
والجسم من اجل اننا قد كان غير ممتد فكان على الصليب مع النفس
ومجدها باللاهوت والمسايل ان يقول النفس يمكن ان تكون نفس

المتبع من يوم النجس مفارقة جسده وادكان الكرم على حسب ذلك
في قول انه اسلم الروح توافيق ثابت ولا يخلو الامر من استقطاع احد
القولين اما ان يستقط القول في انه اسلم الروح واما ان يستقط
القول بان نفس المسيح كانت بقوت اللاهوت مشرقة على ادم ودينه
من يوم النجس الذي هو عشت يوم الجمعة فيقال ان لولان بيان
وليس فيهما ما يستقطه ويبان ذلك استعنا من المخوفين غير
محصورة تحت اقطار الجسم بل اتعا موصى به اتحادا كطبيعتيا
اقنوميا ولها بالاشراخي ان تمتد الى حيث يريد الله بها من غير
مفارقة لبدن التي هي متحدة به ودليل ذلك واحد من روضات
العتيقه الذي هو صانيا لالذين وواحد من روضات احديته التي
هو يومنا الانجيلي صعدت نفساها الى السما ونظرتا المناظر
العلوية وكسفت لهم لاسرار الالهية واخلاق في ان انفسهما
مع صعودها الى السما تفارق جسدها وادكانت هذا حال
انفسنا نحن المخوفين على هذا النظام فاعناه ان يكون
لنفس الذي خلق تلك النفوس ورحمها انفسا نعلم ان نفس المسيح
كانت مشرقة بانفعاها باللاهوت على ادم ودينه من عشت

الجمعة

الجمعة ولم تفارق جسده الى الساعة من نهار يوم الجمعة وقوله فكثير
من اجساد القديسين ايام قاموا من قبورهم وخرجوا من مصقيا امته
ودخلوا المدينه المقدسه وظهروا لكثيرين يدنا جدا لقولان هو الذي
الذين قاموا كانوا من حلت للملادين تعليمه عند اذوا اليه وشليم
ركان ذلك منهم بنات خالصه فارادهم الحين فيجبله عليهم على
حسب انهم قاموا واولا من احوالهم من تقدم من خطر ووافقت
الشهود على صلبه كما قد صايرهم ولما ان اخرج السيد من الكرك
من الجسيم الى اجسادهم فعاثوا في قبورهم ولما كان يوم الاحد
بعد قيامت السيد خرجوا ودخلوا الى المدينه المقدسه وظهروا لافانهم
ونعمهم وصاروا شهودا لقبائمه المسيح المقدسه ومحبين لليهود
على شرفهم وللمعايل ان يقول انه قد رجى علينا ان نكتب نسطويح
حال هو الذي الذي قاموا وكيف جرت امورهم بعد قيامتهم فيقال ان
جماعه من المسترير اتفقوا على ان يخرجهم جرت كما جرت حال المعاز وغيره
من الذين اقامهم السيد قبل صلبه المقدس ويصل لتايد وتواهل
كاوا كثيرا اموليا فيقال ان الكتاب يشهد ان المسيح مات وقام

وظهر للضعفاء ثم لعقوب. ثم للرسل كلهم والحق ما به اخ معاً فعملوا عظم
وللتايل ان يقولوا هي الايات التي ظهرت وقت الصلب
فبقا لفاضة الاولي لظلمة التي غشت الارض وانسحاق
سائر حجاب الهيكل وزلزلة الارض واستسحق الصنوبر وقيام الموتى
والذي كان من ذلك وما على الارض جميعاً آية واحدة وهي الظلمة
والارضية الاخرى كانت ببروشليم معه واما قوله فاما قاييد لما
والذين كانوا معه يجرعون يسوع لما نظروا الزلزلة وما كان
فخافوا لجلدوا لو امكن ان هذا هو ابن الله وكان هناك تسوه
كثيرات ينظرون من بعيد وهن لما واتي شهر مريم المجدلية ومريم
ام يعقوب وام يوسا واما ابن زبدى فحجب عنا ان نعلم ان قاييد
المايه ليس هو بل اطرس والذين كانوا معه يجرعون هم الجسد
المجردون معه من قبل طيبا يوسا المذكور وهو لاي هرا الذين كانوا
يستمشرون بالسيده ويضربونه كمثل منافق على سيدهم فلما ان
راوا الايات التي كانت استخدوهم لاجل ما كان منهم وما قدموا
عليه اليه يهود وقولهم حقاً ان هذا هو ابن الله فكان ذلك شهر
على سبيل الشهاده له بالحق لا على حصر الايمان به واما النسوة
فلاجل

فلاجل انهن كن غير معروفات عند اليهود فكن ينظرون بعيداً يكون
من امر السيده فخبروا به السيده على حليته فلنهن مريم المجدلية
التي اخرج منها شفت شياطين وعن مريم ام يعقوب عن السيده
التي ان يعقوب هو ابن يوسا للثاني من اجل نعمتها يوسا
خطيباً كانت اولاده اولاداً بالالستعارة لا على الحقيقة واما
يوسا هي زوجة يوسف وهي ام يعقوب الذي غلبه لي السيده على
الاستعارة وام ابنا زبدى في ام يعقوب ويوحنا الذين هما
معدودان في سجلات الانبياء عشر ومرفق يقول في شاره وكان
معصرهما لوي هذه سالي في من اثار يوسف النجان وكانت
مقمة بتلحم عند ولود السيدها وكانت حاضراً ليلاده ولوقفاً
يقول في شهادته ويوسا وهذا بونا اخت يواقيم اخت يواقيم الجسو
سيدينا البتوك ويوحنا يقول ومريم اخت امه ابنت اكلوايا وهذا
مريم هي ايضا انت يواقيم لان يواقيم ابا القليل كان له اخ بسمها
اكلوايا ويات ولهم خلف ولداً اخو حبة الشريفة يواقيم لثاء ان
يتزوج بامر الله ويقيم زرعاً لحيته ففعل ذلك وولدت له مريم هذه
المذكورة في اخت السيده لا بوها واما لثاءه تنسب الي اكلوايا اخو

يو اقيم فيه من نفس اولى لا فلما كان من الغدا الذي هو يوم الجمعة
تواصروا وروى الكهنه لكيما يمتدوا وقيدوه وانهم اعطوه لبلاطس
فاما هو لما راا الرب وقد صرح وردب فردا لثلاثين الفضة
الى عظماء الكهنه والمشايخ وقال لهم قاططوا اذ اسلمت دما
زكيا فاما هم فقالوا له ما علينا نحن ابنت اعلم قطرح الورد في
الهيكل ونخذوا الورد وابتاعوا به سمن فاخراني بعملوه مقبره
للغريب من اجل هذا سميت تلك القرية قرية الدم الي اليوم كقول
ارصا النبي الذي قال اخذنا لثلاثين درهم من الفضة عن الكريم
الذي شارطوا عليه بنى اسرائيل ودفعنا الحبراء الفخاريه كما
امرني الرب فاما يسوع فوقف امام القاضي وقال له انت هو ملك
اليهود فم يجيبه بشي الحق عجبوا الي جملته ولقد كان يريد
ان يحليه وقد احتال في ذلك من اجل الروايات التي انما زوجته
وخالفهم من اجل اسم المعبد ومن اجل بارسان الذي كان قد قتل ولكنه
لم يقد علي قتلهم ومن بعد قليل قال لا تجعل لي اراي بيلاطس
انه لم يفتع شيئا وخرج من شفت يكون في الشعب اخدا بين
يدي الجماعه وغسل يديه قائلا ان بري من دم هذا الذي في انتم
تستلوه

تستلوه لاجلوا قاييلين دمه علينا وعلى اولادنا وظلوا لهم بارسان وجلد
يسوع واسلمه للصليب وان يكون القاضي نزعوا ثيابه ولبسوه
مدعه قمرن وظفروا له اكليل من شوك ووضعوه على راسه وقصبه
في منيه وجثوا على ركبهم وجعلوا يستنحوا اليه ويقولون السلام
عليك ونفخوا في وجهه ثم اخذوا قصبه وجثوا بطريرك على راسه
فلما هزوا به نزعوا المدايعة واليسوع ثيابه ومضوا به بتصب
تيرلس فخرقا قبل الجلاد اجلسا لكيما يسمع عن ضرايب الشيطان
ان الرب الذي يخرج ادم من بعد ما لفته واليسوع الخزي وجره
بحرايات لا يركب التي بها الم ادم بعد ما لفته مع الارواح الرديه
احتمل الرب ان يكرى ثيابه لغيره من البشر لغيره ومن كل حال
الخطيه ويلبسه للباس الجديد اعني عبوديه والبس مدعسه
حمره كتل الملك لكيما ان ياهك ان ملك معه وجعل اكليل الشوك
على راسه لينزل عنا اللعنه التي لعن الله بها الارض من اجل
ادفوا مال له انها تبت لك لشوك والحشك يجعل في يده قصبه
ليشب لنا الخلام نصليبه الكريم واحمل اللطم والتفوا له و
ليما جثم ادم وديته من اسر الشيطان الذي تسلط عليه

وَصَحَّوْا سَمْعَان لِيُحْمَلَ صَلَيبُهُ كَيْمَا تَكُونُ بَرَكَاتُ اللَّهِ فِي أَرْضِ مَعْنٍ وَتُغْمَرُ
أَسْمَتُوْا بِأَيَّاهُ وَافْتَرَعُوا عَلَيْهِمَا كَيْمَا تَتِمُّ نَبُوتُ دَاوُدَ الْبَرِّ أَحْمَلُ
أَنْ يَصْلُبَ مَعَ الْمَيِّتِينَ كَيْمَا يَحْمَلَ الصَّلَيبَ أَلَيْسَ فِي الْفَرْدُوسِ وَقَالَ
الْأَجَلِي أَنْ لِلْمَيِّتِينَ كَمَا نَا بَقُولَانْ كَقَوْلِ الْيَهُودِ فَيَقِي لَوْ بَا بَقُولُ
أَنْ لَوْلَا لَجَابَ لِيَسُوعُ أَذْكَرُنِي بِأَيْدِي لَاجِيْتِي فِي مَكَوْنِكَ هَذَا لِأَفَرَّ
مَا بَقُولُهُ الْآبِلَانْ رَاجِعْ سَوَاقْعَالِ الْيَهُودِ الَّذِي يَصْنَعُهَا بِالْأَرْبَ
وَأَمَّا قَالِ بِيَدِي جَمِيعَ مَا هَذَا لِيَأَيَّاهُ بِأَيْدِي وَذُطِّقَ مِنْهُ أَنْ يَطْلُقُوا
نَسِيئَهُ قَلِمَا لَمْ تَتِمَّ لَهُ مَرَادَةُ نَدَمٍ وَنَابَ لِي رَبِّي عَلَى مَا قَالُوا وَظَهَرَ فَحَتَّ
أَمَانَتُهُ وَقَالَ لِي بِه مَادَقَهُ أَذْكَرُنِي بِأَيْدِي لَاجِيْتِي فِي مَكَوْنِكَ
وَأَنْ لَدَعَا لَمْ لَحَقَاتُ لِمَا رِي فَحَتَّ بِغِيْنَةٍ إِيَّاهُ فَبِيْلَا الْيَوْمِ
تَكُونُ مَعِي فِي الْفَرْدُوسِ قَالَا مَا مَتْنُ فَيَذْكُرُ الْمَيِّتِينَ الَّذِينَ صَلَبُوا بِمَعْنِهِ
وَأَنَّهُمَا كَانَا عَاقِلَيْنِ عَلَيْهِ وَأَمَّا لَوْ بَا فَذَكَرُ مَا كَانَ خَيْرًا وَأَنْتَهَارُ
الْوَلَدِ لَصَلَبَهُ وَقَوْلُهُ أَمَّا تَحْنَانُ اللَّهُ لَنَا نَحْنُ عَمُوقًا بِسَوَاقْعَالِ
وَأَمَّا هَذَا فَمَنْ يَسْتَوْجِبُ هَذَا وَقَالَ أَذْكَرُنِي بِأَيْدِي لَاجِيْتِي فِي مَكَوْنِكَ
وَمِنْ بَسَّتْ شَاعَاتُ كَأَنَّ ظِلْمَةً عَلَى الْأَرْضِ لِي تَسْعُ شَاعَاتُ
وَعِنْدَ تَسْعِ شَاعَاتِ هُنَا لِيَسُوعُ يَبْعَثُ بَعَثَ عَاذَ وَقَالَ الْوَيْ
الْوَيْ

الْوَيْ لِيَعْلَمَا فَخَاتْنِي الَّذِي تَغْتَبِرُ الْآخِي لِيَعْلَمَا لِيَعْلَمَا لِيَعْلَمَا
مِنْ أَجْلِ نَحْنُ الَّذِينَ كُنَّا تَرَكْنَا اللَّهَ وَمَنْعْنَا عَنْهُ مَخَالِفَتْ أَذْكَرُنَا هَذَا
الصَّوْتُ مِنْ جَمِيعِ جَنْسٍ أَذْكَرُنَا لِيَسْمَعَ الْآبِلَانْ مِنْ أَجْلِ
يَعْلَمَا لَمْ أَدَمُ الْإِنْسَانُ لَأَوْزَوْصُ جَنْسٍ لِيَعْلَمَا لِيَعْلَمَا عَنْكَ فَمِنْ
الْجَنِيِّ أَنْبَتَا الَّذِي هَذَا أَدَمُ الْمَائِي بِالْمَدِينَةِ وَنَحْنُ لَفَضْلًا مَا لِيَشْرَ
وَسَجَّادُ رَمْنُ عَنْهَا لَمْ أَدَمُ الْإِنْسَانُ لَأَوْزَوْصُ جَنْسٍ لِيَعْلَمَا لِيَعْلَمَا عَنْكَ
أَبِي لَمُوتَ يَمُوتُ الصَّلِيبُ بِالْمَسِيهِ التَّهَامِيَّةِ نَعْنِي لَبِ الْآخِي مِنْ
جَهْتِ لَتَدْبِيرِ لَكِنَّهُ تَانَسَّ مِنْ أَجْلِ وَأَرْبَعُونَ هَذَا لَكِنَّهُ لَهَذَا
الصَّوْتُ لِيَلْأَيَّاهُ الْهَرَطَقَةُ أَنَّهُ هَذَا لَيْسَ هُوَ حَالُ تَدْبِيرِ
يَقْرَأُ قَالَ هَذَا الصَّوْتُ كَيْمَا إِذَا سَمِعَ الشَّيْطَانُ يَقُولُ أَنَّهُ إِنْسَانُ
ضَيِّقُ عِيَاقُ لَمُوتِ لِمَا تَقَعُ وَفَدَا لِي الْآخِي لِيَعْلَمَا لِيَعْلَمَا لِيَعْلَمَا
هَذَا الصَّوْتُ أَنْ لَدَعَا تَرَكْنَا نَعْنُدُ لَكَلْظُنْ بِهِ أَنَّهُ إِنْسَانُ تَسَاجِدُ
يَقُولُ أَنَّهُ يَفْعَلُ عَلَيْهِ عِنْدُ مَوْنِهِ وَيَلْكَهُ فِي الْحَجِيمِ لَأَنَّهُ هُوَ إِلَهٌ لِيَعْلَمَا
مَلَكُهُ وَقَهْرُهُ وَمَا ظُنَّ الشَّيْطَانُ أَنَّهُ مَيِّتٌ مَعْنُدُ لَكَلْظُنْ لَوَيْ يَسُوعُ
لِلْمَخْلُوقِينَ أَنَّهُ هُوَ الشَّيْطَانُ الْمَخْلُوبُ وَفِي مَكَوْنِكَ لَتَمْلَأُهُ وَلَهْدُ
مَنْ لَخْدُ لَتَفْتَحَهُ وَيَلْأَهْلُ وَوَضَعَا عَلَى قَسْبِهِ نِي لَتَغْتَبِرُ

ثم من يريد ان يقول نعم ما اراد الله من كل قوه وعزم على قهره القصارين
 وادفعهم من فيه فليس الاخيلايين من الذين ينجون بعضهم بعض في هذا المعنى
 لان عود القهره في نفسه التي اعني تاليه جعل عليها الاثمة
 انتيجة ثم يفسر قبل الرب ملاقاة الخلق من اجل ملاقاة القهر التي اكل
 منها آدم وعوض من ملاقاة الخلق اعطاه جسد ودمه الكريهين نحن
 المؤمنين كقول اوودد وقوا وانظر واظلم الرب وما أخرج الرب
 بصوت ربيع واسلم ربه وعلى المكان استحق بجباب لم يكل في الارض
 تزلزلت ولا تعجورا فقلت والقبور انفتحت واجساد الاطهار
 كانوا موتا قاموا بعد الاموال حقة انه ليس هو انسان الذي
 صلب عنا ولكنه الاله وابن الاله معطي الحياه لكل الخليقة فاما
 القايده الذين كانوا معه يجرسون يشوع قالوا الحق ان هذا هو
 ابن الله ولكن انظر وامقد لي ان المنوه اضر نظركم اننا لم نريد
 وقد هربوا فتركوا الرب واما من فلن يهرب من ونظركم جميع ما عمل به
 فبذلك استوحين ان ينظروا قبل المناميد ولينا المجد دائما امين
 ✠ **قص الاصحاح التاسع والستون** ✠
 خلا

فما كان الملتجأ انسان غير من الامه يتمايوس في هذا المجد البتوع
 جا اليه لاطن ونا له في جسد يشوع حينئذ امر فيلاطس ان يعطاه
 فاختار يوسف الحبس له في ليايف نفيه وتزكه في جسد كان تحت
 في حجر ثم دسح حجر اعظم اعني باب القبر ومضى وكان هناك مسير
 المجدلية وغيره الاخرين جا لسين قدام القبر ومن القبر بعد الجمع
 اجتمع رؤساء الكهنة والفرسيون لي يلاطس وقا لوايا سيدد كرا
 ان لك اللطا فقال لك ان كان حيا ان بعد ثلاثة ايام انتم قاتل
 ان يعلق القبر الي اليوم الثالث لئلا ياتي تلميذه فيثرون ويقولوا
 في الشعب انه قد قام من الاموات فتكون الظلاله الاخيره انش
 من الاولى فقال لهم فيلاطس عند كمر حرا من اذهبوا وعلقوا القبر
 كما تعلمون ففعلوا وعلقوا القبر وخفوا الحجر مع الحراس وسيف
 عشي السبوت صبحت احد السبوت جاءت يريم المجدلية ويريم
 الاخرى ليظنوا القبر وكانت زلزله عظيمه واولا الرب نزل
 من السما وادسح الحجر عن باب القبر وجلس فوق موكان
 منظره كبرق ولباسه ابيض كالثلج من خوفه اضطرب
 الحراس وصاروا كالاموات فاجاب الملاك وقال للنسوة

لأننا نحن قد علمت أنكم تطلبون يسوع المصلوب ليس فرحاً منسأ
فدعنا ما كنا لنمنا أن نلظن أني المكان الذي كان فيه الميت واشركن
وأذهب وقولن لتلكه انه قام من الأموات وها هو ذا يبعثكم الحي
الجليل وهنالك ترونه ها هو ذا قد قلت لكم فخرجنا مشرعين من القبر
بحق وفرح عظيم متعاقبين بخبرن تلكه فلما مضنا لبعثنا
تلكه فلم نعلم يسوع وقال لفرحنا مسكننا قديمه وسجدنا له خبيدا
قال لهم ايسوع لاننا ما اذهبنا وقولنا لفرحنا ايهووا الي الجليل هنالك
بروني فلما ذهبنا دخل قمم من الجبال الي المدينة فاجبروا روموسا
الكهنة بكلمنا ان فاجتمعوا اليهم وانشأوا ان يعطوا الجند فحسه
فالخره وقالوا قولوا ان تلكه انوا اليك لا شرقي وشمخ نيام واداسم
هذه عندنا لقائدا فنحناه وبعثناكم بغير لوز فاحذوا انفسه وتعالوا
كاعلمهم ودلقت هذا الكهنة في اليهودية الي اليوم فلما الكهنة
الاحدي عشر تنبأوا الي الجليل الي الجبل الذي امرهم يسوع فلما
راوه تسجدوا له وبعضهم شك وجايسوع وكلهم وقال اعطيت كل
سلطان في السما وعلى الارض اذهبوا الان وتلدوا كل الامم وكلهم
بسم الاب والابن والروح القدس وعلمهم حفظا او صيتمكم به
وهوذا

وهوذا اننا معكم كل الايام والي انقضاء الدهر حقاً والمجد لله دائماً ابدياً
النفسي قد يجب ان يكون له روح القدس في قلبه فقلت لهما امس
وسامعات صوات المرقومين منكم فكنتم تحب ان تكونوا
الاهل والوذيه وغلفنا لتسوي من وقت الى غير بل تكون متابرين
علي ادي ذلك في وجوب شحنا فماتوا وشكنا مادام لنا السطلم
بقدر الطاقة لكي تكون محسوبين في مروت اهل الطاعة ولا نعد
في حلت اهل المعصية فقولوا للبشر فلما كان مساجاً انسان عن
من الرامه سما يوسف هذا تلميذاً ليسوع جا الي بلاطس وشا له في حشد
يسوع مصيداً امر فيلاطس ان يعطاه فلما دخل شغل الجسد بلغت
بلفايف نقيه وتركه في قبر له جديد كان تحته في صخره ثم دسج بحرا
عظيم على باب القبر اراد بقوله فلما كان لمتاً اي انقضاء يوم
الجمعة ودخلوا عشية يوم السبت ليستدل بذلك علي ان الامم التي
قبلها الميت في حشد جميعها آكان اولها بلك الجمعة واخرها نهار
الجمعة ولهذا فرز المشل الاطهار علي جميع النوبين صيام هذا اليوم
وتوقير ويا ابروا ارحموا وتخشعوا متدكين جميع ما احتمله سيدنا من تحريك
والامم من اجل خلاصنا ثم فرضوا علينا ايضا ان نخفض يوم الاربعاء

بالصوم والصيام والوقار لاجل ان يولموت اليهود على الامر المتيد كانه
فيه وجعلوا هذين اليهوديين متساويين في الكرامة والوقار وهم فرضوا
بن تكون صلاتهم مستمرة على الدوام وتمر الليالي والايام بمسحوق وابتناء
في ساعات معنوية واوراق معلومة وذلك ان الساعه الساعه الساعه
ليلت اجمعه تصوم على المتيد ويصوم وفي بعض الليال كان فاي بين
يدي يمشي الكهنة تحت الحكم والضرب في كل يوم الجمعة كان قايما
بن يدرك بالانشر وجند تحت الديونه وفي تلك الساعه من انصار
حكوا عليه بالصلب والاعلم بالحزري والضرب والهوان وفي تلك الساعه
الساعه سمر على خشب الصليب وفي الساعه الساعه الساعه الساعه
الروح وطعن في الحاديه عشر ودفن في الارض فحينئذ قد وجب
عليها نحن المومن المدين فلهذا نحن نحتسب الامان بالمسيح بان
ستجسم لنا ونحفل المشاف لعل نموز بانهم من لتقوا امام وجهه
الرب بخشيه وخوف ونودي في هذا الساعه الساعه الساعه الساعه
مقبولنا ليد من الطين من يوم عام متدكرين فيها الالام
التي قبلها المسيح ورضيها في مثل هذا الاوقات لاجلنا تذكرون
لعل في هذه الملاحين سمعت فضله وكومه الساعه الساعه والكسب
العبيد

الهيروا لآخر الانشر والاختيار في امر موضع جاديه وعلى ايجال كذا متيد
ام مجبورين فيما لنا ام نود ام شاه كذا ام نود ام نود ام نود
قايمن بلاستوطه مودين غرايضنا في الليل والنهار متعبد عن جميع
الاختدار واداد ثوبه جاسان بن من المراه شحي نصف هذا تلميذا
ليشوع اكيانه بغناه كان معروفه عند لواني ومعنا انه سلمه لاجل انه
كان من حلك المتعلمين الذين يعفون بعايم السيد رحام في ملكوه
الله ولهذا قال الكتاب انه كان جلاصا صديقا ولم يكون
موافقا لليهود في نياهم واعمالهم واما مجيئه اليه لاطرس كان كونه كان
وجيئنا عنده مقبول الساعه ولاجل ان الساعه الساعه الساعه الساعه
وذلك ان مجيئه اليه كان سمر اخيه من اليهود كما شهد الكتاب ايضا
انه جسر ودخل اليه لاطرس والسبب الذي له على ذلك ان الساعه الساعه
في تحصيل مراكبه الله وذلك انه بالحقيقه خاطر بنفسه في حين
الموت في محبت الرب والدليل على ذلك حبه انه قد كان تحت قبر
انفسه في صخره وذلك المصخره في بستان كما شهد الكتاب فاتوهر
جسد المتيد على نفسه ولم يفر في كرامه الموضع وانه قال انه يوجد
مدفن مثله وفيما هو في مثل ذلك احضر اليه نيقوديموس ومعه المخطوط

فلما جدد شمع ولفاه في لافيف كان وطيب كما رث اليهود في
دفنهم كما سجدوا لكتائب وركاه في القبر وجعلوا على يديه حجر عظيم
المنافى ان القبر كان جديدا يدلنا على ان ذكر كان فيه سقرا
الاهيا حتى لا يقع الشك في القيامة ويقال ان الذي قام ميتا
غير مسموح كان في القبر قديما واو الشري في كون القبر في بستان
ليبعدا ذلك ادم الاول في بستان الخطا المخطئة العيب
سجدت له الموت وجميع حنكة وادم تاني من البستان كانت
قيامته التي سجدت ادم الاول الحياه الابدية وجميع الابرايم
درينه وقوله وكان هناك مير الجديله ومير الاخرى جيا للشين
فدام القبر يعني لآخرى السيد البرواك الذي المخلص وقوله ومن
الفد بعد الجمعه اجتمع روضا الكهنه والغريسيين اليه في البستان
وقالوا باسئد كرنا انك لك لظا قال اذ كان حيا اتي بعد ثلثه
ايام اقوم فامران يعلق القبر الي اليوم اثا لثا لثا لثا لثا لثا
فيثروه ويقولوا في الشعب انه قد قام من الاموات فتكون لظلاله
الاخير اشمن الاول تقال لمر بلاطس عند كخرائن اذهبوا واطلوا
القبر كما تعرفون مضوا واطلوا القبر وختموا بالجرع الحرائق قوله
ون

ومن الفد بعد الجمعه يعني كرت اثبت الذي هو بالت يوم من الفطير
وهو تاني الفصح الذي ثبت النور منع فيه التعريف من وجين
الاول لاجل السبت والتاني لاجل العيد الذي من بعد ذلك حيث
الناموس عليه الموت وذكر ان النور استمدان بجلالته
اسراييل كان يختص بعبادته في يوم السبت وعندا وجد لها مسود
الي موسى فاس بقضله فقتل لوقته وروضا الكهنه والغريسيون
الذين يتولون دينويت الشعب في بلما يوم السبت الذي هو تاني
العيد لقصوا اشترقتهم واجتمعوا وشعوا الي بيلاطس الوالي
بلمتسون منه لقتل على القبر وان يقيم عليه خراشوا ولما اتوا اليه
قال لهم الحارثت دكم امضوا واختموا كما تعرفون وحينئذ امضوا
وختموا القبر ولم يفكر في امر قدماوا بخلق الناموس من جهتين
الاوله لكونهم مضوا الي بيلاطس لالتهم ما قدماهم اليه الموكب
والعرض مع كونه من امه غريبه والتانيه فضيهم الي القبر وختمهم
عليه ولم تدبهم انفسهم على نقص شيء من الناموس ومن هاهنا
يجب علينا ان نعلم على يقين ان السيد عند قيامته وخرجه من القبر
توفى لا موتة لم يخرج الحجر ولا فطابتم الذي كبطقه اليهود

ان كل الايام في علي حاشا وذلك ان خرميه من القبر كان كمثل ولده من القبر
وبوايها بافيه علي حاشا فان في عثيت السبوت صبغت احدا السبوت
جان مريم المجدلية ومريم الاخرى لنظر القبر وكان من رايه عظيمه لان
ملك الرب نزل من السما وجاء وصحح للمجس عن باب القبر وجلس فوقه
وكان منظره كالبرق ولباسه ابيض كالثلج فمن خرقه اضطرب
الخوف وصاروا كالاهوات فاجاب ملاك وقال للنسوة لا تخافن
انهن قد علمت انكن تطلبن يسوع المصاريث ليس هو هاهنا قد قام كما
قال تعالى وانظرن الي المكان الذي كان فيه الرب فهاستعلن
واذهبن وقولا لتلاميذه انه قد قام من الاموات وها هوذا يسبقكم
الي الجليل هناك ترونه ها هوذا قد قلت لكم اني اقول عثيت
السبوت اي نقضا للثب وما يكون من لوازمه وما يتعاقبه
وقوله صبغت احد السبوت يعني بذلك عن صبغت احدا الذي
هو ثلث الفصح الذي ليس هو لان الاسبوع الذي ياكلون فيه
اليهودا انقضوا يسعون ايامه جميعها سبوت والفسد بذلك
كان وفار هذا الايام عندهم والدليل علي ذلك جميع المؤمنين
بالمتبع يسعون ايام الاسبوع الذي يسعون فيه عيد القيامة جميعها

خالد

خالد الشرف في كل الايام كما تقول في يوم الاحد الذي ياتي في اخر الاسبوع
احد الحاد لان من اجل شرف الاحد الذي كانت فيه القيامة تسمى ايام
الاسبوع الذي ياتي بعد خلد كما وقوله وجاء مريم المجدلية ومريم
الاخرى لنظر الي القبر فان لا بوله منهن الاخرى يقين عن السبوت
والذي المختص لانهما انقضوا اثبت اخذ ان القبط الذي كان
اعدته وليطيلين به القبر كما شهد الملك اب وحيد اخرون الي
القبر وكان خروجهم في وقت المساء ومن هاهنا يتسل السبايل ويقولون
ان البشر قد اختلفت شهادتهم في امر القيامة في عثت موضع
فلن ينبغي ان نصدق من هو الذي لا يعبه لان متى يقول ان المجي الي القبر
كان في عثت اثبت التي صحتها يكون الاحد مرفوع يقول ان
المجي كان باكر يوم الاحد اذ طلعت الشمس ولوقا يقول ان المجي كان
باكر اجدا مريحا يقول ان المجي كان في الغلظ يعني انه شجر يوم الاحد
والخلق ينعم في هذا نظر ان من ايضا يقول في شهادته ان مريم
المجدلية ومريم التي المختص اتين الي القبر مرفوع يقول ان
سبا لوي كانت معهما ولوقا يقول ان النسوة اللواتي اتين معه من
الجليل هن اللواتي اتين الي القبر ويوحنا يقول ان مريم المجدلية

في التي أتت الي القبر ولم يذكر غيرها وهذا ايضا خلاف سينهم ثم بصا
مضى يقول ان الملاك الذي بشر لنشوء اقيامه كان جا لناد اهل القبر
عن البهين ولو يقول ان لنشوء لما دخلنا الي القبر وادبر جملان قد
وقعا بمن ثم بشرهم في القيامة وبعثنا يقول ان البشارة لقيامه
كانت من ملاكين كانا جا للبهين في القبر واحد عند المرسى وخر
عند الرجلين وهذا ايضا خلاف ثم ان من يقول ان سيد ظهر يسوع
المجدليه ولو الله في وقت معا ويرى يقول انه ظهر لغيره فجدته
اولا ولو لم يذكر في هذا شيئا وهذا ايضا خلاف الجواب
في ذلك من معني الكلام على ساقه الحاشية ما قد جرب لم يفتني
خلاق فيما شهد به المبشرون ولا منافس فيما اوردوه وذلك ان
الجي الي القبر لو كان دفعه ولحده لفتح اختلاف الخبر وانما كان
التردد الي القبر في تلك الليلة فخر فمات وكان بجري في كل
دفعه لم يجز في تلك في الاخرين وهذا هو عظم الدلالة على حقيقت
الحال التي جرت عنده من له بصيرة واجهة ادما هو تفرس في هذا الكلام
وتامله تاملًا صحيحًا لان التلايد لو خروا عن كاعت القيامة
ووقتها انما كان يكون في ذلك التلايد قولاه ودان ان الامر
ليس

لن غي هذا النظام لان وقت القبالة لم يفرقه احد من الاله حده
والمبشرون انما اخبروا بالاقوات المختلفة التي ورد فيها النشوء
الي القبر وادانك ديم لمجدليه واللب فخص من انما السبب
ولو اذنه وكله بتعقده فخرجت من المذبة الي اللسان الذي فيه القبر
ولم يفتني ان القبر عليه الحراس فماتوا وملكوا الي البشارة ابصر
الحراس اذ عند القبر فلم يقدروا على القرب منه فاستترنا في موضع
منتظرات بعد الجسد من القبر والموضع لانها لم يجد اخر جرسوت
القبر لاجل ان لعاد لم يخرج من ذلك فاستقر مقامهم في موضعها
مستترين خفية من اولئك يفتنوا بها فيردوه وكان انت
منعجين من كثرة مقام الجسد في ذلك الموضع وكوهم لا يستقلون عنه
ولا هم يباون فيه لان الذين كان قد استنصروا فيها في هذا ومثله
واذا ملاك الرب قد نزل من السماء وخرج الحجر عن باب القبر وكان
نزل له عظيمه هائلة فالخر من اجل قبحهم من القبر شاهدا الملاك
وقد خرج الحجر وانصر وانظر منظر استعجب وخوف وكان ذلك
ليهمين ويرجعهم وولاد ان اضطرب الحراس وصاروا كالاموات
والسبب الذي كان هذا من اجله لكي يتنظروا اليهود ثبات السيد
يندوا

وهو من عجون من كثرة الذي يصارع من الحزن. وفقت باب القبر
لكي يبصره خالي من حسد السيد فاما مريم المجدلية ووالدت
المخلص لما ان ادركتهما الزلزلة خرجتا من مكانهما فصدتا نوحوا
القبر فنظرا الملاك فقال لهما لا تتخافا اني قد علمت انكن
تظن بسبع المصلوب ليس هو هاهنا قد قام كما قالتم ان
وانظرن الى المكان الذي كان فيه القبر واشربن وادهبن
وقولا لتلاميذه انه قد قام من الاموات فلما سمعن هذا اضطربن
فكان عندهن كالحزن والحزن لم يستطعن في ذلك الوقت
ان يبايناهما هودا نزل القبر وخرجن عليهما وذهبن الى بيتان
قاصدين المدينة في الليل لانهن ظنن ان المخاطبة انسا
فقالن انه ما بقي يستقيم لنا مقام في هذا الموضع لان امرنا قد
اشتهر ولما اتبن الى المدينة وحين الى موضعها وقعن متعجبين
فما كان الى وقت السحر فقامت مريم المجدلية وخرجت قاصدة
نحو القبر فلما وصلت لم تجد احد عند القبر لان الحزن عادوا
الى المدينة ليخبروا اليهود بما كان فلما رأت الحجر مقبوعا
القبر وهو خالي من حسد السيد جنيدها اشرفت وجاءت الى
بطرس

٢٤
بطرس وبعثا وقتا لتأقدا لهما الرب ولا تعلم ان تركوهما التليد
الى القبر وهي صحتها وذهبا ونظرا للفاين موضوعه ناحية والمقبل
الذي كان علي راسه في موضع آخر ثم عادا التليدان الى موضعها بشرة
خشبة من الجوز الصبح عليهما فتعلقا اليهود بها فاما مريم
فانها بقيت متمردا للقيام عند القبر وهي في بيته وبينا في كيه
نظرت الى القبر فابصرت ملاكين جالسين في لباس ابيض
واحد عند الرأس والآخر عند الجدين فقالا لهما يا امرأة ما
يبليك فقالن لهما انهم حملوا حسدا سيدي ولا تعلم ان تركوه
فالت هذا والتفت الى ورايها فرائت يسوع واقفا ولم تعلم
انه يسوع فقال لهما يا امرأة ما يبليكم وما تظلين فطنت
هي انه حاضرا في بيتان فقالن له يا سيدي ان كنت حملته
فما لي ان تركته لأمي انا وأخذه وأطيه قال لها يسوع يا مريم
ما لتفت هي وقالت له بالعبرانية يا ابني الذي هو يا معلم فقال لها
يسوع لا تتردين فاني لم اصعد بعدا اليي وبينا هي عائدة الى
المدينة لتخبر التلاميذ قد رأت وادارت المخلص قد استجاب
امرها وكان الصبح قد بدا ان يروح فتبعته وادهي عابدا من القبر

فانصرفوا عما كانت فيه فممن فيها جميع الاكراد الذين جريوا لها فذللت
السيدة فحبت وانت الي القبر ومريم المجدلية معها فمنا هذت الحجر
منافوا فدخلوا الي القبر وخرجتا متسرعين بخوف وفرح عظيم
شعرا ببن بغير ان التلاميذ وكانت والدة المختلص لادبه مكثوه
من الانشق الكوعا لم تكن مع المجدلية عند داران السيدة وبسماهما
ماضيين لغير ان التلاميذ ظهر لهما الرب وقال لهما افرجا فامسكتا
قديمه وشجيتا له حينئذ قال لهما لانخافا ثم بعد ذلك اصبح الصبح
فانت لثا لوي وبقيت الشوه الحليليات ومعهن الخطب الذك
لعددة ومعهن شوه اخر اذ طلعت الشمس فابلاكن من بلحج لك
الحجر عن باب القبر فاستنهم مريم المجدلية والخبر عن ان الرب قد
قام وانما ابصرته دفنين الاوله عندك يريها في لشعر الي القبر
بغير هذا ولنا فيه عدا لمقتضا اولد المختلص اخيرا وشجيتا له
فلما سمع اوليك انه حي وامن ابصرته لم يصدق فخرجت المجدلية
وام المختلص معهن الي القبر فتطالعن ينظرن الصخرة قد خرجت
عن باب الحجر فتطالعن ينظرن الصخرة قد خرجت عن باب القبر
وكن فيما هن مدرعات من ذلك وادبر جليل قد وقفا عن بلباس مع
كالبرق

كالبرق مخاف في ذلك وهو هين اياي لا من معاذ لهن لم ينظرا في
مع الاموات ليس هو هاهنا وهما الموضع المديحان فيه ورضن ونظرن
شاهبا لما لشاعر ليمين وعليه لباسا بيضا فعاد لهن ليعافن انظرا
يخرج الناصري المصلوب وقد قام ليس هو هاهنا لكن اذهبن وقولن
التلاميذ ولنظرن انه يستقيم الي الخليل فقالن وفي كمالا لم تخرجن
من القبر ولغير ان التلاميذ اخذوا عشرين هذا جميع الباقين وكن
مريم المجدلية ويونا ومريم ارميتوب وشايرين معهن وقالن للمثل
هذا لتعجب ان نفهم ان محي مريم المجدلية الي القبر كانت تسرد معات
الاوله من عتيت البس مع والدة المختلص عندي ادركتهما التزلزله
كأنه زلزال ولنا فيه عدا لمقتضا اولد المختلص اخيرا وشجيتا له
فلما سمع اوليك انه حي وامن ابصرته لم يصدق فخرجت المجدلية
وام المختلص معهن الي القبر فتطالعن ينظرن الصخرة قد خرجت
عن باب الحجر فتطالعن ينظرن الصخرة قد خرجت عن باب القبر
وكن فيما هن مدرعات من ذلك وادبر جليل قد وقفا عن بلباس مع
كالبرق

بالتقادم هو جبرائيل الملاك كان خدام البشارة ويكون روثيه كانت
كالبرف ولعباسه ابيرون لتلمح دليل على الفرح والشروع لان الله تعالى
ذكر اذا ارسل ملائكته لنفاذ مشيئة يعطيم في كل راسا له شكلا بحسبه
يعتضيه اخر الذين اجله يرسلون ودليل ذلك ان الملاك ظهر
لشوع ابن نون ولداود في شبه رجل ويبدو شيئا يوما لقتل وفي
هذا الموضع ظهر نبي يدعى الاستبشار والفرور واليتيم
والفرح. الا ان منظر الشرير كان خلائ منظره المشوه ودان
انهم لما راوا وجهه مكفرا انهم عجبوا وخافوا جدا ولهذا قال البشير
انهم صاروا كالانوار واما المشوه فراينه بشكل مسجما ووجهه
مشفرا ومع هذا قال الحسن لا تخافوا مني واما قوله قد علمت
انتم تطلبون النجى مع الانوار يسوع المصلوب ايض هو هاهنا
يدلنا هذا القول على ان التلاميذ والارثيين افتخروا بصلب
المقدس وقوله ايض هو هاهنا يدل ان القبر خالي وغايت قوله
قد قام كما قال اياد لم تصدقين فتذكرن كلامه وهو الصادق
حجا ايضا ان تستغرس في قول الملاك لانه لم يقل ان الله
اقامه لكن قال قد قام فحق هذا القول انه الاله بالحقيقة

وان

وان الغدوة وحده وقوله ما نزلنا بطون الى المكان الذي كان فيه الرب
يدلنا على ان ذلك المصلوب الذي ذلت لكن انه قد قام هو رب
السموات والارضين والاحياء والاموات وقوله اشعرون قولوا لملائكة
الله قد قام من الاموات وها هوذا يسلم الى الجسد هنا روثيه هاهنا داود ملك
لكن خرجت اسرعين من القبر بخوف ومرح عظيم سعادين بخبر ان ملائكة
فلما مضى ليصير ملائكة ظهر لها يسوع وقال انتم خافوا مشككتا مدسه
وشجدا له محصيا لقال لها يسوع احباما ادعيا وقولا اخوتي اراد
بذلك يعلمنا الواقع وان نكون مستكبرين من هود وسنا في المنزلة
اما في العلم او في شيعتنا الغناء او في نحو اخطو الجاه والمشاغل ان نول
ان مينا قد اورد شهادته ان السيد قال ميرا لجلية انهي الى اخوتي
ويولي الخريز صاعدا الى ابي ابيكم والهي العلم فما هو المعلن الذي قصد
السيد بهذا القول ايضا لان السيد اقام روثيه واعرا المشوه ان
يشيرن التاكيد بقبائمه وقال قولوا لالاخوتي وكان قصده بذلك ايضا
معنا اخر لانه قصد ان يثبت التاكيد بقبائمه من اجل لثرت ما دخل
على قلبهم من الخزي لكي يكون فرحهم كاملا وقوله اني صاعدا الى ابي ابيكم
والاهي والاهم وكان ذلك منه ليعتق عندهم قدر النعم التي اشبعها
عليهم وانه هو الاهم بالحقيقة وقد فرح ان يسميهم اخوته وجمعهم

بصليهم ولا الله المحبوبين حتى انه علم وقال لهم اذ اما صليتم قولوا يا ابا
نات في السموات فالاوه التي له هي على الحقيقة وليست للتلاميذ
على الحقيقة وندجها هو لم يفضله حتى دعاهم لنوته لانه لم يزل
بن الله على الحقة وهو صاروا اولاد الله بفضله عليهم وليسوا بنوة
التي ابتدا لكل ومن اجل انه ان الله بالحقيقة وهو متساو وله والسر
قدسه في الجوهرية والازلية ولونه اتبع باقنوه الكريم حتى تاتى
ولس صورته عند فعل افعاله ما خلا الحقيقة جعل الالهية المتج
الاسم انه التي تاتى لتلاميذ الاناريا على نفسه نواضا من وليست
لانه له على الحقيقة كما هي لانه للتلاميذ واذا انحرأ هذا المعنا كان
الله ابو على الحقيقة لانه مولود منه قبل كل الدهور نور من نور له حق
من الحق مولود غير مخلوق متحد من روح القدس من مريم العذرا
والتلاميذ لم يسموا من هذه الصفات الحقة الشريفة فهم اذ اولاد
الله بفضله عليهم لا اولاد على الحقيقة وهو لا هم على الحقيقة
لانهم خلقته مولودين من شعوات الرجال لنا بالمباضة وسيد
الانام بالزمن من هذه الصفات الحسية الدينية شي فقد صح ان
الله ابو على الحقيقة والاهه بالقواض على الحقيقة والاهه
التلاميذ

التلاميذ على الحقيقة وابوهم بالتعمل على الحقيقة فان شغب التامل
وقال ان قوله قد الزبه ان يكون الله الاله على الحقيقة كما هو الاله
التلاميذ بالحقيقة يقال له ان هذا لايت الاتباد لاثبات بان
التلاميذ اولاد الله على الحقيقة ومولودين منه ميلاد الزيا وليس
المساو له معه في جوهره وروبيته وهذا لان الامران لا يمكن اثبات شي
منهما فبطل حجة وعن اعنما هو عليه من شغبه ولنا في ذلك شهادات
يوحنا وقوله حالي خاضته وخاصته لم تقبله فاما الذين قبلوه فاعطاهم
سلطان ان يصيروا بني الله وللمثال ان يقول ايضا ان بني يقول ان
التي قد اناه وليمير المجدالية ويوحنا يقول انه قال لليمير المجدالية وحدها
وهذا خلاف فيقال ان الايضاح قد سبق في غير موضع بان ميرير المجدالية
راثة السيد في الاول وقال لها هذا القول الذي شهد به يوحنا وقد كل
جاءت الله واجتمعت ميرير المجدالية فظلم ميرير المجدالية وكره القول حتى
اسم امه الرها له الي التلاميذ وهذا كان كما شهد به ويوحنا يسقط
كل الخلق والتسايل ان يقول ان ميرير قد قبلت بشارة ان
الملاك قال للنسوة اذهبن وقولن لتلاميذه وليكنن انه بشتمكم
الي الجليل واثنته المبشرين لم يمتنوا اسم بطرس قد عينه ومقرن فيقال

ان الملائكة هذا القول للنسوة كما قال ابراهيم لان الملائكة انما قال هذا
 القول معنوا الى السيد لا الى نفسه لان الملائكة ما من نعم يقولوا شيئا
 من تلقا نفوسهم بل ان يقولون ما يأمرون به وثلاثة المبشرين لم يحلوا
 ذكر بصيرهم لاجل انهم اوجعوا لرد في جهنم للملايكة والسبب لذلك
 من اجل انهم قد رتبوا له في شرافته ما يعلم به ان يظن
 لما مجد السيد كثر مرات في ليكت الجمعة نمرافق على نفسه وبسبب
 ان ابا الموروقل السيد تقربته وندهه وبناه فاراد ان يعطيه باسمه
 افر عليه والقد غفر ما قد سبق منه كمن يسكن فرجة دامت ٥٠
 يكون لاجله من الملائكة عند انما نعم بقيامت السيد كيلا ينتمس
 مرتبته عندهم وللشياطين ان يقول ابا انه لا خلاف في ان
 السيد صليح خارج المدينة وفيه في بيتان كان هناك والمشهور
 المعروف ان الناس ان الملائكة لاجل ان يكون حايواين يفتحوا
 ابوابا لغات كل حمار ويفلقونها في عيشته وادراكا كانت الحال
 تجري على هذا النظام فليكون السبيل الى ترداد النسوة الى القبر
 في الليل فيقال ان المعاد كانت جارية للميمون بدير ويقيم في ايام
 العظيمة ان يفتحوا ابوابا ليلا فحان ايم قبل اليهود الذين كانوا

ياون

ماون الى السيد تسميلا للعلوم ومزيجهم لانهم قد اختلفا كثير من هذا
 الوجه وهذا النسوة السيل ان تزدحم للقبر في الليل وللشياطين ان
 يقولوا هو السيد لاني اوجب ان تكون نيامت السيد يوم الاحد
 لا في يوم اخر غيره فيقال ان ذلك ان نوعين الاول منهما لان
 بدو خلق الخلائق كان فيه وفيه جلدات القيامة ولعلم بذلك ان
 السيد هو مبدأ الخلق ومجلده والثاني منها ان في يوم الجمعة
 كان خلف ادم وكانت فيه مقصيته وفيه كان خلاصه من عبوديت
 الشيطان ولاجل ان السيد قد رتبوا لغير نفسه انه يقيم في قلب
 الارض ثلاثة ايام وثلاثة ليال وهو قد رتبوا لاجل ان تكون قيامته
 يوم الاحد لانه قد رتبوا في يوم الجمعة وفي يوم الاحد قيام وللشياطين
 ان يقول كيف يقيم لنا ان السيد مكث في الارض ثلاثة ايام وثلاثة
 ليال وهو قد رتبوا لغير هذا الجمعة وفي سحر يوم الاحد قيام فيقال ان
 تفسير هذه المعنا قد تقدم في تفسير الاحصاح الثالث والعشرون
 المذكور فيه يونان وقيامه في بطن الحوت ثلاثة ايام وثلاثة ليال
 وان ان البشر يكون كذلك ولما دعيت الحاجة الي ايراده في هذا
 الموضع ايضا جوايا على هذه المسئلة فنورده وذلك ان السيد لما اراده

تمام تدبيره الذي في من اجله وتكمل انوار الانبياء على ناله وقيامته
 امر تلاميذه بان يقدوا الفصح في يوم الخبز الذي يتلو يوم الجمعة
 الذي قبل فيه الادم بجسده الذي من الوقت الذي امر التلاميذ بان
 يقدوا الفصح امتدت نفسه بقوت ايتاها باللاهوت الى قلب
 الارض حيث كان ادم ودرجته الشاري فبشرهم بالخالص يسوع لانهم
 الشياطين الذين كانوا يحجرون عليهم جسدًا صاروا في التوريق
 الظلم ويجعلوا الله الذي انعمهم بنوره من ظلمت الشياطين وربي
 ذلك التوريق كالمري من كل التدبير وخلصوا وديلا ذلك قول
 الكتاب ان السيد في التلاميذ عنده اكلام الفصح ان الذي يجعل
 يد مقي في الفصح هو الخبز وقال ان اول ذلك الفصح من البشر
 ما من كتب من اجله ثم قال بعد ذلك لويل لذلك الانسان الذي يبيس
 قوله وان ابشر ما من كتب من اجله ليس هو من نبيس الكلام الذي
 نقده ولا هو مطا بق الكلام الذي في بعده لكن هو كلام قاييم
 بذاته وكان معي هذا القول اولاده قد في في الذي في من اجله
 ومعني لخران الكتاب بقول ان يهودا الاشعري يولي المخلد الخبز
 الذي ياكله له السيد وخرج قال السيد لان مجد ابن البشر ومجد
 الله

الله به يعني بذلك لقول ان ادم ودرجته قد بشروا بالخالص ووقعت
 عنهم الظلمة فجعلوا القود الالهيه عندهم وقد جددوا الله ومعني
 اخزان الكتاب يشهدان السيد قال ان الله مجدك في الارض وداك
 العمل الذي اعطيتني فصنعه قد فعلوا لان مجدنا انت يا ابيات
 والمعمور ان السيد انما كان محيي لخالص ادم ودرجته وقوله اني قد
 اكلت العمل الذي اعطيتني فصنعه اني ان ادم ودرجته قد بشرهم
 بالخالص وانزلت عنهم الظلمة ومجدوا اعمال الفصح من اجل
 امتداد نفسه بقوت ايتاها باللاهوت الكريه واشراقها في المكان
 المظلم فانه بالحقيقة كان في قلب الارض من شاربهم الخبز الي
 ليلت لاجل الذي كانت فيه قيامته من بين الاموات وبعد اكلت
 الالبان والايام وما يخصه وتيقا ان بعض المفسرين قد قال ان
 الكتاب يشهدانه في الساعة السادسة من فاع يوم الجمعة غشيت
 الارض كلها ظلمة ودامت الي الساعة التاسعة وقصبت الفوا الذي
 في قبل الظلمة يوما وحسب الظلمة الذي انت ليلاه والضوء الذي بعد
 الظلمة يوم ان والملة السبت ويومها ولبلت لاجل هذا الوجه
 كلت ثلاثة ايام وثلاثة لياح فيقال ان بعض المفسرين قد على قاييل

هذا التفسير فقال يا الظلمة التي غشت الارض لما كانت يوم الجمعة
 والايام الواحد لكي ان بعد يومين لا يراها شمس الجمعة والسيد
 الثاني يا انا شمس هذا اوجبه كبطا له والوجه الثاني في اتصاله
 ايضا ان السيد في الوقت الذي غشت الارض الظلمة لم يكن العلم الروح ولا
 دفع من ملأنا انهم حجاب في هذه النفوس وما قال ان بعض المفسرين
 قال ان السيد في يوم الجمعة فاصبغت ليلته اليه فكان يوم
 وليلته وقام ليلت لاحد فاصبغت اليه فكان يوم وليلته ويوم
 السبت وليلته ويوم وليلته فعلى هذا الوجه كانت ثلاث ايام وثلاثة
 ليلان فيما ان المفسرين لم يوافقوا على هذا التفسير لان هذا
 المفسرين اشار الى حجب المسيح وجب المسيح لم يكن في قلب
 الارض لا ليلت الجمعة ولا يوم الاحد فعلى هذا الوضع ابطال تفسيرهما
 فاما يوحنا في الذهب فانه فسر هذا القوام على حجب مثل تفسير
 رومانيا فقال ان السيد غشي الارض فكون تلاميذه كاهن قبلوا الله
 الجديك التي يدرها فيهم وان البشر اشار عن نفسه وانه يكون
 في قلب الارض ثلاث ايام وثلاثة ليلان اشار الى دفع جسده ودمه
 للتجديد في بيت الجحش وانه اندس فيهم ولم يراهم بعد هذا الى عشت
 الاحد وهذا ثلاث ايام وثلاثة ليلان في قلب الارض اشار الى بطن
 الارض

الارض فانه غشيه حجب في بطن الارض ونفسه انطلقت في الهاوية
 لئلا في النفوس المحبوسه فيها قوله واما الاحد فحجب تليدا فغنوا
 في الجحش في الجبل الذي امره يسوع فلما اوردوه سجدا له وبعضهم
 شككوا ان لا يشيرون بعد فاجابه فصص العباد وما احسنه اليهود
 في امره فاجابه عن اجتماع السيد وتلاميذه في الجليل لان السيد لما
 خرج مع تلاميذه الى جبل الزيتون في ليلة الجمعة وعدهم وقال لهم
 بعد ايامي اسبقكم الى الجليل وهكذا قال الله ولبس الجحش في بيت
 ادها وقول اخوتي ليهيئوا لي الجليل هناك وروى في اوجيد القول
 فوعين اول الله ان اراد ان يدركهم باسبق به قوله لهم في ابرقيامته عندهما
 كانوا في جبل الزيتون حتى لا يكون لهم حجب في ابرقيامته والثاني انه
 اراد بذلك ان يوطئ نفوسهم على تصديق قوله والايان بطلانهم لما سمعوا ان
 السوء بقيامته شكوا ولم تنشق نفوسهم فظهر لهم في عشت ذلك
 الاثنا وهم مجتمعون في بيتهم وبياتهم ليلت اباهم وقتلوا وقتلوا
 كما شهدوا لكتبة فعداه هو الرب في قوله اني اسبقكم الى الجليل هناك
 وروى في لافقظهم لجهنم مرتين في بيتهم قبل ان يظهر لهم في
 الجليل املوا لاوله في عشت احد اقيامه عندهما كانوا مجتمعين كما شهد

مرقس ولوقا ويوحنا والمرة الثانية بعلة نيزايام من القيامة وهم مجمعون
 بالقيامة يدخل عليهم والابواب مغلقة ومعلم توما يده في جنبه ليخبر ان
 القيامة كما شهد يوحنا وكذلك لتبليغهم لظهور الجسد على جميع رب
 طبرية واعطاهم الخبز والسمك فاكلوا للكتاب وهذا امر ثالثه
 ظهر يسوع للامم بعد قيامته من الاموات فكلوا اذا ظهور بعد قيامه
 من الاموات قبل تسمعه في الحبل لتزكوا الا انه لم يزل الجسد له كما
 شهد يوحنا والثانية لانه ولم يزل الجسد له معاً كما شهد في الثانية
 للوقا وللمسك بلما عن الناموس كما شهد مرقس ولوقا ويوحنا والثالثة
 للجماعة لانه ايضا كما شهد يوحنا ولتسائل ان يقولوا هو بسبب
 امتناع سبي من كرتافيل الاحوال التي حوت بعد القيامة كما شهد
 غيره من المبشرين فيقال ان سبي اختصر وجعل اكل حدث بعد القيامة
 ولم يكن تفصيل شيء منها لانه كتابه اما كان في قمر فدرقوا تفصيل
 ما اجعل ولهذا جعل قوله بجملة بغير تفصيل وقوله وجا يسوع وكلهم قاموا
 لقطعت كل سلطان في السما اعني الارض اذهبوا الان وتعلموا كل
 الامم وعلمهم باسم الاب والابن والروح القدس وعلمهم حفظا او مبشرين
 به وجودنا منهم كل الامم والى انقضاء الدهرين هذا القول دليل
 على

على ان الناسوت التي قبلها السيد جمع الامم والانتمالات ولها
 كانت القيامة مخرجت بعد القيامة رجال الكسافة الى حال اللطافة
 والباطلة وصارت روحانية غير قابلة من جميع الاستحالات
 والتغييرات ومساوت بالباطل في القول في القول والتمسك
 ودليل ذلك ان السيد بعد القيامة كان يقبل على ملائكة بفسحة
 ويخفي عنهم بغيره واراد بهذا القول ايضا ان تكون لكل الملائكة
 اي تشجعوا ولا تخافوا وادوا بايدي في الشعوب فاني المعلم من
 لا يسمع ولا يذوق من يسمع لان لطياني جاي كل الملائكة والارباب
 المتعلم ان السيد قبل قيامته كان يامر تلاميذه بان لا يبرروا في الامم
 القربى حتى ان لا يجعل للمبشرين حجة في نفائهم عليه وذلك انهم كانوا
 يخشون بانه لم يات اليهم ولا كانت بشرا من اجلهم ومقيمون
 في شافتمهم لو كفرهم به وهذا الوجه جعل السيد جعل الميثاقاته لهم
 وفيه خلاصته ولما اكل تلاميذه وشياسته في خلاص البشر اسلمهم
 ببشر واكل الامم ويريدهم من الظلال الى النور ثم انه ثابته بعد
 الاحباريه الاطهار تعليم الامم النقيحة التي تمت الانتمالات
 من اليهودية والوثنية وذلك ان انبأنا هذه الالفاظ وانظر لادها
 بلا زيادة لغت يد على الاشياء الطيبين والعدائين وذلك انه لم

يقولون انهم بانهم الرب او انهم الله او انهم الابن واسترلخا لثان هذا
الاسماء في مخرجه من كتبنا لتعقبة فاما لاهنا ان بنيت لهم صحت
الايمان بما قد جاء في الحديث من سر لنا لوث المعدين وان ناسوت قد
انحدت باللاهوت اتحادا حقيقيا انويا طبيعيا اراديا لئلا يكون
في التثا لوث المعدين زياد ولا نقصان ولا يكون في اقنومه الكليم منية
فقد ان سر الاب والابن والروح القدس ليدلنا على وحدانيت الذات
وتسليمنا لاهانيم والصفات وان هذا الالاهية غير مستحيلة
لان الله اب يغير عن اقنومه فيصير شي ابا ولا روح المعصر يغير
عن بنوته فيصير شي ابا ولا روح القدس يغير فيصير شي ابا او ابس
بل كل واحد منهم دايما ابد على خاتمة لكن جوهر واحد وطبيعه واحد
وارادته واحدة وسلطان واحد وقادر واحد ثم هذا الالاهية
الثلاثة الذين هم صفة الذات الواحد بالاحد والحقيقة وهذا
القول المستدلنا بان ناسوت المسيح ولاهوته بصحة اتحادها اقنوم
واحد وطبيعه واحد ومشييه واحدة بغير افتراق ولا اختلاط
ولا امتزاج ولهذا قال اليونان بغير لك بسم يسوع تحتوا كل
ركبه ما في السما وفي الارض ومن تحت الارض وكل لسان يقر ان
يسوع المسيح ربنا ويوجد باه وقد نجب علينا ان نعلم ان بالتثا لوث
المقدس

المقدس خلقنا وبه نجيدها بقدسوت وابلنا لاننا ان ندوا من المعودته
لرجل حيت لا بدوا البراه من الفساد والعباد وبضلك ابلوا الوعد
الذي اوتوا السما والارض من المسيح والكنيسة بالخبرات التي لا تزل
ها فمجد مجيها الايمان والافخر وان نعم ان كل واحد من هؤلاء
الاهانيم بسم الرب الواحد من اجل الذات التي نفعها بالواحدانية
حيث ان لا يكون من ذلك يكون ثلاثة الهه لان الذات واحد
والجوهر واحد والقدرة واحد والسلطان واحد كما لا يقال ان
الشمس وشعاعها وحرارتها ثلاثة شئ واحد ولا يقال للشمس وعقلها
ونطقها ثلاثة نفوس وذلك ان شمع الشمس وحرارتها اذا انفرد
القول في كل واحد منها يسمى شئ واحد ذلك لاننا ان ادنا اي
شمع الشمس في الهية الذي هو الشريعة يقول ان الشمس قد
دخلت في البيت وان كان لم يغير مكانه وكذلك ان تود في افناء
واصابه حر الشمس يقول ان الشمس قد ابرقني وليس بذلك ايضا الى
قرب وقوله وعلمهم حفظا ما اوصينكم به وهذا انما هم كل الالاهية
والايقننا الدهر ليس وهذا القول ايضا على انه يحتاج مع
الايمان بالاب والابن والروح القدس الهه الواحد في اعمالهم

وقد بينوا في كل هذه ما انعموا به على من اوصيتكم به من الامور الحسنة
وجعلوا في الشغل بال امور للنفس واطراح الامور الحسنة والخذلها
مقتل الحسنة هذا الصدوق كان قبل الحواريين فهو ادوات كانوا
فيه جميع المتقدمين هذا الامانة لان الحواريين قد اقاموا العالم ولم
يسبقوا الي انقضايه فمدان وان كان قد قيل لهم فمروا لعل الي كل الذين
ويشرون ويعتقدون هذا الايمان في جيل بعد جيل لكي يتجددوا في
الحال لنديس لمشاكل عبادات الله الي انقضا الدنيا لان يكون
معهم بالتزكية والرفق والكون في دل جمادهم ولبعضهم ونصرتهم
علي ما نديم الي الابد وحتم قوله بلغة التامين التي تفسر بها الحق
فان اردنا ان يكون لهم ذلك لقول طائفة لغوهم انشايوتهم يفسر
قال ان الشبهاد في حقه جعل في قلوبهم ليعلم كل احد انه جند
المسكونه من اخرى في نقل الدفن في قبر جديد لئلا يظن اليهود
انه ليس هو الذي قام ولكن غيره الذي قام من الحوات ولاحتال ان
يجرئوا الحرائر لئلا يقولوا اليهود ان ملائكته اخذت سراً لئلا
اوتوا بيوتهم فترقا قال لقول في عتبات الكتاب التي هي تبعيت الواحد
يكروا لقول ايضا طامع الشمس في الاوقات المختلفة التي تسمى
النشوء

وانشوء فيها الي انقضاء أربع سرات في تلك الليلة فلذلك كتبوا له
من الانجيليين وما كان في الاموات النشوء الذي يتيك النشوء الذي
انقضاء فيها لان الرب قام في ليست الاموات في وقت غير هذا
لمنهم بعد له واشتوه الاخر غير لتر مشا ل لان من ذكر اول سرة التي
انقضاءت في هذا النشوء الي انقضاء في هذا ذكر الوقت الثاني حيث
جاءت سرة المجدلية للنفث الاخر في هذا ذكر الوقت الثالث ومرت
ذكر الوقت الرابع حيث جاءت سرة ميرم وشاروني فلما انقضاء النشوء
الملا كفر عن سرح حيث منظره ولكن البعد عنهم الرعب ويشترها
بقيات الحاضر ورواها في انجيل تلاميذ انه قد انقضاء من سرات
الاموات وليظنوا الي انجيليين هناك روية وما ظهر لنا في
الجيليين لكل احد بعد انه شت سرح اليهود لعل انما في
اليه الا فلا انجيل اضافته الي الاخر وكذلك قال انقضاء التي
جيليين الا سرة لشعب لجاما في الظلمه
وظلال الموت ابصر النور القاطم
ولان الاحدى عشر تليد انظروا الرب في الجبل ورواها
مستيزني يوشليم من اوج من المير وظهر لهم في المشرق كبير

ولكن الشهود الكبار التي استخرجت من كنيستهم له لولا ان يشهدوا له لانهم
لما قالوا له السلام عليكم ونجدنا لكاد علينا من الفرح واحلوا لنا
الفرح واحاد غنمهم من الغنم التي رجت عليهم من حزنهم بعد
قيامة من الاموات داخل الحرائش المدينة وعرفوا رؤيتنا الى الله جميع
حبه الى اتيانه على صحنه ولدنا كانوا اقبلوا انفسا الشهود لكي يمدوا على قايمة
التي فكلهم لم يقدروا ان يمدوا يديهم الى انفسهم وما استطاعوا ان يتكلموا
فمنهم من كان يمد يده الى انفسهم فيقولون روح القدر الباطل الذي يمد يده
الى انفسهم فيكملها استمالا وتظهر من الشك وتقتل الالهة وماذا
قال واعطيت كل سلطان في السما وعلى الارض لانه صار يشيئا مثلنا
فتكلموا الكلام الذي بالبرية التي قلها بالانجيل وهو الذي استطاع
كل سلطان لا يمد يده الى انفسهم لكن يعطوا على الحيات والتمساقا وعلى
كل قوت الشيطان لان الله استطاع في السما وعلى الارض لانه الاله
بالحقبة استطاعوا ان يمدوا ايديهم الى انفسهم واستمر الاب والابن والروح
القدير وعلموا انهم لا يحفظوا جميع ما اوصيتكم به وهذا انتم جميعكم
والتي انقضا الدنيا امين في بعض القديس قال لانه يجب ان
يسيروا باعتراف الالهة بالتفاوت في كل الامور وان يملوا الوصايا
التي

التي هي الانجيل المقدس ودون ان تناف الالهة المستقيمة لم
يكن التعليم ان يستقيم به الذين تعلموا ودون الالهة المستقيمة من اجل ذلك
قال بعد قول ابني الذي انجيل قدام كل شي اوصيتكم به ولذا قال الاله اعلمكم
كل الامور التي انقضا العالم لم يقل هذا القول للشهادة خصوصا ولكن
لشأنهم المومنين الذين يكونون الى الانقضا لان الاستعداد لم يدوروا في الجسد
الى انقضا العالم ولما قال من قضي الانجيلي بالشكر من الالهة الذين الي
التي براد صلت الشكر لبيبا يوشر فيمن ان من قضي ذلك الوقت
المرجع بالشكر الذي خضع فيه الشهود الى التي قال صلي حين طلعت
الشجر جالت برهم الجديدة ويرهم يعقوب وشاموي فبرهم ام يعقوب في ام الرب
لان يعقوب وشيطن وشهود يهود الاولاد وشي فتمت والذات الاله اهم
ويسواهم اخوت الله على حكم الامتحان والاستعداد لانهم حكم الحقيقة
وذلك من اجل ان سيم كانت خطيب يوشر فكانت مقيمة عنده
وهي التي ربت هذا الاولاد في بيته وسميت اسمهم وشي الرب
اخرهم لان اليهود كانوا يظنون ان الرب هو ابن يوسف علي صلته
ولم يقدروا ان يصدقوا انهم في ذلك لانه كانا عليهم قولهم وصريح
لا احد علي بحيث يحكموا علي سريهم عند جعلها بالقتل بها وكانوا

٤١٩
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

وقد مؤيداً وجباً مجدداً على كفتاره البطريرك
المقبطية الارثوذكسية يمحرم واسكندر
يخرج عن وقفه والشارع داي

١٧٩٩
٢٨/٨

END

PROJCT NUMBER

EGYPT 001A

ROLL NUMBER

21

LOCALITY OF RECORD

**ST. MARK'S CATHEDRAL,
CAIRO**

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 37

ITEM

1